

الجلد الثامن

اليام في المنطقة العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجلد الثامن

المياه في المنطقة العربية

اعداد مركز المحروسة للمعلومات

٤ ش ٩ب المعادي ت ٣٣٠٢٠٣٧٥

المجلد : ٨ - المياه فى المنطقة العربية
الجزء : ١ - أزمة المياه فى العالم

-
- * المؤتمر الدولى للمياه والبيئة
صفاء موسى السياسة الدولية ١ ٩٢/٠٤/٠١ #
- * الخبراء يحذرون من نشوب حروب بسبب نقص المياه
٣ ٩٢/٠٥/١٦ # الا هرام
- * موارد المياه تتناقص خلال العقدىن القادمىن
محمد يحيى العالم اليوم ٤ ٩٢/٠٥/٢٢ #
- * حروب المستقبل متذور بسبب المياه
الرياضى ٥ ٩٢/٠٥/٢٢ #
- * الماء مشكلة سياسية فى ال ١٥ سنة القادمة
٦ ٩٢/٠٥/٢٥ # الا هرام
- * ندرة المياه تقترب
٧ ٩٢/٠٦/١٤ # الا هرام
- * السنغال وموريثانيا .. وصراع مرير على مياه نهر السنغال
ايمن مجاهد النور ٨ ٩٢/٠٦/١٧ #
- * نقص المياه اخطر ما يواجه الجنس البشرى
سهام مختار المجلة ١٢ ٩٢/٠٧/٠٧ #
- * ١١٥ مليون دولا ر .. كل سنة للمياه
١٤ ٩٢/٠٧/٠٩ # الا هرام
- * إنشاء شبكة مياه لدول حوض البحر المتوسط
احمد نصرالدين الا هرام ١٥ ٩٢/١١/٠٥ #
- * تنمية الموارد المائية لخدمة المشروعات التخموية بافريقيا
عصام الدين جلال الا هرام ١٦ ٩٢/١١/٢٢ #
- * مشكلة المياه فى التسمينات
نديم نحاس الشرق الا وسط ١٧ ٩٢/١٢/١٠ #
-

المجلد : ٨ - المياه فى المنطقة العربفة
الجزء : ٢ - الندرة والا طماع والحلول

- * تحذفر من تناقص المياه بالشرق الا وسط
الا هرام ١٨ #٩٢/٠٤/١١
- * غرباء دولفون فى واشنطن ففبحثن ازمة المياه فى الشرق الا وسط
صالح بشفر صوٲ الكوفٲ ١٩ #٩٢/٠٤/٢٠
- * الشرق الا وسط اكفر مناطق العالم معاناة من نقص الموارد الماشفة
محمد فففى العالم الفوم ٢٠ #٩٢/٠٥/١٩
- * المياه والبترول اخطر المشاكل الفى فواجه العالم العربف
محمد فففى العالم الفوم ٢٢ #٩٢/٠٥/٢٠
- * المياه الا قفساففة والفنفة
العالم الفوم ٢٦ #٩٢/٠٥/٢٤
- * موافف
انفس منصور ٢٧ #٩٢/٠٥/٢٥
- * مشكلة المياه فى الشرق الا وسط صعبة ففففى المزفد من الا هفام
مففف مقار الشرق الا وسط ٢٨ #٩٢/٠٥/٢٥
- * نقص المياه والزفافة السكانية وراء الففوة الفاشفة العربفة
محمد فففى العالم الفوم ٣١ #٩٢/٠٦/٠٢
- * " الفار " فففر من نفس موارد المياه فى دول الشرق الا وسط
احمد ففواف الفوفف ٣٤ #٩٢/٠٦/٠٥
- * كفف فففر العرب ازمة المياه ؟
حسن ففكر العالم الفوم ٣٥ #٩٢/٠٦/٠٦
- * ازمة المياه فففافم فى الوطن العربف
الفافة ٣٧ #٩٢/٠٦/١٠
- * الفاز فففر العرب للافهام بمشروعات المياه
العالم الفوم ٣٩ #٩٢/٠٧/٠٢
- * الفوف فى المومال ومشكلة المياه العربفة والا ازمة اللففة
عافف صفر الا هرام ٤٠ #٩٢/٠٩/١٢
- * موسى : اجماع عربف واسع على مشرو؁ مصر فشان الا من القومف
اشرف الففرى الا هرام الماشف ٤١ #٩٢/٠٩/١٥
- * ١٣٧* ملفار م ٢ عجز المياه العربفة فى عام ٢٠٠٠
الشعب ٤٣ #٩٢/٠٩/١٥
- * ففرفر البنك الفولى الفنوى فففر من ففافم مشكلفى المياه والبطافة
على ابراهفم الشرق الا وسط ٤٤ #٩٢/٠٩/١٦
- * فففرق الفففولوجفا الفففة لفرففد اسففرام المياه فى المنطقة العربفة
عبف الوهاب حامف الا هرام ٤٦ #٩٢/٠٩/٢٤
- * ففوفاف فففسفن اسففراماف الا رافف والمياه فى المنطقة العربفة
العالم الفوم ٤٧ #٩٢/٠٩/٢٤

المجلد : ٨ - المياه في المنطقة العربية
الجزء : ٢ - الحذرة والا طماع والحلول

-
- *لجنة المياه الاقليمية تراوح في تحديد منهاج عملها
٤٩ صفوات البش ٩٢/١٠/٢٢ #
- *المنطقة مقبلة على ازمة مياه ومشكلة البطالة خطيرة
٥٠ صوت الكويت ٩٢/١٠/٢٥ #
- *هل يصبح الماء العربي الى من البترول ؟
٥٢ ولیم نجیب سلیمان ٩٢/١٠/٢٦ #
- *نقابة المهندسين تناقش مستقبل المياه بعد عام ٢٠٠٠
٦١ الوفد ٩٢/١٠/٣٠ #
- *وزير الا شغال المصري يدعو الى عمل عربي مشترك لتوفير المياه
٦٢ كفاح احمد ٩٢/١١/١٥ #
- *لجنة المياه العربية توصي بتنفيذ توصيات قمة الارض
٦٣ احمد نصرالدين ٩٢/١١/١٤ #
- *الامة العربية لن تفتح على هامش النظام الدولي
٦٤ امين محمد امين ٩٢/١١/٢٣ #
- *السناخ الدولي الراهن يتيح للقانوني ان يقول كلمته
٦٥ اسامة الغزولي ٩٢/١١/٢٦ #
- *قضية المياه تنحصر مباحثات اوزال ومبارك
٦٨ العالم اليوم ٩٢/١٢/٠٦ #
- *تعمد البحر المتوسط يحذر من ازمة مياه حادة في مصر وليبيا
٦٩ الوفد ٩٢/١٢/٠٨ #
-

نهاية الفهرس

المجلد : ٨ - المياه فى المنطقة العربية
الجزء : ٣ - تركيا وازمة المياه

- *وزيراً داخلية سوريا وتركيا يبحثان قضايا الحدود والمياه
العالم اليوم ٧٠ #٩٢/٠٤/١٦
- *سورية وتركيا تتفقان حول الا من والمياه
صوت الكويت ٧١ #٩٢/٠٤/١٧
- *تركيا تسعى لا شعال فتيل المنطقة بعد المناورة بورقنى المياه والا كراد
عمر عبد الرازق الوفد ٧٣ #٩٢/٠٥/٠٩
- *سدود المياه التركية تقترب من الا سكمال
جون موراى براون الحياة ٧٤ #٩٢/٠٥/٢٢
- *تركيا تستبعد اندلاع حرب مع الدول العربية حول المياه
الوفد ٧٧ #٩٢/٠٦/١٠
- *تعاون تركى عربى لمعالجة مشكلة المياه بالمنطقة
محمد يحيى العالم اليوم ٧٨ #٩٢/٠٦/٢٠
- *علاقات العرب مع الجيران امن واقتصاد ومياه
رفعت القوشة العالم اليوم ٨١٣ #٩٢/٠٧/٠٦
- *ازمة المياه فى دجلة والفرات وانعكاساتها السياسية
حسن بكر صوت الكويت ٨٣ #٩٢/٠٧/١٧
- *ديمييل : تركيا سيدة على مياهها ولا حق للعراق وسورية فيها
الحياة ٨٥ #٩٢/٠٧/٢٥
- *انقرة تخطط ل "هلال غصيب" تركى والمشكلة تقاسم المياه مع سورية والعراق
جون موراى براون الحياة ٨٦ #٩٢/٠٧/٢٥
- *تركيا : لا حق لسوريا والعراق فى مصادر المياه
الجمهورية ٨٩ #٩٢/٠٧/٢٦
- *لا يحق لا حد تحويل دجلة والفرات وسيادة تركيا لا تكون فى غرق الا شتاقات
الشرق الا وسط ٩٠ #٩٢/٠٧/٢٧
- *رد سورى على تصريحات ديميريل : لا تفريط بمياه دجلة والفرات
الحياة ٩١ #٩٢/٠٧/٢٨
- *خبراء القانون والمياه يحللون ازمة دجلة والفرات
كفاح احمد العالم اليوم ٩٢ #٩٢/٠٧/٢٨
- *سد اتاتورك يخلف مياه سوريا الى النصف
الا هرام ٩٤ #٩٢/٠٧/٢٩
- *بوادر ازمة سياسية بين تركيا وسوريا
الا هرام ٩٥ #٩٢/٠٧/٢٩
- *تركيا ومبدأ حسن الجوار
الا هرام ٩٦ #٩٢/٠٧/٢٩
- *سوريا تسعى لا اتفاق بشأن المياه
الجمهورية ٩٧ #٩٢/٠٧/٢٩

المجلد : ٨ - المياه في المنطقة العربية
الجزء : ٣ - تركيا وأزمة المياه

- * أزمة المياه بين تركيا وسوريا والعراق
زكريا أبو حرام ٩٨ #٩٢/٠٧/٢٩
- * الفلاح السوري التركي على مياه الفرات بحثه الباز مع السفير السوري
١٠٠ #٩٢/٠٧/٣٠
- * الحرب قادمة لا محالة
عربي أصيل ١٠١ #٩٢/٠٧/٣٠
- * ألا سد يضع مبارك في أجواء بؤادر أزمة المياه مع تركيا
الحياة ١٠٢ #٩٢/٠٧/٣٠
- * سوريا تطالب بحقوقها اتفاق لتقسيم مياه دجلة والفرات
الوقد ١٠٣ #٩٢/٠٧/٣١
- * تفاصيل التحرك الا مريكي الا سراشيلي لا استخدام تركيا واشيوبيا في النفط
عبد الستار أبو حسين الشعب ١٠٤ #٩٢/٠٧/٣١
- * دمشق تؤكد حرصها على احتواء مشكلة المياه
الحياة ١٠٥ #٩٢/٠٧/٣١
- * وزير داخلية تركيا لن تترك جيراننا بلا ماء
حتى* صوت الكويت ١٠٦ #٩٢/٠٧/٣١
- * الماء ليس كالنفط
عبدالله الأشعل ١٠٧ #٩٢/٠٧/٣١
- * وزير خارجية تركيا يزور سوريا اليوم لبحث مشكلة المياه
الا هرام ١٠٩ #٩٢/٠٨/٠١
- * ورقنا مساومة بين دمشق والقرة : الماء والا من
عصمت امست الحياة ١١٠ #٩٢/٠٨/٠١
- * وزير خارجية تركيا يبحث في دمشق مشكلة المياه
الا هرام ١١٢ #٩٢/٠٨/٠٢
- * مباحثات سورية تركية حول مشكلة المياه
العالم اليوم ١١٣ #٩٢/٠٨/٠٢
- * دأثرة القواء
سعد هجرس العالم اليوم ١١٤ #٩٢/٠٨/٠٢
- * تركيا ومبدأ حق الجوار
الا هرام ١١٥ #٩٢/٠٨/٠٢
- * شبح حرب المياه يسيطر على المنطقة
الماء ١١٦ #٩٢/٠٨/٠٢
- * الا من مقابل المياه معادلة العلاقات بين سورية وتركيا
سلوى اسطوانى الشرق الا وسط ١١٧ #٩٢/٠٨/٠٢
- * العرب بين تركيا العظمى واسرائيل الكبرى
نبية البرجي الكفاح العربي ١١٨ #٩٢/٠٨/٠٣

المجلد : ٨ - المياه فى المنطقة العربية
الجزء : ٣ - تركيا واظمة المياه

- * بادرة طيبة بين تركيا وسوريا
١٣١ #٩٢/٠٨/٠٤ الا هرام
- * الموقف التركى : والمراع الجديد بين الدول التنهية
١٣٢ #٩٢/٠٨/٠٤ عبداللة الا شعل
الا هرام
- * تركيا تؤكد التزامها بحق سوريا
١٣٣ #٩٢/٠٨/٠٤ الا هرام
- * جهود مصرية لتطويق الا زمة بين تركيا وسوريا حول مياه الفرات
١٣٤ #٩٢/٠٨/٠٤ عبدالنبي عبدالستار
الوفد
- * للترفض التدخل الا جنبى بكل صوره
١٣٥ #٩٢/٠٨/٠٤ طلعت مسلم
الشعب
- * تركيا العلمانية بين العرب والرب
١٣٨ #٩٢/٠٨/٠٤ الشعب
- * العرب يلجأون للتحكيم الدولى حول مياه دجلة والفرات
١٣٦ #٩٢/٠٨/٠٤ صلاح بدوى
الشعب
- * المياه ليست تركية فقط
١٣١ #٩٢/٠٨/٠٤ احمد حمروش
الشرق الا وسط
- * تركيا تحل مشكلة المياه وسورية تؤكد التزامها الا منى
١٣٣ #٩٢/٠٨/٠٤ سلوى اسطوانى
الشرق الا وسط
- * تنظيمات سورية لتركيا وانقرة ملتزمة اتفاق المياه
١٣٥ #٩٢/٠٨/٠٤ عصمت امست
الحياة
- * الموقف التركى يتناقض مع المبادئ والا عراف الدولية
١٣٧ #٩٢/٠٨/٠٥ الوفد
- * الصلف التركى لتيجة طبيعية للانهيبار العربى
١٤٠ #٩٢/٠٨/٠٥ عمر احمد عمر
الا هالى
- * سورية والتصريحات التركية حول مياه الفرات
١٤٢ #٩٢/٠٨/٠٦ الياس صرغوس
الشرق الا وسط
- * لسوريا والعرب
١٤٥ #٩٢/٠٨/٠٩ احسان بكر
الا هرام
- * تركيا تساوم الا طراف العربية بمياه دجلة والفرات
١٤٧ #٩٢/٠٨/٠٩ طارق عجلان
المساء
- * السياسة لا برشامة تركيا .. ومنطق القوة
١٤٨ #٩٢/٠٨/٠٩ انجى رشدى
تصل الدنيا
- * اظمة المياه مع دمشق مفتعلة واهدائها مكتولة
١٥٠ #٩٢/٠٨/١٠ صون الكويت
- * اجتماع سورى تركى فى الحسكة لتنظيم التعاون الحدودى
١٥٢ #٩٢/٠٨/١١ سلوى اسطوانى
الشرق الا وسط

المجلد : ٨ - المياه في المنطقة العربية
الجزء : ٣ - تركيا وأزمة المياه

- *تطبيق أزمة المياه التركية السورية
حسن بكر ١٥٣ #٩٢/٠٨/١١ صوت الكويت
- *معادلة المياه والا كراد : عود على ذي بدء ؟
بشير البكر ١٥٥ #٩٢/٠٨/١٢ الشروق
- *دمشق ليست ضد سد انتاتورك وشريد اتفاقا ثلاثيا في شأن الفرات
١٥٨ #٩٢/٠٨/١٢ الوفد
- *تعليق .. حرب المياه
سمير فواد رمزي ١٥٩ #٩٢/٠٨/١٢ الاخبار
- *المياه والدور الاقليمي لتركيا
١٦٠ #٩٢/٠٨/٠٦ الا هرام المساشي
- *مشاكل سياسية امام مشروعات تركيا المائية
١٦٢ #٩٢/٠٨/١٦ صوت الكويت
- *مطلوب اتفاق شامل يتجاوز الا حتواء المؤقت لتصريحات ديميريل
١٦٣ #٩٢/٠٨/١٧ الوفد
- *تركيا اسيرة حالة تاريخية في الانزياح الجرافي للحدود
مازن بلال ١٦٧ #٩٢/٠٨/١٧ الحياة
- *سورية تدعو العراق وتركيا الى اجتماع في دمشق للجنة الفنية لمياه الفرات
١٧١ #٩٢/٠٨/١٦ الحياة
- *الفرات يعيد الا اتصال بين دمشق وبغداد
١٧٢ #٩٢/٠٨/٢٢ الا هرام
- *الا ستراتيجية التركية في عصر جديد
١٧٣ #٩٢/٠٨/٢٢ العالم اليوم
- *تركيا والبحث عن دور
فهمي هويدي ١٧٤ #٩٢/٠٨/٢٢ العالم اليوم
- *كيف تدار مشكلة المياه في دجلة والفرات ؟
حسن بكر ١٧٦ #٩٢/٠٨/٢٢ العالم اليوم
- *اعتبار الا نهار الدولية موارد داخلية مبدأ خطير
١٧٨ #٩٢/٠٨/٢٤ العالم اليوم
- *كيف تعود مياه الفرات الى مجاريها بين انقرة ودمشق وبغداد ؟
١٨٠ #٩٢/٠٨/٢٤ الوسط
- *تركيا تقترح حربا باستخدام سلاح الا من الماشي
توفيق المدين ١٨٢ #٩٢/٠٨/٢٦ الحياة
- *تركيا وعقدة المياه (١)
طه المجدوب ١٨٤ #٩٢/٠٨/٢٩ الا هرام
- *دمشق : اجتماعات منتصف الشهر للجنة الفرات المشتركة مع العراق وتركيا
١٨٧ #٩٢/٠٦/٠٢ الحياة

المجلد : ٨ - المياه فى المنطقة العربية
الجزء : ٣ - تركيا وازمة المياه

- * تركيا تسعى الى موافقة البنك الدولى على تمويل مشروعات للمياه بازمير
العالم اليوم ١٨٨ #٩٢/٠٩/٠٢
- * تركيا تسعى الى موافقة البنك الدولى على تمويل مشروعات للمياه بازمير
العالم اليوم ١٨٩ #٩٢/٠٩/٠٢
- * تقاسم مياه دجلة بعد الاتفاق على توزيع مياه الفرات
عبدالله الدردري الحياة ١٩٠ #٩٢/٠٩/١١
- * دجلة والفرات عناصر ربط ام عوامل صراع ؟
الا هرام طة المجذوب ١٩١ #٩٢/٠٩/١٤
- * دمشق : لا مشكلة مائية مع العراق
الحياة ١٩٥ #٩٢/٠٩/١٤
- * تركيا - سورية : الا من والمياه مشكلنا الحاضر والمستقبل
وليد عرين الحياة ١٩٦ #٩٢/٠٩/١٥
- * تركيا تغير لهجتها وتحدث عن حقوق عربية مطلقة فى المياه
صفوات البنى صوت الكويت ١٩٨ #٩٢/٠٩/٢١
- * انقرة شوكة جديدة فى ظهر العرب
محمد على ابراهيم النساء ٢٠٠ #٩٢/٠٩/٢٤
- * الدور التركى المتزايد فى الشرق الا وسط
فهد الفالك العالم اليوم ٢٠٣ #٩٢/٠٩/٢٧
- * الطموح التركى وازمة الهوية
فهمى هويدى الشرق الا وسط ٢٠٥ #٩٢/١١/٠٢
- * اقتراحات سورية للحصول الى اتفاق مع العراق وتركيا حول مياه الفرات
عبدالله الدردري الوسط ٢٠٨ #٩٢/١١/٠٢
- * سد اتاتورك وازمة المياه بين تركيا وسوريا والعراق
عبد العزيز خميس الوفد ٢١٠ #٩٢/١١/١٢
- * تركيا تحاول ان تلعب دورا فى المنطقة يتجاوز المصالح المشتركة
الوفد ٢١٢ #٩٢/١١/١٦

المجلد : ٨ - المياه في المنطقة العربية
الجزء : ٤ - أزمة المياه في اسرائيل

٢١٥	#٩٢/٠٤/١٢	الوفد	*مشكلة المياه في اسرائيل ممثلين الصينيين
٢١٦	#٩٢/٠٤/١٨	صوت الكويت	*وماذا بعد ؟ محمد خزعل
٢١٧	#٩٢/٠٥/٠٩	الا هرام	*اسرائيل تعالج مشكلة نقص المياه ككفافية عسكرية
٢١٨	#٩٢/٠٥/١٢	صوت الكويت	*أزمة المياه في اسرائيل حسن بكر
٢٢٠	#٩٢/٠٥/١٦	الا أخبار	*مشروع اسرائيلي لتحلية مياه البحر في غزة
٢٢١	#٩٢/٠٧/٣١	الوفد	*المستوطن الا اسرائيلي يستهلك ١٥ ضعف استهلاك المواطن العربي من المياه

نهاية الفهرس

المجلد : ٨ - المياه في المنطقة العربية
الجزء : ٥ - اسرائيل والمياه العربية عام

٢٢٢	#٩٢/٠٤/٢١	*تركيا واسرائيل ومستقبل المياه العربية خالد الفيشاوي العالم اليوم
٢٢٤	#٩٢/٠٤/٢٤	*الدور الا ميريكي المطلوب لتفادي حروب الماء الحوادث
٢٢٧	#٩٢/٠٤/٢٨	*حرب المياه عربي اميل الماء
٢٢٨	#٩٢/٠٥/١٢	*المعرفة - الرؤية عماد جاد الا هرام
٢٢٩	#٩٢/٠٥/٢٨	*السلام وشروط التعاون الا قتصادي الاقليمي العالم اليوم
٢٣٠	#٩٢/٠٦/١٤	*عيب اعمل معروف - عيب سامي فريد الا هرام المساشي
٢٣٣	#٩٢/٠٦/٢٦	*تأثير التوبيى اليهودي على المنظور الا ميريكي عبدالعليم السلابي العالم اليوم
٢٣٥	#٩٢/٠٦/٣٠	*منظمة التحرير تدعو لا اجتماع عربي للتصدي لا ستيلاء اسرائيل على المياه الوفد
٢٣٦	#٩٢/٠٧/٠٧	*الجولان في تفكير حزب العمل الا اسرائيلى عبدالله الدردري الحياة
٢٤٠	#٩٢/٠٨/٠١	*حرب المياه المفتار الا سلامي
٢٤١	#٩٢/٠٨/٠٢	*اسرائيل تلعب جنوب النيل حمدي عبد العزيز العالم اليوم
٢٤٤	#٩٢/٠٩/١٢	*ورقة للجامعة العربية عن الا من المساشي تنبه الى نوايا المثلث الحركي الشرق الا وسط
٢٤٧	#٩٢/٠٩/١٤	*تدفق المهاجرين يفوق قدرة اسرائيل على الا استيعاب عزادين سطات الحياة
٢٥٠	#٩٢/٠٩/١٦	*لا اساس لتوقع حرب مياه قادمة مصطفى علوي العالم اليوم
٢٥٣	#٩٢/٠٩/١٨	*المياه كوسيلة لمنع السلام مصطفى علوي العالم اليوم
٢٥٦	#٩٢/٠٩/٢٢	*طبول حرب المياه من النيل الى الفرات يوسف سعداوي
٢٥٩	#٩٢/١٠/٢٥	*بوفى قد لا ينتج في احلال السلام في ولا يته الثانية الشرق الا وسط
٢٦١	#٩٢/١١/٠٢	*فواشد اسرائيل من السلام اذا تحقق : المياه والرساميل والسياحة مروان اسكندر الوسط

المجلد : ٨ - المياه فى المنطقة العربية
الجزء : ٥ - اسرائيل والمياه العربية عام

- *سطو اسرائيلى على مياه نهري الاردن والليطانى
محمود الشاذلى
٢٦٥ #٩٢/١١/١٠
- *فانتازيا اسرائيلية وواقعية عربية وحرس بريطانى على الحدود
اسامة الخزولى
٢٦٦ #٩٢/١١/٢٥
- *سعر لحر المياه يفوق سعر البنزين فى بداية القرن القادم
سعيد السبكى
٢٦٨ #٩٢/١٢/٠٤
- *مهم جدا
الكفاح العربى
٢٦٩ #٩٢/١٢/٠٧

نهاية الفهرس

المجلد : ٨ - المياه في المنطقة العربية
الجزء : ٦ - اسرائيل ومياه القفة والاردن

- *مخطط اسرائيل لتجفيف المياه قبالة غزة للتوسع في
الاردن ٢٧٠ #٩٢/٠٤/١٤
الاردن الهام المائي
- *اجتماع اردني اسرائيل في ايلات
٢٧١ #٩٢/٠٥/٠١
موت الكويت
- *قرار صير اولد تحويل نهر الاردن
٢٧٢ #٩٢/٠٦/١٣
محمد الفراء الحياة
- *اسرائيل تتولى على ٩٥% من مياه القفة
٢٧٤ #٩٢/٠٦/٢٨
الشعب العديدي
- *المفاوضات هي الحل السليم لازمة المياه
٢٧٥ #٩٢/٠٨/٢٩
العالم اليوم
- *المستوطنات الا اسرائيلية تستهلك مياه العرب
٢٨١ #٩٢/٠٩/١٧
جيهان فوزي العالم اليوم
- *الاردن واسرائيل يناقشان موضوع المياه الشهر المقبل في واشنطن
٢٨٢ #٩٢/١١/٢٩
الحياة
- *ساكن مرفوضا بالامس و هل بات اليوم مقبولا ؟
٢٨٣ #٩٢/١٢/٠٩
الحياة عيدة معروف

نهاية الفهرس

المجلد : ٨ - المياه فى المنطقة العربية
الجزء : ٧ - إسرائيل ومياه لبنان

-
- *الأطماع الا سرائيلية فى المياه اللبنانية
الا هرام المسائى ٢٨٩ #٩٢/٠٤/١٦
- *لبنان فى ميزان التوية
عبدالخالق فاروق الوفد ٢٩٠ #٩٢/٠٥/١٨
- *تطورات الوضع اللبناني تلغف من فعالية المشروع الا سرائيلي فى المنطقة
عبدالخالق فاروق الوفد ٢٩٣ #٩٢/٠٥/١٩
- *المياه الدولية المشتركة
الحياة ٢٩٦ #٩٢/٠٦/١٢
- *اسرائيل تلغف مجرى نهر الليطانى
حكمت قانصوا صوت الكويت ٢٩٨ #٩٢/٠٧/٠٤
- *الجامعة العربية تدعو لوقف عدوان اسرائيل على لبنان
الا هرام ٢٩٩ #٩٢/٠٧/٠٦
- *نناشد مصر المساهمة فى اعادة الا عمار والا من الى بلادنا
محمّد مطر الا هرام المسائى ٣٠٠ #٩٢/٠٧/١٣
- *مناورة بيهكر احبطت فى دمشق
غادة سلهب الكفاح العربى ٣٠٢ #٩٢/٠٨/١٠
- *اسرائيل تنكس شبكة مياه الشرب فى الجنوب اللبناني
الوفد ٣٠٧ #٩٢/٠٨/٢١
-

نهاية الفهرس



النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

أبريل ١٩٩٢

المصدر: السياسة والمياه

المؤتمر الدولي للمياه والبيئة

(بيلن، ٢٦ - ٣١ يناير ١٩٩٢)

صفاء موسى

لمعالجة قضايا المياه وإقرار الأولويات وأهداف التنمية في إطار تنمية الموارد المائية .

أولا : مبادئ استراتيجية معالجة قضايا المياه :
تم التركيز على مفهوم التنسيق بينية الوطني والدولي وما يستلزمه من الربط بين القطاعات الاقتصادية المختلفة وإقرار لمعية أبعاد تامين دولي موضوع وعدم تقليل موضوع المياه بمعدل من الأهداف الانمائية والاحتياجات الأساسية للأشخاص .
ويرتكز على تحرك بصفة أولوية على إقرار خطة تنمية المياه وأنها في دمج صلاحيات التنمية بصفة للبيئة وهو ما يستوجب منظوراً لفضل الإدارة الموارد المائية بفعالية ووضع خطة عامة تأخذ في الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية عند تحديد استخدامات المياه .

ويشمل مبدأ المشاركة جزءاً هاماً في مجال التحرك وتحليل الأهداف للنهج من تنمية وإدارة الموارد المائية . فلا تقتصر المشاركة على صياغة القرار ولكنها تشمل أيضاً القائمين على التخطيط والمستهلكين . ويأتي التأكيد على أهمية تامين سبل المشاركة بمفهوم أكثر توسعاً من أجل تفاعل القوى العام بأهمية تحريك المياه وبرغم ضمان فعالية جانب التخطيط والتنفيذ لتحقيق لمدادات واستخدامات المياه .

ويستلزم مبدأ المشاركة الربط من قدرة المؤسسات التي تسمح بتنفيذ هذا المبدأ وتشمل التدابير التنظيمية والتنمية وإدارة الموارد المائية توجيه عملية خاصة إلى دور المرأة ومشاركتها في البرامج المنظمة والمياه على كافة المستويات .
كما تم طرح مبدأ الاعتراف بالقيمة الاقتصادية للمياه وما يستلزمه من الاعتراف بها كسلعة اقتصادية . وتعتبرها كسلع أساسية للناس جميعاً بسعر محدد . ويأتي الاعتراف بالقيمة الاقتصادية للمياه في إطار محاولة تجنب الآثار السلبية الناتجة من نمو الاستهلاك المفرط قبل هذا المبدأ المعين .

ثانيا : أولويات وأهداف التحرك في إطار تنمية الموارد المائية :

يرتكز ... التحرك لتنفيذ برامج تنمية وإدارة الموارد المائية على تحديد أولويات كبرى يتم تحقيق علاقة الربط والتنسيق بين المياه وأهداف التنمية بصفة عامة وما يستلزم عليه ذلك من تنسيق راسي بين القطاعات الاقتصادية وتأمين الاحتياجات الأساسية للأشخاص مع التأكيد على لمعية اليد الدول وترجمة الالتزام السياسي إلى صيغة واقعية لتأمين التدابير وتنفيذ الانتعاش من الجفاف .
فإن المؤتمر على أولوية هدف التخطيط من القدر والبرغم منه دراسة الجانب التنفيذي للخطط المتعلقة بالمياه كما يتضمن دراسة الآليات الطبيعية من تحقيق والتي . وذلك بإقرار من قدرة لجهات

عند المؤتمر الدولي للمياه والبيئة في بيلن ، جمهورية أيرلندا ، خلال الفترة من ٢٦ إلى ٣١ يناير ١٩٩٢ . وكانت بتنظيمه للجنة العالمية للموارد الجوفية بالتعاون مع وزارة البيئة الأيرلندية وما يزيد من طشرين جهات تلتزم بالعمل المتحد .

وترجع أهمية هذا المؤتمر إلى أنه خطوة تمهيدية لتحديد الخطوط العامة لمشاكل المياه وأهم قضاياها في العقد الراهن تمهيدا لأدراجها في جدول أعمال مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الرابع عشر في ريو دي جانيرو ، بإيرلندا ، في يونيو ١٩٩٢ . والذي يشمل عدده أهدافه في وضع إطار تنفيذي لما أطلق عليه جدول الأعمال (٢٦) بشأن سياسات التنمية بصفة عامة في القرن الحادي والعشرين .

هذا وقد شارك في مؤتمر بيلن ممثلو أكثر من مائة دولة وإدارة لثلاثين من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية وتنضت الجلسة الافتتاحية كلمات لرئيس وزراء أيرلندا .

وزير البيئة الأيرلندي والسكرتير العام للمنظمة العالمية للموارد الجوفية والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة .

وتركزت كلمات للجنة الاقتصادية على أبرز مشكلة المياه وهم توليها بالكميات والنوعية المطلوبة ويقومها الانتباه إلى ازدياد تقادم هذه المشكلة في دول العالم الثالث بصفة خاصة حيث تشهيد المياه المارة . على سبيل المثال ، في كاتالوج حوالي ٨٠٪ من أراضي المناطق النائية .

ويذكر الدكتور مصطفى كاية ، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، مما سيترتب عليه استمرار تضاعف استغلال مصادر المياه في ضوء النمو الاستهلاكي العالمي ، من زادات خلال العقد القادم ، ولكل على ضرورة بحث التوصل إلى اتفاق عالم بشأن استخدام مصادر المياه في العالم . وهو ما يتطلب تحديد سبل تحقيق هذا الهدف خلال فترة زمنية معينة ومعالجة تعريف الصالح العام في هذا الشأن . والتحرك في إطار معالجة المياه كسلعة تجارية وضع أسس مرتفعة في الدول المتقدمة لصالح تمويل بعض مشاريع البيئة الأساسية الخاصة بالمياه في الدول النامية .

كما عكست كلمات المشاركين في الجلسة الافتتاحية أهمية إعادة تقييم المياه كسلعة اقتصادية ينبغي توجيه المزيد من الاهتمام والدراسة نحو تحديد استراتيجيات وحلقة توزيعها وبالتالي كيفية توفيرها في المناطق التي تعاني من نقص في كميات المياه اللازمة للمياه للاحتياجات الأساسية للأشخاص .

وتلخص وزير البيئة الأيرلندي في كلمته لعلماء أيرلندا الخاص بدراسة مصادر القوى الجوفية غير المستغلة وبمضيا المياه التي يرتكز عليها برنامج العمل الخاص بالبيئة .

أهم النتائج التي أسفرت عنها مناقشات المؤتمر :
أسفرت مناقشات مؤتمر بيلن عن تحديد مبادئ استراتيجية



للنشر والخدمات الصحية والإعلانية

التاريخ :

أبريل ١٩٩٥

المصدر : السياسة الدولية

مجال إدارة الموارد المائية والتخطيط لمصنعيها والقرار ضرورة بحث التنمية المائية في إطار أكثر شمولاً وتكاملاً ضمن عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ، وهو ما يتطلب التزاماً سياسياً وتجاوباً من جانب المسؤولين الحكوميين على أعلى المستويات مع توفير الظروف الملائمة لضمان المشاركة الفعالة من أجل التحكم في القطاع الاستراتيجي .

ويشمل الهدف الاساسي من الالتزام السياسي في خلق قنوات اتصال تسمح بتبادل المعلومات والخبرة على كافة المستويات ومحاولة التنسيق بصورة أكثر فعالية بين صانعي القرار ومستفيحي المياه .

وبناء على الإقرار بخطورة الوضع الراهن ، يمكن استخلاص أهمية تحديد إطار زمني في المدى القريب لوضع خطط تحرك إيجابي وفعل من أجل إيجاد طرق معالجة جديدة للتنمية وإدارة الموارد المائية . ويتركز طرق المعالجة الجديدة على القرار حليفة إدارة المياه وعدم وجوب تعديل لها فحسب بل الحياة وضع عمليات التنمية وحماية البيئة وتستلزم هذه العملية وتكثيف الجهود لضمان وضع خطط عامة على المستوى الوطني تستند جوانبها التنفيذية على مفهومي الربط والتنسيق بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المياه .

وبمع أن زيادة الوعي بضرورة التعامل مع مشاكل المياه على أساس تدريجي ومعالجة بعض الدول من عدم توافر الكيانات اللازمة لتنفيذها الانتاجية . وتوقع أن يزداد هذا الاهتمام في حالة عدم تكثيف الجهود لتحسين تنمية المياه ، ينبغي توجيه الاهتمام إلى إدارة النزاعات الدولية حول المياه بحث الدول المستفيدة من مصادر مياه مشتركة حمل أخطاء لولاية كبح للتنسيق والتعاون بينها في إطار اتفاقات دولية ووضع تخطيط متكامل للتحكم في مصادر المياه ومحاولة تكييفها ومتطلبات وأهداف التنمية وتكاد على البعد الدولي للتعاون والتنسيق في تناول قضايا المياه المقترح المؤتمر إنشاء مجلس علمي للمياه كمكتبتي للموارد المائية والتنسيق الجهود الدولية من طريق تحديد أهداف موحدة ومعالجة مشاكل المياه من منظور أكثر شمولية ، وهو ما يطرح على اتواء جديد يشير إلى الصياح الجلي لأطار تطهيري يسمح بدراسة الأبعاد السياسية ، إلى جانب المسائل الفنية والاقتصادية ، الخطة المياه وتنسيق قاعدة عضوية لتتصل على جانب مهني الدول والمنظمات الدولية ، للقطاعات الخاصة وغير الحكومية . وعلى ذلك ، يمكن القول بأن هناك إغارة إلى ضرورة توجيه عملية متزايدة إلى المياه كمختبر له أهمية خاصة عند التعامل مع قضايا التنمية الاقتصادية والسلام الدولي . □

جمع المعلومات وتوفير البيانات اللازمة للتخطيط مسبقاً لتوجيه مواجهة هذه الكوارث . ويجب ، في هذا الصدد ، إيلاء أهمية لتوجيه الاستثمارات اللازمة في مجال جمع المعلومات خاصة في الدول النامية .

وفي مجال التنسيق الراسي بين القطاعات الاقتصادية المختلفة يتعين دراسة فرص توفير المياه في الزراعة والصناعة والاستخدامات المحلية ، كما ينبغي الاتجاه إلى وضع سعر أكثر واقعية للمياه للمحافظة على مواردها وبالتالي الاتجاه من المستوى التفاعلي مع الدعم الحالي وبحث طرق العمل للإدارة من أجل الانتقال من حالة المياه وتحميد حالات إعادة استخدامها . ومع ازدياد الوعي بالقيمة الاقتصادية للمياه تزداد الحاجة إلى توجيه الاهتمام إلى الربط والتنسيق بين أجهزة الدولة الخارجية والأجهزة الحكومية وغير الحكومية في الدول النامية .

ويأتي هذه الأهداف في إطار خطة عامة تأخذ في الاعتبار متطلبات التنمية الصناعية والزراعية ومحاولة التوافق بين الإنتاج الغذائي واستخدامات مياه الري وتوفر سبل نقل التكنولوجيا والقيودات . هذا ، إلى جانب توجيه عملية أكبر ، على كافة المستويات الوطنية والدولية ، لحماية البيئة المائية وضمان استخدامها لأغراض تخدم الإنسان والتنمية .

كما أن المؤتمر الدولي على إجراء تقييم دوري لما تم إحرازه في مجال التنمية وإدارة المياه وتصبح مشاركة القطاع الخاص والمنظمات الانتمية وغير الحكومية وتوجيه المزيد من المثالية للتنمية الموارد البشرية عن طريق برامج التنمية بهدف ضمان الالتزام والتأكيد على جميع المستويات وتشجيع القائمين على التخطيط لتوسيع الإدراك بموامل التنمية وإدخالها وتكثفها على عملية اتخاذ القرار في الأطار التنفيذي للأهداف السابق ذكرها .

وفي سياق البعد الدولي لشكل المياه ، لشار البيان العالمي للمؤتمر إلى أن يزداد احتمالات الصراعات حول المياه ، ومن ثم ينبغي إعطاء أولوية للتنسيق بين الدول من خلال المنظمات الدولية المختصة وفي إطار اتفاقات دولية تساعد على تطوير الجوانب القانونية لتتعلق وتسهيل التعاون في مجال الموارد المائية .

ولا يشمل التنسيق التحكم في مصادر المياه أو كيويتها وتوزيعها فقط حيث تتناول بعض الأهداف الأساسية للتنسيق الدولي في زيادة قدرة الدول على دراسة تخطيط متكامل وعيد النظر في تكييف أولويات سياسات الاستثمار العام والخاص .

أهم الاتفاقيات التي يمكن استخلاصها من مذكور تحليلي :

يتضمن من المناقشات التي دارت أثناء جلسات المؤتمر والمطبات التي طرحها في البيان العالمي التأكيد على البعد الدولي للتعاون في



الخبراء يحذرون من نشوب حروب بسبب نقص المياه

باريس - ر - حذر خبراء عالميون من أن الحرب ستندلع حول مصادر المياه إذا لم يسارع قادة العالم بمعالجة التهديدات الناجمة عن التلوث والتغيرات وتزايد السكان . وقال الخبراء في ندوة دولية في فرنسا أن مشكلات المياه في بعض المناطق تعتبر كارثة وأن ٥٠ ٪ من سكان العالم يملكون من نقص المياه بينما لا يجد مراً مليار شخص مياه شرب نظيفة . وأضاف الخبراء أن ٩٠ ٪ من الأمراض والوفات الناجمة سببها نقص المياه وسوء حالة الصرف الصحي وأن ١٤٠ مليون شخص يعانون جوعاً في أفريقيا بسبب الجفاف .



المصدر : الرياض

٢٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حروب المستقبل ستدور بسبب المياه



صوفيا انتيبو في (فرنسا) - رويترز
حذر خبراء من أن الصراع المستمر في المستقبل بسبب صراعات حول موارد المياه إذا لم يواجه زعماء العالم بسرعة الخطر الناجم عن التآكل والتفتت السكاني والفيضانات
وقال روجر بيرفوت المستشار ببرنامج الأمم المتحدة للتربية بأن محل الاهتمام في العالم إذا لم تتخذ الحكومات

الآن لمواجهة مشاكل المياه التي تصل إلى حد القفلة في بعض المناطق.

وكان بيرفوت يتحدث في مؤتمر دولي هنا قل أصغره خبراء (خبراء) في ندوة المياه ستكون واحدة من القضايا المهمة في ٩٠ في المائة من الأبحاث في العلم الثالث ينبغي عدم وجود مياه كافية ونقص المياه
... وشملت الأمم المتحدة قد ذكرت في تقرير نشر أخيراً أن نحو ١٦٥ مليار شخص لا تتوفر لهم مياه شرب كافية. والذي الزيادة المتسارعة في عدد

الممكن أن نظام المنطقة في الشرق الأوسط حيث يحتاج لمياه الزراعة التقليدية إلى كميات من المياه أكثر مما تتطلبه الأساليب الحديثة.
وهو أكد المؤتمر هنا في جنوب فرنسا حيث الخبراء الدوليين للتربية والبيئة والعلوم والهندسة والفيزياء والكيمياء الدولي للمياه وهو وكالة تفرعاً فرنسا نقص - إلى جانب أنشطة أخرى بحرينيين من اهتمام كائنات على إدارة موارد المياه

وقال بيرفوت أن نزاعات مبرومة تنتشر في مختلف أنحاء أفريقيا حيث يواجه ١٤٠ مليون شخص الموت في مجاعات سببها الأمسي الجفاف ...

ومن بين القضايا التي تركز عليها محادثات السلام في الشرق الأوسط حقوق مياه نهر الأردن الذي يحوز عبر الأردن وسوريا وفلسطين المحتلة.

ومن المشاكل المتنازع عليها أيضاً مصادر المياه الجوفية للشرق الأوسط من منطقة الضفة الغربية إلى الأراضي المحتلة في فلسطين المحتلة كنيستلج ٨٠ في المئة من مياه إسرائيل صرة منذ أجالات إسرائيل الضفة الغربية عام ١٩٦٧ سيجري خبراء فلسطينيون وإسرائيليين محادثات مباشرة لتناول هذه المسألة في

بيت لحم في أكتوبر تشرين الأول. وقال ميلر شوفل بالمجلسة الخيرية في القدس الذي يشاركه في رئاسة المحادثات أن حروب المياه قد تصبح قضية رئيسية أمام السلام في هذه المنطقة.

■ تقرير لليونسكو :

الماء مشكلة سياسية في السنة القادمة

باريس - (ا.ب.أ. - ذكرت منظمة الأمم للتمتع للشريعة والطوبى والثقافة - اليونسكو - في تقرير لها أمس ، أنه خلال السنين ١٥ أو ٢٠ عاما القادمة سيصبح الماء مشكلة سياسية وبيئية ، وبمقدور النزاعات امدجة أن الخلافات حول الأراضي والتشط التي كانت تنشب في الماضي ستبدو تعقبة بعمقها .

ويقول التقرير الذي تقدمه للجمعية العامة الأرض في ريو دي جانيرو الذي يعقد يوم ٢ يونيو القادم ، أن منطقة الشرق الأوسط قد تشهد على هذه النزاعات ، وكذلك منطقة شمال أفريقيا من مصر وحتى المغرب .

ويشرح التقرير ويذكر أنه : الماء عامل محرج للتمتع بالسلامة ، إلى أنه من المتوقع أن يشهد العالم تغيرات بشأن انهيار تجمعات كبيرة من البلدان والمناطق عالميا يحدث الآن بين تركيا والشرق اللتين تتنازعا على استخدام مياه نهر الفرات ، وحين المكسيك والولايات المتحدة حول نهر كولورادو .



ريو .. قمة الأرض ..

ندرة المياه .. تقترب !

تصاعدت شغمة «الأمم المتحدة المائية» ، والتزيت بعض الدول من حد الندرة الحادة للمياه ، وتقصص نصيب الفرد السنوي .. أقل من ألف متر مكعب وسوف تتصارع الأعداء المتنامية من البشر ، على الموارد النادرة للمياه ، ولأن الماء يمثل الحياة للحروب تكون مقليل توفيره .

وفي دراسة لعالم المياه السويدي « مكلين فوكسترا » ظهر أن مشكلة المجتمعات من الأمم المتحدة المائية كبيرة . ولما ست دول من سبع دول في شرق إفريقيا إلى جانب خمس دول في شمال إفريقيا مصر ، ليبيا ، تونس ، الجزائر والمغرب سوف تؤثر عليها حافة الندرة في المياه ، في الوقت الذي تستورد هذه الشعوب احتياجاتها من الحبوب ، في نفس الوقت يستحيل دعم الاقتصاد الذاتي من الغذاء ، لتلبية طلبات السكان . وهم يتزايدون بمعدلات تصل إلى ٣٪ سنوياً .

وتظهر خريطة الماء فوق الكرة الأرضية واضحة ، في إفريقيا والشرق الأوسط ، والصين التي جفت تلك أقاليمها . وكذلك في الهند تعاني المياه من سوء تنظيم وتدهور تربة ، إلى جانب كل هذا فإن هناك ارتفاعاً في تكاليف الري ، وزيادة ندرة المياه .. وتغير المناخ يتركهم على الصيد الكروبيون وغيره من غلات الصوب في الجو .. وهذا معناه أن المستقبل لن يكون بسيطاً أو اعتدالاً لهواء الماضي .. وهذا هو ما سوف تطرحه قمة الأرض بعد اجتماعات المؤتمر السبعة لطرح ورقة للماء المرتبطة بالسكان ، والغذاء والأرض ، والائن ، والصيد ، والحروب .. لرفعها إلى مؤتمر ريو لمناقشة الآن ..

قلوا : لن يكون ميسوريا تأمين المياه للوفاء بالتطلبات الفعلية المتزايدة للغذاء للعالم ، « سائرا بوستيل »

[المحرر]



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ سبتمبر ١٩٩٢

وموريتانيا

السفغال

.. وصراع مرير على مياه نهر السفغال !!

تفتح ملف نزاع الحدود بين الدول الإسلامية

أعد الملف: أمين مجاهد



أن يفلن اليمش أن حدثت قرية (جاورا) للحدودي الذي وقع في أبريل ٨٩ على حدود الدولتين للمسلمين السنغال وموريتانيا وأيد حدثت قرية وليس له ظهور وهذا كان خفائي ويحتاج توضيح ونصحيح ..
لأنه للأكد أن هناك عدة عوامل قد تركت لعدة سنوات بدون حل فسيبحث في هذا التوتر بين البلدين الجارين وهذه العوامل بعضها تاريخي وبعضها الاقتصادي وبعضها غرائي واجتماعي وحدودي وقلة السكان من تجربة الاستعمار الجديدة .

بصفة المنطقة :
تأتي مشكلة الحدود الموريتانية السنغالية والتي انتقلت منها شرارة الأحداث الأخيرة لحد أهم للسلطات السياسية بين البلدين إذ غالبا ما يتم كل طرف الطرف الآخر بشرق الحدود التي تال مواطنو البلدين اللطافين على هذه الحدود يعتبرونها بمثابة حدود مصطنعة وذلك بسبب طبيعة التماسك القوي والاندماج في تعاملات المواطنين السنغاليين والموريتانيين .

والمعروف تاريخيا أن موريتانيا كانت جزءا من إفريقيا الغربية الفرنسية وكانت تربط لادريا بالسنغال ... ألا أن فرنسا قبلت بالترسيم الحدود في المنطقة المسمى لدير السنغال رغم عدم ظهور مشاكل عويصة آنذا وأصدرت مرسومين يحدد أن تلك الحدود وهذا مرسومين لعامي ١٩٠٥ ، ١٩٣٣

وحتى عام ١٩٦٠ لم يكن هناك دولة باسم موريتانيا ولكنها كانت بعد أن طغيت المغرب بتقسيم المنطقة بينها وبين السنغال للحصول للمغرب على السبلات الصحراوية التي يظنها المغرب والميزر والوجود بها عام الحدود .. بينما تحصل السنغال على النهر .. لكن الرئيس السنغال في ذلك الوقت (ستجور) عرض هذه الفكرة ورفضها بتحرير من فرنسا التي كانت تهدف ليلقة المنطقة وألما بها دويلات صغيرة وبفضل ثبات موريتانيا سنة ١٩٦٠ لتكون دولة فاصلة بين المغرب والسنغال .

ورغم الفكة الحدود بين الدولتين واعتبار لدير السنغال الحدود الفاصلة رغم ذلك فإن المواطنين من كلا الدولتين كانوا يتنقلون سعيًا للرزق داخل البلدين من طريق البعاطات الشخصية فقد وبدون تصاريح مسبقة ... ونتيجة لذلك لقد نجح الموريتانيون للتواجد في السنغال والذي يصل عددهم نحو ٤٠٠ ألف مواطن موريتاني نجحوا في أن يخلقوا تجمعات ممتدة على مسيد التجارة وخاصة تجارة التجزئة والتي كانوا يسيطرون على ٧٠ - ٨٠٪ من تجارة السنغال الكلية .. ألا أن هذا الوضع مع مرور الأيام لم يعد مقبولا من قبل السنغاليين وبخاصة المعارضة السنغالية التي أخذت أصواتها ترتفع من حين لآخر لتتكون من هذه الأوضاع والتخلفات (شاملة) للتحريض على أعمال العنف ضد الموريتانيين خاصة في فئة الشباب التي صلت المعارضة على تمثيلهم وصورت لهم بأن ما يمانيه السنغال من أزمة اقتصادية حادة إلى التواجد الأجنبي في السنغال وخاصة للتواجد الموريتاني ويرى فريق من المحللين السياسيين أن لضمام موريتانيا إلى معاهدة الآباء والوفاء التونسي



المصدر : **النهار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ صفر ١٩٩٢

الجزائرية ١٩٨٣ ثم إلى اتحاد المغرب العربي ١٩٨٩ وممن أن تنسحب من الجماعة الاقتصادية لغرب الريفية هو أمر يؤدي في النهاية إلى تغير موازين القوى في المنطقة لصالح موريتانيا ..

وكانت موريتانيا قد انضمت إلى منظمة استقلال حوض نهر السنغال مع السنغال ومالي عام ١٩٧٢ من أجل إقامة سددي يهيك مائتاتل وبعد ذلك عادت للانفصال مع السنغال لتبقى نص على قبول السنغال أن يكون النهر جدا لصالا بين الدولتين وليس الضفة العنسي .. الهوية العربية والتدخل الصهيوني !!

أزمات حدة الخلافات الحدودية بين الدولتين حين بدأت موريتانيا في تأكيد هويتها العربية فعلى نول (مكار ولد دادة) السلطة في موريتانيا سعى في تأكيد الهوية العربية لبلاده وقام بعدة محاولات في هذا الإطار منها استجابة من المنظمة المشتركة لأفريقيا والملاجل عام ١٩٦٥ ثم فرض اللغة العربية لغة رسمية للبلاد عام ١٩٦٦ ثم انضمت موريتانيا إلى الجامعة العربية عام ١٩٧٢ ... وقد استغلت القوى الإسرائيلية والصهيونية هذا التوجه العربي لموريتانيا لشرع العلاقة العربية الإفريقية وتركز سعي هذه القوى الصاعدة في الفترة الأخيرة المنظمة المنظمة بين المجموعات العربية الموجودة في البلدين ويحب السكان الصهيوني النور الأكبر في هذه المحاولات الخبيثة إذ يحاول جعلها ويكل ما يستطيع من حيل ومؤامرات تعطيل التقارب العربي الإفريقي وهذا ما يفسره التواجد الإسرائيلي المكثف في جنوب إفريقيا ومحاولاته الدافعية إلى الوصول إلى دول القارة من طريق إقامة العلاقات الدبلوماسية معها وتهدد إسرائيل من وراء ذلك نسب التمهلي بين الأجناس والديانات المختلفة ووضع العربية في مقابل الافارقة والزنوج وبما فعلت تحت هذه المحاولات الإسرائيلية الصهيونية في قطنية والفترة هذه الأخيرة فطقت الجهات الرسمية في موريتانيا بقاتهم السنغال بأنها تدبج الانفصام والحركات الانفصالية لتحكم للوريتاني الجوء إليه والخلافه مآرا وقاعده له حتى تمضي الشعب الموريتاني على كراهية التنظيم الحاكم وتقال الجهات للوريتانية الرسمية على ذلك بوجود مفر رسمي ما يسمى (جبهة تحرير موريتانيا الإفريقية) في داتكو ... كما أن منظمة لنام (لتفعل الإفريقي) تتخذ من السنغال قاعدة لها .. كما أن في السنغال بعض الأوساط والجهات تستخدم الاختلاف في العرق داخل موريتانيا والتدخل في وجود عرقية عربية وإفريقية زنجية أربعة في فترة الخلافات داخل موريتانيا ..

ألا أنه في المقابل نجد أن القليل من زنجية في موريتانيا لا تشكل مجتمعا متجانسا للكثيرة وهم الآلاف إلى السنغاليين يتكونون من البواري الحضري والفلان البدو ولغة حسيديات بينهم وهناك الكوراك وهم عبارة عن حالات وتصل حجمهم إلى حجم التقارير لم السنغاليين وهم يتحذرون أصلا من متى .. جهود الوسيلة :

كان منظمة الوحدة الإفريقية الدور الكبير في إيجاد حل للخزاع السنغال للوريتاني فقد قام الرئيس لئالي موسى تراوري بختوسط من أجل الوصول إلى



المصدر : النصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ - ٢٢ ١٩٩٢

تسوية سلمية وشاملة للنزاع وقد طرح الرئيس تراورى استراتيجية من أجل إنهاء هذا النزاع وتضمنت ثلاثة مبادئ أولها إبرام اتفاقية بين وزيرى داخلية كلا البلدين بشأن عبور قطران الخشب للحدود لتفهما بإقبال طرب وترحيل السكان في كلا البلدين لتفهما إعادة ما تم تصفيره من أموال وممتلكات ... ورغم جهود تراورى فقد باءت بالفشل بسبب ظقت الطرفين وأن كلفت جهوده أحولت اللوالب وحدث من تصاعده ... لم جاءت وساطة الرئيس حسني مبارك باعتباره الرئيس لمختلفة الوحدة الإفريقية الذى شكل لجنة سداسية كعنى لإنهاء هذا النزاع ولذا لم يدرى الخلفه ..

واستمرت جهود الوساطة من مختلف الجهات سواء عربية أو دولية حيث قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة كل من السنغال وموريتانيا في إطار جهود يبذلها لربط الصلح بين البلدين كما توجه عرفات إلى العاصمة الخفية للقاء الرئيس الحالي موسى تراورى لإطلاعه على نتائج محادثته مع الرئيسين السنغال والموريتاني ذلك لربط العمل المغربي لذلك الحسن الثاني وأدا إلى السنغال وموريتانيا عملا سيطرة التسوية للنزاع القائم بين البلدين وقد صرح رئيس الوفد بعد اجتماعه بالرئيسين السنغال والموريتاني بأنه سس توافقا في وجهات النظر ورغبة في حل المشكلة الخفية أورا .. وعلى الصعيد الدولي بحث الرئيس الفرنسي ميتران معوفين إلى السنغال وموريتانيا لإيجاد حل للمشكلة . ونظرا للجهود المبذولة التي بذلت من أجل إنهاء النزاع السنغال والموريتاني ونظرا للرغبة واستعداد القادات كلا البلدين في إنهاء هذا النزاع والوصول إلى حالة من الاستقرار بعيد ما خربته أيام القطيعة والفرقة نظرا لكل هذه الظروف والملايسات أيدت العلاقات الدبلوماسية مرة ثانية بين الدولتين في الشهر الماضي وأولقت كل الحملات الإعلامية الخسفة والحرب الدعائية التي استخدمها كل طرف تجاه الطرف الآخر .

لكن يبقى السؤال : هل عودة العلاقات الدبلوماسية إلى ما كانت عليه سلفا ستحقق الاستقرار والأمن على حدود كلا الدولتين وتعمل على دور أي مخاطر ربما ستفجر مائما تقويحت من قبل في أبريل ١٩٨٩ .. لم أن الأمر يحتاج إلى وفاة جادة للوصول إلى اتفاق نهائي يزيل كل استغهام واضعاع على الحدود بين الدولتين وبخاصة في نور السنغال بسبب المشكلة ١١٢



المصدر : المحلة

التاريخ : ٢٢ ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقص المياه أخطر ما يواجه الجنس البشري

لعل أخطر المشاكل التي
يواجهها العالم بين كافة
القضايا التي تناولتها قمة
الأرض في ريو دي جانيرو
هي مشكلة ندرة المياه
وتصاعد الجفاف العالمي.

يعرف أن المياه تغطي ثلاثة أرباع مساحة الكرة الأرضية. لكن نسبة المياه العذبة لا تزيد في الواقع عن 1% من المسطحات المائية. وتتساقط في أنحاء العالم سنوياً كميات تزيد عن ١١٢.٠٠٠ مليار متر مكعب من الماء على شكل أمطار وثلوج، تزيد عن إحتياجات العالم بأسره. لكن مشكلة العالم هي سوء التوزيع حيث تكثر المياه العذبة في مناطق وتقل بدرجات متفاوتة في مناطق أخرى.



ومن أسباب شح المياه العذبة سوء استغلال المصالح الحكومية والصناعية للمصادر الطبيعية، والمياه بشكل خاص، وإتباع أساليب خاطئة في تربية الحيوانات والزراعة، وإزالة الغابات والإفراط في إستعمال المراعي مما يؤدي إلى تدهور التربة والتصحر. فرغم الزيادة الكبيرة مثلاً في عدد سكان بوتسوانا، التي يتشكل 78% منها من أرض صحراوية. ما تزال الواشي أكثر تعداداً من البشر. على الرغم من أن هذا البلد الواقع في إفريقيا الجنوبية يدخل الآن عامه الخامس من الجفاف. وكانت هذه البلاد تطفو حتى عهد قريب على طبقة من الصخور المائية كافية للإحتياجات البشرية والحيوانية والصناعية، وخاصة صناعة تعدين الماس. لكن قرار الحكومة باستخراج المياه الجوفية أدى إلى خفض المنطق المائي في باطن الأرض ووددت صناعة الماس وتربية الواشي تستهلك من المياه أكثر مما تستطيع الآبار توفيره.

بعض الحلول المعمول بها حالياً تعتمد على تحلية مياه البحر، أو طلي الشجرة البلاستيكية التي اخترعها الإسباني أنتونيو إيباز، الباء، للصمة لقائمة الظروف الصحراوية بجذاب وطوية الهواء إلى أورثها بينما تمتص جدرها أية مياه جوفية في باطن الأرض وتخزنه في الجدر حتى طلوع الصباح، فتبرد الهواء المحيط بها وتكثف الرطوبة الجوية بحيث تساعد على سقوط المطر. ومن الحلول التي درست إمكانية جر الجبال الجبلية العائمة من القطب الجنوبي في مراكب قطر بحري، وتجنب المناطق القطبية اعتماد الباحثين في الحرب لرصد التلوث الجوي وسدلت لزيادة سخونة الأجواء العالمية. وأد إزدياد شح الماء في العالم قد يقس العلماء حجم مياه الأنهار المتجمدة في تلك المناطق. وتعتبر مناطق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من أكثر المناطق عرضة لشح



المصدر : المجلة

التاريخ : ٢٠٠٥ يوليو ١٩٩١

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المياه مستقبلا. فقد انخفضت مستويات المياه الجوفية في منطقة الخليج، وأصبح الاستهلاك العام يعتمد على تحلية المياه لساعات الكلفة. ويعتقد خبراء الماء في المنطقة أن إسرائيل والأردن والضفة الغربية ستواجه أزمة نقص في المياه بين ١٩٩٥ و ٢٠٠٥، وستزداد خطورة باسطنبول. ويعتقد العديد من الخبراء أن تشييد إسرائيل بمرفعات الجولان مرتبط بقيمتها كمصدر للمياه أكثر من قيمتها العسكرية. وما ينكر أن مصالح إسرائيل في إثيوبيا تمدها بمصالح طموحة بإقامة سد على نهر النيل. ومن المشاكل التي تزيد ضغط المياه في الشرق الأوسط أن منابع ثلاثة مصادر رئيسية للمياه، هي الفرات وعجلة والنيل، تقع في أرض غير عربية. فمشروع جنوب شرق الأناضول الذي تملك الحكومة التركية على إنشائه، والذي سيحتجز في ٢٢ سدا قدرا كبيرا من مياه دجلة والفرات قبل وصولها إلى الأراضي السورية والعراقية، سيفيد الزارعين الأتراك، لكنه سيعني تحكم تركيا بتدفق المياه في النهرين. والإقتراح التركي بعد ما سمي بـ خطة السلام إلى المنطقة الغربية في السعودية وإلى منطقة الخليج عبر الأردن وسورية. قد يبدو مفيدا في نظر بعض المحللين الإقتصاديّين، لكن الإعتبارات الإستراتيجية تترك المنطقة تحت رحمة تركيا، التي تستطيع قطع المياه سواء لإعتبارات سياسية أو لإزدياد حاجتها الشخصية إلى المياه. ومن هنا يمكن أن تتحول تركيا إلى بؤرة لإتارة التوتر في المنطقة.

ولعل الأمر الثالث أن ساعة الطبيعة ما تزال تواصل دقائقها بهدوء، وإنّ بسرعة متزايدة. لكن إذا استمر كل شيء على النوال ذاته ولم تتخذ قرارات جريئة تلد بعضا، لربما تدفع علينا أن ونجلس في انتظار مصيرنا. وعزلنا أن النهاية الحتمية للجنس البشري ستكون سريعة بمقاييس التطور. لكن الإنسان الذكي المخوقات، قادر على تفادي مثل هذه الكارثة إذا أولاهم الاهتمام الكافي. فالمشاكل البيئية الأخرى خطيرة وتهدد مستقبل الجنس البشري على المدى البعيد، لكنها ليست أنية أو ملحة إلحاح نقص المياه، وتبقى ثائبة عن الفرد الذي لا يمس بها غالبا إلا إذا تحدث عنها العلماء. ■

لندن، سهام مختار



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١١٥ مليون دولار.. كل سنة للمياه

والعالمية لاحتاجت دما لثيرة • ملايين دولار سنويا ، المجموع السنوي لتنمية موارد المياه العالمية ١١٥ مليون دولار . في مصر رصيفنا من مياه نهر النيل كدولة مصب ٥٥ مليون متر مكعب سنويا ، ومع للزيادة السكانية ، ينبغي أن يزيد إلى ٧٠ مليون متر مكعب ياترى مأهو نصيب مصر من هذه المساعدات الدولية ؟

في جدول أعمال القرن الـ ٢١ ، وفي الفصل الثامن عشر ، من أعمال مؤتمر قمة الأرض ، خصصت الأجنحة ٤١ صفحة لتنمية موارد المياه وحمايتها ويلزم توفير مبلغ سنوي يقدر بنحو ١٠٠ مليون دولار لدعم التنمية الوطنية ولجنة ٨ سنوات قائمة . قضايا المياه العذبة والمعبرة للحدود



الأمرام

المصدر :

٥ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلامات

في ختام مؤتمر المياه لدول البحر المتوسط بروما: إنشاء شبكة مياه لدول حوض البحر المتوسط

كتب - أحمد نصر الدين:

انتهى المؤتمر الثاني للمياه لدول حوض البحر المتوسط مشروع أول مخطط للمياه لجميع دول حوض البحر المتوسط واتخاذ إجراءات فورية لإنشاء شبكة مياه تضم جميع الدول الأوسطية على أن تجتمع مجموعة من الخبراء ممثلين بحكوماتهم خلال ٦ أشهر لبحث دراسات المجموع المتوفرة والاتجاهات الخاصة بإنشاء الشبكة والمخططات المالية والإنشائية اللازمة. صرح بذلك المهندس جميل السيد وكيل وزارة الأشغال العامة والموارد المائية وقال إن المؤتمر بدأ بإيطاليا يوم ٢٨ أكتوبر الماضي وانتهى لصالح أول أسبوعين وأطمن الدكتور محمود أبو زيد رئيس مركز البحوث المائية بالوزارة، وسأل مصر في المؤتمر، ورئيس اللجنة الدولية للموارد المائية أن الجلسة الأولى للمؤتمر عقدت على مستوى الخبراء وتم اتخاذ عدد من القرارات الخاصة بتطبيق المشروعات المقترحة بترشيده وإدارة استخدام الموارد المائية، وكذلك المشروعات القومية لنقل المياه لمسافات طويلة بهدف توفير المياه وطرق الاستفادة المعالجة واستخدمات المياه العامة.



الأهرام

المصدر :

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والإعلانية

والى لتدويع بحوث المياه الأفريقية:

تنمية الموارد المائية لخدمة المشروعات التنموية بالرياح

كتبت - عصام عبد الكريم:

أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ضرورة العمل المشترك بين الدول الأفريقية لتنمية مواردها المائية وتبادل الخبرات وتنتج البصيرة في هذا القطاع الذي يعد حوضاً هاماً لفخمة نمو مشروعات التنمية الزراعية.

وقال نائب رئيس الوزراء - في كلمته التي ألقاها نهاية عام أسس الدكتور عادل البلتاجي مدير مركز البحوث الزراعية في افتتاح ندوة بحوث المياه التي تنظمها وزارة الزراعة بالتعاون مع مرصد الصحراء والساحل بمرور ١٠٠ سنة على تأسيسه.

مجموعة ١٥ في مكان، تمكين اعتماد مصر الكامل للضخات الأفريقية الأساسية إلى مخدمتها تنمية الموارد المائية وتكامل جهود شعوبها في مختلف قضايا التنمية.

تستمر لندوة ٤ أيام يبحث خلالها خبراء من دول إفريقيا وأوروبية وبعض المنظمات الدولية والأفريقية، تطوير جهود تنمية الموارد المائية في القارة وتكاملها للصحة بها.

وأكد السيد حسين عفيف وزير تنمية الموارد في التجهيز أهمية القضايا التي تناقشها الندوة مؤكداً أن ندوة المياه في بعض مناطق القارة وبمصر كضمان استغلالها في مناطق أخرى تعد المشكلة الرئيسية أمام خطط التنمية.

ولستعرض الدكتور فراتى سكراتير عام هيئة مرصد الصحراء والساحل، جهود التنسيق بين الدول الأفريقية واتخاذ سياسة معلومات لتتأثر بحوث الأفراس في المياه.

وكان الدكتور والي قد بحث مع وزير تنمية الموارد الطبيعية والتجديد والساحل من القطاع الزراعي أسس - سبل تمكين التنمية للتكامل بالقارة الأفريقية.

وحضر اللقاء مدير مركز البحوث الزراعية، والمهندس أحمد فؤاد أبو زيد رئيس هيئة مشروعات التنمية الزراعية.



المشكلة

مشكلة المياه في التسعينات

في التسعينات قد تحول المياه ونهرتها وبالتالي اسعارها الى ما كان عليه سعر النفط في السبعينات. وقد تحول الى مصدر للزاعات الاقليمية والدولية وعيه يهق كامل القطاعات للنول

وبعبارة اخرى قد تؤثر على كل شيء ابتداء من لاحتامات السلام في الشرق الأوسط الى نقص الغذاء العالمي وانتهاء بنمو المدن ومواقع الصناعات المختلفة.

وثمة ٢٦ بلداً في العالم الآن لا تستطيع للمياه للتوفرة فيها ان تفي بحاجة سكانها.

وفي بعض دول العالم يزداد التوتر بين سكان المدن والمزارعين حول حصص المياه، ولا سيما في مدن كبرى مثل بكين ونيونلهي واينيكس.

ومع تناقص الموارد المائية فإن تشييد السدود الكبيرة وتحويل مياه الأنهر اصبحا عملية مكلفة جدا ومؤذية للبيئة في الوقت ذاته.

لذا فإن السبيل الوحيد للخروج من هذا المأزق هو استخدام المياه بتعقل شديد وتوفير كبير عن طريق تسخير التقنيات الجديدة. وهذا يشكّل دالولة الأخيرة بالنسبة الى البشرية.

ويقول العلماء انه من طريق الاعتماد على التقنيات للتوفرة اليوم، بإمكان المزارعين تخفيض حاجاتهم من المياه بنسبة ١٠ الى ٥٠ في المائة والصناعيين بنسبة ٤٠ الى ٩٠ في المائة، ولكن بنسبة الثلث دون التضحية بالإنتاج الاقتصادي، او نوعية الحياة وجونتها.

ولا بد من الاسراع في هذا الاتجاه والا لكانت العاقبة وخيمة بسبب هبوط مستوى المياه الجوفية في كل من الصين والهند والمكسيك وتايلاند وغرب الولايات المتحدة وشمال افريقيا ومنطقة الشرق الأوسط من جراء الضخ المستمر لها. ثم ان تحويل المياه للتواصل للمزارع والمدن من شأنه ان يعمر الانتفاضة البيئية التي لا يمكن تعويضها، والتي تهدد مناطق الاسماك والحياة البحرية بمقومات الحياة.

والحل الأمثل هذا هو اللجوء الى اعادة تدوير المياه بدلا من طلب المزيد منها مع استخدامها بكفاءة للفشل وخصوصا في قطاع الزراعة، في ما يسمى بـ "الري القطري" الذي برعت فيه اسرائيل وأخذت تصدّره الى العالم لجمع.

ويبدو ان استخدام هذه التقنية قد تضاعف ٢٨ ضعفا منذ اواسط السبعينات ولكنه حتى الآن ما زال يشكل الل من واحد في المائة من مناطق العالم للروا.

ان الاشارات كلها تدل على تفاقم مشكلة المياه واستفحالها الى ابعاد الحدود، ولا بد للعالم حيال ذلك من وضعها في مقدمة مشكلاته الكبيرة المطلوب حلها في التسعينات، والا وصل الامر الى طريق مسدود مع تكتل السكان التي هي مشكلة أخرى كبيرة بعد ذلك.

نديم نحاس

مياه العالم العربي

الذرة والأصناف، الحلول



تحذير من تناقص المياه بالشرق الأوسط فاقد المياه العربية ١٢ مليار متر مكعب

لندن - و. أ. غ. - حذر تقرير اقتصادي صادر بلندن من التناقص المريع في احتياطي المياه العذبة في الشرق الأوسط نظرا لندرة المصادر الطبيعية للمياه في المنطقة التي تروىها ثلاثة أنهار رئيسية هي النيل وجبله والفرات. وأشار التقرير إلى أنه رغم توافر كمية كبيرة من احتياطي المياه الجوفية إلا أن التوسع الزراعي في العديد من دول الشرق الأوسط قد أدى إلى انخفاض مستوى هذا الاحتياطي مما دفع بعض الدول كالامارات العربية إلى فرض قيود على حفر آبار المياه الجوفية. ويذكر التقرير أن كلفة موارد المياه في الشرق الأوسط هي تقريبا من مئتي لا تتعدى واحد استخدم ٧٢٪ من المياه الجوفية لتلبية احتياجات المصنعية و ٢٨٪ في ليبيا.

ويهدد التقرير إلى الاستخدام المفرط للأبار واستعمال التكنولوجيا الحديثة على الطرق نصف القطري تحت الأرض لتسمية موارد المياه العربية وبناء الأرواح الجوفية الأخرى للحصول على المياه من المصادر الطبيعية كالانحطار والتسبيل حيث أن هناك ١٢ مليون متر مكعب من المياه تمضي سدى في قنول المروية فضلا عن عدم استغلال مياه الصرف الصحي في استخدامات أخرى.



المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ٢٠ أبريل ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير اقتصادي

الدعوة إلى تفكير تنموي جديد خبراء دوليون في واشنطن يبحثون أزمة المياه في الشرق الاوسط

واشنطن - صالح بشير:

اتفق خبراء الشرق الأوسط عرباً وأجانب من أن الانتماء العربي يواجه تحديات ليست بالهينة ولا البسيطة، ولكنها على الرغم من كل تعقيداتها، من غير المستحيل التغلب عليها.

جاء هذا في ندوة رعاه مركز الدراسات العربية المعاصرة بجامعة جورج تاون بواشنطن العاصمة أمس.

وقد كان موضوع النقاش الأثير هو الانتماء الاقتصادي، وقد اختلف المشاركون على الدعوة إلى ما أسموه بتفكير جديد في ما يتعلق بقضايا التنمية الصناعية والزراعية وموضوع المياه.

ونصح المشاركون بأن تكون تجربة المجموعة الأوروبية مثلاً يحتذى به في العالم العربي سواء في السياسات الاقتصادية أو من ناحية الديمقراطية. ونظراً لأهمية المياه بالنسبة للمنطقة فقد أشار استاذ السياسة والشؤون الدولية بجامعة برنستون جون ووترجيري إلى أن واحد السبل للوئبة إلى انتماء اقتصادي أكبر يتمثل في إنشاء سوق يمكن فيه شراء وبيع الماء مثل أي سلعة أخرى، وأضاف ووترجيري أن أهمية هذا التوجه هو أنه (يدخل اللزونة) ويوفر قاعدة لانتماء رئيسي في البنية التحتية عبر المنطقة بأكملها. وأوضح بأن على البلدان المنطقة أن توافق على وضع مخصصات لتلبية متطلباتها الأساسية من المياه كي يمكن لمصليات بيع وشراء المياه أن تجري على أساس سنوي أو فصلي.

وأوضح بأن اللزونة تنبع من عدم فرض كمية محددة من المياه على أي طرف، بل أن يكون بإمكان أي طرف أن يشتري أو يبيع وفقاً لاحتياجاته القائمة، وفقاً للنسبة الاقتصادية الحقيقية للمياه الإضافية.

وقال أن ذلك يشجع على بروز تفكير جديد بشأن الزراعة ونورها.

وركز على أنه عندما تنظر بعض البلدان من كتب إلى المعائدات التي يمكن أن تحصل عليها من مياهها، فإنها قد تختار أن تخصص مواردها لحيالات أخرى واستيراد الغذاء، وربما يجد البعض أنه ليس له مستقبل زراعي.

وقال بأنه يجب أن تشجع أسواق المياه هذا النمط من التفكير المتمثل في استعمال المياه حيث يمكن أن تنقل القطن ما يمكن من المعائدات. وقال استاذ الاقتصاد في جامعة (كاليفورنيا سانتا كروز) أن ريتشاردس أن حكومات الشرق الأوسط قد ارتكبت خطأ عندما ساوت بين الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي الغذائي.

وشدد على أن رؤية عالمياً مكتف ذاتياً مصيرها الفشل على حد قوله بسبب محدودية المياه المتوفرة.

وأكد على أن السعي الدائب من أجل الاكتفاء الذاتي الغذائي ليس الفصل طريقة لضمان الأمن الغذائي. وبدلاً من ذلك يرى ريتشاردس بأن احتياجات معظم البلدان يمكن تلبيتها على الفصل وجه من طريق التنمية الاقتصادية واستيراد الغذاء.

وقد حلل استاذ العلاقات الدولية في جامعة جورج أرفست بالمانيا بسام الطيبي إنشاء المجموعة الأوروبية لسوق واحدة، فقال بأن هذا يوفر نموذجاً ناجحاً للانتماء العربي للمستقبل. إلا أنه في الوقت نفسه حذر من أن تطبيق النموذج الأوروبي على العالم العربي سيطلب مفهوماً جديداً للوحدة العربية.

وأكد الطيبي بأن المجموعة الأوروبية تشكل الفصل نموذجاً لتحديد ومنح الاتفاقيات العربية.



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

مصر وإيران والعراق الأكثر استهلاكاً للمياه الشرق الأوسط أكثر مناطق العالم معاناة من نقص الموارد المائية

□ كتب - محمد يحيى ونجلاء وليد:

أنشطة التنمية الاقتصادية بصفة عامة، ومع استقرار وزيادة حجم سكان العالم، وزيادة احتياجات المياه في قطاعات الإسكان والزراعة وزيادة التكلفة الاقتصادية والبيئية للاستثمار في المزيد من الموارد المائية إلا أن الوعي بدأ ينتشر بضرورة تحقيق التوازن في إدارة الطلب على المياه بين مختلف القطاعات الاقتصادية. ويتضح من التقرير السنوي للمياه الدولي أن الشرق الأوسط استهلكا المياه في مصر (٦.٤ مليار متر مكعب سنوياً) تليها إيران (٥.٤ مليار متر مكعب سنوياً) ثم العراق (٤.٧ مليار متر مكعب سنوياً) أما أقل الدول العربية استهلاكاً للمياه فهي الأردن وسلطنة عمان (٠.٤ مليار متر مكعب سنوياً) والكويت (٠.٠ مليار متر مكعب سنوياً). وإذا نظرنا إلى نصيب الفرد من المياه سنوياً شاملاً الاستخدمات المنزلية والصناعية والزراعية نجد الدولة الأولى في المنطقة هي العراق بـ ١٣٧٧ متر مكعب سنوياً تليها إيران بـ ١٣١٧ متر مكعب سنوياً ثم مصر بـ ١٢٠٧ متر مكعب سنوياً ثم السودان بـ ١٠٨٩ متر مكعب سنوياً، في حين نجد أن أقل دول المنطقة من حيث نصيب الفرد من المياه العذبة هي اليمن (١٢٧ متر مكعب سنوياً) والجزائر (١١١ متر مكعب سنوياً) والصومال (١١٧ متر مكعب سنوياً). ومن المؤشرات المهمة التي تدل على ندرة المياه وحدها ما يخصصه نصيب الفرد من المياه المستخدمة من حجم المياه الجديدة سنوياً. وتزيد هذه النسبة على ١٠٠٪ في أربع دول عربية هي ليبيا (٤٠٤٪) والإمارات (٢٠٠٪) والسعودية (٢٩٤٪) واليمن (٢٨٤٪). أما أقل دول المنطقة استهلاكاً للمياه فهي الصومال والتي لا تستهلك أكثر من ٢٪ من مواردها المائية الجديدة وقرانيا (٨٪) والصومال (٢٩٪). جدير بالذكر أن كلا من مصر وإسرائيل تخطيها

أوضح التقرير السنوي للمياه الدولي أن الموارد المائية في العالم تفتح كمالية لعدد احتياجات كلفة شعوب الكرة الأرضية في كل عام يتحقق في نهاية العام ومن الأبار الجوفية ما يكفي لتوفير سبعة آلاف متر مكعب سنوياً لكل إنسان، ولكن بالرغم من ذلك فإن الكثير من بلدان العالم يعاني من نقص شديد في المياه العذبة، فهناك ٢٢ دولة يقل فيها نصيب الفرد من المياه العذبة سنوياً عن ألف متر مكعب أي أنها تعاني من نقص شديد في المياه وهناك أيضاً ١٨ دولة يقل فيها نصيب الفرد من المياه العذبة سنوياً عن ألفي متر مكعب أي أنها تصعد مهددة بصفة مستمرة بالتعرض لازمة مياه.

وبالحقيقة فإن أهم وأصعب احتياجات المياه في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب الصحراء الإفريقية وهي دول تتميز بأكثر معدلات زيادة سكانية في العالم. أما في باقي دول العالم فإن مشكلة نقص المياه لا تعد بنفس درجة الخطورة، باستثناء بعض المناطق في شمال الصين وفي غرب وجنوب الهند وفي المكسيك. وأشار التقرير إلى أن في أغلب الأحيان فإن مشكلة نقص المياه تكون مشكلة اقتصادية. وهناك نحو ٢٠٠ نهر في العالم تقوم بصرف مياه الأمطار المساقطة على أكثر من نصف مساحة الأرض ثم في دولتين أو أكثر كما أن العديد من آبار المياه الجوفية تقع على الحدود الفاصلة بين دول مختلفة الأمر الذي يخلق مشاكل سياسية حول إدارة هذه الموارد المائية كما هو الحال في العالم العربي. وأكد التقرير على أن مشكلة نقص المياه أصبحت تشكل فيما ساقلاً على تلبية احتياجات السكان وحل



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

بالكاد مواريعها المائية حيث تستهلك مصر ٩٧٪ من مياهها للتجديد صفوحاً أما إسرائيل فتستهلك ٨٨٪ ويقتصر إلى ارتفاع معدلات الزيادة السكانية في منطقة الشرق الأوسط فإن الوضع يتغير ويتفاقم مشكلة المياه في المنطقة مستقبلاً الأمر الذي يستوجب مواجهة سياسات إدارة الموارد المائية وأدوات استغلال المياه.

من ناحية أخرى تشير التقارير إلى أن مساحة الغابات في الوطن العربي تبلغ حوالي ٦١٠ ألف كيلو متر مربع أي ما يعادل نحو ٤٪ فقط من إجمالي مساحة الدول العربية، وطبقاً للبيانات المتاحة فإن حوالي ستة آلاف كيلو متر مربع من هذه الغابات تدمر سنوياً، وتعتبر السودان أقصى الدول العربية والغابات إذ تبلغ مساحتها الغابات فيها ٤٧٧ ألف كيلو متر مربع أي ٨٪ من مساحة السودان ونحو ٧٧٪ من مساحة غابات الوطن العربي ولكن السودان تفتقد كل عام خمسة آلاف كيلو متر من غاباتها وتأتي الصومال في المرتبة الثانية بين الدول العربية من حيث مساحة الغابات إذ تمتلك الصومال ٩١ ألف كيلو متر مربع من الغابات إلا أنها أيضاً تفتقد حوالي ١٠٠ كيلو متر مربع منها سنوياً.

وأكد التقرير على أن مساحة المحميات الطبيعية في الوطن العربي تبلغ حوالي ٤٥٠ ألف كيلو متر أي نحو ٢,٦٪ من مساحة الوطن العربي ويبلغ عدد هذه المحميات حوالي مئة. وتعد المملكة العربية السعودية أقصى الدول العربية من حيث مساحات المحميات الطبيعية إذ تبلغ مساحتها ٢١٢ ألف كيلو متر مربع ويبلغ عددها عشر محميات. وللمرتبة الثانية تأتي الجزائر إذ تملك ١٨ محمية مساحتها ١٢٧ ألف كيلو متر مربع، يليها السودان والذي يملك ١٤ محمية مساحتها ٩٢,٦ ألف كيلو متر مربع.



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموارد المائية في الشرق الأوسط					
متوسط معدل استخدام المياه العذبة سنوياً للفترة (١٩٧٠ - ١٩٨٧)					
الدولة	الإجمالي بالمليون متر مكعب	نسبة الإجمالي من الوارد المائية	نسبة المصيب الفرد بالمتر المربع	الاستخدام الاجمالي	الاستخدام المنزلي
مصر	٥٦,٤	٪٩٧	١٧٠٢	٨٤	١١١٨
السودان	١٨,٦	٪٦٤	١٠٨٩	١١	١٠٧٨
لبنان	١١	٪٣٧	٥٠١	٣٠	٤٧١
موريا	٣,٣	٪٩	٤٤٩	٣١	٤٦٨
الأردن	٠,٤	٪٤١	١٧٣	٥٠	١٣٣
الجزائر	٣,٠	٪١٦	١٦١	٣٥	١٣٦
لبنان	٠,٨	٪١٦	٣٧١	٣٠	٢٤١
السعودية	٣,٦	٪١٦	٢٥٥	١١٥	١٤٠
العراق	٤٢,٨	٪٤٣	٤٥٧٥	١٣٧	٤٤٣٨
ليبيا	٢,٨	٪٤٠٤	٦٢٣	١٣	٥٣٠
الإمارات	٠,٩	٪٣٠٠	٥٦٥	٦٧	٥٠٣
تركيا	١٥,٦	٪٨	٣١٧	٧٦	٢٤١
إيران	٤٥,٤	٪٣٩	١٣٦٢	٥٤	١٣٠٨
إسرائيل	١,٩	٪٨٨	٤٤٧	٧٢	٣٧٥

المصدر: تقرير البنك الدولي للتنمية (١٩٩١ للعالم)



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. نعمت شفيق الخبيرة بالبنك الدولي لـ «العالم اليوم»:

المياه والبترول أخطر المشاكل التي تواجه العالم العربي مزيد من الاهتمام بالبيئة في مشروعات البنك الدولي

أعلنت الدكتورة نعمت شفيق الخبيرة الاقتصادية في البنك الدولي ولحد للمحررين الرئيسيين للتقرير البنك الدولي الجديد حول التنمية في العالم أن العالم العربي يواجه مشكلات خطيرة تتعلق بكل من المياه والبترول حيث تعاني الدول العربية من مشكلة قلة المياه للتجديد مما يشكل تهديدا كبيرا للشعوب المنطقة.

وأشارت إلى أن الدول العربية المنتجة للبترول تواجه تحديا كبيرا يتعلق في كيفية تحقيق أقصى استفادة من احتياطياتها من البترول خلال المرحلة المقبلة من خلال الاستثمار الأمثل للعائدات البترولية. وتطُرقت في حوارها مع «العالم اليوم» والذي تم بالقاهرة على هامش الإعلان عن التقرير الجديد الخاص بالتنمية في العالم للبنك الدولي قبل اتجاهها لتولي مسؤولية مكتب تشيكوسلوفاكيا إلى انخفاض تصنيف مصر من الدول ذات الدخل المتوسط إلى الدول ذات الدخل المنخفض.. وفيما يلي نص الحوار:



حوار: محمد يحيى ونجلاء وليم

تولد الغرب الليبية، وهي ككيماويات والبترول والأسلحة وحجم الثروات الذي ينجم عن هذه الصناعات يخلق بعضه سمات حجم الثروات الذي ينجم عن الصناعات الأخرى، والحياتنا يكون حجم الثروات ١٠٠ ضعف حجم الثروات من صناعات أخرى مثل للباس أو الألبسة..

وتفكر د. نعمت شافيق إلى أنه إلى جانب الثروات الذي ينجم عن بعض الصناعات يوجد هناك خطر جدا لزيادة الثروات وهو الأخطار في استخدام البترول ومشتقاته فستزداد البترول في الدول العربية يقل كلما من سعر البترول في الدول الأخرى.

وفي المصادقة تقوم الدول المنتجة للبترول بدعم قسمه من الحبة، مما يؤدي إلى الأخطار في استنفادها ولهذا تأثير ضار على البيئة يافوق أثر إنتاج البترول.

فالمصانع على سبيل المثال تعتمد على الطاقة بصورة كبيرة، ولا تلتزم المصانع في الدول التي تدعم أسعار الطاقة إلى شراء تكنولوجيا توفر الطاقة بسبب رخص منها. كما أن أصحاب السيارات في هذه الدول يفرغون في استنفادها

مشروعات البيئة

وحول للمشروعات المتعلقة بالبيئة التي يتخذها البنك الدولي في الدول العربية قالت د. نعمت شافيق إن البنك الدولي ينفذ ممعنا من هذه المشروعات من أهمها مشاريع تهدف لتقليل نسبة التلوث في مياه البحر المتوسط، كما يسمى البنك الدولي حاليا إلى إسهال للمشروعات الخاصة بالبيئة في كافة مجالات عمل البنك.

وهذه المشروعات للبنك الدولي في قطاع الزراعة في العديد من الدول العربية، التي تهتم بالاستخدام الكفء للمياه والمحافظة على التربة حتى تحافظ على خصوبتها لفترة طويلة. كذلك يسمى البنك الدولي من خلال المشروعات التي يتخذها في مجال الصناعة والمطابقة إلى استخدام التكنولوجيا للمحافظة على البيئة.

وأضافت د. نعمت أن البنك الدولي يسعى أيضا إلى خفض نسبة التلوث في الجو، وأعلنت أن البنك يدعم تنفيذ مشروع في مدينة طرابلس الصناعية بمصر بهدف إلى تقليل نسبة التلوث العالي في الجو، والتي تعاني منها المدينة.

اختصاصات فريق مصر

وتتمتع د. نعمت شافيق من أحدث البيانات في تقرير البنك الدولي الجديد لعام ١٩٩٢، فإفادت أن هذا التقرير أظهر لانتقال مصر من بين قائمة الدول ذات الدخل المتوسط إلى قائمة الدول ذات الدخل المنخفض، حيث يبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ١٠٠ دولار فقط للفرد سنويا. وتقول إن السبب الرئيسي لانتقال مصر من قائمة الدول

قالت د. نعمت شافيق إن كلا من المياه والبترول تعد من المشكلات الرئيسية المؤثرة على البيئة في الدول العربية، وإلى جانب مشكلة نقص المياه بالنسبة لمجم السكان في الدول العربية، يعاني الوطن العربي أيضا من مشكلة قلة المياه للتخفيف مما يشكل تهديدا كبيرا للشعوب للمنطقة ومشكلة المياه الأساسية لا تتوقف في نفس المياه بغير ما تقتل في الاستهلاك غير الكفء لها فإننا نخرقنا إلى قطاع الزراعة على سبيل المثال نجد أنه يستهلك ما بين ٨٥ و ٩٠٪ من الموارد المائية بوجه عام في حين تستهلك الصناعة واحتياجات السكان ١٠٪ فعلا من الموارد المائية.

وهكذا فإن قطاع الزراعة في الوطن العربي يستنزف جزءا كبيرا من الموارد المائية فالزلاخ يستخدم في العادة مياها تزيد على احتياجاته الفعلية.

والتهديد الأساسي أمام الدول العربية سوف يتصل في إعادة توزيع المياه بعيدا من قطاع الزراعة وإلى القطاعات الأخرى.

وتفكر د. نعمت شافيق إلى أن لسياسة كاليوسوتيا في الولايات المتحدة تجربة مصادقة حيث قاموا بإنشاء بنك للمياه، ووفقا لنظام العمل في هذا البنك يقوم الفلاحون ببيع المياه للبنك ويقوم البنك بدوره ببيعها في المدينة. وبذلك استفاد الفلاحون من بيع المياه والمدينة من توفير المياه بها. وتقول د. نعمت إن مشكلة المياه يعاني منها الفقراء أكثر من الأغنياء فالفقراء في المدن يدفعون للحصول على المياه ما يزيد على ١٠ مرات ما يدفعه الأغنياء، والذين يدفعون بوسائل مريحة وسهلة للحصول على المياه، حيث يكون على الفقراء شراء المياه وبكميات محدودة من بساتين المياه التقليدية.

البترول مشكلة خطيرة

وتفكر د. نعمت شافيق إلى أن المشكلة الثانية هي البترول، وتتمثل بأنها مشكلة خطيرة للغاية. وتكمن هذه المشكلة أساسا في أن موارد الدول العربية من البترول محدودة، أي أنه توجد كمية محدودة من الاحتياطيات البترولية، والتي سوف تنضب في النهاية، ولكن في نفس الوقت فإن الاقتصاديات الدول العربية سارت تعتمد على البترول بصورة أساسية.

والتهديد الآن هو كيفية تحقيق أقصى استفادة من كمية البترول للمصنعة خلال المرحلة القادمة فأمم شيء هو استثمار العائد من البترول داخل الوطن العربي، حتى تكون هناك استثمارات موزعة للنقل عند خضوب الثروة البترولية. وتضيف أن المشكلة تظهر بوضوح أكثر في دولة مثل مصر حيث الاحتياطيات البترولية بها محدودة، وسوف تستمد لفترة ٥٠ سنة قائمة النفط.

وتضيف د. نعمت شافيق أنه من ناحية أخرى، كانت البترول دائما مملكة في غرب البيئة في الدول العربية، إذ إنه وفقا لدراسات البنك الدولي هناك ثلاثة أنواع من الصناعات



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العالم اليوم

التاريخ :

١٩٩٠ هـ



د. نعمت هليل

ذات الدخل المنخفض إلى قاطبة الدول ذات الدخل المنخفض هو سبب مباشر والأساس لضعف تحرير أسعار صرف العملات، فحري سعر الصرف الرسمي للجنيه المصري أمام الدولار. وتؤكد أن هذا لا يعني أن الأضرار المعيشية في مصر قد تدهورت، ولكن يعني أن الحسابات أصبحت تتم بمسورة أدق حالاً.

وتضيف بأن ذلك قد يكون له بعض الآثار الإيجابية، فمصر الآن تستطيع أن تقرر من وكسالة التنمية الدولية، والتي تقدم قروضاً بخصومات ميسرة جداً إلى الدول ذات الدخل المنخفض، وذلك على عكس قروض البنك الدولي التي تكون بأسعار فائدة مرتفعة نسبياً. وعن الآخر ذلك على الاقتصاد المصري فحالت د. نعمت هليل أن ذلك قد يعطي دفعة إلى صياغة السياسة الاقتصادية في مصر للاهتمام لشبكة انخفاض دخل الفرد في البلاد واليتمتع من وسائل لمعالجة الفقر.

وأشارت إلى أنه يجب أن ننظر إلى أن هذه الأرقام لا تعكس على وجه الدقة حجم الدخل المتولد من القطاع غير الرسمي والذي قد يعطي ، في حالة حسابه بدقة مؤشرات أخرى عن مستوى دخل الفرد في مصر.

الإصلاح في أوروبا

وتعربت د. نعمت هليل إلى الأوضاع الاقتصادية في أوروبا الشرقية وبن تشيكوسلوفاكيا على وجه التحديد، حيث ستولي مسؤولية مكتب تشيكوسلوفاكيا في البنك الدولي، وتقول إن تجارب الإصلاح الاقتصادي في أوروبا الشرقية تختلف بصورة كبيرة من دولة إلى أخرى فهناك دولة مثل النمسا على سبيل المثال والتي بدأت خطوات الإصلاح الاقتصادي منذ ٢٠ عاماً مضت، وعلى النقيض من ذلك توجد دول مثل تشيكوسلوفاكيا، والتي تبنت نظام الاقتصاد المركزي لسنوات عديدة ولم تبدأ التحول نحو اقتصاد السوق سوى، منذ عامين فقط.

كما أنه في حين قامت النمسا في تبني برامج الخصخصة على مراحل وعلى فترة طويلة. قامت تشيكوسلوفاكيا بإجراء تغيرات جذرية في هذا المجال وقامت بعرض جميع القطاعات للبيع مرة واحدة. فقد رأت الدولة هناك أن القطاع العام في البلاد يتحكم في نحو ٩٠٪ من النشاط الاقتصادي، ولذلك رأوا أن عملية الخصخصة قد تستغرق فترة طويلة، إذ لم تتم بصورة جذرية.

وترى د. نعمت أنه من السابق لأوانه أن تصدر أحكاماً مبكرة عن أي التجارب في الأفضل، غير أن ذلك يشيخ إلى خبرات البنك الدولي عن أفضل الطرق للتوجه نحو اقتصاد السوق.

العرب.. وشرق أوروبا

وعن فرص الاستثمار المتاحة أمام الدول العربية في شرق أوروبا ذكرت د. نعمت هليل أن هناك فرصاً للاستثمار الرئيسي في دول شرق أوروبا وعلى ألمانيا سائر الدول الأوروبية ثم الولايات المتحدة.

أما فيما يتعلق بالدول العربية فلا يوجد ما يمنع قيامها بالاستثمار في شرق أوروبا فهناك العديد من أرجحة التفتيح بين اقتصاد الدول العربية والاقتصاد دول شرق أوروبا إلا أن حالة عدم التأكد من نتائج الاقتصادي في دول شرق أوروبا تعوق تدفق هذه الاستثمارات حتى الآن.

وأشارت د. نعمت إلى أنه قد توجد بعض المخاطر التي تعوق تدفق الاستثمارات إلى دول شرق أوروبا، مثل التدهور من عدم الاستقرار السياسي وخيبات القوانين الخاصة بالاستثمارات وخشوف الشركات من عدم استقرار الأوضاع المالية في تلك الدول إلا أنه وعلى الرغم من ذلك تقوم بعض الشركات الأجنبية بالاستثمار في دول شرق أوروبا للحصول على نصيب أكبر من السوق قبل اعتماد المنافسة وقدرهم شركات أخرى في شرق أوروبا.

وهول أسلوب العمل داخل البنك الدولي تقول د. نعمت هليل: أن كل دولة يكون لديها حصص محددة يجب دفعها، فإذا فوضنا على سبيل المثال أن دولة ما تعهد بدفع ١٠٠ دولار حصتها للبنك فلها لا تقوم بدفع الـ ١٠٠ دولار مرة واحدة بل تقوم بدفع ١٠ دولارات فقط مع التعهد بدفع باقي المبلغ عند الطلب.

وتقدم البنك الدولي بأخذ هذا التعهد بقيمة الـ ١٠٠ دولار ويحصل بمقتضاه على قروض من الأسواق المالية العالمية. ولأن البنك الدولي يعتبر مقرضاً لمنه، فلهذا ينتج في الحصول على قروض بأسعار منخفضة من الأسواق المالية. ويقوم البنك بإعادة القروض هذه الأموال إلى الدول النامية بسعر يقل عن سعر الفائدة في البنوك التجارية.

وعلى البنك الدولي أن يأتك من أن الدول النامية سوف تقوم بتسديد قيمة القروض في موعد. حتى يستطيع البنك الذهاب إلى الأسواق المالية مرة أخرى والاقتراض بأسعار فائدة منخفضة.

وأرباح البنك الدولي تتمثل في الفرق بين السعر الذي يتم الاقتراض به من الأسواق المالية والسعر الذي تقرر به الدول النامية.

وتذهب الأرباح الذي يملكها البنك الدولي إلى وكالة التنمية الدولية. لأن قروض البنك الأكثر فائدة بخصومات ميسرة ويذهب الجزء الآخر من الربح إلى البنك نفسه حتى يستمر في تنفيذ مشروعاته التنموية.



المصدر : العلم المرم

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المياه والاقتصاد والتنمية

أصبح موضوع أزمة المياه بالشرق الأوسط موضوعاً حيوياً لم يتناوله المساقون القانونيون، ونتيجة لذلك أصبحت القضية خصصت لهذه الفئات لاجتماع من لجان محادثات السلام في الشرق الأوسط، والتي تجرى في الكويت.

في إن النتائج السياسية لازمة للمياه لا تنتج من فراغ، بل إنها تنبع - في حقيقة الأمر - بصورة مباشرة من الآليات الاقتصادية التي يدخل في إطارها هذا المورد المائي الهام. فالمياه مورد طبيعي لا غنى عنه لحدوث حياة متزايدة الطلب عليها، وعلى هذا المورد يتزايد مع النمو الاقتصادي، إذ المياه فيها على صفة أكثر إلحاحاً إذ أنها قد تعوق تطورات اقتصادية كتنمية الاستخدامات المشقة، على شكل ترويض المياه في مختلف كل دولة، وفي ترويض اللود المائي المفرط بين دول معينة بواسطة وسائل قانونية قانونية، وأحياناً بواسطة وسائل سياسية غير مشروعة كما في حالة إسرائيل التي تحصل على المياه بطريقة غير قانونية.

في ظل هذا التفتت الاقتصادي، الذي ينبع من تزايد الطلب على المياه، وتداخل العوامل السياسية تظهر المياه كأزمة تحتاج إلى حل، ومشكلة قد تقود إلى حرب وهذا هو الحال في الشرق الأوسط، الذي أصبحت صليبات اقتصادية في دول معينة به مشكلة بهذا المورد المائي، الأمر الذي يهدد أي استثمارات وسياسات غير مشروعة لتأمين مصدر مائي كافٍ وضروري لعملية التنمية.

في هذه الحالة التي أصبحت مثيرة بالخطر، يصبح على الدول العربية بناء استراتيجية خاصة بها لتنمية الموارد المائية في المنطقة بشكل يدعم مصالحها ولا يدفع المنطقة إلى حالة الحرب، وتقوم هذه الاستراتيجية على حل مشكلة المياه من جانب العرض أساساً بجانب بعض الفرص غير الأثر على النمو في الطلب عليها، إذ يمكن أن تلعب الدول العربية أدواراً متزايدة في التنمية موزعة لها، وخاصة في المشاركة مع دول أخرى، وإدراكاً من طريق إقامة مشاريع مائية، وبشكل الذي يدفع عرض المياه إلى أعلى حتى لا تصبح لها على صفة أكثر الضرورية.

وبالرجوع إلى الأساسات القانونية للتنمية، أول ما يتبادر في ذهننا هو مشكلة المياه والسياسة، من خلال التركيز على الجوانب التقنية والاقتصادية في الموضوع، والتي تتطلب البحث في إمكانات التنمية فيما بين دول الشرق الأوسط، والمؤسسات الدولية المعنية، والاتفاق للتنمية أن غالبية التقدير التي تصدرها المؤسسات الدولية لا تتضمن أي مقترحات وأنها تركز على إمكانية الحرب بسبب مشكلة المياه.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٢ - رأيت في مزارع في ديار مصر
أبي حمص سحبا جديدا .. أنهم يروون
الأرض بلقاء الملح .. وهذا هو الأمل
الوحيد في مصور الجلف وازمة المياه
في مصر والشرق الأوسط .
فلسرائيل والندول العربية وتركيا
تتفدى أن تبدأ حرب المياه ، فتركيا
هي التي تروى سوريا والعراق ،
للمسجلة والمقات ينجمان من تركيا ،
وكان من أحلام تركيا أن تده المياه إلى
السعودية وبحول الخليج ، ولكن هذه
الدول تعيش على تحلية مياه البحر ،
فلمست لها مشكلة . بل إن أحد أمراء
السعودية كان لديه مشروع جيل أن
ينقل جيل الجليل من القطر
الجنوبي إلى ميناء جدة .. ثم ينقل
الجيل ليلوب في المصانع ويصله إلى
الأنابيب .. وكان هناك مشروع لنقل
المياه من مصر عبر البحر الأحمر ..
ونقل المياه إلى السعودية مثل نقلها إلى
فارس مختلف لانقلية أعالي النيل !
وأنتهم في مزارع في ديار يرفعون
المصارف التي هي أكثر ملوحة من ماء
النيل إلى الأرض يرفعون المكينة
للمتحملة ! لك درسوا أثر المياه
المحبة على التنبلات وعالجوها .
والاستجار بقعة والزهور لامة
والنحل ينال حبوب اللقاح بجمه
وتشامت .. والنحل هو الآخر له
ملاجه من مرض التهاب البروى
والاختناق .. فلما أن الأسماك تعيش
في الماء الملح فذلكه الأشجار - الشجار
الشورى - التي علينا في شرم
للشيخ ، لأن فلحمية تعيش على الماء
الملح .

وهناك تجارب في بلاد كثيرة على
زراعة التنبلات في الماء - بغير تربة .
وأكثر من ذلك هناك تجارب على
تحصيل للشجرة الواحدة بقطر من
شجرة . فتكون شجرة البراقال تحمل
خضن قلاح وخضن ككلى وخضن
ليمون وخضن جواله ، وهي شجرة
واحدة .
وهناك تجارب على زراعة عدة
نباتات على هرم مدرج واحد : فيكون
الطبق العلوى لصما والطبق الذى
يأيه أصلا والذى يليه لربا والذى يليه
بريسيا ، وفي مصلحة صغيرة جدا .
أن العلم والخيال وشجاعة
الإنسان تفتح له كل كنوز الأرض وأن
النجاح تم بلا شوشاه مثل نقل
النحلة لحبوب اللقاح ، لأن لهذا
لايضر بالنجاح ولكن للفشل له ألف
لسان ومالين الآن .

أنيس منصور



حوار مع الدكتور إدوارد سومما مدير إدارة دقاو:

مشكلة المياه في الشرق الأوسط صعبة تستدعي المزيد من الاهتمام

روما: من محدث ملان

في وقت يحسبوه إلى مطلع السبعينيات لم تنفك تقاضات الفلسطينيين حول الوضع الفلسطيني العالمي مؤكدة أن تسبب للجامعة ما زال بعيداً عن المسود الأملم البشرية، وأنه لم يجد إلا في مناطق متفرقة ومحصورة من جنوب شرق آسيا وأفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى، لكن وقتاً طويلاً لم يمر حتى تعاقبت التطورات الاقتصادية بسرعة البرق الواحد تلو الآخر، ليويد العالم نفسه غارقاً في موجة من الهجمات التي لم يسهل لها شيلاً من قول إن لم يكن إلا جحشاً على الأعداء الهائلة للسكان الذين ملكوا أو أوشكوا على الهلاك جوماً.

في مواجهة هذه الوضعية المستجدة تمت أن تاتي استجابة منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) على شكل نصوص تنظيمية حددت كمستوى لها منذ عام ١٩٦٥، حين أعلن عن إنشاء أول هيئة متخصصة تابعة للأمم المتحدة في للزراعة والري.

ومن لتتخبط المكشور إدوار سومما، مدير عام حربي منظمة دولية لوكالة الفاو في مؤتمر العام للامم عشر سنة ١٩٧٥ (ويعد كل عامين) تمت طر، أن بعيد توجيه دقا السفينة في بحر صاف، فمن جهة تدهورت وضعية الأمن الغذائي العالمي بسرعة خافطة منذ مطلع السبعينيات، والتي واثت لم تشكل في المنظمة الأممية المستمرة طرفاً الفضاة من تذاق الهجمات التي جرت ثانية، جاءت الاستجابة الدولية لندسة الأغذية والزراعة لكونه يؤثر باتجاه أن نجد للفضة نفسها ما حول ولا قوة، مستجربة بغيرها في برج عاجي.

وأتت جاءت استجابة الغير أمام الجهد الاستجابي جذرية تستهدف للتخفيف من سوء، ومن الأساس، فهي كلمته الانتاجية أمام مجلس المنظمة

خلال دورته الخامسة والسبعين كلف الدكتور سومما عما أقرته طرناً ومبدأ الخروج من الأزمة الراهنة، مؤكداً أن منظمة الأغذية والزراعة لا بد أن تواجه التحديات الراهنة بكل شهامة ولا بد أن تتكيف مع التطورات التي يلزمها الزمن عليها.

وأكد تمكن للغير العربي طول سنوات توابه هذه للهيئة المتخصصة أنجاز الكثير. وهناك من يقر بهذا الفضل في رؤسات موشويعا، ويقول دراسة بحثية أخيرة صادرة من معهد الدراسات الدولية بجنوب والجمعية الإيطالية للمنظمات الدولية يربا، بعنوان منظمة الأغذية والزراعة، بلم سبريجر ماركيز وتاتيتا دي بلانتي.

إن أداها لا يكتفك إن هذا الرجل، بما يملكه من انجازات دبلوماسية وإيجابية تمكن أن ياتي منظمة الأغذية والزراعة التطورات السياسية الضعيفة الواجهة التناق كسا نجح في إقرار عدد لا يستهان به من المؤامير الباقلة الأممية من قبل المجتمع الدولي، وفي مقدمتها ميثاق الأمن الغذائي العالمي.

وأكد التحدث «المشرق الأوسط» الدكتور سومما في مقر المنظمة بربما، وحاووه حول عدد من القضايا التي تهم المنظمة للزراعة والبيئة، وفي ما يلي نص الحوار:

● **تلكم كونها أولى الهيئات الدولية المتخصصة والأوسع خيرة في مجالات التنمية والأمن الغذائي لا شك أن منظمة الأغذية والزراعة الأممية للامم المتحدة (فاو) تنهض بكثير الأتوار فعالية في هذه المجالات الحيوية على الصعيد الدولي، لشامل، ولا سيما هذه الأتوار في المنطقة العربية، وكلمة عامة ما هي الأتوار التي تلمتها على ضوء المؤامير القائمة:**

تسمى منظمة الأغذية والزراعة للامم المتحدة أن تأتي مشاربها ويرامها متجاوبة مع رغبات الدول الأعضاء، ومنها مجموعة الدول العربية، بجانبها إلى تسريع للتنمية الزراعية والريفية فيها.

ومن هذه القبول بلشرت المنظمة، منذ زمن بعيد وبالتعاون مع جامعة الدول العربية والمنظمات المتخصصة العامة في أطرها (كالمنظمة العربية للتنمية الزراعية وبنية الاستثمار والتنمية الزراعية الغربية، والمستشرق العربي للامم الاقتصادية والاجتماعية) ومع قبل مباشرة، تندما بالمساعدة الفنية في العمل الزراعي أو الاتماء الريفي حتى تلبس بهذا القطاع ضمن خطط للتنمية التي وضعتها.

ولمنظمة التعاون التي ساهمت للتنمية في تطويرها في العالم العربي كثيرة ومتنوعة، وهي تتنوع في النظام الانتاجية التالية:

١ - الدراسات الشخصية، وبخصوصاً التي تتهي في مزيد من التنمية والاستثمار الزراعي في المستقبل، وأهمها دراسات البحوث الاقتصادية والفنية، وهذا النوع من الدراسات يضغط به مركز الاستثمار في المنظمة بالتعاون مع البنك الدولي ومع الجهات العاملة الأخرى.

٢ - العلاقات الدراسية والتدريبية التي تتهي إلى تطوير المنصر البشري الشامل في الزراعة، بتقديم الأخبار المؤسسية للامم، الزراعي والأمن الغذائي، لا تقتفد عن يمين أنه من تعرب المنصر البشري بتعقيم المؤامير أن يكن هناك لئام.

٣ - الدعم والمساعدة الفنية في جميع الحقول الانتاجية للاتحاد في

الانتاج الميواني، والتسويق والفنون والمصدا، والتصنيف والأشراش والتعاونيات والتعاون الزراعي والأبحاث والأشراش الخ. لا بد في جميع هذه الحقول من رفع مستوى الزراعة في العالم العربي وزيادة الكفاءة والانتاجية في الزراعة، وبالنسبة للتكنولوجيا والتقنية للتطوير، من مستوى البحث العلمي إلى مستوى الزراعة والمزارع في طر.

٤ - تبادل المعلومات والتفترات إذ للمنظمة تد جميع المؤسسات العلمية والحكومية والمنظمات الإقليمية والعالم العربي بجميع المعلومات والتفترات والإحصاءات التي تشرها



المصدر : الشرق الأوسط (التدنية)

٢٥ مايو ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الزراعي والإرشاد لنقل التكنولوجيا الحديثة في الزراعة على مستوى الزراعة والمزارع

مشكلة المياه والانتاج الزراعي

● منذ فترة غير قصيرة بدأ الخبراء في تونس بخطر تحسبها لتفجر أزمة مياه ومصرعات حولها في مناطق الكثافة السكانية الكبيرة من الشرق الأوسط، هذا مدى للتحديات والزحف في هذه التحولات الخطيرة، وما هو في الحقيقة والتسبب للمبائير التي يمكن اقتضاها لتحسينها لذلك

قتهديدات؟
لا شك أن مشكلة المياه في منطقة الشرق الأدنى وفي مناطق أخرى من العالم أصبحت من المشاكل العديدة التي تستعسر حل لها، وتنامت، إذ أن الزيادة الحاصدة لتساقط وتبع للوارد المائية سيديان إلى مزيد من الضغط على هذه الموارد الذي يستعمل أكثر وأكثر في المستقبل. أن تتلحق في المصروعات الزراعية التي يمكن أن تحدث بين دولة وأخرى من دول إقليم الشرق الأدنى، والتي خلاصا إلى أحدث شيء من هذا أبدا، بل يجب أن تسمى كل دول الإقليم من مزيد من المشاورات والمعاملات للتعاطي والتوصل إلى حلول في هي مصالح مشروعة.

والتي استعملت هذه المناسبة لكي أبرز نقطة هامة في استعمال المياه في المصروف، وضرورة التوصل إلى كافة أعلى في المنطقة العربية في استخدام المياه على مستوى الزراعة، وضرورة متكاملة كالتفكير والمياه، والأدلة التي لاستعمال المياه التي. وتطبيق هذا لا يكون دون دعم التنظيمي ووضع السياسات والبرامج اللازمة لهذه الغاية، ونشر المطويات والبيانات الأساسية للتخطيط والإرشاد في التنمية إلى الجهود الفنية لمشروعات نقل التكنولوجيا الحديثة في الزراعة الروية، وإيجاد إصلاح المشروعات القائمة بدلا من إنشاء مشروعات جديدة. هذا مع العلم أن مشروعات الري مكلفة كما كانت سابقا، وقد لا يكون في إمكانات ومقتل بعض الدول العربية تمويلها.

وإذا كانت اتبعت في مثل هذه القضايا في مشروعات الري وإدارتها وتمويلها فذلك لأن الكثافة العالية والانتاجية للزراعة الروية في الوطن العربي ما زالت متدنية، في الوقت الذي لا يوجد فيه أي مبرر لذلك عندما تتدن المياه والأسمدة والخصائص الأخرى للآلات. فإذ كانت الانتاجية متدنية في مثل هذه الحالة فذلك يعني أن هناك سبوا في الإدارة للزراعة الروية. وهذا ما يجب كتنه إليه.

● في مطلع العام الجاري

مستوى حلول الأنشال. لذلك كان لا بد من تطوير الزراعة وحديثها في طريق الزراعة الروية. وهذا يتطلب إطارا مؤسسيا مختلفا عن الإطار المؤسسي الذي كان يعني بالزراعة التقليدية للزراعة.

وإذا علم على فقد تركزت جهود منظمة التنمية والزراعة منذ إنشائها حتى الآن في تقديم المساعدة إلى الدول العربية، لتطوير مشروعات الري في هذه الدول. وقد ذكرت بعض الأمثلة في جوانب من سؤاله الأول، وأضيف على ذلك لائحة أخرى عما قامت به المنظمة في تطوير مشروعات الري في كل من المغرب وتونس وموريتانيا وليبيا والمغرب والمملكة العربية السعودية والمغرب ومصر...

ومع كل شيء لا ننسى أن مشروعات الري مكلفة اقتصاديا وماليا، وبالتالي يصبح من الصعب على الدول الفقيرة، من دون مساعدة خارجية، أن تتخذ مثل هذه للمشروعات، وبالتالي كان معنا دائما أن تسمى إلى مساعدة الدول الفقيرة، وتولاهم تميزا خاصا في برامج للمنظمة، وبالأخص ضمن البرنامج الذي وضعت للتعانق التي ومن جهة ثانية، نحن نعتقد أنه إذا لم يكن هناك تعاون إقليمي بين الدول الفقيرة في المنطقة العربية، فإدارة ماليا، ولقدن القدرة للتحديات، لأنه من الصعب على هذه الأخيرة أن تنهض اقتصاديا وزراعا.

من هنا كان اهتمامنا ملصبا على تنمية المؤسسات والمنظمات والمجموعات الإقليمية في الوطن العربي، إذ أننا نتعاون مع البنك الإسلامي في جهة، والصناديق العربية للتنمية ومنها الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في توفير دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروعات التنمية الزراعية، كما نتعاون في ذات السياق مع البنك الدولي للنس المالية.

ولكن هذا لا يكفي إذا لم تكن هناك إرادة وأمية واكيدة وتصميم عند هذه الدول لشرائط بعيدة يجب أن تلتزمها قبل إقحامها في الأداة والفنية لشبكة الزراعة في بلدانها.

وبعد أني مرّات بعض الشيء إلى الكثير من الأبحاث التي نشرت حتى الآن في الوطن العربي في المجال الزراعي والتنمية الريفية فإنه لا يزال لدينا أضراب بعيدة يجب أن نلتزمها قبل إقحامها في الأداة التي نهدف إليها في تطوير اللامالي للزراعة في الوطن العربي.

وهذا لا يكون إلا بمنزلة من التطوير، ثم التنوير، ثم التغيير، وزيادة الكفاءة من طريق البحث العلمي

بصورة متواصلة، ونسعى جاهدة بأن تكون باللغة العربية حتى تأتي الفائدة أعم وأوسع.

وكان حضورنا في المنطقة العربية، سواء في المكتب الإقليمي في القاهرة، أو في المكتبات القطرية في كل من السودان ومصر وموريتانيا وليبيا وتونس واليمن والمغرب وموريتانيا والكويت والصومال والبرازيل للكتاب في المملكة العربية السعودية، حضورا فعالا لتأكيد من قرب تنفيذ المشروعات والبرامج التي تنفذها المنظمة في المنطقة العربية، ولا يحضرني الآن في الذائرة، عدد هذه المشروعات وتمديدها، ولكن أذكر، على سبيل إنبال لا للمصير، بعض الأمثلة لكي أعطي فكرة عن نوعية مشروعات منظمة التنمية والزراعة في المنطقة العربية كمشروعات الري مثلا ومشروع القاب، ومشروع الفرات في سوريا ومشروع التدرج والتعريب في الأراضي الصن الثاني، ومشروع التدرج الهادي في المغرب، والسماحة في دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لنقل مياه الري من الجنوب الليبي إلى سهل جباله، وتطوير الزراعة في السودان سواء في مشروعات الزراعة للزراعة أو الزراعة الروية، واستصلاح المياه الخاصة التي في العراق وتطوير مشروعات الري من مياه النيل إلى... طبعاً كان يوجد، أن تضاعف جهودنا أكثر فذلك في وطننا العربي، ولكن إمكانات المالية لم تنسج للبحر في ذلك، وإذا كان لا أن الفخر بعمل مثالي متميز أكثر من غيره بعد تطوير اللغة العربية واعتماها كأحد اللغات الرسمية في المنظمة. وأنه يحضرني أن لري للغة العربية في محصل ومستوى اللغات الأخرى الرسمية التي تعمل بها في منظمة التنمية والزراعة.

مشكلات التخطيط كيف نواجهها؟

● بعد ما نحن مصغر إلى موريتانيا دعاني ببلدان شمال إفريقيا من مشكلات تخطيط هيكلية، محدثة، تخطيط مزيدا من تعيد الجيوب للتعانق على مواجهتها. فما هي الوسائل التي نستخدمها للتنمية لتقديم مساهمتها الفنية وغيرها في هذه البلدان؟

لا تنس أن المناخ في إقليم منطقة الشرق الأدنى حار، وفي المنطقة بصورة خاصة، هو مناخ جاف جاف، وهذا لا يتناسب مع ٢٠٠ ملم من مطول الأمطار، فتصبح الزراعة مستحيلة. ومع الأمثلة وهذا هو الواقع، فإن الزراعة في الوطن العربي في مجملها زراعة سطحية، والأمطار الزراعي يتطلب بين سنة وأخرى حسب



نجمت المنظمة لتجلبها منقطع
الظفر برعايتكم الخاصة في
استقبال شاملة خطي مخيف حل
بمنطقة شمال إفريقيا هو آلة
أبابة الدولة الجزائرية
(Coehliomyia Hominivo)
التي لاحت منهجة قطعان
المنطقة بل وحياة الإنسان فيها،
وبدا فقد جنب شمال القارة بل
والشرق الأوسط كل كسارفة
محقة، ورغم أهمية التنازل تولد
انطباع بأنه لم يحذف بما يستحق
من تغيير في أجهزة الإسلام
المختلفة فهل هناك أسباب
محددة لذلك؟

لقد لاقى خطة مكاشحة
واستقبال القوة الطنزية من شمال
إفريقيا نجاحا منقطع النظير، وكان
ذلك ناتجا عن جهود مكثفة وسكانيات
مادية وبشرية بتلكها بسطاء السلطات
البلدية في المحافظة العربية الليبية.
ولقد اضطلعت المنظمة مهمة التخطيط
والإشراف والتفويض لهذه المهمة من
خلال مركز الطوارئ الذي أنشأه في
برينيو (موريتان) ١٩٩٠. وأخذت
في هذه الحملة الهامة عدة دول ماحدة،
ومؤسسات مالية ليبية بجانب ثلاث
منظمات تابعة للأمم المتحدة. لقد ظلت
للنشطة في حالة تأهب كامل وصل
مقاصيل في تنفيذ برامج الحملة الليبية
المتعددة من خلال مختصين تم تركيزهم
في المكسيك وليبيا وإيطاليا. وقد
اجتازت المنظمة أن تلتزم الحرس
الشعبي في مشاطية وسائل الإعلام
والتكنيك باني نجاح سابق لأوانه. لكننا
حرصنا في نفس الوقت على إعلام كل
الدول الأعضاء في المنظمة، وكل
الوزارات الخارجية والأفريقية من مدى
التقدم من خلال نشره شبه شهرية
نوع منها ٤٦٦ نسخة واليوستال
السورية في ثلاث لغات (عربية
انكليزية وفرنسية).

وبعد النجاح الذي أدى إلى تولف
عمليات تطبيق تقنية المسمرة العلمية
في أكثر من (تشرين الأثر) للناس،
لنا بمحاولة إعلامية واسعة النطاق لكي
تتمكن العالم من إزالة هذا الخطر. ولتسليط
مده للظنة العرفية عليها في التفكير

الذي تستحقه.

● تمكنت طوال فترة
رؤاستكم لهذه المنظمة الكبيرة من
تغيير الكثير من الهياكل
البيروقراطية المفاصلة التي كانت
تشكل حركتها في العديد من
الحالات وتطلب عليها انتقادات
عنيفة. فما هي تصوراتكم
وتوصياتكم بالنسبة لمستقبل
منظمة الأغذية والزراعة؟

إذا كنت الأخير بالأعمال التي
قمت بها في منظمة الأغذية والزراعة
منذ تسلمت مهامها منذ سنة ١٩٧٦
حتى الآن، فإني أفرق قبل كل شيء
بأعضاء الأولوية والأفضلية في التنفيذ
لعمل لذي والغشطن ما أمكن من
الفرق بين الأثري، بصحت تصحيح
الانجازات اسرع والاستجابة منها لهم
وأوسع مع التخلي بالثقافة الأثرية
والاختصار من الاجتماعات غير
الغوية، والاقبال ما أمكن من للشروات
التي لسا بصلوة لها، والتوسع إلى
أكبر قدر ممكن في الاستمرارية في
العمل كما أوصت سابقا، وأن تصل
إلى مستوى البلدان في التمثيل القطري
والإقليمي حتى تكون منظمة الأغذية
والزراعة قريبة من المستفيدين من
خدماتها. وأعتقد أن يعين أن جميع
هذه التدابير قد أتت ثمارها. ومن هذه
التدابير برنامج التأمين لذي. هذا
البرنامج لذي لم يكن موجودا قبل
تسلي مهام منظمة الأغذية والزراعة.
أصبح الآن حقبة مائة، ويصل تقريبا
٢٨ مليون دولار في ميزانية للمنظمة
السوية تصرف على مشروعات تزين
المحاجات السريعة للدول الأعضاء.
بالمضي كنا ننظر دائما الجهات
لأمرية ومنها برنامج الأمم المتحدة
للأمن، لكي نكرم طيبة بالاثبات حتى
تقوم بورتوا في مساندة الدول. أما
الأصبح بإمكاننا تلبية حاجات هذه
الدول بسرعة وبمسر. وقد ليحت
صلاحية وأهمية هذا البرنامج عندما
قامت مجموعة من الخبراء بتقييم هذا
البرنامج لفهمنا توصياتهم بالاستمرار
في تنديته وزيادة ميزانيته حتى نتي
الثالثة لهم وأوسع
إلى صورتي وتوصيتي بالنسبة

لستقبل منظمة الأغذية والزراعة
فاختصرها بالتالي وهو الاستمرار
والثابة على المشروعات والبرامج التي
بدأنا بها، والتي أقرتها مؤتمرات منظمة
الأغذية والزراعة وحسن للجلس
الاقتصادي والاجتماعي لتتابع للازم
للجنة، ومنها:

● مؤتمر العليات للتعدي في
المكسيك سابقا، والتزم الأخير للمنظمة
في يوليو سنة ١٩٩١.
● مؤتمر الأمناء لذي عقد سنة
١٩٨٥.

● مؤتمر الإصلاح الزراعي والتمتية
الريفية للتعدي سنة ١٩٧٩.
● مؤتمر الزراعة القابلة للاستمرار،
في هولندا سنة ١٩٩١.

والشهر الأخير وأيس لرا إلى
الإشراف العالمي للعداء الذي سيقدف في
أواخر هذه السنة في روما، والمؤتمر
العالمي لحماية البيئة لذي سيقدف في
رومي، جانوري في البرازيل في يونيو
(جنون) ١٩٩٢.

كل هذه المؤتمرات عادت بتغيير من
منظمة الأغذية والزراعة وتحت
وصياتها، والمنظمة في مساندة
ومستقلة عن تنفيذ توصياتها
ومقراتها. فإنت ترى أنه حتى تتمكن
من متابعة التفكير والاستمرار في
تطوير أعمال المنظمة على الصعيد
العالمي فلا يمكن للمعالجة على الصعيد
الضيقي والأني. الحاجات كبيرة ومشكلة
الوجع في العالم الثالث هي من الأمية
يمكن، ويغمر البيئة والتأثير أصبحت
بعدان فكرة الأرضية. إذن أصبحت
للشكلا من الخصخصة بحيث لا تسمح
للأمناء، ونحن في مركز لأمونية على
الصعيد الدولي، بالتطرق إلى هذه
للمشاكل بمفهوم شيق، لا بل يجب
محاولة للمشاكل بكل لآن ويك مسؤلية
وعلى لدى الصعيد، لذلك أعجبت
لتوصيات للقمم للقمم في المنظمة
بأمانة بوني: الدراسة العالمية للزراعة
سنة ٢٠٠٠، وأصبحت الآن الزراعة
سنة ١٩٩٠ بعد أن يؤخذ بين الاعتبار
للمستجدات والتطورات التي طرأت على
أوضاع الزراعة في العالم ومنها
الزراعة المستدامة في عهد الجياع
وتحور البيئة وتأثيراتها.



المصدر : الحياة اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٢ ع ١٩٦١

د. عاطف بخاري الممثل الإقليمي

للشرق الأدنى لمنظمة «الفاو» :

نقص المياه والزيادة السكانية

وراء الفجوة الغذائية العربية

البواردات العربية من الغذاء تقدر
بـ ٧٠ مليار دولار عام ٢٠٠٠

على القطار الخاص أن ينهض
بأعباء التنمية الزراعية

حوار : محمد يحيى

بعد مودة مقر للكتب الإقليمي للشرق الأدنى لمنظمة «الفاو» إلى القاهرة
و بمناسبة انقضاء الأتس الواحد والعشرين لدول المنطقة في طهران التقت
«العالم اليوم» د. عاطف يحيى بخاري الممثل الإقليمي للشرق الأدنى لمنظمة
«الفاو» والخبير الزراعي السعودي حيث أكد أن التنمية الزراعية في الوطن
العربي تحتاج إلى دخول القطاع الخاص الوطني في معركة التنمية بهدف
زيادة الرقعة الزراعية وتشجيع الصناعات الريفية مطبقاً إلى أن الفجوة
الغذائية العربية سوف تصل إلى نحو ٧٠ مليار دولار عام ٢٠٠٠ إذا ما
استمرت الأوضاع على ما هي عليه.



وقال: بخاري إنه تمت خلال مناقشة السياسات الإسلامية الإضافية إلى بعض الوثائق المهمة بشأنها، واستدامت المياه والأمراض الجوفية. كما عرضت على لجنة العمل العلمي للتربية في سقند في روما في نهاية عام. وذكر أن المؤتمر سيعمل على مناقشة السياسات العامة لإدارة في الشرق الأوسط والذي سيجتمع البلدان العربيين بالإضافة تركيا وإيران وباكستان وفارس وأفغانستان. وإنه يوجد الآن لأن تصعب جهويات إسلامية والسوفيتية. بعض الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة والتحال يمكن أن تتمم إلى ذلك الشرق الأوسطي أرا باتت. وهذا لا سوف يقدم الأتليم نوى من انشطته.

وأوضح - في سياق - أن المجلس
العلمي للشرق الأدنى تم نقله
إلى القاهرة في شهر سبتمبر
سنة ١٩٦٤م، وأن المجلس
يعمل على تنظيم الأغلبية والزراعة
في وجهات معينة بل مؤتمر
عام سيعقد مع الألفية إذا
تمت استضافة المؤتمر الأقليمي
والعشرين القادم والذي سيعقد
في عام ١٩٦٨م، وبلغ الدكتور خازي
في العرض في المؤتمر منظم
بنتيجة لظروف ما لم يحدثه الوفد
والمجلس على طلب استضافة المؤتمر
الاربعين لاستضافة
في عام ١٩٦٤م مع سوريا-لانيا
تستضيف المؤتمر عام ١٩٦٦م، وأما
جاري في ريثت ان تمكّن من
استضافة المؤتمر الأقليمي بعد

● مامي أسباب الفجوة الفخائية
لوطن العربي وكيف يمكن أن
البرامج

المطبخان أو تسامح المطبخ والذاتية في العالم العربي. ومع ذلك، فإنهم يفتخرون بـ "المطبخ العربي" الذي يجمع بين المكونات المحلية والمواد المستوردة. وهذا يعكس التنوع الثقافي في المنطقة. كما أن المطبخ العربي ليس فقط غذاء، بل هو أسلوب حياة يعكس القيم الاجتماعية والدينية. ومع ذلك، فإن التحديات الحديثة مثل العولمة والتغيرات الديموغرافية تؤثر على المطبخ التقليدي. ومع ذلك، فإن المطبخ العربي يظل جزءًا مهمًا من الهوية الثقافية للعرب.

دولان، وهذا رقم مهول ومخيف
 وحسب علينا ان نسمى كل جنبة الى
 زيادة الرقعة الزلزالية على ايجاد
 طريقة لتوزيع السكان من المناطق
 الضيقة الى المناطق الواسعة
 والتوسع الحضاري اليها.

ولكن المشكلة هي في الاستمرار في
 زيادة القاصات الزلزالية بل انها تزداد نحو
 القاطنة الضيقة أكثر مما تزداد في
 الزوايا، وهناك بعض الجوانب
 الاقتصادية في الدول العربية من
 السواحل والتي كانت منذ حوالي عشر
 سنوات تتوسع معظم احيائها الى
 القاطنة، اما الآن فقد أصبحت تلك
 القاطنة السعيدة على مسافة للقاء
 ذلك بفضل اهتمام الدولة وزيادة
 الاستثمار في قطاع الزراعة، وهذا مثال
 صريح يؤكد ان زيادة الاستثمارات
 يمكن ان تخلق مشكلة تنفس القاطنة.

وتجرب ايضا ان تنفسه الى الجانبين.

العربية والأسلاف فإن الزراعة انزلال
زراعة تقليدية، ولا توجد الطرق
والتكنولوجيا الحديثة، ما يؤدي إلى
استمرار تأخر الانتاج الزراعي في
الدول العربية، وإلى استمرار ارتفاع
حجم الواردات الغذائية.

● ماعدى جسامه مشكلة المياه في
الوطن العربي، وتأثيرها على الانتاج
الزراعي؟

[illegible]

مقدّمات حكيمة ولكن
بأن لا تنال فيه نقد تطالب
بالتعاون والتكثيف بين الدول العربية
ودول الشرق الأدنى بصفة عامة
وأيضا من الضروري أن تصل جميع
الدول الأقليم إلى تحقيق التماسك القوي
في جميع السلك القومية ولكن المهم أن
تصل إلى توزيع عادل للثروات الزراعية
والمصنعية في التكامل الاقتصادي
التجاري بين بلدان الأقليم ومن ناحية
الغرس يجب أن نقر في التنمية
الزراعية في الأقليم من إقليم العالم

بين الوضع السياسي بين بلدان هذا الاتحاد، وأوضاع شمال كل بلد هذه الدول الأوروبية التي ليست سوقاً واحدة ومتكافئة سياسياً ولا إدارياً. فاختلاف دول السوق بين بعضها هو اختلاف جاذبية، ولكنها تتفق في اعتبارها الأساس في معرفة طرق العمل الجمال التي تساهم الزايع من السوق لكل الجماعة الأوروبية، إلا أن الأمر ليس يمكن الجماعة الأوروبية من أن تصبح إلا م الجماعة الأوروبية من أن تصبح إلا م

تحت قيادة تكتل الدول الأوروبية الاقتصادية بينة مثارة. والتكامل الاقتصادي المطلوب بين التكتل الشرق الأوسط، إلا أن العمل في الحقيقة تجميعي إنتاج من حيثة في دول محدودة، وكل من الدول الاسواق كان جميع العالم في السوق الغربية. وحلها

التي اشتركت في كل من الحال في الجماعة الأوروبية وهي لا يتأثر هذا التكتل الاقتصادي بأي اختلاف في جوانب الحاضر السياسية.

● ماهو دور منظمة الاغذية والزراعة ومشروعاتها في الدول النامية؟

[illegible]



المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: **٢٢٢٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الناو» تحذر من نقص موارد المياه

في دول الشرق الأوسط

إهدار ٦٠٪ من المياه قبل وصولها

للأراضي الزراعية

أعداد أكثر من ٣٠ مليون (ممثل من الأراضي المروية . وقال : إن ٦٠٪ من المحاصيل في مصر تتعرض لخطر حقيقي . وإن الحكومة المصرية لجأت لإنشاء محطات لتح استشرار لحد المياه . وأعلن الدكتور صوما ، أن الإمارات العربية والبحرين وسلطنة عمان وتطور والموت كانت من تطوير زراعتها المروية بعد أن كانت تستخدم لقط مصادر المياه الجوفية غير القابلة للتجدد .

المنظمة . إن في الدول النامية تستغل أكثر من ٧٠٪ من مياها للأغراض الزراعية . وإن أكثر من ٦٠٪ من المياه التي يجري تحويلها أو ضياعها للأغراض التي لا تصل إلى المحاصيل . ويتم إهدارها في طريقها إلى الأراضي . أكد الدكتور إدوار صوما مدير عام المنظمة ، أن غرق التربة الزراعية والتآكل اللوثة مشكلتان خطيرتان في دول الشرق الأوسط . ويتم

الصغير . وتشير التقرير إلى أن المياه المتوافرة محدودة ، ولا يجري توزيعها بصورة عقلية خاصة في دول الشرق الأوسط . وأوضح أن العالم يستنزف المياه الصغرى للمياه الصالحة ، كما دعا التقرير لابتكار الطرق والوسائل لتقليل زيادة إنتاج الأغذية في حدود الإمكانيات المتوافرة ومصادر المياه المتاحة . وتشير لمنظمة الدراسات التي أجرتها

كتب - أحمد مؤان : حذر تقرير منظمة الأغذية والزراعة العالمية ، الفاو ، بروما من نقص موارد المياه في الدول النامية ، ودول الشرق الأوسط . دعا التقرير لضرورة الاستفادة من مصادر المياه المحدودة في الشرق الأوسط ، وأكد التقرير أن عدم ملائمة أسلوب الزراعة التقليدية المستخدمة حاليا مع النمو المتزايد للسكان في الوقت



كيف يدير العرب أزمة المياه؟

د. حسن بكر *

منذ منتصف الثمانينات وهناك حديث ثابت ومكرر في جميع مراكز أوجسوت العربية والأجنبية وأجهزة الاتصال الدولية عن «أزمة المياه» بسبب التغيرات التكنولوجية التي لحقت بالبينة والأسراف في الاستغناء والتلوث وقد تمكن ذلك بصورة واضحة في ندرة

هذا المصدر الحيوي الذي لا غنى عنه لكل كائن حي. ويزيد من تعقيد الموضوع ازدياد الطلب على الماء مع ازدياد الطموحات التنموية لبلدان العالم. وقد عبر بعض الباحثين عن ذلك بقولهم إن العالم يجتاز عصر القدرة الصناعية الثالثة مع نهاية القرن العشرين نحو الثورة الرابعة: ثورة البينة والتنمية المرتبطة بها. وقد التقطوا فإن حدة الأزمة لا ترتبط بمنطقة الشرق الأوسط بعينها بل تعدتها إلى آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية فزادت حركات القطر في البلدان النامية بطلاقة جديدة حتى نفس المياه.

ولدراسة لحساب المياه السويدي وهانز فون كستارم، تحدث عن معاناة منطقة ليمس البلدان النامية في أفريقيا وآسيا سوف تؤول طبعها ندرة المياه ومنها في شمال إفريقيا مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب في الوقت الذي تستورد فيه هذه الشعوب احتياجاتها من الحبوب لتلبية حاجات السكان الذين يرتفع معدل الزيادة فيهم بنسبة ٢/٣ سنوياً.

ولا يقتصر ذلك على شمال إفريقيا فالمصنع جفت ثباتها وأصبحت كذلك مصانع البنية من سوء التنظيم وتدمير التربة الخصبة للزراعة. وفي مؤتمر قمة الأرض الذي انعقد في ريو دي جانيرو والبرازيل في الفترة من ٣-١٤ يونيو ١٩٩٢ ثبت أن ١٠٪ من أنهار العالم ملوثة بمياه المجاري والصرف الزراعي. كذلك تآثرت البساتين بمصر الأنهار الملوثة فيها بالأضغاث إلى نسيان البترول مما أثر على القدرة السمكية التي تتماثل ٣٠٪ من غذاء الإنسان البروتيني وبالمثل في الدول الصناعية التي تتحمل الوزر الأكبر في تلويث البينة وترحيل مشاكلها إلى دول العالم الثالث المثل بناديب والعرب.

الأزمة العربية

لما على الجانب العربي فإن يواجه أزمة المياه صارت واضحة من العراق إلى النيل. ففي شهر أيلول عام ١٩٨٩ أقر خبراء المياه من إحدى عشرة دولة عربية في عمان بالأردن بأن أمن المياه في العالم العربي لا يقل أهمية عن الأمن القومي أو العسكري. ومن خلال نقاش الأبحاث التي أجرتها معاهد المياه الأمريكية في فيلادلفيا وواشنطن والعربية في القاهرة، يتضح أنه مع تزايد معدل نمو السكان في الشرق الأوسط وينسب ٤/٥ ومع انخفاض معدل تساقط المياه إلى دول المنطقة فإن ذلك يجعل من التمسك في هذه السبعينات توجهاً لا اله إلا الله الجليل القادم.

ول تأكيدها من الأزمة كتبت مجلة «شاميه» الأمريكية في نوفمبر ١٩٩٠ على لسان بعض أوساطه الفيلسوف الإسرائيلي يهاشم حيفا أن حرب المياه قد تتفجر في الشرق الأوسط في المستقبل ذلك أن كل دولة ستحاول الاستيلاء على ما تملكه الدول الأخرى من حصص وقد ترددت نفس الفكرة في تقارير أمريكية سابقة على ذلك ومنها تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية في واشنطن عام ١٩٨٧ والنتائج السرية للتصدي التي أعقبت.

ولا يمكن فهم جوانب المشكلة في العالم العربي إلا إذا أدركنا أن أكثر من ٦٦٪ من المياه العربية تتبع من مصادر تقع خارج هذا العالم العربي وبالمثل من دول الجوار الأمريكي كليبيا وتركيا وبالمثل من إفريقيا إلى حد ما على الاتصالات الإسرائيلية بهذه الدول طبعاً لوصية من جوارحه لشرب الأمن العربي.

العربي ل مقتل الأمن للناس:

— إن تركيا تبث من دور جديد بعد حرب الخليج الثانية وانتهيار الشيوعية في أهم مقلتها بالكتلة الشرقية. وتركيا عضو في حلف الأطلسي ومقلته للدخول إلى منطقة الشرق الأوسط. وهي بلد إسلامي على غلبت العربي البترولي وهو نموذج يحقق رغبات الدول الغربية بالكامل في مواجهة القرارات الأصولية المناهية للعرب. وقد ظهر الدور التركي بوضوح إبان أزمة الخليج الثانية والأزمات القائمة مع جمهوريةات الأسبورية الإسلامية است في الاتحاد السوفياتي القرم. ويتضح الدور التركي بوضوح في موضوع المياه للتنقل إلى كل من العراق وسوريا. ففي سجل للثلاث فطحت تركيا لتسقي نهر الفرات في شهر يناير - فبراير ١٩٩٠. كما ستأثرك للجدد عند رغبات بغداد ومصر. وقد أدى انقطاع المياه إلى إعادة أزمة العلاقات العربية - التركية كتملأها ذلك وعلى أنه لاشك فيها أن كل من العراق وسوريا ومع تزايد الطموحات التركية في بناء سدود تصل إلى ٢٢٥ سدا في الشريط الساحلي اليمني وبالسبب التسليم إلى الشرق الأوسط. ازدياد الشعور بالولاس للناس.

— ونهر النيل ظهرت أسباب جديدة للقلق مع تنكده من وجود خبراء إسرائيليين يجهزون إجمالاً في حوض النيل في إثيوبيا وأوغندا لأزمة مشروعات الري على النيل ومع انقطاع منسوب المياه قبل عام ١٩٨٨. وقد ضايف من هذا القلق العلاقات التي أقامتها إسرائيل مع النظام الليبي الجديد بمصر منسوبة ومشروية جنوب السودان بإقامة جرد قريش التي تعمل من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين ولم يعد يخفي اتصالاته المشبوهة سواء مع إسرائيل أو مع مجلس الكونغرس العام.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ ٢٩٢

المصدر:

الحداد

تقوم باستفهام ٩٥٪ من
الواردات المالية للتجسدة
وهو ما يعني خمسة
أمثال استهلاك الدول
العربية المجاورة

وقد حاولت إسرائيل من جنود تخفيض كمية
البيانات المستخدمة في الزرع عام ٨٨/٨٧ بنسبة ١٥٪
إلا أن هذا التخفيض لم يقلل حجم الضغط المفروض
على الموارد المالية حسب قول مصادر من دائرة المدير
عام لوزارة الزراعة الإسرائيلية الورد في واشنطن
عام ١٩٨٨. المحصور خدعة مركز الدراسات
الاستراتيجية والدعاية حول أزمة المياه في الشرق
الوسط، فإذا كان تقريره صحيحاً وهو ما نصل إليه
وأكثر فإن إسرائيل بطول العام (٢٠٠٠) صوف
تولج بحوضاً عميقاً (٨٠٠) مليون متر مكعب مياه
مستوردة وتضاهي الرقم مع إمدادات بحيرة التبريد
السوفيت إلى الدولة العربية. ويعد شامير بأن يكون
عدد سكان إسرائيل في هذا العام حوالي عشرة ملايين
تسعة.

إن إسرائيل كما يقول من يهاجمه يهاجمه رئيس
مراق للمياه الإسرائيلي - تزياد أتمتها حقة فهو من
لحمية تستهلك آلاف المهاجرين في مدن مياهاها في أهل
درجات الاستهلاك والتهافت يقابل ذلك حوض في موارد
المياه المتجددة. إن ٧٥٠ ألف فلسطيني - كل حد قوله
- في قطاع غزة للحد من المياه من مساحة حقيقية.
فصانير المياه في غزة قد قوت مياه البحر بالأضغالة
إلى احتلالها بنظام الصرف الصحي الذي تسرب
لأسفل المياه العذبة.

لا يمكن حل أزمة المياه كما هو واضح إلا من
خلال جهود دولية عالمية مشتركة فرب توافر حسن
الزراعي وأفضل الأنظمة لتجميع المياه أن يبقى إلا بعد
اتفاقيات قانونية ذات صفة دولية يحميها الأطراف
المزمنة عليها. التفاوض والصوت المشترك والمقابلة
للتبادلية هي وسائل الحوسبة، إلى حد هذه الاتفاقيات
للزمن حول هذا المسعى الحيوي النادر وهو ما جرى
التفاوض حول في قمة الأرض الأخيرة بعد اجتماعات
المؤتمرات السبعة لدراسة ورقة الأمم للترتيبة بعدة
مستويات تثار وتتأثر بها كالمسكن والماء والأرض
والأمن والصود والحروب الصغيرة للسدة ولا نهاية
ويمكن في مجال طرح عناصر لدية عمل عربية مع
دول الجوار الاستراتيجي - مع استبعاد دبلو ماسية
التي مع دول حوض الأنهار - وهي على النحو التالي:
- تطوير رؤية شاملة للاستقرار والأمان في
أحواض الأنهار وإنشاء هيئة مشتركة لحل الصراعات
التي تنشأ بالطرق السلمية.

- التعاون الاقتصادي والمشاركة للتعاون في
للخدمات للفرق فيماها في حوض النهر وطرق
الاستفادة منها.

- إبعاد دراسات جمعي صيغة للمروحات المياه
للمكن فيماها مما يعني المشاركة للتصاوية وأو نظرية
لجميع البلدان الخفلة في حوض النهر للارتفاع
للتقنية.

- إنشاء صندوق لتحويل للثروات المصروحة
على حوض النهر مع العربي على عدم خلق
للثروات المشتركة على النهر مع الشركات المحلية.
- إنشاء منظمات العلمية في حوضيه - إذا جاز
التنمير - لحول حوض النهر لتطوير الاستفاداة
للمشاركة من مياها. أكثر من ذلك يمكن التفكير من
الآن في إنشاء منظمة دولية لحول أحواض الأنهار كـ
(منظمة الدول المصدرة للبرترول ملوكه، على سبيل
المثال) لتسويق للمصان بين هذه الدول وحل
مشاكلها بالطرق السلمية.

هذا بالإضافة إلى الإسراع في إنشاء مؤسسات
عربية ذات طبيعة أكاديمية وبحية مشتركة تساعد
في دراسة وتطوير والتطوير ووضع هذه الأنهار
مستقبلاً.

أما حوض نهر الأردن فقد أصبح مظهر
الأساق في حرب المياه العربية الإسرائيلية منذ منتصف
الستينيات ومن ثم احتلال إسرائيل لمضيق الأنهار
العربية عقب حرب ١٩٦٧. وتشير كل الدلائل إلى أنه
ما لم تبدأ حل من سوريا والأردن في استقلال بناء سد
الوحدة على نهر اليرموك بشكل منظم والتنصاري
فإن يكون بوسع الأردن والذي بدأ في نشر لمصفاة
في المرافق العامة بالمحاسبة هناك تطرح من الاسراف
في استخدام المياه توفير احتياجات الأساسية لعام
١٩٩٥. وما يزيد من مخاطر الخطر أن هذا المشروع
يحتاج إلى إقامة إسرائيل. وهناك مباحثات غير مباشرة
جرت قبل مفاوضات السلام الأخيرة لمحيث بهو من
الكتان والصيرة الشامة للوصول إلى اتفاق ولاتزال
للتنازل إلى اليوم.

ماذا تفعل إسرائيل؟

أما على الجانب الإسرائيلي فكما قلنا الأزمة مختلفة
إلى الحد الذي جعل إسرائيل تطرح موضوع المياه على
مائدة المفاوضات العربية - الإسرائيلية الجارية
وبشكل واضح وصريح. وكان من الممكن إلهاء هذه
القوة في يد المفاوضات العربي - الإسرائيلية لحيث
مواصلة إسرائيل على الطلب العربي في إيجاد حل
للمشكلة الفلسطينية والأراضي العربية المحتلة عقب
حرب ١٩٦٧.

وتقوم إسرائيل بشكل يومي بسحب مياه نهر
الأردن مع الحامل النظري للمياه من الضفة الغربية
للمتلة وقد أدى ذلك إلى ثلوث المياه في جنوب النهر إلى
الحد الذي لا يمكن للأردن من استفادته وهي بالتالي



وتتمتعها وترشيد استغلالها.
ويالتسبب المياه الجوفية يجري المركز العربي
للمح الهيدرولوجي والبحري من المياه
الجوفية وأحد إبعاد الطبقات المائية ويدرس
تطوير شبكات الرصد الذاتي الجولي وأخرى جمع
وحفظ المعلومات ومعالجتها ودراسة التأثيرات
المتعلقة من الاستعمار الجائر للمياه الجوفية في
مختلف التأثيرات ومنها التخفيض الاصطناعي.
وعن ذلك ظاهرة تدخل المياه المالحة وسيل كحد من
مطابقتها. كما يقوم المركز بنقل التكنولوجيا
الخاصة بالتقليد عن المياه الجوفية وبخاصة من
خلاف الشرق.
ومعك المركز العربي أيضاً على دراسات نوعية
المياه السطحية والجوفية ومدى صلاحيتها للأغراض
الزراعية والصناعية. ويقوم بدراسة الاستفادة
المائية والتشجيع المائية باستخدام التقنيات
والدراسات الهيدرولوجية وبحث تكون المياه
السطحية والجوفية وسبل حمايتها وتنظيم المياه
الجوفية الممتدة والحارة واستغلالها لمختلف
الأغراض وسبل اعطاء المياه الجوفية والسطحية
للحفظ ومياه البحر.
ويهتم المركز العربي بإدارة الموارد المائية وإعداد
مخططات لترشيد استخدام الموارد المائية وتحسين
كفاءة استخدامها في الزراعة الروية للحصول على
أعلى عائد للمنتج المكتسب من الماء.
ويقوم المركز على تصديق النصوص المائية
وحسب موازنتها المالية في ضوء نتائج دراسات
المياه السطحية والجوفية. ويعمل على إعداد
مصورات مالية مختلفة بغية إخراج إحصائيات المياه
في الوطن العربي.
ويظهر تقرير استراتيجي المركز أن التركيز
الرئيسي منصب خلال العامين المقبلين على قضية
المياه لما لها من جوانب استراتيجية ملحة تتعلق
بالمسائل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في الدول
العربية كافة. وعلى رغم هذه الأهمية وقام بعرض
المخاطر العربية يظهر التقرير مدى سوء استخدام
للموارد المائية في الوطن العربي وغياب اهتمام
القطاعات في هذا المجال على رغم الأضرار الكبيرة من
تدهور العربية في مناطق مائية سطحية وجوفية
أساسية مثل الفرات ودجلة والفرات.

ثم استكمالها من قبل المجلس الاقتصادي
والإحصائي.

وحصد فترة كل من الخطتين الموسمتين بحيث
تشتمل الخطط السنوية مع الفترات الزمنية المحددة
من قبل المجلس الاقتصادي وذلك على النحو التالي:
- للخططة الموسومة الأولى في الفترة ١٩٩٢ -
١٩٩٦.

- للخططة الموسومة الثانية في الفترة ١٩٩٧ -
٢٠٠٠.

وسيعتمد في نهاية كل فترة برلمانية سياسة المركز
واستراتيجيته وبرامجه في ضوء ما يتم الحصول
عليه من نتائج ومخرجات على المستويين العربي
والقومي. وسيعمل خلال الفترة ١٩٩٢ - ٢٠٠٠ تنفيذ
برامج ونشطة هي بالتحديد دراسات الأراضي
والدراسات المائية ودراسة الدفوع المائية ودراسات
القدرة الحيوانية والدراسات الاقتصادية
والاجتماعية والدراسات المائية في جانب
المساهمة في المشاريع الطويلة وفي نقل التقنية
والترتيب وأي إعداد أنواع توثيقية مرجعية تغطي
المعلومات الأساسية للتنمية الزراعية في الوطن
العربي.

وبما أن للمياه عصب الزراعة أوى المركز العربي
مهامه الأساسية في القيام بدراسات وأبحاث عن
مصادر المياه في الوطن العربي. وأقدم على إعداد
للمياه المخصصة لدراسات عن الكفاءة المائية
(الهيدرولوجي) للموارد المائية السطحية (المحركات
والانهار والسيول الموسمية والبيئية) وأحد
خواصها الهيدرولوجية. ويخضع المركز دراسة
شبكات الرصد السطحي والعملي على تدعيمها
وتطويرها وأخرى جمع وحفظ للمعلومات ومعالجتها
وإدارة طبيعة الترسبات في مجاري المياه
والخزانات المائية ومعالجتها من التلوث والاضا
والفقد ودراسة إمكان الانتفاع من السيول
الموسمية عن طريق النشر والتخزين السطحي
والجوفي. ودراسة الموارد وبخاصة من طريق
التحريك في خزانات المياه السطحية والتسرب من
الفتحة والمجاري المائية واستنباط طرق للحد من
هذه الفاقد. ودراسة منشآت نقل وتوزيع المياه
وسبل تحسين كفاءتها والمحافظة على مياه السيول



الحام الموم

المصدر :

١٩٤٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الباز يدغو العرب

الاهتمام بمشروعات المياه

أكد العالم المصري الدكتور فاروق الباز مدير مركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن الأمريكية أهمية المياه للوطن العربي حالياً ومستقبلاً. وأضاف الدكتور الباز أن إسرائيل وتركيا تقدران أهمية المياه حيث تقومان بتجميع كميات كبيرة من المياه من الأنهار للثروة المائية الهائلة لهذا. وقال الدكتور الباز إن تربية الوطن العربي تخدم كميات كبيرة من المياه للجوية. وقد أثبت مشروع النهج الصناعي في ليبيا وجهد كميات كبيرة من هذه المياه في صحراء شمال أفريقيا.

دارشاه



المصدر : **الأمم المتحدة**

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدورة الـ ٩٨ لمجلس الجامعة العربية تبحث اليوم

الوضع في الصومال ومشكلة الجلاء العربية والأزمة الليبية

كتب - عاطف صقر:

يبدأ مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية دورته العادية الـ ٩٨ مساء اليوم بمقر الإقامة العامة للجامعة واحة ٢ أيام، يبحث خلالها مشاغل الصومال والجلاء العربية والأزمة الليبية الليبية.

خطة للحفاظ على الأمن القومي العربي، وتقديم تقرير بها إلى الدورة القادمة للمجلس في مارس القادم لمناقشته وإقراره.

ويأتي مشروع القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي في مقدمة جدول أعمال المجلس وهو يد طمأن على جدول الأعمال بتأجيله للمجلس في كالة دورته، ويتضمن الجدول مثله مشروع الأزمة الليبية لقرينة، وقد تقدمت ليبيا بذكره إلى المجلس حول الولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا.

كما يتناول المجلس مشكلة عراقية حول منطقة الحضر بجنوب العراق.

ويبحث المجلس قضية الجلاء في الوطن العربي بناء على مشكلة سورية طالب بمصافي مصادره الجلاء في العالم العربي وتشير إلى التهديدات التي يتعرض لها هذه المصادره، كما تطالب بالعمل على تنمية القوة الذاتية العربية.

ويتناول مجلس جامعة الدول العربية كذلك الجهود العربية لانتقال شعب البوسنة والهرسك الذي يتعرض للموت والحمار من قبل الصرب.

وعلم بالأمر أنه من المنتظر أن يتم تشكيل ١٦ دولة عربية على المستوى الوزاري، في حين يكون تشكيل اليمن على مستوى وكيل وزارة وممثل المندوبين الدائمون كلاً من السودان والمغرب ورومانيا وليبيا.

وتبدأ الجلسة الافتتاحية للدورة بكلمة من عبد السلام القويكي رئيس الوفد الليبي ورئيس الدورة الـ ٩٧، ثم يتسلم

المسند عمرو موسى وزير الخارجية رئاسة الدورة الـ ٩٨ ويلقى كلمة أمام الجلسة، ثم

يقدم الدكتور عصمت عبد الجود الأمين العام للجامعة تقريراً حول إنجازات اللجنة العامة في الفترة ما بين القورتين الـ ٩٧ و

الـ ٩٨، ويتضمن التقرير معالجة الوضع في الصومال والأزمة الليبية الليبية، ويؤكد

التقرير أهمية دعم التضامن العربي والعمل العربي للشراء.

ويبحث وزراء الخارجية جدول الأعمال

الأمين القومي العربي على المستويات

للشقة، وقد تقدمت مصر بمذكرة - في

هذا المسند، وبالحث فيها بتكوين لجنة من

المسكرين والسيسيين والقانونيين لاعداد



المصدر : الأهرام المساء

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٥ شهر ١٩٩٢

□ في ختام اجتماعات مجلس الجامعة العربية :

موسى : اجتماع عربي واسع على مشروع مصر بشأن الأمن القومي الأمن العام يحذر من المساس بالموارد المائية العربية

كتب - اشرف العشري - احمد العملة :

أكد مجلس جامعة الدول العربية في ختام دورته ٩٨ اسس بالإجماع مسلته دولة الامارات العربية على كفة الاسعدفة الدولية فيما يتعلق بالاحتلال الابرائى لجزر ابو موسى وطلب الكبرى والصغرى ودعم الدول العربية الكامل للامارات عند طرحها لهذا الموضوع لهذه القضية في الاسم المتحدة .



مصر موسى

ببعض تناول الامين العام لجامعة الدول العربية في المؤتمر الصحفي طلب ختام اصل الدورة قضية المياه العربية في منطقة الشرق الاوسط واتخذ مشروعة تطبيق القواعد الدولية المعروفة في هذا الصدد والعمل بملحكم القانون المولى بالقضية لدول الخليج والصوب واستمرار عمل لجنة المياه وعمر عبد المجيد من خطورة المساس بالقواعد المائية العربية مشيرا الى اننا نعتزم القانون الدولي وعلى الآخرين ان يحترموه وحول

وطالب السيد عمرو موسى وزير الخارجية ايران ان تعيد النظر في سياستها واحتلالها لجزر الامارات وحذر من ان استنزاف الاحتلال الابرائى سيضعف التوتر في منطقة الخليج التي شهدت حربين متواصلتين . وقال موسى في ختام اصل الدورة لمس ان الاجماع العربى حول جزر دولة الامارات يعد رسالة موجهة وتحذيرا من خطورة المساس باى ارض عربية او جزيرة عربية .

واشار موسى الى ان الخطوات العربية القادمة بشأن الموقف تجاه ايران يتوقف على ظروف المرحلة القادمة مؤكدا ان الامارات ليست وحدها ولا يمكن للعالم العربى ان يقبل بذلك . واخرج وزير الخارجية من ارجنته لننتج واعمال الدورة ٩٨ لمجلس الجامعة والتي ترأس مصر رئيسها حاليا مشيرا الى ان وجود ٦٠ بلدا على جدول اعمال المجلس لم يجل دون الانتهاء من مناقشتها على مدى يومين وقال انه لاول مرة تتم مناقشة البند خاصة الهامة بشأن جيد وان هذا الانسحاب سيكون فاتحة خير للعمل العربى

المشبه الذى يستند الى التفاوض والتركيز على المصلحة العربية في اطار التعاون بين الدول العربية . وحول مشروع مصر بشأن الامن القومي العربى اوضح عمرو موسى ان المشروع المصرى حلقى بالجماع عربى واسع وتم الاتفاق على اضافة الموضوع الى مراكز البحوث والدراسات وقال انه سيتم بلورة هذه الدراسات خلال الاسبوع المقبلة لتقديمه وسيطرح التصور النهائى لمفهوم الامن العربى على جدول اصل الدورة القادمة في مارس القادم .

واكد موسى أهمية مشسكة الدول العربية في صياغة العلاقات الدولية الجديدة حيث لا يمكن ان يكون علفنا العربى نهبا للنعوان والفرار . وقال ان اسس صلية السلام هو قرارى مجلس الامن ٢٤٧ و ٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام والمحقق المشروعة للشعب الفلسطينى مشيرا الى ان صلية السلام تواجه صعوبات ولكن يمكن حلها .

الوضع في الصومال كلف الامين العام للجامعة العربية من رفضه استقبال وفد التحالف الصومالى التابع للجيش الفرح صبيد خلال زيارته الحالية للقاهرة واضاف ان لقاءه مع وفد التحالف ليس له دم بعد التسللوات التي اجريتها الجبهة مع الحكومة الصومالية المؤقتة وصل عبد الحليم صوبلانية تدهور الأوضاع في الصومال على الصوماليين انفسهم ودعا الى عقد مؤتمر للمصالحة الوطنى يبرمج وقت ممكن وطبق عمرو موسى على انهم الصوماليين للجامعة العربية بالتصير قائلا ان الجامعة قررت بالقرارة في بداية الزمة وان مصر طرحت موضوع الصومال على مكتب المحلل الدولية وتم ارسال المصونات والاشياء لافلاحة الصوماليين . واكد ان مشاورات الامين العام فلام للتصديق والكتور عصمت عبد المجيد تسامد بقدر كبير في تقريب وجهات النظر وتحقيق المصالحة القليلة



المصدر : الأهرام المسائي

للتشـر والخبـد مات الصـحفية والمعلـومات التاريخ : ١٥ سبـتمبر ١٩٩٢

وقد أعلن د . صصحت عبد المجيد
أن المجموعة العربية في الأمم
المتحدة سوف تعقد اجتماعاً على
مستوى وزراء الخارجية وذلك على
مجلس اجتماعات الجمعية العامة
للأمم المتحدة في نيويورك في أواخر
الشهر الحالي .

وقال الأمين العام للجامعة
العربية أن هذا الاجتماع سوف
يكون فرصة للتبادل وجهات النظر
حول عدد من القضايا المهمة
وتتبع مواقف الدول العربية
تجاه هذه القضايا وقد وصفت
مصادر عربية في القاهرة اجتماعات
مجلس الجامعة بأنها تطور إيجابي
على صعيد إعادة صياغة العلاقات
العربية من خلال التماسك
والشعور المشترك من أجل دعم
وتعزيز الأمن القومي العربي .

وقد صرح على عبد السلام
القرنوي مندوب ليبيا في لجنة
الدول العربية للأحرام الإسلامي بأن
تتبع الاجتماعات كانت إيجابية
وقال أن المجلس دعا اللجنة
التابعة للعربية الخاصة بمقابلة
الجنة الليبية لقرينة إلى تكليف
بمقابلتها .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والتدريس والصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

١٢٧ مليار م ٣ عجز المياه العربية في عام ٢٠٠٠

حذرت الجامعة العربية من إبعاد
للأسرار الخارجية التي تستهدف
خلق العرب مائتة، حيث كشفت تقارير
الشؤون الاقتصادية التي طرحت على
جدول أعمال الدورة الأخيرة أن العجز
في الاحتياجات العربية من المياه سوف
يبلغ ١٢٧ مليار متر مكعب عام
٢٠٠٠. كما كشفت التقارير عن
احتياج العراق ٢٠٠ مليار دولار
حتى عام ٢٠٠٠ لاستصلاح الأراضي.



دول التعاون باستثناء السعودية سجلت تراجعاً اقتصادياً

تقرير البنك الدولي السنوي يحذر من تفاقم مشكلتي المياه والبطالة في الشرق الأوسط

لندن : من علي إبراهيم

حذر التقرير السنوي للبنك الدولي للإنشاء والتعمير الذي يذاع اليوم من تصاعد مشكلة ندرة المياه في الشرق الأوسط حتى عام ٢٠٠٠، مشيراً إلى أن أغلب دول المنطقة تعاني من ندرة المياه، وإلى أن التحدي الذي يواجه المنطقة هو الوصول إلى إدارة كفوءة لوارد المياه المتاحة في إطارقليمي. وأشار التقرير في الجزء الخامس منه بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى أن أزمة الخليج الفت بظلالها على الاقتصادات العربية في عام ١٩٨١، وأن العام للمياه شهد عودة ترويجية للأوضاع الطبيعية في الاقتصادات العربية مع سجلات انخفاض الخسائر المادية المست، وبنهاية يونيو (حزيران) ١٩٨٢ ارتفع إنتاج الكويت النفطية إلى مليون برميل نفط يومياً، وبلغت مائدتها من تصدير نفط مليارات دولار ومن دخل استثماراتها الخارجية ٤ مليارات دولار، وباستثناء السعودية فإن الناتج المحلي الإجمالي في دول مجلس التعاون الخليجي تراجع العام للمياه بسبب محدودية قدرتها على زيادة إنتاجها النفطي بينما شامت السعودية إنتاجها إلى ٨.٢ مليون برميل يومياً وسجل الناتج المحلي فيها نمواً نسبته ٢.٧٪ في العام للمياه. وأشار التقرير إلى أن دول الخليج النفطية استمرت في الأسهم بدور كبير في التنمية الاقتصادية في المنطقة من خلال مؤسساتها الوطنية والإقليمية والمصدرة الأطراف وأعلنت دول في التنمية الاقتصادية في مناطق أخرى في العالم. وأسست دول مجلس التعاون صندوقاً خلساً رأسمالها ٧ مليارات دولار للمساهمة في تمويل برامج التنمية الاقتصادية في المنطقة، ولكن لمحتاجات المنطقة لنفوق الوارد التنبؤية المتاحة فيها، كما أن للثاكال السياسية والاجتماعية المستمرة منذ عقود في الشرق الأوسط استمرت في التسلل على الأولويات المحلية والاقتصادية، ولكن ظهرت أمال لغيرة في الوصول إلى حلول لها.

وقال البنك الدولي للإنشاء والتعمير أن كل دول المنطقة تآثرت بشكل مباشر أو غير مباشر بأزمة الخليج، فقد تأثر ميزان المدفوعات للعربي بأزمة الخليج وتضوالت أوروبا الشرقية، وتراجع دخل السياحة في العام للمياه بنسبة ٢٥٪ بينما انخفض طلب دول أوروبا الشرقية بشكل جوهري على الفروقات للفروص. وبالنسبة لتونس فقد تآثرت بأزمة الخليج حيث تراجع دخل السياحة فيها بنسبة ٢٢٪، كما تراجعت الصادرات بسبب لفسطاتي تصارفتها مع دول الخليج وارتفع الناتج المحلي الحقيقي بنسبة ٢.٥٪، وأشار البنك إلى نجاح تونس في تنفيذ عمليات ميكانيكية في الاقتصادات شملت تحرير الأسعار من ٥٥٪ إلى ٧٠٪ من السلع والخدمات النظام المصرفي. وسجل الناتج المحلي في الجزائر نمواً مقارنة بتراجع نسبته ٢.٢٪ في العام السابق، وارتفعت عائدات النفط من ٩ مليارات دولار في عام ١٩٨١ إلى ١٢ مليارات دولار في ١٩٩٠، ونتيجة لذلك سجل ميزان الحساب الجاري فائضاً بلغ ٢.٢٪ في ١٩٩٠ و١٩٩١ على التوالي.

وبالنسبة إلى مصر قال البنك الدولي إنها تنفذ منذ عام ١٩٩٠ برنامجاً مكثفاً للإصلاح والتعميل الهيكلي، وظهرت نتائج إيجابية هات التوقعات حيث سجل الناتج المحلي الإجمالي نمواً بلغ ٢.٢٪ في العام للمياه، وحقق ميزان الحساب الجاري فائضاً بلغ ٢.٢ مليار دولار (بما في ذلك الخت) وجاءت تلك نتيجة إعانات الدين ومنح استثنائية حصلت عليها في العام للمياه، وارتفع دخل السياحة وتدفق رؤوس الأموال للخدمة وتضوالت العاملين في الخارج، وإلى ذلك في ثبات حقيقي إلى رقم قياسي هو ٨ مليارات دولار بنهاية العام للمياه.

ولكن البنك الدولي يرصد أيضاً مجموعة عوامل سلبية تشمل استمرار موقف العجز ضعيفاً حيث بلغ ٢٠٪ إلى الناتج المحلي العام للمياه، ولم يستجيب الاستثمار الخاص بعد للمناخ الجديد. وقال البنك أنه مع تصاعد أرقام البطالة فإن هناك تحديات حقيقية أمام صانعي القرار تشمل الأسراع في عملية الإصلاح وتكثيد مصداقية برنامج الإصلاح. وواصلت إيران نمواً ثابتاً في العام للمياه في ضوء سياسات توفد إلى تحقيق أليات اقتصاد الشرق وخفض العجز الحكومي، وبما أنتج للحلي ٥٥٪ العام للمياه رغم انخفاض عائدات النفط وتراجع عجز الميزانية إلى ٢٪ من الناتج المحلي، ولكن إيران تواجه مشكلة بطالة متصاعدة تصل إلى ١٥٪ من قوة العمل واحتياجات اتفاق كبيرة.

وبالنسبة للاقتصاد التركي فقد



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

أدت عبوة العمالة في أعقاب أزمة الخليج في ارتفاع البطالة إلى ٢٥٪ وانخفاض استهلاك الفرد إلى ١٤٪، ولكن على الجانب الإيجابي فقد توصل الأردن إلى اتفاق مساعدته مع الصندوق الدولي اعطية اتفاق لمدة جملة ديون مع نادي باريس. ونظم البنك الدولي جولة للدول النامية من قبل المسؤولين الأردنيين كانت نتيجتها إيجابية، ولكن لم يتم بعد توفير الاحتياجات التمويلية متوسطة الأجل للزمن. كما واجه اليمن مشكلة عبوة ٧٥٠ ألفاً من العمالة بالخارج في أعقاب أزمة الخليج، ورغم بعض الإجراءات لتخفيف العبء الحكومي فقد ارتفع إلى ١٢٪ من الناتج المحلي بينما انخفض متوسط دخل الفرد ٢٨ ويوصل معدل البطالة إلى ٢٥٪.

وقال البنك الدولي إن معظم الدول التي تواجه تحديات نمو طويل الأجل تحتاج إلى إدارة أفضل لآزماتها البشرية والبيئية. وقد تم تسجيل نجاحات في بعض الدول في خفض النمو السكاني مثل تونس (١٩٠٪) ولكن هناك دول أخرى يصل معدل فيها إلى ٢٢٪، كما أشار البنك إلى أن البطالة أصبحت مشكلة اقتصادية واجتماعية وسياسية مهمة في المنطقة مع معدلات تبلغ ٢٥٪ في المغرب ومصر وإيران و٢٥٪ في الأردن واليمن.

وأشار البنك إلى أن عمليات الترافسة للمنطقة بلغت ١.٨٤٢ مليار دولار للعام الماضي وهو ما يقل قليلاً عن العام الأسبق، وأنه وجد تضاعف مع إيران وإيران، كما أسهم البنك في برامج إعادة الأعمار في المنطقة خاصة في لبنان حيث أرسل وفوداً لتقديم الاحتياجات، ونظم اجتماعاً لـ ١١ دولة مازمة للمساعدات تعهدت بتقديم ٧٠٠ مليون دولار بينما قُبلت احتياجات لبنان خلال الفترة من ١٩٩٧ إلى ١٩٩٤ بمبلغ ١.٥ مليار دولار.

وعلى الصعيد الدولي أشار البنك إلى تراجع النمو في الدول الصناعية للعام الماضي إلى ١.٩ مقارنة بـ ٢.٨ في العام الأسبق، وذلك نتيجة للركود الاقتصادي في الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واليابان في اليابان.

■ في ختام اجتماعات مؤتمر إقليمي حول المياه بتونس: تطبيق التكنولوجيا الحديثة لترشيد استخدام المياه في المنطقة العربية

كتب - عبدالوهاب حامد:

طالب المؤتمر العالمي مشر للهيئة الاقليمية لاستخدام الأراضي والمياه . في ختام أعماله أمس بتونس . بتشجيع الأخذ بطرق الري الحديثة مع مراعاة الأساليب اللازمة لتعميم هذه النظم وتوجيه التدريب الكافي للمزارعين لأدائها وصيانتها . وأجراء دراسات دقيقة على احتياجات المصايل المختلفة من المياه والعناصر الغذائية . ووضع وتطوير التشريعات القومية الخاصة بأشغلة الأسمدة والكيماويات إلى مياه الري .

وشروعية لإقامة نظم مطهرات متطورة حول استخدام الأراضي والمياه بما في ذلك القضاء على التلوث والتفكير واحتياجات المصايل في الظروف المختلفة تحليفا للاستخدام المتواصل للموارد الطبيعية . وتدريب الكوادر الوطنية .

وفي مجال الأسمدة والكيماويات أوصى المؤتمر بشروعية استخدام تكنولوجيا استغلالها المياه الري مما يتطلب أعداد الكوادر الفنية الخاصة على استخدام هذه التكنولوجيا وذلك من خلال وضع مناهج دراسية بالجامعات والمعاهد □

وأكد الدكتور عارف يحيى نوباري المدير العام المساعد والممثل التقني للشرق الأدنى لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة . أن دول الإقليم مطالبة بالتعاون فيما بينها لتطبيق أحدث تكنولوجيا ترشيد استخدام المياه . وتوجيه الكوادر العربية اللازمة لأجهزة الإرشاد وإدارة المياه على مستوى المزرعة . شارك في أعمال المؤتمر وفود من كل من مصر وتونس وليبنان وإيطاليا وموريتانيا والجزيب والأمارات العربية المتحدة والبحرين . وأكد السيد مولدي لوزاوي وزير الفلاحة للتونس أن هناك حاجة ملحة



العالم اليوم

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والهعلو مات

التاريخ :

٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

توصيات بتحسين استخدامات الأراضي والمياه في المنطقة العربية

□ تونس - «العالم اليوم»

اختتمت الدورة الحادية عشرة للهيئة الاقليمية لاستخدام الأراضي والمياه في الشرق الأدنى التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة أعمالها في تونس واصدرت عدة توصيات في مجالات حصر وتقييم موارد الأراضي والمياه وطرق والقضايا إضافة الاسمدة والكيماويات إلى مياه الري

وإدارة للمياه على مستوى الزراعة والأساليب التكنولوجية التي تحقق الوفرة في المياه وحماية التربة والمياه في الأراضي المتدهرة وتهدف هذه التوصيات إلى تحسين استخدامات الأراضي والمياه في الاقليم بما فيها الدولي العربية.

ففي مجال حصر وتقييم الأراضي والمياه اوصت الهيئة بإقامة قواعد البيانات المناسبة عن استخدام الأراضي والمياه بما في

ذلك الغطاء الخضرى واحتياجات الحاصلات في الظروف الأيكولوجية المختلفة تحقيقا لاستخدام القواعد الوطنية وتعزيز القدرات المؤسسية للتعامل مع البيانات الخاصة باستخدام الأراضي وتصنيف الدراسات المختلفة التي سبق اجرائها عن استخدام الأراضي ومراجعتها وتحديثها وفي مجال طرق والاقتصاديات إضافة الاسمدة والكيماويات إلى مياه الري

اوصت الهيئة بالانماج طرق إضافة الاسمدة والكيماويات إلى مياه الري في المقورات الدراسية وبرامج التدريب في الجامعات والمعاهد العليا واجراء الدراسات الدقيقة على احتياجات الحاصلات المختلفة من المياه والعناصر الغذائية ووضع وتطوير التشريعات الوطنية الخاصة بإضافة الاسمدة والكيماويات إلى مياه الري.

وفيما يتعلق بإدارة المياه على مستوى الزراعة اوصت الهيئة بتشجيع الأخذ بطرق الري الحديثة مع مراعاة الحاجة لتصميم هذه النظم وتوفير التدريب الكافي للمزارعين على إدارتها وصيانتها.



المصدر : العالم اليوم

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٤ شهر ١٩٩٢

كما اوجت الهيئة بدراسة
الاساليب للتكنولوجيا التي تساعد
على تحقيق الوفرة في المياه ووضع
وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية
لصيانة القرية والمياه من ناحية
اخرى اوجت الهيئة بان تقوم
منظمة الاخوية والزراعة بمساعدة
الدول الاعضاء في تنفيذ التوصيات
المساهمة بإعداد الكتيبات الفنية
والخطوط التوجيهية في مجال
تغطية استخدام الأراضي
والاهتمام بنشر وتبادل المعلومات
من الطرق الحديثة التي تساعد على
تحقيق الوفرة في المياه ودراسة
الهيكل والوظائف المثلى لاجهزة
الارصاد اللازم لامتثالها لادارة للمياه
على مستوى المزرعة.

وكان مولدي الزواوي وزير
الزراعة التونسي قد افتتح الدورة
الحادية عشرة للهيئة بصفته
الدكتور / عاطف يحيى بخاري
للمدير العام للمساعد والمثل
الاقليمي للطريق الانسي لمنظمة
الاخوية والزراعة للأمم المتحدة.

وشاركت في أعمال الدورة واولاد
من كل من مصر وتونس والبنان
والجيبيا وموريتانيا والمغرب
والامارات العربية المتحدة
والبحرين. كما شارك في الدورة
عدد من المنظمات القومية والعربية
بصفة مراقب.



المصدر: جمهورية الكويت

٢٢ ٤٩٢ ١٩٩٢

النشر والتدريعات الصحفية والمعلومات التاريخ

سورية تؤكد على أهمية دجلة، للبلدان الثلاثة لجنة المياه الاقليمية تراوح في تحديد منهاج عملها

دمشق - صولان البني

أكدت مصادر سورية لـ «صوت الكويت» أهمية مياه نهر دجلة بالنسبة للجانب العربي في اللجنة الاقليمية المشتركة للمياه الاقليمية التي عقدت اجتماعاً لها في دمشق منتصف هذا الشهر.

وأشارت المصادر إلى ضرورة التركيز في أية مفاوضات بشأن التقاسم المياه الاقليمية بين الدول الثلاث (سورية، العراق، وتركيا) على مياه نهر دجلة ومشروع انضمامها بشكل كامل ومشروع هاماً كما هو الامر بالنسبة لمياه الفرات الذي ينصب عليه التركيز في أي حديث عن التقاسم للمياه الاقليمية دون سواء.

وأوضحت المصادر انه على رغم كون البحث مازال في الأطوار الشكلي لتحديد منهاج عمل اللجنة غير انه من المناسب التأكيد ان الامر يعني بمياه النهرين على حد سواء.

ويشكل نهر دجلة حدوداً طبيعية ودولية بين سورية وتركيا بطول ٢٧ كيلومتراً، وبين سورية والعراق بطول ٧ كيلومترات وينبع في تركيا ويبلغ طوله الاجمالي ١٧٠٠ كيلومتر، وتبلغ مساحة حوضه المصب ٢٥٨ ألف كيلومتر مربع ووارده المائية السنوي ٥٠ مليار متر مكعب.

ونص بروتوكول عام ١٩٨٠ الذي أحدثت بموجبه اللجنة الفنية المشتركة (السورية، العراقية، التركية)، على ضرورة دراسة المياه الاقليمية المشتركة والعناية بالتصلة بها وخصوصاً مياه حوضي الفرات ودجلة على ان تقدم هذه اللجنة تقريرها إلى حكومات البلدان الثلاثة خلال سنتين أو ثلاث سنوات، وبعد تقديم ذلك التقرير يتم دعوة الحكومات الثلاث إلى اجتماع على مستوى وزاري لتلخيص ما توصلت إليه اللجنة الفنية والقرار الطرق والاجراءات التي أوصت بها اللجنة والمؤمنة إلى تحديد كمية المياه للمعقولة والمناسبة التي يحتاج إليها كل بلد من النهرين المذكورين.

وأكدت المصادر ذاتها لـ «صوت الكويت» ان الحديث في إطار اللجنة يتم بشأن المياه الدولية بشكل عام، ويتم التركيز عملياً على مياه نهر الفرات فقط، بينما انطلقاً من الواقع الجغرافي والحدود الدولية والقانون الدولي الذي يعرف الانهار الدولية فإن نهر دجلة من انهار الدولية التي تقتضي الاهتمام بها خاصة وأنه من المعروف مدى أهمية مياه دجلة بالنسبة لسورية الكبيرة نسبياً بالمياه بالمقارنة مع تركيا والعراق، وهذا يتطلب الاهتمام بمياه النهر وتحريك النشاط الفني والتثالي بخصوصه لتحديد الحصة الملائمة والمعقولة لكل من البلدان الثلاثة وخاصة

سورية التي هي بأهم الحاجة لهذه المياه، واستناداً إلى القوانين الدولية المتعلقة بموضوع المياه الدولية المشتركة.

وتخطط سورية حسب المصادر المختصة لري ٢٧٢ ألف هكتار من الأراضي من مياه نهر دجلة وقد تم انتاج المخططات الهندسية لحوالي ١٥٠ ألف هكتار وتتضمن تقنية الري والصرف وسيتم ري تلك المساحات عن طريق الضخ نظراً لأن سرير نهر دجلة أخفض من منسوب الأراضي التي سيجم رها.

وتعتبر الأراضي التي ستروي بمياه دجلة من أخصب الأراضي في ما بين النهرين (الجزيرة السورية)، وهي خالية من الجبس وما يسببه من مشاكل تصحيح الزراعة كما توجد في تلك المناطق كثافة سكانية معقولة المخطط الموضوعية تتضمن الزراعات نوعين زراعتين صيفية وشتوية، الصيفية قوامها القطن والأعلاف لتربية الماشية وتنمية الثروة الحيوانية بشكل كامل، والشتوية قوامها محاصيل الأقماع والبقوليات.

وتقوم تركيا حالياً بناء عدد من السدود على نهر دجلة وروافده، وتخطط لري حوالي نصف مليون هكتار من مياه النهر، وفي الجانب العراقي هناك عدد من المشاريع الانشائية مرتبطة بمياه دجلة من سدود ومحطات كهربائية وشبكات ري.



المصدر : صوت الكويت

٢٥ - ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

١ ▶ نائب رئيس البنك الدولي يتحدث عن ٥ عقبات امام التنمية العربية المنطقة مقبلة على ازمة مياه ومشكلة البطالة خطيرة

على صعيد الدخول الفريدة. وقال وزير ان العديد من بلدان الشرق الأوسط يكسر نسبة مئوية كبيرة من الموارد للانفاق العسكري بدلا من الاغراض للتنمية. حيث ان ستة دول على الاقل تقطع أكثر من ١٠ بالمائة من اجمالي انتاجها القومي للتفقات العسكرية، بينما تركز التعليم والصحة معا ما مجموعه ٥ بالمائة فقط من مجمل انتاجها القومي (انظر جدول رقم ٢) وأشار الى انه خلال التزامات الأسلحة فإن خسارة الدول ترتفع بشكل مذهل، وقال بان تكلفة إعادة الاعمار في ايران ولبان على سبيل المثال تصل الى ١٠٠ مليار دولار لايرون ٢٥ مليار دولار للبنان. بالإضافة الى عدم الاستقرار والاحساس بعدم الامن الذي يتلزم مع تجديد النشاطات العسكرية تجعل من الصعب على حكومات المنطقة وضع القرارات الضرورية لتنمية اقتصادية طويلة الامد. ويشير ايضا الى ان معدلات النمو السكاني المتزايدة في المنطقة قد عقدت ادارة الاقتصاد، وقيدت التقدم الشامل، موضعا

خمس مشاكل تتعلق بالتنمية هي الركود الاقتصادي، النمو السكاني، البطالة، البيئة وندرة المياه والادارة والتوجيه الاقتصادي. وأكد وزير ان الركود الاقتصادي في الشرق الأوسط اتسم بعمق في فعالية للدوارد، وإن الأزمة الاقتصادية التي بدأت في مطلع الثمانينات من القرن الحالي لا تزال مستمرة حتى الآن، مشيراً الى ان النمو الاقتصادي السنوي المحرر بشكل حاد في الثمانينات الى معدل ٥،٠ بالمائة سنوياً في الوقت الذي ازدهر فيه النمو السكاني بمعدل ٢،١ بالمائة. وقال انه في عام ١٩٦٠ كانت كوريا الجنوبية ومصر متساويتان تقريبا في الدخل الفردي بينما نجد الآن ان الدخل الفردي في كوريا اعلى بعشرات اضعاف الدخل الفردي في مصر. وأكد ان الناتج المحلي الاجمالي في عموم المنطقة العربية قد فشل في المحافظة على النمو مع النمو السكاني. وفي المغرب العربي على سبيل المثال فإن الاصلاحات الاقتصادية التي انجزت قد تراجعت فهما شهدت في تونس والمغرب تقدما

واضطراباً. صوت الكويت: ذكر نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا كايو كوك ويزر ان عملية السلام العربية الاسرائيلية التجارية حالياً، إضافة الى إعادة التفكير في استراتيجيات التنمية الاقتصادية في المنطقة وفرتنا فرصة نادرة للدول العربية لتابعة التقدم الاقتصادي والاجتماعي وصياغة سلام دائم في منطقة الشرق الأوسط. وقال وزير في ندوة عقدت الاسبوع الماضي خلال المؤتمر السنوي الـ ٤٦ لعهد الشرق الأوسط بواشنطن ان استراتيجيات التنمية في منطقة الشرق الأوسط يجب ان تشمل الاصلاحات المحلية والتعاون الاقليمي والدعم العالي. مشيراً الى ان المنطقة غنية بالموارد الطبيعية والبشرية التي من شأنها تعزيز التنمية الاقتصادية، حيث ان تطوير استراتيجيات اقتصادية جديدة تصلح عاملاً هاماً لتعزيز اقتصاديات المنطقة. وأضاف في محاضرة بعنوان «الاصلاح والتعاون الاقليمي، بان الاصلاحات الداخلية المطلوبة يجب ان تأخذ بعين الاعتبار



المصدر : صوت الكويت

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٥ ١٩٩٢

ودعا وزير المجموعة الدولية إلى تدعيم برامج الدين في المنطقة وتخفيض تكاليف خدمة الدين باعتباره ضروريا للبلدان للمنطقة لاستعادة قدرتها على الوصول إلى أسواق رؤوس الأموال الخاصة وزيادة مساهمات التنمية خلال الفترة الانتقالية تسمح بمواصلة النمو الاقتصادي.

واستعادة الاستقرار، وتعزيز التنمية. وقال انه يتفهم ان شعبي المجموعة الدولية الى تقديم ٢٤ مليار دولار لروسيا في عام ١٩٩٢، وأن تبدي اهتماما وانخفا بالجمهوريات السوفييتية السابقة ودول أوروبا الشرقية، لكنه أكد ان ذلك يجب ان لا يضعف التزام المجموعة الدولية بالسلام والأمن في الشرق الأوسط.

- ان القوى العاملة الماهرة وغير المكلفة موجودة بكثرة في المنطقة، إضافة إلى وجود طيف ديمويكية من أصحاب المشاريع والتجار.

- ان الشرق الأوسط يعتبر مصدرا رئيسيا لرأس المال للبلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

- ان المنطقة تتمتع برصيد استراتيجي لجزءها من أوروبا وأفريقيا والشرق الأقصى.

لذلك فإن إعادة التفكير في كالتنميطات التنمية الاقتصادية

التي تجري في المنطقة تعتبر خطوة هامة في تحسين الوضع الاقتصادي فيها، حيث ان بلدان مثل تونس والأردن وإيران والمغرب طُبعت إصلاحات اقتصادية ملموسة.

ويقول نائب رئيس البنك الدولي بأن نجاح عملية السلام في المنطقة قد تلعب دورا هاما في التعجيل بسرعة تطبيق الإصلاحات الاقتصادية وهو ما يسمح للأمن القومي ان يتحقق بمستويات أقل تكلفة.

ولدى استعراضه للمخططات الضرورية للإصلاح الاقتصادي التي ادرجها تحت بند مخطط أعمال المستقبل قال وزير بأن القطاع الخاص يجب ان يلعب دورا رئيسيا في الاقتصاد، بينما دعا القطاع العام الى ان يلعب دورا أقل، ولكن أكثر فعالية وأن يكون دائما من خلال التركيز على البنية التحتية والخصومات الاجتماعية. وأن الإصلاحات يجب ان تتناول مجالات التنمية البشرية، والسياسات السكانية وحماية البيئة.

ودعا إلى تدعيم الإصلاحات الاقتصادية بتعاون أقليمي يستند إلى قوى السوق، مشيرا إلى ذلك من شأنه تخفيض التوترات الأمر الذي يمكن دول المنطقة من تكريس جهودها لتوجيه مواردها بإنهاء التنمية وتعزيز مناخ اقتصادي ملائم، وزيادة إمكانات تحقيق السلام. وأكد على ان التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة يشمل التجارة مع المجموعة الأوروبية.

ان كثيرا من بلدان الشرق الأوسط تمتلك أعلى معدلات نمو في السكان على الصعيد العالمي. وعلى سبيل المثال فقد أورد وزير كلا من إيران والعراق والأردن واليمن نماذج على الدول التي تشهد نموا سكانيا واسعا يزيد على ثلاثة بالمائة وحضر من ان ذلك يشكل متعبا لا سابق له لحالات التعامل والصحة والسكان.

وفيما يتعلق بالمشكلة الثالثة في المنطقة وهي البطالة فقد وصفها بأنها خطيرة، حيث ان معدلاتها تصل في معظم دول المنطقة إلى ما يزيد على ١٥ بالمائة بطلاة، وإذا ماضيف إليها معدلات النمو السكاني المرتفعة والركود الاقتصادي فإنها يمكن ان تتحول إلى مشكلة قاتلة للانفجار.

اما فيما يتعلق بالبيئة ومشكلة المياه فيعتقد بأن المنطقة مقبلة على أزمة مياه وأن الهجرة إلى المدن وتركز السكان والصناعة والزراعة على طول السواحل وضغط الانهار تؤدي إلى مشاكل بيئية متعددة.

ومن المشاكل الخاصة بالمنطقة والتنمية وهي الإدارة الاقتصادية فقد أشار إلى ان سيطرة الحكومات على الإنتاج والقطاع الخاص، وجود أنظمة اقتصادية لا تتحمل المسؤولية عما تقدم قد ساهمت في جعل الأداء الاقتصادي في المنطقة مضيقا للأمل.

وبالرغم من ما ذكره وزير قد يبدو محبطا للأمل، إلا انه قال بأن العناصر المطلوبة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي متوفرة في منطقة الشرق الأوسط. وقد عددها بالقول:

- ان المنطقة غنية بالموارد وشكل ذاتي احتياطي العالم من النفط والغاز.



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والذمات الصحفية والاعلامات : **١٩٩٢ - ٢٠٠٠** التاريخ :

هل يصبح الماء العربي أغلى من البترول ؟

الزلازل هو حديث الساعة .. كل الناس - داخل مصر وخارجها - روعوا بالاحداث التي ترتبت على الحقيقة القاتلة التي هزت مصر وكشفت ماضيها من خروش ، واظهرت حسنات السنين الطويلة وسببات السنين الطويلة ايضا . وحديث الزلازل حتى الآن هو انفعالات اللحظة ، اما الدراسة المتأنة فلحاج في وقت ، ان كانت قائمة على اساس سليم . ولابد ان تفتح ، هليديك ، ملف الزلازل من جميع زواياه ، وهي تدعو الباحثين والمفكرين الى ان يقولوا كلمتهم القاسية على الحقائق والرؤية المستقبلية ، وتحملهم لذلك فرصة لتأتي الهكاهم ناشئة ومستكملة ... ترى ان هناك ما يمنع من استمرار الحوار حول قضية الماء ، باعتبارها معركة المستقبل ، بل معركة حياة او موت ، قبل الزلازل وبعده ، وفي هذه المرة يمتد افق البحث لمحاولة قضية الماء في مصر الى المواطن العربي كله ، فمصر ان تكون لها حياة بغير شقيقاتها العربيات وان يكون لها امن او استقرار او رخاء دون ان يكون ذلك جزءا من الامن والاستقرار والرخاء العربي ككل . من هذا تدع مساحه هليديك لكلمة جاءت طويلة نوعا ، لكنها شاملة ، ومتخصصة للمهندس ولهم نجيب سيفين وزير الهجرة الاسبق ، وهو في الاصل خبير في الري ، وعضو في جمعيات علمية مصرية ودولية في هذا المجال . وقد اراد ان يضع في نهية كلمته مجموعة من الوثائق لتفيد الباحثين .

الماء .. اول عناصر الامن القومي العربي



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والتأخذ مآت الصقفة والهلل مآت : التآرق : ٢١ ١٩٩٢

- حلقة الوطن العربي الى المياه تزداد في المآلات الآتفة :
- (١) التوسع الزراعى لمل لآفة التربة الرعبفة لتسكان ومن آجل طعام لكل قسم ومفترتب عل ذلك من أمور مسلفة ضالعة وكما قل السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ، من آملك لونه لآملك حربه او قراره
 - (٢) لمواجهفة للنفهة الصناعفة ومفخطفة تولفد الكهرباء من مسالط مآلفة او حافة المصانع الى المياه من لآل التشفف
 - (٣) النفهة الملاحة الكبرفة واعتبار المآلفة والمكسل المآلفى لصفى
 - (٤) مواآفة لآفآجات مفاء الشرب المفزافدة ومآطلفات الانسان والصفوان بفففة مآلة نففة
 - (٥) افعاف مآلة نففة للنفهة اللروة المسكفة وهى لآل مصادف اللروةفن اللازمة .

عدد السكان فى العالم العربى
 ففلف عدد سكان العالم العربى وفل تعداد عام ١٩٨٥ نحو ١٨٩ ملفون نسمة ولما كان المعدل المتوسط للتزافد السكفى ففلف نحو ٢ ٪ فل تعداد السكان عام ١٩٩٠ ففلف بنحو ٢١٨ ملفون نسمة ومن المفوف أن ففلف عام ٢٠٠٠ الى نحو ٢٨٢ ملفون نسمة .

الآراضى الصالحة للزراعة فى الوطن العربى
 فرفو الآراضى الصالحة للزراعة فى الوطن العربى عل ٢٠٠ ملفون فدان أى اكفر من ٢٠ فدان - فرد وهى مسلفة تكفى لإطعام اكفر من ٥ الفاف لو آصن فسفلها أى أن العالم العربى لو اسطاع تنففة كل هذه المسلفة لاصفح للفرا عل فلففف الآمن الفذاف لسكانه مآلة عل تصففر مالفى لإطعام ٤ اشعاف سكانه لو فوفرت الموارف المآلفة .

ولفم فففف سففان فرفو الهجرة الاسففى

فففرولو فففة العالم العربى
 : أن ٧٠ ٪ من مسلفة العالم العربى مناطق صحراوفة فقل معدلات المطر ففها عن ١٠٠ سم وففففف هذا القفب الصحراوى مفففففان مفففففان المنطقة الشملفة ففف مففف المطر شاء بمعدل ففف ٢١٠ سم - ٨٨٠ سم فى المنطقة الفففوفة صففا ففف ففرا وف معدلات المطر ففف ١٧٠٠ - ٢٠٠٠ سم

الموارف المآلفة فى الوطن العربى
 ففلف الموارف المآلفة نحو ٢٩٦ ملفام
 فففف ففلف الموارف الفوففة ٤٢ ملفام
 أى أن مفعوف الموارف المآلفة المففففة ٢٢٨ ملفام
 وكلك فففف مفعوف فوف ففرف (٧٢٢٢) ملفام

فصفف الفرد من المفاء
 ومن هنا ففد أن فصفف الفرد فففا من المفاء المسطحة والفوففة فى الصام العربى ففلف ١٥٠٠ متر مكعب مفعوف وهى تكفى لآفففففه لو اسفلفف فففا فففا اما عام ٢٠٠٠ فففففف فصفف الفرد ١٢٠٠ متر مكعب مفعوف وهى فففا فففا لو اسفل فففا فففا لآفففففه .



المصدر : الأهرام الاتصالي

للنشر والتوزيع : التاريخ : ٢٢ / ١٠ / ١٤٤١ هـ

[illegible]



وقد تم وضع تصور لعام ٢٠٢٠ على أساس نموذج ثلثت لتزايد عدد السكان الذي وجد أنه سيبلغ نحو ٢٨١ مليون نسمة يحتكزون لنحو ١٧٠ مليار م^٣ أي سيكون هناك عجز في الموارد المائية لقره ١٢٢٢ م بعد استنفاد كافة السبل المتاحة وبطرق الاستخدام الرشيد للمياه.

وقد تزايدت المشاكل تحديدا عام ٢٠٠٠ الامر الذي يتطلب تخطيطا لسواجحة الازمة والتغلب عليها بواسطة استراتيجيات واقعية تأخذ في اعتبارها الظروف والمتغيرات.

تصبيب الفرد من المياه

تعتبر العراق من الخفي الدول العربية حيث يبلغ نصيب الفرد من المياه ١٩٢ م^٣ سنويا وفي سوريا ٢٢٦٢ وفي لبنان ٢٢٧١ وفي عمان ٢٠٠٢ وفي السودان ٢٢٦٨ وفي مصر ١٠٠٠ أما باقي الدول فهي تقل عن ذلك بكثير وتعتمد البحرين والكويت وقطر والامارات من طرف بقول العربية مائيا .. اما اذا نظرنا الى الموارد من وجهة نظر اخرى وهي نصيب الفرد من الموارد التي تقع محليا داخل الحدود فسنجد ان العراقي يستغل الخفي دولة لم يكن لعمان واخير السودان.

أما باقي الدول فنصيب الفرد فيها أقل من ١٠٠٠ بكثير وتكون في هذه الحالة أقل الدول مائيا هي مصر والكويت والبحرين وقطر والامارات. هكذا فوضع الاستكلا محمد عبد الهادي راضي مدير معهد بحوث توزيع المياه وطريق السرى في احد ابعاده.

الموقف المالي بقول العربية كيف واجهت مصر السنوات العجاف

لقد واجهت مصر سنوات عجاف في سنة ١٩٧٦ الى سنة ١٩٨٨ حين عجز العراق الكثير عن سد الاحتياجات واذا ما اجرينا مقارنة بين مفسزون السد العالي فهو السنوات المختلفة والمتنفس العقيلة لوجينا الحجم المضمون المسحوب من مخزون المياه امام السد العالي لسد العجز للمخزون ولو لا عناية الال وذلك الصلاني الرابض على مشارف اسوان الذي اصبح رمزا لارادة هذا الشعب وتضحيه لصحت

ما لا يحمد عقابه
وكان واجه هذه الفترة بشجاعة ومصر وعمل جاد وبفريق وحازم التزميل القضايل القمهندسين عصام راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية ورجله الى ان عبرت الازمة بسلام ولكن لا نستطيع ان نقول ان ازمة المالية قد انتهت فهي لم تنته بعد وهي باقية ما بقيت الحياة ومتطلباتها.

وان كانت حصة مصر من مياه النيل ٥٥,٥ مليار م^٣ الا ان الاحتياجات الفعلية تصل الى نحو ٥٩ مليار م^٣ موزعة على النحو التالي :

٤٩,٩ مليار م^٣ لاحتياجات الزراعة
٢,٢ مليار م^٣ لاحتياجات مياه الشرب
٢,٥ مليار م^٣ لاحتياجات الصناعة
٣,٠ مليار م^٣ لاحتياجات الملاحة والموارد المائية
وكان وزارة الاشغال والموارد المائية تخطط هذا الترام ووفرت الكثير حتى وصلت بالاستهلاك الفعلي الى نحو ٢,٥٠ م^٣ امام المياه وهي تخطط بخطوات واسعة للاستفادة المثلى من وحدة المياه بالتخلف الا ان :

(١) الاستفادة بمياه الصرف الزراعي

بماكد استخدام الصالح منه وهي الان تستخدم ١,٦ مليار م^٣ في السنة من مياه الصرف سيرتفع هذا الرقم الى ٧,٠ مليار م^٣ لسنة قبل نهاية الخطة الحالية هذا ويبلغ لعمال مياه الصرف التي لا يمكن استخدامها نحو ١٢ مليار م^٣ منها :

- حوالي ٤ مليار م^٣ تزيد ملوحتها عن ١٥٠٠ جزء في المليون .
- حوالي ٤,٧ مليار م^٣ تصل ملوحتها الى اكثر من ٢٠٠٠ جزء في المليون .
- حوالي ٢,٢ مليار م^٣ تصل ملوحتها الى اكثر من ٢٠٠٠ جزء في المليون .



المصدر : الأهرام الإحصائي

النشر والتخذ مات الصكفية والإعلو مات التاريخ : ١٩٦١

واند اشارت المقييس والمعايير العالمية صلاحية مياه الصرف لافراض الري اذا لم تزد ملحوتها عن ١٥٠٠ مليون جزء في المليون وذلك نون حدوث مشاكل كثيرة وعلى الاخص اذا استخدمت في الأراضي الرملية الخفيفة ولانواع من المحاصيل تتحمل الملوحة .
(٢) التركيب الموصى بالامثل والبعد عن الزراعات الاكثر نهما للمياه واستخراج المطلوب من زراعات اقل نهما مثل استخراج السكر من بنجر السكر وعدم المساهمة مصلح فصب سكر جديدة .

٣ - الاستفادة بالمياه المهدرة في السدة الشتوية مع انفلها لاقى غير ممكن حسي ومسلنا الى ٢, ٣ مليار ٢ فليمن الضروري ايضا الاستفادة بها .

٤ - منع الري بالمراحة كلية .

٥ - الاستفادة بمياه الخزانات الجوفية .

يبلغ المستفاد من المياه الجوفية حاليا بالوادي والفلتا حوالي ٦, ٧ مليار م^٣ وتتل نتائج الدراسات الحديثة انه يمكن استخدام كمية اخرى تبلغ ٢, ٣ مليار م^٣ سنويا وذلك في حدود السحب الاذن الذي يحافظ على الاتزان المائي العالي ويمنع تدخل مياه البحر مع المياه الجوفية العذبة .

٦ - استخدام وسائل الري الحديثة . خاصة في الاراض الجديدة من رى بفرش وبتنقيط .

٧ - الالتزام الكامل بعلوم اعيد المعايير للزراعات .

٨ - الاستفادة القصوى بمياه الصرف الصحي بعد المعالجة وفي مصر قد تضمنت خطة التوسع الاقنى الاستفادة بذلك في مساحة ٢٠٠ الف فدان حتى سنة ٢٠٠٠ .

٩ - مشروعات تطوير الري .

١٠ - تطوير نهر النيل والمنشآت الكبرى المعلقة عليه .

١١ - التعاون الكامل مع دول حوض النيل .

١٢ - تسوية الأراضي لرفع كفاءة الري السطحي .

١٣ - إنشاء منظمات تعاونية لإدارة وصيانة نظم الري تحت اشراف وزارة الاشغال والمباني

والمسؤول

توصيات

١ - ان اولوية تنمية الموارد المائية وحسن استخدامها هي وجود قاعدة بيانات كافية وسليمة ومتجددة وهذا الامر لم يجلب الاهتمام المطلوب الامر الذي يجيب تدركه سريريا .

٢ - ان شيد استخدام مياه الري والحفاظ على كل قطرة من المياه حتى لا تذهب هباءا ولا تضيع .

٣ - وضع استراتيجية واقعية لمواجهة لزمت المياه اتخاذ في اعتبارها الظروف والمناخات .

٤ - وضع النموذج التوليد التي تحمي دول المصب من الاعدامات المائية من دول المنبع ومرافق مع هذا البحث مقال في نشر في المجلة الزراعية بمصر في يونيو ١٩٩١ تحت عنوان هل الحروب للقائمة حروب مياه ؟ وفيه عرض لهذه الاتفاقيات فيما يخص بنهر النيل .

٥ - قيام الحكومات دولية بهذا :

أ - حماية المجاري المائية من التلوث .

ب - تقليل الفاقد المائية بعمل مشروعات من شأنها تقليل الفاقد التبخر والتسرب الى التربة .

ج - مثل مشروعات اعالق النيل ومشروعات جوتل الذي لم يكتمل لوجود

٦ - استخدام وسائل الري الحديثة من رى بفرش وري بالتنقيط والحد من الري



النشر والتخزين الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٩٩٢

السطحي أو الإلزام منه على الأقل ترغيدا لاستخدامات المياه مع تصنيع وسائل
الرى الحديثة بدلا من استيرادها .

٧ - إعادة استخدام مياه الصرف في حدود نسبة مألوفة مقبولة .

٨ - استخدام المياه الجوفية في حدود أمنه وإيجاد تخطيط كفاء للمحسب المتوازن
بين الأحوال المملكية وتطوير تكنولوجيا راق المياه حتى تكون السارين على
استخدام المخزون المصفي من المياه .

٩ - التنبه إلى المخاطر المجاورة للوطن العربي لأن أسر النيل تستهي بكل قواها
للمسيطرة على منابع أخرى من المياه العربية سواء كان ذلك بصورة مباشرة أو غير
مباشرة حتى لا تكون في حجة ماسة للمية خاصة مع تزايد السكان عن طريق

الهجرة .
مع النظرة الموضوعية من الوطن العربي ويحث الرؤية المستقبلية خاصة

بالنسبة للأشهر التي تقع متعها في دول غير عربية وهو أمر بالغ الحساسية .

١٠ - تدارك غيبة تنسيق المواقف في المؤسسات والمخالف المعنية بأمر المياه
كذلك فإن استراتيجية التعامل مع دول المنابع غير واضحة كما أنها غير موحدة .

١١ - تدارك عدم وجود تخطيط علمي وعمل على مستوى العالم العربي لتسيير
المجز المائي وذلك نتيجة لعدم وجود مراكز بحالية وتخطيطية كفاء على مستوى
العالم العربي ككل ويمكن تلال ذلك باستغلال المراكز الفاعلة لتخطيط الإعداد
المنشودة ونحمد الله أننا في مصر لدينا مراكز للبحوث المائية برئاسة استلا شافل
ومعروف عالميا هو الأستاذ الدكتور محمود أبو زيد .

هذه بعض الملامح السريعة في هذا الموضوع الكبير ومثال ولايزال ملف هذا
الموضوع مفتوحا يتغير بتغير الظروف والمناخات كما يتغير أيضا بتقدم
التكنولوجيا عالميا سواء في الفكر أو وسائل التطبيق وعلى الله قصد السبيل .

وبالنسبة لمصر فإن قضية المياه تلقى دول المصب ولا تلقى دول المنبع ومن هنا
كانت الاتفاقيات الدوائية تحمي دول المصب من اعتداءات دول المنبع ..

وما يشغل بالنا هنا هو نهر النيل وخاصة كلما ظهر في الأفق أية محاولات أو
شائعات بقيام أية محاولات لإقامة خزانات أو خلاص بدول المنبع ولكي يطمئن
القارىء ويستشير الراى العام قدم لمحة عن بعض الوثائق

بروتوكول بين بريطانيا العظمى وإيطاليا سنة ١٨٩١ .

جاء في البند الثالث من هذا البروتوكول وهو المتعلق بنهر عطبرة ، تمهيد
الحكومة الإيطالية بعدم إقامة أى أعمال على نهر عطبرة لأغراض الرى .. يكون من
شأنها تعديل تدفق مياهه إلى نهر النيل على نحو ملموس ..

الاتفاق بين دولة الكونغو والمستقلة وبريطانيا عام ١٨٩٤ .

جاء في البند الثالث وهو البند المتعلق بمياه النيل ، تمهيد حكومة الكونغو
المستقلة بأن لا تقوم أو تسمح بإقامة أية أعمال على نهر عطبرة لأغراض الرى أو نهر اسماعلو أو
بجوار أى منهما يكون من شأنها خفض حجم المياه التي تتدفق في بحيرة البرت مالم
يتم ذلك بالاتفاق مع الحكومة السودانية ..

المعاهدة بين بريطانيا العظمى وإيطاليا واليوبياس سنة ١٩٢٠ .

المادة الثالثة وهي المتعلقة بمياه النيل ونصها كالآتي : يتعهد ملك الحبشة
أدى حكومة بريطانيا بأن لا يصدر تعليمات أو أن يسمح بإصدارها فيما يتعلق بعمل
أى شيء في النيل الأزرق أو بحيرة تانا أو نهر الصوبك بسكن أن يصعب اعتراض
أى من مياهها إلى النيل مالم توافق على ذلك حكومة بريطانيا مقدما هى وحكومة
السودان .. المذكرات المتبادلة بين المملكة المتحدة وإيطاليا بشأن الامتيازات



المصدر : **المرامح الاقتصادية**

التاريخ : **٢١ ٤ ١٩٩٢** للنشر والخد مات الصحفية والاعلومات

الاموال المائية الجوفية في الوطن العربي

الحوض المائي الجوفي	الموقع	مساحة الحوض كم ²	السمكة التخزينية للمياه الجوفية مليار م ³
تشاد	تشاد	١٠٠,٠٠٠	١,٤٠٠
النيجر	النيجر	٥٤٠,٠٠٠	٧,٤٠٠
سانوزو	جنوب غرب العراق عراق	٤٥٠,٠٠٠	٢,٠٠٠
شمسال	الحرق الغربي	٢٥٥,٠٠٠	٤,٢٠٠
الرياح	شرق العراق	٣٧٥,٠٠٠	٦,٤٠٠
فزان	غرب الصحراء	٤٥٠,٠٠٠	٤,٤٠٠
الكفرة	شرق الصحراء	٢٥٠,٠٠٠	٣,٤٠٠
الصحراء الغربية	غرب مصر	١٢٠,٠٠٠	١,٨٠٠
المجموع		٤,٨٠٠,٠٠٠	٦٠,٠٠٠
الجزيرة العربية	البحرين	٢٥٠,٠٠٠	٤,٠٠٠
	الرياض	١٥٠,٠٠٠	٤,٥٠٠
	الربيع الخليل	١٢٠,٠٠٠	١,٤٠٠
المجموع		٥٢٠,٠٠٠	٩,٩٠٠
الايصال		٦,٤٠٠,٠٠٠	٨٠,٠٠٠

المختلفة بالغة خزان على بحيرة تافا (ديسمبر سنة ١٩٢٥)
تتهدد الحكومة البريطانية من جفتها اعترافا منها بالمخاطر الهيدرولوجية الاولى لكل
من مصر والسودان بعدم اجراء اية اشغال على المياه الرئيسية للنيل الأزرق والنيل
الابيض ورو الغمما وروهما يكون من شأنها ان تضر بمصالح البلدين ..
انتقالية مياه النيل سنة ١٩٢٩ ..



أبرمت هذه الاتفاقية بين مصر وبريطانيا العظمى والأخيرة نيابة عن السودان وكينيا وتنجانيقا وروغندا ، الموقعة سنة ١٩٦٩ ولتس هذه الاتفاقية على تصديق القامة أي مشروع من أي نوع على نهر النيل أو روافده أو البحيرات التي تغذيها كلها الإيموالة مصر وبصفة خاصة إذا كانت لهذه المنشآت مصلحة بقرى أو بنو ليد الكهرياء أو إذا ما كانت تؤثر على كمية المياه التي كانت تحصل عليها مصر أو لتوزيع وصول تلك المياه إلى مصر أو إذا ما كانت تضر بمصالح مصر من أية ناحية كما لتس المعاهدة أيضا على أن لمصر الحق في القامة الرقابة على طول مجرى نهر النيل من منبعه إلى مصبه وفي إجراء البحوث وفي الرقابة على تنفيذ المشروعات التي قد تنفيذ مصر

خطب رئيس وزراء مصر بتاريخ ٧ مايو سنة ١٩٦٩ .
الموجة إلى المندوب السامي لحكومة بريطانيا الاتقام بغير التفات سابق مع الحكومة المصرية أعماله في أو توليد قوى ولا تتخذ لجرامات على النيل وفروعه يكون من شأنها انقاص دهاق إلهام الذي يصل إلى مصر إلى تعديل تاريخ الوصول أو تخفيض منسوبه على أي وجه يلحق ضررا بمصالح مصر ..
رد المندوب السامي البريطاني بتاريخ ٧ مايو سنة ١٩٦٩ .

١ - الثاني للواعد التي تم الاتفاق عليها كما هي وأردة في مذكرات رئيس للوزراء المصري
٢ - أن حكومة بريطانيا سبق لها القرار بالآتي :
الاعتراف بحق مصر الطبيعي والتاريخي على مياه النيل ..

الموقف من الخزائن بعد السد العالي
طبلا لاتفاقية مياه النيل بين مصر والسودان عام ١٩٦٩ تم استفتاء مصر عن التخزين في جبل الأولياء .

الاتفاق بشأن خزائن أمين بلوغندا - مذكرة الحكومة المصرية لبرابر
١٩٤٩
١ - حكومة أوغندا والحاجة إلى الطاقة الكهربائية من شلالات الدين
٢ - تولد الحكومة المصرية أن يصمم الخزائن بحيث يتيسر التخزين في بحيرة فيكتوريا في حدود ٣ أمتار

مذكرة السفارة البريطانية بتاريخ ٣٠ مايو سنة ١٩٤٩
موجهة إلى رئيس مجلس الوزراء المصري
- أن الحكومة المصرية وحكومة صاحبة الجلالة البريطانية والتاريخ اتفاق مياه النيل لعام ١٩٦٩ لتفقا لهما بينها على بناء خزائن عند شلالات الدين في أوغندا لتوليد الطاقة الكهربائية ولغرض مياه نهر النيل ...

رد الحكومة المصرية في ٣١ مايو ١٩٤٩
بقبول لبناء الكتلين بشأن شلالات الدين



1947-51-11

التاريخ :

للنشر والتوزيع: دار النشر والكتاب

اتفاق بين مصر والسودان للانتفاع الكامل بمياه النيل عام ١٩٥٩

— إلغاء معاهدة ١٩٢٩ بين مصر والسودان

—مواظقة على إنشاء السودان خزان الروصيرص على النيل الأزرق وإي أعمال أخرى تراها السودان لازمة لاستقلال نصيبها

— متوسط إيراد النهر الطبيعي عند أسوان (في سنوات القرن الحالي ٨٤ مليار كم بمقتضاها تصبح حصّة مصر بعد السد ٥٠,٥ مليار م^٣ وتصبح حصّة السودان بعد السد العالي ١٨,٥ مليار م^٣ — و الزيادة تقسم مناصفة

مشروعات استغلال المياه الضخمة في حوض النيل
ان تتولى السودان بالتعاون مع مصر انشاء مشروعات لزيادة ايراد النهر في
مستلزمات بعض الجبل ويحذر الزفاف ويحذر الفلج وقروعه ونهر السويوط وحوض
النيل (بعض الجبل ويحذر الزفاف) هذه المشروعات عن من نصيب النصفين متساوية
وتحتمل كل بلد بناء تصف الكفاف

دول حوض وادی النيل

دول تسع هي مصر - السودان - النيجيريا - أوغندا - كينيا - تنزانيا -
رواندا - بوروندي - زائير - نرجو ايجاد اتحاد لدول حوض وادي النيل

وان اي نهر من منبعه الى مصبه يعتبر وحدة هيدروليكية واحدة متكاملة وكأي مكان حتى فان أي مشروع يقام في أي حوض من أحضان النهر أو على أحد روافده فإننا نؤثر على ديناميكية حركة النهر في باقي أبعاضه

● ● ● هذا وقد اجمع رجال القانون الدوليين واحكام اممكم الدولية والمبادئ المتضمنة في الاتفاقات الدولية الى ظهور لنظام عام في الرأي منها ... لن تتمتع الدول المنتفعة عن تحويل مجرى النهر او انشاء خزانات او سدود على النهر من شأنها تخفيض او التأثير على حصة دول اخرى منتفعة وذلك دون التفاوض المسبق والاطلاق مع هذه الدول

التاريخ	المحتويات	المحسوب
١١ نوفمبر ١٩٧٨	١٢٤٥٥٠	١٧٧٧
١٥ نوفمبر ١٩٨٥	٧٥٥٢٤	١٩٤٧٤
١٥ نوفمبر ١٩٨٦	٦٩٩٢٠	١٦٢٧٠
١٢ نوفمبر ١٩٨٧	٥٧٠٧٢	١٥٨٤٩



المصدر : **الوفد**

للتشر والتد مات الصدففة والهلو مات التاريخ : ٢٠ ١٩٩٢

نقابة المهندسين تناقش مستقبل المياه بعد عام ٢٠٠٠

قرر المجلس الاعلى لنقابة المهندسين في اجتماعه الأخير . فتح باب الإستشارة الجديد لمشروع القرعية الصحية للمهندسين واسرهم . يبدأ الإستشارة في بداية الشهر الحال . يبلغ عدد المهندسين المشتركين في عام ١٩٩٢م ٤٠ ألفا والمستفيدين من الاس ١٥٠ ألف مستفيد . وافق المجلس الاعلى على عمل الترتيبات اللازمة مع اتحاد المهن الطبية لتطعيم المهندسين واسرهم . ضد الثواب الكبد الفيروسى كوقاية من هذا الخطر ويسفر رمزى كما قرر المجلس رفع قيمة المبلغ المخصصة لتمويل للمراجعات لمعارض السلع المعمرة في الشكليات القرعية بمقدار ٢٥٠ . لتصبح ٤٠ مليون جنيه . كما وافق

المجلس الاعلى على اسند مشروعات النقابة نيابة عنها الى جهات متخصصة في ادارة المشروعات . واتخاذ عروض البت فيها من هيئة المكتب مع اشتراك بعض اعضاء المجلس في لجنة البت . كما فوض المجلس الدكتور مهندس محمد على بشر الامين العام للنقابة بتوافيع عقد مشروع تطوير ندى المهندسين باني القدا مع شركة مصر للمقاولات . وبلدت تكليف المرحلة الاولى ٥٥٨٠٠٠ جنيه . كما وافق المجلس الاعلى على عقد مؤتمر بعنوان مستقبل المياه بعد عام ٢٠٠٠ لتحقيق التواصل للموارد المائية . ويقترح ان يقام في شهرى مارس او ابريل القادمين ويدهى اليه وزراء الاشغال والموارد المائية . والزراعة والاجتماعيون والمهندسين المهتمون بهذا الموضوع . وكانت لجنة المياه برراسة ولاء عطية قد اقترحت اقامة الندوة كما وافق المجلس الاعلى على جعل عمرة ذاتيا لأعضاء المؤسسة بالسعودية لعدد ٥٠ فردا . وافق المجلس الاعلى على خطة التطوير الادارى للنقابة التي تشمل عمل مورات لاعضاء المجلس ولدىرى الادارات . كما قرر المجلس تشكيل لجنة تدبىر للتطوير مهندس فاروق محمد فريد بدران في المخلفات المنسوبة اليه . وكذلك فيما مشر في المصنف من انهضات لهيئة المكتب والمجلس الاعلى للنقابة . ونشر الحقائق كلها في مجلة المهندسين . واررت تالفة المهندسين المصرية اهداء جهاز نقل الرسائل بالكمبيوترون (فاكسيميلار) كلامة العامة لاتحاد المهندسين العرب .

وزير الأشغال المصري يدعو إلى عمل عربي مشترك لتوفير المياه

□ القاهرة - كفاح أحمد :

دعا هشام راضي وزير الأشغال والموارد المائية المصري إلى عمل عربي مشترك لتأمين الاحتياجات المائية المتزايدة في المنطقة العربية. وقال إن مصر تشترك مع كثير من الدول العربية في مسؤولية الموارد المائية رغم ما يبدو أن نهر النيل هو مصدر مياه بلا حدود. وأضاف أن نصيب الفرد في مصر من المياه حاليا يقل عن ١٠٠٠ ألفه متر مكعب سنويا سينخفض إلى ٢٥٠ متر مكعبا مع بلوغ عدد السكان نحو ١١٠ ملايين نسمة عام ٢٠٢٥. جاء ذلك في كلمة وزير الأشغال المصري في افتتاح الاجتماع الخامس للجنة العربية الدائمة للمياه في القاهرة بحضور الأمين الثاني في القاهرة. ويحضر الاجتماع مندوبو ١٦ دولة عربية وعدد من المنظمات العربية المتخصصة.



الأمم

المصدر :

١٤ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

لجنة المياه العربية توصي بتنفيذ توصيات قمة الأرض

كتب - احمد نصر الدين:

طالبت اللجنة العربية الدائمة للمياه بضرورة اتخاذ الخطوات الكافية بالتنسيق بين الخطط العربية في مجال الموارد المائية مع نتائج قمة الأرض لرؤيتها للبرامج العربية. جاء ذلك ليس في ختام اجتماعات اللجنة التي استمرت ٢ أيام ومضمرها ممثلو ١٦ دولة عربية وعدد من المنظمات العربية والدولية المعنية. وصرح الدكتور محمد أبو زيد رئيس هيئة الموارد المائية الدولية بأن الاجتماع أرسى بوضع استراتيجية عربية دائمة للسياسات المائية للتنمية والحفاظ على الموارد المائية. كما أكد الحق الفلسطيني في موارده المائية خاصة في ضوء الوثيقة العربية الخاصة بالأمن المائي العربي.



الأمرام

المصدر :

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

□ عبدالمجيد في الجمعية المصرية للقانون الدولي:

الأمة العربية لن تعيش على هامش النظام الدولي

تعديل أسلوب التصويت بالجامعة والأخذ بقاعدة الثلثين إلزاماً

كاتب - أمين محمد أمين

كتب الدكتور عصمت عبدالجديد الأمين العام لجامعة الدول العربية أنه لا مكان لدول تعيش على هامش النظام الدولي الجديد في أي ، وإن امتنعت العربية بما تملكه من إمكانات لن تعيش وأن تكون على هامش نظام الدولي الجديد. وأشار في محاضراته التي ألقاها مساء أمس في الجمعية المصرية للقانون الدولي حول الجامعة العربية والنظام الدولي الجديد أن العالم العربي يقع في بقعة جيو بوليتيكية شديدة القابلية بالتغيرات العالمية تؤثر فيها وتتحكم بها.

ولذلك رغم كل ما يوجه للجامعة العربية من انتقادات فلنأخذ لا يمكن أن نترك قيادتها بيد فاعل ومؤثر في معظم القضايا الكبرى. وأوضح الدكتور عبدالجديد أننا إذا لم نتكلم من داخل مكاننا في النظام الدولي الجديد فسنكون أمة لا تملك من أمي نفسها الكثير وسنمر من مصير بلقانا وجيراننا الذين نتكلم في مناطق جاراتنا. ونحن لن نكون تعديل ميثاق الجامعة العربية مستغرب على ضرورة تعديل أسلوب التصويت إلى الاخذ بقاعدة الثلثين إلزاماً للجميع مع الاخذ بالأغلبية العادية في المسائل الأمنية والأجرائية وبمقاعدة الإجماع في بعض الحالات مثل فصل بعض الدول الأعضاء بالجامعة فذلك من خلال إشراك ملاحظ إلى ميثاق الجامعة الحالي. وبخاصة لحكمة العمل العربية ذلك من الجديد أن يكون لها أشخاص فاعلين وأخرى استشاريين ولم تكون الأطراف المتنازعة على أحالة النزاع إليها وجواز إحالة النزاع للمحكمة من قبل مؤتمر أمة العرب أو من مجلس وزراء الخارجية. وقال الدكتور عبدالجديد إن الأمة العربية مطالبة بحل مشكلة الفجوة الثقافية للزيادة ومواجهة الأخطار التي تعوق لتنظيم تعاون لبلدان الدول العربية والتمسك بالمبادئ الثابتة في التعاقد والوصول إلى صياغة مناسبة لإدارة العلاقات مع دول الجوار البحراني وتضمين البنية التكنولوجية. وهذه العناصر تتسببها للدراسة التي تعدها الجامعة العربية حالياً عن الأمن القومي العربي.

والدول رغم كل ما يوجه للجامعة العربية من انتقادات فلنأخذ لا يمكن أن نترك قيادتها بيد فاعل ومؤثر في معظم القضايا الكبرى. وأوضح الدكتور عبدالجديد أننا إذا لم نتكلم من داخل مكاننا في النظام الدولي الجديد



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

على جبهات الماء المشتعل في منطقة الشرق الأوسط

المناخ الدولي الراهن يتيح للقانوني أن يقول كلمته الموروث الفقهي العربي كقيل ياغناء الحوار القانوني المعاصر

لندن من سماعة الخزولي

يتناول الجدل الدائر حول المياه على جبهاتها المشتعلة التي تميزها بالعالم العربي من الشمال والشرق والجنوب، من الرحالة القانونية. ويعد أن غالب العسكري على السياسي والقانوني في الخطاب العربي، عموماً، لغة صلبة، يتفهم للجمال الآن للقياد القانوني لترسيخ التصور السياسي باتجاه البحث من حل المشاكل للماء المستعمية بين العرب والعرب وبين العرب ودول الجوار.

ويقول الدكتور شبلي ملاط مدير مركز دراسات الأسيوطية والشرق الأوسط بجامعة لندن: إننا بحاجة إلى مزيد من التخصص في دراسة المسائل المتعلقة بالمياه في الشرق الأوسط، من الناحية القانونية. وقد كنت أتوقع صدامات عديدة من المختصين العرب في هذا المجال خلال المؤتمر الذي عقد في لندن حول مشكلة المياه في الشرق الأوسط. ولكن تبين للأسف أن المختصين العرب في مجالات قانون المياه هم شبه منعدمين. وبالتالي فإن أحد الأنوار التي تنبأ بهذا المؤتمر في لغات انتهاء القانونيين العرب إلى توجيه جزء من اهتمامهم إلى المياه وما يترتب عليها من علاقات وما ينشأ حولها من صراعات في الشرق الأوسط.

ولكن البحث أوسع من المياه وما يترتب عليها من علاقات وصراعات مؤسسية من مؤسسات القانون الدولي. يجب الدكتور شبلي ملاط بأن هذا صحيح. لكن ليس في النهاية. فبعضها. فهناك قانون دولي مختص بالماء، وعموماً للماء والمثل وإن كانتا سلمتين. فلهما يختلفان عن أي سلطة أخرى ويحتجان إلى تخصص دقيق ونهائي كبير.

والقانون الذي ينظم العلاقات بين الدول الواقعة على سواحل نهر واحد هو القانون النهرية. أو كما يقال بالانجليزية، RIVERIAN LAW. وهو قانون دائم التطور. ففي عام ١٩٦٦ انعقد لاجتماع لاتحاد القانوني الدولي في هلسنكي (فنلندا) ووقع فرامد للمعاملات المائية. ثم بدلت اللجنة القانونية الدولية، التابعة للأمم المتحدة، في الفترة الأخيرة جهوداً كبيرة لإعادة النظر في قوانين المشاركة في الماء، وتطويرها، بحيث تصبح الاشترايات البيئية جزءاً أساسياً في قوانين الماء.

القانون والبيئة

ويتوكل هذا الاهتمام من جانب القانونيين باهتمام عالمي بكل ما يتعلق بالعلاقة على البيئة. وهذا يدخل



خسمن ما تضمنه عندما تمتصت عن التطور المستمر للقوانين الحديثة ويرى الدكتور شبيلي سلاط ان الجهد المبني في معالجة مشاكل المياه هو امر له اهمية الواضحة بالتنمية انا كعرب، حيث تفوقت نوعية مياه الانهار العربية تدفورا وانحسار في السنوات الأخيرة. صحيح ان هذه ظاهرة عالمية، لكنها تكتسب خطورة بالغة بالنسبة لنا، لان حضارتنا الأولى قامت على ضفاف الأنهار.

حضرناات المنطقة هي، في رأي الدكتور سلاط، حضارات بطور تاريخها حول الصراع مع الجفاف. وانطلقت ابداعاتها من محاولة للتطور على حل المشكلة اراضية هي مشكلة شح المياه. وعندما نقول ان اول حضارة في العالم كله هي حضارة ما بين النهرين، فإن هذه التسمية ليست اعتباطية، بل هي تسمية تنطوي على منطوق عميق، من حيث الربط بين الحضارة والماء.

صحيح ان العالم كله اليوم مشغول بمسألة الماء، من كاليفورنيا على حوض نهر الراين، هذا ليس جديدا في حد ذاته. كما يقول سلاط. لكن ما ايجب ان نأخذ اليه الانظار، من خلال الاثر من ان القترات القانونية العربية يطغى على معالجات مسائل المياه، لم ينته اليها القانونيون المعاصرون. وللأسف، وكما فعل نحن دائما كعرب، ينال الدكتور سلاط على وجهة نظره بالرجوع الى اللغة العربية بوصفها مخزن الأفكار والتجارب لانه الأمة شيفولية الحضارة لحدوا تمنى للاختصار الذي يضيء اليه الماء.

وتطور استخداسها لتصبح كلمة «الشرع» تدويرا من اصول وقواعد تنظم التقسيم الماء والمشاركة فيه. ثم تطورت لتعني كل ما ينظم امور الناس وعلاقاتهم، لتعني القانون.

واذا عدنا الى التنصيص القانوني في شرقتنا العربية، وإذا نظرنا في الصلوات للتوراة، أوجدنا نحي من شكة ان يقني الحوار الدائر حاليا حول تطوير قوانين المياه، عالميا، مع الأخذ بعين الاعتبار ان هناك أعمالا قانونية وضعها فقهاء عرب كبار، يمكن الرجوع اليها والاستفادة منها.

أعمال فقهية مهمة

مثال ذلك لعمال الفقيه السرخسي، الذي عاش في القرن الحادي عشر الميلادي، فقام السرخسي، ومن أهم مؤلفاته الفقهية بالموسوعة للكنن من ثلاثين جزءا وهو من اكبر الموسوعات الفقهية. ويقول الدكتور سلاط لقد اكتشفنا عند السرخسي دراسة من فقهية توزيع المياه ويقع في دراسة السرخسي الأهتمام بالماءة والمعرف. ويقول السرخسي مثالا: «كما جرت العادة عند أهل مصر لا تربي هل توجد مصر الآن، لقد كان السرخسي يعيش في المنطقة التي فيها مسرندت وبغاري، في آسيا الوسطى، ولكن أيا كانت مرقاهم لله يمسس حكمه على «العامة» أو على «المعرفة» وبصورة احترامهما، وهذه وجهة نظر فقهية لها قيمتها الكبرى.

والي موضع آخر يقول السرخسي:

وكان لمياه شبه شركه، وهذا المصطلح شبه شركه، هو مصطلح جديد لأنه لا يشترط بالماء، كما يشترط، مثلا بالقطارات. الماء لا ينفذ لكه جار، ولا يمكن تصديق ملكيته بنس السرخس القاطن الذي تمدد به ملكية المثل، لأن هذا الأخير كاذب.

ويمكن ان نجد في المعاصر الكلاسيكي للفقه، وهو المعاصر الذي امتد بين القرنين العاشر والرابع عشر الميلادي، أساليب فقهية، غير ما فقه السرخسي، وما قصد اليه. يقول شبيلي سلاط، هو ان قترات للفقيه العربي فيه ما يقني تفكيرنا القانوني المعاصر، سواء ما كتبه أبو يوسف أو السرخسي أو الرافعي، أو غيرهم.

دور الجامعات العربية

هل يعني هذا الكلام ان كليات الحقوق والقانون في الجامعات العربية أممات للدراسات القانونية للمنطقة

بالمياه والاختلافات الدائرة بين دولنا العربية أو بين العرب ودول الجوار؟ يرفض شبيلي سلاط ان يوجه للجامعات العربية للماصرة اتهامات حادا بهذه الدرجة. ويحدد الجامعات السورية كمثال على ما فهمته «الإكاديمية العربية المعاصرة من أسماء أطلق هو عليه. ولكنه يدعو الى مزيد من التقاسم الذي يكلل لجامعات العربية ان تؤثر في ما يسمى به «الركاز المائية للقرار» بخصوص حسابات جديدة للقانون الدولي المياه، خلاصة ان جامعات تركن الى ما اشار اليه من تراث في هذا المجال. ويلاحظ شبيلي سلاط ان الجدل القانوني الدائر حول انهار العرب مثل النيل والأردن واليهان، لا يشار خلاله الى جهود قرائن الماء لجيتا، رغم ان هذا للجهود من شكة ان يقني القرائن الدولية ذات الصلة ويكتسبها عدا وعرفا.

كسوف إن يؤثر للنخ الدولي السائد، في قترات الزمان، على السماح مجال اوسع للقانون الدولي معالج مسرعات المياه أو للتضييق عليه لاند كانت خلافاتنا مع الخصوم في مراحل سابقة، ذات طابع متناهي يعتقد مبدأ مكل شبيه أو لا شبيه، وألا، وكل قضايا المنطقة مطروحة على طاولة المفاوضات منذ عام، كيف يؤثر هذا على دور رجال القانون؟

السياسي قبل القانوني

يرد على ذلك شبيلي سلاط وبالتأكيد على ان السياسة هي التي تصمم الصراعات، والسياسي يستعين في تحقيق أهدافه بالتنصيص في شؤون القانون، في شؤون التفتيات (مفصلة للمياه هنا) وفي الشئون المالية. فبح وإذا كان هناك من يقول بان العرب القاضية في الشرق الأوسط هي حرب المياه فإن دور القانون هو فتح الأبواب التي يمكن ان تفتح للمنطقة ويلاص الصروب، مرة أخرى، سياسة هي التي تصدر القرار الأخير، لكن القانوني وفقد من الوفاء للمة لصنع القرار، أيا كان نتاجه.

ورغم ان حرب الماء لم تنشب فإن العالم العربي معاصر بجهيزات مائية مشتتة لم تشغل سبيل الماء، حتى الآن. لكن لشمسها كان على السواحل الاروين واليهان استنزحت مياهها بندا، غزيرة شط العرب امتلا بالمع وإن كان الصراع اوسع واصعب من مجرّد الماء، الغد في الشمال والجنوب، يشهدان تآزم



للعلاقات بين العرب ودول الجوار، أو بين عرب ومصر، فهي هذه الجبهات الثابتة للشملة (مسقط أو مجازاً) كان للقانونيين فيها دور وفاعلية؟

جبهة الماء العربية

يوجد شبلي ملاط بقتنا لم نضهد حروباً مائية، كما أنشأنا - وبالتالي فلا بد أن القسطنطين كان له دوره ضمن فعاليات سلمية أخرى. بالنسبة للنيل في العلاقات بين مصر والسودان، على تاريخياتها للتكرار، تستند إلى أمس قانونية ما زالت في ذاتي تحكم مياه النيل بين السودان ومصر. والمشكلة أنه لا توجد أسس قانونية معادلة لتنظيم العلاقات الثنائية. مثلاً، بين مصر وإثيوبيا، أو بين السودان وإثيوبيا. إذن... جبهة الماء العربية - الأثيوبية عارية من غطاء قانوني كشاف وواضح، يمكن أن نضعف أمامها فيها كوتينا من الصلصات العسكرية.

جبهة الماء العربية - التركية في الأخرى لا تعطىها للقانونية أو معاملة خاصة بالماء. هناك إشارات في معاهدات دولية تنظم العلاقات بين تركيا وجاراتها العربيتين. بشكل عام، لكن لا يوجد غطاء قانوني مفصل لمسألة المياه على حيويتها. لهذا السبب فإن التزاماً - أي تمهداً - قطعاً على نفسه الرئيس التركي تورجوت أوزال، قبل ثلاث سنوات بتحديد حصص سورية من الماء ما زال يمثل المؤتمر الوحيد والشمولي، والذي ناقش الأثره أنفسهم، لما يمكن أن يقال عنه أنه ترتيب حول حصص الماء، لكنه ليس اتفاقاً بالمعنى القانوني اللازم.

أما الجبهة العربية - الإسرائيلية فهي أكثر الجبهات قابلية للانفجار، خاصة أنها حتى الآن بعيدة عن أي ترتيب قانوني يحلها، به وتركن ليدعها لفرق النزاع.



قضية

الجهاز تنحصر

بمجاهدات لوزلي ومبارك

تتطرق إليكم هذه التي يجريها اليوم في
القاهرة الرئيسان المصري حسني
مبارك والتركي توجرت لوزلي إلى
بعدة مسائل أساسية، على رأسها بحث
سبل مواجهة المد الأجنبي في المنطقة،
وتعزيز التعاون العسكري بين مصر
وتركيا في مجال التسليح، إلى جانب
مناقشة أبعاد أزمة الجراد في المنطقة،
وتطورات أزمة تركيا بين ليبيا
والدول العربية.



المصدر: **الوفاء**

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معهد البحر المتوسط يصدّر من أزمة مياه حادة
في مصر وتونس وليبيا خلال الـ ٣٠ عاما القادمة

[illegible]

تركيا وأزمة المياه



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزيرا داخلية سوريا وتركيا يبحثان قضايا الحدود والمياه

□ دمشق - ق. ن. أ.

الحدودية والأمنية إضافة إلى مشكلة المياه وإمكانية تجاوز هذه المشكلات بإيجاد صيغ محددة تقدم مصلحة الشعبين في البلدين.

وكان وزير الداخلية التركي قد وصل إلى دمشق أمس الأول في زيارة رسمية لسوريا وصلت بأنها مهمة نهرا لكونها تتم في هذه المرحلة التي تشهد فيها العلاقات الثنائية نوعا من الثوار نتيجة الاشتباكات الحدودية بين القوات التركية والمقاتلين الأكراد.

عقدت قبل ظهر أمس جلسة للمباحثات الرسمية الأولى بين الجانبين السوري برئاسة د. محمد حورية وزير الداخلية والتركي برئاسة عصمت سريجهن وزير الداخلية. ولكرت مصادر دبلوماسية أن البحث خلال هذه الجلسة قد تركز حول العلاقات الثنائية بين سوريا وتركيا والسبل الكفيلة بحل المشكلات العالقة بينهما خاصة في المجالات



المصدر: صوت الكويت

١٧ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسد يقبل دعوة أوزال ولبنان ينفي الانذار التركي سورية وتركيا تتفقان حول الامن والمياه

وعلمت صوت الكويت انه تم الاتفاق على تأجيل البحث في المشروع التركي لد خط أنابيب المياه عبر المنطقة العربية في هذه المرحلة. وكان الرئيس حافظ الأسد قد استقبل ظهر أمس الوفد التركي برئاسة وزير الداخلية عصمت سيزجين وحضور وزير الداخلية السوري الدكتور محمد حورية، فيما تباينت اللجنة الأمنية ولجنة المحافظين أعمالهما في مبنى (التصا في الصفحة ٦)

مصطفى - صوت الكويت: تم الاتفاق في دمشق أمس بين الجانبين السوري والتركي على تنظيم العلاقات المشتركة على أسس قوية وواضحة، ومنها ضبط الأمن عبر الحدود وتبادل المعلومات حولها، والتعاون في تسير رحلات جوية استكشافية، وتغذية وسائل الاتصال بين قوى الأمن المدنية في تركيا وسورية، وتسهيل حركة الترانزيت بالإضافة إلى تنظيم عملية تدفق المياه من نهري الفرات ودجلة إلى سورية.



المصدر: صوت الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ - ١٩٩٢

سورية وتركيا

وزارة الداخلية السورية، وأعلن رسمياً قبول الرئيس الأسد لدمشق الرئيس التركي توركوت أوزال لزيارة تركيا.

وحسب المصادر المطلعة فإن للاندخاشات اتسمت بالسرعة والود والرغبة في إقامة قواعد صلبة لعلاقات ثامنة ومتعاونة بين البلدين الجارين.

وأكدت المصادر أن الجانبين وضعوا قواعد متينة على خلفية المصلحة للتبادل الطرايين في استتباب الأمن بين البلدين والحؤول دون أي وضع يحكر صفة العلاقات.

ولم نشأ للمصادر أن تحدد طبيعة الاتفاق بشأن ما قيل من معسكر لحزب العمال الكردي (التركي)، في سهل البقاع اللبناني، أو وجود زعيم الحزب عبد الله أوهان في سورية. لكنها قالت إن الاتفاق تم على مجمل القضايا المطروحة، مؤكدة حرص سورية على حسن علاقاتها مع تركيا، هذا وبغادر الوفد التركي اليوم الجمعة عائداً إلى بلاده.

وعلى صعيد موضوع مخيمات الاكراد في البقاع اللبناني قال وزير الخارجية اللبنانية فارس بوز حتى الآن لم تكن قد اطلعتنا على تفاصيل هذه المخيمات، إلا أنني أستطيع أن أؤكد أنه خلافاً لما يورد في عدة وسائل اعلام، بأن وزير خارجية تركيا لم يتقدم بتعهدات أو باستغذرات، وأنني لأؤكد بأن هذا

الموضوع هو قيد المعالجة بين الدول المعنية بشكل أو بآخر في تركيا وسورية ولبنان.



امبراطورية عثمانية جديدة على الأبواب

تركيا تسعى لانفعال من قبل المنطقة بعد المناورة بورتنتي المياه والأكراد

تحليل:

عمر عبدالرازق

المعلم العربي بلغ ضمن حزام المنطقة الجلفة. في ان الدول العربية مجتمعة لم تقم بأية محاولة لتجهيز الطموحات التركية. ذلك يرجع للرافقون ان الصراع العربي - التركي حول هذه القضية وفيه الحسرة.

الاقليات الكردية

كانت مشكلة الاكراد والهجمات التي يلوح بها حزب العمال التركيستاني على اهداف تركيا منذ اعلان الجمهورية في عام ١٩٢٣ في الفترة الأخيرة. وطالما الهجمات انقرة سوريا باستعادة عناصر هذا الحزب من خلال القواعد الموجودة لتدريبهم في سوريا. ويقرعون من المظاهرات التي يبلت والتي احدثت في حوزة ضيق في العلاقات بين البلدين لان كثيرا من الضحايا تركية من الذين ضحوا في سوريا لم تكن سوى محاولة لاختراق تركيا من قبل الحزب التركيستاني. فكلما كان هناك عناصر حزب العمال التركيستاني في تركيا ساقطهم في سجن الباغ ولاحقا الى المعتقلات السليمانية في العراق حيث يكونون في موقع قريب من اهداف عملياتهم وحيث ضمت السيطرة العراقية على هذه المنطقة يضمن لهم سهولة التحرر من بينهم في لبنان.

والحقيقة ان تركيا قامت في الفترة الماضية بتحويل الاكراد من المناطق الكردية في اراضيها الى المناطق الجبلية من الحدود السورية. ويقتطعون الى العمل للوقاية مع لثة الاكراد في تركيا بغية التخلي الكبير الذي تسببه الدول الغربية في تعاملها مع الاقليات الكردية في كل من العراق وتركيا. ليمينا يضعف الاكراد في البلدان لتسليح الظروف. قامت دول التحالف بعد حرب الخليج بتزويد الحمية الاسمية لأكراد العراق وتركوا الاكراد في الأراضي التركية تلبية لتوصيات الطائرات في جبال زاغروس دون اي شرط. وفي الوقت الذي تولد فيه الدول العربية منع الحكم الذاتي لأكراد العراق الذين لا يتجاوز عددهم ٥ ملايين نسمة. لتضع هذه الدول الماطلين بالخطر من الاقليات في الاكراد الذين يبلغ عددهم ١٢ مليون نسمة في اقلية الاكراديين. وان تعال اقترع عن استغلال الاكراد كعامل للفتنة في الدول العربية كما يحدث مع العراق والعمل للفتنة مع دول اخرى مثلما يحدث مع سوريا.

لكه هذه الحقيقة يواصل هبه وزير الخارجية البريطاني لثامه زيارته الأخيرة لآقرة. انه طالب حيز المسؤولين الاكراد باستمرار استخدام طائرات التحالف للقواعد التركية في حملته الاكراد العراقيين وسرعان ما وافقت اقرة وضربت مصطوريين ويجبر واحد اوتها استمرار خطتها على العراق من طريق هذه القواعد وتجهيزا لجبار الحرب على مصر نظرا عما فعله بالاكرد في اراضيها.

من خلال هذا العرض نتضح لاهداف الاستراتيجيات التركية الناتجة عن التوسع في اسيا الوسطى والاضيق مع المعلم العربي. لول هذه الاهداف هو ما بين النموذج التركي عند جود يديعي لتكلمه من على دول المنطقة. ولول اقرة التي ستجديها تركيا في ايديها كعضو كامل في دول الجامعة الأوروبية بعد ان ظل انتقارها كثيرا. ولكن خلال هذه المرحلة بدأنا نرى تركيا باقدامها علىالقاء مع المعلم العربي وهو شيء لا نتمناه.

انست العلاقات التركية - العربية بالوه المفرد على مدار العقود الماضية. انه اختارت تركيا منذ اعلان الجمهورية في عام ١٩٢٣ توجهها اوروبيا حاداً بعيداً عن المعلم العربي وقضاياه. وكان هذا التوجه فلنا منها ما يستطوع الكفك من الطريق من طريق الاتزان في لمصالح العرب. والآن نحن في ذمة الزملاء الاكراد بعد انهيرو السلطة الاقلام من المعلم العربي كصالح لايجتمع من العرب وذلك بعد ان استعمرت المعلم العربي قريبا خمسة قرون كانت شامخا للبول والظلال. ولكن مثالا واحدا على ذلك هو ما فعله كمال القزويني قائد الثورة التركية عندما تولى كتابة اللغة التركية بحروف عربية وجعلها كتابا بطلائعية على الان. وبمطرفة سرية الى اللغتي العربيه بلصيح لانا حجم المعارسات التركية ضد المعلم العربي. انه كانت اقترعة ذات عاصمة اسلامية تحارب رسميا وبسريل عام ١٩١٩. كما كانت نواة لحلف بغداد عام ١٩٥٥ الذي كان يهدف الى ضرب حركات التحرر العربي في مصر وسوريا. وبعد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ لعبت تركيا القدرات الغربية الرامية الى ترويض نتائج الازمة وذلك في مؤتمر لندن الذي عقد لاحقا. وفي الوقت نفسه فشل وجود تركيا كعضو نشط في حلف الناتو ترميدا ومباشرا للدول العربية خلال الجولات المتعاقبة للصراع العربي - الاسرائيلي. ان كان الجانب العربي يخشى دائما استخدام الولايات المتحدة كقوة موازنة في تركيا للفتل لصالح اسرائيل في حقبة الحرب. ويحدث المشهد التركي في المعبر والاراضي في الوقت الراهن على عدة جهات اهمها لياه.. والاكرا.

المياه

لتزاييد الجبة وفاة لياه في الايدي التركية يعطفر الى انها حتمه متابع الاكراد التي تعتمد عليها للفتل من كبريات الدول العربية هما: العراق وسوريا. ويجوز للرافقون ان العرب للفتنة في الشرق الاوسط ستكون حربا ملكية وليس للعدو بذلك حربا عربية - اسرائيلية فقط. وليس من المستبعد قيام حرب عربية - تركية حول هذا العنصر الحيوي وسينزل طرفيا العربي (سوريا) او العراقي. وليس خافيا في احد ان هناك تسييسا لالياه في تركيا بشأن لياه خاصة بعد تصاعد الحركات التركية للفتل من لياه كسعتة قلعة الفيج والقمشة - للفتل العرقي يهدف الى نقل لياه في خروطة انديس واسدنة من حمية الاقليات الى حية الجزيرة العربية مقابل شروط تاتيح حصل للفتل الى تركيا وسنمجزر للحملة التركية بدول - ماء.

ويذكر خبراء لياه ان التصرف اللغتي من المعلم الحالي مستبعد. فليكون الصراع حول لياه بين تركيا والعراق في الاول. حيث من لائق ان يتنهي خاتمة العمل في سد لتقوية لكير الصمود التركية في نور القزويني ورايع كير سد في المعلم من حيث الحجم حيث يصل ارتفاعه الى ١٧٩ مترا. اما السدود الثلاثة التركية الاخرى في العراق فهي ريد كيرين - سد اقرة كية - نقي اقرة. ولا تقصر المشاريع التركية لتأجيله على مياه نهرى لجلة والفرات في اقامة السدود فقط. بل انها تخطط ذلك لوضع دراسات شاملة موسعة تتعلق بامانة واستغلال مياهها في ترويض الكهرماء واستصلاح مساحات واسعة من الاراضي. ومن لكير للمشروعات التركية في هذا الصدد مشروع جنوب شرق الاقلام في الاجزاء الجنوبية الغربية من تركيا - وتضيق الدول العربية حاليا حلقه من لائق ولتقوى يذاتن للصحوات التركية فيما يتعلق بمشروع لياه. لا ان ٢٧٠ من



المصدر: اليوم (الاندنية)

٢٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأتراك يدعون أن سورية والعراق يحصلان على مياه مجانية!

سدود المياه التركية تقترّب من الاستكمال وسورية متخوفة من استخادامها سلاحاً استراتيجياً



١- التشنج -

من جون موراى براون



يتوقع أن يبدأ مجمع سد أناتوره الضخم في جنوب تركيا، الذي بلغت تكاليف إنشائه نحو أربعة بلايين دولار بإنشاج أول كيلومترات كهربالي في نهاية العام الجاري بعد فتح أحد أبوابه الشمالية المزدودة بطوريات سويسرية الصنع.

وأصبح هذا الإنجاز الهنسي الباهر رمز الصناعة التركية في الاعتماد على الذات والتخطيط الطويل الأجل، إلا أنه ولد شكوكاً لدى جيران تركيا المستثمرين من نور الفرات.

ويعد هذا المشروع المتعارف عليه بمشروع دبابه الذي يقيم في منطقة جنوب شرق الأناضول من أهم المشاريع التنموية الضخمة في منطقة البحر المتوسط التي لم تحت حيزاً. وعند نهاية العمل من مجمع السدود سوف يقدم للمشروع حوالي ٢٢ مليار ١٩٠ مئة مليون دولار كهربالية تستطيع أن تغطي ثلث حاجة تركيا من الطاقة. وسوف توفر هذه السدود حوالي نصف احتياجات الأراضي التركية من المياه أي نحو ١٧,٢ مليون هكتار من الأراضي المروية. وستقدم السدود للشارع والخدمات التي ستجلبها هذه المنطقة التي تعيش حالة من الانعكاس الاقتصادي نحو خمسة ملايين فرصة عمل جديدة.

ومع ذلك وضع المجرر الانساني للمشروع في العام ١٩٨١ ارتفعت ثقلاته التي نحو خمسة بلايين دولار. وفي حلول العام ٢٠٠٥ تتوقع تركيا أن تنفق إضافية في ذلك نحو ٢٢ بلايين دولار، وهناك حاجة أيضاً في عشرة بلايين دولار إضافية لإتمام المشروع بكاماله في القرن الثاني.

وكانت ألعاب المشروع شكلت حياً كبيراً على الاقتصاد التركي، إذ تم تأمين المسائل بأكملها عن طريق ميزانية الدولة من دون الاستعانة بمعونات دول الخارجية التي كانت متخوفة من التدخل في مشروع متوطر بنزاعات بين البلدين المجاورين.

ويؤكد البعض من الاقتصاديين أن تكاليف المشروع تعد أحد أهم أسباب ارتفاع نسبة التضخم في تركيا التي بلغت نحو ٧٠ في القرن ١.

وكان مشروع دبابه يمتدح حوالي عشرة في المئة من ميزانية الحكومة التركية التي لا تضم أيضاً للمعونات والمساعدات الفنية لشركات القطاع الخاص التي تنقل إلى منطقة

السد. وقال أولئك الذين ليس لديهم فكرة عن مشروع دبابه في انقرة، دول أن ترى كل محطات توليد الطاقة الكهربائية كلفة في حلول العام ٢٠٠٥.

ولا يساور الإثراء شك في أهمية المشروع، فرائيس الجمهورية تورث أوزال ورئيس الوزراء سليمان ديميريل صندسان، وكان أوزال في فكرة شجابه خلال مزاوالتة العمل مهتماً كهربالي أيضاً فترة تدريبه الأولى في مشروع سد كيبان، ولهذا السبب يشرف المشروع على نهايته في سرعة ويسر.

وعندما أصبح مشروع دبابه القدر كان يتنار إليه على أنه الوسيلة لتأمين ديدل الطاقة في ظل المصعوبة التي سببتها أزمة النفط في العام ١٩٧٢.

وقام للمشروع في الأساس لتلبية هذه الحاجة الدولية من جنوب تركيا، ويحتل القطاع الاقتصادي فيها، إلا أن انعكاس المشروع على البنية ليس واضحاً بعد، والوقائع الاقتصادية والصناعية في طريقها إلى الظهور، لكن مجموعات الديانة التركية الكبيرة استغلت من نهضة للمشروع على شكل خبرات عظيمة لا تقدر بثمن، وتتلقي هذه المجموعات الآن بعض الفوائد من الخبرة التي اكتسبتها من المشروع على شكل مشاريع تقوم بها في المجموعات كسوقياتة السلسلة والتأمين الأخرى.

والإنجاز الرئيسي في مشروع السدود يتجسد في سد أناتوره الذي يعد خامس أكبر سد في العالم خصوصاً أنه يقرب من الانتهاء.

وقال مصطفى بوك الذي يعمل في شركة بي. إس. أيه الهيمبوليكية التابعة للدولة يحتاج إلى حوالي سبعة أو ثلث سنوات لملء خزان السد، ويتوقع للمهندسين المختصين إذا ما أخذ في الاعتبار كميات الفيض التي تساقط في الشتاء الماضي في صورة فير عادية، أن يصل مستوى المياه إلى حوالي ٩١٢ متر في غضون شهر تقريبا، الثاني (تومبر) للتلح مما يسمح بتسجيل التوربين الأول.

ويبلغ مستوى المياه الحالي نحو ٥٠٣ متر تقريباً، وعند وصوله إلى مستوى ٦٢٥ متراً يمكن حثيثاً لتفصيل قنوات، وإجراء إنفاق المياه عبرها مما يسمح بزي حوالي ٢٥٠ ألف هكتار من الأراضي الزراعية في سهل حران القريب من الحدود السورية.

وما لا شك فيه أن السياسيين الترك أن يتكثروا عن مدى مساهمة المشروع في حل أزمة المنطقة بالغة التعقيد. ويلهمو أن أفراد المنطقة لا يعيش فيها الآثار للحدوث الخطأ لا تقدر. ويعلمون أن فوائد الاستثمار مع السياسيين في القاهرة، ويعلمون حالياً دعماً واسعاً لحزب العمال التركي الذي يقاتل من أجل قيام دولة



المصدر : **جريدة (التقدمية)**

التاريخ : **٢٢ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولم ينظم أي اجتماع بين الطرفين منذ تموز (يوليو) في العام ١٩٩٠ قبل اندلاع حرب الخليج، لكن عقد حينها اجتماع في ثلاثي ضم كل من العراق وسورية وتركيا. ومن المفترض أن تستضيف العراق قريباً الاجتماع التالي في بغداد في الوقت الذي تقف عن حل في ظل عزلتها نتيجة الحصار الدولي عليها.

والخلاف التي تبينها سورية نتيجة من الحصار التي يمكن أن يخلها المشروع التركي في خفض فعالية المسود السورية المولدة للتهريب التي توفر نحو ٧٥ في المئة من فترة سورية على توليد الطاقة. وبمقارنة طاقة أيضاً من التلوث التي يمكن أن تحمله المياه المتدفقة نحوها إذا استخدمت تركيا المبيدات الضورية في ريفها الزراعي. وتجاهل دمشق أيضاً أن سد التلوث سوف يلحق الضرر الفني من المياه ويشركها من دون فائدة زراعية بعد تلفها إلى أراضيها.

ويرد المصممين الاتراك على المشاوير السورية بأنهم (أي السوريين) بدأوا العمل في سد طيق قبل عشر سنوات من بدء العمل في سد التلوث ولا زالت الآثار لها. أما مغاير سورية الطويلة الأجل للتركز على احلال استخدام المياه كسلاح سياسي واستراتيجي فيها، وهذا ما يقمر عدم حضورها العام الماضي مؤتمر المياه في استنبول مما أدى إلى الفشل في التفاوض.

ويسبب الخلاف التي تتجسسها سورية فيقيد مساهمة المتاحين الدوليين لزام مشروع مياه خجولة وفي الختام.

وكان لجنة الدولي عزز المشروع بنحو مليون دولار سنوياً ألا أن مبلغ كان مشروطاً بعدم تقديمه أي أي مشاريع لها علاقة بالزراعة على المياه بين الدول للتجاوز.

وكانت الجانب سمحت تصورها المشروع في مبلغ قيمته حوالي ٦٠٠ مليون دولار، وأكد مسؤول ياباني أن طوكيو غير قادرة على تمويل المشروع إلى حين التوصل إلى اتفاق على المياه المتنازع في شأنها.

وقال فاروق الحيدر العام في شركة جي. أي. أي. لجانب المياه ليست هبة من الطبيعة، بل يجب علينا أن نستورد المياه لأننا نشترج. وهذا يعني أننا بحاجة إلى صنع الخيار وتوزيع الماء. وعلى كل شخص تركي ضرورة لقاء المياه التي يحصل عليها. وهذه المياه ليست مجانية وما يحصل عليه السوريون والمليون مياه مجانية.

كروية مشكلة في جنوب تركيا. وقامت السلطات التركية مؤخراً بإعادة تقييم للولاء الاجتماعية التي يمكن أن تجنيها. إذ يأمل بعض السياسيين حالياً بتجديد الوضوح السكان واحد من الهجرة الداخلية التي كان لها الأثر الكبير في تراجع مستوى الخدمات في مدينة استنبول. ومن أبرز في السنوات الأخيرة. ومن غير المؤكد أيضاً أن يؤدي المشروع إلى المساعدة في تحقيق عملية إعادة توزيع الأراضي. ويتفق الكثير من السياسيين الاتراك على أن تحول المنطقة إلى منطقة زراعية تعتمد الأساليب الحديثة والصناعية إلى مشاريع اقتصادية كبيرة يترافق مع عمليات تملك واسعة ومركزة للأراضي وإعطاء «الأسوات» والاعطاءيين أو ورائهم سيارة واسعة على المنطقة. وكان مشروع مياه ولجه على المستوى الدولي تنقذات واسعة. إذ أن سورية وتركيا وقعتا في العام ١٩٨٧ بروتوكولاً يضمن تدفق حوالي ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية الواحدة إلى الأراضي السورية عبر الحدود المشتركة بين البلدين. وينص البروتوكول أن هذا الاتفاق سيجري سنوياً للمعمل طلالا بقيت الترسبات ملوحة بالمياه، أو إلى حين التوصل إلى اتفاق دائم على المياه بين البلدين.



المصدر: الوفاء

التاريخ: ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيا تستبعد اندلاع حرب مع الدول العربية حول المياه

القضية التي كانت قد تولقت خلال أزمة الخليج - ولكن بوزار في تصريحات لصحيفة عربية أن بلاده اقترحت على سوريا والعراق تقديم مقاضات تقسيمية بشأن قضية المياه للوصول إلى تسوية شاملة لكافة الخلافات المتعلقة بها .

في الوقت نفسه أكد الوزير التركي حرص بلاده على فتح صفحة جديدة في علاقاتها مع الدول العربية . وأشار إلى احترام تركيا بدولة فلسطين وفتح سفارة لها في أنقرة والمسألة التركية الخاصة للقضية الفلسطينية .

أنقرة - وكالات الأنباء : أكد أمس جدير بوزار وزير الدولة التركي والمسئول عن العلاقات العربية في الخارجية التركية أن بلاده لن تخوض حرباً مع الدول العربية بسبب مشكلات المياه . وجدد بوزار حرص بلاده على تصحيح العلاقات مع الدول المجاورة خاصة سوريا والعراق وعلى ضرورة حل الخلافات المتعلقة بمياه نهري دجلة والفرات بين الدول الثلاث . واتهم المسئول التركي وسائل الإعلام العربية بتضخيم الخلافات بين تركيا وسفيلتها من الدول العربية حول مياه دجلة والفرات . ووجه الوزير التركي نداء إلى دمشق وبغداد مواصلة المفاوضات مع تركيا حول هذه



المصدر: (العالم اليوم)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣٠ يونيو ١٩٩٢

سفير تركيا بالقاهرة لـ «العالم اليوم»

تعاون تركي عربي لمعالجة

مشكلة المياه بالمنطقة

مشروعات تركيا لمد أنابيب

«السلام» مازالت تحت الدراسة

حوار: محمد يسحي

أعلن متعمق ميك سفير تركيا بالقاهرة أن ظروف العلاقات الدولية حاليا تحتم ضرورة زيادة التعاون الاقتصادي بين دول الشرق الأوسط. وأشار إلى أن تركيا تمتلك خبرات واسعة في مجال التمديد والهندسة والصناعة والزراعة بما يلزمها لدعم هذا التعاون بين دول المنطقة.

وقال إن تركيا تقدمت بعدد من المشروعات في مجال المياه تهدف إلى التعاون الإقليمي في مواجهة هذه المشكلة ومن أهمها مشروع خط أنابيب السلام والذي يهدف إلى نقل المياه إلى المناطق التي تحتاج إليها في مقابل نقل البترول والغاز الطبيعي وما زال المشروع محل دراسة وبحث.

وأكد على أن التوصل إلى تسوية سلمية في الشرق الأوسط سوف يساعد اللجان المختصة بمشكلة المياه على التوصل إلى نتائج ملموسة.



بالمعلم فإن الأولوية ستعود لعدم العلاقات بالجامعة الأوروبية وأما أن اكتسب العملية حينئذ بقية القوى للأمام.

● هل تعتقد أن لشبكة السياسية القائمة الآن بين ألمانيا وتركيا يمكن أن تؤثر على العلاقات الاقتصادية؟
لتركيا وذلك لأنها تعتقد أن تعاونها مع ألمانيا سوف يستمر، وسوف تنقل لألمانيا حقول من نفطها المميز كشرط تجاري ومع زيادة نشاطها الاقتصادي في المنطقة فمن الطبيعي أن تنمو أن نفس الوقت علاقاتها الاقتصادية مع شركائها خارج الشرق الأوسط وهذا هو الطبيعي ولذلك فإنها تتوقع أن تتطور علاقاتها بجميع الأطراف بصورة إيجابية.

● ما هي الأهداف الأساسية للتعاون الاقتصادي الذي يطمح تركيا

وأيران وباكستان وغيرها من الجمهوريات الإسلامية؟
هذا الكيان الاقتصادي الذي يضم تركيا وإيران وباكستان تأسس منذ زمن طويل بهدف تطوير الاقتصاد الإسلامي بيننا. وقد انقسم إينا مؤخرا عدد من الجمهوريات الإسلامية ومع إزدياد احتياجات الدول المشاركة فإننا نعتقد أن نشاط هذه الشبكة سوف يتوسع في المستقبل ليشمل مناطق أكبر وأنشطة أكثر تنوعا. وجميع الدول المشاركة في هذه الشبكة ترغب في العمل في هذا الاتجاه وفي زيادة جهودها للوصول إلى مستوى أعلى من التعاون والذي اعتقدت أن سوف يزداد تقالا في المستقبل نتيجة لمتحول ومشاركة أطراف جديدة.

التعاون المصري التركي

● يمثل الميزان التجاري بين مصر وتركيا بصفة لصالح تركيا فكيف يمكن تطبيق هذه القيمة والارتفاع بالملاحة التجارية بين الاقتصاديين في البلدين؟ وهل توجد أي معوقات في هذا المجال؟

إن تركيا ومصر لا تتفهمان ومما لتطوير العلاقات الاقتصادية التجارية بينهما. وقد اجتمعت مؤخرا في القاهرة للجنة الاقتصادية التركية للمصرية المشتركة، وأما باتخاذ قرارات مهمة تهدف إلى توسيع التعاون الاقتصادي في كثير من المجالات، ومختصا بتنظيم هذه القرارات فإننا سوف نهدف تحسينا متوازنا في العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتركيا من جانبها مستعدة

لنقل أن تقوم بدراسة احتياجاتها ومسح مواردها ثم بعد ذلك يتم تقرير أفضل الوسائل لتوزيع الموارد للثانية بين دول المنطقة.

● وقد اقترحت تركيا مشروع خط أنابيب السلام، والذي يهدف إلى نقل المياه إلى المناطق التي تحتاج إليها في مقابل نقل البترول والغاز الطبيعي، ومازال المشروع محل الدراسة

والبحث. وكما هو معروف فإن مشكلة المياه تجري مناقشتها في إطار مباحثات السلام للتعهد الإبراهيمي ومن المؤكد أن الوصول إلى تسوية سلمية في الشرق الأوسط سوف يساعد الجانب المنقسم بشبكة المياه على التوصل إلى نتائج ملموسة. ومن المقرر أن تتم في لبنان المياه مناقشة لتفاصيل المشروعات المائية، واعتقد أنه سوف يتم التوصل إلى حلول عملية وقابلة للتطبيق مع تقدم عملية السلام والمفاوضات المتدنة.

● إذا نجحت مفاوضات السلام وتحقق ما يتوقعه البعض من نشأة نظام اقتصادي شرق أوسطي، فهل تعتقد أن تركيا سوف تواجه منافسة قوية من جانب إيران أو إسرائيل؟

لا شك أن السلام في مجالح الاستقرار في المنطقة، وهذا بدوره يخلق مناخا أفضل للتعاون الاقتصادي. وإذا تحقق ذلك، فإن الجميع سوف يجني ثمار هذا التعاون، وهذا لا أعتقد أن أي دولة في المنطقة سوف تقوم بتهدد هذا الاستقرار بأي شكل من الأشكال، لأن شعوب المنطقة تحتاج إلى التنمية الاقتصادية، ولأنها تحتاج إلى التعاون بشكل يحقق المنفعة المشتركة، وهذا هو ما تحتاج إلى وليس السخول في محادثات وتوترات.

تركيا والجامعة الأوروبية

● ما هي تقييم العلاقات بين تركيا والجامعة الأوروبية؟

العلاقات بين تركيا والجامعة الأوروبية تتقدم ولكن ليس بالسرعة الكافية. وفي الوقت الحالي فإن العالم يقيد تغيرات خفيفة ويريد ميكانا ونظم جموية مما يجعلها تركز بدرجة أكبر على مشاكل أخرى. ولكن تركيا ما زالت ترغب في التعاون مع الجامعة الأوروبية وحتى تصبح جزءا من النظام الأوروبي والسياسات التركية لا تزال تعمل في هذا الاتجاه ويمجد أن تهما دياح التقييم العالي التي تصب

● ما هي الرؤية التركية لشكل التعاون الاقتصادي الإقليمي في الشرق الأوسط وما هي أهم المجالات التي تسمى تركيا للتعاون فيها مع الدول العربية؟

إن الاقتصاد اليوم هو إحدى الركائز الأساسية للعلاقات الدولية، الأمر الذي يحتم على جميع دول الشرق الأوسط ضرورة زيادة التعاون الاقتصادي فيما بينها، وخلق نظم وشجع النمو في كافة دول المنطقة. وتركيا باعتبارها إحدى دول الشرق الأوسط لديها علاقات مهمة بجميع الدول العربية. ومن الطبيعي أن تتعاون تركيا والدول العربية في كل مجالات المتاحة. وفي الماضي فإن الكثير من الشركات التركية لعبت دورا نشطا في جهود التنمية في العديد من الدول العربية. ولكن هذا الدور تطل أثناء حرب الخليج، إلا أنه سوف يستمر. تركيا تمتلك خبرات واسعة في مجال التنمية والهندسة والصناعة والزراعة وغيرها من المجالات التي تعتبر مهمة والعمود للتنمية الاقتصادية في المستقبل في الشرق الأوسط. واعتقد أنه يمكننا أن نقول إنه كلما ساهم الاستقرار في المنطقة فإن التعاون الاقتصادي سوف يتكثف وسوف تتمكن تركيا من الدخول في علاقات منفعة متبادلة مع جميع الدول العربية.

● واعتقد أن تركيا سوف تتقدم في المستقبل بمشروعات كثيرة ومتنوعة في مجالات الصناعة والإنشاءات والأعمال الهندسية وخاصة مشروعات بناء السدود والطرق والمباني ومحال الطب والتعليم والخدمات الصحية. ونحن مسؤولون بأن المجال منفتح لزيادة تعاوننا مع الدول العربية.

مشكلة المياه

● للمياه من أكبر المشاكل التي سوف تواجه منطقة الشرق الأوسط في السنوات القليلة فما هو الإطار الذي تراه تركيا مناسبا لمواجهة تلك المشكلة؟

أكتسبت مشكلة المياه الآن في الشرق الأوسط أهمية خاصة نظرا لتراجع الموارد المائية في ظل الزيادة السكانية الضخمة. وفي هذا المجال تقدمت تركيا بالعديد من المشروعات التي تهدف إلى إقناع إسرائيل في مواجهة تلك المشكلة. وهذه المشروعات الآن مازالت في طور الدراسة ويجب مع كافة دول



الاقتصادي في إطار برامج صندوق النقد الدولي والبنك الدولي؟

توصلت تركيا لاتفاقيات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي عام ١٩٨٢، ومنذ ذلك الوقت بدأت تركيا في التمسك لتحقيق التكامل بين نظامها الاقتصادي والهيكل الاقتصادي الغربي وقد نجحت في ذلك إلى حد كبير. والاتفاقيات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ببرنامجها متصدرة الجوانب، ويجب أن تخلق بالكامل. وبالطبع لأن كل دولة لها ظروفها الخاصة، التي تجعل درجة نجاح تلك البرامج تختلف من دولة إلى أخرى. واستطيع أن أقول إنه في حالة تركيا تم تطبيق برامج الإصلاح الاقتصادي بصورة ناجحة، حيث تم تحرير الاقتصاد وفرض الليات السوق الحرة إلا أننا نعتقد أننا بحاجة إلى المزيد من الوقت لكي نتجلب في خفض معدلات التضخم والبطالة، والعكس التركية تبتذل جهودا كبيرة في هذا الصدد.

وهذا اتصالات وثيقة وصعوبة بين الحكومة التركية والحكومة المصرية لتسهيل التغيرات في مجال الإصلاح الاقتصادي، حيث أن مصر بدأت مؤخرا في تنفيذ برنامج إصلاح اقتصادي وتحرير الليال الأرية إلى أنه سارفع يحقق قدر أكبر من النجاح.

● ولكن هل تأمل تركيا في تمسك مصلح معينة من وراء مساهمة جمهوريات وسط آسيا الإسلامية؟

في الوقت الحالي لا يمكننا أن نتوقع المصالح على أي مكاسب لأن هذه الدول تمر الآن بفترة صعبة للغاية. أما زال طيهم أن يسيروا نظمهم السياسية والاقتصادية، والجواب الأخلاقي المروض علينا حاليا هو أن تصاعدهم في هذه الأوقات الصعبة. وإذا نجحنا الآن في مساعدة تلك الدول فمن النفع في المستقبل سوف يمدد على الطرفين. ولكن أهم شيء الآن ألا نذكر في التنازع على أي كفاية مساهمتهم للوقوف على قدميهم.

تركيا ودول الكومنولث

● تركيا دولة طمأنينة بينما تعد جمهوريات وسط آسيا دولا إسلامية، فهل تستفيد من هذه النقطة يمكن أن تعمق تطوّر العلاقات الاقتصادية لصالح الدول الإسلامية في المنطقة؟

لا أظن ذلك لأن الشعب التركي مسلم بالأساس. وبالرغم من أن ثنائيا ومستورنا طمأنينة إلا أن ذلك لا يحول ليلانا بين ممارسة الإتراف لديهم ومعتقداتهم. وما نسمي إليه هو الفصل بين الحياة الاجتماعية والثقافية وبين النشاط الاقتصادي والحياة السياسية وجمهوريات آسيا الوسطى لها مطلق الحرية في اختيار النظام الخاص بها وفق مايناسبها وما يضمن نجاحها في المستقبل في كافة المجالات.

● هل يمكن أن نقيم لنا تجربة التركية في الإصلاح والتحرير

السياسي مع مصر في أي شكل من أشكال التعاون، وأتوقع أن يزداد في المستقبل التعاون وأن تتكشف الاتصالات.

وأرد أن أشرح إلى أن أعمال اللجنة المشتركة تعتمد لتشمل الكثير من المجالات كالتجارة والصناعة والاتصالات والطاقة. وقد تم التوصل إلى العديد من الاتفاقيات، وبدأت تركيا بموجبها تشارك في أنشطة التنقيب عن البترول في مصر. كذلك تحاول مصر وتركيا إنشاء شركة قابضة مشتركة للقيام باستثمارات في البلدين أو في أسواق دول ثالثة.

وبالرغم من أنه قد تكون هناك بعض المشكلات في إطار المصير لتكثيف التعاون بين مصر وتركيا وهذا شيء صعب، ولكن أهم شيء هو أن الطرفين يتخذان سوفا أيديا للقاء، وتتوافق لديهما التية الصاندة والرغبة في التعاون، وهو الأمر الذي يمكن من التغلب على كافة الصعاب.

● ما هو السبب وراء مسمى تركيا لتطلق علاقات وثيقة بجمهوريات وسط آسيا الإسلامية (السوفييتية سابقا)؟ وهل توجد متانسة في هذا المجال مع دول أخرى؟

بعد انهيار الاتحاد السوفييتي استقبل العديد من الجمهوريات الإسلامية في وسط آسيا، والتي تربط

بملاقات عرقية ودينية وثيقة بتركيا وهذه الجمهوريات تعتبر دول جوار لتركيا. ومنذ البداية أرادت تركيا أن تتعاون مع تلك الجمهوريات الجديدة لكي تتكمن من وضع نظام اقتصادي خاص بها قادر على مواجهة الظروف الجديدة بنجاح والتكيف معها. ونظرا لأن الاتصالات تلك الجمهوريات تحتاج إلى إجراء تغيرات هيكلية، فإننا نرغب في مساهمتها في التغلب على الصعاب التي تواجهها في المرحلة الحالية والخروج منها بأقل الخسائر. وقد بدأت الآن عملية من التعاون بين تركيا وجمهوريات وسط آسيا وتريد تركيا أن تقدم كل ما تقدر عليه من مساعدة، ولكن جمهوريات وسط آسيا تحتاج إلى دعم وأوسع انطلاق، ولذا فإننا نعتقد أن المجال مفتوح أمام جميع الدول السعيدة للمساهمة في مساعدة هذه الدول على احتلال مكانتها الصحيح في الحياة الدولية.

ونحن لا نرى وجود أي مشكلة بين تركيا وأية دولة أخرى، بل بالعكس نحن ندعم كافة الأطراف الدولية للمشاركة في دعم تلك الدول.



علاقات العرب مع الجيران . امن واقتصاد ومياه

يهر العالم العربي الآن في مرحلة انتقالية من أبرز ملامحها إعادة صياغة الكثير من القضايا، ومراجعة أنماط العلاقات الاقليمية والوطنية. وتبرز في هذا السياق قضية العلاقات العربية مع دول الجوار، وأهمها تركيا وإيران، التي تتطور على مصالح ومخاوف متبادلة في آن واحد. والسؤال المهم هو: كيف يمكن لتغطية المصالح المشتركة وتقليص التناقضات وتهدئة الخلافات؟ هذا ثلاثة أراء في محاولة للإجابة:

صفقة عربية - تركية شاملة

د. راجحت القويطة *

تسري من كل ما يدور في حياض السياسة الدولية من تحولات وتغيرات، تتسارع وتيرة التغييرات في العلاقات الدولية، وتزداد أهمية القضايا التي تثار في المحافل الدولية، وتزداد أهمية القضايا التي تثار في المحافل الدولية، وتزداد أهمية القضايا التي تثار في المحافل الدولية... (The text continues with a detailed analysis of Arab-Turkish relations, discussing economic cooperation, security, and water issues. It mentions the importance of the Turkish-Arab agreement and the role of the Arab League in resolving regional conflicts.)

تركيا من كل ما يدور في حياض السياسة الدولية من تحولات وتغيرات، تتسارع وتيرة التغييرات في العلاقات الدولية، وتزداد أهمية القضايا التي تثار في المحافل الدولية، وتزداد أهمية القضايا التي تثار في المحافل الدولية... (This section continues the analysis from the previous page, focusing on the implications of the Arab-Turkish agreement for the region and the role of international organizations.)

ملح (ج) قطع الجوار أمام الاستمرار الاقليمي... (This section discusses the regional context of the Arab-Turkish relations, mentioning the role of the Arab League and the importance of maintaining regional stability.)



المصدر: العالم العربي

التاريخ: ٦ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العالم، وخاصة بمصطلحاتها تترك بالمشايخ. ليست فقط لأنها تستثمر الخلال السوري- الإسرائيلي عند نقطة الاحتكاك، ولكن أيضا لأنها تخلق سابقة مرجعية قد تحكم إليها مستقبل إسرائيل في أي مفاوضات سابقة التوافق التركي لاتفاقية الفرات... والرغبة التركية في القفزة الثانية للشامية، بدمعان بألسنة الثانية إلى الخط الساخن للأمن القومي العربي عند بوابة الشمال، وعندئذ، ثم احتمالات لمواجهة العسكرية التركية- العربية، وبالفعل التركية- السورية، خاصة أن دمشق متهمه بالثأر لدى أنقرة.. بأنها تفرح مساعدات الدعم للمنظمات الكردية التي تطالب بالانفصال الإقليم الكردي، وهو الإقليم الذي يمثل طوقاها الطقة العنصرية في استراتيجيتها تجاه التركية، ومن ثم، فهو يتحول جيواستراتيجيا إلى أحد رؤوس الجسور التي يمر عليها الطموح التركي في رحلته لاستكشاف المثلث القوة الإقليمية العظمى. وبعد، فإذا كانت الأزمة الاقتصادية قد نادت تركيا إلى العالم العربي، ثم تبعها طوحها الانضمام إلى الاتحاد به في مدخل علاقات متعة بغيرها السياسية... وخاصة السياسية الحالية، فإنه لا ينبغي أن نتصور حتى تتحول الأخيرة إلى إلهام زمن يكتب بنا من حال العالم، حيث ترويض الانحياز لا يصدق أن يكون إلا إشارة مقلدة فوق حطوط الصاعقة، ولا أقل.. إن العالم العربي في حاجة إلى مزيد من التطورات عند أطراف الصاعقة، ومن ثم، فالأمر في حاجة إلى مسطرة تركية- عربية، يفتقدانها يتم ومن تخلق الاستعدادات العربية في تركيا بالولفة التركية على الوصول إلى سينة اتفاق فحاشي حول القرار نسب كوزيم مصمص الاستخدام لنهر الفرات، إنه القدر الذي يمر بهوية الشمالية حواسك العربي.. ويصوق الصاعه ربح السلام.. وأيضا حواسك العربي.

★ استاذ بجامعة الإسكندرية



أزمة المياه في دجلة والفرات. وانعكاساتها السياسية.

بقلم: د. حسن بكر

الصراع العربي الإسرائيلي، خاصة مشروعات تركية تنمية طموحة في جنوب شرق الأناضول يجري التوسع فيها على قدم وساق مما قد يؤدي إلى انخفاض تدفق نهر الفرات بالنسبة للبحرين العربي وهو ما سيؤثر بالسلب على كل من سوريا والعراق. ولعلّوا في التقرّرات هذه الخطط التنموية التركية قام الرئيس تورغوت أوزال بتدشين سد أتاتورك في يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠ في منطقة الأناضول واستوجب الأمر تحويل النهر لتغذي مياهه وراء السد للذكر لمدة شهر كامل (أبريل/شباط) مارس (آذار) ١٩٩٠ الأمر الذي شكل مصابيح جمة للبحرين والمشاركين العراقي وسوري. وبالنسبة للعراق حيث يشكل النهر أهم مصدر للشرب وإنتاج الطاقة الكهربائية وري الأراضي الزراعية. وردا على الطلب العراقي السوري

بعدم قطع المياه عنهما هذه الفترة للحد من أضرارها ستكون كارثة. قال المسؤولون بوزارة الأشغال التركية إنناك إجماع بين بلديات التي تتبع من عندهم في الوفاء، أولا باحتياجاتهم للتنمية، لذلك أن المياه في بحيرة السد زادت من ٦٠٠ مليون متر مكعب إلى ثلاثة بلايين متر مكعب وهي تقضي مساحة مقدارها ٨١٧ كيلومتر مربع. إن سد أتاتورك هو أكبر سد تركي في مشروع يتضمن إنشاء ٢٢ سدا تبدأ الاستفادة منها في العام ١٩٩٢/٩١. تواجه سورية أزمة ملحية مع حلول العام ٢٠٠٠ تتصل في نقص مقداره بليون متر مكعب إذا استمر تساقط الأمطار على ما هو عليه. وتتركز مخدات الأزمة مع استمرار انخفاض منسوب المياه في نهر الفرات وإيجاد حلول للنهر بالمواد الصناعية الكيماوية وإيجاد نسبة الملوحة.

فالإمارات العربية المتحدة. وقد فُتحت شركات دراسات الجوى الأميركية تكلفة تنفيذ المشروع بحوالي ٢١ بليون دولار. وقد واجه المشروع اعتراضات عربية ركزت على عاملين أساسيين أولهما أن تلك المشروع يغطي دولة اللينع (تركيا) بعدا هيدرولوجيا كبيرا في التحكم في مصدر جوي ومصيري للعرب وثانها وجود إسرائيل ضمن شبكة انابيب السلام كمستفيدة لتخلف عقبات ومشكلات سياسية واقتصادية وإمنية مستقبلية. ولا شك أن الموضوع يرمته الآن قيد البحث في لجنة المياه للفرقة عن المؤتمر الدولي للسلام العربي - الإسرائيلي الذي تمت رعاية الولايات المتحدة.

إن الخلاف بين دول حوض نهر الفرات: العراق، سورية، وتركيا، ليس جديدا. إذ تعود بواكيره إلى العام ١٩٦٤ عندما وقعت أزمة إنشاء سد كيان التركي، رغم ذلك لم تتوصل الأطراف المعنية حتى الآن إلى اتفاق ثلاثي ملزم يتسبب الاستفادة من النهر وتطرق التوصل معه بل زاد الأمر تعقيدا. إن الاجتماعات المكثفة قادت إلى مزيد من الاتهامات حول الحقوق المكتسبة على النهر وتطورت الخلافات بشكل واضح قبل أزمة الخليج الثانية عندما قامت تركيا بقطع المياه عن سورية والعراق. المة سد أتاتورك بالمياه في شهر فبراير (شباط) ١٩٩٠ مما أثار بشكل ملحوظ في كم وكيف للاء للتدقيق في القطر بين العربيين وعلى الخطط التنموية لبلديهما. وهذا لعب العراق التركي دوره في لغت الأنظار إلى أن هناك أزمة مرشحة للانفجار في العلاقات العربية مع دول الحوض الاستراتيجي أو الصلح الثالث في

صلح أزمة المياه في نهري دجلة والفرات وشما غولجيا لأزمة المياه في الشرق الأوسط مع نهاية القرن العشرين. لكما هو الحال في حوض نهري النيل والأردن نحن برزاء أطراف عربية وأخرى غير عربية، دول منسحب ودول منسحب، جاد استراتيجي له مصادره وإزبائاته الدولية، وله يحكم العربي والجوار المذكور وشائج التي برابطة الدين الواحد.

تركيا ترشح نفسها اليوم وسط التعقيدات العملاقة في التكتلات الدولية كنموذج يحتذى للعالم العربي والإسلامي وتضرب فيانها السياسية (أوزال/ديميريل) على أوتار الاعتدال الإسلامي وسط بحر من الأصولية الإسلامية الممتدة من المغرب لجمهوريات الإسلامية الأسوية. وعلى أنها دولة ديمقراطية علمانية في الشرق الأوسط. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى ومن حيث الواقع فهي دولة اللينع لنهر الفرات إذ ينبع منها نحو ٨٨٪ من ماء النهر (وتتقدم سورية بالي). تركيا خصوصا بعد أزمة الخليج الثانية راحت تلعب بورقة المياه والهاجس للثاني التنموي في الشرق الأوسط كخلفاء ترشيح وترتيب سياسات من خلال مشروع أنابيب السلام (Peace Pipes) التي طرحه الرئيس التركي تورغوت أوزال إبان زيارته للولايات المتحدة عام ١٩٨٧ وخروج على سد أنبوريين من المياه إلى المنطقة العربية وإسرائيل. الأنبوب العربي يهضم إلى سورية والأردن والضفة الغربية المحتلة وينتهي في المنطقة العربية للملكة العربية السعودية، والخط الأخرى يتجه إلى سورية والكويت، فالخطوة الأخيرة للمملكة العربية السعودية، ثم البحرين، فلعفر.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

ولواجهة هذه المشكلات اتجهت الحكومة السورية ومنذ عام ١٩٨٨ إلى إنشاء مشاريع هيدروإيكية جارية وسدود وشكل ذلك نسبة ٤٣٪ من الاستثمارات الحكومية في الميزانية مقارنة بنسبة ١٠٪ في الميزانيات السابقة عليها.

وقد قامت الحكومة السورية بدورها بإنشاء ثلاثة مشاريع كبرى على نهر الفرات لمواجهة الاحتياجات المائية في الربع الأخير من القرن العشرين وهي مشاريع سد الفرات لري الأراضي الزراعية وتوليد الكهرباء ودرء الفيضانات وتلطيم مجرى النهر. وقد انتهى العمل في السد عام ١٩٨٠ وكذلك إنشاء كل من سد البعث وسد تشرين لتوليد الطاقة الكهربائية.

قلت الاهتمامات العراقية بالتنمية على نهري دجلة والفرات بسبب

حربي الخليج الأولى والثانية. ولكن اهتمام العراق تزايد بسبب مشروع الاناضول القومي في تركيا والكون من ١٢ مشروعا آخر الري والكهرباء على أعالي دجلة والفرات وسيؤدي ذلك بالقصع إلى خفض الماء للتمج إلى العراق بمقدار ١٩ بليون متر مكعب إذا ما استكمل للمشروع. ويحدد العراق احتياجه من نهر الفرات بما يوازى ١٧ بليون متر مكعب.

وفي عام ١٩٧٥ على صيبل الثقل وسبب انخفاض منسوب المياه بسبب ملء خزان سد الشورة في سورية تلاح نحو ٣ ملايين مزارع عراقى سلبيا بذلك مما أدى إلى زيادة حدة التوتر بين البلدين في حينه. وأن العراق هي محصلة السب لنهر الفرات فإنها غالبا ما تصاب بأضرار التلوث القادم من أعلى النهر مما حدا به قبل حرب الخليج الثانية إلى استيراد المياه العذبة.

المتطوّر في الأمر أن مشاريع تركيا للتنمية ستلعب دورا خطيرا في خفض منسوب المياه التي تطلوها الجوانب لتركى إلى كل من العراق وسورية وقد سارعت الدولتان في إبرسول (تيسلان) ١٩٩٠. رغم خلافاتهما - إلى توقيع أول اتفاق لتوزيع مياه نهر الفرات بينهما حيث تحصل سورية على ٤٢٪ بينما تكون حصة العراق ٥٨٪.

إن نظرة خاصة لوضع المياه في نهري دجلة والفرات (الذين يتبعان من الجبال الواقعة شمال تركيا) توضح المنطقة الشمالية الشرقية للملح العربي لازمة ما لم تتعاون الأطراف المعنية لحلها قبل نهاية القرن.

• قسم العلوم السياسية - جامعة اسودا



المصدر : الحرة (الندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

ديميريل : تركيا سيدة على مهابها والحق للعراق وسورية فيها

□ انقرة ٣ - الحياة

■ أعلن رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل أمس الجمعة، أن تركيا سيدة على مياه الأنهار التي تتدفق من أراضيها وأيس لسورية والعراق أي حق فيها. وقال: «مصادر المياه لتركيا. ومصادر النفط لها. نحن لا نقول أننا نشاركها مصادرها النفطية ولا يمكننا القول أنها تشاركنا مصادرها للغاز». وأضاف في مؤتمر صحفي عقده في إسطنبول عشية توجهه إلى جنوب شرقي تركيا لافتتاح سدين من السدود المصلافة في إطار مشروع «أتاتورك»:

«هذه مسألة تتعلق بالسيادة وهذه أرضنا ومن حقنا أن نعلم ما نشاء». (راجع ص ٤)
من جهة أخرى، صرح ديميريل عن قلق انقرة من الوضع في شمال العراق. وقال إن بلاده أن تسبكت من وجود قواعد للقواتين الثابتتين لحزب العمال الكردستاني فيها. وقال: «نفد صبورنا (...) ولا توجد حكومة هناك. بل كل ما هناك هو حكومة فوضى».
ويذكر أن لقاء كان يلتزم أن يتم ليلا بين ديميريل والسيد جلال طالباني الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني الذي تلقى عنه الإذاعة البريطانية قوله أنه بإمكانه تأكيد أن الحكومة العراقية كانت وراء حوادث الانفجارات في كردستان بما فيها محاولة تفجير سيارة دانيال ميرلان زعيم الرئيس الفرنسي.
«كان طالباني التقى أمس أيضا الرئيس تورغوت أوزال الذي يتوقع أن يلتقي صباح اليوم السيد قبل توجهه إلى الجنوب الشرقي لرعاية افتتاح السدين السيد مسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي طمت الحياة أنه كان ينتظر وصوله إلى تركيا ليلا. وقالت مصادر تركية: «الحياة، أيضا أن بارزاني سيقضي غدا الأحد ديميريل ثم يقادر تركيا إلى الولايات المتحدة لينضم إلى طالباني في إطار وفد للمارضة العراقية الذي سيجري محادثات مع وزير الخارجية جويس بيكر ومسؤولين أميركيين آخرين».



المصدر : الجريدة (الدولية)

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

نفقات الشروع ٣٢ بليون دولار

انقرة تخطط لـ 'هلال خصب' تركي والمشكلة تقاسم المياه مع سورية والعراق



□ انقرة -

من جون ماري براون:

FT

بقترب يوم الحساب بسرعة بالشمسية إلى مشروع جنوب شرق الاناضول في تركيا بصرف النظر عما إذا كان هذا المشروع تجريبية جريئة في الهندسة الاجتماعية، أم أنه بالفعل كبير وهنود طبيعي نادر عزم. ويعتبر مشروع غونينغولو اناضول بروجيسي، أو مشروع «الغاب، أكثر استثمارات تركيا العامة طموحاً، وأكبر مشروع انشائي في الدول الحليفة بالمحور الأبيض المتوسط.

ويشكك للمشروع من صعد من مصانع توليد الطاقة الهيدروكهربائية ومن شعبة ري تستخدم نهري نجلة والفرات فيما يمران في منطقة الحدود بين تركيا من جهة وبين سورية والعراق من جهة أخرى. وكما أنشأ القنصل حاضرة على هذه السهول الخصبة تسعي تركيا أيضاً إلى التحكم بالقوى الطبيعية الموجودة هناك لإسكان «الهلال الخصيب» إلى بعض ما كان له من مبدئ.

ومشروع «الغاب» ضمن دعمه أعلى مستويات الذخيرة السياسية التركية التي يهيمن عليها المهنسون. وهو واعد ألا أنه أساء إلى العلاقات بين تركيا من جهة وبين جاراتها إلى الجنوب سورية والعراق.

والخلاف لستمر على تماسك لكبار مع هاتين الجارتين جعل معظم الهيئات الغربية المانحة للمساعدات تلتفت من توفير القروض للمشروع. بما بلغ تركيا إلى زيادة الاعتماد على مواردها المالية الخاصة التي لا تكتفي على اتفاق متشعب واسع إنشائي. وتعيد الحكومة التركية حالياً النظر في سياساتها المالية والاقتصادية بسبب لقيود المجدنة

التي تفرضها عليها موازنتها المالية. ويحتفل اليوم سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا، بتدشين معلم جديد من معالم المشروع الذي كلف أربعة بلايين دولار، عتسماً وبدأ توريين، ثم تركيبة على سد «اتاتورك» الضخم على نهر الفرات، بإنتاج طاقة كهربائية للمرة الأولى منذ إنشائه في السبعينيات.

وبما أن بحيرة «اتاتورك» الاصطناعية التي تخزن الماء وراء السد صارت تقريباً مملوءة بالماء سيذهب على تركيا أن تقرر قريباً ما إذا كانت ستعطي في تنفيذ مشاريعها الخاصة بالري عن طريق تحويل مزيد من الماء من نهر الفرات أو أنها ستسعى لملء ذلك في المفاوضات مع سورية والعراق بغية التوصل إلى اتفاق نهائي حول تقاسم المياه.

ويبدو أن لدى تركيا من الصوفاز ما يجعلها ترقب في السعي إلى الاتفاق، ولعل أهم هذه الحوافز ما تقدمه سورية من دعم للقوات التركية.

ويرتبط هذا الدعم بمشكلة المياه وكانت تركيا قررت المشي في مشروع لتتوزع عام ١٩٨٣ مما جعل السوريين، في رأي المراقبين في انقرة، يعمدون إلى البدء في مساعدة حزب العمال الأكراد.

وتظهر أدلة التوصل إلى تسوية سياسية، فتركيا ستشرك في الاجتماعات الفنية الخاصة بالمياه في كينيا، في نطاق محادثات السلام بين العرب والإسرائيليين. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي طرح اسم استنبول لتكون مكان لتفاد مؤتمر دولي خاص بالماء إلا أن فكرة تصفاد مؤتمر من هذا القبيل ألغيت بسبب مشكلة حضور إسرائيل.

ودعت تركيا إلى حد طرح فكرة من عنها تتناول تحويل نهريين من أنهرها ما جيحان وسيحان اللذين

يمسكان في البحر الأبيض المتوسط لكي يمرا في القبلتين الغربيين. إلا أنه من المؤكد أن يدخل مشروع «الغاب» في الحساب كذا حصلت سورية ثمانية أمثال المنطقة كلها.

وبدا التفكير بالمشروع في الخمسينيات ويقول البعض أن كمال أتاتورك نفسه وهو مؤسس تركيا الحديثة، حلم بالمشروع. إلا أن ما حث السلطات التركية على العمل الفعلي كان الحاجة إلى إيجاد مصدر لريخس للطاقة، وإلى خفض ما تسدده تركيا لمتناً لا تستوفيه في هذا السبيل خصوصاً بعد أول أزمة بترولية أضر السبعينات.

أما اليوم فتوليد الطاقة جزء واحد من المشروع الذي يشاغل أيضاً الري والخدمات الاجتماعية ومضخات البنية التحتية.

ويقول المسؤولون الأتراك أن كلفة المشروع الاقتصادية تصل إلى خمسة بلايين دولار.

ويحاول قارئ للمليل ستكون كلفة المشروع الإجمالية قد وصلت إلى ٢٢ مليون دولار بعد أن يكون تم إنشاء شبكة ري واسعة التغطية ٢٨ سداً.

١٩ محطة لتوليد الطاقة. وكانت غاية المشروع المباشرة معالجة عدم التوازن الاقتصادي بين المناطق الميسورة من تركيا من جهة وبين مناطقها الفقيرة من جهة أخرى. عن طريق توليد الكهرباء في منطقة تواجد بظالة مستوطنة، وإعني شبكة من النشو السكاني في تركيا كلها، بالإضافة إلى الحرمان الاجتماعي والاقتصادي الذي يرتبط بطرق محس على بلدنا لعاني سنوات.

ومن المنظر أن يبد المشروع مساحة الأراضي التركية الكبرى بنسبة الثلث، ومن شأن الطاقة المولدة من المشروع أن تضاعف القوة الكهربائية في تركيا.

ويشمل مشروع «الغاب» عملياً مناطق ويهدف إلى خفض التلوثات الاقتصادية للتنوع التي تلحظ من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ - ٢٠ يونيو ١٩٩٢

المصدر : **الحلقة (الدورية)**

سبيل المثال، سيطلب من الحكومة التركية إعادة النظر في سياسة دعم لاداء الخشبية في ضوء انخفاض التوقع بفضل مشروع «الغاب» وذلك في الخصص كان فيه دعم لاداء الخشبية يعتبر لفترة طويلة نواه

الراجح القطاع الزراعي وموانه. وينظر الخبراء في امراض التيجيات تصديق مناسبة وهم جريصون على منع المزارعين من الاستثمار في إنتاج فاكس من المحاصيل التي يستحيل بيعها.

ويندوز حوار في تركيا حول ما اذا كان ينبغي على السلطات المعنية لبقاء الاسر التركية تعمل في الارض ام ان تحاول توفير اعمالي بديلة في المدن.

ويكتن عدد كبير من الخبراء في ادارة الأراضي وللأخذ بالمحاصيل انه سيتم تجميع مساحات كبيرة من الأراضي في ايدي مؤسسات زراعية ضخمة لأن المزارعين أو اصحاب الأراضي الصغار لن يمشقوا من تمويل أي نظام زراعي في اراضيهم. ومن شأن تطور من هذا القبيل أن ينفذ مع لحد اهداف مشروع «الغاب» الاساسية وهو مساعدة اهل الريف للقراد.

الا ان اهم عنصر من عناصر الحوار الدائر تكلفة المشروع في وقت تشهد فيه تركيا معدلات تضخم عالية وبعزاً متزايداً في موازناتها.

ويشير الصبـرولون الاتراك ان العائد من المشروع سيسدد تكاليفه في غضون سنة أو عام، غير أن بعض التلميذات يشير إلى أن مشروع «الغاب» مسمو، على نكث جعل التضخم الذي يبلغ ٧٠ في المئة في تركيا.

وظهرت أيضاً تناقض التكاليف على الاستثمار والرسوم الخاصة التي فرضت على استيراد السلع الصلبة وعلى منع اشرى الصلبة مشروع «الغاب» على زيادة التحريف في حسابات الموازنات.

تهيجة البطار الزراعي إلى إنتاج المنسوجات.

ولا يقل الهدف الاجتماعي من المشروع أهمية عن الاهداف الأخرى فاصلاح نظام ملكية الأرض يوفر بامناً شاملاً للمزارعين الفقراء الذين يشعرون بحرية البيون في منطقة تعلق فيها الولايات الزراعية.

ويهدف انخاف قضيات زراعية جديدة إلى لاندقة إلى تحديث حياة السكان فيها، ورفع مستوى دخلهم عن طريق انخاف الآلة والعلم في نشاطاتهم مثلاً في السماد الحديث وما يكافح المحدرات.

الا ان للمشروع غاية أبعد من هذا كله هو ولف الهجرة من الريف إلى المدن عن طريق توجيه الاستثمارات الخاصة إلى المنطقة لا هاجرت مجموعات كبيرة من الاتراك إلى المدن التركية مثل اسطنبول وأنـمير مما جعل الخدمات العامة فيها تروح تحت الحمل.

ويشير الاتراك الوعد بالحمل وحياء الفضل لامل للندقة طريقاً إلى قلوب الأكراد وعقولهم وصبراً لهذه القلوب عن دعم حزب العمال الأكراد.

ولا يزال للمشروع بعيداً عن الاتكامل وقد تولدت مواعيد الاتكامل مرات عدة في الماضي. ويقول مسؤول رفيع المستوى أن أكثر ما يمكن أن تطلع السلطات المعنية إليه هو اتمام انشاء المسودد كلها بحلول العام ٢٠٠٥، أي العام الذي كان من المتوقع أن ينتهي اتمام المشروع كله فيه.

الا أن تركيا جنت حتى الآن فولدت كبيرة من مشروع «الغاب» إذ اكتملت المجموعات التشغيلية التركية خبرات واسعة بقت تستخدمها الآن في أماكن خارج تركيا إذ عمل في مشروع الفضل المهنيين والطعام ومخططي المدن الاتراك الذين يفسخرون بما انجزوه من تخطيط واتشاء.

ومع هذا يشير عدد كبير من الاتراك بوجود التوفيق بين بعض اهداف المشروع والمتناقصات وعلى



المصدر: الجريدة السورية

للتشـير والخدمـات الصحفيـة والمعلوماـت التاريخ: ٢٦ يونيو ١٩٩٢

تركيا : لا حق لسوريا

والعراق في مصادر المياه

حذر سلطان دميريل رئيس الوزراء التركي كلا من سوريا والعراق بأنه ليس لهما الحق في مشاركة تركيا في موارد المائية . جاء هذا للتعليق قبل يوم من الاحتفال الذي اقيم أمس بمناسبة بدء مرحلة جديدة من مشروع تطوير جنوب شرق الاناضول وهو مشروع ضخم يشمل تحويل جزء كبير من مياه نهري دجلة والفرات الى الاراضي التركية في تلك المنطقة .
ويذكر ان سوريا والعراق للتو تم تخفيضان بدرجة كبيرة على مياه التهربين في الغرب والشرق قد حطرتا في الماضي من ان للمشروع التركي يهدد مواردهما المائية .



المصدر: الشرق الأوسط (اللاعبة)

التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا يحق لأحد تخريب دجلة وجيل وسيادة تركيا لا تكون في خرق الاتفاقيات

دمشق تؤكد في معرض الرد على تصريح لديميريل

لندن - دمشق - دمشق الأوسط - والحلب
عادت أزمة المياه إلى راجعة العلاقات التركية السورية خاصة الوزارة للزراعة
لدمشق الوزير الخارجية التركي. حكمت تشييد وهي اعطيت تصريح رئيس الوزراء
التركي سليمان ديميريل. قال فيه ان يبق تركيا استخدام مياه دجلة والفرات
مهما تريد.
رصد أصرت أمس صحيفة «تشرن» السورية الرسمية عن «العجلة»
للتصريحات رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل في شأن مشروع الري والتأجير
للنقل في جنوب شرق الأناضول. ووصلت هذه التصريحات بأنها مخالفة مع
الاتفاقيات المبرمة بين البلدين.
وكان ديميريل أكد الجملة ان على العراق مسؤولية ألا يقللها سحب. حسب تغليق هذا
المشروع ولكن الفرار بجولة وروادعها هي ملكة تركيا حتى السحب مع مدين
البلدين وان تركيا سوف ان تستخدمها هي ملكة تركيا حتى السحب مع مدين
ويستقر وصول وفد الخارجية التركي حكمت تشييد في دمشق في اربل
البلدين (أرب) وقيادته. وتشير في المقالة ان تكون سيادة تركيا لشرق الأناضول
المعينة بين البلدين. حول تفرع المياه وتطعيم نهري السورين.
وأضافت: لا يوجد أحد يحاول حيازة الفرار وتطعيم نهري السورين لكان. وإذا
أخذ كل بلد يتحمل الانهار بحوزة انها مسؤولية في أراضيها فان العالم كله
سيتهرب من خطر انوار الانهار يات.
وراء ان حرمان سورية والفرار من مياه القرب والماء بالماء حرمان مصر
من مياه النيل.
وقالت الصحيفة ان ما يوثق على الدفعة والاستقرار ان ليست هناك
اي دواعي أو مبررات لتصريحات. والمالات في البلدان العربية وهدية
وهي عسلها حسمت من الفرار وحسنة السنين في ان واحد. وهذا
يلتزم ان تكون العلاقات اكثر من راحة وان تكون السنين في ليس

مصر، والامانة.
وكانت الصحيفة ان حرمان سورية والفرار من مياه القرب والماء بالماء
حرمان مصر من مياه النيل. في وقت يطعن في العالم الى القتل والافراط وتطعيم
الفرار واستخدام المياه وازالة كل اسباب التغيرات والاضرابات.
وعدت الصحيفة الى ضرورة ازالة شأن بين المهابين. كذبة المهابلات
مصرية عن اعلى بان لا يذهب السورين الفرار الى حد تقضي ما ورد في تصريح
رئيس وزراءهم الذي يثبت الدفعة والاستقرار.
كما دعت الصحيفة الى ضرورة قيام الدول الفيل على اساس ان يبقوا نورا
جولة والفرار رابط تعاون ومداولة لا دستور وزير وشؤون عام وعدم استقرار في
المنطقة.
وقالت مصادر دبلوماسية عربية لدمشق ان تركيا تسعى من وراء
تصريحات رئيس وزراءها الى ايجاد مبرر لتعليق مشروع كانت قد عرضته في
السنوات الماضية تحت اسم مشروع امداد المياه لنقل المياه الى بعض دول
الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل عبر الانابيب الذي لم يلقى تفاعلا حقيقيا. فبين
دول في المرحلة الاولى. ان الفيل العربية استقبلت هذا المشروع بغير راد
تأثير تجاوبا معه.

ديميريل تتناقل بوجه الاتفاقيات السورية وشؤون الجوار بين البلدين.
وأضافت الصحيفة ان سورية لم تغلق ذلك عهد ان وقع وتغير ذلك الى
سيادة تركيا على أراضيها. وهي تتقدم على اسرائيل. وبعد توقيعها على
توقيع عامل المياه. دولة والفرار بخير لا يستمر السورين من مياه القرب
والنساء السورية السطحية سرورياتهم وان سيادة تركيا لا تكون يخلق
الاتفاقيات العرقية حول تفرع المياه وتطعيم نهري السورين وحرمانهم
من تفرع لخدمة جيشهم. وبالتالي لا يمكن أحد تحويل عين الثورين وتطعيم
السورين لكان.

وكانت الصحيفة ان حرمان سورية والفرار من مياه القرب والماء بالماء
حرمان مصر من مياه النيل. في وقت يطعن في العالم الى القتل والافراط وتطعيم
الفرار واستخدام المياه وازالة كل اسباب التغيرات والاضرابات.
وعدت الصحيفة الى ضرورة ازالة شأن بين المهابين. كذبة المهابلات
مصرية عن اعلى بان لا يذهب السورين الفرار الى حد تقضي ما ورد في تصريح
رئيس وزراءهم الذي يثبت الدفعة والاستقرار.
كما دعت الصحيفة الى ضرورة قيام الدول الفيل على اساس ان يبقوا نورا
جولة والفرار رابط تعاون ومداولة لا دستور وزير وشؤون عام وعدم استقرار في
المنطقة.



رد سوري على تصريحات ديميريل لا تفريط بمياه دجلة والفرات

□ دمشق - «الحياة»

أكدت سورية أنها لن تفرط بمياهها في الاستفادة من مياه دجلة والفرات استناداً إلى القوانين الدولية والاتفاقات الموقعة مع تركيا. واعتبرت مصادر وزارة الري السورية ليس الموقف التركي مسابقة خطيرة في العلاقات الدولية إذا لمبادء سياسية. وكان رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل صرح الجمعة الماضي بأن تركيا مسبية على مياه الأنهار التي تنبع من أراضيها وليس لسورية والعراق أي حق فيها... مصادر المياه لتركي ومصادر النفط لها. نحن لا نقول أننا نشاركها مصابرها النفطية ولا يمكننا القول أنها تشاركنا مصابرها المائية.

وقالت هذه المصادر لـ «الحياة» إن تصريحات رئيس الوزراء التركي الأخيرة هي صافية في العالم إذ لو طبقت على كل الأنهار الدولية لعمت الفوضى كل دول العالم. مشيرة إلى أنها تتناقض والبروتوكول المرحلي الموقع بين تركيا وسورية في حزيران (يونيو) عام ١٩٨٧، والذي ينص على طلبة من سورية تجاه الفترة. ويقول البروتوكول أنه خلال فترة مدة اثنتي عشرة عاماً أن تتوصل البلدان الثلاثة للمياه بنهر الفرات (سورية وتركيا والعراق) إلى اتفاق نهائي، يتعهد الجانب التركي

بصرف... من مكتب في الثانية على الحدود السورية - التركية. وفي حال تبادى هذا التصرف لسبب ما، يظل الجانب التركي تحويل هذا القرار في الشهر الثاني. ووجهت أن الاتفاق المرحلي الموقع بين سورية والعراق والذي بدأ العمل به في نيسان (أبريل) ١٩٩٠ يخشى بتلك مياه نهر الفرات عند نقطة الحدود السورية - العراقية مسبية ٨٤ في المئة للعراقيين و٤٢ في المئة للسوريين. وقالت إن تنقل المياه على نهر الحدود السورية - التركية يخالف البروتوكول الموقع بين البلدين وهذا يدل على أن التصريحات ديميريل أبعاداً أخرى، غير الأبعاد الفنية.

واعتبرت المصادر نفسها أن موقف نفرة يتناقض أيضاً للقانون الدولي الذي يعتبر الأنهار التي تخترق إقليم دولتين أو تفصل بينهما أنهاراً دولية تطبق عليها القوانين الدولية التي تنص على مبادئ حسن الجوار وعدم الأضرار بالغير، وحل الخلافات بالتفاوض وعدم التصرف باستعمال الحق والتهامس القانوني مع الذات والتعاطف مع المياه الدولية المشتركة بشكل عادل ومعتدل.

في ذلك استخدمت أسس وسائل الإعلام الرسمية السورية في التعمير من استهدافها للتصريحات ديميريل الأخيرة وتساءلت عن مغازها ودوافعها. وكتبت صحيفة «تشرين» الرسمية أن تصريحات رئيس الوزراء التركي لا تخلو من المصيبة والتناقض مع العلاقات الودية القائمة بين البلدين والاتفاقات الموقعة بينهما وأنها تشكل سابقة خطيرة في العلاقات الدولية. فحتى الآن لم تسبق دولة في العالم تهدد جاريتها بقطع المياه عنها تحت ذريعة السيادة الوطنية. وأشارت إلى أن تصريحات ديميريل تتعارض بشكل مثير مع طروحات وزير الخارجية الأمريكي شمعون بيرز حين أعلن عن حق إسرائيل بالتمتع بمياه المنطقة متذرعاً بما يملكه العرب من ثروات نفطية. وقالت «تأمل ألا يكون الموقف التركي يتدرج في إطار السعي الإسرائيلي للضغط على سورية وبهذه الملتزم من حقوق العرب في استعادة أراضيهم المحتلة وتمتع الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني.



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢ / ٧ / ٢٨

مشكلة مياه بين تركيا وسوريا والعراق خبراء القانون والمياه يهتفون أزمة دجلة والفترات

□ لندن - والعالم اليوم
□ القاهرة - كفاح أحمد

أشار مراقبون وخبراء معتمدون بقضايا المياه في الشرق الأوسط إلى أن تفقد
انقطة إزاء حقوق الدول العربية المجاورة في موارد المياه الثارة عبر الأراضي التركية
قد يهدد لتضرب نزاعات مستقبلية خطيرة في المنطقة. وكانت تركيا قد التفتحت نفس
الأول وأحد من أكبر السدود في العالم، وهو سد أتاتورك، الواقع في جنوب شرق
البلاد. ويشتمل المشروع على نقلين للري، طول كل منهما ٢٦ كيلومترا. كما أن
المياه من ٢٢ سدا ستروى في نهاية المطاف ١٧ ألف كيلومتر مربع من الأراضي
التركية، الأمر الذي سيقلص بدرجة جوفرية الحصص للتلبية من موارد المياه
لدول الجوار، وفي مقدمتها العراق وسوريا.

ومن جهة أخرى، أشارت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية إلى أهمية
الالتزام بالاتفاقات الموقعة بين سوريا وتركيا بشأن موارد المياه المشتركة، وأكدت
الصحيفة أن تصريحات رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل تتناقض في
جوهريها مقتضيات حسن الجوار والروابط التي تربطها للدين والجغرافيا.



المصدر : الرائد العربي

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء القانون والمياه يحللون أزمة دجلة

وأوضحت أن سوريا تحترم السيادة التركية، وتساهم في المأكل:
وهل تكون السيادة التركية بفرض الاتفاقات المبرمة لتوزيع المياه،
ويتعمد السورين وحرمانهم من ثلثي كمية مياههم.
وحذرت تقريره من أنه إذا لم يتم كل بلد في تحويل الانهار
بحجة أنها موجودة في أراضيها فإن العالم سيخضع إلى أخطار نوع
من الأخطار،
ومن المتوقع أن يصلي وزير خارجية تركيا حكمت تسيكين إلى
دمشق أوائل شهر أغسطس المقبل.
ويشير الخبراء في نفس السياق إلى أن الخروج سيؤدي حتما إلى
خضخ تحدي المياه إلى نهر الفرات باتجاه منطقة أم قصر بجنوب
العراق، كما أنه أدى بالفعل إلى اضطراب إمدادات المياه بشدة إلى
المناطق الواقعة شمالي سوريا والعراق. وكان رئيس الوزراء التركي
سليمان ديميريل قد شبه في خطاب أمام البرلمان الأتلي سيطرة تركيا
على المياه بسيطرة العرب على النفط.

وأعرب الدكتور موسى المزايي أستاذ القانون الدولي وعيد كلية
الحقوق السابق في جامعة سكتشيتر، إن القانون الدولي يعطي الحق
للدولة التي يمر المياه بأراضيها في استخدام المياه التي والأراضي
الأخرى إلى الذي المقتضى، ولكن بشرط أن تكفل لغيرها من الدول
للجوار حصصا كافية، يتم الاتفاق بشأنها وفقا للقواعد حسن
الجوار والمصالح المتبادلة.
وأشار د. المزايي إلى أن تشدد حكومة العراق إزاء القضايا موارد
المياه للمنطقة مع كل من دمشق وبغداد قد يفتح الباب مستقبلا أمام
نزاعات خطرة، يمكن أن تهدد فرص الاستقرار في الشرق الأوسط.



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

.. والايجونوميست تقول :

سد ألتاتورك يخفض مياه سوريا إلى النصف

-- وتقول مجلة الإيجونوميست البريطانية-- من ناحية أخرى-- إن هذا المشروع الطموح يستهدف إنتاج كميات ضخمة من الطاقة تخدم المنطقة الكردية في جنوب شرق تركيا، وهي المنطقة التي ظلت قاحلة جنداء طوال قرون عديدة.

ويعد سد ألتاتورك هو تاسع أكبر سد في العالم، وهو واحد من مشروعات عديدة تامل تركيا الانتهاء من إقامتها في عام ٢٠٠٥.

وتشتمل الطموحات التركية على بناء ٢٢ سدا و١٩ محطة للطاقة الكهربائية. ويشير الخبراء إلى أنه بدأت تحدث تغيرات مناخية كنتيجة لهذا المشروع (خاصة إقامة البحيرات الصناعية وخزانات المياه).

ويقول الخبراء إن هذه المشروعات من شأنها أن تنكص إلى نصف الحجم مياه نهر الفرات القادمة عبر سوريا متجهة إلى العراق. وقد لاحظ المرابطون أن هذه القضية تتوحد فيها آراء رئيس الوزراء التركي ديميريل ورئيس الجمهورية أوزال، رغم ما بينهما من خلافات سياسية كبيرة.

غير أن هذه المشروعات التي تقام على نهري دجلة والفرات لها معارضوها داخل تركيا، حيث تم اتفاق ٩,٢ مليار دولار حتى الآن، ويتوقع أن يتم اتفاق ٢٢ مليار دولار أخرى... فهل يستحق الأمر كل هذه المبالغ، فضلا عن النزاعات السياسية والحدودية مع الجيران؟.



بعد تصريجات ديميريل حول أحقية تركيا وحدها بصياغة دجلة والفرات

● هناك الآن بوادر أزمة سياسية بين سوريا وتركيا بسبب التصريحات التي أدلى بها سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي من أنه لا حق لسوريا والعراق في المطالبة بصياغة نهري دجلة والفرات ، ووصف

مصدر سوري هذه التصريحات بأنها مشيرة للعدوة والاستغراب ، وأنها تناقض جوهراً الاتفاق الموقر التي تنظم سائر العلاقات بين الدولتين ، وروح الجوار والتراحم التي فرضها الدين والجغرافيا على البلدين. ●

وأوضح المصدر أن سوريا لم تطالب يوماً بما يخص سيادة تركيا على أراضيها ، وأنها تحترم هذه السيادة ، ودعت إلى توارخ عمل لسيادة دجلة والفرات ، حتى لا يحرم السوريون من المياه اللازمة لحياتهم وازدهارهم

هشام فهمي

تتعلق من :

خاصة أن من شأن إرساء دعائم عمل في توارخ العمل حسب الرخاء لجميع شعوب المنطقة.

وقال المصدر إن تعلق نهري الفرات ودجلة في سوريا ، ومن سوريا للعراق يرمي إلى ضرورة التعاون في تنظيم العمل لهذه الموارد .

وأعرب عن أمله في أن يبقى نهري دجلة والفرات عمل مشتركين وسلام .. ليعتد ثوب وشاخصات وعدم الاستقرار في المنطقة بأثرها . وكان سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا قد صرح بأن موارد المياه ملك لتركيا تدفق بها من أنديا ولا يحق لكل من العراق وسوريا أن



يشتركا تركيا في موارد المياه. وأن تلك مسألة سيادة .

وقال ديميريل إلى أنه كلما أوتيت لتركيا أن تطالب بحصة في نهري الفرات أو سوريا فلا يحق للدولتين المطالبة بحصة في المياه التركية .

وتعبر أنه قد بدأ أمس الأول تشكيل وحتى محركات كهربائية

في بداية مرحلة جديدة مما يعرف بمشروع تطوير جنوب شرق العراق وهو مشروع سيتم تشغيله قسماً كبيراً من مياه نهري دجلة والفرات لري الأراضي التركية في المنطقة . ولتخدم سوريا والعراق اعتماداً كبيراً على مياه النهريين في الشرب والزراعة وكذلك حلوا في الماضي من أن الفسورج التركي يهدد مولداتها المائية.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٩ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تركيا ومبدأ حسن الجوار

تثير تصريحات رئيس وزراء تركيا حول عدم أحقية سوريا والعراق في العلاقات بمياه من نهري دجلة والفرات، دهشة بالغة، خاصة بعد تحسن العلاقات بين تركيا وسوريا في أعقاب زيارة وزير داخلية تركيا لدمشق وقام سوريا بإغلاق معسكرات حزب العمال التركي المعارض في منطقة أليقام الليناني، وهي خطوة قوبلت في حينها بإرتياح كبير من تركيا تطورت بعدها العلاقات بين البلدين.

الغريب أن تصريحات رئيس الوزراء التركي ليس لها مبررات أو دوافع في الوقت الحاضر، وهي تصريحات تتناقض مع الاتفاقات الموقعة بين البلدين كما تتعارض مع حسن الجوار، خاصة أن سوريا لم تلزم من جانبها بعمل ولم تطالب تركيا بأي عمل يمس سيادة تركيا على أراضيها، وهي تدعو دائما إلى توزيع عادل لمياه دجلة والفرات... أن الدول العربية جميعا ترجو أن يكون نهري دجلة والفرات من عوامل الربط بين تركيا من جانب وسوريا والعراق من جانب آخر، ولا يكونا مصفاة لتوتر في المنطقة، فالتعاون المرتبطان بحياة ملايين المواطنين في الدول الثلاثة، وهما مصدر الحياة ولا يمكن تصور أن تكون تركيا مصدرا للتهديد إلى هذا الحد.



سوريا تسعى لاتفاق بشأن المياه

القره - د ب أ :

اعلن السفير السوري لدى تركيا عبد العزيز الرافعي ان بلاده تسعى لتوقيع اتفاقية بشأن مياه نهر الفرات مع تركيا والعراق .

ولفت وكالة انباء الاناضول التركية عن السفير السوري قوله ان هذه الاتفاقية من الممكن ان تكون اساسا لاقامة مخروجات مشتركة بين

الدول الثلاث في مجالات الزراعة والرى ولتتاج الطاقة والضر الى

الاعمية الكبيرة التي يمثلها نهر الفرات لسوريا حيث يمدها بنات استهلاكها من مياه الشرب .



المصدر: ٢٢ نوفمبر ١٩٩٤

التاريخ: ٩٤١٠٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يعد سد الفرات أزمة المياه بين تركيا وسوريا

والفرات

• زكريا أبو حرام

وقال ديميرل أن الانتهاء من المشروع -الموالتح
في عام ٢٠٠٥- والذي يتضمن إقامة ٢٢ سدا على
نهرى الفرات ودجلة اللذين يمران أيضا سوريا
والفرات أن يخلق أزمة في المنطقة لأن هذا
المشروع لم يولد أزمة حتى الآن وإن ما يعود
التركيا من مجارى مياه نهرى دجلة والفرات
فوقانها هو الموجود حتى الحدود مع هذين
الدولتين: العراق وسوريا.

وقال رئيس الوزراء التركي أن بإمكان تركيا أن
تتصرف بها كما تشاء داخل حدودها وأن مساهم
المياه في موارد تركيا كما أن جبار النفط تعود
ملاكها لها إلى إلى العراق وسوريا.

والمعروف أن تركيا تمول كليا مشروع إقامة سد
ومحطة لتوليد الطاقة الكهربائية على نهر الفرات
في إطار المشروع الكبير للرعى ولتنتاج الطاقة الذي
بدأ العمل به في عام ١٩٨٧ وذلك لأنها لم تحصل
على أية مساعدات بسبب اعتراض سوريا والعراق
على المشروع ويقول إدارة المشروع في المنطقة
أن تكلفة النهائية لبناء السد تقدر بحوالي
٢,٢ مليار دولار وهو تسع أكبر سد مصرى في

• تحدثت في بداية هذا الأسبوع أزمة المياه
بين تركيا وبين العراق وسوريا. فقد اختلف في
المقابل رئيسى بتركيا مد جديد على نهر الفرات
لتوليد الطاقة الكهربائية وقد سعى السد - سد
التوروة - والذي سيساهم في مشروع تركى كبير
لتحويل مياه نهرى دجلة والفرات لرى بعض
المنطقة الواقعة في جنوب شرالى تركيا.. وقد أثار
المشروع قلقا كبيرا في العراق وسوريا اللذين
يعتمدان كثيرا على النهرين في الحصول على مياه
الشرب وللى الزراعة. وتجاهلت تركيا هذه
الاعتراضات.

ويعد الائتلاف بالفتح سد قل رئيس الوزراء
التركي سليمان ديميرل أنه لا يمكن لسوريا والعراق
المطالبة بمياه نهرى دجلة والفرات كما لا تطالب
أفتره ينظمها مشيرا إلى أنها مسألة سيادة: إن
هذه أرضنا ولنا الحق في أن نعمل ما نريد وإن
موارد المياه ملك لتركيا وموارد النفط ملك لهما
ونحن لا نقول أننا نشاركهما مواردهما النفطية
والحق لهما القول بأنهما يشاركتنا مواردهما
المائية.

والشار رئيس الوزراء التركي إلى أن على سوريا
والعراق ألا يلقا من هذا المشروع بلصق التشنج
الذى جرى في بداية الأسبوع لسد ومحطة
لتوليد الطاقة الكهربائية على نهر الفرات بالقرب
من مقاطعة سلكى قربها الذى تقع على الحدود مع
سوريا.



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٠ يوليو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخلاف السوري التركي على مياه الفرات بحثه البحار مع السفير السوري

بحث أمين الشؤون الإسلامية البحار وكيل أول
وزارة الشؤون الإسلامية ومدير مكتب الرئيس للتحسين
السياسية مع السفير التركي حبيب ميموش سفير
سوريا لدى مصر الأمانة العامة بين تركيا
وسوريا وحسم التسويات رئيس وزراء تركيا
سلطان ديميريل وألقى كلمة فيها : أن سوريا
والعراق ليس لهما حق في مياه نهر الفرات . .



المصدر: السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ - يوليو ١٩٩٢

الحرب قادمة .. لامحالة

اتمت تركيا مرحلة جديدة من مراحل
سد التتورك وفي الاحتفال الخاص
يودم تشقيل وحشكي محركات كهرباء
على منابع نهر الفرات صرح سليمان
ديميريل رئيس الوزراء التركي
بصريح شأفته لهجة التهديد حيث
قال إن موارد مياه نهر الفرات التي
تعتمد عليها كل من العراق وسوريا
اعتمادا شبه كلي على تركيا تغل بها
ما تشاء ولا يحق لأي من الدولتين
العربيتين مشاركة تركيا في مواردها
المائية ، بل اضاف ديميريل في
الشارة خبيثة ترسم التي مقابلته
المياه التركية بالتيرويل العرس « انه
كما لا يحق لتركيا ان تطالب بحصة
في تيرويل العراق او سوريا فلا يحق
للدولتين المطالبة بحصة في المياه
التركية » .

وبذلك التصريحات الانبائية تكون
تركيا قد اقلت بظارها من الآن في
وجه العراق وسوريا ودهشهما الى
القتال مرصتين ، لأن كلمتي ديميريل
لا تحمل سوى معنى واحد هو التهديد
بتجويج شعبي العراق وسوريا اللذين
يختمان في كل نواحي دولتهما على
مياه نهر الفرات اعتمادا كاملا .
والمشروعات التي تتوى تركيا
الاروبية امامتها على طول النهر
داخل حدودها من شأنها ان تخفض
كمية المياه المتدفقة التي يجريها
العربيتين الى النصف تقريبا مما
يكون له أسوأ الأثر على الأراضي
الزراعية في تلك الدولتين

عربي أصيل



انقرة تؤكد أنها لا تستخدم المياه وسيلة تهديد

الأسد يضع مبارك في اجواء بواد رازمة المياه مع تركيا

استخدام الثروات المائية في الشرق الأوسط. وقالت، لم نعتبر إطلاقاً استخدام المياه كوسيلة تهديد أو كعقوبة ضغط على جيراننا. إننا مستعدون دائماً للتعاون. ويأتي هذا الإعلان في حين من المقرر أن يقوم وزير الخارجية التركي حكت تظهير بزيارة رسمية لاسورية بعد غد السبت لتلبية دعوة من نظيره السوري السيد ساروق الشرع.

ألى ذلك ذكرت مصادر رسمية سورية أن محافظ مدينة حلب الشمالية السيد زيد حصون الذي أمس الفصل العام التركي في مدينة حلب كاتل ايمال ويحث على تضاعف الخدمات والأجرامات الكلية بتطوير الخدمات التي تؤديها مراكز الحدود في البلدين للمهاجرين.

والجسالت للحد من ان الفصل لثري أعرب عن ارتياعه ضمن العلاقات القائمة بين البلدين. وأكد حرص بلاده على تحقيق توازن الجوار وتطويعها لا فيه منطقة الشعبين التركي والسوري.

تركيا. ويأتي التحرك السوري في إطار التمسكات لثريها دمشق مع عدد من الدول التي لها علاقات مع تركيا، التي التصريحات التي ألى بها رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل السبت الماضي خلال اللقاء معدين على نهر الفرات ضمن مشروع سد التتواء. وأن ديميريل قال: لا حق لاسورية أو العراق في مياه الفرات، والمياه لنا والنظ لهم.

ألى ذلك، فهم دويش إسرائيل بأنها لم تمنع موالفتها حتى الآن على استئناف المحادثات الثنائية في إطار مؤتمر السلام الشهر المقبل. مشيراً إلى أن بلاده ستشارك في الجولة المقبلة في واشنطن.

وقال إن الاجتماع يترك أيضاً في موضوع الخلاف بين العراق وإسم المتحدة في شأن تفويض وزارة الزراعة العراقية.

وفي انقرة (أ ف ب) أكدت الناطقة باسم وزارة الخارجية التركية فليس ديميجان اسم الزعماء أن بلادها مستعدة للشعور في شأن

القاهرة، انقرة، دمشق - الجديدة (أ ف ب - تلقى الرئيس حمدي مبارك اسم رسالة من نظيره السوري حافظ الأسد تتعلق ببيان الأزمة السورية - التركية في شأن مياه نهر الفرات. وتطور عملية السلام في الشرق الأوسط والأوضاع في الخليج والعلاقات الثنائية.

وكان الدكتور أسامة أليان مدير مكتب الرئيس المصري للتشؤون السياسية يجتمع أمس مع السفير السوري في القاهرة السيد عيسى دويش الذي صرح بأنه، استطع مصر على موقف سورية من مشروعات تركيا للاستفادة من مياه نهر الفرات، مشدداً على أن سورية تعمل للحفاظ على حقوقها في مياه النهر، ويشيراً إلى أن الاتجار الدولية تمكسها القسوتين والاتصالات الدولية. وأن الرئيس التركي نورغوت نوزلي الذي زار دمشق لوكال العام الجاري للقاء مع المسؤولين السوريين على تحديد مصدا سورية من مياه الفرات.

وأكد دويش حرص بلاده على استمرار علاقات حسن الجوار مع



المصدر : **الرفوف**

التاريخ : **٢١ يونيو ١٩٩٢** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوريا تطالب بتوقيع اتفاق لتقسيم مياه دجلة والفرات

دمشق - وكالات الأنباء : دعت امس مصادر رسمية سورية الى توقيع اتفاق عادل لتقسيم المياه بين سوريا وتركيا اعربت المصدر عن املها في سلامة نهري دجلة والفرات . اعربت المصدر الى توقيع اتفاق عادل لتقسيم المياه لتحقيق الرخاء لشعوب الدول المجاورة وبلغ عجلة التنمية فيها . كانت المصنف الرسمية السورية قد انتقدت على مدى يومين مفاوضات التصريحات التي ادلى بها سليمان بغيريه رئيس الوزراء التركي التي أكد فيها حق تركيا في استعمال نهري دجلة والفرات ورواها كما تشاء . وكانت مسألة تقسيم المياه من نهري دجلة والفرات اللذين يتدفقان من تركيا الى اقارب الخليج من المشاكل بين انقرة ودمشق وبغداد بسبب بناء تركيا للسدود من الصمود على نهريين . الشرت المصممة الى حرم سوريا على علاقات حسن الجوار مع تركيا وتأمل في استواء مشكلة المياه ووضعت تصريحات ديميريل جانبها لتتناقض مع طبيعة العلاقات السورية التركية والقانون الدولي الخاص بتنظيم حقوقي التقسيم المياه . من ناحية اخرى أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية من انقرة استعداد تركيا للتعاون حول استخدام المياه .



المصدر :   

٢١ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفاصيل التحرك الأمريكي الإسرائيلي لاستخدام تركيا وإيسوبيا في الضغط على المغرب

كتب : عبد الستار أبو حمسين

للمناضات للصدقة وهو الأمر الذي يستهدف حصول إسرائيل على حصة من المياه العربية مقابل السماح لسوريا والعراق -الذي لا يشارك في الليطات- باستغلال حصتها من المياه من جهة أخرى تدبر للتقارب إلى أن الفترة الأخيرة شهدت تدخلات إسرائيل مكثفا في القارة الأفريقية، حيث أجرت اتصالات مع السلطات الأنغولية وعرضت عليها استئناف التعاون معها على غرار ما كان سابقا خلال فترة حكم مجيبو، وتؤكد المعلومات أن السلطات الأنغولية تجد صعوبة في رفض العروض الإسرائيلية في ظل الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها.

وتسعى إسرائيل من هذه العروض إلى استئناف توسيعها العسكري في مختلف الجسور وخاصة على جزيرة في ناطقة وغالبية وإعادة تواجدها عبراتها للثنتين في الوجهة الأفريقية التي تعد النيل بعد ٨٠٪ من مياهه وذلك الضغط على مصر للقبول التعاون للنيل مع إسرائيل. وكانت إسرائيل قد عرضت على مصر المساهمة في توسيع شجرة الإسماعيلية حتى تتمكن مصر من توصيل المياه لإسرائيل في إطار الشروعات المطروحة للتعاون بين البلدين في صحراء سيناء والغلب التي ترعاها أمريكا، وعلى نفس الصيغة طلبت إسرائيل انضمامها إلى شبكة الربط الكهربائي بين مصر وهذه من الدول الأفريقية مع أوروبا

تلقت معظم العواصم العربية صدمة بعد تلقيها عروض إسحق رابين لاستئناف ما يسمى بمسيرة السلام، إذ لم تخرج هذه العروض من مشروع الإزماني سامح للحكم الذاتي مع استمرار التعتد الإسرائيلي حيال سوريا وإيران.

وعلمت بالضميمة أن العروض الإسرائيلية لا تقضي لنزع الدول العربية إلى عقد اتفاقات للتعاون الشاملة، الأمر الذي دفع كلاً من واشنطن وبل أيبيل إلى استخدام وسائل أخرى لتحقيق هذا الهدف، وتشير المعلومات إلى أن استخدام دول الجوار للضغط على العرب من أبرز الوسائل التي تم اعتمادها في هذا الصدد، فقد أعلنت تركيا - بإيعاز من واشنطن - أنه ليس لسوريا أو العراق حق في مياه نهري دجلة والفرات، وأن انقراض لها السرية كاملة في إنشاء ما تراه من سدود وحجز الكميات التي ترافها من المياه خلف سد أتاتورك الذي يقلل المياه الواصلة إلى سوريا بنسبة ٤٠٪.

عند هذا الحد أدبت واشنطن استخداما للتوسط للتمهيد الانضمام السوري من مشكلة المياه على أن يكون ذلك في إطار



تفتتين يبدأ أزيارته للعاصمة السورية

دمشق تؤكد حرصها على احتواء مشكلة المياه والجامعة تحض انقرة على التزام الاتفاقات

□ دمشق القاهرة - الحياة

أكدت دمشق أمس حرصها على احتواء مشكلة المياه مع انقرة وأهمية الاتفاق والتعاون في هذا الإطار. وأعلنت وزارة الخارجية السورية أن وزير الخارجية التركي حكمت تيمشكين سيجالاف مع نظيره السوري السيد فاروق الشرع خلال زيارته لدمشق التي يبدأها غدا السبت والمساءلة المتصلة بالعلاقات الثنائية والمواضع ذات الاهتمام المشترك في حين أصدرت الجامعة العربية بيانا صرح فيه عن التزامها من التصريحات الأخيرة لرئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل وبحث تركيا في التمسك بالقانون الدولي. وقرعت مصادر سورية أن زيارته تيمشكين، التفتين من التفتين وهو اجتمع التي اشارتها تصريحات ديميريل.

في غضون ذلك تفتين وسائل الإعلام السورية نقل آراء خبراء في القانون الدولي أمروا بأن دمشقهم

واستفراهم، لتصريحات ديميريل الذي أعلن أخيراً أن تركيا سيدة على مياه نهري دجلة والفرات وليس لسورية أو العراق أي حق فيها. وتعد التصريحات التركية مع العلاقات الثنائية بين الدولتين الجارات، ومع القانون الدولي الخاص بتنظيم حقوق التقسيم للمياه الدولية. وشددت صحيفة «البعث» القاطنة في دمشق المربط الصامت في سورية على ضرورة أن يبقى النهران يعملان استمرار في المنطقة لا عمل دور إضافي إلى كثير من العوامل المتعلقة التي كتابتها. وكثير أن لرساء اتفاق «عمل في شأن المياه لا بد أن يساعد على تحقيق الرخاء لشعب الدول المجاورة ويقع حجة الضمنية فيها».

واشارت في أن للوفد التركي والمخبر كان ملك دمشق واستفراهم في سورية والوطن العربي والعلماء. وشددت على حرص السوريين على علاقات حسن الجوار واحتواء مشكلة

للمياه إلى تلك عبرت الجامعة العربية عن احتجاجها عن تصريحات ديميريل، وبحث إلى «النهاية كلام من شأنه إزالة أزمات في المنطقة من أجل توفير كل الظروف التي تساعد على نجاح مسيرة السلام في الشرق الأوسط». وأكدت الجامعة في بيان أصدرته أمس ضرورة التمسك بمبادئ القانون الدولي وأحكامها فيما يتعلق بالقواعد التي تحكم الاتجار الدولي، ودعم علاقات حسن الجوار وحسن التفاهات. وبحث إلى «عدم الانصراف بالتفصيل والتزام بتنفيذ الاتفاقات الدولية».

واشار البيان إلى حرص الجانب العربي على دعم العلاقات الأخوية والروابط التاريخية بين العرب وتركيا. وكانت الجامعة استخدمت أمس القلم بأعمال السفارة التركية في القاهرة لزيارة لطفي وأبلغته موقفها وطليعت إليه شكل رسالة إلى حكومته.



المصدر: صوت الكويت

٢١ آذار ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

دمشق تدعو إلى تقسيم عادل وزير داخلية تركيا: لن نترك جيراننا بلا ماء!

انقرة، حسني محلي:
دمشق، ١٠ أذار:

الجوار مع تركيا، ومن هذا لتطلق فهي حريصة على امتواء، مشكلة المياه التي أصبحت رويد الفعل في شقتها على ضرورة أن تنجلي في إطارها الطبيعي وإن يتم التفاهم حولها.

واضافت أن المطلوب التركي الماضى من التلويح باحتجاز المياه كان مثال هشاشة واستغراب ليس في سورية وحسب بل في الوطن العربي والعالم. وأشارت إلى أن العلاقات بين دمشق وانقرة دخلت منذ امد بعيد مرحلة المأزقات الطبيعية والروحية، ولم تشهد حتى الآن ما يهددها.

وكشبت أيضاً أن تصريحات ديميريل متتلفة مع طبيعة العلاقات السورية - التركية، ومع الفخام الدولي الخاص بتنظيم حقوق اقتسام المياه الدولية.

ومن جانبها اعرب وزير الداخلية التركي عصمت سازغين لـ بصوت الكويت لمس من قلته في سورية بشأن تنفيذ الاتفاقية الأمنية بين البلدين والتي تضمنت احلال مسمكات حزب العمال الكردستاني التركي في سهل البقاع.

ورفض سازغين السويط بين تصريحات رئيس الوزراء سلیمان ديميريل حول المياه والتفكير التي ذكرت أن الدور الاكبر الانترام ما زالوا يتلقون الدعم السوري، وقال سازغين انه فعلى الرغم من عدم اطلاعي على تصريحات ديميريل الا انني اريد التذكير بان ديميريل خير عالمي في شؤون المياه في العالم، واريد ان اطمئطم علماً بان ديميريل يقول دائماً بأنه حتى وإذا لم نريد ذلك فاننا مضطرون لترك كمية معينة من المياه لسورية.

ولكن ان مياه نهر الفرات تكفي حاجة تركيا وسورية معاً وليس هناك سبب يدعو للانفاق.

واكد ان بناء السدود لا يعني محاولة التحكم، لكن كمية المياه اليومية معروفة، لكن السدود ستفتح التضيقات والتغيرات الترابية.

واوضح الوزير التركي ان طلفهر طبيعته، ولا يمكن ان نترك اشعاشنا السوريين بدون ماء.

دعت سورية التي يزورها شد وزير الخارجية التركي حكمت تشيتين إلى عقد اتفاق عادل للاقتسام المياه بينها وبين تركيا. وفي الوقت نفسه أكد وزير الداخلية التركي عصمت سازغين لـ بصوت الكويت ان بلاده لن تترك جيرانها من دون مياه، وأن رئيس الوزراء التركي سلیمان ديميريل أكد أكثر من مرة انه حتى وإذا لم نريد قلته فاننا مضطرون لترك كمية معينة من المياه لسورية.

وفي دمشق، أكدت لمس صحيفة «المبعث» الحكومية على ضرورة التوصل إلى حل شامل.

وأكدت «المبعث» ان المطلوب ان يبقى نهراً دجلة والفرات عامل استقرار في المنطقة لا عامل توتر يضاهي إلى الكثير من العوامل للملحاة، واضافت ان اتفاقاً عادلاً على التقسيم المياه من شأنه ان يساعد على تحقيق الرخاء لشعوب الدول المجاورة وفتح مجلة التنمية فيها.

وكانت الصحافة الرسمية السورية انتقدت على مدى يومين متتاليين التصريحات التي ابدى بها الاسبوع الماضي رئيس الوزراء التركي سلیمان ديميريل واكد فيها ان نهري دجلة والفرات اضافة إلى روافدهما عائلة لتركيا التي تستطيع استغلالها كما تشاء.

وقد ادت مسألة اقتسام مياه نهري دجلة والفرات اللذين ينبعان من تركيا إلى إثارة مشكلات بين انقرة ودمشق وبغداد. وشهدت تركيا السجت الماضي سد لتدوروك الذي شيد على الفرات في إطار مشروع تركي كبير للري ولتنتاج الطاقة في جنوب شرق الأناضول. وحسني بانشاء اللذين وعشرين سداً على الفرات ودجلة. وكانت تركيا حولت مجرى الفرات إلى السد.

واكدت «المبعث» ان سورية كانت ولا تزال حريصة على علاقات حسن



مغالطة قانونية في موقف تركيا تجاه نهر الفرات

الماء ليس كالنفط

د. عبد الله الأشعل *

وفي حالة تركيا فإن نهري دجلة والفرات ينبعان من الأراضي التركية ثم يسيران مسافة معينة داخل الأراضي التركية حتى يمتد الحدود التركية مع كل من سوريا والعراق وذلك بفتح الحدودان دجلة والفرات من الأنهار الدولية التي يحكمها نظام قانوني خاص يختلف اختلافاً بيناً عما تنصت المواقف التركية بالقواعد العامة للأنهار الدولية التي تكررت عبر الممارسات المتعلقة بالحدود النهرية في مختلف بقاع العالم تؤكد على أن مثل هذا النهج نهري دولي وأن الجزء الذي يمر منه في الأقليم التركي جزء من هذا الانقسام ولكننا وفقاً لهذه التواجد فميز بين تسمية الجزء الأقليمي من النهر لتركيا وبين مياه النهر التي تحكمها قواعد القانون الدولي.

وقد هجر العالم منذ وقت طويل نظرية هارمون التي كانت تؤكد السيادة الاقليمية المطلقة للدول النهرية على الجزء الذي يقع من النهر في أراضيها وأصبح لقب والممارسة الدولية تؤكدان على

نظرية الوحدة الاقليمية للنهر والسيادة المحدودة للدول النهرية حيث تضمنان دول الحوض في تنمية النهر والحفاظ عليه والتعاون من أجله وترعى في استخدامها مياه النهر لصالح الدول النهرية الأخرى في إطار وحدة المصالح بين هذه الدول وتتجاوز المسبق بينها في كل ما يتصل به باعتباره مشروعاً مشتركاً ويقترح عن نظرية السيادة المحدودة التزام الدول النهرية سواء كانت من دول المنبع أو من دول التفرع بأن تتصرف على نحو يحفظ دول النهر الأخرى وأن يكون استخدامها لمياه النهر عادلاً ومنصفاً ولا يضر لها أن تحبس مياه النهر من الدول الأخرى مهما كانت نواياها أو ظروفها.

وبذلك فإن الموقف التركي لا يقوم على سند قانوني ويؤثر في إفساحه للحوض في العلاقات الدولية كما يعد سابقة خطيرة في العلاقة بين دول المنبع ودول السيل في الأنهار الدولية خاصة ولأننا نشهد حالياً تلوياً لبرايه الاتفاقية لقانون الاستخدمات غير الملاحة للمياه في الأنهار الدولية الذي تعمل تحت القانون الدولي في الأمم المتحدة على إنجازها في الوقت الحاضر.

وهناك بعض المبادئ في هذا المشروع والتي يستند إلى الفهرات الدول للدول النهرية ومن أهمها مبادئ الاتفاقية ومن الجوانب والتعويض والتخفيف فيها للمياه والإسراع في الراسية الدول تشترك فيها الدول النهرية لثقلات لكي تجعل الوفاق بينها أولى والزم من غيرها، صمحت أن هذه المبادئ عربية ولا لا توجد اتفاقية عامة دولية شاملة ملازمة للدول النهرية ولكن للحظ أن إقرار هذه المبادئ يجعل بين الدول النهرية وضاحك بسبب النهج ولا يجوز أن تكون هذه الهيئة الإلزامية مسدداً للطرق والفتح والفرز للمياه في الأنهار أرقاماً يفرها الله سبحانه وإياها.

وإذا كانت تركيا لا يلتفت حتى الآن دعوات سورية وعراقية للالتزام حول حصص المياه كما أن الاتفاقات الحالية قد لا تكون كافية ليس من حق تركيا قطعاً الأضرار بحق السيل للعراق وسوريا والتي تفرده وحدها بما تعتقد أنه من ثرواتها الطبيعية التي تنقل لها فيها السيادة والسلطان.

تقتضي تصريحات رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل يوم ٢٥ يوليو ١٩٩٢ مخالفة لما انطوت عليه من مقالة، فقد أكد أن تركيا تتمتع بكامل الحرية في استغلال المياه من نهر الفرات وتوجيه هذه المياه بكامل لأخمة مشروعة لنهر الأرمي التركية من خلال مشروع خزان أتاتورك المصالح الذي يروي ١٧ ألف كيلومتر مربع ويصل به ثلاثة ملايين من العمال ويؤدي إلى زيادة الإنتاج القوي التركي بنسبة ١٢٪ وسوف يؤدي الإجراء التركي الذي يتكرر للمرة الثانية في حوض المياه للاستخدامات التركية من نهري دجلة والفرات إلى تخفيض المياه التي تحصل عليها سوريا والعراق إلى النصف مما تحصلان عليه الآن وقد أكد رئيس الوزراء التركي على مقولة أساسية بالغة الصعوبة من التواجد السياسية والقانونية مؤيداً أن المياه التركية تشبه النفط الذي ومن حق كل من الطرفين أن يصفير في شروته المالية أي التغطية بالمثل الذي يرد.

وحتى أن نقاش الاستكساعات السياسية لهذا الموقف لأننا نستعرض تحليلنا على الجوانب القانونية للموقف التركي ولكننا نخرج فقط إلى أن العالم العربي ملول على علاقة صعبة مع تركيا خاصة بعد أن من الخوض وقوام هذه العلاقة الصعبة الجديدة التي تنطق مع الصداقات التركية في نفس الوقت هي البعد الإسلامي والعامل الجبراني والمناخ الدولي الجديد الذي يهدم إلى تحول مختلفات المصالح والتفرع بأحد إلى مستقبل القسوة وذلك فإن هذه العلاقة أن تنحصر الجوانب السياسية والتاريخية ككتلة بالإشارة التي أوردناها ونزعم أن مثل هذا التصريح لا يلقى ارتياحاً في العالم العربي على أقل تقدير.

الأبعاد القانونية للموقف التركي

هناك نقطتان أساسيتان يجب التنبيه اليهما في الموقف التركي، النقطة الأولى هي الزعم بأن المياه والنفط في مستوى واحد من حيث النظام القانوني.

والنقطة الثانية أن الدولة حرة في أن تتصرف كما تشاء بأراضيها الطبيعية من الماء والنفط ونحن نقسم بالله مياه الأنهار الدولية وأيسر الأنهار البخاخة أو المياه والمستطعات للمياه داخل الدولة.

وتعالج هاتين النقطتين في إطار قضية عامة تتضمنها وهي: الوضع القانوني لكل من مياه الأنهار الدولية والفرات من القانونية الشكلية بيد الموقف التركي مقبلاً من حيث أن المياه والنفط ثروات طبيعية للدولة الحق في السيادة الكاملة عليها وترتب على هذه السيادة أن يكون للدولة حق التصرف والاستغلال والاستعمال وممارسة كافة عناصر الملكية والسلطة على الثروات الطبيعية.

لكن الموقف التركي يختلف الفوارق الصعبة من ناحية القانونية بين المياه والفرات وهذه الفوارق تنحصر في الجوانب الثلاثة التالية: (١) أن مياه الأنهار الدولية وإن كانت تنبع من دولة أو أكثر من دول المنبع إلا أنها تمر في نهر يطبق أكثر من دولة ويروى في الأقليم كله الدول دون تدخل من البشر ولذلك فإن الحدود السياسية التي يقطعها النهر هي التي تشبه الصفة الدولية بخلاف النهر الذي لا يلامس ولا يلامس دولاً واحدة مهما اتسع هذا الأقليم مثل النهر بينة ويصعب في الأمم دولاً واحدة مهما اتسع هذا الأقليم مثل النهر في الولايات المتحدة وعمرها من الدول التي نهري فيها نهر خطية وتقطع فيها حدوداً متعددة ولكنها في نهاية المطاف أجزاء من إقليم دولة واحدة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للماء ليس كالمفط

(٢) فإذا كانت المياه على إطلاقتها شروة طبيعية، فالمقصود هو المياه الجوفية التي تعد ملكا للدولة ويستوي في ذلك أن يكون ما في باطن الأرض ماء أو يتروا أو معادن أخرى ولذا يجب أن تنسب تركيا إلى أن الفرق عظيم من مياه الأنهار الدولية التي ليست شروة طبيعية ينفق عليها مبدأ السيادة الثالثة وبين المياه الوطنية المستعملة في الجوفية التي تخترق حافة قومية لإيجاد فيها الدولة التركية إلى أن تمارس حقوق السيادة الدائمة على شرواتها البترولية ولكن الدولة النهرية لا تملك سوى استخدام المياه وفق قواعد معينة من النهر الذي ينبع إلى يمين أو يسار في أراضيها إن من حق تركيا أن تعظم من مصارف شرواتها وأن تبحث عن الاستغلال الأمثل لأراضيها الطبيعية وأن تبيع المياه المستخرجة من أنهار وطنية ولكن تركيا لا يحق لها أن تستأثر بمياه النهر الدولي خلال مروره أو عند تجمعه في أراضيها بما يضر بحمصن يتفق عليها وفق معايير معينة تكفل التوزيع العادل ويحق تسلم تركيا بحق سوريا والعراق في حصص عادلة لا يعدل كما نكرما منها عليهما أو عطلا على الحالهما ولكن التزام فرضه المبادئ الحالية للقانون الدولي وإيرضا كما ذكرنا مبدأ حسن الجوار والتضامن والمبادئ الإسلامية الزامية التي توجب الدول اللذان.

كذلك لا يحق لتركيا أن تباذل الماء البترول مع سوريا والعراق فبالإضافة إلى النهر الدولي حق دولهما البترول بحق خالص للدولة المنتجة له وأن كما تسلم أن مياهه القانون الدولي ليست وأمنسة في صدد المسألة التي طرأها تركيا وهي مدى حق الدولة النهرية خاصة دول النهر في أن تصرف في حصصها من المياه بالبيع أو التصرف على نحو آخر ولكن الإقرار لها بحصة وفق الصنيع المعروفا والتي ليس من بينها مصلحتها كدولة منبع شيء مختلف تماما عن حقها في التصرف في هذه الحصة على النحو الذي تراه إن البترول من المعادن التي تستخرج من باطن الأرض، يحمل الإنسان وبكثايل معينة في القيم دولة معينة لها السيادة على كل ما في باطن الأرض من شروات طبيعية ولها الحق بالتأثر في بيع البترول وفق قوى السوق وهو أمر يختلف في كل مناصره عن النهر الدولي الذي ورسم مجراه وينساب أنسيابا تلقائيا مالم يتدخل الإنسان بتهدية أو تعريض مجراه.

حقوق كاملة في النفط

ورغم هذا الفارق الواضح بين طبيعة الدولة وسيادتها على البترول بخلاف سلطتها على النهر الدولي فإن سلطة الدولة على البترول ليست مطلقة في كل قيد فلا يجوز لها أن تقوم بأعمال تنقيب تضر بفروات أو حقوق الدول المجاورة المشتركة معها بحكم التكوين الجيولوجي ولا أن تستخدم البترول بشكل يضر بالبيئة الطبيعية للمنطقة ومن نعلم أن قضية شرب سائل المسألة بالتأثر من المصالح منذ أروبعينات هذا القرن كانت اللبنة التأسيسية الأولى في القواعد الدولية لقانون البيئة وحمايتها من قتلوت كما لا يجوز للدول البترولية أن تمارس سياسات عشوائية تضر بالبترول المستملكة على نحو غير معقول ومن المهم أن نوضح هذه النقطة التي طورتها الدول الغربية إبان أزمة الطاقة عام ١٩٧٢ وبموجب التي الغربي لبدء الدول حق التنقيب العسكري في منابع النفط إذ أنه سياسات الدول النفطية في الإنتاج والأسعار إلى حق الدول المستملكة ولكن وجه الحق في هذه النقطة هو أن النفط سلعة مثل كل السلع المعتمدة في المعادن الخام يحق للدولة النفطية أن تستفيد منه أقصى فائدة لخدمة خطط الرفاهة والتنمية لديها كما يجوز لها أن تميز بين الدول المستملكة أو النفطية في السعر والسياسة الكلية باعتبار النفط أداة لخدمة أهداف سياستها الوطنية ولا شأن لها بما قد يصيب دولة أخرى من أضرار إن هي قطعت عنها الإمداد أو رفعت أسعاره بالنسبة لها على سبيل الضغط وريحية من الدول النفطية في استخدام نفطها الوطني أداة سياسية لخدمة أهدافها ولذلك فلا تعريض على الدول العربية النفطية إن هي تبنت سياسة نفطية سحرية أو إنتاجية تقدم لأهلها النفطية في الخارجية ولا يجوز للدول الأخرى أن تعترض على هذا الحق في

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

التصرف بحجة أن التصرف يفتتها أو يغيرها أو يلوي عليها بشكل لا أخلاقي.

فالبترول شروة طبيعية وطنية مثل المرحوبات الوطنية من المعادن والنفقات وتتمدد أسعار السوق على أساس قوى عديدة من بينها رغبة الدول المنتجة وقوى السوق الأخرى وهذا أمر يختلف تماما عما تزعمه تركيا من حق استثنائي مماثل على مياه نهري دجلة والفرات والحق في حوزتهما مادامتا يتيانان على أراضيها ويمرسان عبر هذه الأراضي لمسافة طويلة بل لا يجوز لها بهذه الصفة أن تستأثر دون غيرها بحق قدرهما وحدهما ومن طرف واحد تتحقق ما قد يكون لها من حصص وفق المعايير المعروفة، ويجب اعتبار هذه القضية قضية عامة دون أن يكون في ذلك التفرض السلب لتركيا الضعيفة. صحيح أن الخلاف حول مياه دجلة والفرات خلاف قديم نسبيا ولكن يعتمد دائما على طبيعة العلاقات التركية مع سوريا والعراق ولكن طرح التوفيق هذه المرة بهذا الشكل يضر سوريا بالخاص بالمصالح المائية النهرية العربية خاصة وأن كل المياه العربية تقريبا تنتمي من أنهار تسيطر على منابعها دول غير عربية ومن شأن السكوت على هذا الموقف أن يكون سابقة تتسلسل بها دول الخليج في كل الأنهار الدولية الأخرى مما يلزم بطموح طفلة جديدة من الصراعات الدولية بين الدول النهرية في التبع والمصير وما يهيئ جهود تقنين القواعد القانونية لاستخدام الأنهار الدولية.

ويجب التنويه إلى أن الملاحظات الواردة بين تركيا والدول العربية قد تؤدي إلى دفع تركيا إلى اللين والتسامح ولكن من الضروري أن توضح القواعد الموضوعية لحكم هذه المسألة ولا تترك هذه القضية الحيوية رتبا يؤولر العلاقات السياسية بين تركيا وإيرانا شركاء دولة والفرات.

د. المستشار القانوني لمفظة المؤتمر الإسلامي سابقا



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير خارجية تركيا يزور سوريا اليوم لمبحث مشكلة المياه

بمطابق وكالة الأنباء - وسيل أن يطلع اليوم مكتب الديبلوماسية الخارجية التركي في زيارة سورية يبحث خلالها مع مسؤولي نظام فيها دور القوات والأمن على الحدود المشتركة بين الدولتين .
ويصرح مصدر ديبلوماسية تركي في دمشق بأن الترتيب مستعدة لبحث مشاكل مشترك مع سوريا والعراق الحدودية بشكل منفصل بين الدولتين .

وقال راجع دمشق أن سوريا تتفكر أن تبني هذه الزيادة الحدودية والحدود التي تلتقيها معها التصاريح رئيس وزراء تركيا حوز .
بجدة والقوات والتي تلتقيها أن تركيا المن في استخداماتها كالمياه .
لأنه في نظام اجتماع لها في العاصمة التركية معن ويزداد المياه والري
والتي ركة المياه . أن وضع استراتيجيات عملية للعمل المشترك



المصدر: **النا** (النا) (11-12)

١٩٩٢ أغسطس

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير
إخباري

وزير الخارجية التركي يبدأ اليوم زيارة لسورية ورقتا مساومة بين دمشق وأنقرة: الماء والأمن

□ أنقرة - من عصمت إسماعيل

■ يبدأ وزير الخارجية التركي حكمت تشينش اليوم زيارة رسمية لسورية تستغرق يومين وسط اجواء توتر في علاقات البلدين بسبب قضيتي لواء الأمن. ويترز زيارة تشينش الى دمشق مرة اخرى للزامه التركية من دعم سوريا للحركة الزعمانية الانفصالية التي تستهدف وحدة أراضي تركيا. وستكون الزيارة بمثابة متابعة لتتائج زيارة وزير الداخلية التركي عصمت سوزن الى سورية في نيسان (ابريل) الماضي.

غير ان مراقبين في انقرة يعتقدون انه بالنظر الى حساسية سورية في ما يتعلق بقضية لواء الاقليمية، فان الزيارة ستحول الى عملية سنبلات تحتد الترك فيها من الامن بينما يقدم السوريين مطالبهم في شأن عقد اتفاق مياه ثلاثي يشمل العراق. وتسبق زيارة تشينش الى دمشق حملة سورية لاجتذاب الاهتمام الدولي والاقليمي نحو خط تركيا الفاصلة بنهر دجلة والفرات. وهي حملة تخدم من مشكلات خطيرة في المستقبل لذا لم يرق التناقض بخصوص توزيع المياه.

وكانت المناقشة باسم وزارة الخارجية التركية فيلوز يتنصمان قالت للمسؤولين قبل بضعة ايام مدحن لا لتغير لواء موضوعا على جدول الاعمال، لكنها اوضحت ان من المرجح ان تكرر سورية هذا الموضوع، واستدركت قائلة ان لقرة لا تية لديها لاستخدام المياه كسلاح سياسي، وان تركيا ملتزمة لمعاد جيرانها ما يكفي من المياه كي لا تصيب لهم اذى.

وفي الانسجوع للخصي، جبر رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل خلال احتفال بالافتتاح وبحث من زعماء سد اتاتورك (الذي يشكل جزءا كبيرا من مشروع تطوير جنوب شرق الاناضول) من وجهات نظر مماثلة. غير انه لم يلمح ان لواءه التي تفيض من تركيا هي موارد خاصة بها، بل انه قارنها بحقول النفط في بلدان اخرى.

ومع ان مراقبين في انقرة يعتقدون بان دمشق ستطالب بتوزيع اتفاق ثلاثي بين سورية والعراق وتركيا بخصوص المياه، فان تركيا ستدعم بجديتها الشائكة بان قضية الامن موضوع اكثر حيوية في المحادثات ولا بد لهذه القضية من حل فوري.

وستؤثر تشينش جوانب متعددة من مشكلة الامن، بما فيها اتياه من دعم سوريا مستمر لحزب العمال الكردستاني المحظور على رغم بروتوكول امن وقامه البلدان في نيسان (ابريل) الماضي. ويقتظر خلال هذه الزيارة ان يسلح الجانب التركي للجانب السوري ان لقرة تقدر دمشق

مسؤولية عن السيطرة على نشاطات حزب العمال الكردستاني في المنطقة وان تركيا تدفع لتسوية مفصلا عن اي خطوات مهمة - اذا كانت موجهة - في مجال كبح نشاط هذه اللقطة الزعمانية. ويشكك خبراء مكافسة الارهاب في لقرة بإمكان تحقيق اي نجاح في شأن خلال الزيارة على الرغم من ان المسؤولين الحكوميين يرسمون صورة اكثر تفاؤلا، ملحا فعلا خلال وبعد زيارة وزير الداخلية التركي سوزن الى دمشق في نيسان الماضي. وكان الرئيس حافظ الأسد استقبل سوزن في دمشق ضمنا زيارها ليبلغ السلطات السورية بان لقرة وعدم سوريا اذ كان ما يطعن من دعم لحزب العمال الكردستاني والرئيس السوري بشار الأسد بلامحطات لقطات المسؤولين الترك مصيما من الامن.

وقال احد اعضاء الوفد التركي الذي رافق سوزن انذاك ان المسؤولين السوريين وعدوا بعمل كل شيء ممكن لوقف نشاطات حزب العمال الكردستاني في مجال التدريب في المنطقة كما قالوا انهم سيواصلون المعركة اللبنانية من اجل تأمين للاق مسكر التدريب الفرنسي المعروف بـ «كاثيبي» مسجون كركمان، في سهل البقاع.

ولاحظ سوزن وقتئذ ان لعد الفدوا في الموقف السوري كان اعتراف المسؤولين في دمشق لقرة الاولى بان حزب العمال الكردستاني يتخذ ازماءا، ويوسف محاذاته للقرة في منطق بانها كانت ناجحة جدا من وجهة نظر انقرة. وقال للمسؤولين ومسؤولين حكوميين في العاصمة التركية ان لديه امالا قوية بان دمشق ستحاول حل شيء حزب العمال الكردستاني.

ولكن وزير الداخلية يبعد متفائلا اكثر من اللازم في نظر حزب اثم التركي للمراض التي تفسد شانه سنوات في الحكم تعامل خلالها مع المجموعة الانفصالية ويواجهها الخارجا. ويؤكد الحزب ان سوزن يحمل ملاحظات كرهها السوريين بنظر طويلا الى تمر سياسي.

وتبرز الشكوك حقيقة ان الصحافة السورية خضعت لقرابة كاملة على ايام المحادثات التركية - السورية ولم ترد فيها اي اشارات الى الموضوع الامني على رغم انه كان جوهر لقرارة. بل ان مسؤولا سوريا وبيع لسوق مضي في محاذيا بشها فيبة الاتاعة القبولية في القول ان دمشق علم توقيع اي بروتوكولات مع اعداء لقرتي.

وزاد الشكوك في نجاح المحادثات ان سورية طعن من زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله ابراهيم الذي كان يسكن في شقة في دمشق السورية الى سهل البقاع قبل وصول الوفد التركي.



المصدر: **الزكاة (الزربية)**

التاريخ: ١٢٥٢ هـ

وتمتعحت امل تركيا في وقف نشاطات تنوير
مقاتلي حزب العمال ومنع انتقالهم الى منطقة
الحدود التركية - السورية في بداية ايار (مايو)
اللافي. واعن مسؤول في الحزب للصحافيين في
انذار ان حربه لظلم مسكرات التنوير.

يدين في هذه المعنى مصدرة
والمشتركة بينه وبين الإعلان زيادة على صلاحيته
السياسية وصرح بأن هذه الخطوة جاءت نتيجة
الاستشارة بالسلطة العسكرية، لكن المصالح
استشارية في السلطة وصعد في نهاية الأمر (الميل)
وإذاعة حرة (إيه إف) للناشطين حركة انتقال كيفية
يؤم بها ملحق حزب العمال من سؤال البناء في
جنوب العراق عبر سوريا. وكشفت مصادر كورية
عراقية أنها شامتت مصداق من اللجانين يخدمون
في اللوم. واليات تقارير لشرى في اللجانين
يدان الانتقال في شمال العراق الذي سيطر عليه
الأكاد ك. سبتادو في العديد من تركيا.

وقال مصدر كردي رفيع المستوى في انقرة يوم الاثنين الماضي ان اوجالان عاد الى دمشق وأنه يعيش حالياً هناك وأضاف ان عمليات التدريب عادت الى وضعها السابق في سهل البقاع وأن المسكرات القائمة هناك لم تعد لاجئها.

والجاء رئيس جهاز الاستخبارات التركي الجنرال توبان كومان لوضعاً في إقتران أن حزب التماس لنظم معسكراته شكلياً، ولأنه في التنازير التي لاهرات في لافلا، المعسكر كانت غطاء فقط، وأضاف أن لاهران تهميش في شقة مساهمته ١٠٠ متراً مربعا في بلد مجاور، ورفض تحديد ذلك البلاء، لأن ذلك سيؤدي في نفسية ديوانه، وكشفت مصادر استخبارية الاسود لافاني أن لاهران سلاسل بكرة في البقاع حيث يشرى في شؤنه الجدد. ورفض في المسكرات أن نحو ٤٠٠ قتال جديد كل أربعة أشهر.

وتكرر مسؤولية واثماً ان على تركيا ان تتنازل
قضية حزب العمال الكردستاني مع بيروت وامن
مع دمشق. واكد هذا للمني السفير السوري لدى
انقرة السيد عبدالعزيز الرباعي في تصريحات
لوكالة انباء الاناضول للتركية شبه الرسمية خلال
الاستدعاء للامس.

وتتبع في ١٩٦٥ في دمشق تشييد سوروية خلال افتتاح
هناك أن تقررة ليست لديها شركاء في أن تتكلم
المرامات ضد الحزب هو من مسؤوليات سوروية.
وكان السورويون الأربعون التراجع إلى سوريا ما
يبحث في للثلاثة من العام ١٩٨٠ وبعد الهجمات
التي تقلها حزب العمال الكردستاني من مناطق
تسيطر عليها سوروية إلى لامل في الوصول إلى
تنتج حاسمة لهذه القضية خلال زيارة تشييد إلى
لحمية.



المصدر : **الأنباء** - ٢٠ - ١٩٦٣

التاريخ : ٢٠ - ٢٠ - ١٩٦٣ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير خارجية تركيا يبحث في دمشق مشكلة المياه واغلاق معسكرات الانفصاليين الأكراد في البقاع اللبناني

للمرة الأولى - وصل حاكم شتتين وزير خارجية تركيا الى سوريا أمس في زيارة تستغرق يومين يبحث خلالها الخلاف بين دمشق والقرد حول تقسيم مياه نهر الفرات . وقال النديم السوري للمتحدثين الأكراد في تركيا :

والعراق من الأمور .

ومن المتوقع أن يبحث شتتين تمهيد سوريا في ابريل المقبل بطلب معسكرات الانفصاليين الأكراد في وادي البقاع اللبناني . وأصراف أن هناك أكثر من ١٠ آلاف شخص قبرا معهم منذ أن بدأ حزب العمال الكردلي في شن للهجوم على القوات التركية عام ١٩٨١ السلطة باستغلال المناطق التي يشغلها الأكراد في جنوب شرقي تركيا .

وقال شتتين أنه سيجتمع مع الرئيس حافظ الأسد وسجلته رسالة شفوية من الرئيس التركي توضح أوضاعه غير أنه لم يكلف عن مشيئة الرسالة .

وأوضح شتتين قبل مغادرته تركيا أن بلاده ليست لديها أية نوايا لاستخدام مياه نهر الفرات للأغراض بمصالح سوريا . مشيراً إلى أن اتفاق المياه عبر الحدود التركية الى سوريا لاتعد قضية تؤدي إلى عدم الاتفاق بين البلدين . وكانت تركيا قد بدأت الشهر الماضي في تنفيذ مشروع تقني تكلفه بـ ٢٥ مليار دولار لتوايد الكهرباء والذي من سد انشائه على نهر الفرات ، مما قد يؤدي إلى خفض منسوب المياه الذي يصل الى سوريا

□ وفي الزيارات نفسه أعلن الأكراد العراقيين أن المتحدثين الأكراد في تركيا سيعلمون الحكومة العراقية في سد طرق الإمدادات إلى الأكراد في منطقة كركستان العراقية .

وقال الأكراد العراقيين أن متحدثي حزب العمال الكردستاني التركي يطمحون الشاحنات من نقل مواد غذائية في منطقة كركستان العراقية ويهددون بمقتل سجناء الشمن في تركيا ويقتلون الأكراد العراقيين في الفرات يشنونها عبر الحدود .

وقال راديو صوت أمريكا أمس من مؤلاء الأكراد أن سمر الفرات الغذائية في المنطقة الكردية بالعراق تضاعف لأن حركة النقل عبر الحدود توقفت تقريبا .



المصدر: العالم اليوم

٢ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

مباحثات سورية تركية حول مشكلة المياه

وصل وزير خارجية تركيا مصطفى شاتين أمس إلى سورية لزيارة مستشرق يرمين.
ومن المتوقع أن تشمل مباحثاته مع المستشارين السوريين تحكم تركيا في مياه نهر الفرات ووعده سوريا بوقف مساعداتها للفرار الأكراد المنشقين عن تركيا.
وهرح شاتين قبل مغادرته اسطنبول بأنه لا توجد لدى تركيا أية رغبة في الإصرار بالمصالح السورية مستفهمة مياه نهر الفرات الذي يمر عبر الأراضي السورية والعراقية - يورتر.



دائرة الضوء

حريق الماء القادم

بدأت إرهابيات حرب المياه في الظهور على الساحة. وأضر الإضرابات المهمة بهذا الصدد تلك التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء التركي، سليمان ديميريل مؤخرًا والتي قال فيها إن تركيا سبوة على مياهها بمعنى أنها حرة في التصرف فيها كيف تشاء، فلها الحق في أن تمنع وأن تمنع. وقارن ديميريل بين المساء وبين الترولة، وبما أن البلاد العربية تباع بترولة، فإن تركيا لها الحق - من وجهة نظره - في أن تباع المياه التي تنبع من أراضيها إن تشاء، وبالسعر الذي تحدده.

هذا الموقف التركي يستند إلى أمرين:

الأول.. هو سياسة الأمر الواقع. والثاني.. هو مبدأ كان سابقًا في الولايات المتحدة من قبل مفاده أن من حق أي دولة السيطرة على المياه الجارية في حدودها.

لكن هذا المبدأ أدى إلى نزاعات خطيرة، وكان طبيعيًا أن يفسح للمراجعة مع تطور القانون الدولي ومحيطات الوضع الدولي المتغيرة. وفي هذا السياق تم إقرار قانون المياه في فلسطين عام ١٩٦٦.

وبموجب هذا القانون أصبح من حق كل دولة من الدول التي تمر بها الأنهار الدولية أن تحصل على جزء من مياه الأنهار التي تمر بأراضيها وفقًا لمبادئ متعددة، منها تعداد السكان، ومساحة كمية المياه التي دأبت على استخدامها في السابق، ونسب هذا الاستخدام، وطبيعة المناخ، ومساحة الأراضي المصلحة لاستخدام المياه. الخ.

ومع أن هذا القانون موجود ومقره أكثر من ربع قرن، فإن شأنه شأن أي قانون آخر، أي أن تطبيقه مرهون بموازين القوى وخيارات السياسة التي تحاول السلطات التركية إجراؤها. وبعبارة من الأزمان الفائرة، لأنكم فقط فيما تشبه من تهديد لسوريا والعراق اللذين تشكّل لهما مياه بحلة والفرات شريان الحياة، وإنما تشكّل أيضًا في أن دولة عربية أخرى تتدحرج تحت قشة دول المصعب، أي أن المياه لا تتبع من أراضيها بل تلتقيها من خارج الحدود. وبالتالي فإن تصعب هذا البعد المشائير يضع مصيرها وحياتها في يد دول الشيع.

أفرضون إذن شطح.. بل وبالحظ النشورة ويستحق تحركًا عربيًا جادًا وسريعًا لموقف هذا الإجهاد الخفيف السذي يهدد كل المصير بالقطر والهلاك والفساد.

وما يزيد إلحاح هذا التحرك المطلوب، أن إسرائيل من ناحيةها لاكتفتي بسرقة المياه العربية، سواء مياه الأنهار أو المياه الجوفية، وإنما تتخطى للحصول على مياه أنهار بعيدة عنها وبألفات مياه نهر النيل، وهي تشر على إخراج هذه الكفاية في جدول أعمال مفاوضات السلام.

ومع أنها ترفض، حتى الآن - مبدأ الأرض مقابل السلام، فإنها تشر على المياه مقابل سلام ماء.

فهل يقلع العرب من انقسامهم التقليدي.. ويسرعوا واحدة في مواجهة هذا الخطر الملحق؟

بسم الله الرحمن الرحيم



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ شباط ١٩٩٢

تركيا ومبدأ حسن الجوار

اعلن رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل ان تركيا سيدة على مياه الأنهار التي تنبع من أراضيها وليس لسوريا أو العراق أي حق فيها، في سابقة تعد الأولى من نوعها إذ يعلن بلد المنبع لنهر دولي أن موارد النهر الدولي تخصه وحده، دون البلدان للجوارته التي يجري لجها للنهر هذا في الوقت الذي ينص فيه القانون الدولي بشأن الموارد المائية الدولية واستغلالها في غير الأغراض للملاحة، أن دولة المنبع لا يمكن أن تقدم على أي تصرف يمكن أن يسبب ضرراً لدول حوض النهر، وأن أي تصرف أو إجراء بعد باطلا ما لم يحظ بموافقة جميع دول الحوض .

ومن هنا نجد أن تصريحات رئيس الوزراء التركي تلت في وقت تشهد فيه العلاقات بين دول الجوار في المنطقة بولس للتوتر وربما الصراع حول الموارد المائية، وعليه فإن تصريح رئيس الوزراء التركي يسهم في زعزعة الاستقرار في المنطقة، وربما يؤدي إلى نسف أي أسس لتسكين علاقات على أساس مبدأ حسن الجوار، لا سيما وأن هذه القضية تدخل في صميم الأمن القومي العربي، وليس فقط السوري أو العراقي، الأمر الذي يعني ضرورة تحرك الدول العربية . تحت اطار الجامعة . لدعم موقف سوريا والعراق في مواجهة الاستفزاز التركي .



المصدر: السبحة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ شهر ١٩٩٢

بعد تصريحات سليمان ديميريل شبح حرب المياه يسيطر على المنطقة مهمة يانسة لوزير الخارجية التركي!

قبل ثلاث سنوات .. أعلنت فترة شها سوف تقيم سد تتورك لتوليد الكهرباء وزراعة مئات الآلاف من الأفدنة وذلك على
منحى نهري دجلة والفرات اللذين يمدان العراق وسوريا بالمياه ..

تصلها بين البلدين وإمكانية حل
المشكلات القائمة بالتفاوض
والمحادثات ..
يقول أحد المحللين السياسيين إن
حرب المياه قائمة لا محالة .. بعد
الغضب وترجع للمواجهات
الصكرية .. والقريب أن مصادر
المياه التي تفيض الرواد والتهار
الحرية تنبع من أرض غير عربية ..
وهذا يزيد دقما من إزباد حدة
التوتر ..

ولمها ضطربت العلاقات مع تركيا
بشكل ملكت .. وملا نحو أسبوع تمت
الحكومة التركية المرحلة الأولى من
بناء السد وأعطى تلك تصريحات
استغرافية لرئيس الوزراء التركي
سليمان ديميريل .. حول أحقية بلاده
في الانتفاع بالمياه التي تجري في
أراضيها دون إعتبار الحصص المائية
المخصصة لكل من سوريا والعراق
طبقاً للاتفاقيات الثلاثية المبرمة بين
الفرات ودمشق وبغداد ..

وتزامن تصريحات ديميريل مع ما
تشهده تركيا في الفترات الأخيرة من
حوادث علف وإضطرابات دموية

بقودها الانفصاليون الأكراد وأعضاء
حزب العمال الكردستاني الذي يطالب
بالأمة دولة كردية مستقلة ..

تشير بعض المصادر السياسية إلى أن
أعضاء من حزب العمال الكردستاني
يتلقون تدريبات عسكرية بسهولة البلاع
لبنان والذي تشرف عليه سوريا ..
وان دمشق تدعم معطوي تلك القوات
وتستخفهم كورقة ضغط ضد
الحكومة التركية ..

الجدير بالذكر أن كلا من إيران وتركيا
والعراق يعارضون إنشاء دولة كردية
مستقلة نظراً لما يمثله قبالها من
تهديد لتلك الدول ..

من هنا جاءت زيارة وزير الخارجية
للتركي إلى سوريا في خطوة وصفت
لتهمة الأوضاع وإعادة الأمور إلى



المصدر: الشرق الأوسط (المدنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ أغسطس ١٩٩٢

رسالة للأسد من أوزال يسلمها تشتين «الأمّن مقابل المياه» معادلة العلاقات بين سورية وتركيا

محقق من ملهى اسطنبولي

الاتصافية والنفادية والاعلامية والفنية، على أساس التعاون المصالح والأذية للتجارة، وربما يحقق المصلحة المشتركة ويضمن إزالة أي عوائق تعترض مسيرة هذه العلاقات.

وأضافت المصادر أن المحادثات تركزت على موضوع المياه، حيث برزت رغبة الطرفين في إزالة أي خلافات أو عوائق تعترض العلاقات بينهما.

وكان وزير الخارجية التركي قد أعلن - قبيل وصوله إلى العاصمة السورية - أن مساندة دمشق لأقربة بشأن الشبكة الكهربائية قد تلتمح الطريق أمام تعاونهما في مجالات أخرى مثل التجارة والطاقة، لأن تركيا تنظر باعتصام إلى هذا التعاون، وتعتبره خطوة مهمة لواجهة نشاط حزب العمال الكردستاني الاتصافي، ولا سيما بعد أن أطلقت سوريا معسكرات تدريب الحزب في سهل البقاع اللبناني، وحظرت نشاطه في الأراضي السورية منذ شهر أبريل (نيسان) الماضي.

وقالت مصادر ديبلوماسية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن البعثات تنخفض عن نتائج إيجابية على جميع تجاور الخلافات بين البلدين. كما أشارت مصادر تركية إلى أن تركيا مستعدة بجمع الحاق في ضمور بسورية بسبب نقص موارد المياه.

أكدت سورية مجدداً التزامها بالحرص على أمن تركيا، وإنما إن تسمح لأي فئة أو فصيلة مهما كان يتجهده من تركيا «كفيلة صعبة» أو «جسرة عبر الأراضي السورية» أو الإقامة في سورية وتهدد أمن تركيا أو أي من الدول المجاورة، إضافة إلى تمسك سورية بكافة الاتفاقات الموقعة مع تركيا، وبعيد سورية عن تلقيها بسبب تأثير السوء التركية على حجم تدفق المياه عبر الأراضي السورية، بما يتفق مع احتياجات الزراعة الأوسمية للبلدين السوريين، بما يهدد الأمن الغذائي لنحو مليون ونصف مليون مواطن سوري.

جاء ذلك في ختام مباحثات وزير الخارجية التركي حكمت تشتين في دمشق أمس مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، حيث اتفقا على عدة نقاط عامة بشأن تسعيم المياه والأمن في منطقة الحدود.

واستقبل الرئيس السوري حافظ الأسد أمس الوزير التركي الذي يسلمه رسالة من الرئيس تورجوت أوزال.

وقالت مصادر رسمية سورية أن الجانبين اتفقا على توسيع نطاق العلاقات بينهما في المجالات



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٧ جمادى الأولى ١٩٧٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوطن العربي

كيف يصبح سليمان القانوني سليمان اللاقانوني؟ العرب بين تركيا العظمى واسرائيل الكبرى!!

ولا شك أن سليمان ديميرل يستفيد صورة رجل حمل اسمه لاحتل بغداد في عام ١٩٣٣، ولقد حدث هذا بعد أربع سنوات من تساقط الغيوم العثمانية أمام أسيطة، وأقبل أن مدغية المدينة كانت تطلق الموسيقى فقط...

ماذا يعني الاتراك؟

كل الخبراء، بمن فيهم البرييطانيون الذين يعتبرون الأتراك تربية بما يفعله الأتراك وراء عقلمهم، يقولون أن مجلس تركيا العظمى وكاد يسمون، رجال السلطة في انقرة، لها أن الإمتداد الطوراني يظهر جلياً في معظم أنحاء آسيا الوسطى، فيما يوجد من يبحث عن الخيوط التركية في البلقان، وعبر القوقاز تركي الذين يعيشون في بلغاريا.

الالة التركية لا تتوقف هناك، وهي تنسج مع أكثر من جهة، وأمثلاً تريد اسم كل ليب، لبلورة ذلك الوضع الذي يشع لها تطوير العلاقات مع نحو خمس جمهوريات اسبوية توصلت إلى هيئة فيدرالية لا بد أن تساعد على «استعادة» بعض المناطق في البلقان، وأن تكن الأوروبيون،

... وكان أن الكلام ارتفع كثيراً، بعد زوال الاتحاد السوفياتي، عن التواصل اللاتركي بين تركيا العظمى واسرائيل الكبرى!

لكن الاوساط العربية، على اختلافها، كانت تتصالح الاقتراب من التناصير خوها من الصدمة، فالحظرة إلى تركيا لا يمكن أن تكون معادلة للظفرة إلى اسرائيل. ولجأة بدفعا وليس الوزراء التركي السيد سليمان ديميرل إلى هذه الحظيرة المرة، فمشية الاحتلال بتشفيل، وحدثت ضد سد الشارقة على نهر الفرات، قبل في اسطنبول، أنه لا يحق لاسوريا والعراق المطالبة بمياه نهري دجلة والفرات، كما لا يحق لتركيا المطالبة بتسلطهما.

سليمان القانوني يصبح سليمان اللاقانوني بعد نحو أربعة قرون ونصف، ولو أخذ بنظره لانتهجرت الخرافات في كل مكان، حتى أن تقارن، وكان (مع ميشرينغ وبمساراك) أحد الثلاثة الذين ادعوا أوروبا بفسلفة والرؤية البعيدة المدى قال أن الانتهاء مثل اليوم لا تشفع لتجاوزات سياسية ممتدة، فهي أوسع بكثير من الخلق المسبق للسياسة لأنها تتطرق بحياة الملم.



المصدر : الكتاب العربي

التاريخ : ١٩٦٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والقلايت ان كل الخطط التركية، او معطها، لتخط مرور الانابيب داخل اسرائيل وكان لهذه الخطط ان تدرس في قمة استمبول للمياه التي دعيت اليها كل اييب ايضاً لو لم يؤد ارفغس السوري بالشراكة اذا ما حضرت اسرائيل الى، إلغاء الماء.

وهذا يعني ان ثمة مشروعا كان يوضع وراء السائر لاقصة شبكة مياه موحدة في المنطقة، وهذه الشبكة لا تجعل اسرائيل جزءاً حقيقياً

من دورة المياه في الشرق، فلها كقرص الارزاقين العربي للمياه التركية.

والواقع ان احداً من العرب ليس ضد النظام (او التعاون) الحالي مع تركيا، بل كل المعنى من ذلك، فقد كانت تبذل جهود متواصلة لتعزيز الصلاتات السورية، التركية على ذلك يسلم في تكليس الصلاتات الاسرائيلية - التركية التي لا شك ان علماً تاريخية معينة تتحكم ببعض القيادات التركية كانت وراعا.

وكان مطراً للغاية انه فيما امتنعت دولة مثل اليونان من إقامة علاقات دبلوماسية مع كل اييب (لم يحدث هذا في وقت متأخر جداً)، بدت تركيا ان اللغة مثل تلك العلاقات في وقت مبكر.

والقراءة الدقيقة لولف سليمان ديميريل تؤكد ان تصريحه لم تكن، في حال من الاحوال، لاسباب كريمة، فحزب العمال الكريستيني اقل ضخيمه الرب بلدة الحلوة في البقاع، كما ان وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان أكد لنا، وبعد زيارة وزير الداخلية التركي لدمشق لاشهر خلت، ان هذا الاخير انهي زيارته مفتتحاً بالا علاقة طيبة اسوريا بالاحداث التي تحصل في الاناضول.

استراتيجية الانابيب... بعد الخيول

هل يمكننا القول ان التصريحات الأخيرة تدخل في إطار تركيا العظمى، واسرائيل الكبرى، مع ما بين الاثنين من توابع بات اظهر من مرأى؟ فكلما ديميريل جاء بعد ايام من زيارة قام بها الى انقرة حليم مرتزوغ الذي وان كان يشغل الآن منصباً فخرياً في اسرائيل هو رئيس الدولة، فالمحروف عنه انه من كبار الاسماء الاستراتيجية هناك، وقد عمل لسنوات، كبير المعلقين العسكريين في صحيفة «جارديان» وللعلم فقد سبق له وشغل منصب رئيس

كما الاسريكون، يستلزمون فيينا ليقومون حلقاً احمر في وجه العثمانيين الجدد

الخبراء الغربيون الذين كتبوا عن كطب الزحف التركي في آسيا الوسطى كانوا ان لفترة التي تلتها الديمقراطية الايديولوجية، لتتوزع اهتماماتها على الديمقراطية العربية التي تعرضت لكثير من التآكل في تلك الجمهوريات، لتخوف من المفارقة الايرانية التي لا بد ان تزداد حدة، وبعد ان تخرج طوران من العلاقات الصادرة التي انتجتها الحرب، فيما يمكن استعمال الميزون الايديولوجي، وبجوية كبيرة، للتأثير في أولئك الذين انقلبوا فجأة من الاستبداد السوفييتي الى الاعتقال، ليواجهوا الكثير من الاثاق البلطية، على الاقل بسبب الامكانات الاقتصادية المحدودة والفسوضوية ايضاً.

وعلى الاثر ان يحصلوا على المال من لشرق الاوسط، وحسباً من النفط ولتلق منها مع صحيفة نظرين، السورية التي لفت الضوء على نقطة التقاطع بين سليمان ديميريل الذي يتطلع، بغشاهة ايضاً، الى النفط العربي، ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الذي لا يجد حلاً للمعضلة الاقتصادية المقلدة في اسرائيل الا بان تصبح هذه شركة في نفط المنطقة، وهذا ما يعكسه الجانب الاسرائيلي من المفاوضات المتعددة الاطراف.

انابيب اسرائيل...

لكن ديميريل لا يقول انه يعني الحصول على النفط العربي مجاناً، فلي كانه دعوة خفية الى المفاضلة، ومع التركيز دوماً على انه اذا كان النفط عملاً في بناء الحضارة فلن نلأه على في بناء الحياة: ما يفترض ان يحصل هو عقد صفقة ما بين السلطة السورية والسلطة الضمنية...

بطبيعة الحال: بين الدولة القوية والدول الضعيفة!

وكما بات معروفاً، فإن اتفاقية كانت، وقيل اندلاع أزمة الخليج، يتسويق العديد من الخطط الخاصة بالحصول انابيب المياه الى بعض بلدان الخليج التي تعاني من نقص في هذه المادة الحيوية، فيما ظهر في الغرب من يترشح جرجيل جليدية من القطب المتجمد الشمالي او من المتجمد الجنوبي الى ساحل الخليج لتصل المنطقة بالمياه التي تحتاجها وايضاً لتصلح الاوضاع المناخية هناك.



المصدر: الصحافة العراقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧ شهر ١٩٨٢

الاستخبارات العسكرية. ليصبح بعد ذلك مشوب بلاءه لدى الأمم المتحدة. وإذا كان سليمان ديميريل سعيداً بالأوضاع التي آل إليها العراق برئاسة صدام حسين. فالمشايخ أن بشموه، مختلف جداً حيال الأوضاع في سوريا والتي تتميز بمستوى عالٍ من التماسك الداخلي. فسوريا وحدها هي التي تلف ضد استراتيجية الانكسار (التي تحمل الآن محل استراتيجية الخيول). ولا يد من الضخمة عليها وفي هذا الوقت بالذات...

واللغات أن كلام رئيس الوزراء التركي جاء مع عودة اسحق رابين إلى رئاسة الحكومة. فما يعني هذا الأخير هو سوريا تحديداً. ولعل هذا ما يحتمل على التساؤل عما إذا كانت هناك صفة ما قد خلقت بين انقرة وثالث أبيب ضد... سوريا؟ تسائل هكذا لأن المعلومات التي بين يدينا تؤكد ألا دور لمضيق على الإطلاق في الأوضاع المضطربة في جنوب شرق الانكسار. لا بل أن السوريين منهمكون في مواجهة سياسات الانكسار التي يمارسها اسحق رابين والتي تستهدف سوريا تحديداً.

وما نستطيع قوله أن الرئيس حافظ الأسد لن يقبل. في حال من الأحوال. بالوقوف التركي. ففكرات يشغل لدى الحلق الإسرائيلي للحيمة في سوريا. ولا يمكن. أن في القنصلين الدول أو في القنصلين الطبيعي. المفارقة بين الشهر الذي يصير عدداً من الدول ويمدها بآليات ويرافقها مستقر في نقطة ما (ألا يوجد أضواء وعملات للنقل العراقي يصل بين حلق الشمال وسجل البحر الأبيض المتوسط).

هذا الكلام قيل بقلم المعلق لانقرة. لهذا يصير حفيد سليمان القنصلي أن يكون سليمان القنصلي؟

نبيه البرجي



المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ أغسطس ١٩٩٢

بادرة طيبة بين تركيا وسوريا

تمثل زيارة وزير الخارجية التركية تشدين للعاصمة السورية تطورا هاما وبشارة طيبة بين البلدين ، بعد تلك الأزمة التي لارستها مؤخرا تصريحات رئيس الوزراء سليمان ديميريل حول سيادة تركيا على مياه نهري دجلة والفرات ، وهي تصريحات تناقضت مع قواعد القانون الدولي والإعراف المستقرة والمنظمة لجرمان للياه عبر أكثر من دولة ، وكل من سوريا وتركيا تجمعهما مصالح مشتركة كثيرة سواء على صعيد المياه أو على صعيد الاستقرار الاقليمي . وليس هناك من يحيد أو يدعو إلى وجود بؤر للتوتر في علاقات هاتين الدولتين نظرا لما في ذلك من انعكاسات غير طيبة على مجمل العلاقات العربية التركية . والأمل معقول على أن تنهى زيارة الوزير التركي لعميق تلك المخاوف العربية .

وليس هناك جديد في القول بأن مسألة إزالة التوتر نهائيا تكمن في التوصل إلى اتفاق يحدد حقوق الطرفين والتراساتهما حيال مياه النهرين . وهو الأمر الذي سيبرز علاقتهما ، وينتج أيضا مناخا للعلاقات العربية التركية على وجه العموم .



الموقف التركي : والصراع الجديد بين الدول النهرية

يبدو أن علاقات النظام الدولي الجديد سوف تشهد نمطا جديدا من الصراعات الإقليمية لإيجها القديم ، أو قضية معينة تطبل دول المنطقة المعنية ، وإنما مسرح هذا النوع الجديد من الصراعات هو الأنهار الدولية ، وبذلك تصاف هذه الصراعات إلى القائمة الطويلة من مهم دول الشرق الأوسط . يقول ذلك بمناسبة التصريح الخطير الذي أدلى به السيد/سلیمان ديميريل رئيس الوزراء التركي حول حق تركيا المطلق في استغلال مياه نهر الفرات وجبسه عن سوريا والعراق ، وأن حلفا في تلك شبقة حول الدول العربية البترولية على فروانها النفطية .

د. عبدالله الأشعل

نائب مدير المعهد الدبلوماسي

والدول الحبيسة ، بل وبين الدول الساحلية نفسها المتضررة جغرافيا والفقيرة جغرافيا ، ولأنه لا نجد هذه الاختلافات في المصالح صفة مبالغة ترضي الجميع في إطار ضمان المجتمع الدولي .

أما من الناحية القانونية فليس صحيحا أن تركيا حرة في التصرف في مياه الفرات مادام النهر ينبع ويسير في أراضيها ، فلو اذعن القانون الدولي العرفي في هذا المجال يؤكد أنه لا فضل لدول النهر على دول المصب ، وإن الدول النهرية جميعا شرعها وتحتج بحصص عالية من مياه النهر وتلزمه بالحفاظ عليه وتطويرة وتأكيد مصالحها المشتركة فيه على أساس الفهم الكامل لعلاقات حسن الجوار ووحدة المصلحة في الحوض ، فلم يجد العالم يقبل المنطق التركي الذي كانت تمثله نظرية السيادة الإقليمية المطلقة على النهر التي روج لها هارمون في أواخر القرن الماضي وبفضلها في حينه الإدارة الإسرائيلية . ولعل مشروع لجنة القانون الدولي حول قانون الاستخدامات غير الملاحية لجاري الأنهار الدولية يعكس الفهم الدولي الذي تواتر عبر عتبات السنين واتجه مختلف مصانير القانون الدولي بدما بالمعايير ، فالمعرف الدولي فليأيدى العامة للقانون في الدول الديمقراطية ، فحاکم الحكم الدولي والوطنية وأخيرا كتابات كبار فقهاء وقرارات للمنظمات الدولية المختلفة ، والتي تؤكد كلها مبادئ الاستخدام المنصف والعامل لمياه النهر دون الأضرار ببقيع دول الحوض ، وترتكز هذه المبادئ على قاعدة طويلة من الكائنات الأخلاقية والسياسية والقانونية ، فضلا عن مبادئ الشريعة الإسلامية التي تقبل دول حوض الفرات الثلاث . أما القول بأن حق السيادة على المياه يشبه حق المصباحية على البحيرة خاصة بين الدول الساحلية

وتحت نامل أن يكون هذا التصريح مؤثرا نهائيا لتركيها ، وإن يكون مجرد تمهيد عن رغبة تركية في تحقيق أقصى منفعة من قدراتها المائية الهائلة في وقت تعظم فيه الحاجة إلى الماء وتوشك حروب الجلاء أن تكون من سمات النظام الدولي الجديد باعتبار المياه أخطر من مصانير الطاقة بـتختلف

أموالها . ويبلغ الخطر من الدلالات السياسية لهذا الموقف وضروته قرانه في غزو الظروف الإقليمية والدولية خاصة بعد تصاعد الدور التركي إبان أزمة الخليج وحوالات الأرواح في الاتحاد السوفيتي وأسيباً القوملي إلا أن الدولة القانونية لهذا الموقف ربما أخطر من دلالاته السياسية ، وإن الدولة السياسية الأهم قد تشمل في تاج الخلاف بين تركيا من ناحية ، وكل سوريا والعراق من ناحية أخرى وهو خلاف قديم يضاهي إلى سبل الخلافات العديدة بين الجانبين ، ولكن الدولة القانونية تتجاوز دائرة العلاقات الثنائية بين تركيا والدولتين الشقيقتين ، وتنتقل القضية من هذه الدائرة الضيقة إلى دائرة أوسع هي دائرة العلاقة بين الدول النهرية في الخليج ، ودول المصب في ذات الحوض .

وبعنا أن نفضل بين علاقات تركيا السياسية بالعالم العربي وهي علاقات تعرف طريقها إلى النمو والانزهار ، وبين قسمة المواقف التركية وخطورتها القانونية والسياسية . فمن الناحية السياسية نرجو ألا يؤدي هذا الموقف إلى خلق انطباع بانحدار المصالح بين دول الخليج من ناحية ، ودول الوسط والمصب في أحواض الأنهار الدولية من ناحية أخرى خاصة وأن العالم مقل على تقنين قواعد الاستخدامات غير الملاحية للأنهار الدولية التي يبلغ عددها اثنين وخمسين نهراً من الناحية الثلاث لقانون البحار من ٧٣ ملتان . فلتذكر أنه خلال مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار من ١٩٨٢ . حدثت لتسمات عديدة بين دول العالم حول مصالحها البحرية خاصة بين الدول الساحلية

والنفطية إن تنحصر في هذه القوة الطبيعية كما تشاء ، فهو أول مطلب بعض الأيضاح . فالدول حرة فيما بلغ تحت أديمها ودخل أراضيها من ثروات سواء كانت مياها أو بترولاً أو غيرها ، فالدولة تتمتع بالسيادة الإقليمية على النهر الوطني كما تتمتع بالسيادة الكاملة على مياه النهر بوصفه قوة طبيعية ، أما النهر الدولي فلا تستطيع دولة واحدة بما فيها دول النهر أن تدعي السيادة على المياه وإن كان لها باطن السيادة على النهر نفسه باعتباره جزءاً من ترابها الوطني . وعلى خلاف ذلك ، للدولة حق السيادة التامة على النهر في أراضيها وبغيره من لغمان ، وحق التصرف فيه بالمعيار أو الاستكشاف ، ومع الأضرار بهذه السيادة المطلقة على لغمان بدا لجسامة يقلل من شأن هذه السيادة ويعدو إلى ضبط تصرف الدولة في بعض لغمان الحيوية أو الاستراتيجية التي يكون في بعض أنواع التصرف فيها إفسار بمصلحة الجميع دولي ، والأصل في الصفة الدولية هو التقدير بالاضمان والتكافل بين أعضاء المجتمع الدولي وهو شعور صار من بديهيات التعامل الدولي على تفكير الواحد . بل إن الدولة الانطباعية التي تشترك مع غيرها في حقل واحد عبر حوضها لا يمكن أن تستغنى كما تشاء . تخضع مما تقدم أن دولة النهر نهر دولي است حرة في التصرف في مياه النهر وإنما هي شرع مع غيرها من دول النهر وفق قواعد القانون الدولي ولكل حصص عالية وفق معايير مستقرة ، أما سلطة الدولة على بترولها فهي مطلقة ، كما أن سلطتها مطلقة على المياه الأنهار الوطنية ومصافي المياه السطحية أو الجوفية الأخرى فاصحت لأمر غير حدود الدولة وتبهرها في غيرها .



المصدر: الألمانية

التاريخ: ٤ أغسطس ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيا تؤكد التزامها بحق سوريا في ٥٠٠ متر مكعب كل ثانية من نهر الفرات

دمشق - وكالات الأنباء: - أكدت سوريا وتركيا في بيان مشترك أمس - في ختام زيارة حكت شتين وزير خارجية تركيا إلى دمشق - التزام البلدين ببيروتوكول التعاون الاقتصادي والفني المبرم للفرع في دمشق عام ١٩٨٧ والذي يلتزم تركيا بمقتضاه بتوفير ٥٠٠ متر مكعب في الثانية الواحدة من مياه نهر الفرات إلى سوريا - وبيروتوكول التعاون الأمني لعام ١٩٨٧.

بتطبيق الاتفاق الأمني الذي تم التوقيع عليه في أبريل الماضي، وتمهدت فيه دمشق باقتراح قواعد حزب العمال الكردلي في وادي الفرات الجنوبي وأكد الشرح: أن أناني سوريا لم يمان أن تستخدم لزعزعة استقرار أمن تركيا مشيراً إلى أن وسائل الاعلام تسعى إلى تصوير أي حادث أصلي يقع في تركيا بأن وراءه جماعات من خارج تركيا، وهذا غير صحيح.

وقال شتين في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السوري وزير خارجية سوريا: أن لهاتما فنية من العراق، وسوريا، وتركيا ستجتمع قريباً لبحث قضية المياه بين الدول الثلاث. وأضاف: أن ممثلاً سرياً وزير الداخلية السوري سيؤيد تركيا قريباً لبحث التعاون الأمني بين البلدين وقال للفرع: أن سوريا ملتزم



المصدر : **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٢**

جهود مصرية لتطويق الأزمة بين تركيا وسوريا حول مياه الفرات العراق طلب تدخل الجامعة العربية للحفاظ على حقوق بغداد ودمشق من المياه

كتب - عبد الحفيظ عبد الستار :

تتلخص مصر حالياً جهودها دبلوماسية مكثفة لتخفيف حدة التوتر الراهنة بين سوريا وتركيا . بسبب التجهيزات التركية بالتحكم التام في مياه نهر الفرات . كان للرئيس السوري حافظ الأسد له طلب من الرئيس حسني مبارك . التدخل لدى السلطات التركية لمنع تصعيد مشكلة المياه . في أعقاب تصريحات سادمان ديميريل رئيس الوزراء التركي حول حق تركيا في التحكم بمياه نهر الفرات . وتسمى القفزة . لاستثمار علاقتها القوية مع

النفط . لتطويق الأزمة التركية - السورية . وحالبت الحكومة العراقية جامعة الدول العربية بالتدخل لحماية حقوق العرب في نهري دجلة والفرات . وأبلغ الدكتور فهد نجم التتريسي مندوب العراق لدى الجامعة العربية الدكتور عصمت عبد الحفيظ الأمين العام للجامعة مؤكداً وأنه من مصلحة المياه مع تركيا . والمحادثات العراقية للتوصل إلى اتفاق ثلاثي بين تركيا وسوريا والعراق لتقسيم المياه الأولية من نهري دجلة والفرات . وحفظ حقوق الدول الثلاث . ونفى الدكتور نجم تقدم بلاده بطلب رسمي للامانة العامة للجامعة العربية لتراجع مشكلة المياه ضمن جدول أعمال الاجتماع

القديم لمجلس الجامعة يوم ١٢ سبتمبر المقبل . وأكد أن قضية المياه مطروحة على مجلس الجامعة منذ الدورة السابقة . وكان السفير أحمد خليل الأمين العام المساعد للجامعة قد اجتمع يوم الخميس الماضي مع القائم بأعمال السفارة التركية بالقاهرة . لإبلاغه رسالة من الدكتور عياد الحفيظ إلى الحكومة التركية . حول ضرورة التوصل إلى اتفاق مع سوريا والعراق بشأن المياه . والمطالبة على العلاقات الثنائية بين تركيا والدول العربية .



المصدر: **الشـبـح**

التاريخ: **ع ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من أجل إسعاد الحق والكرامة

فلنرفض التدخل الأجنبي بكل صورة ولنعارض الوجود العسكري الأجنبي في بلادنا

بقلم **لواء متقاعد:**
طلعت مسلم

هل سمعتم أبداً لسانة بالتهديدات الأمريكية للعراق بترك الخيار العسكري مفتوحاً بما يسمح بتوجيه ضربة عسكرية إليه؟ وإذا؟ حتى يسمح بفتحش وزارة الزراعة؟ هل تتكبرون دعوات وجهت للعراق بالانسحاب من الكويت وبعد بالوقوف إلى جانبها؟ أما زلت تتكبرون قرار مجلس الأمن ضد ليبيا بأمره المظفر الجوري وتخفيض التمثيل الدبلوماسي؟ هل تعلمون أنهم علي ذلك مزلومة القرار ويصدد إصدار قرار أشد؟ هل سمعتم أو قراتم تصريحات رئيس وزراء تركيا سليمان دميرل عن حل تركياً للخطر في التصرف في مياه نهر الفرات دون اعتبار لصالح أي من سوريا أو العراق؟ هل سمعتم أو قراتم تصريحات اسمع رابح حول قضية الجولان وأنه لن يصحب معها حل قرائم حديثه للمستوطنين بأن الحكم الذاتي الفلسطيني لن يمسهم، أي أنه يريد ما سبق أن قبل: الحكم الذاتي الذي لا علاقة له بالأرض؟ هل سمعتم ما قاله عن استقرار جسمه لجيش انطوان لحد في جنوب لبنان، وأنه سيبقى على الوجود الإسرائيلي هناك؟

□ إلى جانب كل تلك الحسابات نجد ظاهرة عجيبة، نجد رئيس وزراء لبنان يتحدث إلى فرنسا ليحصل على تلميذ فرنسا لإجراء انتخابات هناك، ومعارضة عراقية تلعب القذافي جيس بيكر لتساعدكم ضد الحكم العراقي، ومعارضة سوريانية تبث عن تلميذ أجنبي ضد حكومة السودان وهكذا كما لو كان طلب المساعدة الأجنبية ضد الحكومة المحلية لمراتب.

ما أظن عربياً أو مسلماً مخلصاً يتأمل بما نحن فيه، وما أظن أن ما يريد به الوضع الحالي بأن هذا ما فعله الرئيس العراقي صدام حسين أمر مقبول، فليضع هو وضعنا نحن، والإمانة إلهتنا نحن، والأمر لا يتكاد يمس الرئيس العراقي بحال من الأحوال، ثم دعونا نتساءل هل لو ترك

لمست أمري ما إذا كان بعضنا نسي أو تناسى لنتساءل القومى والديني وأنتع نفسه بما يسمى بالنظام العالمي. هل استطاع البعض فعلاً أن يتنزع من نفسه شعوره بالكرامة وأحاسسه بالمهانة مما يجري على الأرض العربية وأن يقنع نفسه بما يقال له من تهديدات سواء كانت بالقاء للسنوية على هذا الرئيس أو ذاك؟ هل استطاع أحدنا أن يقتنعوا أو يبدسون ما أوضاعنا ومن أمثنا؟ هل نسينا العلاقات التي تربطنا بالشعب العربي في فلسطين وفي العراق وفي ليبيا وفي الصومال، وفي اليمن؟ إننا لم يكن ذلك قد حدث فاجبروني بزيك أين هي لجنة دعم الانتفاضة الفلسطينية؟ وأين هي لجنة التضامن مع الشعب العراقي والأخيرة مع الشعب الليبي؟ وماذا فعلت هذه اللجان، بل لغيروني أي حدث ارتفع به الاحتجاج على ما يجري في فلسطين، من الذي أبدى رفضه لزيارة اسمع رابح لجنوب لبنان؟ من الذي مازال يتكبر أن إسرائيل مازالت تحتل قضية الجولان السورية؟ من الذي لجحت على انتهاك لفرق الولايات المتحدة الذي يرتدى زي الأمم المتحدة لسانة العراق؟ من الذي أدرك خطورة ما وصلت إليه لجنة ترسيم الحدود بين العراق والكويت وما يمكن أن يؤدي إليه من عدوات بين الشعبين العربيين حتى بعد زوال حكمهما الحاليين؟ من الذي مازال يتكبر ما قاله حول قانونية الاتهام الأمريكي للريبطاني الليبي وما قاله عن التضامن مع الشعب الليبي؟ من الذي مازال يتكبر ما قيل عن المحافظة على وحدة الأراضي العراقية وقد أجريت انتخابات في المنطقة الكردية في شمال العراق تحت حماية الدول الغربية، وقامت حكومة كردية مثله من الذي اهتز للامعة الشعب العربي في الصومال ومن الذي تقدم لمساعدته من الدول العربية، ولآخر من يستطيع أن يفسر لنا أن تتفاوض بين اليمن والملكة السعودية حول الحدود بينهما في جنيف وكان الوطن العربي قد ضاقت فلم يجد فيه مكاناً ليطبق فيه ممثلو الدولتين.



للنشر والذخائر الصحية والمعلومات

الرئيس العراقي مفضي بهاية طرقة من الطرق مستعمر الوضع؟ وإذا كان مستعمر فإلى أي اتجاه؟ هل تتوقعون أيها السادة إذا ذهب الرئيس العراقي أن يحل محل رئيس وطني يبحث عن مصالح العراق والأمة العربية. أم أنه بالضرورة سيكون حليلاً غريباً ياتر بأوامره وينفذ تعليماته ولا يوصي له أمراً إلا وير تصرفاته بأنه لم تعد هناك إلا محيطية واحدة وأن علينا أن نكون الواقعيين، أن يتجهج بالشرعية الدولية ليصدق للقوى الأجنبية التي لا ترحو لنا إلا أن تكون تابعين لها. وأسموا لي أيضاً أن تتسائل. هل إذا ذهب الرئيس العراقي صدام حسين وتركه منصبه الآن ستحل الحكومة للكرية الحالية وينتهي للانتماء شمال العراق من وسطه وجنوبه؟ هل ستؤلف التفرقة بين شعبة العراق وستة؟ أم أن تقسيم العراق سينكسر؟ لأن تكون تلك بداية لحرب أهلية جديدة في قلب الجزيرة ما أذن الأمر يفتل بالنسبة للمعارضة الليبية التي تستعد للقوى الأجنبية والغربية بصفة خاصة ضد الحكم في ليبيا، والذين يريدون توقيع العقوبات على ليبيا (أما في الإطاحة بحكم العقيد القذافي. أما أذن أن تطبق عليهم سيدي إلى إقامة حكم وحزب أو عربي في ليبيا، وإنما لابد وأن يؤدي إلى قيام حكم عميل للقوى الغربية، ياتر بأمرهم يحقق مطالبهم ولا يبطئ مجرد الخوض في الصراع والتقدم الوطني والاستقلال الوطني والنمو الاقتصادي والقوة العسكرية.

هكذا يمكن الحديث عن كل ما يجري على أرض الوطن العربي، فما أذن أن إجراء تغيير مما نصح عنه يمكن أن يؤدي إلى مصالحة وطنية أو ثورية إذا كان هذا التغيير يستند إلى تأكيد أي سلعة أو دعم أجنبي. ولا يضي هذا أن تؤدي بالضرورة هذا النظام إلى ذلك على أرض الوطن العربي خلسة وأنه يمكن القول بأن غالبية هذه النظم - إن لم تكن كلها - تشارك في المستولية عن الوضع القومي المتردي الذي ربما أصبح أسوأ مما كان أيام الاستعمار. أيام كان التفتل من الاستعمار واستعادة الوحدة أملاً في الخروج من الأزمة واستعادة النهوض القومي لكننا إذا كنا نتحدث ونعترض بهذه النظم الحاكمة فإننا نعترض بكل هذه أن يتحقق هدفنا على أيدي قوى أجنبية أو بمصالحاتها أو تأييدها. انطلاقاً من أن هذه

القوى لا تبقي مصالحنا وإنما تبحث عن مصالحها هي، وإنما مستعمر. بمجرد تحقيقها لهدفها في إزالة الحكم الحالي إلى تحقيق مصالحها هي وتغرب بمصالحنا عرض الحائط، ولذا في التاريخ العربي سوابق كثيرة تؤكد ذلك، حينما استعان قادة عرب ومسلمون بقوى أجنبية. أن تغير نظم الحكم في البلاد العربية هو شأن عربي محض يجب أن تتصالح به عند الضرورة للقوى المحلية متمسكة على نفسها ميتة من القوى الأجنبية مهما كان ذلك صعباً، ومهما كان مطعوماً بالمشاعر. فنظم الحكم الحالية رغم كل الانتقادات التي تتعرض لها أفضل من تلك التي تأتي بها القوى الأجنبية.

لا بد هنا من أن تشير إلى السبب الرئيسي في تدهور الأوضاع العربية، وما نعوض فيه من وضع مهين ويسد البوق أمام أي تقدم ومواكبة العصر والإسكاف بأسباب القوة، إنه الوجود العسكري الأجنبي بمسوره المشتقة. إن الوجود العسكري على أرض دول الخليج ولق مياه الخليج، وإن البحر الأحمر والبحر المتوسط، وإن تركيا هو السند الرئيسي لتهديد كل الدول العربية كما أن الوجود العسكري الإسرائيلي وهو أيضاً وجود عسكري يشكل وسيطاً يشكل تهديداً لامن كل عربي وكل دولة عربية. (ما أذن لنا يضي أنه في الوقت الذي حاصرت فيه فرق الأمم المتحدة أماكن عراقية نجد هذه الفرق لا تفكر في زيارة إسرائيل بحثاً عن خليفة خنزوها النشوري ويرأسها لبنان أسلحة القنصل الضام والمورايخ (الاستية) ما أذن أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تستطيع أن تهدد العراق لو لم تكن لها قوات على أرض الكويت والسعودية، وألا أنها تجري مشاورات مشتركة مع الكويت وألا أنها وقعت اتفاقيات دفاعية مع كل من الكويت والبحرين وقطر. ما أذن أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا كانوا يسيطرون على وينفذوا العراق أي غير لو لم تكن لهم سفن حربية في الخليج وبحر العرب والبحر الأحمر والبحر المتوسط، ولولم يكونوا يطمعون أن يولا عربية تستطيع لهم بإشرافها جوي بطائراتها وصواريخها، ولو لم تكن هناك دول أخرى تسمح لاصطلاحهم بزيارة سواحلها والتزود بالاحتياجات من هناك وبالإسقاطات من سفنات الحواني، بالإضافة إلى تخزين الأسلحة والمعدات والمواد الأمريكية سيقاً على أراضيها.

ما أذن إسرائيل كانت قادرة على تهديد دول عربية أو لم تتصالحها دول عربية وحل رؤسا الولايات المتحدة الأمريكية في بناء وتطوير وإنتاج صواريخ بالستية تصل إلى أراضى سوريا ولبنان والأردن والعراق والصعيد مصر وليبيا والسودان في الوقت الذي تطارد فيه أية محاولة عربية لإنتاج صواريخ يزيد مداه على ١٠ كيلومترات. بل لقد بلغت الصلابة والمهابة عد أن يقول رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ندوة عقدت بالقاهرة في شهر مارس الماضي أنه من حق إسرائيل أن تحتفظ بتملك أسلحة نووية لردعها «التفوق العربي» من حولها في حين أنه يحرم ذلك على العراق. وما أظنه كان يمكن أن يقول ذلك لو أنه طعه بالوجود العسكري الأمريكي في إسرائيل.

ما أذن تركيا كانت تستطيع أن تتجهج بالتهديد باحتجاز مياه نهر الفرات ثم باحتجازها فضلاً وإبعادها عنها في استقلال مياه دون اعتبار مصالح سوريا والعراق لولا الوجود العسكري الأمريكي والفرنسي والبريطاني على الأراضي التركية وخاصة القاعدة الأمريكية السريكية.



المصدر: **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ أغسطس ١٩٩٢

□ إذا كان لنا أن نخرج من الأوضاع الراهنة التي نعيشها فإن الأمر يتطلب أولاً أن نعلن ونفصحنا له بكل الانتماءات المسلحة له سواء يستعمل بالفرعية الدعاية أو انتهاء الحرب الباردة، أو بأنها نتيجة لبقاء هذا الرئيس أو تلك، فإذا انقلبتنا على ذلك كان لابد لنا أن نرفض التدخل الأجنبي في شؤوننا الداخلية بكافة صورته، ولا نلجأ إلى قوى أجنبية لتقوم عنا بتحقيق أي هدف نصمي إليه، وحتى لا تكبل الأسرى بمكاليج نوالق عليه حينما نراه يتفق مع أهدافنا، ونعارضه في عكس ذلك، لئلا نطينا أن نطالب بإنهاء الوجود العسكري الأجنبي بكافة صورته على أراضينا وإلى مياضنا الإقليمية وإلى لجاننا وإلى الدول المجاورة، وإلى المياه الدولية للحرية وأن نسمي إلى تحقيق ذلك بكل ما نستطيع.

إن الخطرات السابغة هي الخدمة الحقيقية لاستعادة الحق والكرامة مصرياً وعربياً إذ يجب أن نتحقق أولاً في مصر قبل أن نطالب دولاً عربية أخرى بأن تتوجه نفس المنهج، ولكي نتحقق في مصر يجب أن نمر منها فمرحبا وجماعيا، يجب أن يسأل الفرد نفسه أولاً، ثم يسعى إلى الوصول إلى اتفاق جماعي حوله في الحزب، وفي النقابة، وفي الاتحاد ومسا إليه، ثم يجب بعد ذلك أن نتفق على وسيلة للتعبير عن هذا الرأي وهذا العزم، بحيث لا نتيح فرصة لأحد للاستغلال بشيء أو بتهامنا بأصناف الضباب أو تشجيع الإرهاب والوسائل كاذبة والمجال يتسع إذا صبح العزم، لكننا ونحن نفكر في ذلك لابد وأن نتذكر أن الأمة العربية كلها ويدعون استفتاء قد وفقت إلى جانبنا ولم تبخل علينا بشيء، حينما حصلت إسرائيل، أراضينا، وحينما تعرضنا للصمود الإسرائيلي للدمع من الغرب سواء كان هذا الغرب بريطانيا وإفريقيا عام ١٩٤٦، أو انضمت إليهما أمريكا عام ١٩٦٧ وما بعد ذلك، وأن أسننا لارتباطنا بأنفسهم كما ارتبط أنهم بأنفسنا.

أما الرابطة العربية فلفنتنا بسلسلة إلى البحث عن وسيلة لحصصها بعد أن أصبحت جامعة الدول العربية حالياً وسيلة للتفريق بين العرب وتقييد حركتهم بدلاً من تجميعهم وتوسيع مجال حركتهم، وبعد أن أصبحت تقابل تجاهلها ليس من القوى الأجنبية فقط، وإنما من الدول العربية أيضاً، وربما كان من الواجب أن نجد بديلاً لها وأن مؤلفتنا كخطار للعمل العربي المشترك.



الأزمة التركية السورية

تركيا العلمانية بين العرب والغرب

إلبار صليبة التسوية الجارية فإنها تلقى إلى جانب إسرائيل، باعتباره الأخيرة وكيل الفسبب الجاسوس في المنطقة.

ويذكر هنا ما كتبه صحيفة تشرين السورية في العدد على تصريحات ديميريل، من أنها تتقاطع بشكل مثير مع أطروحات وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز حين أعلن عن حق إسرائيل بالتمتع بمياه المنطقة متذرعاً بما يملكه العرب من فروات نفطية.

وإذا أخذنا في الاعتبار أن معظم الاقتصاديين الغربيين يشككون في قدرة تركيا المالية على إقامة سد انتاتورك كما كتبت الفايضا نهيل تيميز الأسيرور للناس، إلى جانب أن اليابسان لتسويد من المصروع تحت ضغوط سورية بعد أن كان يتوقع مساهمة اليابان بـ ٢٥٠ مليون دولار في هذه المرحلة، فإنه يمكن القول أن تركيا تحاول استخدام قضية المياه لخلق سموروا والعراق في سياق الضغط الأمريكي لإسرائيل عليها، خاصة على سوريا لأن لحظهما للقول يكامل لتصوير الأمريكي لستقبل المنطقة.

فيما تركيا إلى جانب التحالف الأمريكي الأطلسي ضد العراق، والأتراك يتجهون غرباً بعيداً عن الإطار العربي الإسلامي الأقرب إليهم تاريخياً وجغرافياً (أي حضارياً).

وقبل شهر كان ديميريل في واشنطن وصرح علناً أمام الكونجرس ومع بوش أن تركيا جاهزة لأن تكون جسراً (كوبري) لأمريكا والغرب للنفوذ إلى الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى، والتي كانت جزءاً من الاتحاد السوفيتي السابق، وذلك لمواجهة أي نفوذ إيراني محتمل في هذه المنطقة.

وبينما تسمى تركيا مجدداً إلى حروح ضمها للسوق الأوروبية المشتركة، وهو الطبق الذي رفض مراراً (لكن) تركيا دولة إغلبها من المسلمين وإن لم يمان ذلك مرحلة، فإنها حريصة على إبعاد أقصى مرونة ممكنة في العمل لصالح المخطط الأمريكي لمنطقة الشرق الأوسط. ومن خلال مشاركتها في المفاوضات المتعددة في

شهدت العلاقات السورية التركية توتراً ملحوظاً في الأيام الأخيرة بعد تصريحات رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل حول مياه الفرات خلال افتتاح سدعين على النهر ضمن مشروع سد انتاتورك الأسيرور الماضي، والتي جاء فيها أن تركيا مسيدة على مياه الأنهار التي تنبع من أراضيها، وليس لسورية أو العراق أي حق فيها. مصادر المياه لتركيا ومصادر النفط لهما نحن لا نقول أننا نشاركهما مصادرهما النفطية ولا يمكنهما القول لهما مشاركتنا مصادرنا للنفط.

وبعض النظر عن الردود القانونية المستندة إلى الاتفاقيات الدبلوماسية التي تنظم علاقة الدول التي تشترك في أنهار (ندريية)، أي تمر في أكثر من دولة، يمكن القول أن تصريحات ديميريل تحمل أكثر من دلالة سياسية تتجاوز مشكلة أمتار من مياه الفرات وأن كان ذلك مهم في حد ذاته.

فمثل حرب الخليج التي شاركت



المصدر : الشبيح

التاريخ : ١٩٩٢ أغسطس النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويذكر هنا أيضاً أنه عملية جارية
مسابقة للمفاوضات المتعددة، لم
تشارك فيها سوريا، فخرجت تركيا
قضية حزب العمال الكردستاني الذي
تدعي أن سوريا توعده، كما أنه ومنذ
عام ١٩٨٩ ترفض تركيا التوقيع على
أي اتفاق مع سوريا والعراق حول
تنظيم مياه الفرات، مما يؤكد أن تركيا
والخيرة في الإبقاء على ساحة للضغط
تستعملها عند الحاجة.

والطبع ليست للشعوب الخارجية
هي العامل الوحيد في سلوكه التركي
تجاه سوريا والعراق، فهناك أيضاً
تداعي وتضامن التيار الإسلامي في
تركيا، وليس أدل على ذلك من أن
حزب ديميريل نفسه اسمه بالحزب
للتقوية، وهي تسمية تؤكد أنه
يدلج للسلطان الإسلامية القوية في
الداخل.

وربما كان تصور الطامحين
الأتراك من بقايا اتفاقية (أوزال -
ديميريل) أن التسليم مع العرب
والسلمين (إيران مثلاً) سيكون ذا أثر
في مخرجه على تضامن القوة
الإسلامية الأتراك مما يهدد بقائه
الأول في السلطة، وأن الأتجاه أكثر
بالسرب وإسرائيل كقيل وتلعب
كرواسيم في الحكم والسيطرة على
التيار الإسلامي، وهو تصور تثبت
الأمر بالفعل واستمراره بل ربما
التسليم على إصلاحية يتكسى ما
يشتهون.



المصدر : **الشرق**

التاريخ : **٢١ نوفمبر ١٩٩٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب يلجأون للتحكيم الدولي حول مياه دجلة والفرات

كتب صلاح بليوي:

ذكر دبلوماسيون من الجامعة العربية لـ «الشرق» أن الجامعة أعدت لها عرضاً قضياً للمياه بالمنطقة أمام التحكيم الدولي. إننا لم تنجح المحادثات التي تبذلها الأطراف العربية حالياً لإيجاد حل مرضي يوافق على حقوق سوريا والعراق في مياه

دجلة والفرات. ولذاً للالتزم الدولي. وأرضعت المصادر أن إدارة الشؤون الاقتصادية بالجامعة أعدت ملفاً كاملاً من مشكلات المياه بالمنطقة العربية. أثبت فيه خطورة المشروعات التركية على نهر الفرات والتي سوف تهدد ٨٠٪ من مياه سوريا والعراق.

جدير بالذكر أن الجامعة العربية كتلت أبلغت تركيا قلقها من تصريحات رئيس الوزراء التركي حول مياه الفرات ونجاءه. ولقد انتابه استغياض الشك بالاصمالي التركية في القاهرة وإبلاغه رسالة لحكومة بلاده.

وكان المرابطون له سوريا ما اضطره رئيس وزراء تركيا سويلمان ديميريل مؤخراً من أن تركيا الحق في السيادة على مياه دجلة والفرات. ولقد رد فعل على ما للوع سويلمان من أن أعداء من الأطراف العربية وإسرائيل قبل لتلقوا على إقامة مشروعات محطات توليد مشتركة لتوليد مياه البصر. واستغلها في الفزاعة نظراً لأن تكاليف توليد الماء أكثر المكسب من أن حين توليد تكاليف تولي الماء أكثر المكسب من المياه من تركيا لإسرائيل عبر خط الأنابيب السلام الذي كان مقترح إنشاؤه ٥ دولارات.



المياه ليست تركية فقط!



يقول

أحمد حوريه

يستأنس هذه التصريحات أيضاً مع الاقتراح التركي الذي سبق أن تقدمت به بطلب المياه من سوريا (سبعون وبعشرون) الف كلمين وسد تركيا وصيدان في البحر المتوسط. وأيس من دولة أو القوات الذين يتعلم استغلالها لارتفاع الكثافة خلال أنابيب في فريجن أحدهما يوصل المياه إلى سورية وآلان والسجسوية، والخاص يوصلها إلى دول الخليج، وهو المشروع الذي تبلغ تكلفته الإجمالية حوالي ٢١ مليار دولار وأطلق عليه اسم (خط أنابيب السلام)، والذي لم يرحب به الدول العربية كثيراً لارتفاع تكلفته من جهة، ولأنه إجمالي المياه التي يمكن أن يفسدها حيث لن تزيد على مليوني متر مكعب سنوياً وهو ما يعادل خمس الكمية التي تستعمل عليها تركيا من حصص سورية والعراق في مياه نهر الفرات بعد إقامة سد أتاتورك الذي يمتد لمسح أكبر سد في العالم، بالإضافة إلى خطر من الاعتداء على خضية المياه على أرياف دولة خارجية في تركيا.

وهنا يجب أن نشير إلى التطور الهائل الذي قامت به السعودية في مجال تعبئة المياه، حيث بلغت قدرة مصانع التطهير السعودية ٥٠٠ مليون جالون في اليوم وهي قدرة لا تملكها دول العالم مجتمعة، كما أن هناك خطاً لزيادة هذه القدرة.

وعلى سبيل المثال فإن مصانع تطهير الجليل على الخليج تنتج ٢٠ مليون جالون في اليوم لتغلبها الأنابيب إلى أريافها وتشكل هذه الأنابيب شبكة لنقل المياه الصالحة للشرب إلى السكان للتدبيرين في أنحاء الدولة التي بعد ترتيب مساحاتها المائية بمسرة في العلم والتي تقيم فيها حوالي ١٨٠٠٠ سداً.

وهكذا أترجع مشروع خط أنابيب السلام إلى اسم هذا التطور الهائل في السعودية والذي يرجع إلى عدم الاعتناء على سد الصلابة السعودية من المياه من مصادر خارج الحدود، خاصة في نظام يستخدم الأنابيب يمكن التكيف مع التغيرات.

ولكي تصيحات سليمان ديميريل في تويات ملين، فهو يمثلها قبل أيام من زيارة وزير خارجيته حكمت تدبيرات اللازمة إلى

بعد تلبية والكتمال للمشروعات التركية أن يتحولاً كبرهوجيا إلى بائين يعتران صوباً متزايديا في إنتاج الغذاء للنفس المياه من جهة وزيادة السكان من جهة أخرى وعلى الرغم من أن سورية والعراق حارلاً مع تركيا مرراً قناتين على السوي القناتين فإن تركيا بدأت مشروع (اتسويقاً) من استشارة، وهو المشروع الطموح الذي يستهدف بناء ٢٢ سداً، و١٩ محطة لطاقة الكهرومائية، والذي يتوقع الخبراء أن يتصل إلى النصف مياه نهر الفرات القادمة عبر سورية متجهة إلى العراق.

وإن صرح سليمان ديميريل أيضاً في مؤتمر صحافي عقده في استانبول، وأن المسؤولية لا تقع على تركيا، فتن من عليها استقلال المياه إلى آخر تفة على الحدود، تلك أن سورية والعراق لا يستغلان مياه مجلة والفرات بشكل حسي وتكونوا جيها وهكذا حاول رئيس الوزراء التركي في رسالة تيرة تولته من تهمة حرمان سورية والعراق من المياه السورية، مخالفاً بذلك الاعتراف والقوانين الدولية، متجاهلاً أصول العدالة وحسن الجوار.

والتصريحات التركية في جوهريها تناقض مع الحقائق الطبيعية وهي توضح أن المياه الصعبة السورية وهي توضح أن سياسة تركيا لا تكون يشرق الاتفاقيات الدولية بين اللقرة ومعتق، والتي تشارت إليها الحصف السورية وهي توضح أن سياسة تركيا لا تكون يشرق الاتفاقيات الدولية حول توزيع المياه وتغليش ملايين

أطن سليمان ديميريل، رئيس وزراء تركيا أثناء افتتاح سد أتاتورك على نهر الفرات أنه يفضل تقديم أي ضمانات مستقبلية لسورية والعراق حول كميات المياه التي يمكن أن تتدفق للبولتين من تركيا، وأصبح من ظهرة قتالا أن تركيا لا تطلب بطلب من البولتين، ولذا فليس من حكمة المطالبة بالمياه، أي أن سوارز القنط لهما والمياه لتركيا!

والمصريح وزير مياه تركيا لا يدير من مواقف جديده، لمشكلة المياه قائمة منذ بدأت تركيا التفكير في إقامة السدود لأحتجاز المياه وتوليد الكهرباء، خاصة استصلاح حوالي مليوني هكتار من أراضي تركيا الفقيرة التي يمكنها انابيب كبرية، والتي سوف تستمد على ٨٠٪ من مياه الفرات و ٢٠٪ من مياه مجلة.

وإن وضع تقرر سورية والمشروعات التركية منذ أواسط الثمانينات حين أدى تنص المياه الجارية في الفرات إلى أراضي سورية إلى انقطاع الكهرباء في جميع أنحاء سورية عدة مرات خاصة في موسم الأمطار المستحجة من ككتوير في نوفمبر، وقد وصلت هذه الحالة إلى نورتيا في حاضي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ حين انخفض مستوى الفرات إلى أدنى مستوى له منذ فريجن عاماً وسحب تنص الانخفاض على تركيا في نفس الفترة، وهو الأمر الذي دفعها في تلك الوقت إلى استيراد مليونين طن من الصوب لسواجه الجفاف، أما سوريا والعراق فيترفع الخبراء



المصدر: الشرق الأوسط (الدمية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٤ أغسطس ١٩٩٢

مسوية في اوتل المصطفى، وكانت التكون
وسيلة ضغط على الحكومة السورية لاعادة
النظر في فكرة (خط التاييب السلافي)
وقد تمرد الى كلمات لاهيا مستشار
رئيس الوزراء التركي للشؤون الخارجية
اسي مؤتمرا للقاء عاد عام ١٩٨٧ عندما
مهر من امه في ان يصلي هذا المشروع
(خط التاييب السلافي) ترميها من الوجهة
الوطنية المستقلة، ولكنه انفسا له
بمجرد اعتماد هذه الدول على الخطن
لموافق يساعد ذلك على تقوية وضع تركيا
السياسي في المنطقة الى درجة كبيرة.

هكذا قال مستشار رئيس الوزراء في
مصرامة، ومن اجل هذا تأجيل المؤتمر الال
اللقاء الذي دعت اليه تركيا في نوفمبر
١٩٩١ لخطات سياسية بعد رفضها بداية
الصعيد في أي اقتراحات للتفاوض حول
كميات المياه التي يمكن تخصيصها لكل
دولة، واعتبرت ان ما تقدم به هو حق من
حقوقها لا يخالف القوانين الدولية، وذلك في
مؤتمر المياه الذي عقد عام ١٩٨٧.

والتي ان تصريحات سليمان ديميريل
ثاء، اقتراح سد انقاري، لم تقتصر على
راض البحث في انضمام المياه لخط، ولكنها
تعرضت ايضا لمشكلة الاكراد التي تشكل
للقا دائما الحكومة التركية، لقد قال: "لقد
لقد صيدرتا واننا ان تلك مكتولي الاهي
على يتسمل هؤلاء من شمال العراق
وقوموا باصالحهم المدنية التي تومي بجملة
العشرات من عناصر الأمن والجيش
اسيرها.

ولا يعرف احد مالا يمكن ان تاتي
اليه كلمات التهديد التي اطلقتها سليمان
ديميريل، والتي لا يمكن مبررا من
تصريحات له في (عشق ايام) ثاء، زيارته
لتركيا استشاري تعدد فيها من القوية
لتركيا ووجهة الدول المنطقة بالتركية، او
عن التجمع الذي دعا اليه الدول المجاورة
بالبحر الاسود في استانبول، وهي تمركز
اتل على طموحات تركيا الاقتصادية، والتي
يمكن ان تشكل خطرا وتوسيعا اذا
استخدمت فيها المياه كسلاح اساسي
للضغط على الشعوب والدول المجاورة، وهو
امر يجب ان نتكلم جميعا في مواجهته
في اطار الجامعة العربية، فالقاء ليس
تركيا فقط.



المصدر : الشرق الأوسط (البيروت)

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقارب جديد بعد الأزمات التاريخية تركيا تحل مشكلة المياه وسورية تؤكد التزامها الأمني

دمشق: من ستوني استوائي
لندن: والشرق الأوسط

دمبول تصريح يقول ان تركيا تمخزم
استخدام المياه كسلاح بيلواسي
للضغط على سوريه.

وكانت العلاقات بين البلدين تتسم
دائما بالترتب منذ ان ثلثت تركيا ضياح
سوريه بسقوط الامبراطوريه العثمانيه
ولكنها ظلت تشعر باستغاثي من وفوق
سوريه الى جانب الدول العربيه في
الحرب العالميه الاولى. وبذد الستينات
وسوريه وتركيا تتحان في معسكرين
مختلفين. فبينما ظلت تركيا عضوا
مهما في منظمة حلف شمال الاطلسي
كانت سوريه تبرز علاقاتها مع الكتلة
الصوفيانيه.

وأعرب الترك عن استيائهم من
سوريه في ثلاث مجالات: الاول اتهامهم
سوريه بمواصله المطالبه بلواء
الاستكبرونه. ومع ان السلطات
السوريه لا تعلن ذلك صراحه فإن
الفكره تزد بشكل واضح في ما تكتبه

استطاعت سوريه وتركيا تفادي
نضوب أزمة في علاقاتهما بالثابته
موجدا على الاطرافيتين اللتين كانتا قد
وقعتاهما عام ١٩٨٧، وذلك في ختام
اجتماعات التي استمرت ٤ ايام بين
وزير الخارجيه التركي حكمت تشلش
والسوفيون السورين في دمشق التي
غابرها امس.

وقال بيان مشترك صدر في ختام
الاجتماعات التي اجراها تشلش مع
فايزق الشرح وزير الخارجيه السوري
ان البلدين ولقا على العمل معا من
اجل اقامة علاقات افضل واثق
بينهما.

وكانت الأزمة بين البلدين قد
تفجرت في الشهر الماضي عندما بدأت
تركيا في طقس هجوم المياه التي تصل
الى سوريه عبر نهر الفرات. كما نقل
عن رئيس الوزراء التركي سلهسان

الصغيرة الماكه في البلاد.
الجمال الثاني، ضف تركيا من
المساندة للزعميه التي تدعمها سوريه
الى الجانبين الذين شقوا حربا
لوهليه ضد اثاره خلال السبعينات
والثمانينات.

اما الجبال الثلاث فهو اتهام تركيا
علائيه لسوريه في عدة مناسبات بلقاء
الذي عزب الفصل الفكري الذي يسمى
الى لشمال التانسول السورليه عن
تركيا. كما لعت السلطات التركي في
عدة مناسبات ان عناصر هذا الحرب
بثلثين القديري في سويل الجياح
الضامع اسيرة سوريه.

وحضر الضغط الرئيسي الذي
يمكن لتركيا ان تلجا اليه ضد سوريه
هو بطبع المياه من خلال سيطرتها
على نهر الفرات الذي يمتد مسافة
٧٨٠٠ كيلومتر ويتر عبر شمال سوريه
الى العراق حتى يواقي نهر دجله
مكثا معه شبه العرب الذي يصب في
الخليج.

ففي عام ١٩٨٧ استغتمت تركيا
نهر الفرات مسلحا لانتاج سوريه
بالسلاح حموها في وجهه للثلاثين
الاكبر والعرب والارمن والاسران
المايين لثقه. وفي ١٤ ابريل (نيسان)
من ذلك العام وقع ايلدازان على
بروتوكول التساهل بينهما في مجال
الامن مما ادلى الى تشكيل نظام
مشترك لارليه الحدود وتبادل
الطومات من تحركات الخبيث فيه.
واستجاب الترك لهذه الخطوة
فولعوا على تفتان ثقل في ١٧ يراهر
(نيسان) لثقه بطلب سوريه من لواء
ومعجب ذلك الاكثان ضمنت تركيا
سوريه الحصول على ٥٠٠ متر مكعب
من المياه كل ثلثيه.

وأظهرت الاحرام الخسسه للفسيه
ان هذا للعدل يمكن في الواقع ان يملأ
تشفائيا كبير في معمل المياه للارمله
في اوقات الأزمات. لا سيما حين تكون
الحيله ملبه لري الاراضي الزراعيه.
وبعض آخر فإن في رسم تركيا
ان تنفذ لتزاماتها اللأكونيه نظريا.
واكن في رسمها من الناحيه الواقعيه
ان تقدم لاء لسوريه حين لا تكون
معلمه اليه وتحرمها منه حين تنس
حاجتها اليه. إلا ان الجانبين لقا الآن
على صيغه جديده لتفاهي حدود
الأزمات.



المصدر: الشرق الأوسط (الدنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢

ولكن لصبح على سورية الآن ان
تعيد النظر بصورة جذرية في نظام
الري المستخدم فيها، ويضع بعض
الشبراء ان نظام الري السوري الذي
يعتمد على النمط السرياني رديء
وسريع.

ولذلك فإن الحكومة السورية بدأت
تعيد النظر في اساليب الري على امل
تحسين الانتاج الزراعي وإصلاح
مصادر الري.

كذلك ولدت سورية على تشاغل
اجراءات مشتركة ضد اللقائين
للثانين للتركيا، الا ان محقق ومفت
الساح للقرات التركية يتعقب للثانين
في الأراضي السورية. وكانت تركيا قد
حصلت على موافقة العراق على هذا
الاجراء عام ١٩٨٢، وهو ما فعلته
القرات التركية في مرات عديدة في
هجماتتها ضد قواعد حزب العمال
الكرديستاني.

وكان رئيس الوزراء التركي قد
اتجه خطا متشددا طوال فترة الأزمة
الاعيرة. الا ان الرئيس تورجوت اوزال
تبني خطا أكثر لينة. ويرى بعض
المراقبين ان الرجلين تصورا عمدا بهذه
الطريقة على أساس ان بلوح لدمعما
والعصا بينما يلوح للثاني بالجزيرة مما
أدى الى نجاح الحزب الكردي السياسي
التركيا ونكسة قوية للمسلحين الذين
يمارضون الحكومة التركية.

وقد أكد المشروع وتبني في مؤتمر
صحافي مشتركه عقده أسس نهج
الحادثات، وتعمل البلدان الى التفاوض
للتعاون الثنائي وللتقدم حول المسائل
الاقتصادية والسياسية.

روصف وزير الخارجية التركي
للمحادثات بأنها كانت بنامة ونهجا

وجرت في جو صاف وصريح وبما
للغاية. وأمل ان وجهات النظر كانت
متفكة على كل الأثر التي تولدت
خلال المحادثات سواء ما يخص
العلاقات الثنائية أو الثنائية في
المسائل الاقتصادية والسياسية.

وأشار الى ان مشكلة الزرع
والقضاء على منفسه تستجبر من
القضايا الملحة للثانية لتركيا، أفك
وقع الجانبين على مفاوضات لتعمل
التي الخاص بالاتفاقية الأمنية للولاية
عام ١٩٨٧.

وقال انه شكلت لجنة لقيمة وتقييم
الاتفاقية الأمنية التي ستجتمعت كل ٢
اشهر بالتالي في العاصمة السورية
والتركيا.

ونفى ان تكون تركيا قد تبت
موقفا من مسألة المسائل بمصالح
سورية خاصة في ما يتعلق بالبلاد.

وقال الفرع ان سورية ستبقى بكل
ما وقعت عليه رغم كل الظروف. ومن
وجود عهد الله ابراهيم الأمين أمام
الحزب العمال الكرديستاني ومحركات
تدريبه في لبنان. قال: انه ليس للهم
اين يوجد ابراهيم وانما الامم في ان
أسس تركيا الجارة لا يفس من جانب أي
مفسر مستخدم لراعي سورية لهذا
الفرع.

وأضاف الفرع بأنه جرى
الاتصال والتقدم مع لبنان حول أهمية
إزالة كل ما من شأنه ان يخلق الضرر
بتركيا من جانب عناصر متطرفة. وقال

ان سورية ليست معزولة عن حوادث
أمنية تقع داخل تركيا.



المصدر: الجيش (الاسبوعية)

التاريخ: ٤ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرع سيثير موضوع الثوار الأكراد مع لبنان

تطمينات سورية لتركيا وانقرة ملتزمة اتفاق المياه

الوزير لشركي، أكد التزام بلاده
البروتوكول الموقع بين البلدين حول
المياه في عام ١٩٨٧ وتجاهد تركيا أن
تعلن عبر نهر الفرات ٥٠٠ متر مكعب
في الثانية على نقطة المصب
السوري - التركية، وأضاف أن
الرئيس السوري أعرب عن ارتياحه
للتكديرات التركية، خصوصاً بعد
تصريحات رئيس الوزراء التركي
سليمان دميريل. وتقال للشرع عن
الأسد لتكديده للوزير التركي التزام
مضيق بوجرمها التأكيد على أمن
واستقرار البلد الجار والصديق
تركيا، وأشار إلى أن سورية معروفة
بالتزامها تعهداتها وهذا ما يعرفه
العدو قبل الصديق.

☐ دمشق - والحياة

☐ أنقرة - من صفحت استحد

■ أكد الرئيس حافظ الأسد لوزير
الخارجية التركي حكمت تشيلين،
حرص سورية على أمن البلد الجار
واستقراره فيما شدد الوزير التركي
على موقف بلاده المبدئي الذي يدعو
إلى عدم المساس بحقوق الدول
الجاورة في المياه. وأعلن أمن في
خادم المحادثات السورية - التركية
التي استمرت يومين عن التزام
الجانبين الاتفاقات الموقعة بينهما في
شان الأمن والمياه.

وقال وزير الخارجية السوري
السيد فاروق الشرع في المؤتمر
الصباحي الذي عقده مع تشيلين
قبل مغادرة الأخير إلى أنقرة أن



المصدر: الجريدة (الأنباء)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ع ١٩٩٢

ووصف الشرح محادثته مع نظيره التركي فيها كانت متلحجة وإيجابية ومثمرة كما توقعناها، وقال أنه أبلغ الأتراك ولا يغيروا اهتماماً لحالاتهم، الأمر الذي قللته تستهدف تخريب العلاقات بين البلدين، أو الإساءة إلى الإمارات الخارجية، وأضاف أن الجانبين تلقوا على طاعة الاتصالات وأن يجتمع وزير الخارجية مرة في العام في إحدى العاصمتين، ويجتمع معاونو الوزيرين كل ستة أشهر وأجراء الاتصالات بين المسؤولين الاثنين مرة كل ثلاثة أشهر.

وقال وزير التركي، من جهته، أن المحادثات التي أجراها في دمشق كانت جيدة وبناءة وجرئت في جو ودي صافٍ، وأشار إلى أن التعاون السوري - التركي في الأمور الثنائية والإقليمية، بمسألة الأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها، وأضاف أن فكرة جعل جهودها لقائمة للسلام بالاستمرار ومن هذه الزاوية لا يمكن لها أن تتجنى أي موقف من شأنه المساس بمصالح جيرانها خصوصاً إذا كان الجار سورياً.

وسئل من الأثر الذي تركته القمة ٢٢ بدأ في تركيا على صعيد سوريا من الجوانب فأوضح تلميذ أن السدود لا تقيم عليها على نهر الفرات وإنما على نهر حجلة أيضاً، وأكد مجدداً أنه لا يمكن أبداً أن تتجنى مسؤولاً غير مصححة سورياً مشيراً إلى وجود لجنة ثلاثية سديري دراسة فية لتفصيل.

وعن استمرار وجود الأمن العام تحزب العمال الكردستاني، عودته لوجبات في إبدان ومضمارات التخريب في العراق قال الشرح، طيس لهم أن يوجد الجانبين بل لهم أن أمن تركيا الجارة لا يمس من جانب أي عناصر تستخدم أو من سوريا لهذا الغرض، وأشار إلى أنه جرى التماس مع الحكومة اللبنانية على شأن لعمية لثقة كل ما من شأنه الحفاظ لقرار تركيا، وقال، ما دام هناك التماس ومحضر اجتماع بين وزير الخارجية في البلدين فمن واجب الطرفين متابعة تنفيذ ما اتفق عليه من مؤن الانتشار لقرار من هنا ومعاملة شاملة من هناك، وأضاف، نرجو ألا نأخذ بعض المعلومات الخاطئة والمصاحبة لأنها لا تليق بالبلدين.

وعن لفر القذيريات الحكومية في تركيا على الإمارات تجاه سوريا في صياحي الأمن والبناء قال تلميذ، لا يستطيع أي حكومة جديدة أن تقول أنها غير مسؤولة عن الاتفاقات السابقة، إلا أنه أشار إلى أن الدول قد تعيد التفكير في الاتفاقات الإقليمية والدولية، واستقر أنه لا يبعد الاتفاقات الموقعة مع الجانب السوري.

وصرح عن الجانبين في ختام محادثتهما، التي تضمنت جلستين، بيان لحدث سوريا فيه ولقاءها جالراً صافياً، بموجب بيروتوكول، القاتون الأممي لعام ١٩٨٧ ويمضون للخاص التي وقعت خلال زيارة وزير الداخلية التركي عصمت سيزغن إلى العاصمة السورية في نيسان (أبريل) الماضي، يومها الجانب السوري أقره إلى عدم الاتفاقات إلى كل ما يناقض الالتزام السوري، فيما أكد الجانب التركي أن مسكة بيروتوكول التعاون الاقتصادي والعلمي وعدم المساس بحقوق الدول الجارة وجاء في البيان أن الوزيرين تلقيا على أهمية الاتصالات والمبادرات واستمرارها وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية والإعلامية والعلمية والطبية وعقد الدورة الثالثة للجنة الاقتصادية السورية - التركية في طرب، وأت يمكن وأشد الجانبين على ضرورة التعاون المتكاملة

للخبرات.

أفكار

وفي إشارة (إيجابية) صرح تلميذ لدى عودته من دمشق بأن زيارته لسوريا خلقت أهداهما وأن كل المسائل المتعلقة بأمن تركيا تولت. وأكد أن محادثته مع الأسد وناقش الأمور أن السوريين أقرروا الالتزام على خطوات مهمة لردع الدولة بين الجانبين، ونقل عن وزير الخارجية السوري قوله أن بلاده مستعدة مع لبنان فتح أي اتصال مؤاتية تستهدف تركيا انطلاقاً من هذا الجدل.

أما لوساطة برلمانية تركية فشككت في تلال وزير الخارجية مشيرة إلى أن التلال نفسه من التعاون السوري بلع نشاط حزب العمال الكردستاني بموجب الزيادة التي قام بها وزير الداخلية دمشق في نيسان (أبريل) الماضي.



المصدر: الوفاق

التاريخ: ٦ تموز ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أبعث التصعيد التركي بشأن قضية المياه

أعلن رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل أن بلاده تتمتع بالسيادة المطلقة على الموارد المائية للأنهار التي تتبع من أراضيها، وأنه ليس لأي من الدول العربية المجاورة لتتركيا الحق في هذه الموارد. ويأتي هذا التصريح الخطير ليهند بتصعيد التوتر في العلاقات التركية - السورية - العراقية. ومن هنا نتساءل عن مغزى وبعد هذا الموقف التركي الجديد وما يمكن أن ينطوي عليه من مخاطر؟



تورجوت اوزال

الموقف التركي يتناقض مع المبادئ والأعراف الدولية

الخلاف حول الموارد المائية: يلاحظ أن منطقة الشرق الأوسط والقلب منها ملئنا العربي يعاني من شدة الموارد المائية لا سيما في ظل التزايد المستمر من الاحتياجات نتيجة الزيادة السكانية واحتياجات التنمية. وتكمن المشكلة الأساسية بالنسبة للموارد المائية للعالم العربي في أن الأنهار الرئيسية تتبع من خارج أراضيهم وتتحكم في المنبع دول جوار لا تحتفظ في كثير من الأحيان - بعلاقات ودية مع العالم العربي - ولا



المصدر: **الرفعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩٢**

هذا الإطار استخدمت دول الجوار قضية الموارد المائية في الضغط على العراق. وروشن ذلك في استخدام ليبيا لآبار مياه نهر النيل في الضغط على مصر أو التوقيع بذلك من خلال التعاون مع إسرائيل. ويجوز التعميد الأساسي في استخدام تركيا لآبار نهر الفرات في الضغط على سوريا والعراق. ولوحث تركيا أكثر من مرة باحتياطها في الآبار المائية التي تنبع من أراضيها وتتدفق بشكل طبيعي إلى الدول المجاورة لها لا سيما سوريا والعراق. وخضعت هذه القضية لطبيعة العلاقات بين تركيا وسوريا والعراق. على أحداث الأزمات والأزمات كانت تركيا تهدد بدمشق سوريا والعراق من موارد نهر الفرات التي تنبع من الأراضي التركية.

وعلى الرغم من عدم وجود اتفاق بين البلدان الثلاثة على توزيع الآبار المائية لنهر الفرات بماضيه نهر دجلة. إلا أن تركيا وسوريا وقعتا في يوليو ١٩٨٧ بروتوكولا مرجحيا نص على تسليم توزيع مياه نهر الفرات خلال فترة مدته ١٠ سنوات إلى أن تتوصل البلدان الثلاثة المعنية بنهر الفرات إلى اتفاق نهائي. ونص البروتوكول المرحل على أنه من شأنه الجوانب التركية. بصرف ٥٠٠ متر مكعب إضافية من المصروفات التركية. وأنه في حالة تضييق هذا المصروف لاسبب ما. يقبل الجانب التركي تحميل هذا التقييد في الشهر الثاني. واستكمالا لذلك تم توقيع اتفاق مرحلي بين سوريا والعراق بدأ العمل به في أبريل ١٩٩٠ يقضي بتقسيم مياه الفرات عند نقطة الحدود السورية - العراقية بنسبة ٨٠٪ للعراق و٢٠٪ لسوريا. واستمر هذا الاتفاق سرياً. إلى أن فجعت تركيا كسراً المياه إلى خزان سد القديرة الآس الذي أضر كثيرا بسوريا والعراق وعدم توقيع معاهدة ترسيم المياه والاتفاق الأراضي المزروعة. وهو ما أفرج عن احتجاز مودة تنقل المياه مرة أخرى بعد ملء خزان السد.

ومنذ ذلك الوقت بدأت تركيا في استخدام قضية الآبار المائية من أجل الضغط على سوريا والعراق وإجبارهما على تقديم تنازلات سياسية. وهو ما وضع في القفوس مع سوريا لأفلاق مصفحات ترسيم الكرك في قبالع اللبنانية...

وفي هذه الأثناء جاء تصريح رئيس الوزراء التركي سليمان دميريل في ٢٤ يوليو الماضي والذي قال فيه: «إن تركيا سيادة على مياه الأنهار التي تنبع من أراضيها. وليس لسوريا والعراق أي حق فيها». مصفاً لبيانه تركيا ومصر للضغط لها. نحن لا نقول أننا نطردكم في مصفاًها اللبنانية. ولا يصعدنا لفلول أنهما يطراننا مصفاًها اللبنانية. والملاحظ أن هذا التصريح الذي جاء

على لسان رئيس الوزراء التركي بعد سبعة أول في العالم حيث لم يسبق واعتدت دولة منبع لنهر دجلة. من أنوار المائية لنهر خصهما وحدها دون الدول المجاورة لها والتي تشترك في حوض النهر سواء كان يجري في أراضيها أو بأرضها. كما أنه يخلق حالة تواجد للفلاتر الدول التي تؤكد صيرها أن مياه الأنهار الدولية تحد عليها مشتركة لجميع دول الحوض وأنه لا يجوز لأي دولة من دول الحوض القيام بأي تصرف متطرف بشأن استغلال الآبار المائية للنهر. إلا بعد موافقة جميع أطراف الحوض. وهو ما صرحته سوريا على تأكيد لا ريت سوريا على تصريحات رئيس الوزراء التركي مؤكدة أنها لن تفرش حقلها في الاستفادة من مياه مجرى الفرات استناداً إلى القوانين الدولية والاتفاقات الموقعة مع تركيا. وأكدت أن لولاك التركي يتناقص والمفكرين الدول الذي يعتبر «الأنهار الدولية التي تتدفق لتقدي دولتين أو لثلاث بينهما أنهار دولية تطبق عليها القوانين الدولية التي تنص على مبدئية حسن الجوار وعدم الإضرار بالغير وحل الخلافات بالتفاوض وعدم التصرف بالاستعمال الحق والتكسب مياه الأنهار الدولية بشكل متدل.

وأوضحت سوريا أن التصريحات التركية تشكل سابقة خطيرة في العلاقات

الدولية. فعلى الآن لم نسمع دولة في العالم تهدد جارتها بقطع المياه عنها تحت ذريعة السيادة الوطنية. والمؤكد مما أن تركيا تطمئنا أن موفها هذا يتناقض تماماً مع كافة المبادئ والأعراف الدولية المستقرة. والقواعد القانونية التي أرسيتها الاتفاقات الخاصة باستغلال مياه الأنهار الدولية في غير الأغراض الخاصة. الأمر الذي يجعلنا على القول أن هذه ابعداً سياسية وراء التصريح التركي لا سيما بعد أن ولدت تركيا اتفاقاً مع إسرائيل يقضي بمدة الأخيرة بما بين ٢٥٠ - ٥٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً عن طريق الباطنات الضخمة. كما أنه يأتي في وقت لاحق لترح تركيا المشروع الذي أطلق عليه «أنابيب السلام» والذي يسعى إلى مد بلدان المنطقة بالمياه عن طريق خطين



للتصريحات التركية الأخيرة تاتي في سياق الضغط على سوريا لاجبارها على التخلي عن لطلب والضغط الفلسطينية من دول الجوار لاختلاف مواقف أكثر حيوية تجاه مطلب هذه الدول بل لاطاعتها في لواء العربية . وتكثر ما يقع الاستغناء في هذا الموقف التركي هو الانسحاب الى القواعد التركية العربية . وعان لنتائج بعض الدول العربية لواء تطعية مبرر لاطاع هذه الدول في موايد المقام العربي علم يحدث من قبل ان اعطيت دولة ما طرف في نهج دول . انها سوف تلتزم سيادتها الوطنية على الفرض لأن الدول الأخرى للشرعية في حوض النهر لديها لروات من موايد أخرى . ولا يوجد مير تلك سوى الخطى الاستعمارية أو مطلق القوة . فلولا الاوضاع المتصورة للمقام العربي . ما كان يمكن لتركيا ان تدم على مثل هذا التصريح . كذلك فإن الشاؤون التركي - الإسرائيلي جلي حيث هناك تضييق وتعاون في الاثارة والمواقف والمطامع وجميعها يفرس على المقام العربي ان يدمر سريعاً ومن خلال جمعة الدول العربية بعد اجتماع على مستوى الخبراء لبحث هذه التصريحات للترقية الشفيرة واصدار بيان يصرح عن موقف جمعة الدول العربية ليست للمعايير السورية والعراقية حتى لا تقاضي تركيا في تصريحاتها الاستثنائية التي يمكن ان تتحول بسهولة الى سرسقات واقعية لتصبح حوافز عربية جديدة بعدما فشلت اخرى كلياً بسبب لعممت العربي .

للتأليب تصديق منها بحدان الحقيق العربي والارمن واسرائيل . وهو المشروع الذي تحفظت عليه الدول العربية ورفضت مناقشته الا في اعقاب التوصل الى تسوية سلمية للخطبة الأرضي العربية التي تحتلها اسرائيل . ومن هنا لا يمكن فصل الموقف التركي الأخير عن سياق الضغوط التي يتعرض لها المقام العربي في الآونة الأخيرة من دول الجوار الجغراف التي تضييق من اراضيها موايد الانهار الدولية التي يشهد عليها المقام العربي بشكل رئيس . ففي اعقاب المعلومات التي توالت حول مساعدة اسرائيل لاثيوبيا في بناء مجموعة من السدود على مجرى نهج النيل كنوع من الضغط على مصر . جاء الاعلان للتركي ليعطي للحد تركيا درجة في ممارسة الضغوط على سوريا والفرانك . وقد ذكرت سوريا هذه الزيادة الخفية للموقف التركي . وهو ما اشارت اليه صحيفة بخاريون السورية التي ذكرت ان تصريحات ديميريل تتناقض مع تصريحات شيمون بيريز حين أعلن عن حل اسرائيل في الشجع ببناء المنطقة - مشدداً بما فعله العرب من لروات خفية . ورفعة منها في نهضة القوتار مع تركيا وفي نفس الوقت التحذير من فعلة التحقيق التركي - الإسرائيلي كانت لصحيفة حامل بالاً يكون الموقف التركي يتدرج في اعقاب لعمى اسرائيل للضغط على سوريا ولتجلب للفرانك عن حقوق العرب في استعادة أراضيهم المحتلة وتأمين الحرية والاستقلال للمسلمين الفلسطينيين .

شخص بما سبق في التأكيد على ان



أزمة مياه الفرات :

الصلف التركي نتيجة طبيعية للانهايار العربي



رغم محاولة وزير الخارجية التركي في زيارته هذا الأسبوع لدمشق للتخفيف من حدة الطفق الذي انتاب سوريا من التصريحات التي أطلقها رئيس الحكومة التركية قبل أيام قليلة من الزيارة بشأن حق تركيا المطلق في التصرف بمياه نهري دجلة والفرات اللذين ينبعان منها ويمر أن بأراضي سوريا والعراق . إلا أن هذه المحاولة لم يكن ممكناً أن تهدىء من المخاوف السورية وقد يكون ذلك مطلوباً - خاصة وأن المسؤول التركي تجاهل تماماً المطالب السورية بضرورة إبرام إتفاق لتوزيع المياه بين الدول الثلاث . وعلى العكس من ذلك فإن الوزير التركي كان حريصاً على إبراز أن هدف زيارته هو التركيز على الجانب الأمني المتعلق بوقف هجمات حزب العمال الكردلي . التركي . من الحدود السورية .

أوزال

الأسد

وعلى عكس السوابق التركية الماضية التي كان آخرها في يناير عام ١٩٩٠ عندما ألزمت تركيا حيس مياه الفرات لمدة شهر إلا أنها طلبت ذلك بأسباب فنية واقتصادية تتعلق بتتبع مشروع تركي للسدود ولم تجرؤ على القول وقتها إن الأمر يخصها وحدها باعتباره يتعلق بسيادتها الوطنية كما تعلن الآن .

والجديد في الاستخفاف التركي المستمر بحقوق سوريا والعراق في مياه النهرين هذه المرة هو صراخه الواضحة في إضفاء الطابع السياسي على الموضوع باعتباره أمراً يتعلق بسيادة تركيا وحلقها في التصرف بمياه النهرين الدوليين رغم مخالفة ذلك للقوانين الدولية .

وإذا كان يمكن تفسير هذا التركيز التركي في الوقت الحالي على أنه مسموكة بالمياه مقابل قيام سوريا بدور فريقي الحدود السورية التركية . فإن ذلك لايجب أن المظالم التركية في حقوق العرب المائية قديمة ومستمرة منذ الثلاثينيات من هذا القرن وقبل نشوء مسألة كردية . لدى تركيا .



المصدر : الأمم المتحدة

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويمكن البحث في أسباب هذا التصعيد الأخير في سلوك تركيا العنصري تجاه العرب فيما حدث في الحقل العربي بعد يناير ١٩٩٠ وبالتحديد منذ ٢ أغسطس ١٩٩٠ وما تلاه من انهيار عربي شمل بعد حرب الخليج في نفس الوقت الذي تعمزت فيه مشكلة تركيا الإقليمية.

وإذا كان بعض العراقيين قد استبعدوا عقب أزمة يناير ١٩٩٠ أن يؤدي التصراع على المياه إلى تطويع حرب فإن هذا التوقع يكسب المزيد من المصداقية في ظل التدهور المستمر في الموقف العربي بعد حرب الخليج لخصوصاً ليست متوقعة عسكرياً على تركيا إضافة إلى إنشغالها الداخلي بالقتال على حدودها الجنوبية الغربية إسرائيل لها العراق فاقه يعني من تضعف مع لونه.

ولربما ينس هذا العامل المتعلق بحسنيات القوة والضعف فله أيضاً أن يكون هناك مجال لإبرام اتفاق عمل لتوزيع المياه بين الدول الثلاث إذ ليس هناك ما يدعو تركيا لعدم استثمار ضعف جيرانها.

فالمرجح أن ظل هذه الأوضاع في سوريا والعراق سوف يتغيّران تدريجياً على التحول إلى بلاد تعاني عجزاً في إنتاج الغذاء.

عمر أحمد عمر



المصدر: الشرق الأوسط (الدمشق)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦... ١٩٩٢

سورية والتصريحات التركية حول مياه الفرات

إدريس جرجس كتب من الملاحظات السورية التركية الأخيرة حول قضية مياه نهر الفرات وقواعد حزب العمال الكردستاني. يدعى أن التصريحات التركية الأخيرة حول مياه نهر الفرات تهدد بمسألة المياه في المنطقة إلى الأبد.



لتهنت المخابرات السورية - التركية الأخيرة حول قضية مياه نهر الفرات وقرعانة حزب العمال الكرستاني، في أن كل شيء على ما يرام، والاتفاقات المعلقة يجري تنفيذها بكل نفاذ من جانب كل طرف أي من جانب دمشق فيما يتعلق بالنسبة الثانية ومن جانب انقرة فيما يتعلق بالنسبة الثالثة. حتى أن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قال بوضوح أن التوتر جدد الأجواء ايجابية والمبادرات تأتي. فيما جاء في البيان المشترك على اثر زيارة وزير الخارجية التركي في دمشق أن المحادثات تناولت ما صغر مؤخراً حول موضوع المياه وتم التمسك من عدم صحتها.

ومعه إشارة بالغة لتدهنيب الوفرة إلى الخطاب الذي اقاده رئيس الحكومة التركي سليمان ديميريل قبل اسبوع من زيارة وزير الخارجية حكمت تشينير إلى العاصمة السورية وذلك خلال افتتاح مشروع سد انتادوك الضخم الذي بني في اطار ٢٢ سدا على نهري دجلة والفرات. وفي ذلك الخطاب الذي اعتبر ملهماً ومفادياً بصراحتة ومنتهى والفة المباشرة التي استخدمها، قال ديميريل أن الفرات دجلة وروافدهما هي ملك لتركيا حتى الحدود مع سورية والعراق. وتبسطهم تركيا إن تسلمتهم مائلاً تريد. وجاءت رده الفعل السورية على هذا التصريح جادة وواضحة، وروية بوضوح بين موقف تركيا وموقف إسرائيل. وقالت صحيفة «الشريين» في سدة تطويقاتها: نأمل أن لا يكون موقف رئيس الوزراء التركي حزياً من محلة إسرائيل الرامية إلى الضغط على سورية ويدفعها للتنازل عن حق العرب في استعادة أراضيهم المملطة بل أن البعض في دمشق وجد حالة بين موقف ديميريل الاستعصامي من مسألة المياه والزراعة الأخيرة التي قام بها الرئيس الاسرائيلي حاييم بيريز في اسطنبول، والتي اعتبرت زيارة تاريخية، إذ أنها كانت الأولى من نوعها، كما أنها جاءت في اطار

الاستقالات بمرور ٥٠٠ سنة على دخول اليهود إلى تركيا. وتتسائل الرافدين للعلاقات السورية - التركية الآن هل تغطي التصريحات الرسمية الإيجابية والبيانات المشتركة الأثر الذي لمنحه موقف رئيس الحكومة لتركيا في هم يصادفون أيضاً: يأتي موقف من اللوائح التركية تأخذ دمشق هل هو موقف ديميريل لم موقف وزير خارجيتها صامح أن الوزير أياغ الرئيس حافظ الأسد خلال استقباله له أن تصريحات رئيس الوزراء لا تعكس السياسة التركية الحقيقية، يحمل فيه رسالة في هذا الاطار من الرئيس التركي تورغوت أوزال، وأن الرئيس السوري وحيد بهذا التصديق كما جاء على لسان الناطق باسمه شيرن أن الأمر ليس مجرد خلافات في وجهات النظر أو تناقضات تركية بلغلية. بل يتعمق ذلك في ربط قضية المياه بتوجيه العلاقات الثنائية بين البلدين ويعطيها في مرحلة معينة، مما يعني أن هذه القضية تبقى مسلحاً، في يد تركيا تستخدمه إذا شئت، سواء والتصريحات أو حتى بالوسائل العملية، مما حصل قبل عامين، عندما قامت بقطع مياه الفرات لمدة شهر عن سورية والعراق، بمجة على الخلافات في سد أتاتورك.

وعلى رغم الخلافات السياسية الداخلية والحزبية في تركيا، ومنها الخلاف بين ديميريل، اليسيني (٨٨ سنة)، زعيم حزب، الطريق الصحيح، والذي يطلق عليه لقب ضابط السيادة التركية - وزير خارجية تكتلين، لعد الزمن اليساري والوزير البارز (في السابق) زعيم حزب الشعب بولند ليجيتيل عزله الجيش عن السلطة في انقلاب العسكري سنة ١٩٨٠، وإبقاء خارج العمل السياسي مدة عشر سنوات، على رغم هذه الخلافات فإن مسألة نهري دجلة والفرات، وحق سورية والعراق في استثمارهما في جانب تركيا، هي مسألة غير محسومة في تركيا، وفي ذلك دالة للاستقلال

السياسي من كل جانب. وأصبح في ذلك أن السياسيين الترك يستندون الأجابة في وضوح حول ما إذا كان هذا الفهرن الثقل يتبعان في تركيا نهجين متريكين، لم «دواوين» ولا يحدون في الشاؤون الدولي ما يفرض عليهم توزيع هذه الأتاهار بطريقة معينة من الأراضي المجاورة، كما لا يحدون ما يتبعهم من قطعها أو استثمارها كما يشاؤون، إلا إذا كانت الاتفاقات الثنائية تنظم هذه العملية بطريقة معينة. والحقيقة أن بين تركيا وكل من سورية والعراق اتفاقات من هذا النوع آخرها اتفاق سوري - تركي بين الرئيسين الأسد وأوزال يحدو في سنة ١٩٨٧، ويعطي سورية الحق في ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من نهر الفرات، وهو الاتفاق الذي تمت الإشارة إليه، كلما حصل خلاف حول هذا الموضوع. ويصعب هذا الوضع، تشكل قضية المياه في إطار تشفيا لسري على الجدول نفسه، ومن هذه القضايا مسألة الأمن على الحدود السورية بين البلدين (٩٠٠ كيلومتر)، وقضية اللوازمات للتعهدات الأطراف التي عقدت بعض جلسات برعاية امريكية - سورية، وهي تشمل موضوع توزيع الثروات المائية في المنطقة واقتصادياً، ومقدرة جودة واحدة من المبادرات المائية في ليبيا في مايو (أيار) الماضي، تلتزم عليها سورية وإيران، فيما حضرتها الأطراف الأخرى ومثلان من الحكومة التركية، التي وجهت إليها دعوة خاصة، وللمع سائر الجانب، لتركيا أنهم يرون أن تداسم المياه يجب أن يشمل المنطقة بكاملها. وأجوداً تصفحات على طريقة تعامل سورية مع هذا الموضوع، رغم أنها تحصل - في نظري - على الحصص التيقت عليها من مياه الفرات بموجب الاتفاقات الثنائية. كما ذكر ممثل الحكومة لتركيا أن سورية تحول مجاري نهر الفرات الذي يتبع من لبنان ويمر عبر لرافديتها، ما ينطوي في الجانب في بعض سرى منظمة الاستكشافات السعودية، وعرضوا



وأول تشديد كبير على نشاط هذا الحزب في القول المجاور كان فعلاً، بأن تركيا ترى أن من الممكن الحد من كثافة هذه الحملات ومواجهتها. وبالفعل أصادت القضية الأمنية مكاناً مهماً في المناقشات واستطاعت تركيا أن تحصل على اتفاق مع دمشق يضيء بتشكيل لجنة أمنية مكانة السهر على تخفيف الجانب الأمني على أن تتجنب مرة كل ثلاثة أشهر، وأكد الوزير التركي أن مهماته جعلت إهدائها في هذا المجال كما قال الشرح أنه ليس من المهم معرفة مكان وجود زعيم الحزب التركي الجديد عبد الله أوجان (زاداً على ما ذكر من بوجده في دمشق) بل الأهم منع الأسماء التي تركيا من جانب عناصره. وإذا كانت المسألة الأمنية قد وجدت الحل بالشكل الذي يرضي تركيا، وتحتوت زيارة وزير الخارجية إلى مناقشة قضية أمنية ليست أصلاً من اختصاصه لماذا عن قضية المراهق سوري فيها؟

يفضل المسؤولين السوريين في هذا المجال أن لا يتم الربط بين السوريين، فمستقلاً بأشخاص من يستخدم لاء سلاح ضد الجيران، كقوله لا يفيكون توجهه الاتهامات اليوم بأنهم يحدون قواعد التطرف الأكراد إلى يرق في وجه السياسة التركية. وقد استطاعت الحكومة السورية بعد تصريحات ديميريل أن تجدد لوجهاً عربياً حول مواقفها من قضية الجهاد الفرات، من خلال اتصالات على مستويات عالية مع قادة المنطقة ومن خلال الموقف الرسمي اتخذته جامعة الدول العربية، وبما أن، «إنهاء الكلام الذي من شأنه إثارة نزاعات في المنطقة وإثارة كل الظروف التي تساعد على نجاح مسيرة السلام في الشرق الأوسط».

وكشور بما تعلق دمشق في التصريحات الأخيرة لا يكون هذا الموضوع قد تحول في أيضاً في وسيلة للفتنة على غيره في إطار مناقشات السلام، ومن هذا كان تسعى إلى سحب كل الأعلام من يد الاتهامات التركية، وبينما الأعلام الأمنية. وذلك كي لا تتحول قضية الفرات من مجرد مياه يجر حمى حول البقيين، في قضية سياسية تدور في طريقها لتكسر على انتقاصات، التي تعرضت دمشق على التعامل معها بحذر في هذه الظروف، لشدة في الاشتباكات الدرام الغامض التي تتمتع به تركيا وفيه الحملات المزمعة بين البلدين الجارين.

وزارة وزيره بنجاح الحصول على اتفاق مع سورية جاء فيه الاعتراف بمسؤوليتها عن ذلك من خلال المرافعة على إقتفال قواعد الحزب في منطقة البقاع، وإفادة الأهل الذي، وعدم إلقاء الأرميين ومنهم من عبور الحدود من ياد إلى لير. ورغم السماح لأي منظمة بغيرها أحد الطرفين غير سورية أن تبقى في أراضي الطرف الآخر أو تقديم نظمته أو تمارس نشاطاً عدائياً أو تجري تفرقات من أي نوع، وفي الفترة الأخيرة من الاتفاق الذي وقع عليه الوزير التركي والسوري صعد حربة جاء بالحرف إلى أن الجانب التركي عبير عن الزعامة من نشاطات حزب العمال الكرستاني وتطرق إليها بالتفصيل. وإبان الجانب السوري في هذا الحزب منظمة غير شرعية في سورية وأن أعضاءه سيمحتفلون ويسلمون إلى السلطات في بلاد التي يتبعون إليه.

والآن يقول مسؤول لني كبير في لفرقة أن نشاط هذا الحزب عاد كما كان، فزعيمة عبد الله أوجان عاد إلى شقيقه في دمشق، وحملات القمع عادت كما كانت في سهل البقاع. وذلك بعد ما كانت قد رويت تقارير في السابق أن مقاتلي هذا الحزب أخذوا يتنقلون إلى المناطق الجبلية اللبنانية الحدود مع تركيا. وفي لجماع لني هذه في لفرقة وترامه رئيس للعمليات العسكرية الجنرال توماس كومان، تمت مناقشة تقرير تضمن معلومات حول نشاط الحزب الكرستاني (الخطير في تركيا) وفيه أن هذا الحزب لاني مصمكة مشككية في البقاع، وأن المصور التي عرضت وزيت على الصحف كانت لهذا الغرض فقط. كما أن أوجان لا يزال ويشرف على التفرقات التي تجري في سهل البقاع.

ولهذا السبب اعتبر المسؤولين الاتراك قضية زيارة وزير خارجيتهم إلى دمشق أن القضية الأمنية في بالنسبة إليهم أهم من قضية لاء، في هذه الظروف، لمعمل الذين يسقطون على كل أسير في المناطق الشرقية والجنوبية في تركيا، أو حتى في المدن التي أسير على يد حزب العمال الكرستاني، يصل إلى أربعين شخصاً.

استعدادهم لمص مشروعهم القديم التعلق بعد التأييد للاء من لهرى سيجان وبيجان (قرب مدينة لاء الجنوبية) إلى دول الشرق الأوسط، والذي أطلق عليه أوزال اسم خط التاييد السلاوي. وإذلاً أن تبرع ذلك أن دول المنطقة لم تجد استعداداً وبما للتعاون مع الحكومة التركية وإصبتها بتصريحات سياسية، وللغرض أن أي من دول المنطقة لم تيسر إلى طرح مشروع هذه التاييد في تركيا وأن المشروع هو مصدر فكرة تركية كان يقصد بها تبادل لاء «التركي» مع «الأتالي العربي».

وعلى رغم الطريقة التي سحب بها هذا المشروع، والتي جرى تبريرها بأنها تعود إلى رفض الحرب له فقد كان الغضب التركي واضحاً حول رد الفعل العربي من عدم التعاون في هذا المجال، وألا كان ربط سلهمان ديميريل في نصيحتي الخط والاء معبر في خطابه الأخير، إذ قال: إن مياثنا لاء مثلاً لهم لظهور، فمن لا تقاسمهم للخط ولا تليل منهم أن يتقاسموا معنا لاء.

وبقول وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أن استمرارية حيل هذه التصريحات الأخيرة يعود إلى أنها متواجدة مع مبرر لها، فالعلاقات مع تركيا تزد في لامن المرامل التي عرفتها منذ الحرب البالية الثانية، ومن المبادرات غير الموهوبة في المعاصرة السورية أن حملة التصفية التركية ضدها تأتي دائماً كحكمة لزيارة مسؤول تركي إلى دمشق، ففي أبريل (نيسان) الماضي، وشية زيارة وزير الخارجية عصمت سيجان، لارتد الصحف ويختلف وسائل الأعلام الرسمية التركية قضية معرب العمال الكرستاني، في البقاع وقواعده وصليته ضد تركيا، ومع أن نشاط هذا الحزب لم يعد في ذلك الوقت، بل هو منذ لسنوات طويلة، كان الربط بين نشاطه ومسؤولية سورية عنه كان غير متوقع قبل الزيارة، ويستخدم الأكراد



.. سوريا والمغرب

حق علينا ، بل واجب عربي وقومي أن نشير ونرسل بعق عواقب المعايير الأخيرة التي خرج بها علينا سليمان ديميريل ورئيس وزراء تركيا . نتابعها بعناية ونناقها ماخذ الجد ولا نعتبرها مجرد مشكلة ثنائية بين سوريا وتركيا ، بل نضعها في حجمها الحقيقي باعتبار أنها تمثل تهديدا داهما للأمن القومي ، بل ولقد تكون طاقة إندثار لمسجل حرب المياه الناعمة في المنطقة .

إحسان بكر

التحيز السياسية التركية . وخبراء الري العالميين يقولون أنه بحلول قرن الميل يكون قد تم إنشاء ٢١ سدا و١٩ محطة لتوليد الطاقة ولقائمة شبكة ري واسعة ، وبذلك يتحقق ما كان يحلم به كمال أتاتورك مؤسس تركيا الحديثة . وبعد يوم واحد من إعلان تصريحات ديميريل أكدت سوريا رسميا أنها لن تفرط بمائها في الاستفادة من مياه بحلة والفرات استفادة إلى الاستفادة المبررة مع تركيا . وإلى القوائم الدولية . واعتبرت المصادر السورية الموقف التركي سابقة خطيرة في العلاقات الدولية . وقالت أن هذه العداوى أو طبعات على كل الأتجار لتولية نعمت القومى في كل دول العالم . فهي للتناقض والبروتوكول المرحلي الموقع بين تركيا وسوريا في يونيو ٨٧ ، والتي اعتبر وقت توقيعها بمثابة خطوة إيجابية من جانب دمشق تجاه أتاتورك . ويقول أتاتورك : أنه خلال فترة ما بعد أتاتورك وإلى أن توصيل البلدان الثلاثة لمنطقة نهر الفرات وهي سوريا وتركيا والمراق ، أي الثلاث نهائى ، تبعد الجانب التركي بتصوير ٥٠٠ متر مكعب في الثانية على الحدود السورية - التركية . وفي حال تبنى هذا التصديق أصبح ما يطلق الجانب التركي تعديل هذا الفارق في أشهر الذنى .

للمصادر السورية أوضحت أن الاتفاق المرحلي الموقع بين سوريا والعراق والذي بدأ العمل به في أبريل ١٩٩٠ يقضى بأن يتسلم البلدان العريضان مياه نهر الفرات عند نقطة الحدود السورية - العراقية بنسبة ٧٥٪ للعراقيين و٢٥٪ للسوريين . وقالت أن تدفق المياه على نقطة الحدود السورية - التركية يتحقق البروتوكول الموقع بين البلدين مما يثل على أن التصريحات سطيفان ديميريل إعادة أخرى غير الإيعام الفنية .

والمسائل المطروح هو : هل لوائح التركي الأخير يشكل أدلة شطط على كونه دمشق أرباع بينها واتفاق معها لحيادته أوجلان زعيم حزب

في واحدة من أكثر الأمور استفزازا واستهزاء بالشاعر العربية والقومية خرج علينا رئيس وزراء تركيا بأدعاءات توسع جديدة تقول بالحرص الواحد : «إن تركيا سيدة على مياه الأنهار التي تنبع من أراضيها ، وليس لسوريا والعراق أي حق فيها» . وأضاف في مقابلة مع صحيفة : «إن مصداق المياه لتركيا . ومصدر النفط للماء» . مرردا في الواقع مقصود نفس ادعاءات وزير خارجية إسرائيل شيمون بيريز المطالبة بحق إسرائيل في المياه العربية ، حيث أن العرب يمتلكون النفط .

ويبدو أن تركيا لا تريد أبدا أن تطلق مفاها خلافتها من الأطراف العربية ، فلي فوات الذي يتحيا فيه الجانب العربي أحاطت السلام مع إسرائيل في ولشطن تعد بحق اختيارا عمليا لدى جنية راين تجاه السلام ، فتلحق حكومة انقرة مشكلة تريد أن تمارس بها ضغوطا على سوريا لإضعاف موقفها في لبنان ، ولكى تليل بالشرط التصفية المعروضة عليها حتى الآن في مباحثات السلام حول الجولان .

سليمان ديميريل أحفل منذ أيام بلنشين حسين من أسود العلاقة في إطار مشروع أتاتورك ، وأعلن في مؤتمر صحفي عقده في إسطنبول عشية توجهه إلى جنوب شرقى تركيا : «إن هذه مسألة تتعلق بالسيادة ، وهذه أرضنا ، ومن حقنا أن نعمل ما نشاء» . ومشروع الفلب هو أضخم استثمارات تركيا للعلاقة ، وأكبر مشروع استثماري في الدول المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط ، ويتكلف ٢٢ مليار دولار ، وبه عدد من مصانع توليد الطاقة الهيدروكهربائية ، وشبكة ضخمة للرى تستخدم ممرى بحلة نجلة والفرات حيث يمران في منطقة الحدود بين تركيا من جهة وبين سوريا والعراق من جهة أخرى .

المطروح يعنى باختصار أن تركيا تسعى إلى التحكم في القوى الطبيعية الموجودة هناك وإعادة الهائل الخصيب إلى بعض ما كان له من سيد غابر ، ثم أن المقصود دعمه على مستويات



العمل للتركيبات التي بشن حرباً على تركيا منذ عام ٨٤ من أجل إقامة دولة عربية مستقلة . ويشترط أنه موجود حالياً في دمشق ويمبر منها مخيم الحزب في وادي البقاع اللبناني . لكن يريد على ذلك أن هذا كله كان في الماضي أيام أن سادت أجواء التوتر بين دمشق والقوة وأن سوريا ملتزمة منذ إبريل الماضي بتطبيق الاتفاق الأمني الموقع بين الحكومتين ، وأن دمشق انضمت بالفعل لمواصلة حزب العمال الكردي في وادي البقاع وتحسنت بضم إيواء مكاتب الحزب للنازحين

أم أن تركيا تريد بالفعل أن تلعب بكرة المياه - وحاجية كل من سوريا والعراق إليها شديدة ، لإنهاء قضية حبات أو موت - كي تمارس سطوتها السياسية على دمشق قبل محادثات السلام القادمة ، خاصة أن القضية ليست فقط قضية الجولان ، بل أن قضية المياه في المنطقة تشكل واحدة من القضايا الرئيسية الكبرى للدول المعنية في منطقة الشرق الأوسط .

على أي الأحوال فإنه يمكننا القول إن أزمة استغلال مياه بحلة والفرات - القضية الجديدة - قد طوقت دوائرها وأفاق لكف - إلى حين - بإزالة الأخيرة التي قام بها لمسحق حكمت شلبي وزير خارجية تركيا والتأكيد السوري التركي خلال بيان مشترك صدر يوم الأحد الماضي بإعلان تجسيد التزام البلدين ببروتوكول التعاون الاقتصادي والفني المشترك الموقع عام ٨٧ وبروتوكول التفاوض الأمني والتأكيد على أن لمعاناً لغية من العراق وتركيا وسوريا ستجتمعت قريباً لبحث قضية المياه بين الدول الثلاث .

ويقال إن نقول إن ملف المياه في المنطقة لم يفلح بعد ، وإن إعلان رئيس وزراء تركيا أن تركيا ستمد على مياه الأنهار التي تنبع من أراضيها وليس سوريا أو العراق أي حق فيها ، هي سابقة خطيرة تعد الأولى من نوعها . إذ يعلن بلد للنبع نهر دولي أن موارد النهر تخصه وحده دون البلدان المجاورة التي يجري فيها هذا النهر شارياً عرض الحائط بمضمون القانون الدولي بشأن الموارد المائية العابرة واستخدامها في غير الغرض الثلاثي وإن دولة للنبع لا يمكن أن تقدم على أي تصرف يمكن أن يسبب ضرراً لدول حوض النهر ، وإن أي تصرف أو إجراء يعد بطلاناً ما لم يحفظ بموافقة جميع الدول .

لذا فإن قضية لا تهم سوريا والعراق وحدهما . لذا إزاء قضية تهم صميم الأمن القومي العربي الأمر الذي يتطلب تحركاً عربياً جماعياً على أعلى مستوى تحت مظلة جامعة الدول العربية لجمع مواقف كل من سوريا والعراق بالفعل وإن يجدي معها صدور بيانات مشتركة بينا للتاريخ القادمة على أرض الواقع تخالف ذلك تماماً . إن المخطور عصمت عبدالجديد بكل ما يمثله منصبه الرفيع والمسئول عليه مسؤوليات كبيرة تجاه الخروج بموقف عربي حاسم وموحد لدعوى إقامة تحمل في طياتها الكثير وإنهاد شعوى عربية بمرارة مياها . إن صفحات القلم لم تخلق بعد ، ولكننا نقول إن أولى صفحاته قد ولدت بالفعل .



سنة آشاتورك قسيلة زمينية موتوتيه شمهده باهالانفجار تركيا تساووم الاطراف العربية بمياه دجلة والفرات!!

كان لرحلان كوربا، ومالكي، على أن تركيا تستحق واكتشاف مياه مراحيل سد لتتذكره في المضيق إلى أقصى درجة ممكنة على جانبيها العربيتين سوريا والعراق التي تتشارك معها مياه نهر الفرات في طريق تشييدها مياه نهر الفرات من لبنان ١٩٧٧ ج صاحب سياسة كوربا، غير أن الاتصالات التي جرت مؤخرا على مستوى الجنتين السوري، التركي قد هيئت بينهم هذا

الرحلان في سد ما،
لكن ٢٥ بوابك الساجي وكلاء الاجتاحت
بالفتح احدى مراحيل سد شمال لتتذكره
الذي سيجعل المياه فيه شمالا عام
٢٠٥٠ اطلق سليمان محمود زاهد
الفرات التركي وهو جيل مياه ساجي
لصير مياه غير مشجعة الكمام تعاون
بوت تركيا التي تقع على ارضها حسب
نهر الفرات وبين سوريا والعراق
التي تتعاون على تشارك مياه النهر
الى اراضيهم.

طريق الحوار

التزمت القوات ايرنا بديركي-كورك
التعاون الاجلبي المولع بينهما عام
١٩٨٧، وتجاوزت هذا حدث في اواخر
عام ١٩٨٩ عندما اعلنت تركيا وقف
تشارك مياه نهر الفرات لكل من العراق
وسوريا لمدة ثلاثين يوما لاجتاحت
بعض الاصلال المتطرفة بقيادة سد
التتذكره.. الا أن الزعيمين التركي
لرحلان اوزال حاد وكاد عام ١٩٩٠
قد أن يطلق مياه نهر الفرات مرة
اخرى تحسبا لهذا الموقف التركي
صاحب اليد العليا في المسألة، ولكن

سوريا في اربيل من هذا العام تقالا
ولكن بوقا القاطن حزب قسيلة التروين
غير الحسوة المشتركة كما تم الكسر
ساجي، واخراجه الفرات أن ارضي سوريا
أو اربيل أن تستلمه لا جزعة استأجر
ومن تركيا كما كان في طريق الحوار
كسوية مشجعة سدات السليمانية الزاهد
السوريين والترك في كلا الطرفين
والتي طالت مشكلة لمدة اثنين واربعين
عاما

وكنز ان العلاقات التركية - السورية

شبهت خلال فترة الأخيرة فورا حاد
على الاقتح تركيا لند التتذكره على
نهر الفرات، والذي يقضي في اربيل
مشروع تركي كبير لاستخدام مياه نهر
دجلة والفرات في بنائها لرى بعض
المتطاف القاطنة في جنوب شرق
الاصول، وتتضمن القسيلة التركية
بناء اثنين وعشرين سدا ١٩٥ محطة
للتاقة الكهربائية.

حسين الجوزان

وقال الجوزان ان هذه المشاريع التركية
سوف تفر على عموم مياه نهر الفرات
التي يمر عبر سوريا وتجهه إلى



سليمان محمود

طارق عجلان

العراق، وتتذكر سوريا وشغل أكثر من
العراق فيها نهر دجلة التي جالب مياه
الفرات، لكن المسألة هي أن العراق

ويضمها العالي لا تخضع لتسليم
على القاطن مع تركيا حيل زيادة
جدة مياه السورية التي تفر في
البنية وحلوة مياهه كقائمة أسر
جسان حشيتا في المياه خصوصا بعد
تدبير أتبيا العسكرية في جوب الفرات
ولتأخر قرارها السياسي منها.
لأن أن فراد الاقليات الدولية تنص
على أنه لا فصل لنيل لمع على حيل
المص، وأن الدول الثورية جميعا
شركام وتكتف بمسح مائة من مياه
الفر على أسس كالأزمات حسن
الحوار، ومن أجل رادسية جميع
الشعب لأن سد لتتذكره التركي وشكل
كليا زمينية موقوفة تلك عليها الدول
لأن المتصل المتناحرة في استغلال
مياه نهر دجلة والفرات، تهدد
بالإفجار في أي وقت.



السياسة x برتنامة

تركيا .. ومنطق القوة

في منتصف الشهر الماضي أطلق سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا الشرارة الأولى في كهرياء سد انتاتورك وهو واحد من أكبر السدود في العالم . وقد احتل بهذا الانتاج زمام مجلة والفرات تيدآن من الأراضي التركية وهي بكتال حرة في التصرف فيها ، تملكاً كالعرب الذين يملكون النفط وهم أحرار في التصرف فيه ولا يشاركهم فيه أحد .. وقامت الدنيا ولم تهذا حتى الآن رغم محاولات وزير خارجية تركيا الذي سارع بزيارة سوريا لمطانتها على حلقها في مياه نهري الفرات وحبلة والقدان يعتبران مورد المياه الرئيسي لكل من سوريا والعراق .

ولكن بين هذين الرايين المتعارضين ثغلي حقيقة واضحة وهي أن مشروع سد انتاتورك يستهدف انتاج كمية ضخمة من الكهرباء تخدم جنوب شرق تركيا وهي المنطقة التي ظلت قاحلة طوال عدة قرون . ويعد سد انتاتورك هو التاسع أكبر سد في العالم . وتشتمل الطموحات التركية على بناء ٢٢ سداً و١٩ محطة للطاقة الكهربائية ويقول الخبراء انه من شأن هذه المشروعات ان تنقل إلى النصف حجم مياه نهر الفرات القادمة من هير سورياً متجه إلى العراق .

حقيقة أخرى .. هي أن تركيا وهي تقيم على هذه المشروعات الطموحة والتي يتوقع لها أن تكلف ٣٢ مليار دولار تمت بدون أن يتم التباحث حول حقوق الدول الأخرى التي تمر فيها مياه هذين النهرين . والثابت ان هناك عراً دولياً يحدد وينسق العلاقة بين الدول التي يمر بها نهر واحد ، حول حق كل منها في مياه هذا النهر وفقاً لتعدادها والمسافة التي يخرتها النهر في كل بلد .. وهو ما لم تقطعه تركيا حتى الآن .

وتركيا وهي تعمل على تحدي الدول العربية . إنما تملك بهذا التحدي مجالاً للحركة والتواصل . بينما هي في نفس الوقت تبحث لنفسها عن دور ثلثة مع المجموعة الأوروبية التي تحاول اللحاق بها والانضمام إليها قبل الوسائل . بينما تملك اليونان أممها معارضة لهذا الانضمام . وترة تبحث لنفسها عن دور شرق الوسطى محاولة بهذا أن تفتح لنفسها أسواقاً



المصدر : نصف الدنيا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ تموز ١٩٩٢

جارية وتكرر أخرى تمد بصورها إلى آسيا الوسطى تحت ستار الاستعداد الحضاري والثقافي واللغوي الذي يربط بينها وبين دول الكومنولث المستقلة في هذه المنطقة وهي أوزبكستان وتاجيكستان وكازاخستان وتركمانيا والتي كانت جزء من الاتحاد السوفياتي السابق .

ولعل ما تقوم به إسرائيل من محاولة الاستيلاء على مياه المنطقة التي تحتلها في فلسطين وجنوب لبنان ومحاولاتها لتحويل مياه الأنهار التي تمر بها مثل نهر الليطاني ، مثل آخر على منطلق القوة والأمر الواقع وإن كانت المفاوضات المتعددة الأطراف واللجنة التي تناقش قضية المياه هي أحسن وسيلة لوضع الأمور في نصابها . وحتى لا يكون المياه والنزاع حولها سببا في قيام حرب كما يتنبأ البعض وحيث سيأتي وقت تصبح فيه المياه أكثر شأنا من البترول .

ومع تنهاتها المستقلة الناضجة وصمت أسواقها كل هذه الاعتبارات وهي تتعامل مع نهر النيل في الدول الخمسة التي يمر بها النيل وروافده . ولعلنا ما يعرف باسم «الأنوار» الأخيرة من ذلك لتنظيم طرق ووسائل الاستفادة من هذا النهر العظيم وكيفية تهديته والسيطرة عليه في الجذب وذلك لكي لا تصبح قضية ما لا يستعجل غلبه . أنها تمتدح الأخوة وأعطاء كل ذي حق حقه فتمتدح من يتنهد السلام بين الدول المعنية وهذه هي السياسة التي يجب أن تبوءها العالم بعد نزول الحرب الباردة .

نجي زعملي



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ - ١٩٨٢

تركيا تتناغم مع إسرائيل في تمديد الأمن المائي العربي أزمة المياه مع دمشق مفتعلة واهدافها مكشوفة

أبعاد سياسية

ومنذ انفجرت أزمة الأخيرة من تصريعات ديميريل تحركات سورية على غير صعيد لتطويق هذا الموقف التركي والذبح في اتجاه الفتنة، مؤكدة على أنها لن تفرط في جعلها في الاستفادة من مياه مجلة والفرات استغناءً إلى القوتانيين الدولية والاتفاقات الملقوبة مع تركيا. وقد اعتبر المسؤولون السوريون أن الموقف التركي يشكل مسابقة خطيرة في العلاقات الدولية ولم يهاد سياسياً.

وحثت الجامعة العربية تركيا على التوصل إلى اتفاق مع سورية والعراق بشأن مياه الفرات ورات الجامعة لا اتفاق تركيا مع الدولتين العربيتين لا بد له أن يتم استناداً إلى البروتوكول للبرم والوئع من قبل الدول الثلاث في العام ١٩٨٢، ونحن على أن تسمح لشركة ميمور ما لا يقل عن ٥٠٠ متر مكعب من مياه الفرات في الثانية الواحدة إلى كل من سورية والعراق، وفي حال دناي هذه الكمية من المياه لسبب ما، على الجانب التركي تعديل هذا القطار في الشهر التالي. وكان الاتفاق الرضائي للوئع بين سورية والعراق، والذي بدأ العمل به في نيسان (أبريل) من العام ١٩٨٠، يخضع بتفاسد مياه نهر الفرات عند نقطة الحدود السورية - العراقية بنسبة ٨٤ في المئة للفراتين ٤٢ في المئة للسوريين. ويخلص الموقف التركي الذي أطلقه سلفه من ديميريل في تصريعاته القانون الدولي التي بعد الاتهام التي تعاقب القائم قوتاني أو تحصل بينهما اتهاماً دولية تطويق

باجمة بلذبح جارتهم إلى التزام الوائيق والمهود التي طمعتوا لهم ونفذت بعضها في وقت سابق من هذا العام عندما فككت من البقاع اللبثاني وبعض المناطق السورية محسكات للثور الأكراد. في حين اعتبرت دمشق تصريعات ديميريل غريبة وتسايلت من مغزاهها ودوالها، لاسيما في اللغات التي جرت في دمشق بين وزير الخارجية التركي السيد حكمت تشينين والمسؤولين السوريين، الذين أكثر له على رغبتهم في علاقات ودية مع تركيا، ولكن من دون أن يعود ذلك إلى أي تقييد بالموقف السوري في المياه.

وما شغل السوريين في محاولتهم استقراء تصريعات ديميريل هو خوفهم من أن يكون تقاطع هذه التصريعات حول المياه مع تصريعات إسرائيلية مضطربة له ولاه في الخطاب التركي بما يتعدى مسألة المياه إلى مسائل أخرى تتعلق بالقرارات التجارية الآن بين إسرائيل والغرب. ونقطة النقوض أن تكون هذه التصريعات مطوقة في رصيد إسرائيل وفي سياق الخطط على العرب، خصوصاً أن الذي صرح من بين الأسرانيين حول مسألة المياه هو مشعون بيريز الشخصية الثانية في حزب العمل الإسرائيلي ووزير الخارجية الحالي، وقد وصف السوريين تقاطع تصريعاته مع التصريحين بيريز بأنه مشير.

وكان مشعون بيريز قال ما معناه أن لإسرائيل الحق في المياه العربية ما دام العرب يملكون نسطاً.

لندن، صوت الكويت: تراجمت الأزمة التي فجرها تصريح رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل حول حق تركيا بكامل المياه التي تجري في أراضيها، بما في ذلك نهرا مجلة والفرات وعادت أنقرة لتؤكد على حق جارتها (سورية والعراق) في مياه النهرين وفقاً للاتفاقيات الملقوبة بين الأطراف الثلاثة.

وكان رئيس الوزراء التركي صرح في أواخر الشهر الماضي أن تركيا سيدة على مياه الأنهار التي تنبع في أراضيها وليس لسورية أو العراق أي حق فيها. ومن ما قاله ديميريل أيضاً، وكان سبباً في اندلاع الأزمة بين تركيا وسورية بأن مصائر المياه لتركيا ومصائر النفط لهما (يقصد سورية والعراق) نحن لا نقول أننا نشارك في مصائرها النفطية، ولا يملكهما النفط لهما يشاركنا مصائرها للثروة.

ويبدو أن الدبلوماسية التركية اعدت مسبقاً خطة تحرك لاحتواء قضية ديميريل ونفعا باتجاه محدد رمت له تركيا، حيث انتقل وزير خارجيتها حالاً إلى دمشق للقاء المسؤولين فيها وبالتالي واد الأزمة في مهدها بعد حفظ ثمارها ولكن لا تظهر أحداً في وضع ضمنيته إلا ما تحولت القضية إلى هيئة تحكم دولي. وهذا ما فشرت العاصمة السورية الأعداء له.

ويبدو من القبول أن زيارة وزير الخارجية التركي هدفت إلى إلهاء انتباه مع تركي على القضايا الأمنية، والخطبة للثاني على سورية ليس سوى وسيلة وجدها الأتراك



قنبلة ديميريل بشأن مياه دجلة والفرات لا ابتزاز سورية امنيا أم للضغط على المفاوض العربي لصالح اسرائيل؟

لثمة على مياه الفرات وينسب ٢٠ في المئة على مياه دجلة. وأن يقل النص الذي سوف تعاني منه كل من سورية والعراق عن ١٠ الى ١٥ مليار متر مكعب، وهو عمليا نصف كمية المياه التي تحصل عليها سورية عادة من تحلق مياه الفرات عبر الحدود التركية السورية.

ويقال لا تنفذ تلك التطمينات التي طالت اطلعت تركيا في اتجاه سورية من أن التنمية المدنية في استخدامات المياه بعد بناء السدود سوف تتيح الفرصة للمحافظة على قدر أكبر من المياه.

استغلال قضية المياه

ويضخ الخطر عما توصل اليه السوريون مع الترك في خلال زيارة وزير الخارجية التركي الى دمشق، فكل مشكلة المياه في المنطقة سوف تظل مرصعة للاستغلال السياسي، وللتخفيف في كل لحظة ما لم تلزم الأطراف بالبروتوكولات الملصق لها.

العراق على تحقيق الاكتفاء الذاتي. وفي مباحلة حول مسألة المياه بين تركيا وجاراتها سورية والعراق، قدمها د. محمود سمير أحمد في إطار معالجته ورويته لأشكال المياه في المنطقة نشرها مؤخرًا في كتاب حمل عنوان معارك المياه للحيلة في الشرق الأوسط لأخضت الباحث أن علاقات سورية بتركيا كانت دائما مشروها في من التوتر القديم، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حينما ضمت تركيا لواء الاسكندرون عذوة بموافقة الحلفاء، وحرمت سورية الحديثة الاستقلال من هذه اللوحة الشمالية من اراضيها. كل من تحريك تركيا لجيوشها على حدود سورية سنة ١٩٥٨ كوسيلة ضغط عليها للانضمام الى احوال القوية معناه لخلق السوريين ومسايرتهم الى طلب الوحدة القوية مع مصر جمال عبد الناصر.

وتتضمن خطة تركيا التي اسهمت سببا في النزاع بينها وبين جارتها، ولاسيما سورية الاستفادة من مياه

عليها القوانين الدولية التي تمنح على مبادئ حسن الجوار وعدم الاضرار بالغير، وحل الخلافات بالتفاوض وعدم التمسك باستعمال الحق والتجاسس القانوني مع الذات وتقسيم المياه الدولية المشتركة بشكل عادل ومعتدل.

والتيمن لخط سير العلاقة السورية التركية يدرك انه ليست هذه هي المرة الاولى التي تتسبب فيها المياه بنزاع بين سورية وتركيا، فالطلب التركي المتزايد على المياه وما قاد اليه من اشياء لاخضخ سد في المنطقة هو سد انتاورك دفع بالترك الى توتر العلاقات السورية التركية على نحو لم يسبق له مثيل عندما قبروا في ١٢ يناير (كانون الثاني) من العام ١٩٩٠ خضخ امدادات المياه السورية والعراقية مدة شهر كامل. وكانت تركيا قد لجأت في هذه الخطوة لمل سد انتاورك على الفرات من ملحتها.

ولي اصل للمشكلة ان حجم مياه الفرات يصل في بعض السنوات الى

٢٢ مليون متر مكعب تقريبا، في حين تنخفض سنوات الشح هذا الحجم الى النصف تقريبا، ما يتسبب في مخاطر جمة للفول الثلاث للمياه.

وقد لجأت سورية والعراق جنبا لجنب الى بناء سدود وصحيرات لتجلبا للماء، فقامت سورية بعمارة الأسد وسد الشوكة، الا ان اعمال الانشاء على السد أدت الى نقص في المياه والكهرباء في شهور الصيف في دمشق وحلب، ويستفيد العراق من مياه دجلة في بحيرة لؤلؤة شمال بغداد التي تربط بين مجرى نهري دجلة والفرات لتعويض الشح الذي يسبب مياه الفرات المتقلبة اليه من سورية.

الحاجة لمياه تزايد

وكما يؤكد الخبراء، فان عجز سورية من امداد المياه قد يصل الى مليار متر مكعب عام ٢٠٠٠ في حين ان توازن مياه دجلة يساهم

بين البلدان التي تشترك في نهرا لها طابع دولي. وإذا كانت الأزمة الأخيرة قد قاطعت مع الأزمة الدائمة بين لبنان واسرائيل التي تسرق مياه الفراتي وتذهب لنهجا باستعمار تكون القادرات مستغلا على السيطرة على مصبات المياه، فان التدخل الاسرائيلي في سورية، بسبب الرضا محصلا نظريا، ومسلحا في السورين مخالفة موضوع المياه، اطار المفاوضات مع اسرائيل قبل تحقيق تقدم فعلي في اقتراحات لاستعادة الأراضي الفلسطينية المحتلة، الى جانب الأراضي العربية وعلى راسها الجولان، وبالتالي فإن المسألة معقدة جدا، ولا نقاش في المدى للنظر حول المياه مع اسرائيل التي تقوم عمليا بجر المياه اللبنانية سررا وعابرة، وموضوع نهر الليطاني سبيل ان ليس على مستوى دولي من قبل لبنان من دون ان يوازي الامر الى خطوات عملية من قبل المجتمع الدولي تجعل اسرائيل تتراجع عن سرقة المياه.

الفرات بكميات تمتزجها سدود عديدة اقيمت على الفرات، اكبرها واكثرها تعميلا لسورية والارز للنزاع هو سد انتاورك وتقرر هذه الكميات في المياه بعشرة مليارات متر مكعب سنويا وإذا كان حجم انزاد نهر الفرات قبل تطويره مئذيل تركيا حوالي ٢٩ مليار متر مكعب سنويا، حسب الاعلانات التركية، رغم اختلاف التقديرات السورية لهذا انزاد، فان سورية لا تزال منها سوى ١٧ مليار متر مكعب في السنة بعد تنفيذ مشروعات تركيا، وقد وعد الوضع تدريجيا بين سورية وتركيا قيام الفرات بأشياء غزلات على نهر الفرات لتوليد الكهرباء واستصلاح مليوني هكتار من الأراضي القفرة التي تسكنها اغلبية تركية، ويبلغ الاعمال الهندسية في تلك السدود حسب الدكتور محمود سمير أحمد مرحلة متقدمة، سوف تشهد ذروتها في العام ١٩٩٤. ومن المتفق ان تعتمد تلك الأراضي المستصلحة عمليا بنسبة ٨٠ في



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخد مات الصحفية والاعلامات التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٢

أنقرة تفرض طوقاً أمنياً حول مدينة ديار بكر /

اجتماع سوري تركي في الحسكة لتنظيم التعاون الحدودي بين البلدين

دمشق، من سلوى الاسطواني

أطروحة - احذية عبد مسؤولين
للنظرة الحديتين للجوارتين في
سورية وتركيا اول اجتماع رسمي لها
امس منذ زيارة وزير الخارجية التركي
لدمشق وذلك في مدينة الحسكة
السورية في وقت أعلنت فيه السلطات

التركية لفضال الحرق المؤدية الى مدينة
ديار بكر الحدودية تحمينا لظاهرة قد
ينظمها انصار حزب العمال
الكرستاني الانفصالي.
شارك في الاجتماع الحسكة امس
وليد تركي برنكسة يحيى كور والي
مدينة ماردين الحدودية وولد سوري
برئاسة مصطفي مورو محافظ مدينة
الحسكة السورية.

وتناولت المناقشات مختلف القضايا
الحدودية بين البلدين وسور الأعمال
والشعائر المشتركة بين الجانبين
للمحافظة على الهدوء والاستقرار
وتسهيل تنقل المسافرين والتبادل
التجاري بين البلدين وتقديم المزيد من
التسهيلات لبيضات الحدود وسيارات
التراخيص عبر أراضي البلدين.
وصرح والي ماردين يحيى كور ان
تركيا حرصت على تطوير التعاون
والعلاقات وخصوصا على التعاون
الاقتصادي والحدودي مع سورية.

وهذا الاجتماع السوري والتركي
هو الاول الذي يصادف بعد زيارة وزير
الخارجية التركي الى دمشق للشهر
الماضي تنفيذاً للبروتوكول الموقع بين
البلدين الذي ينص على اجراء اتصالات
عادية بين الأطراف المعنية وعلى التعاون
للمشترك بين سلطات البلدين لرقابة

الحدود المشتركة التي يبلغ طولها ٩٠٠
كيلومتر.
وتزامن هذا الاجتماع مع اعلان
قوة امس ان قوات الادع التركية
بدأت في معالجة ميوات للوطنين
الانترك على محطل مدينة ديار بكر
الحدودية من الحدود السورية وحظرت
على الجميع باستثناء المسؤولين
والرئيسي دخول البنية تنظيم
الانفصاليين الاكراد لظاهرات بها.

وقال مسؤول في ديار بكر ان هذا
التقرير تقرير اثر مطومات اشارت الى
ان مقاتلي حزب العمال الكرستاني
يعمدون لظاهرات في البنية بعد تشجيع
أحد عناصرهم قتل في مواجهتها مع
قوات الادع الاسيور للماضي لرب
معية ليقط الجاورة.

وأوضح مسؤولون محليون ان
اعداداً من السيارات تمسده عند
محطل ديار بكر لكن الاجواء هناك
خيرة مفرقة.

وكان حزب العمال الكرستاني قد
طلب منذ عدة اشهر من انصاره
مضامعة نشاطهم حتى ١٥ أغسطس
(١١) الحالي موعد الذكرى الثامنة لبدء
حملتهم ضد القوات التركية والاهداف
الكردية للتحمية بالتعاون مع الدولة
التركية.



تطويق أزمة المياه التركية. السورية

بقلم : د. حسن بكر

في نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي انطلقت الرسالة الأولى في حرب المياه وجاءت هذه المرة من تركيا في ظل المتغيرات الجديدة في الشرق الأوسط. هكذا ارتفع الستار من بوابر أزمة جديدة في حوض دجلة والفرات بين تركيا وسورية. فقد أعلن سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا أن موارد المياه في دجلة والفرات ملك لتركيا تقبل بها ما تريد ولا يحق لكل من العراق وسورية أن يشاركها في مواردها المائية لأن تلك مسألة تخص السيادة التركية. وقال ديميريل إنه كما لا يحق لتركيا أن تطلب حصص في يتروى العراق أو سورية فلا يحق للولايتين المطالبة بحصة في مياه التركية.

ما هي الأسباب الحقيقية لهذه الأزمة وكيف أمكن تطويقها في مدة زمنية قياسية وأثار ذلك على حروب المياه في المنطقة العربية؟ هناك مجموعة من الأسباب الكامنة والظاهرة التي نادت إلى هذه التصريحات التركية وما أعقبها من تهركات في العالم العربي. فمن المعروف أن تركيا ترتبط بالعالم العربي بوشائج وصلات حضارية ودينية واقتصادية قوية لا تتعارض مع ارتباطاتها الدولية. أول هذه الأسباب تعارض الخطط التنموية التركية مع جارتها العراق وهويها. ف رغم أن تركيا تسيطر على منابع النهرين إلا أن ١٠٪ من أراضيها الجرداء التي تقع جنوب شرق الأناضول تعاني من نقص عام في المياه ولمعالجة ذلك تم التفكير في مشروع هضبة الأناضول (GAP) وهو عبارة عن سلسلة من ١٢ مشروعا فرعيا تتكلف من سدود الري والهيدروليكا بما فيها سد أتاتورك العملاق، تقع سبعة منها على الفرات بينما الستة الباقية على نهر دجلة وسوف تحتاج الحكومة التركية من خلال استثماراتها الحالية إلى ما يقرب من خمسين عاما لإكمال المشروع. وقد أثار هذا المشروع القلق العراقي والصنوي حول إمكان توفير المياه لشركتهما الزراعية والصناعية. وتخشى سورية والعراق من أن يحول سد أتاتورك لمياه إلى سهل لأرواء التركية مما يجبرهما على الاعتماد على المياه التركية. وتدعي العراق التي تتشكك دائما في مشاريع التنمية السورية على نهر الفرات أن إنشاء سد أتاتورك سوف يقلل تدفق النهر إلى العراق بمقدار ١٥ - ٢٢ مليار متر مكعب من المياه (حوالي ٥٠٪). وقد أزمات حدة الأزمة للاستمره بسبب الجفاف الحالي والذي نتج عنه انخفاض مهم في مستوى نهر الفرات. وفي المتوسط السنوي تدر طاقة النهر بحوالي ٢١ بليون متر مكعب ماء وهي تكفي لإشباع إلتطام الثلاثة ولكن مستوى الماء فيضان عام ١٩٨٩ إلى ١٦ بليون متر مكعب مما تسبب في نقص خطير في الماء في البلدان الثلاثة. وقد أدى هذا الوضع إلى حدوث توتر دائم في حوض النهر انعكست آثاره على العلاقات السياسية. ففي عام ١٩٧٥ وحلت العلاقات العراقية - السورية إلى حافة الحرب بسبب تخفيض سورية لتدفق الفرات لما خزنت الثروة مما أثار على ثلاثة ملايين مزارع عراقي. وأدعت تركيا وجود مؤامرة سورية لنسف سد أتاتورك وفي عام ١٩٨٧ قالت تركيا إنها ستقطع تدفق الفرات بسبب دعم سورية للارهابيين الأكراد... الخ.

والأكراد هم السبب الثاني في التصريحات والسلوك التركي تجاه سورية بالإذات. ويظهر ذلك بوضوح في إدارة الأمر من قبل وزير خارجية تركيا حكمت تشدينين لمنشئ في مطلع شهر أغسطس (آب) الجاري عندما طالب بالبقاء بالانتماء السوري بإقتلاع مسكرات المتطرفين الأكراد في وادي البام القبيضي. والمعروف أن أكثر من أربعة آلاف شخص لقوا مصرعهم في تركيا منذ بدأت حركة المقاومة التي شنها حزب العمال الكردلي للمطالبة باستقلال مناطق الأكراد في جنوب شرقي تركيا.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ أبريل ١٩٩٧

وكان من نتيجة زيارة وزير داخلية تركيا لمعشق في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٩٧ إغلاق معسكر لتدريب حزب العمال الكردستاني في سهل البقاع حيث يشتغل الجيش السوري لكن تركيا اعتبرت ذلك غير كافي وأعلنت أنها ستواصل مساعيها لدى سورية وإيران لطرد جميع عناصر الحزب من لبنان. ويعتقد كثير من المحللين أن زيادة ضربات حزب العمال الكردستاني في داخل تركيا وتعاونها مع صدام حسين في سد طرق الإمدادات أمام الأكراد العراقيين المذايئين للسلام الحاكم في بغداد قد أدت إلى حدوث هاجس الأمن والأهاب لدى المسؤولين الأتراك.

السبب الثالث يظهر أيضا في حديث وزير للخارجية التركي بأن فكرة تقترح النظر إلى جميع موارد المياه في المنطقة وليس الفرات فقط. وتتهم السلطات التركية سورية بأنها تتلاعب بمياه نهر «العاصي» الذي يحتجز الحدود التركية مما يؤدي سنويا إلى فيضانات أو جفاف على هضبة «أميك» الخصبة. أما السبب الرابع فمرجعه إلى البترول. إذ يرى بعض المراقبين أن تركيا لا تزال بحاجة إلى موارد البترول العراقي الذي تولف ضخته وتسويقه عبر موانئها منذ أزمة الخليج. فإذا أضفنا إلى ذلك حجم التوقعات الهائلة التي قدرها الخبراء لاكتشاف البترول في سورية لعرفنا مغزى إشارة رئيس الوزراء التركي إلى مفهوم المشاركة في البترول كما في المياه وأن ذلك سيكون عنصرا من عناصر المساومة على تقاسم المياه في المستقبل.

وكما جاء الرد السوري مقسما بالهدوء والصكمة والتعاضد المشترك. فقد أكدت على احترام السيادة التركية على أراضيها وضرورة توزيع مياه دجلة والفرات توزيعا عادلا بين الدول المشتركة في حوض النهر. وفي حالة تحويل النهرين سيكون ذلك كارثة في وقت يسمى فيه العالم إلى التفتت وتجهز اندلاع أشكال جديدة من التوترات والصراعات.. وإن من شأن إرساء التعاضد في توزيع المياه لتحقيق الرغاء لجميع شعوب المنطقة.

تركيا من ناحية فتحت بابا مواريا لتطويق الأزمة من خلال دبلوماسية القوة. فقام وزير خارجيتها بزيارة عاجلة لسورية لدراسة تقاسم مياه الفرات وموضوع حزب العمال الكردستاني بالإضافة إلى الموضوعات المشتركة الأخرى. وأكد وزير الخارجية عبد العزيز أن تصريحات رئيس الوزراء التركي قد أسدت فهمها. بل وأبدى الأتراك استعدادهم لشراكة سورية في بناء سدود على نهر الفرات والمياه في عقد مؤتمر ثلاثي لدول الحوض لإزالة التوتر حول موضوع تقاسم المياه.

ولسوف يظل موضوع المياه أمرا متنازا في منطقة الشرق الأوسط طوال العهد المقبل وبمسددا خصبا للإثارة للتوترات بين الدول العربية ودول الجوار الاستراتيجي عالم يتم ندراك الأمر منذ الآن في اتجاهين: أولهما تطلب والمناخ المتغير مع دول الجوار على حساب وفائض الصراع مع الاحتفاظ بالأخيرة في إطار مخطط من دبلوماسية القوة والإقناع والعنف. وثانيهما إيجاد اختلافات مشتركة تقترن تقاسم المياه بين دول الحوض الواحد متعا حدوث التوترات في وقت الأزمة مستقبلا.

ومن الواضح أن الأزمة قد انعكست على العالم العربي برمته إذ عصت المنظمات العربية والدولية للعناية بغضابا للمياه في ختام اجتماع لها في العاصمة الأردنية عمان وزراء المياه والري والزراعة العرب إلى وضع استراتيجية مائية لدول العربية ولإستغلال المياه العربية لفصل إستقلال.

* قسم العلوم السياسية، جامعة الكويت *



السيرة

المصدر :

١٩٩٢ - ١٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوريا-تركيا

معادلة المياه والأكراة: عود على ذي بدء؟

تركيا تربط موضوع المياه بامنها، وتفتح الملف من وقت الى آخر،
وتحديدا في اتجاه سوريا والعراق، والعنوان الدائم القرات.

الثلاثة المعنية بنهر الفرات (سورية، العراق، تركيا) الى اتفاق نهائي، يتعهد الجانب التركي بتصريف ٥٠٠ متر مكعب في الثانية على الحدود السورية - التركية، وفي حال تدني هذا التصريف لسبب ما، يقبل الجانب التركي تعديل هذا القدر في الشهر الثاني، ويقضي الاتفاق الرعي للوقع بين سورية والعراق، والذي بدأ العمل به في أبريل - نيسان العام

١٩٩٠، يتسلم مياه الفرات عند نقطة الحدود السورية - العراقية بنسبة ٥٨ في المئة للعراق، و ٤٢ في المئة لسورية. وأشارت سورية الى ان تدفق المياه على نقطة الحدود السورية - التركية يخالف البروتوكول الموقع بين البلدين، وهذا يدل على ان لتصريفات ديميريل ابعادا اخرى، غير الامداد الفنية، وانتقدت الصحف السورية تصريحات ديميريل، وقالت جريدة تشرين الرسمية انها

تتقاطع بشكل متكرر مع طروحات وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس، حين أعلن عن حق اسرائيل، بالتعويض بمياه المنطقة متكررا بما يملك العرب من ثروات نظفية. وقد بدأت سورية تحركا شمل بعض العواصم، وخصوصا القاهرة، لشرح وجهة نظرها، وتباعدت مواجهتها مع تركيا، وكذلك الاحتكام الى القوانين والاتفاقيات الدولية التي تعكس توزيع مياه الانهار التي تمتاز أكثر من دولة. والشرق، سالت خيرا اوردوبس عن رايه في الازمة، فقال ان موقفه انقرة

باريس - يشي العكر في الوقت الذي يزور فيه دمشق وفد تركي عالي المستوى، عانت مشكلة المياه بين سورية وتركيا، لتفتح ملف ازمة قديمة، مهددة بتطورات سلبية على العلاقات التي عرفت بعض التفاهم خلال العام الحالي، على اثر البروتوكول، الأمن، الذي وقع بين البلدين، في أبريل - نيسان الماضي، لتطبيق نشاطات حزب العمال الكردي التركي ضد سلطات انقرة التي تهتم دمشق بتكديس تسهيلات الحزب المذكور.

جاءت الازمة الجديدة، بعد ان قامت تركيا في الاسابيع الاخير من يوليو - تموز الماضي، بتدشين المرحلة النهائية من سد «اتاتورك» العملاق المقام على نهر الفرات، والذي كلف تعميره ٢,٨ مليار دولار، لسه حاجات منطقة وشرقي الاناضول، ذات الغالبية السكانية الكردية من مياه السري والكهرمان. يضاف الى ذلك التصريح الذي لفظه رئيس وزراء تركيا سليمان ديميريل - السدي اعتبر الشرارة الاساسية للخلاف الحالي، وقال فيه ان «تركيا سيدة على مياه الانهر التي تنبع من اراضيها وليس لسورية او العراق، رأي حق فيها.. مصادر المياه لتركيا ومصادر النفط لهما» نحن لا نقول اننا نشاركهما مصاريفهما النفطية، ولا يمتلكهما الدول انهما يشاركاننا مصادرنا المائية.

واشتعلت الازمة عندما اعتبرت سورية تصريحات ديميريل سابقة في العالم، لا لو طرقت على كل الانهار الدولية لعمت الغرض كل دول العالم، مشيرة الى انها تتناقض والبروتوكول المرحلي الموقع بين تركيا وسورية في يونيو - حزيران العام ١٩٨٧، والذي يعتبر ملقة طيبة، من دمشق تجاه انقرة. ويقول البروتوكول انه خلال فترة عمله سد «اتاتورك» وان الى تتوصل البلدان



المصدر: السيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ كانون الأول ١٩٩٢

وسريت الدولت السورية مؤخرًا وثيقة رسمية صادرة عن وزارة الخارجية التركية تلخص في الملحق موافق الفترة من قبضة الفرات. والطريف ان الوثيقة التركية تقول ان تركيا بلد يماثي من نفس حالي ومتوابع في المياه. لا تشمل مواردها المائية السطحية والجوفية السنوية الى ١٦٦ مليار متر مكعب، وتبلغ حصة الفرد من المياه ثلاثة آلاف متر مكعب سنويًا، وتحتوي الوثيقة ان حصة الفرد من المياه في العراق تصل الى ٦٥٠٠ متر مكعب سنويًا، وفي سورية الى ٣٢٥٠ مترًا مكعبًا سنويًا. لذلك فإن الامعاء بوجود ملحق مالي لدى تركيا غير حقيقي.

والتناقض الرئيسي في الوثيقة التركية يعود

الى تاريخ الموقف التركي من قضية المياه والتعاون الاقليمي في هذا المجال، فتركيا التي طرحت مشروع دانياب السلام، اي نقل مياه نهر سيحان، وهيجان، الى باقي دول المنطقة لم تشر آنذاك الى نقص في مواردها المائية، بل أكدت وجود فائض يسمح لها ببيع معظم مياه فلين النهرين، ومما لا شك فيه ان احد اسباب التخصيم في الموقف التركي، رفض سورية حضور قمة مياه الشرق الاوسط التي دعا اليها الرئيس التركي تورغوت اوزال ل طرح مشروع دانياب السلام، الذي تمارضه سورية لجهة استفسادات اسرائيل، منه من جهة، ولربط تنفيذه بإتفاق ثلاثي صديق (تركي - سوري - عراقي) لاقتسام مياه الفرات من جهة ثانية. مصادر مطلعة على ملف الخلافات السورية - التركية، خلال الاعوام الاخيرة، تقول ان الازمات بين البلدين ارتبطت بمسائل الاسر والمياه، فكلما خضعت تركيا بيان لمنها العمودي مهدد، صدرت الى التوقيع اسورية بوزارة المياه، وان اسورية كانت ترد الفعل في كل مرة، حيث تلجأ الى مواجهة

يناقش القانون الدولي الذي يعتبر الانهار التي تتقاسم اقاليم دولتين، او تفصل بينهما انهارا دولية، تطبق عليها القوانين الدولية، التي تنص على مبادئ حسن الجوار وعدم الاضرار بالغير، وحل الخلافات بالتفاوض وعدم التخصيم باستعمال الحق والتجانس القانوني مع الذات، وتناقص المياه الدولية المشتركة بشكل عادل ومعقول.

وثيقة تركية

وتجدر الملاحظة ان

تتسلم مياه الفرات بدأ يلج

مشكلة منذ ان قامت تركيا في يناير - كانون الثاني العام ١٩٩٠، بقطع مياه الفرات لمدة شهرين الى سد انتا، وعلت على تقنياتها بعد ذلك، وهامى اليوم انجزت المرحلة الاخيرة من السد، إضافة الى ١٦ سدا صغيرا على الفرات، بحيث صار بمقدورها التحويل الكلي لمياه.

وتكتسب مسألة معدلات سحب تركيا من مياه الفرات أهمية خاصة بالنسبة الى سورية التي تعتمد على مياه الفرات لتوليد ٧٥ في المئة من الطاقة، ولتسهم مهم من احتياجاتها من مياه الشرب والري، كما انها تكتسب أهمية بالنسبة الى العراق لان نهر الفرات هو المورد الرئيسي لمياه الزراعة العراقية في منطقة الفرات الاوسط. وإضافة الى انخفاض معدلات تدفق المياه الى نهر الفرات فإن قيام تركيا بعمل سدودها وخزاناتها يؤدي الى مشكلات بيئية وتؤدي نوعية الماء الذي يصل الى كل من سورية والعراق على الرغم من تأكيدات انقرة انها ستحاول معالجة دون ذلك.

ويتوقع الخبراء ان يؤدي انخفاض معدلات تدفق مياه الفرات الى سورية،

بالاقتران مع ارتفاع نسب آثار الاسمدة والمبيدات المضرة الى تلويث الخزانات الجوفية على الجانب السوري من الحدود المشتركة. ويعمل من هذه الاعتبارات العلمية، فان كلا من دمشق وغازي عنتاب من تزايد اعتمادهما على انقرة وحسن توافرها لضمان دفع كاف من المياه.



المصدر: **السبحة**

التاريخ: **١٢ شباط ١٩٨٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضغط المالي التركي يورقة حزب العمال الكردستاني.
أضافت المصادر أنه في كل الاجتماعات السابقة، سواء في المستويات العليا أم التي تتم عادة بين المشافير المعنوية، كان كل طرف يلقي بالبول على الآخر فتركيا تهتم سورية ببايواء عناصر قيادية من حزب العمال وخميسوا أمينه العام عبيدالله أوغلان في دمشق، وهي تقدم لمزببه التسهيلات في الحركة ونقل السلاح والتدريب في معسكرات في البقاع اللبنانية، وفي مناطق الحدود الحادية لدن شرقي الأناضول، وخميسوا ديار بكر، ونصيبين، وفتح اناضلة للحزب موجبة الى داخل تركيا، وثبتت على اللوحة القصيرة من منطقة معاودة، في شمال سورية.
وأشارت المصادر الى انه بموجب الاتفاق الأمني، الأخير تمهدت سورية باستتكار عمليات حزب العمال، ووافقت على تصنيفه في خانة الإرهاب، وقامت بتسليم تركيا ٥٠٠ من عناصره كانوا قد شيطروا وهم يمارون التسليل الى تركيا عبر الحدود السورية الشمالية، كما أغلقت معسكرين لأنصار الحزب في وادي البقاع، الا ان تركيا التي تعتبر محاربة الحزب للذكور على رأس قائمة أولوياتها، بسبب الحرب التي يشنها ضدها منذ العام ١٩٨٤، وأنت الى سقوط آلاف قتيل بين عناصر الجيش والحرك وبعض العاملين في السفارات الأجنبية، تعتبر حتى الآن ان سورية لم تحترم التمهيدات التي وردت في ديموثوكوليه الأخير، وقسالت مصطفها، عشية أزمة الليلة، ان عبيدالله أوغلان

موجود حاليا في دمشق، ويدير متفها مخيم الحزب في البقاع على الرغم من «الهرتوكول الأمني»، وأكدت أن المخيم نقل من بلدة «المولة»، الى مكان آخر في البقاع أيضا. وكان رئيس الوكالة القومية للاستخبارات التركية الجنرال مبرمان كومان، أشار الشهر الماضي الى أن «أوغلان».. يقم في شقة مساحتها ١٥٠ مترا مربعا، وأن لفترة ترصد تحركاته وكل دقيقة.. وأضاف أن الشقة تقع في بلد مجاور لا يريد تسميته لئلا يثير أزمة دبلوماسية، واعتبر أن اغلاق مخيم البقاع ثم في شكل «سوري»
وأشارت مصادر كردية تركية في باريس الى أنه في اليوم الذي جرى فيه تولي «الهرتوكول الأمني» السوري - التركي في ابريل - نيسان الماضي للحد من نشاطات حزب العمال، كان الحزب يفتح جبهة على طول الخطوط الحدودية السورية - التركية، ناشرا ثلاثة آلاف مسلح، قاموا بعرض قوة، ثم اختلوا في القرى والجبال، الأمر الذي يعني أن الورقة الكردية التركية ليست في يد سورية، بل ان من يستطيع الامساك بها، من شأنه ان يؤثر كثيرا في السياسة التركية، وهنا سر عدم معاداة سورية للأكراد.
وسواء حصل اتفاق أممي سوري - تركي جديد أم لم يحصل، فإن الحل هو بتقاسم كردي - تركي، وهو حل لا يمكنه ان يأتي من خارج الحدود. ■■



المصدر: **الجمهورية** (الأردنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ - ١٩٩٢

مسؤول تركي وصل الى الحسكة لتنفيذ المتعاون الأمني دمشق ليست ضد سد أتاتورك وتريد اتفاقاً ثلاثياً في

شان الفرات

□ دمشق - الصحافة:

تحت سورية أن تركيا تلتزم بنود البروتوكول للرعي الفراتي الموقع بين البلدين في حزيران (يونيو) من عام ١٩٨٧. وأن دمشق تعترف بحق الاتراك في الاستفادة من مياه نهري جولة والفرات. وقالت مصادر سورية مطلعة على ملف الفرات - الصحافة أن تركيا تزم عبر مجرى نهر الفرات تكثر من الحجم الخلف عليه في البروتوكول للرعي من أن حجم التصريف في الشانبة الواحدة على نقطة الحدود السورية - التركية ارتفع من ٥٠٠ متر مكعب التي تخطت انقرا بتصرفها في العام ١٩٨٧.

وأوضحت المصادر أن الاتراك عابوا والزعموا بحجم التصريف منذ بداية زيارة وزير الخارجية التركي حكمت تقيتدين إلى العاصمة السورية في الأول من الشهر الجاري. وأشارت إلى أن الزيارة في التصريف كان تكون للتوضيح المعجز للتصريف الذي نتج عن خفض حجم المياه المصرفة قبل زيارة تقيتدين إلى العاصمة السورية وفق البروتوكول الثلاثي الذي يقول أنه في حال انخفاض التصريف من ٥٠٠ متر مكعب الجانب التركي للانخفاض في الشهر التالي وكان حجم التصريف قبل الزيارة نحو ٤١٠ متر مكعب في الشانبة. ويذكر أن سورية تزم للعراق ٩٨ في المئة من مجمل منسوب الفرات حسب الاتفاق الموقع بين الجانبين في ١٧ نيسان (أبريل) ١٩٨٨.

وأضافت أن دمشق ليست ضد

سد أتاتورك وتصرّف بحق تركيا الحصول على جزء عادل ومطلوب من مياه نهري جولة والفرات. كما لسورية والعراق حق في مياه هذين النهرين وفق القوانين الدولية المعمول بها في هذا المجال. وأوضحت المصادر أن ما تريد سورية تحكيمه قريباً هو إبرام اتفاق ثلاثي (عراقي - سوري - تركي) حول التسليم استخدمات مياه النهرين بشكل عادل ومطلوب بين الدول الثلاث. ويذكر أن تركيا تعتبر الفرات نهراً تركياً يمر بأراضيها الغير وليس نهراً ثنائياً.

وأشارت أن سورية لا تطلب من تركيا تكثر من تطبيق مبدأ التجانس

القانوني مع ثلاث مجتمعي أن تركيا معذرة لإبرام اتفاق ثلاثي على غرار الاتفاقيات التي أبرمها انقرة مع الاتحاد السوفياتي (الاساق) لتقسيم استخدمات مياه النهر الأخص ومع بلغاريا واليونان في شان نهر مايسترا.

وقالت المصادر أن موقف الجانب التركي لانه المحادثات التي أجراها وزير الخارجية التركي في دمشق كان إيجابياً للخليفة على مكن التصريحات التي تعن أيل كل زيارة لمسؤول تركي إلى سورية. ولقدارت على أن الجانب التركي لم يحاول الربط بين القضية مياه الفرات وبين التعاون الاقتصادي

الواسع في شان المياه في إطار المفاوضات للتأمدة الإمرالمة. وكانت مصادر تركية رسمية لعت أن واحد أسباب عدم التظلم السوري - التركي في شان الفرات هو رفض سورية التلامد في مجال التعاون الاقتصادي في شان المياه.

وتتقيداً لاتفاقيات التعاون الأمني والصمود بين دمشق وانقرة وصل إلى مدينة الحسكة في شمال شرقي سورية أول من أسس محافظة منطقة مارين التركية يحيى كور الحايطة محافظ الحسكة محمد مصطفى ميرج البحث في القضايا الحدودية واللاجئين التجاري.



المصدر: الأختيـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 14 أغسطس 1992

المسألة الأولى

حرب المياه ..

ذكر تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية أن واشنطن إن عقد التسميتات سيكون عقد الصراع على موارد المياه المحدودة في الشرق الأوسط. ويؤكد التقرير على أوضاع الانهيار اللاتلة الرئيسية في الشرق الأوسط وهي الأردن والفرات والتيل. مشيراً إلى أن الدول التي تتولجها يقطنها جندا في الموارد المائية هي مصر والأردن وسوريا والعراق وتركيا وإسرائيل. وسبب قلة الموارد المائية سيهدد الأمن الغذائي والمعيون تعرض أكثر من ٢٠٠ مليون شخص للمعاش في منطقة آسيا وأفريقيا.

معلمهم في سننهم وكرامتهم
 وما يليه مخوف في القوتين
 الخلفه بسبب الصراع على المياه
 التي تصيرحت ان ادى الى سلبهم
 بمهميل رئيس الوزراء التركي
 حارب حيث أكد ان العراق له حصة
 في نهر الفرات كما تريد ولا يجب
 ان يكون من العراق وسوريا ان يشركوا
 تركيا في موارد المياه. وأشار
 بمهميل الى انه كما لا يثق لتركيا
 ان تحافظ بحصة في نهر العراق
 كما سوريا فإنه لا يثق كذلك
 للولايات الخلفه بحصة في المياه
 الواقعة الى الحجب التي تنوي
 بضمها بمهميل تصرحت ان سوريا
 هي مقلقة كبيرة ان هناك فرق
 عظيم بين مدى السيطرة والافلاحة
 في النهر للوجود داخل اراضي
 الدول وبين الاتهام الذي
 تخفق اراضي عدة دول

ويذكر أن تركيا تقوم بتفصيل مشروع تطوير جنوب شرق الأناضول والذي يشمل تحويل اسم بعض من مياه نهري الفرات والفرات إلى الأراضي التركية. ويذكر أن تقوم دولة إسرائيل بمسار الأنهار من أجل أن تكون موجودة في أوشاخة لا يحضر لها يحضر العلم كل خطر الاضطرابات وانتقال العرب الفلسطينيين إلى التهديدات التركية وكما قلت إسرائيل والاستعداد ستحاول في مليل وأحيان مليل من مكتب من مياه نهري الأردن والبحر الأحمر الأثيني ونهر الفرات اللبناني

وله ذلك وزير الخارجية في دمشق السيد الأسد زيارته الأخيرة للتحقق للأنهار التركية على سوريين في ٥٠٠ من مكتب في القلعة من نهر الفرات. ويذكر أن من هذه المبررات التي بعد تصريحت إسرائيل إلى جانب بعض الدول العربية وضع استراتيجية عربية مشتركة مع الآخرين من سراقا العام والتمتع للوطني الدولي في حياة الشخص. كما يجب أن تتعاون الجامعة العربية مع المنظمات الدولية لتقليل نسبة الاسترلابية. ويجب طرح الصدام الإسرائيلي في المياه العربية على مقدمة المفاوضات للوصول إلى حل عمل المسألة نفس

صميم فؤاد مرزوق

سمیر نقیاد رمزی



المصدر : الاراء والمناقش

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٥

المناقش



المياه .. والدور القلبي لتركيا

جاءت الأزمة التي لاحت مؤخراً في لجوء المملكتين التركية السورية بسبب مشكلة المياه لتكشف بوضوح عن مدى خطورة وحساسية الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه المشكلة خصوصاً في تحديد مصير مستقبل المنطقة التي تحتل أساساً من شرة في مصادر المياه .

وبالرغم من أنه تم تسوية الخلاف المائي الذي ظهر في أعقاب تصريحات رئيس فيها سليمان بيميريل ورئيس وزراء تركيا تقديم أي ضمانات مستقبلية لسوريا والعراق حول كميات المياه المتدفقة من الأنهر التركية . إلا أن معظم التقارير تجمع على أن الفترة تزيد دوراً كبيراً في المنطقة يحظى طموحها وبلازم استثمارات تزي لها مؤهلها للعب دور قوة إقليمية بعدد بها في المنطقة خاصة بعد خروج العراق من الساحة . هذا الدور - كما ترى تركيا - يمكن الوصول إليه عبر : المياه .

ولمما تعني تركيا في علاقاتها مع سوريا من ثلاث مشكلات رئيسية تشمل مخزئهم عن مواصلة السوريين لطلبية بلواء الاستكثرون وهو مطالبه بمسح رسمياً ، إضافة إلى تقديم سوريا دعماً مزمعاً للملكين الأيمن اللين ويعومون بالعمل انكفائية ضد تركيا خلال السبعينات والثمانينات . ثم القول بأن سوريا تؤيد وتساند حزب العمال الكردلي وأقوى له مسيرات لتدريج في منطقة البقاع اللبنانية الخاضعة لسيطرة السوريين . فإن السلطات التركية تبدو حريصة للغاية على اللعب بورقة : المياه ، من وقت لآخر مع سوريا . حتى أن هذه المسألة تبدو وكأنها لدى وسائل الضغط التي تمارسها أمانة إزاء جاراتها العربية .

وربما تكون هذه الضغوط قد أسفرت حقيقة عن بعض المكسب خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها حكمت شين وزير الخارجية التركي لدمشق حيث تم خلالها توقيع عدة اتفاقيات للتعاون الإنساني فيما يتعلق بوقف أنشطة الانفصاليين الأكراد والأيمن .

ولذلك فإن ذلك سوف يفتح حكومة أمانة على التمدد في استغلال هذه الولاية التي تحتبرها رابحة للقلبي وتحاول توسيع نطاق استخدامها مع دول أخرى إذ يكون أهمها تلك الواقعة في منطقة الخليج .

فقد سبق لتركيا أن روجت المشروع ضمن التوسيع المياه من نهري سمعون وبيجون الوافعين وسط أراضيها عبر خطي أنابيب الأول للسمعون والأيمن وسوريا والثاني لدول منطقة الخليج وذلك على أمل تعظيم دورها في المنطقة وتحقق مكسب اقتصادية ضمنية ربما تحوشها جزئياً عن فطرها على الآن في الاستفادة القصوى من المجموعة الأوروبية التي لا تزال عاجزة عن الانضمام لمعضيتها .

لكن من الواضح - وبذلك ذلك الأزمة الأخيرة - أنه يرغم فشل هذا المشروع لارتفاع تكلفته فإن تركيا لا تزال تطلق آملاً بحيرة على درونها القلبي .



المصدر : المراسم المسان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ١٩٩٢

في هذا الشأن لا يمكن تجاهل الإشارة إلى أن هذه لجنة المياه بين الجانب
الخميس التي أقرها مؤتمر مدريد للسلام بواسطة المبعثات متعددة
الاطراف بين العرب واسرائيل بشأن صياغة مستقبل المنطقة .
وإن مل ذلك على شيء . فلما بقيت أن القبول ليس وهذه الكثرة التي
يمكن أن تتدخل وسيطها الحروب . فصر المنطقة أنها محدودة الموارد المائية
بينما هناك تضخم سكاني هائل يتوزع بين دول تتقطع مصانعها أحيانا
وتتعارض في أحيان أخرى مطلقا هو بين العرب والآتراك أو العرب
واسرائيل .
من ثم فإن المياه في ظل هذه الخصائص يمكن أن تتحول إلى سبب قوي
للغاية لتوتر الأوضاع في المنطقة .
يعز ذلك السبب الذي تترجمه كل من تركيا واسرائيل في هذا الصدد .
لأول الوجه منذ فترة غير قصيرة إلى القضاء سوده على نهري جلع
والفرات للمعظم استغلالها منها للحد الأقصى وإلى الوقت نفسه تمكينها من
التحكم في كميات المياه المتجهة إلى سوريا والعراق
لما في اسرائيل . فإن المستوطنين اليهود وعلى سبيل المثال - يستهلكون
٤٤ ٪ من الماء المتاح في الضفة الغربية بينما يستهلك الفلسطينيون ١٢ ٪
فقط . إضافة إلى ذلك أصبح من المعروف أن اسرائيل تقوم بعمليات سرقة
المياه من نهري اللباني والكناني . ويرجع الجيش اطماعها في الجنوب
اللباني إلى رغبتها في السيطرة على مياه النهر .
نخلص من ذلك إلى أنه قمة أضرار تكثر بالخطر في المنطقة بالنسبة
لشكلة المياه يتعين على الدول العربية أن تنتبه إليها وتعتبر موقفها أن هذا
الشأن خاصة وأنه لنجها مبعثي من الأزمات والمخاطر التي تدفعها إلى
خطة الجيش عليهم والمطوبين على أسهم .

المصدر

المصدر: الأهرام



التاريخ: ١٧ - ١٢ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تركيا .. ومحاولات الاستئثار بمياه الفرات

رغم ما يبدو من مؤشرات شحاح في احتواء الأزمة التي اندلعت مؤخرا بين تركيا وسوريا بسبب تصريحات رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل التي أكد فيها أن بلاده تتمتع بالسيادة على مياه الأنهار التي تنبع من أراضيها وأنه ليس لسوريا والعراق أي حق فيها ، مشيراً إلى أن البلدين يتمتعان بمصادرهما النقطية وأنه لا يمكنهما مشاركة تركيا بمصادرهما المائية ، إلا أن ذلك لا يعني أن مشكلة المياه قد تم حلها نهائياً ، حيث يتطلب الموقف التوصل إلى اتفاق شامل ينظم حقوق الدول الثلاث في النهر بما لا يجعل من قضية المياه سلاحاً يمكن استخدامه من قبل تركيا ضد سوريا والعراق في ظروف سياسية معينة .

مطلوب اتفاق شامل يتجاوز الاحتواء

المؤقت لتصريحات ديميريل



مستقلة في تلك سيطرتها على مياه الفرات. وبهذا الصدد لم يمكن أن يتحول مشروع انقياب المياه الى وسيلة ضغط قوية على الدول العربية. وهو امر ان تتواني تركيا عن استخدامه كما فعل مع سوريا والفرات واقتبس مياه الفرات -

ايعاد تصريجات ديميريل

ذلك ان تصريجات ديميريل الاخيرة تجد تفسيرها في سعي تركيا لضبط على سوريا والفرات من اجل وقف منشوات حزب العمل الكردي الذي ينش حربا على الحكومة التركية منذ عام ١٩٨٢ من اجل القامة دولة كردية مستقلة وحسب مسعر تركية فان زعيم الحزب الكردي يقدم ان دمشق وان حربه لا يزال لديه جميع تدريب في البلقان البلقاني على اقل الاقل الحزب الذي لم يتوصل اليه بين التلمين وتمتد فيه دمشق ضمن ايواء مطلقا هذا الحزب والاتاق الخميني ومن السوابق ذات الفلاحة ان هذا الحال

ان تركيا تقاطعت مع سوريا من اجل الاجاز على ٥٠٠ متر مربع من المياه في الفلاحة عام ١٩٨٢ في مجرى الفرات منذ مغوله سوريا طليل القاطع في امن الحوض. ولذلك تصريجات ديميريل الاخيرة على

شورية ان تسمى سوريا والفرات الى العمل على ان تكون مسألة انقياب خاضعة للايواء ايا كان نوعها. كما ان تكرار للجانح السخايات التركية الى قطع الترام عن جارتها يولد على وجوب الاسراع بالانقاص الدول الثلاث - ويري للصراع توضع المياه بينهم - ويري للصراع السوري ان التناق كذا هو السبيل الوحيد لوضع حد نهائي للاعمال والانتفاضة حول حقوق المياه وتجاوز

خلال الرئيس في العراق التركي الذي يعتبر الفرات نهرا تركيا يمر ياراضي الشام. ويوسف سوريا والفرات الذي يعتبر ان النهير دولي تجوزه انقياب انش من دولة وانه بالانقاص تنقيح عليه انشاء الدولة في مجال تقسيم مساحات المياه

الاشوكية ولا غنت زبارة تنقيح على وزير الخارجية التركي لشمش في اوائل اغسطس للحد من بدت اجواء الفتور بالاشارة ان تصريجات رئيس الوزراء ديميريل قد اضر فيها وتاكيد الوزراء بالامم بالاتفاق الذي لم مع سوريا بشأن منها مياه الفرات. واستعدادا تركيا

خاضعة سوريا في بناء سدود على نهر الفرات. فمن ذلك كما اشترى لا يزال حلا جديرا للسكسة. ومع ان الرر السوري كان سوريا في تعميم عن زراعات سوريا وفلها ان تصريجات ديميريل واستعدادا بيشتر لقد تلمس هذا الرر بجهوده

ان عدد سكان العراق سيقفز عام ٢٠٠٠ الى نحو ٢٤ مليون نسمة وال زيادة حاجتهم من مياه الفرات من ٨.٦ مليار متر مكعب الى نحو ١٠ مليارات وهكذا الامر باقتضية سوريا التي من المتوقع ان يلفز بعد ستاتها الى ١٨ مليون نسمة وارتفاع حاجتها من ٤.٤ مليار الى ١٢.٤ مليار لفة بهذا التصور لا يتناول تركيا سوى ملياري متر مكعب. ومع الاخذ في الاعتبار ان عدد سكان تركيا سيقفز الى نحو ٧٠ مليون نسمة يمكن لنا تصور مدى الذي يوصل اليه الصراع على المياه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق لتقاسم حقوق الدول الثلاث - ويبرز من تحديد الموقف الفروقات والخلف التركية على النهير والتي من أبرزها سد القنوة. وهو مشروع بدأ العمل فيه سنة ١٩٨٦ ويتطلب الى ١٢ مشروعا منها ٧ من حوض نهر الفرات والتاسة البقية في حوض بحلة ويهدف الى تزويد المناطق الحدودية بالقطعة ومصفاة الرر وبشيرة اكبر تلمس سد في العام ويوزع خمس المنطقة الكهربائية التي تحتاج اليها تركيا. كما يخدم السد اراض زراعية تقدر مساحتها بـ ٨٠٠ الاف كيلومتر مربع. ويؤمن السد الذي يفتح اوزال وديميريل مرحلة منه منذ ايام نحو عشرة مليارات متر مكعب من المياه. وهو له تاثيره على امدادات المياه لصوريا والعراق. هذا فضلا عن الخلاف من ان يبنى السد الى حوز الطسي المهم للتخصيب القوية وتنسي تركيا من خلال السد الى ان تتحول سعة خبز الشرق الاوسط ضمن رعايتها على المنطقة العربية كمجال لحل مشكلتها الاقتصادية.

مشروع انقياب السلام

ويقدم هذا الى احتلال قضية المياه مكانة هامة في المخططات التركية سواء على مستوى اجتماعياتها القومية او على مستوى صوبحتها الاقتصادية. وشخصيا لهاها لقد سحت تركيا الى عقد مؤتمر للمياه في نوفمبر للتحقق لا انه فشل في ضوء الخلاف حول الدول التي يجب ان تحضر المؤتمر حيث رفضت سوريا مشاركة اسرائيل فيه. كما طرحت تركيا مشروع انقياب السلام. والذي اقترحه الرئيس التركي اوزال في منتصف الثمانينات ويحسم لتسوية لدى الدول الخارجية وينشمن المشروع والذي تقدر تكلفته بـ ٢٠ مليار دولار مدخلى انقياب كبيرين يمكن ان ينقلنا من نهري سيحان ونهجهان اللذين يتسمن بوفرة مياههما الى الاربن تركيا. حيث يتجه امدالخطن الى البحرين وسوريا وعمان ولعل. وله رفضت الدول العربية هذا المشروع حيث من الواضح ان تركيا تسعى الى لعب دور التماسي

واذا كانت المياه تحتل احدى القضايا الحيوية في مستقبل المنطقة العربية. فان مياه الفرات وبحلة تمثل احد المصادر الرئيسية للصراع في الفترة القادمة حيث تشترط منظمة التعاون المالي بين دول النهير الثلاث - تركيا وسوريا والعراق - الى سعي تركي لتسيطرة على مياه الفرات وبحلة وهو ماكانته تصريجات ديميريل الاخيرة. ففي اواخر فبراير عام ١٩٩١ اعلنت وزارة الخارجية التركية عن وقف تدفق نهر الفرات في اتجاه الاراضي السورية لمدة اسبوع وذلك لما اسعته باتساق امنية وهو ما اثار مخاوف سوريا بشأن نيات تركيا واستدعى الامر قيام وزير الخارجية التركي بزيارة لدمشق للتحقق فيادانها ضمن محادثات تناولت موضوعات اخرى ولم يان هذا سوى مواقف تركية فتلر بالخطر مجرة موقف بسيميدل على مدى حصيلية الوضع بين دول النهير الثلاث. فلم تكن هذه المرة الاولى التي تنسب فيها تركيا المياه عن سوريا او العراق - ففي نهاية الاربعينات قامت تركيا بتحويل مجرى نهر قويل الذي ينبع من اراضيها ويمر في سوريا وكان هذا النهير بعد معاملة حلب اكبر المخططات السورية بدماء الغرب ويروي مساحات زراعية كبيرة مما تسبب في اضرار فادحة لصوريا في ذلك الوقت - والفة اخرى خاضع بنهر الفرات هذه المرة وكانت في نوفمبر ١٩٨٩ حينما اعلنت تركيا عزمها على سحب مياه نهر الفرات وتحويلها نحو سد القنوة الضخم لاه بحيرة السد فسد هذا يتوقف خلافا جريان مياه النهير نحو سوريا والعراق. وهو ما تارتب بيشته أزمة حادة بين العراق وسوريا من جهة وتركيا من جهة اخرى

مستقبل الاحتياجات المائية

لزم ان تركيا اعلنت اكثر من مرة على اسرار مسؤوليها انها لن تستخدم المياه لتزويد دمشق او سوريا بمياه استراتيجية الا ان مستقبل الاحتياجات المائية في دول النهير الثلاث والمشرق عراة التركية على النهير تمثل مشروع صراع مكثف على المياه خلال السنوات القليلة - فتمتد نهر الفرات للفرص منه تبلغ نحو ٦٦ مليار متر مكعب من المياه سوريا لتصل ٢٨ من مجمل احتياجاتها المارة للمياه العراقية و ٢٨٠ من مجمل الفواي المائية السورية. ولا كانت التقديرات تذهب الى



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

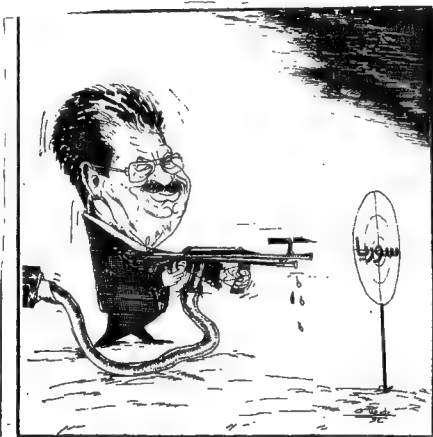
التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩٢

والصحة وتأكيد على أن المواقف التي
مختلف لمقاعد القانون الدولي التي تكفي
بضرورة ألا يؤدي استغلال دولة للجزء
من النهر الواقع في أراضيها إلى الإضرار
بغيرها من الدول المشتركة معها في ذلك
النهر، وحتى لا تؤدي ادعاءات المواقف في
الاستغلال إلى نشوء الأوباش بين دول
النهر الثلاث. لقد بات من الضروري
التوصل إلى اتفاق يتجاوز حمود الصناعات
بما يحقق مصالح الأطراف المختلفة.

المصدر: البيان



للتشـير والخدمـات الصحفـية والمعلـومات التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩٢





العلاقات السورية التركية

تركيا أسيرة حالة تاريخية في الانزياح الجغرافي للحدود كرسها خط بروتوكسيل

□ دمشق - من مازن بلال

■ بالتفكير للقاء القاسم للمصالحات المتحدة الإبراهيم والتي تلت سورية مع مشاركتها بها، الذي مسجلة بالنظام الإقليمي للتسويق معجز للحدود الجديدة الأطراف نواة تمهيدية تستند إليها لتكملة النظام الإقليمي، لا يملك تصديقات واضحة تضع الدول المعنية في علاقة متوازنة، خصوصاً في ما يتعلق بعلاقة سورية مع تركيا والكيان العربي، ويشكل عام فإن طرح «النظام الإقليمي» أمراً ليس جديداً، فمشروع ثوري المسعد كان شكلاً من أشكال النظام الإقليمي، وحلف بغداد شكل أيضاً محاولة جادة لرسم خريطة الشرق للوسط وفي نظام الاحتلال والاستقطابات الذي ساد بعد الحرب العالمية الأخيرة، ولا تختلف المعادلة الحالية من كل المشاريع السابقة من حيث التمثل على الأقل تركيا والدولة العربية يشكلان محوراً مركزاً، وبقي الدول أنظمة سياسية تستند إلى هذا المركز، ومن خلال المشهد الدولي للنظام الإقليمي، تشكلت العلاقات داخل منطقة الشرق للوسط على أساس سياسي بالدرجة الأولى، ويشمن الحقل على شرق للوسط كجاذبية محور للمصالح الدولية، سواء تعلق الأمر سياسياً بطريق الهند، أو التوسط والياء الدافعة في زمن الحرب الباردة، أو حتى الحقل على التوازن في فترة ما بعد حرب الخليج.

هذا الفهم الدولي للعلاقات في شرق للوسط هو الذي صور العلاقة

السورية - التركية في مرحلة الثمانينات على أنها متعلقة بالياء والمصلحة التركية، محاولاً نسب تاريخ هذه العلاقة وإنجازاتها إلى مشكلة سياسية متعلقة عموماً بالنظام السياسي، ويعتبر الكثيرون أن هذه العلاقة متعلقة نواة لا تزال تتأثر هذا التوازنات المتبادلة وما يستتج منها من عملية السلام، وإذا كنا لا نزال هذا الأمر فإن الشأن الأكثر تعقيداً في العلاقة السورية - التركية هو اصطدام النظام الدولي بالترتيبات الأساسية التي يعتمدها، وتكعد تحدياً الحدود السياسية ما بين سورية وتركيا للرسمية عبر خط بروتوكسيل في ١٩٦٠/٧/٢٣ (١٩٦٠/٧/٢٣) حيث وجدت كافة الأنظمة السياسية ملابح متحركة بالنزاع الثنائي من انزياحات في القصور الجغرافية لسورية والحراك مع تركيا، فاعتدت مشاكل الأقليات والياء والأقوز قديموغرافي للتنازع على طول خط بروتوكسيل. هذا الدليل هو الذي جعل تركيا تدخل في صلب موضوعي الأمن والسلام للتحليل بسورية، وحصد

بالقائي معيار العلاقة بينهما، ويروي موضوع الياء لتسمية أيها العلاقة وليس سبباً، فهو نشأ منذ عام ١٩٦٢، أي في مرحلة متداخلة على طرح العلاقة السورية - التركية، سواء في مرحلة الانحداب الفرنسي أو الحكم الوطني في سورية.

العلاقات في النظام الإقليمي قبل عقدين كانت الأمور داخل النظام الإقليمي واضحة، فتركيا عضو في حلف الناتو، وتملك خط حدود فريدة مع الاتحاد السوفياتي سابقاً، واستبدل على جهازها السياسي عناصر قريبة من التفكير السياسي السوفييتي - الأتولي، هذه الظروف جعلت منها الدولة الأوسع في أي مشروع لنظام الشرق الأوسط، ولم يكن التفكير الدولي نحو سورية منصباً على قاعدة المشاركة، لذلك كانت العلاقات السورية - التركية مشوّرة بشكل دائم، وبقي الأمر على هذا الوضع حتى لوقائع التسعينيات، عندما استطاعت السياسة السورية، كسر حاجز الجمود بين طرفين حيث كانت تركيا، وفق المفهوم الاستراتيجي، متعلقة بحول الجسر الجوي الذي يربط المنطقة نحو سورية أثناء الحرب، وانضمت العلاقة في تلك المرحلة القاصية بالعامل كل الانزياح للترتيبات عن التداخلات الحدودية، فوافقت البحث في موضوع الياء، واستطاعت الحكومة العراقية



في تلك الفترة تهدئة الوضع مع العراق عبر اتفاق الحكم الذاتي، وإذا كانت معظم أوصافه وصلت إلى سورية في تلك الفترة، فقد طرقت البصر، لا أن الجسم الجوي الوحيد كان يمر عبر تركيا، من دون أن يعني ذلك حسم الخلافات نهائياً. ووقع الحال أن كسر الحواجز في العلاقة السورية - التركية لم يكن ليتحقق في تلك الفترة لو أنه ترافق مع إعادة طرح النظام اللسري الأوسطي، ففي أوائل السبعينات توقف مثل هذا الطرح نهائياً في الحال الدولي.

المنطقة الثانية والمهمة في هذه المرحلة هي الحرب القبرصية في ١٩٧٤ لا وفلت سورية إلى جانب قبرص ضد التدخل التركي، هذا الموقف وإن كان لا يؤثر في مجرى الأحداث لكنه يجعل دلائل مهمة فمن جهة، تناقضات السياسة السورية للسلطة القبرصية من نوع أي اعتبار لعلاقاتها المتجددة مع تركيا، فهي اعتبرت أن الموقف التركي قبل حرب تشرين لا علاقة له بما يجري في قبرص، وبالتالي لا يفرض عليها موقف صمد. ومن جهة ثانية، كانت السياسة السورية ترى في خلاف بين تركيا واليونان، وهما عضوان في حلف الناتو، شيئاً لا يمسها مباشرة، ولكن انحصار تركيا يعني تضييق أواصر حلف الناتو في قبرص لأن

تركيا هي الأولى في الحلف بينما الجيش اليوناني على هامش هذا الحقل العسكري، ومن جهة ثانية كانت قبرص وهي تضم قاعدة البريطانية فيها، واعتبارها كشيء مركز تجسس في العالم تشكل خطراً استراتيجياً بشأ على سورية، وهي تلك الحرب نقطة لمساوئها، ولكن هذا الوضع غير المريح لم يكن يعني بغنسية للسياسة السورية أن تدخل الجيوش التركية في قبرص، فتمنع الحرب لعدة بحرية لسورية، وأصبح الموقف السوري الذي مع انهاء الحكم العسكري في اليونان، ومع عدم وجود علاقات دبلوماسية لليونان مع الدولة القبرصية، أدخل هذا الموقف العلاقة السورية - التركية مرة أخرى في مرحلة من الخضوع من جديد للنظام الدولي الصمد، أي مرحلة الاستقطاب ما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

لم تكن تركيا خلال المراحل السابقة كلها، سواء طرح موضوع الانضمام الاقليمي أم بقي مؤجلاً، ترفض أن تكون النظام في مآلاتها مع سورية للصحة المشتركة للبلدين، لقد بل كانت تنظر لدورها الدولي وثني على أساسه هذه العلاقة، أما سورية لأن علاقاتها بالنظام الدولي كانت، ولا تزال منصبة على الصراع مع الدولة القبرصية، ولم تكن صديقه بهذا النظام في جوفره، أما بقتباكه مع الصراع في شرق المتوسط، لذا، ومع ربط تركيا لعلاقاتها مع سورية بالنظام الدولي، اضطرت الأخيرة إلى ضبط علاقاتها مع تركيا ولحق الصراع والحرب القبرصية مع الدولة القبرصية هذا الحقل من العلاقة الطرفي.

١ - عدم الوصول إلى عملية التفتة

الحركة في لا تصبح الدولة القبرصية وتركيا في جانب واحد، وبقيت كافة القوات السياسية ملتزمة ولم تحاول سورية إثارة الشقاق للعلاقة ولا حتى عبر أجهزة الإعلام.

٢ - ترك القوات الاستيعابية مفتوحة خصوصاً ضد تجارة البري بين تركيا ومنطقة الخليج عبر سورية، وبالتالي ضمان بعض المصالح القبرصية مقابل عدم إثارة الشقاق للعلاقة.

٣ - تأسيس علاقة قوية مع اليونان وبغلافها، لضمان توازن دولي في مقابل العلاقة البارزة مع تركيا.

وعندما جاء الحكم العسكري في تركيا كانت حدة الاستقطاب في النظام الدولي في أوجها، حيث أدت إلى ظهور حلف الصلح في السياسة التركية داخل تركيا، ولكن العلاقة السورية - التركية بهذا الـ، حيث امتدحت تركيا إقامة عقد كامل، أن سورية مسئولة عن تناقض الإجراء داخل أراضيها، ويعرض هذا الموقف التركي للصراع حتى الآن اميرين.

أولاً: مسار تركيا للصراع الدولي في نهام سورية بالزهاب.

ثانياً: الهروب من المسألة القبرصية ومحاولة تحويلها عبر انخراط ضمن تحرك من دولة وبالتالي جعلها مسألة محلية لا علاقة لها بالصراع القبرصية للمنطقة التي سادت منذ أوائل القرن.

ومارس الحكم العسكري في تركيا إجراءات مشددة على الحدود السورية - التركية، ولعب دوراً مزدوجاً في النظام القائم بعدد تشويش الحرب القبرصية - الإيرانية، ونقل العائلة السورية - التركية نحو منطقة لواء وأنقار، فهو يرى أن المسألة القبرصية



المصدر: (الجريدة اللبنانية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ تموز ١٩٩٢

لتركيا - السورية لما الحدود والتقسيمات الجغرافية في المنطقة بهذه العلاقة. ويوضح هذا الأمر أكثر في العراق حيث تشكل للوصول حدود للثورات القائمة بين تركيا والعراق. وفي هذا الشأن ترى تركيا علاقاتها مع سورية ثلاثية الأبعاد، فبعد الأول متعلق بدرجة انسجام سورية مع النظام الدولي الجديد، والثاني دخولها في النظام الاقليمي، وفي هذا بعد تطرح تركيا في بناء علاقة مع سورية يتم فيها تثبيت الوضع القائم لاكتراذ على طول خط بروكسل، وتنفيذ مشاريع المياه إضافة لوجه التعاون الأخرى. وأبعد الثاني يتعلق بعلاقة سورية مع العراق، أي حجم مساهمته وفق ما يجري فعله داخل العراق وعدم اعتبار باقي خطوط المسألة الكردية شأنًا ذا أهمية، وبعد الثالث هو السلام مع الدولة العبرية إذ لا ترى تركيا حسب بيان وزارة خارجيتها ١٩٨٨/٧/٣ والذي يشترط جريدة تريكيش دايلى نيوز، أن السلام إنهاء لمسألة الحرب الجسدي إنما العيش بالسلام من دون حساسية دول وتوترات فكلما زاد ارتباط دول الشرق الأوسط بعلاقات اقتصادية سلمية طالت الفترة الزمنية لسلام هذا السلام.

بالنسبة إلى سورية فإن الأمر مختلف تماماً، فهي على رغم سياسيتها للثوثة إزاء النظام الدولي لا ترى لتركيا علاقة بالتصوية القائمة. وفي الوقت نفسه لا تتحيز لخطام الاقليمي هو الحل الأمثل، وهي ما

في المقابل تلك سورية علاقة متوازنة مع الولايات المتحدة وهي تحاول عدم أراج العلاقة السورية - التركية في مجال اتصالاتها مع واشنطن، ولجحت في هذا الأمر خصوصاً باتجاه عدم أراج مقولة الولايات المتحدة، ومن جهة ثانية ولجحت سورية قبل تركيا، اتصالات تشارل ديبولماسي مع كل جمهوريات آسيا الوسطى، كما استقبلت رئيس جمهورية أرمينيا، وجاءت هذه الخطوات باتجاه إيجاد توازن دولي لها، من دون أن يعني تشكلاً بين الصراعات الدائرة هناك خصوصاً بين الأرمينيين والتركمان.

وبالنسبة إلى المياه هذا يشير الكثير من المخاوف السورية لفتح ربط تركيا لكافة مشاريع المياه بمقولة السلام، لا ترى سورية الأمر بهذا الشك، بل لقد وافقت المشاركة في مؤتمر للمياه لأن الدولة العبرية مشاركة فيه ولجحت المشاركة في المفاوضات للمتحدة الأطراف والتي

ستتعلق هذه القضية قبل التوصل إلى شكل من أشكال التسوية، أما مشروع السلام، لجر المياه فهو شأن سابق لأي شيء.

وبينما الشان الأهم والذي تفرش الكثير من الضغوط الدبلوماسية وهو المسألة الكردية، فتركيا أبدت والمفارات طويلة دعم سورية لحزب العمال الكردستاني، وطالبت بإغلاق معسكراته في البقاع اللبناني، كما حاولت توقيع اتفاقات أمنية بهذا الخصوص، تكسب للمسألة الكردية من جديد سواء على الحدود السورية أو العراقية مع تركيا، التدخل المتكرر في الحدود منذ انقلابية أوزون، لأن الإجراء والاقتصاديين والتركمان والسريان مؤسسون على طول خط بروكسل وأولاهم خصوصاً العراق، متواجدين بشكل مكثف في مناطق عسكرية التي كانت تابعة سابقاً لسورية قبل انقلاب سايكس - بيكو والمعادلات المختلفة من مؤتمر الصلح في باريس بعد الحرب العالمية الأولى وما مشكلة المياه سوى انعكاس أيضاً لرسم خطوط الحدود، التي جسطت عمالة المناهج للخليفة ضمن المعصية التركية.

ولا يعني ما سبق أن المسألة الكردية هي التي ستعبرم العلاقة

شبان إزميلي والمياه هي العامل للضغط باتجاه سورية والعراق. هذه الشائخ لا زالت قائمة حتى الآن مع احتفاظ تركيا برؤية خاصة لعلاقاتها في ظل مشروع النظام الجديد الأوسطي للشرق، فهي خلال المحادثات لم تتوصل عن متابعية مشروع المياه على نهر الفرات والعراق باسم جيات، كما أنها طرحت مشروع السلام القاضي ببيع المياه لكافة البلدان في الشرق الأوسط بما فيها الدولة العبرية، مما يعطي دالة على تمسكها بموقفا في النظام الأممي الذي يرسم علاقاتها مع دول هذا النظام عموماً، وسورية بشكل خاص.

حدد العلاقة السورية - التركية قبل قرابة أي شكل مستقبلي للعلاقة السورية - التركية، يجب أن ترسم حدود تركيا بشكل دقيق، أي القويحات التي تستند إليها في علاقاتها مع دول شرق المتوسط. أولاً: تركيا هي الدولة الوحيدة الموجودة في حلف الناتو، على رغم تغير نوع هذا الحلف، أي أنها كانت الأرب لأزلية الاستراتيجية الأميركية، وبالتالي فإن مؤسستها العسكرية متمسكة مع المؤسسة العسكرية الأميركية، وهي ترفع على هذا الشأن من أجل دور أكبر في الشرق الأوسط ثانياً: تستعك تركيا بالأمميين والاستانيين للمياه، الفرات وجعله، وتحتزمهما نقاط الضغط الأساسية باتجاه سورية والعراق، كما تلك معاني عالية ضخمة تصامها على تنفيذ هذه السياسة.

ثالثاً: تركيا دولة إسلامية، وهي تلعب بهذه القوة في كسب موافق

داخل المؤتمر الإسلامي على الأقل حيث تبنى توازن سياسياً لها بين الدول الإسلامية خصوصاً الدول الفاعلة مثل المملكة العربية السعودية، رابعاً: يعكس كل التوقعات فإن الدور التركي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي لم يتغير أو قل أهميته، فالجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى بحاجة في استقطاب قوي ويظهر اليوم تنافساً إيرانياً - تركيا في هذا المجال، ولا شبهة في أن الولايات المتحدة وولفرها السياسية تراقب هذا الأمر بحد، خصوصاً أن بعض جمهوريات آسيا الوسطى تلك أوضاعه توتيرة.



المصدر: الجبهة (الديمقراطية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ تموز ١٩٩٢

زالت تسمي غير دول الطوق،
محاصرة المزارع المتعلقة بانتظام
الاقليمي، إذ إن اتفاقها مع دول مجلس
التعاون ومصر الموقع في دمشق هو
استحياء لظهور مثل هذا النظام، أما
بشأن التسمية الكردية، فما زالت
سورية تعتبر ما يجري في جنوب
تركيا حالة لا علاقة لها بها، وتنتظر
الى الأكراد الموجودين في سورية على
الهم السوريين لهم كتابة الحقوق
ولواجبات التي يتصلح به المواطن
السوري من دون حظر على وجود
انتماء ثقافية مثل الكلب الكردية، أو
التي تبحث في الشأن الكردي.

وهذا التقاطع في تشكيل العلاقة
مع تركيا يبدو مستمرا، الصورة تظهر
الى هذه العلاقة من زاوية محددة
وهي المصلحة المشتركة بين البلدين،
كما يولتين متجاورتين، بلبل عدم
الثقة طوال الفترات السابقة لشدة
لواء الاستعماري الذي ما زالت تعتبره
مخلف سورية، بينما لا تستطيع تركيا
الغفر الى هذه العلاقة إلا من خلال
دورها الدولي.

إن العلاقة السورية - التركية
ليست مثالية في الوقت الحاضر على
القنول أو الاقتراح، بل ستبقى ضمن
حالة عادية على رغم كل الضغوط التي
تمارس من وراء الكواليس، ولكن أي
شكل مستقبلي أو ترتيب يحاول
النظام الدولي فرضه سيجد نفسه
وجها لوجه أمام حالة تاريخية في
الانزواج الجغرافي إلى الحدود بين
البلدين، ولأن تركيا ستبقى لسيرة
حالة تاريخية أيضا لهذا الانزواج
الذي اعطاها نوعا دوليا تسمية في
قنوات التفتتة عن هذا الانزواج

لأنها ستبقى اسيرة خطر توسع، بما
يفعله من مشاكل سواء في القديم
لوصول للحاجز التركي، أو مناطق
كثيرة التي تعتبر المنطقة الجغرافية
الأكثر أهمية لتشاطحز العمال
الكردستاني.

وفي المقابل ستبقى تركيا تولج
المعارضة السورية لشغلها في صلب
النظام الأمني لدول الطوق، لذلك فإن
علاقتها مع الدولة العبرية، في ظل
حكومة العمل الصافية، مرشحة
للتطور من دول الضيق للتصديق
للمزارع المالية للتركيا، فالسياسة
التركية في ظل انتهاء حال الحرب
الباردة تعود من جديد الى حالة
سابقة تجسد دوراً القوي بعد ثقتها،
ما يجعلها تختص نكاشاً من دورها
التاريخي في آسيا الوسطى ويتمكن
هذا الأمر مناصرة على الوضع في
جنوبها الجنوبي، حيث تجد نفسها،
وفق رؤيتها للدور الاقليمي، مضطرة
للعاد دور خاصة وتستخدم هذا
الشكل الجديد في السياسة التركية
خلق موقفاً خاصاً أزاعا من قبل
أوروبا، التي تدرك اليوم أن تركه -
تبحث عن نفسها في آسيا الو - على
وشرقي المتوسط.



المصدر: الجريدة (الاندنية)

١٩ شهر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سورية تدعو العراق وتركيا الى اجتماع في دمشق للجنة الفنية لياه الفرات

□ دمشق - والحياة □

والقاهرة
وهذه المرة الاولى التي تمكده فيها
اللجنة اعمالها منذ اجتماعها الاخير
في القاهرة قبل اندلاع أزمة الخليج.
وكان من المقرر ان تستضيف بغداد
الاجتماع الحالي الا ان السلطات
العراقية فشلت ان يتم في دمشق وقد
قالت الحكومة السورية استضافته
تلقيا لجمعية للتواضع التي منطرح
فيه

وشرى للمصادر السورية انه لا
يمكن للبحث بجدية في قضايا الفرات
من دون مشاركة الاطراف الثلاثة
خصوصاً ان الاجتماعات الثلاثة
تحت طابع دولي لتهور الفرات في
كل الاعامات التركية بأنه دهر ترمي
وير في ارضي الفرات.

■ وجهت سورية أمس الدعوة
الى كل من تركيا والعراق لمعقد
اجتماع اللجنة الثلاثية الفنية في
دمشق لياه في دمشق قريباً بعد
انقطاع دام اكثر من عامين.
وقالت مصادر سورية مطلعة على
ملف الفرات ان الدخيلة ان الدعوة
وجهت نتيجة لصالوات بين الاطراف
الثلاثة تمت بعد زيارة وزير الخارجية
التركي حكمت تشيلدين الى دمشق في
بنية الشهر الجاري وزيارة وزير
الزراعة والري العراقي عبيدقوهاب
للمصباح الى دمشق الشهر الماضي
للمشاركة في اعمال اللجنة العامة
للمتعلقة العربية لدراسات الانفي



المصدر : **الأمن والديمقراطية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٢

الفرات يعيد الاتصال بين دمشق وبغداد

حتى إذا رغبت الدول العربية في تحقيق تطويقها مقابل توجيهها العربي، فإن حقائق الجغرافيا والموارد المشتركة ترفعها على تنبؤ عكس ما ترغب فيه. تنطبق هذه الحقيقة أكثر ما تنطبق هذه الأيام وخاصة مع الإعلان عن قرب اجتماع اللجنة الفنية الثلاثية المشتركة (تركيا - العراق - سوريا) لمبحث توزيع مياه الفرات في دمشق.

وكانت أعمال اللجنة قد توقفت منذ ما يزيد على عامين مع غزو العراق لكويت ونشوب حرب الخليج. ورغم عمق الخلافات العراقية - السورية التي زاد عمقها خلال أزمة الخليج، فإن البلدين وجدنا نفسيهما مرغمين على استئناف أعمال اللجنة، لمواجهة الخطط التركية الرامية لزيادة استخدام مياه نهر الفرات. للفتراء - على حساب حصص البلدين العربيين. وبميتما كان البلدان قد نجحوا في التوصل لاتفاق بينهما بشأن توزيع مياه الفرات في ابريل ١٩٩٠، فإن تركيا وجدت في أزمة الخليج فرصة سانحة لكي تروج من أي التزام يعد أن كانت قد أشارت لدة طويلة إلى أن الخلافات هي أساسا بين كل من العراق وسوريا. وكانت دمشق قد نجحت عبر الاتصال مع اشقرة في التوصل إلى تفاهم مبدئي جديد حول قضية للماء وجملة الاجتماعات المشتركة بين البلدين. ويأتي من ثم موقف العراق الذي وافق على نقل الاجتماع الذي كان مقرراً في بغداد إلى العاصمة السورية لتزيد من قوة الموقف العربي في مواجهة دولة للبحر، وربما كان هذا ضوفاً ولو ضئيلاً في نهاية المثلث العربي للتعلم.



المصدر: العالم اليوم

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستراتيجية التركية

في عصر جديد

تبدو تركيا إحدى أكثر دول منطقة الشرق الأوسط تأثراً بالتطورات الدولية منذ انتهاء عصر الحرب الباردة وما أدى إليه من انعكاسات على دورها في الاستراتيجية الغربية كما تتأثر تركيا بتطورات الإقليمية محيطة بها مثل تلك الاتحاد السوفييتي السابق واستقلال جمهورياته التي ترتبط شعوب بعضها في آسيا الوسطى بروابط تاريخية معها فضلاً عن مستجدات المشكلة الكردية وأزمة المياه في المنطقة فكيف تتعامل الاستراتيجية التركية مع هذه التطورات، هنا رأيان حول جانبين رئيسيين لهذه الاستراتيجية.



تركيا.. والبحث عن دور

وكان من الواضح أن مجموعة دول البحر الأسود هي مجموعة سياسية اقتصادية تدور تركيا فيها مراعياً لزعامة، وتستفيد مستقبل دورها الاقتصادي الذي قامت به القسطنطينية كمركز تجاري يربط الشرق من القارتان ومن روسيا إلى البحر المتوسط ولذلك فقد سارعت تركيا بوضع أحد موانئها للنفط على البحر الأسود ميناء تراقيا، أحد خمسة لميناء وأربعين للنفط لا تطلان مباشرة على البحر وجعلها منطقة تجارية حرة.

شركاء جدد

كانت تركيا تتطلع في الماضي لشركاء في الغرب تأثرة بالفرصة في الخليج العربي تأثرة لغوي. أما الآن فقد سادت تتطلع إلى جيرانها القسرة في العمل والشرق على أساس أنهم شركاء جدد. وبدأت الحكومة التركية تتعاقد بالفعل لتحديث البنية الأساسية والبنية التحتية وخطوط الصرف الحديدية وخطوط التليفونات والقنوات الصرف الصحي. كما بدأت في تقديم خدماتها لدول المجموعة في مجالات إدارة الخدمات العامة والبنية التحتية. ويعتقد النقاد التركي في هذه اللحظة إلى جانب

استعمرت تركيا، طوال سنوات الحرب الباردة، موقعها المتميز وأصبحت عضواً في حلف الأطلسي، وباتت تشكل رأس الحربة الجنوبية للوجهة لحلف وارسو. وعادت في ظل هذا الحلف الاستراتيجي والمساعدات العسكرية والاقتصادية سنوات طويلة، ولذلك فقد كان من الطبيعي أن يزداد سقوط حلف وارسو وانهار العدو وطمح واحد لحلف الأطلسي لأصابعه السياسية الأتراك والبلقان والبحث عن دور جديد يتفق مع التغيرات التي أصابت كل المجالات السياسية التي أصابت منها الحرب العالمية الثانية.

ومن خلال البحث عن دور جديد استطاعت تركيا بعدد كبير من الفوائد لم يكن لأتربة مصلحة في الصدام معها. وأول هذه الفوائد هي للتيا حيث يقع أربعة ملايين عامل تركي.. وثانيها فرنسا التي تتخطى حدود الوجود الأمريكي في تركيا وثالثها المجموعة الأوروبية التي لا يختلف فيها أحد على خطورة الأداة التركية في اليد الأمريكية.. ورابعها أن الولايات المتحدة تكثفت بعد عاصفة الصحراء أنها ليست في حاجة لوسيط تركي في منطقة الخليج.

محمد فهمي *

مجموعة البحر الأسود

ومن هنا جاء التفكير التركي والنفط والاتجاه نحو جمهوريات وسط آسيا واقتسام مع الولايات المتحدة لاحتمال انضمام الأيراني.

فواشنطن ترحب بالانحياز التركي في الجمهوريات الإسلامية على أساس أنه يقدم النموذج العلماني لدولة مسلمة يتفصل فيها الدين عن الدولة خلافاً على أن لا فكرة ملاقاتها العلمية مع إسرائيل. ولا تكن لها نفس الصداقة التي تلتفت طهران بالأشياء إلى أن تركيا علاقات تاريخية مع هذه الجمهوريات ومن ثم يمكن تشكيل مثل يضم تركيا وإيريك وإسرائيل، لحضرة التفتت الأيراني الذي تزوده الدول الأوروبية. ولكن تضع لفترة مخططة الجديد مشروع التفتت بدأت بالعودة القوت الذي حده في استنبول في منتصف يونيو الماضي وانخفض من تشكل ما يسمى بالمجموعة الاقتصادية لدول البحر الأسود.

وعند هذا الزفير على ضفاف البوسفور وحضره عشرة رؤساء جمهوريات ورؤساء وزارات وقعا على اتفاقية المجموعة الاقتصادية لدول البحر الأسود التي تضم من جمهوريات الكومنولث والاتحاد السوفييتي سابقاً كلاً من مولدافيا وأوكرانيا وروسيا وجورجيا وأرمينيا وأذربيجان خلافاً على الدائرة الأخرى للنفط على البحر الأسود وهذا بلشايروموسكي. وعلى النقيض الذي سارت عليه المجموعة الأوروبية بدأت مجموعة فيسر الأسود بالاتفاق على إقامة شبكة الاتصالات بينها وخطوط مواصلات وتسهيل الانتقال بين الأقاليم بغرض السياحة. وإقامة طرقات مواصلات مشتركة وتزويد الخدمات والأجارات الجوية. بالإضافة إلى التعاون في مجالات العلوم والتمريض الصحية وحماية البيئة على أساس أن استمرار الوضع الحالي في البحر الأسود يمكن أن يشكل كارثة بيئية تهدد كلاً الدول المطلة عليه.

الصالح الاقتصادية على وجود شعبة مالية من الصليب تصل إلى ما يزيد على ٥٠ مليون شعبة تعيش ما بين البحر الأسود وجمهوريات آسيا الوسطى تحدث لغة قترية ويربط بينها الأصل المشترك.

وفي إطار الصراع التركي الأيراني على القيام بدور قيادي في الجمهوريات الإسلامية بصفتها خامسة وأهم تنظيم دوراً سياسياً ولاسيما بالترتيب للصروف الأيرانية الجديدة.

والمرحوم أنه في ظل الاتحاد السوفييتي كانت هذه الشعوب تستخدم أجهيزات اللغة الروسية. أما الآن فتحاول تركيا استبدال الأيرانية القديمة بالأيرانية الحديثة المستخدمة في تركيا بينما تسعى إيران لأن تكون الأيرانية الجديدة هي الأيرانية المستخدمة في اللغة الفارسية. واليتم هذا الصراع مستمراً ولم يسم بعد وإن كانت التقلبات كلها تدفع إلى انتصار تركيا فيه بحكم التسهيلات التي تحصل عليها من الغرب ومن الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها خامسة. في شكل أجهزة ومعدات إلخ.. حصل الفروقات الأيرانية.

ولذلك فلا يمكن عزل المجموعة الاقتصادية لدول البحر الأسود عن الصراع بين تركيا وإيران على التفتت في الجمهوريات الإسلامية. فما لا شك فيه أن لفترة أصبحت بالضرورة لائحة هذا التفتت لكي تطلق الأيراني أمام المطوح الأيراني.

ليبدأ كانت طهران تسعى لإقامة ما يسمى للمجموعة الاقتصادية لدول آسيا الوسطى وأحد منطقة دول ليكو التي لم يكن لها أي وجود إلا على الورق فقط. كانت أئمة تلعب بأوراق أخرى.



العالم اليوم

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

والثانية لكي تقوم على التعاون الاقتصادي بين دول حلف الناتو القديم وتضم كلا من تركيا وإيران وباكستان. ووجهت طهران الدعوة بالحلف للدول الثلاث وطعوا لاجتماعات مطولة في العاصمة الإيرانية وانقلوا على توسيع وحدة العضوية وضم جمهوريات الدريهستان وأوزبكستان وتركمان لمجموعة الأيو على الحدود وضم كيرجستان وتاجيكستان وكازاخستان في مرحلة ثانية. ولما اجتمع امريت تركيا على ضم اثنين من الدول السبعية هما أرمينيا ورومانيا لكي لا يبدو التجمع اسلامياً مثالاً لسوق الأوروبية.

وكان من الواضح منذ اللحظة الأولى لوصول رئيس الوزراء التركي توجوت إردال إلى طهران أنه جاء لنصف المؤتمر فقد مد يده التي مبرحه من الطائرة مشتملاً باللغة التركية. وطالب بأن تكون اللغة التركية هي لغة المؤتمر بينما كان الاتفاق على أن تكون الانجليزية هي لغة الاجتماع. وأصر على أن تكون اللغة التركية هي لغة الحوار في المستقبل.

ومن الشيعي أن تشر الخطاب التركية لانتباه الفكر الاستراتيجي الإيراني إلى أن ثقافة شعبي لغرض سياستها لقم استبعادها من الاجتماعات اللاحقة وإحداث طوران في إحياء منظمة ليكو مرة أخرى.

ويجوز تكوين المجموعة الاقتصادية لدول البحر الأسود تحت زعامة تركيا. اسرعت الحكومة التركية بإجراء التفاوضاتها مع المجموعة الأوروبية في بروكسل من موانع جديد وأكدت على أن المجموعة الاقتصادية لدول البحر الأسود ليست منافسة للمجموعة الأوروبية وإنما هي مكملة لها. وأن تركيا على استعداد للتنسيق بين المجموعتين وأنها لا تزال تأمل في اللامعة على الطلب الذي كانت قد قطعت به سنة ١٩٨٧ للانضمام للمجموعة الأوروبية.

ولما كانت اليونان تضر على مصالحها على انضمام تركيا للمجموعة الأوروبية فقد عرضت الحكومة التركية مولفتها على ضم اليونان لمجموعة دول البحر الأسود في مقابل موافقة اليونان على انضمام تركيا للمجموعة الأوروبية.

وإذا تذكر ذلك فإن تركيا توافق على ضم اليونان لمجموعة البحر الأسود لكي تكون هيئة الوصل بين المجموعتين وذلك إلى أن يحين الوقت لضم تركيا للمجموعة الأوروبية.

وهكذا يجري الصراع بين تركيا وإيران في ظل إعادة التشكيل السياسي لعام ما بعد الحرب الباردة ونتمنا ونحن اليوم من شكاه سيكون العالم قد تغير فعلاً.

✽ مراسل العالم اليوم في بيروت ✽



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢ - ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

كيف تدار مشكلة المياه في دجلة والفرات ؟

تمثل مشكلة المياه في نهري دجلة والفرات وشعاً نموذجياً لازمة المياه في الشرق الأوسط مع نهاية القرن العشرين فكما هو الحال في حوض نهري النيل والأردن، نحن بلازاء لطراف عربية وأخرى غير عربية، دول منتج ومول مصبه جبار استراتيجي له طموحاته وارتباطاته الدولية، وله بحكم القربى والجوار للذكور وغلاف معينة.

تركيا ترهب نفسها اليوم وسط التغيرات العملاقة في التكتلات الدولية كنموذج يمتد إلى العالم العربي والإسلامي وتضرب فيلباتها السياسية على أوتار الاعتكالي الإسلامي وسط بحر من الأصولية الإسلامية المتعنة من الغرب للجمهوريات الإسلامية الأسيوية، وعلى أنها دولة ديموقراطية في الشرق الأوسط، فهي من

حيث الواقع دولة للتعلم لغير الفرات إذ ينتج منها نحو ٨٨٪ من ماء النهر، وتقدم سوريا البalti. تركيا خصوصاً بعد أزمة الخليج الثانية راحت تلعب ببطرة المياه والهاجس اللقي التتوي في الشرق الأوسط كاتلة ترتيب وتدعيم سياسية من خلال مشروع تشييب السلام الذي طرحه الرئيس التركي توجروت أوزال إبان زيارته للولايات المتحدة عام ١٩٨٧، ويقوم على حل منسوجتين من المياه إلى المنطقة العربية وإسرائيل. وقد قدرت شركات دراسات الجوى الأمريكية تكلفة تنفيذ للمشروع بملايين ٦١ بليون دولار، وقد واجه المشروع اعتراضات عربية ركزت على صالطين أساسيين، أولهما أن ذلك المشروع يعطي دولة الخليج شريكاً بعداً هيديروبوليتيكياً عليها في التحكم في مصدر جوى ومصعري للمغرب وشانها وجود إسرائيل ضمن شبكة تشييب السلام كمنسجعة يطلق عليها ومشكلات سياسية واقتصادية وأمنية مستقبالية. ولأشاه أن الموضوع يرمع الآن قيد البحث في لجنة المياه للفرات من اللزور الدولي للسلام العربي - الإسرائيلي تحت رعاية الولايات المتحدة.

مشكلة حوض الفرات

إن الخلاف بين دول حوض نهري الفرات : العراق، سورية، وتركيا ليس جديداً، إذ تصود بواره إلى العام ١٩٦٤، عندما وقعت أزمة إزفاء سد كيسان التركي، رغم ذلك لم تتوصل الأطراف المعنية حتى الآن إلى اتفاق ثلاثي ملزم بنسب الاستفادة من النهر وخرق الاتفاق مع، بل زاد الأمر تعقيداً. فالاجتماعات المتتالية قامت إلى مزيد من الاوساعات حول الحقوق المكتسبة على النهر. وتطورت الخلافات بشكل واضح قبل أزمة الخليج الثانية عندما قامت تركيا بطبع المياه من سوريا والعراق إلى سد انتورك والمياه في شهر فبراير ١٩٩٠، مما أثار بشكل ملحوظ في كم وكيف الماء المتدفق إلى القطرين العربيين وعمل الخطط التتويجية. وهذا لعب القرار التركي دوره في لفت الأنظار إلى أن هناك أزمة مرشحة للانفجار في العلاقات العربية مع دول المزار الاستراتيجيية أو الشعل الفرات في الصراع العربي - الإسرائيلي.

والواقع أن شدة مشروعات تركيا تتويج طموحة في جنوب شرق الأناضول يجرى التوسع فيها على قدم وساق مما قد يؤدي إلى انخفاض تدفق نهري الفرات للمغرب القادي وهو مأسوثر والسلب على كل من سوريا والعراق. والواقع بالترجمات هذه الخطط التتويجية التركية قام الرئيس توجروت أوزال بتكثيف سد انتورك في يناير ١٩٩٠، في منطقة الأناضول واستدجوب الأمر تعويل النهر لتفريغ مياهه وراء السد للذكور عدة شهر كامل طياريو - مارس ١٩٩٠.



المصدر : العالم الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ شهر ١٩٩٢

الخبر الدولي الدكتور رشدي سعيد لـ «العالم الجديد»:

اعتبار الأنهار الدولية موارد

داخلية مبدأ خطير

مشروع السلام التركي جدواه

الاقتصادية ضعيفة

بمياه الأردن، وهي دولة «مصب»، ومع هذا فهي تستول على كل مياه نهر الأردن تقريباً دون أي اعتبار للدول الأخرى التي تنبع منها المياه، وما هي تركيا بنفس المياه، خصوصاً وأن العرب في وضع ضعيف.

وضع دجلة والفرات ولهم هذا أن يديم لنفسه هو الذي وضع هذا المشروع الكبري، وساعده فيه أورثا، وكانت تنقل عليه كل الأحزاب التركية، ويوقع في المنطقة التي يتجمع فيها الأكراد، وهي المناطق الفقيرة جداً في تركيا، وكان جزء من عمل هذا المشروع يهدف إلى توليد المياه والرياحات والأرض للأكراد للمساعدة على حل المشكلة الكردية، غير أن سوريا كانت ترد على ذلك بمساعدة الأكراد، ولكن ذلك كان في الفترة التي كان العرب تربي من الآن.

لما الأتراك لإنهم يتناولون إلى نهر دجلة والفرات من منظور لهما نهران داخلان، لقد كانتا كذلك حتى انهيار الدولة العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى حيث أصبح نهر الأردن دليلاً لحدود بين دولتين مشتركين بين دول متعددة، وأصبحت هناك دولتان جديدتان هما العراق وسوريا، وكنتما كانتا تحتضمان للالتدابير البريطانية والفرنسية إلى سنة ١٩٢٢، وأدت تسوية للمشروع بين تركيا من جانب ودولتي اللاتحاد - تركيا وفرنسا - من الجانب الآخر في نورمان، وهي معاهدة لتسليم الحدود بين سوريا والعراق، ولكنها أصاب أيضاً سوريا، فكانت متسببة للحدود في دجلة والفرات لكل من دولتي لتسليم، وهما سوريا والعراق وإن كانت لم تتحدد بالرقم، ولكن قبل أيها أن لهما حقاً في هذه المياه، وأنه لا ينبغي بناء أي منشآت على هذا النهر من شأنها أن تغير من نمط أنهر أو نمط سريان أنهر، كمنشآت متسببة أو سدود أو غيرها دون الاتفاق مع بقلي الأطراف.

وفي سنة ١٩٦٦، أعيد هذا للاتحاد مرة أخرى في مساعدة للمشكلة التي أثيرت بين تركيا والعراق، التي اتفقا فيها على أن يلتزما بما لا يتغير لهما منشآت على أنهر إلا بالاتفاق مع الطرف الآخر في التفاوض على الاتفاق.

□ واشنطن - والعالم اليوم:

الليبيات - تلك المشكلة التي ظهرت فجأة إلى مقدمة المشكلات التي تواجه دول الشرق الأوسط في الوقت الراهن وأصبحت أكثر الموضوعات سخونة في أبحاث خبراء الاستراتيجية ويتوقع لها أن تكون سلاحاً للمستقبل.

في ظل الوجود التي تكثرها مشكلة المياه بقضايا الخدماء بأن منطقة الشرق الأوسط بشكل خاص تشهد ندرة في موارد المياه قريباً بحيث تصبح المياه وليس النفط محور الصراع والفتنة في المنطقة، وهو ما ظهرت بوادره مؤخراً في تصريحات رئيس الوزراء التركي بالحكومة التركية في الانزعاج بمياه دجلة والفرات.

وتأزراً لحساسية وخسوفه تلك المنطقة الثلاث العالم اليوم، بالدكتور رشدي سعيد خبير المياه بالأمم المتحدة ورئيس لجنة الشؤون الخارجية السابق بمجلس الشعب المصري لاستطلاع وجهة نظره حول توزيع المياه بين تركيا وسوريا والعراق.

يقول د. رشدي سعيد: تصريحات سليمان ديميرل تعكس الجوانب الزاكن من الضيق العربي وانتهاء العراق تقريباً، وهو يعتقد في الواقع على مبدأ كان سائداً في الولايات المتحدة، وهو أنه من حق أية دولة السيطرة على المياه الداخلة في حدودها، ولكن القانون الدولي الجديد في السك في العالم حالياً تغير، وأصبح من حق كل دولة من الدول التي تمر فيها الأنهار الدولية أن تحصل على جزء من المياه طبقاً لمعايير تنطق عليها القياس، منها: تعداد السكان، استخدام المياه في السابق، نمط هذا الاستخدام، المناخ، مساحة الأراضي، المساحة لاستخدام المياه، إلى آخر هذه الاعتبارات، وهي قائمة طويلة ومُعقدة وضعت في قانون نهر الأردن سنة ١٩٦٦ في فلسطين وأصبحت «معايير» المياه في فلسطين، غير أن القانون الدولي شيء، ومنطق القوة شيء، لنهر الأردن والعراقين الدولية لا تحكم في كثير من الأحوال - وهذا أنت ترى ما نطقه إسرائيل



المصدر : العالم العربي

التاريخ : ٢٤ جمادى الأولى ١٩٩٢

النشر والخدمات الحدية والمعلومات

واكن هذا كله تعجز تركيا اليوم لتقول: هذه المياه تتبع في أرضي ومن ثم استطيع ان تصرف فيها كما اشاءه وان شاء الله فقد بدأت في اولى اشغالاتي و بناء سد ضخيم للغاية، وهي مشروع الاناضول العظيم الذي من شأنه ان يدرج ٢,٥ مليون فدان في انديا ويكثف ما بين ٢٥٠ مليار دولار، في جانب تزايد الطاقة الكهربائية وكثرة مياه في نسط مريان نهر الفرات.

اتفاقيات حول المياه

ومن اجل تقرير الصورة: فإن نهر الفرات يحمل ما متوسطه ٢٦ مليار متر مكعب من المياه، بينما يحمل النيل ٨٤ مليار متر مكعب ولكن مياه الفرات يجرها نضيبها في شهرين اثنين هما ابريل ومايو حتى ذوبان الجليد في جبال الاناضول ويجرها النضيب الاخر على امتداد الشهور العشرة الاخرى، ولد التامد سوريا هذه سدود صاعدة لتنظيم المياه على مدار السنة، ولكن سد الاناضول سيحمل خزانا لنحو ٤٢ مليار متر مكعب، ولكن فعلا الفرات يعني ان توافد جريان الفرات لمدة شهرين الى ان تلاءم، ولم هذا في يناير ١٩٩٠، واجتهدت سوريا بشدة والتمت الاكراد، ثم تم الاتفاق بين تركيا وسوريا على ان تترك تركيا ٥٠٠ متر مكعب في الثانية الى نحو ١٥٠ مليار متر مكعب من المياه في السنة لسوريا ثم العراق، ثم انقلبت سوريا والعراق على ذلك على ان تأخذ سوريا ٤٢ في المائة من هذه المياه واتخذ العراق ٨ في المائة منها، واستمرت افعال على هذه الوتد سوريا بعضى الاتفاقيات ولكنها وقعت في النهاية، وعرضي تدبير جديد لي انه يربط حتى هذا الاتفاق على معدل ٥٠٠ متر مكعب الى انه في الواقع يربط: سائل ما اريد، وهو مبدأ في الواقع، غاية في الضخامة، ولا انا في يدي كمية كل السدود القديمة التي اقيمت في سوريا على اساس تغلق مائي معين، مما يعني تحديد حجم الزراعة التي تستطيع ان تقوم بها البلاد، وبالتالي سيؤثر ذلك على العراق بشكل خطير؟

والواقع ان الدول الثلاث - تركيا والعراق وسوريا - تتساوى تقريبا في عروبتها، ولكن سوريا اكثر اعتمادا على الفرات، والنضيب التي تسقط عليها الامطار في العراق في اراضي الاكراد، من هنا فله عندما يتقلب الاكراد مع بيكر، تتسرع من مغازلة من تركيا العراق، اننا خد دولة كرمستان، انا في القيت دولة كردية في العراق، فسوف تصاري تركيا وتكون بمثابة مشكلة كبيرة لتركيا حيث ان نسبة الاكراد في تركيا تصل الى ربع سكانها كما نعلم.

المشروع التركي غير الاقتصادي

ويضيف الدكتور رشدي سعيد ليوصل: لكن تلام بمزاجه ٢,٥ مليون فدان بارتفاع ما يقرب من ٢٥٠ مليار دولار، وهذا الرقم لا حد ذلك لا يتسلسل اقتصاديا للمشروع نقل مياه نارا لخدمة الاستثمار الذي ينتهيه. الامر الآخر الذي نقوله تركيا انها لا تمانع في إعطاء المياه من خلال مشروع لها يقضي بعد موارس مياه من نهريين صفيين للغاية بثمان من تركيا ويصيان في الجيش الأبيض المتوسط، وليس اولا في صفة بديلة في الفرات، مائة الفدان بما وسوحتها، وديوان، ويرى المشروع التركي مد خط دمياط من ملين التوربين ليوصل هذا الخط بكل من سوريا في طريق حمص وحماة وحلب ودمشق، ثم يتجه الى عمان، والى الفلبا في

اسرائيل. وبعد ذلك يتجه الى القسم افرع افرع يتجه نحو الكويت ثم الإمارات وأمر آخر يتجه نحو الكويت. وهذا المشروع ٢٠٠ مليار دولار، هذا المشروع التركي سوف يظل ٢,٥ مليون متر مكعب، مياها صالحة للشرب في لبنان التي سوف يمر عليها، والتي اشترانا فيها هذا وزاد ان نأخذ في الاقطار في تكلفة هذا المشروع نرجع الى ارقامها في اتمان عام ١٩٨٧.

ومن التوقع ان تصل التكلفة لفترة اربعين من مياه الفرات للفرات في حوالي اربعة دولارات وهو امر مرتبط بتكلفة باعثة لاستغلال المياه بدرجة غير الاقتصادية بآثاره تخرجه من الفائدة العملية والفائدة.

ويقال «هالمع اني» الدكتور رشدي سعيد عن تواس هذا للمشروع بمشروعات اخرى مثل تحلية المياه، ليوصل ردا على ذلك ان تحلية المياه اوسع بكثير، انصف الى ذلك ان احد ان يستعمل في تحسك من اطلاق مستورد المياه، اذا حدث ما يمكن سدود جو العلاقات بين البلدين. وهو امر كما نعلم قائم وراي وسبب طرف عدم الاستقرار في السياسات الخارجية للمنظمة. وهو الامر الذي قد يوجب معه زيادة في اعتماد المشروع على العلاقات الخارجية. وقد رأينا هذا بوضوح مرة بين الاردن والعراق ومرة اخرى بين العراق وسوريا. لذا لا يتصل على هذا للمشروع في توصف وطرف سياسي خارجية غير مستقرة.

ويؤكد الدكتور رشدي سعيد ان حال هذا للمشروع لا يهدد مديروها اقتصاديا ولا يهد في ذات الوقت مخزونها حاليا، غير اننا نرى ان تركيا قد اطلقت بديلة كبيرة لفتت فيها حسن نهيا عندما ظهرت فيها اصابع الاتهام بأنها تستعمل على المياه التي تنص على ان جرافة، هذا في الوقت الذي يهد على هذا المشروع غير متخلي عن نظرنا ان كمية المياه للفتحة عنه بعد قلة المياه وهي لا تغطي حاليا تقريبا السكان والموال التي تدر بها. لا يمكننا ان نتصور ان ٢,٥ مليون متر مكعب من المياه يكفي لكل هذه الدول التي سوف يمر بها كما وانته يكتفي لكل هؤلاء الناس به.

وقالت تركيا بكاهن انة في البوات التي ستل في معدلات المياه في الفرات، ستظل كما هي على في درجة. لا كل المشاريع التي ستقومها على درجة ستكون برفض دوليه للكراهية وليس استعمالها في الزراعة، «هضمي ايضا تشعير بالقلق»

وردا على سؤال من «العالم اليوم» عما اذا كان هذا يهدد قوما من التصوييف، قال الدكتور رشدي سعيد: لا ليس تعويضا ولكن ان الزراعة السليمة بديلة في تركيا غير صالحة للزراعة فانه لا تستطيع الزراعة فيها.

ويخبر الجيولوجي المصري بالقول: ويبدو ان يتجر هذا للبيئة لشد الانزعاج لمر ايضا لانا - ليست دولة منبع، ومن هنا فلهنا تصحيح تحت صدى دول النضيب، لانه ليست هناك تقعا مياه واحدة من مياه النيل، جوبي من مصر، او حتى من شمال السودان، وكل لهما لجوب، من دول ليبيا، فلذا كانت دول النضيب ستأخذ بهذا للبيئة، تصيب المصالح خلية جوب، والسالك الثانية هي انه في صلبة توزيع المياه فلهنا الامكانيات الزراعية، فيمكن للسودان ان يقول ان لديه امكانيات زراعية هائلة، ومعنى هذا ان يحصل على مياه تتناسب مع امكانيات الزراعة وليس بالتسوية لعدد السكان، والسودان لديه ملايين اللاجئين، ومصر لديها كم اقل بكثير، وهذا ما تقوله تركيا، فهي تقول ان لدى الاراضي الصالحة، ومن هنا فانا استعمل مياهها أكثر.

وسألت «العالم اليوم» عن نسبة الزراعة - سواء في تركيا في العراق - الذي يعتمد على الامطار، فليقاس الى الاناضول التي تضخ على مياه النهر.

فقال: اننا عند تقسيم المياه فلهنا ليس مطلقا ومصر سوى بعض الامطار الخفيفة للغاية على السهل العشال، وبعض المياه الجوفية التي تؤخذ في الاخرى في الاعتبار. وانما تقدر في الواقع كل الامكانيات الجوفية لدى الدولة.



الوسط

المصدر :

٢٤ آذار ١٩٦٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمل، من شأنها ان تقضي على البطالة اللففة الموجودة في مناطق شرق الاناضول، وقرب الحدود مع سورية، وتحد من الهجرة الريفيه الى المدن.

وقد انقذت انقرة على سد انتاتورك حوالي ٤ مليارات دولار حتى الآن في حين ان التقديرات المتعلقة باللفة النهائية، تصل الى ٢٧ مليار دولار، اضافة الى ١٠ مليارات دولار لانتهاء تنفيذ المشاريع للحلة به، بدءاً من العام ٢٠٠٥، ويربط خبراء الاقتصاد بين ازدياد بين المستويات المرتفعة للتضخم في تركيا (حوالي ٧٠ في المئ سنوياً) والعبء الذي شكلته عملية تمويل اشغال السد، في ظل غياب الاروض والمساعدات الخارجية. ويقدر هؤلاء الخبراء ان عملية تمويل المشروع استهلكت ما يصل الى ١٠ في المئة سنوياً من الموازنات التركية في السنوات الـ ١١ الماضية، مع بدء التنفيذ في العام ١٩٨١. كما عمدت الحكومة التركية الى توفير مجموعة حوافز ضريبية ومساعدات مالية للشركات الخاصة التي تنقل الى منطقة السد، في اطار سياسة تستهدف اعادة احياء المنطقة واجتذاب الاستثمارات اليها.

وفي التدابير الحكومية التركية، ان "سد القوزك" سيكون عند انجازه اكبر مشروع صناعي وتنموي في بلدان الشرق المتوسط. فهو سيؤمن الري لنصف الاراضي الزراعية في تركيا من خلال لقامة ٢٢ سدا فرعياً، كما سيؤمن الطاقة الكهربائية للمنطقة لتغطية ثلث احتياجات البلاد عبر لقامة ١٩ محطة توليد للطاقة.

وحاولت انقرة طوال السنوات العشر الماضية التركيز على الطابع الاقتصادي والاجتماعي للمشروع، في محاولة لانهاء شبح الخلافات السياسية. وعمدت في العام ١٩٨١ الى تنظيم بروتوكول ثنائي مع دمشق، وضع حداً اعلى لتدفق المياه الى سورية هو ٥٠٠ متر مكعب في الثانية لكنها ما لبثت ان خرقتة اكثر من مرة في السنوات الثلاث الماضية.

بهجة حاجتها الى ملء السدود الجديدة نتيجة الجفاف الذي اصاب المناطق الرئيسية للمياه. الا ان هذه المماولات غالباً ما اصبحت بحذر دولي من المشروع ويعتبر متفكرة لانقرة لتسوية ملف الخلافات السياسية مع جيرانها فقد سمحت الحكومة لايابانية عرضها بتوفير ارض بقيمة ١٠٠ مليون دولار لتصويل مشاريع الري كذلك سحب البنك الدولي اعترافاته بتبلغ قيمتها حوالي المليون دولار لتغطية جزء من تكاليف المشروع. وبرر البنك انسحابه من المشروع، وكذلك فعلت طوكيو، بضرورة توسل انقرة الى تسوية نهائية مع جيرانها، خصوصاً دمشق وبغداد.

من غير اللائق ان تمثل تصريحات ديميريل الشهيرة الموقف النهائي لتركيا، على اعتبار ان نهر الفرات ليس نهراً محلياً تنطبق عليه القوانين المحلية، ويخضع للسيادة الوطنية. وهو القرب في وضعه الى نهر النيل الذي تشارك دول عدة في الافة منه في اطار حقوق تم لتفاهم عليها. الا ان الاكيد ان انقرة ترفض حتى الآن الازدياد بالتنازلات نهائية حول تقاسم مياه النهر الذي يعتبر ثقله في سورية، كما في العراق، اساساً لمعشرات المشاريع الزراعية والكهربائية والملايين المواطنين السوريين والعراقيين الذين يعيشون منه.

وعلى رغم تأكيد سورية عليها في حصتها المقررة، كما هو حق العراق بحصته (٥٨ في المئة من حصة سورية)، الا ان دمشق ما تزال تفضل على ما يبدو التعامل مع المشكلة بطرق. كما تفضل على ما يبدو ابقاء باب الحوار مع انقرة مفتوحاً لمعالجة أية خلافات قد تنشأ بين البلدين كما حصل اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية التركي الى دمشق. ولعل الاتفاق الوحيد القائم حالياً بين دمشق وبغداد هو الاتفاق على الموقف الموحد من موضوع مياه الفرات، لا يعتبر السوريون، ان للصحة السورية ضاماً، كما للصحة العراقية، تقوم على تنسيق مواقفهما وعدم السماح لتركيا بالافادة من اي ثغاب بينهما ■



المياه والبحث عن توسيع الدور الاقليمي لتركيا

تركيا 'تقترح حرباً' باستخدام سلاح الامن المائي

توفيق الميمني *

الجزيرة، ويزود البلاد بنحو ٦٠ في المئة من حاجتها الى الكهرباء. اما حجم الاضرار التي منتهك بها العراق فهي كبيرة أيضاً، فتلحق ببلد من مكعب من المياه سيؤدي في نقصان ٢٠ ألف مومن من الاراضي الزراعية، كما سيؤدي هذا الوضع الى ارتفاع نسبة اللوحة في الارض مع ازدياد نقص المياه الاسر الذي سيؤدي بالضرر على ٤٠ في المئة من الاراضي المزروعة في حوض الفرات، أي ما يعادل ١,٢ مليون مومن. كما ان الاضرار ستنال محطات توليد الطاقة في سد القاسية الذي ينتج ٤٠ في المئة من مجموع حاجة العراق للطاقة الكهربائية، وسيؤدي كل ذلك على ٥,٥ مليون نسمة يستفيدون من مياه نهر الفرات، ويعتمدون عليه في حياتهم ومعاشهم.

وهذا، شأن أصبح ديميرول الاخير، يسطر مياه نهري الفرات وحلة حراً مطلقاً على تركيا، من حيث الاستغلال والاستفادة، يعتبر انتهاكاً صارخاً لسيادة الجمهورية العربية ولتهدية لسيادة الاتحادية الزراعية والكهربائية في كل من سوريا والعراق. فنهري الفرات نهر دولي، ويقال له اسم الدول الثلاث للخدمة لها جميعاً، وحقوق ومصالح في الاستفادة من مياهه يصعب القائلون الدولي والإصناف والمبادئ العامة الدولية.

لذلك، فإن التوليى بشرطه لجرام مفوضات بين الدول الثلاث المعنية بهدف التوصل الى ابرام اتفاقية تنظم

تركيا وسوريا والعراق، في حين ان نهر دجلة مشترك بين تركيا والعراق فقط، ويبيع نهر الفرات من الأراضي التركية، ويؤونه فيها (اللقاء والقاء الرئيسة) يقدر بنحو ٤٤٠ كيلومتراً، ويمر عبر الأراضي السورية قاطعاً مسافة ١٧٥ كيلومتراً، الى ان يصل الى الأراضي العراقية حيث يلتقي بنهر دجلة، ويتوحدان معاً تحت تعريب الذي يجب في الخليج العربي، ويبلغ طول نهر في العراق ١٢٠٠ كيلومتر. ويقدر معدل حجم المياه للخدمة في سوريا والعراق الآن ٥٠٠٠ متر مكعب في الثانية، وتعبر هذه كمية غير كافية على الإطلاق، إذ انها لا تكاد تفي بضع حاجات سوريا والعراق من المياه، فكيف سيصبح الامر الآن بعد تشييد السد، ومحاولة التهديد بالاستئثار المطلق بحبس مياه الفرات ودجلة عن دمشق وبغداد، بموجب قرار تركي لحدادي الجانب.

لا شك من ان هذه الخطوة ستعرب انشراحاً لسيادة وسيطرة تلحق بالاحتصار القوي في كل من سوريا والعراق، في ما سيؤدي لزامات كبيرة، خصوصاً اذا استمرت سنوات الجفاف، فمعاق خلال المرحلة المقبلة لسوريا ما زالت مهددة بالجفاف الكبير، واي حوض جديد لمياه الفرات سيؤدي في تصحيز ازمة الزراعة الغذائية، وتربية السمك، ويهدد مساحات اراضي وتوليد الطاقة الكهربائية، علماً بان سوريا تملك سددين كبيرين على نهر الفرات، لهما سد القاسية الذي يروي اراضي

التي تبيع لـ ٤٩ مليون متر مكعب من الماء، حيث ان البحيرة المطلوب ملؤها تبلغ مساحتها ٨١٧ كيلومتراً مربعاً خلف السد، الذي يبلغ ارتفاع خزانه ١٧٠ متراً، وتستخدم مياه في ري مناطق جنوب شرقي تركيا، تقدر بنحو (٧٠٠) ألف هكتار في سهول مارينج التركية، إضافة الى توليد الطاقة الكهربائية التي تزيد عن ٢٤٠٠ ميغا واط، ويقال ان السد بنية تخدمية للاقتصاد الزراعي صناعي، مزيج تجل من تركيا نوع اقليمية كبرى في الشرق الاوسط، خصوصاً بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

ومن المعروف ان نهر الفرات هو نهر دولي مشترك بين ثلاث دول هي



المصدر: الحياة (الارنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٤٨

الاستفادة من المياه، وتحدد حق كل دولة في حصص أو نسبة معقولة من المياه، وتحترم الحقوق التاريخية للدول المضطادة في الشهر الدولي بحيث تكون كل دولة السادة على استغلال حصتها من المياه من دون أن تتلحق ضرراً بمصالح الدولتين المتشاركين في مياه النهر.

وبشكل تصريح يديرول لمراقبة خطيرة، قل نظيرها يصرف التناظر من الظروف السياسية الداخلية التركية التي جاء فيها، وبخاصة الصراع المستمر بين رئيس الحكومة ورئيس

الدولة تويغوت اوزال، فهو في مضمونه السياسي والاقتصادي والجيوبوليتي حرب مكررة على العرب. وهذه الحرب للتحريم باستخدام سلاح الأمن للثاني، الذي ظل تقاسم الزمة الفلكلية في الوطن العربي بسبب التدهور الذي لحق بالزراعة ومسألة التو السكاني الكبير والهجرة المكثفة من الريف الى المدن إضافة الى تقاسم أزمة الديون الخارجية للدول العربية، واتحاد ضغوط الدولتين والمؤسسات المالية الدولية عليها.

ونكتي هذه الحرب للتحريم من جانب تركيا، في نطاق ممارسة الضغوط على سورية بهدف ابتزاز تنازلات سياسية على جبهة الصراع العربي - الصهيوني، ولعلها انماج للمنطقة العربية في المنطقة العربية، ولخطط السلام الامبري، خصوصاً وان تركيا عضو في منظمة شمال الحلف الأطلسي، وتساعد اسرائيلية اميركية متقدمة في منطقة الشرق الاثني خصوصاً ان هناك تياراً داخل الحكم التركي يريد تطوير العلاقات مع اسرائيل، والعودة

الى لقصة حلف دائري معاد للعرب يضم تركيا واسرائيل والصويبا، كما نقل عن بن سوريون في زيارة مسرودة الى القاهرة في آب ١٩٨٨، يستهدف تطويق الأمة العربية، كما ان الحرب للفوزة جزء من اسرائيلية تركية شائعة تصمي تركيا من خلالها الى ان تصبح سلة الغذاء للوطن العربي، لمزيد من الانهيار لخططها المتنافسة مع تحرير الأمة العربية واستقلالها السياسي والاقتصادي

ه باحث فرنسي ملوم في دمشق



المصدر: الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٢

رؤية استراتيجية:
تركيما وعقدة الميهام (١)
مشروع الغاب.. وقانون الغاب



طه المجدوب

مستقبل العراق للشئون الاستراتيجية

كذلك حق تركيا في التحكم في مياه مدين التهرين حتى آخر نقطة حدودية مع العراق. وأنه ليس من حق سوريا والعراق أن يتخفوا من مشروع مجرى شرق الأنشاص، ولقد يتخفف من السدود على نهري بجلة والفرات لأن المشروع مرتبط بالسوية التركية الويتية على كامل الشراى التركية؛ وأهل أعجب ما قاله «انه من حق سوريا والعراق أن يقيموا ما يشاءون من مشروعات على أراضيها فليسوا بمرادى التهرين كما أن لنا موارد المياه». وبكنا لا ندعي نحن المشاركة في منابع التهرين التي يمتلكها، وليس من حقها أيضاً الخالية بالشاركة في موارد المياه التي من حقنا أن نتحكم فيها داخل الأراضي التركية. كما نلصق ببيير أيضاً أنه ان الظروف الحالية والفرزات الحالية بين العراق وسوريا من جهة والعراق وإيران من جهة أخرى وسوريا من جهة الشمال (بعضد الزراع المصري الاسرائيلي) تمنع التوصل إلى تعاون القبي من موضوع المياه. بعض ذلك أن تتدور تركيا بحق التصرف في موارد المياه دون الرجوع إلى الدول المعنية أن تحقيق تعاون القبي ضروري لهذا المشروع المصري. ويصل ذلك سائلا: نوعية شديدة الخطورة... يتحول بموجب مشروع الغاب... إلى ما يشبه قانون الغاب.

وكان لابد أن تثير هذه التصريحات عظمة شديدة في الأوساط المحلية والعربية خاصة الأوساط الرسمية السورية. حيث لم يسبق لأي مسئول تركي أن أصدر مثل هذه التصريحات من قبل وما نعلم من تهديد دون تنقلات عديدة للثلاثين والفرزات العربيين. كما أنها قد صدرت في وقت شهدت فيه العلاقات بين البلدين تحسنا ملحوظا في الآونة الأخيرة. خاصة بعد عقد الاتفاق الأممي مع تركيا أثناء زيارة وزير الخارجية التركي لسوريا في شهر ربيع الماضي. كما أن الرئيس الأسد أدلى بتصريحات إيجابية عن العلاقات مع سوريا التركية في شهر ربيع الماضي. ويرجع ذلك جات هذه التصريحات ليس فقط متعارضة مع روح الصداقة وحسن الجوار، بل إنها تعادل لحدرا كبيرا من النصية والدبلوماسية.

وليس هناك شك في أن لتركيا الحق في تطوير مشروعاتها المائية والاستفادة

عنها أرات تركيا أن تعيد بناء وضعها السياسي والاقتصادي في المنطقة وأن تسعى إلى تعزيز وضع مكانتها الدولية والاقتصادية. وخلف نفوذ مؤثر لها في منطقة الشرق الأوسط. وجدت في لدرتها الاقتصادية المتعثرة فيما تملكه من كميات هائلة من مياه الأنهار ضالتها للثروة الصالحة ليس فقط كأداة لتطوير سياستها الداخلية من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولكن كذلك كوسيلة هامة يمكن استخدامها بفعالية في تحقيق أهداف سياستها الخارجية الموحدة.

ولابد أن تكون قد وضعت في الاعتبار كل هذه المعطيات عندما بدأت في تخطيط مشروعات الضخف من أجل الاستغلال الأمثل لثروتها المائية في منطقة جوبي شرق الأنشاص، ليس فقط كخبرة جربة في مجال ما يسمى به «الهندسة الاجتماعية» ولكن كذلك كعمل إقتصادي كبير له أبعاد هـ الخارجية واتكاساته الدولية والاقتصادية.

إن مشروع «جوبيوجو» انشاز برصيصي، أي مشروع غاية الأنشاص يعتبر أكثر المشروعات التركية طموحا واستثمارا، مقارنةا حجما من التنمية الانشاصية. مقارنةا بالدر للامثلة لها، والفرية منها في نطاق منطقة الشرق الأوسط والبحر الأبيض. ويقوم البنية الأساسية لهذا المشروع على إقامة عدد كبير من محطات ترديد الفرز أو الطاقة وإقامة شبكة ضخمة ومتكاملة لرى تستخدم فيها مياه نهري بجلة والفرات اللذين يمران حشا في أراضي العراق حيث يصعد النهران في الطليج منطقة شط العرب. يمتد يرم مسار الفرز فقط في الأراضي السورية.

والواقع أن مشروع الغاب الطرح، مصفوف بالمصائب الاقتصادية والسياسية. لذلك لا يمكن القول أن هذا المشروع مسموح نهائيا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا كبيرا. ما لم ينجح أولا في تحقيق هذه الأهداف دون أن يثير مودة طبريا شديدا. وثانيا دون أن يسه أضرار بالغة إلى العلاقات بين العراق وبن جوبيترتها الممتدة سوريا بين الطرفين منذ سنوات طويلة حول تقسيم المياه بينهم. وبين ناحية أخرى فلا شك أن الخلاف يحمل طابعا سياسيا خاصة حول ما يدور من نزاع بشأن قضية الأكراد. الأمر الذي دفع معظم الهيئات الفرية الملتزمة للامدادات إلى الامتناع عن تمويل الفرز الضخمة اللازمة للمشروع. وبالتالي وضع تركيا في وضع اقتصادي حرج. رغم ما يتنه من جود زيادة الاعتماد على مواردها المائية الخاصة التي لا تكتفي للثلاث على هذا المشروع والتصديق الذي تبلغ ثقله.

فوما لم اكتمل تنفيذ ٢٧ مليار دولار. لذلك تولبه تركيا مشكلة اقتصادية كبيرة تضطرها إلى إعداده لخطر كل من سياساتها المائية في محاولة للتغلب على القيد للندجدة الذي تفرضها عليها

متطلبات اللزائيات الموحدة. وفي نفس الوقت تمسح احتمالات استكمال المشروع لنهائيا أمرا موضع تساؤل.

●●●

وفي الأسبور الأخير من يوليو الماضي حضر سليمان بييرول رئيس وزراء تركيا احتفالا كبيرا خاصة بتدشين أول محطة لترايد الطاقة يتم إنشازها في نطاق مشروع الغاب. وفي محطة ضخمة تطل على أحد العالم القارية للمشروع وقد تكلفت لرمة مليارات من الدولارات. وتم تركيبها على سد التهرين، أضف سدود المشروع الواقع على نهر الفرز. وتقع خلف بحيرة التهرين الضخمة التي تخزن كميات كبيرة من المياه وقد امتلأت تقريبا بالمياه بعد إنة حادة وقعت في فبراير ١٩٩٠. وفي نفس تركيا وكل من سوريا والعراق. وفي ظل الأزمات المالية والسياسية بعد تنفيذ هذه الرطة أصبح يتعين على تركيا أن تقرر ما إذا كانت مستعدة في استكمال مشروعاتها الخاصة بالرى والتي تتطلب تحويل المزيد من مياه نهر الفرز. لم أنها ستحاول السعي لولا للتفاوض مع سوريا والعراق للوصول إلى حل مقبول حول تقسيم المياه بمقتضى لتركيا القفرة على مواصل العمل دون أن يتفلز ازيمات جديدة مع سوريا والعراق.

ولكن تصديق ضخمة هذا المشروع الذي يهدف إلى ترديد الطاقة يرى مساهمات واسعة من الأراضي. نجد أنه يضم إنشاء ٢٧ سدا تقع برص مساحات واسعة من الأراضي الجديدة تبلغ ثلاث مساحات كل الأراضي المزروعة في تركيا. وكذا إنشاء ١٩ محطة لترايد الطاقة. تضاعف حجم الطاقة الكهربائية المزروعة حاليا في تركيا. فضلا عن إقامة مشروعات البنية الأساسية التي تغطي هذه المساحات الهائلة والخدمات الاجتماعية اللازمة لتخمة هذه المناطق التي تتميز بالفرز الشديد.

وكان لابد من ضخامة المشروع أن تتطلب سوريا والعراق بضمانات مستقبلية مؤكدة حول كميات المياه التي ستتركها تركيا كمخصص متفق عليها لكلا البلدين من نهري بجلة والفرز.

وفي تخير ملحقه عقد بييرول مؤتمرا مصفويا برئاسة فدين محطة ترديد الطاقة الجديدة. أعلن في رفض تركيا تقديم أي ضمانات لسوريا والعراق حول المياه. ولم يكلف بييرول بذلك بل أعلن



الخارجية في المنطقة كجزء من الدور التركي للتصاعد للربط بين المصالح العربية وقبول المجاورة القريبة من تركيا ومن أبرزها في الوقت الحاضر مجموعة الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى.

مثل هذه الأبعاد قد تدفع تركيا إلى الأقدام على تجاوزات لائمية. ولكنها ستكون ضارة دون شك بمستلزمات الاستقرار في العلاقات العربية التركية وذلك بما تصبغ هذه التجاوزات من عناصر جديدة للتوتر في المنطقة قد يخلق حالة من الاضطراب في بعض أجزائها الجنوبية. الأمر الذي لا يتقدم مصلحة السلام في الشرق الأوسط كهدف حيوي يسعى إليه الجميع الدولي. إذا كان الأمر كذلك فكيف تفسر حقيقة التحرك السياسي التركي الأخير... الذي بدأ في استقطاب مؤتمر مصفى عقده رئيس وزراء تركيا ويستكمل بوزارة وزير الخارجية التركية لندوة في نفس المكان؟

في المقابل تتعالى منحايل أن تلقى مزيدا من الضوء والإيضاح.

باستغلال مياه الأنهار وانفداد كل من سوريا والعراق بحقوق استغلال مواردهما من التبول حيث تمثل الأنهار في هذه الحالة منفعة دولية مشتركة تفرض حقوقا لكل الدول الملتفة عليها سواء عند التبع أو عند المنبع أو فيما بينهما. أما مواردها التبول فهي تابعة من باطن القشرة الوطنية وهي لا تشد أو تصب في دول أخرى. فهي مورد محلي يخص الدولة صاحبة السيادة على الأرض. لذلك لاستغلالها مقصور على صاحب السيادة وبذلك الأرض. ومع وضوح كل هذه الأبعاد للتناقض والخلاف. يتوزع اتصال ملح حول ما هي إذن الأبعاد الحقيقية للدراسة الكاملة وراء إقدام تركيا على طرح مثل هذه الأبعاد المفاجئة خاصة وأنها تكررت أكثر من مرة، رغم ما يربط العرب بتركيا من علاقات سياسية واقتصادية طيبة ومتنامية خيالا عن الروابط التاريخية والدينية.

يرى البعض أن تركيا تتحالف مع الناحية السياسية بمباراة ضباط على سوريا لأشغال موطئها من مباحثات السلام التي بدأت مؤخرا في واشنطن، وفي نفس الوقت الحصول على منافع ذاتية خاصة تتعلق بأمن الحدود ومشاكلها مع الأكراد. ويرى البعض الآخر أنها تتحالف من خلال ربط المياه بالترول خلق سبيل منحايل للسيادة في أيدان ثلاثة، يساعدها عند السيادة من أجل حل النزاع حول المياه.

ورغم ما قد يبدو من شخصية انزعاج التركي السورى أو التركي العراقي. إلا أن ذلك لا ينفي ارتباطها العميق بسماسي تركيا لتخزين وبمسماها الانترناشيونل ومع نظريتها السياسية في المنطقة. فمن المعروف أن ظروف أزمة الخليج قد أتاح لها فرصة عامة لكي تنصب دورا استراتيجيا عسكريا لصالح التحالف. ليس نقدا باعتبارها دولة شرق أوسطية ولكن باعتبارها دولة حليفة للغرب وعضو في طيف شمال الأطلسي. وفي هذا الإطار سمحت للناشطات الأمريكية للعلاقة باستخدام قواعدها الجوية للقيام بأعمال قصف الاستراتيجي ضد العراق إزاء الحرب كما قامت بمشدد قواتها على الحدود مع العراق لكي تستعجز جزءا أساسيا من القوات العراقية أمام جبهتها بعيدا عن جبهة الكويت. لذلك ربما كان من بين الأهداف الكهنة محاولات لدعم النفوذ ونشر الهيمنة وبخسة المخططات

بما لديها من مواردها المائية. ولكن بشرط ألا يكون ذلك مخالفا للقوانين الدولية. ولا يكون بجرمان شعوب أخرى عاشت دائما تمارس حبسها في الأذى في الحصول على حاجتها من مياه هذا النهر الذي ينبع من بلد مجاور ويصر في أراضيها.

إن أي محاولة لجرمان شعوب سوريا والعراق من حقها الأذى في مياه دولة والغارات وبالحا للحصول التلق عليها والتي يمشان عليها. يعتبر أمداد المياه خزين الشعوب للمجاورين وفوق وجه حق. مثل هذا السلوك يعنى أن الضغوطات التركية بدأت تشكل تهديدا للدول المجاورة لتركيا باستخدام المياه كسلاح سياسي يهدد حياة وأمن الدول المجاورة ويمضى على حقوقها المشروعة. ويخلق صراعا لا مبرور له يعرض الاستقرار الاقليمي للخطر ويضر بالمصالح المشتركة الكبيرة التي يمكن أن تجمع بين الدول الثلاث. ولذلك نرى في نفس الوقت بالسلوك الإسرائيلي المتعدواني في التعامل مع الشعب العربية. الأمر الذي يخلق توترا جديدا للتوتر في علاقات الدولتين العربيتين مع تركيا من ناحية وما ينعكس ذلك من آثار سلبية على جمال العلاقات العربية التركية من ناحية أخرى.

●●●
وحتى لا نسوق هذه الأقوال من فراغ.. فقد أجمع الخبراء ورجال القانون الدولي من العرب وغير العرب على أن هذه التصريحات تمثل على قدر كبير من التناقضات التي تجسد مفادها كبرية. وتبدو جساما لتهديد في أن التصريحات قد تجاوزت دوليا حدود القانون والمعرف الدوليين وبجملته الاتفاقيات والسوابق التي تنظم حصص الانتفاع من مياه الأنهار المشتركة وتحافظ على حقوق كل الدول التي تنبع منها أو تعبرها أو تصب فيها هذه الأنهار. وترسخ للمفاهيم المتعلقة بتوزيع المياه. بل وتجسد المفاهيم مشروعات يجمعها طرف واحد دون الرجوع إلى الأطراف الأخرى المتفهمة والتي من شأنها تغيير مجرى الأنهار أو الأضرار بحقوق الغير في الانتفاع من مياهها.

إن غايل هذه المفاهيم للتحالف يراى إلى الإخلال بالعلاقات الدولية. وقد ينتهي هذا الإخلال بنشوب صراع مسلح من ناحية أخرى أكد الخبراء ورجال القانون الدولي لفصل الأمم التي تسمح بالمقارنة أو المسألة القانونية في حقوق السيادة. ومن لفرد تركيا



دمشق: اجتماعات منتصف الشهر للجنة الفرقة المشتركة مع العراق وتركيا

سورية ستحاول ترتيب اتفاق على اقتسام المياه خلال عام

□ دمشق - «الجمهورية»
 صرحت مصادر مطلعة في دمشق، «الجمهورية» أن اللجنة الفرقة الثلاثية السورية - العراقية - التركية التي شُكلت في العراق منذ عام ١٩٩٠ في العاصمة السورية في الفترة من ١٥ إلى ١٩ أيلول (سبتمبر) الجاري في حضور ممثلين عن ثلاث فرق من الجانبين السوري والعراق، وذلك بحضور ممثلين من الجانب السوري ستحاول خلال هذا الاجتماع للحصول على موافقة تركيا على اتفاق في شأن تقسيم

المياه للفرقة خلال عام واحد من اجتماع اللجنة وكان الجانب السوري طرح هذا الاقتراح أثناء زيارة زائد الخارجية التركي حكمت طيسينج التركي امير على انظر في لا تقبله بوضع حمله ومن الواضح ان فكرة تريد الانسحاب من مساهمته في اقتسام المياه على سد التاركة وشروع اتفاق ثلاثي مع سورية والعراق، ذلك انه لو لم تقسم الآن أي قبل انتهاء اتفاقية كان جهة تركيا ستكون من

الاعمال اعلمها مساهمة الاراضي المستعمرة والقلية التي امة التركي وهذه المساهمة في تركيا سترافق على فصل تسيير عند تمام مشروع اقتسام المياه عام ١٩٩٠. وهذا المساهمة بوضع سورية والعراق في المنطقة والفرق التي تشكلت في الجانب السوري استلزام الحصول على اتفاق من الثلاث في شأن وقف نقل القوات بينما كان الجانب التركي يعرض على الجانب السوري اقتسام المياه السورية وعمل به. الجانب التركي المصارفة للمياه من الجانب التركي للمياه

الجوار في لبياء ما يعني العراق وتظهر المصادر ان الجانب السوري والعراق في سيعملان على اقرار اتفاق اقتسام المياه مع الجانبين امير انه كان من موافق وليس تركيا. ويذكر انه كان من المقرر ان تجتمع اللجنة في بغداد الا ان الاجتماعات لم تكن طرية من سورية استضافتها العراقية طرية في العراق خصوصاً مشكلة مع تركيا. وعلمت المصادر ان سورية لم تلتزم بعد بوضع رسمية على الدولة التي وجهها إلى العراق.



العام اليوم

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٢

تركيا تسعى إلى موافقة البنك الدولي على تمويل مشروع للمياه بأزمير

□ انقره - العالم اليوم :

تسعى هيئة الأشغال للبلدية التابعة للحكومة التركية إلى الحصول على موافقة البنك الدولي على تعيين لشوفير المياه، يرتبطان بسد «طهالار» بالقرب من أزمير. وكانت المعطاة الخاصة بالعقدين قد تم تقديمهما في الربع الماضي، وصرحت مصادر اقتصادية بأن البنك الدولي سيقدم للتمويل اللازم للمشروع.

وكانت هيئة الأشغال للبلدية التركية قد اختارت نقل المعطاة لتكلفة وهي شركة لكي للحطبة وكاسلجرائد الإيطالية لتوريد الآلات التي تكلفت بمطباء قيمته ٢٣,٨ مليون دولار للعقد الأول ويتضمن ذلك مد خط أنابيب طوله ٣٠٢ كيلومتر بين طهالار ومستودع كراياياجا.

والتوقع أن يغوز بالمقد الثاني شركة مابيا للحطبة مع شركة ديجريبات الفرنسية بمطباء قيمته ٣٠,٤ مليون دولار. ويتضمن هذا المقد ببناء منشآت تصريف المياه بما

في ذلك ست محطات ضخ كل منها بطاقعة ١,٥ متر مكعب في الثانية وخط لأمق قوته ١٢٠ متر بطول ٥٠٠ متر.

وتتوقع هيئة الأشغال للبلدية التركية وصول وفد من مجلس التعاون الاقتصادي لما وراء البحار الياباني في أوائل سبتمبر لتقييم الاحتياجات اللازمة لموالي ٦٠٪ من المرحلة الأولى للعمل في خطة كبرى لإمداد إسطنبول بالمياه من نهر ميلين على البحر الأسود والتي تتكلف ١٠٠٠ مليون دولار.

وكانت شركة فيسون كوى اليابانية قد أجرت دراسة تمهيدية للخطة التي تتضمن ست مراحل، تشمل خط أنابيب طوله ١٤٣ كيلومترا من مصب نهر ميلين على البحر الأسود وخط أنابيب من مستودع أوميرلي بغير اليوسفور إلى كاجيتان، ومشروع معالجة في كرمهويرث على الجانب الأوروبي للمجرى للماء، وخط أنابيب من كرايزيديسوى إلى سهل ومشروع معالجة في كرايزيديسوى، وتضمنع وتسلم الأنايب.



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٣ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيا تسمى إلى موافقة البنك الدولي على تمويل مشروعين للمياه بأزمير

□ أنقرة - العالم اليوم:

كل منها بطاقة ١,٥ متر مكعب في الثانية وضخ لأعلى
لونه ١٢٠ متر بطول ٥٠٠ متر. وتوقع هيئة الأشغال
للمائية التركية وصول وفد من مجلس التصانين
الاقتصادي لما وراء البحار الياباني في أوائل سبتمبر
لتقييم الاحتياجات اللازمة لمواصلة العمل في المرحلة
الأولى للعمل في خطة كبرى لإمداد اسطنبول بالمياه من
نهر ميلين على البحر الأسود والتي تكلف ١٠٠٠ مليون
دولار. وكانت شركة نيمون كوي اليابانية قد أجرت
دراسة نهجية للخطة التي تتضمن ست مراحل. تشمل
خط أنابيب طوله ١٤٣ كيلومترا من مصب نهر ميلين على
البحر الأسود، وخط أنابيب من مستودع أوميرلي يمر
لديوسفوري إلى كاجماتلي، ومشروع معالجة في كرمهوريث
على الجانب الأوروبي للمجرى اللاني، وخط أنابيب من
كيزيميرلي إلى سهل ومشروع معالجة في كيزيميرلي،
وتصنيع وتسليم الأنابيب.

تسمى هيئة الأشغال للمائية التابعة للحكومة التركية
إلى الحصول على موافقة البنك الدولي على عقدين لتوفير
المياه، يرتبطان بسد «طهطال» بالقرب من أزمير. وكانت
العطاءات الخاصة بالعقدين قد تم تقديمها في الرابع
للمضي. وصرح مهندس اقتصادي بأن البنك الدولي
سيقدم التمويل اللازم للمشروعين. وكانت هيئة الأشغال
للمائية التركية قد اختارت نقل العطاءات تكلفة وهي
شركة إلكي المحلية وكاساجراند الإيطالية لتوريد الآلات
التي تدعمت بمطام قيمته ٢٢,٨ مليون دولار للمعد الأول
ويتضمن ذلك سد خط أنابيب طوله ٣٠٢ كيلومتر بين
طهطال ومستودع كرمهوريث. والمتوقع أن يكون بالعقد
الثاني شركة مابا المحلية مع شركة بيجيريمات الفرنسية
بمطام قيمته ٢٠,٤ مليون دولار. ويتضمن هذا العقد
بناء منشآت تصريف المياه بما في ذلك ست محطات ضخ



القاريخ:

1991-11

من عبد الله الدويهي

أما حوض الفرات فأسفله يروي حالياً حوالي ٢٠٠ ألف هكتار وهو لن يستطيع زرع أكثر من ٢٢٠ ألف هكتار من خلال ضخمة المتوفرة من الفرات حالياً وهي ٢٢٠ مليار مكعب في الثانية من ما يبقى من الـ ٥٠٠ مم في الثانية التي تمرها تركيا لسورية حسب بروتوكول عام ١٩٨٧. ويهدد خطاء العراق الـ ٥٨ في المئة من هذه كمية حسب اتفاق ١٧ نيسان (أبريل)

يؤمن الفلسطينيون بـ ١٨٠ ألف عسكري، لكن هذه التسمية نظرية ومربوطة بالقول على هذا بالتوزيع الذي تصهره منظمة عداوة إلهاء العرب، والتي تؤكد لصحة أن التسمية التي تشمل عليها سورية من القوات هي ٢١٠ ألف/٢١٠ ألف من الجيش حتى عام ٢٠١٥ سيكتون ١٨٠ ألف عسكري لا يمكن زعمها إلا بمساحة ١٨٠ ألف عسكري، وتصل مساحة هذه المنطقة كطابع الحدود السورية- التركية العراقية ١٨٠ ألف على متن مكتب سوريا إلى نحو ١٨٠ ألف عسكري، ولكن يمكن سورية حسب القانون الدولي وتوافق التماس إلهاء الحصول على شعبة مائة من مكتب سوريا ١٨٠ ألف من مكتب في الثانية تكتيكي نحو ٢٠٠ ألف عسكري من الأراضي السورية.

وتشيسر الوثائق القانونية
الاقتصادية من سورية ستثير عاجلاً
اجلاً قضية تقاسم مياه بحلة كما
أسرار وآمل ان يلقى هذا الطلب
سوري تصويبا ترحيبا نظرا لقوة
الحق القانوني والاقتصادي الذي
منه سورية ان تطرحه في إطار
من الجوار والتعاون الإقليمي.



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والاعلامات

رويت امير السجدة :

وحدة والفسر ات عناصر ربط ام مواصل مسرا ع ؟

لهم بيات تزايد الهولاجس والتكهنات وارتفاع حدة التوتر حول عددة الامام في الشرق الاوسط من
 فروع قبل ان ذلك كله استمر وتطور وتجنبوا فعلا طوال السنوات العشر الاخيرة .. ولكن دون
 نجاحات او اعداء تفلت التفر او كتلة الانقياد .. باستثناء المظاهرات العنيفة في العراق .. ولكن دون
 تحول هذه التغطية الحساسنة .. كان آخرها ما اثاره رئيس وزراء تركيا سنان اوزال من وقت
 استضافته الاخيرة من زبده لعل حيلة .. خاصة من جانب العراق وسوريا .. بينما قضية الامام
 هي مشكلة الشرق الاوسط مطروحة بمرئها على المستوى الدولي سواء في الامم المتحدة .. او من
 خلال الامم المتحدة الاطراف الاسلام في الشرق الاوسط ..

طه المحذوب
 مستشار الامم المتحدة
 الامم المتحدة



١٤ سبتمبر ١٩٩٢

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ

الفيوم التي ايدت سماء العلاقات التركية السورية . فقد أكد وزير الخارجية التزام تركيا بالحصول السابق قرارها من مياه كبرات في اتفاق عام ١٩٧٨ .. كما التزم سوريا بمعاية الأمن والاستقرار بين البلدين . وفي لقاء وزير الخارجية مع الرئيس حسان الأسد تأكد التزام كل من الجانبين بالاتفاقيات الموقعة بينهما بحيث تتعكس ايجابيا على أمن واستقرار المنطقة . بينما أكد البيان المشترك ان التعليلات التي صعدت مؤخرا حول موضوع المياه غير صحيحة وان الجانبين ملتزمان ببيروتوكول التعاون الاقتصادي والملي للتشرك . ولتزام تركيا بتعريف مايزيد على ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من مياه نهر الفرات الى سوريا مع عدم المساس بصالح الدول المجاورة في المياه . وتؤكد التزام الجانب السوري بالوفاء بالتزاماته المحددة في بيروتوكول التعاون الاقتصادي والاستقرار للمحاضر التي توقيعتها خلال زيارة وزير الداخلية التركي في ابريل الماضي من ناحية أخرى

أكد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري عدم الالتفات للمحاولات التي تستهدف تخريب العلاقات بين البلدين أو الاستغلال في الاتزامات المتبادلة بينهما . وان التزام تركيا الدولة المجاورة يجب ألا يمس من جانب أي عناصر تستخدم الأرض السورية لهذا الغرض .

أكد فيض الظفر عن استعداد سورية للتعاون مع تركيا خلال زيارة وزير الخارجية التركي لدمشق . سوف تظل مشكلة المياه في المنطقة مرصعة دائما للاستغلال السياسي والانتاج في أية لحظة مما قد يترتب الاضرار بما تحت عليه بيروتوكول التعاون بها بين الجانبين المتشرك في نهر دجلة ولذا لابد من منعنا ان نمر على التصريحات والاطا دون ان تعرض ايجابيا لبعض الامشاج والتحليلات المنطقية بالجوانب السياسية والقانونية والاقتصادية

على سوريا وبقها لتتقدم تقاوتات في حقوقها لقاء المفاوضات الجارية أو التي ستجرى بعد ذلك . وهو موقف غير مستبعد من جانب تركيا ، التي كثيرا ما تسيطر من داخل سوريا في شقون عامة تمس الأمن التركي . ولنيتها قامت بتسليم الدعم للشقطين الأرمن من الذين كانوا يتوهمون باعمال انتقامية ضد تركيا ، خاصة خلال عقد التسعينيات والثمانينات . كما

لها تؤيد وتفيد حزب العمال القوي فتاوى قياداته وتوفر معسكرات للتدريب لاراده في سهل البقاع اللبناني الذي تسيطر عليه سوريا . وهكذا لجأت السلطات التركية الى الخطف على سوريا وكذا العراق باستخدام ورقة المياه ، مسئلة في ذلك مشروعاتها المرفوعة في هذا المجال الحيوي ، وما يمكن ان تحضه من تقنيات خاصة على موارد المياه اللازمة لسوريا من العراق من مياه نهر الفرات . ولكن يبدو ان طبيعة المظالم التركية الامنية هذه المرة قد استحوذت ممارسة ضغوط غير مسبقة وغير تقليدية . فجأت تصريحات رئيس وزراء تركيا التي تجاوز فيها الأصول السوية والقانونية

ويبدو من المصيرك التركي وماتبعه من نشاط دبلوماسي . ان الحكومة التركية قد اعدت مسبقا خطة التصرف اللازمة لاستواء مايزيد عن النجار قليلة بدمر . وبقعه في لقاء محد يحق الفائدة المرجوة . بعد ان يكون الاتفاق قد ادى رساقه . فقد قام وزير الخارجية التركية بزيارة سرية لدمشق بعد ايام قليلة من صدور التصريح . في استشارة لواء الأزمة قبل ان تستغل ، والحصول على بعض القاسم في ضوئها ، وللتقلبة انشائية للقضايا الأتنية . ويبدو من صريح الاصحاح والبيانات التي صدرت . ان زيارة حكمت تشيقي وزير الخارجية التركية . وقد خلفت من كخافة

وقد كان غريبا اختيار الوقت الذي تضمن فيه تركيا إدارة المظالم في قضية المياه حيث تم تكثف هذه المفاوضات السلمية صمد . والعا يتعامل مع قضايا التفتير الاوسط ذات الأهمية . وفي رأسها مشكلة المياه ، حتى ان تركيا انجرت الى تعجير القضية في هذه التوقيت . المبرر نسبيا . في تعامل لاردت ان تستقي مسأله لتختص من أعمال لجنة المياه لتيتمتع عن المؤتمر . أن تفرض موضوعا أو ابعادا جديدة للقضية المتنازع عليها في طرح وتبحث

لذلك لم يكن سبب بعثية البولي التركية السورية والسورية كصورة على الخصمية والتناظر في تصريحات ميمون فحيد ، بل كذلك التفتير للتوقيت الذي صدرت فيه . سواء بالنسبة للظروف الدولية والوجود الدولية ليحدث مشكلة المياه ، أو بالنسبة للظروف الإقليمية حيث يسود المناخ الودي بالعلاقات بين تركيا وسوريا ، ووجود الاتفاقيات التي تنظم هذه العلاقات . الأمر الذي جعل من هذا التطور ، سابقة خطيرة في العلاقات الدولية . إذ لم يبق ان تحدث نولة جارها بها فطعم المياه عنها حيوية السيادة الوطنية .

تعد زاء من وقع هذه التصريحات والثار الجوف والمزيد من التهورجس ان تتقاطع وبشكل صريح مع تصريحات مماثلة لالطريق شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل ، تحدث فيها عن حق اسرائيل في التمتع بمياه المنطقة قديرا بما يملكه العرب مبرروا بدمر سوريا . انه نفس المنطق . ان لم تكن نفس العبارات قد استخدمت بدمر بعد ذلك . ومن الصعب في هذه الحالة الحكم بان المصالح وحدها هي التي جعلت بين تصريحيين كيتشمان قضائية واستراتيجية وانها من زاوية وثقافتا معا في غربة هذه المعالجة . انه من مشير للتشبهات . ليجعلنا نكتفي بهذا التورية التركي بمثابة مشاركة تركية غير متطلي . نعم توافقه اسرائيل غير متطلي . يتبع لاسرائيل ممارسة الضغوط



تماما مع مبادئ القانون والعرف
والأعراف والتقاليد وأحكام المحاكم
الدولية.

لما حق السيادة على البترول
والتي قارنها بميراث السيادة
على المياه فالأمر هنا يختلف
تماما فأي دولة لها حرية التمتع
بما لديها داخل أراضيها من
ثروات ولها السيادة على كل
مورد ينبع من ألبهاها أما إذا
خرج هذا المورد عن إطار المليم
الدولة في المجال الدولي ووجود
مشاركة مع دول أخرى تتعلق
بخصبة هذه الدول فإن الأمر
يختلف تماما ولابد في هذه
الحالة من تنظيم العلاقة بين هذه

الدول على أسس قانونية دولية
لما منابع البترول الواقعة داخل
الدولة فهي مورد وطني تسمى
عليه قواعد السيادة الوطنية شأن
السيادة التي تسمى على جزء من
جسم الشهر الدولي الذي يمر فيها
باعتباره جزءا من ترابها
الوطني. أما مياه لهذا شأن
لشر تنظمه القوانين الدولية.

وهنا فلا يفرقنا ونحن نتحدث
عن إبعاد هذه القضية الحساسة
.. إن تفسير في أهمية التزام
الدول بالمواديات السياسية
والاقتصادية المرتبطة بالسيادة
الصليانية للدول الفاصلة
وبالمختلطة بالوجود ذاته ..
فإن التلاعب في مثل هذه الأمور
الشديدة الحيوية هو لعب بالآخر
فلا يمكن أية دولة أن تفصل
الأساس بضمير وجودها وسوف
تتحرك بكل طاقاتها لتفادع عن
هذا الوجود .. وبالتالي فإن
السلوك السياسي والاقتصادي
للدولة يمثل هذه الأمور الحيوية
يجب أن يتسم بالاعتدالية
والحرص والبصيرة عن روح
الغائرة.

والخيرا فإن حدوثنا عن أزمة
المياه بين تركيا من ناحية
وسوريا والعراق من ناحية أخرى
هو حديث يستهدف الحرس على
المصالح المشتركة وعلى خلق
الفرار العام الطيب للعلاقات
العربية التركية ولتحقيق ذلك لابد
من العمل على إزالة أسباب
التوتر والتزاع وتطبيق الاستقراء

التركي ، حتى الدولة القانونية
للتصريحات التركية لكثير أهمية
ذلك لأن الدولة السياسية مهما
اتسعت بطل تأثيرها مقصورا
على المناطق المحيطة بتركيا أما
الدلائل القانونية فإن اثرها
يتجاوز دائرة العلاقات الإقليمية
بين الأطراف المتنازعة ويتغلل إلى
مجال أوسع كثيرا هو الدائرة
الدولية وذلك في إطار العلاقات
بين الدول المستفيدة من الأنهار
الدولية على مستوى العالم كله
سواء دول المنبع أو دول المصب
ويمثل هذه الأنهار ٢٥ ٪ من
مجموع الأنهار التي تحتويها
الكرة الأرضية والتي يبلغ عددها
٢٠٠٠ نهر.

أما عن القانون التي تحكمها
رئيس الوزراء التركي بين حرية
استخدام مياه الأنهار الواقعة في
الأراضي التركية وحرية استغلال
منابع البترول في أراضي الدول
الجاورة فهي مقارنة تقوم على
مفاهيم قانونية ومنطقية
جسيمة فمن الناحية القانونية من
الخطأ القول إن تركيا تلك حرية
التصرف في مياه الأنهار الواقعة
في أراضيها حيث تؤكد قواعد
القانون الدولي والعرفي أن دول
المنبع لا تتمتع بمزايا تفصيلية
تحمي لمشاركتين معها من دول
المصب من حصة في مياه النهر
فجميع شركاء في مورد واحد
يتفقون بحسن عاقل من عند
هذا المورد .. ولا يتحقق ذلك إلا
بالالتزام الكامل لكل الأطراف
المشاركة باحترام هذه الحصص
وفي نفس الوقت الحفاظ على
حالة النهر والعمل على تطويره
في الأفضل مثل هذه العلاقة
السيادة يجب أن تقوم على فهم
كامل لحقوق الآخرين واحترام
لعلاقات حسن الجوار .. واعتبار
مصلحة دول الحوض مصلحة
واحدة .. إذ يمكن أن تتحول إلى
مصالح منفصلة في هذا الشأن بل
في جزء من المصلحة العامة التي
تشارك فيها كل دول الحوض دون
استثناء وبالتالي فإن موضوع
السيادة الإقليمية المختلفة على
النهر لدولة المنبع أمر ينتج

فلا يمكننا أن نفصل الدلالات
السياسية التي يحملها مثل هذا
الموقف أو أن نتكرسه بمر دون
قراءة له في ضوء المتغيرات
الإقليمية والمحيطات الدولية ..
والعكاساتها على ماحدث من
تطور حاسم في الدور التركي
عامة .. وتناميه أثناء حرب
الخليج وبمعهدها .. ثم ماحدث من
تحولات جذرية في الاقتصاد
السوقي السابق .. وماجدع عنها
من أوضاع الزها تفكك الاتحاد
إلى العديد من الجمهوريات ،
خاصة بالنسبة للجمهوريات
التي الإسلام الواقعة في آسيا
الوسطى والمتاخمة لتركيا
وأيران.

وفي هذا الإطار حاول وزير
خارجية تركيا في مؤتمر
الصحفي الذي عقد في دمشق
الثناء زيارته الأخيرة .. أن يؤكد
أهمية الدور التركي ، ليس فقط
في الشرق الأوسط ولكن كذلك في
آسيا وأوروبا ، حيثما قال :

«إن الوضع الجيوسياسي لتركيا
يعتبر شديدا الأهمية لاستقرار
المنطقة ككل . خاصة أنها تلوس
جورا شديدة التوتر في البلدان
القوزاق والأفغان السوفيتي
السابق الذي أصبح مجموعة
مكتكة من الجمهوريات المختلفة
يرتبط بعضها بخمسة مشتركة مع
تركيا كما ترتبط كذلك بروابط
تاريخية ودينية واجتماعية أما
فيما يتعلق بالعالم العربي فإن
تركيا تتطلع إلى إقامة علاقات
جيدة مع العرب عامة ومع سوريا
بوجه خاص.

ورغم أهمية هذه الاتحاد
السياسية ، والذاهو للتحفلة
والثراء والمستقبلية وانعكاسها
على طبيعة السلوك السياسي



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ جبر ١٩٩٢

وتعزيز علاقات الدول ببعضها
على أسس من الاعتماد المتبادل
والتعاون للتجارة والصناعة
للتوازن وهي المبادئ التي يجب
توفرها لو أردنا إقامة نظام سليم
للمنطقة الإقليمية المنطقة الشرق
الوسط.

إن الدول العربية تتطلع في
وجود هذه الظروف . إن تشكل
نهرًا دجلة والفرات حلقة ماسية من
حلقات الربط بين تركيا والعالم
العربي من العلاقات للتركية
السورية العراقية الوثيقة لا أن
يكون مصدرا للنزاع ومنبعها
للثورات في المنطقة فالأمر ليس
حياة عثرات الملايين من البشر
الذين يعيشون في المنطقة
ولا يمكن تصور أن تمثل تركيا
عنصر تهديد لحياة هؤلاء الملايين



المصدر : الحياة (الأسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

دمشق : لا مشكلة مائية مع العراق تأجيل اجتماع لجنة الثلثة بعد تطبيع تركيا

نظراً لعدم سورية القدرة على توفير المياه لعمومها، فقد قررت سورية تأجيل اجتماع اللجنة الثلاثية مع العراق، وذلك حتى يتم تطبيع العلاقات بين البلدين. وتأتي هذه الخطوة في إطار الجهود المبذولة لحل الأزمة المائية بين البلدين، والتي قد استمرت منذ سنوات طويلة.

وتنص الاتفاقية الموقعة بين البلدين على أن تكون المياه متاحة للجميع، ولكن مع ضرورة الحفاظ على حقوق كل طرف. وقد تم الاتفاق على أن تكون المياه متاحة للجميع، ولكن مع ضرورة الحفاظ على حقوق كل طرف.

وكانت مصادر مطلعة في دمشق تقول، إن اللجنة الثلاثية لم تتمكن من التوصل إلى اتفاق نهائي، وذلك بسبب الخلافات التي قائمة بين الطرفين. وقد تم الاتفاق على أن تكون المياه متاحة للجميع، ولكن مع ضرورة الحفاظ على حقوق كل طرف.

وقد تم الاتفاق على أن تكون المياه متاحة للجميع، ولكن مع ضرورة الحفاظ على حقوق كل طرف. وقد تم الاتفاق على أن تكون المياه متاحة للجميع، ولكن مع ضرورة الحفاظ على حقوق كل طرف.

□ دمشق - الحياة



تركيا-سورية: الامن والمياه مشكلتا الحاضر والمستقبل

وليد عرييد *

العربية الجواب على ذلك يتطلب مراجعة دقيقة لتاريخ المنطقة لا سيما ان الدولتين تربطهما حمود مشتركة وريبط تاريخي قديم.

في الحرب الكونية الاولى انضمت الامبراطورية العثمانية الى جانب اللاتيا، بينما انضمت الحركات العربية المطلبية بالاستقلال عن الترك مع الحلفاء وارت اولى الحكومات العربية في المنطقة النور بعد خروج العثمانيين من منطق.

هذا العامل وغيره دفع الشعب التركي الى النضال بين الحق والظلمة الى الحرب لانه يعتبرهم مسؤولين عن انهيار الامبراطورية العثمانية. واذك حل اقتود الفرنسي - البريطاني مثل الترك بموجب

القانون سايكس - بيكو الموقع عام ١٩١٦. بينما تقسم دور تركيا وبيانات تنسب نحو جمهورية بقيادة جنرال مصطفى كمال اتاتورك. الزعيم التركي الجديد فشل الاصلاح بالارتداد تدريجيا عن الخلافة العربية - الاسلامية لايها ملك مركز الخليفة الاسكندر (اسير المؤمنين) والقرب كثر فاعتد من الغرب بالقاء القلعة المسمومة واستبدالها بالقلعة التركية الغربية.

رأه مصطفى كمال بذلك ان تصبح تركيا دولة اسلامية عثمانية وديموقراطية على

النضال الغربي. بينما ربح لبنان وسورية تحت الانداب الفرنسي بموجب

قرارات الامم المتحدة. وفي اطار تحركات الانظمة التطويق ما يسمى بالحلفاء التركية، واسما حوده مع ايران والاعراق حلف سعد اباد عام ١٩٢٧.

ومع بداية الثورت القوي الذي بدأ ينشر حرب عالمية ثالثة. سارعت لندن وباريس عام ١٩٢٩ للتحرك من اطار عارضين عليها تحالفا استراتيجيا لرفض فيه تركيا المساعدة الاقتصادية الكاثنية مقابل تمويل بريطانيا ابناء مجموعة من المصانع لتركيا. ويتقدم اقرض قسمة ١٠ ملايين جنيه استرليني. بينما فرنسا التي كانت تعاني من مشاكل اقتصادية لم تستطع تقديم ما لطلبه بريطانيا لتركيا بل سمحت لتركيا

تتصدر الاحداث الاخيرة التي طرأ عليها نظرا للاهمية الجيو - سياسية كاولين في منطقة الشرق الاوسط. وللذل ماذي كانتا تتحلمان قبل غياب الاتحاد السوفياتي عن ساحة التوازنات الدولية. المعروف ان دمشق وثقرة قلندا لفترة طويلة تشكلان خطا احمر لما يسمى بـ الصراع بين الشرق والغرب، تركيا حليفة الولايات المتحدة وسورية للاتحاد السوفياتي.

من هذا الموقع شهدت علاقات البلدين تراجعا ووصل الى حد الواجهة المسلحة قبل ان يبرسه المفاوضات. وكل ذلك ارتبط من ان ذلك يحوال جيو - ستراتيجية. يستند الى الجوار التاريخية لعائلاتهم. بعد لتكوين الامبراطورية السوفياتية وما تبعه من تغييرات على الساحة الدولية خصوصا حرب الخليج تزايد دور تركيا في المنطقة كما ان سورية اكتسبت دورا ذا اهمية استراتيجية لارتكز بعضه على الصراع العربي - الاسرائيلي فاصبحت حجر زاوية

عسكريا في لعبة الشرق الاوسط. وعاد الدور الذي مثله بعد تصحيح رئيس الحكومة التركية سليمان ديميريل الذي قال فيه: ان تركيا سيدة مياه المتوسط التي تنبع من اراضيها وليس اسورية او غيرها اى حق فيها. مصادر المياه لتركيا ومصادر النفط لهما. تربت سورية بانهما كفت انتفا بخصوص مياه بحلة والقرات جابجا مع انقرة ولن تفرط بحقوقها في الاستفادة من مياه القران وبحلة مستندا على القوانين الدولية والاتفاقات الموقعة مع تركيا.

والاقتصاد السائد حاليا لدى كثير من الجاليين في الشرق الاوسط ان مساهمتين رئيسيتين هما في اوقات الحاضر المنطقة بين دمشق وانقرة مسألة المياه التي لها بعد ستراتيجي القوي والمصلحة التركية التي لها بعد داخلي في تركيا والليبي في المنطقة.

وانطلاقا من هذا ان المياه بمثابة النفط يتجر السؤال: هل تحاول تركيا استغلالها مع اسرائيل كقوة كعائلة ضد سورية



النشر والتخدرات الصحفية والمعلومات

١٥ سبتمبر ١٩٩٢

الحياة (اللاذنية)

بان تبسط سياساتها على جنوب
الاسكندرية لضمه بالدلي في جمهورية
اتحادها. ما سبب فيها بعد توتراً دائماً بين
البلدين.

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية
وبداية ما يسمى «الحرب الباردة» بين
الجياريين وصراهما على الشرق الأوسط
لأسباب عديدة أهمها أن تركيا انضمت لكثر
فأكثر تحت الراية الأمريكية بدءاً بتجنيد
مشروع مارشال وصولاً إلى مشاركتها في
الحرب الكورية وانضمامها إلى قوات
الحلف الأطلسي فأصبحت ركيزة أساسية
لسياسة وزير خارجية الولايات المتحدة
السابق جون فوستنر دالاس التي ارتكزت
على تطوير الاتحاد السوفياتي والحد من

فيما بعد لتعزيز مناهج التوتر والحذر في
علاقات سورية بتركيا. خصوصاً أن دور
سورية بين التلميذاً كقوة أساسية في الدفاع
عن الأمة العربية في وجه الخصم
الصهيوني.

وفي عام ١٩٨٠ جاءت مسألة مياه نهر
الفرات وحجة لتفكك العلاقات الثنائية بين
البلدين بعدما قامت تركيا بتحويل المنطقة
للتأخذة لجود سورية إلى ورشة من
المتنازع للثانية وكان مشروع الطاقة
الكبرى يتطلب بناء ٢١ سدّاً سنانياً ١٧
محطة لتوليد الكهرباء ليصل من تركيا في
المستقبل أحد أهم الممرات منطقة الشرق
الأوسط.

انتقالاً من كل ما تقدم يؤكد أكثر من
محفل أن مسألة المياه مستحقة
دوراً مهماً في جانب التوتير -
على الصعيد الجيوسياسي - في
الشرق الأوسط. إذ أن السيطرة
على منابع المياه تعدّ لتفجير
موازين القوى مما يسلج الفول
على إقامة تحالفات لم تصبح
حسماً في الصراع العربي -
الإسرائيلي.

وفيما تعجز أفكاره أن
اتكبرها، أي باتت السلام في
المنطقة العربية، تضعها دوراً
سياسياً في النظام الدولي الجديد
للشرق الأوسط. فإن سورية لم
وان تلت متغربة اليوم وإن كانت
تحتل حالياً بمرأية الوضع عن
كذب على حوضها الشمالية من
دور أن تحسن من وقت لأخر

التفكير جون لطم مياه الفرات بعد سايغلا لا
محل لها في العالم، كما ورد على لسان وزير
الري السوري عبد الرحمن الكفري، وسورية
قادرة على لعب ورقة أمنية - سياسية في
مواجهة تركيا إذا أنها غشت الفخر عن
وجود حركات ثورية أرمينية وكردية عرفت
باعتها للنظام التركي.

ويجب ألا ننسى أن هناك عاصلاً تركيا
داخلياً يؤثر بشكل أو بآخر على طبيعة هذه
العلاقات، وهو التباين بين رؤية الجيش
واستراتيجية الحكومة في ما يتعلق بعقيدة
التعامل مع العديد من القضايا، خصوصاً
قضية لكرام تركيا التي حولها حزب العمال
الفرنستاني في مواجهة عسكرية مدمجة.
ففي عام ١٩٨٧ زار الرئيس تورغوش
أوزال وكان لذلك رئيساً الحكومة تركية

معتنق ووقع اتفاقاً تعهد فيه لسورية
بتصرف ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من نهر
الفرات على الحدود السورية - التركية
مقابل أن تتعهد بمضخ الفرات بمحركات
حزب العمال الفرنسي، وأعلنت سورية
مرباً اختراعها للفرات مسيطرة
التصاريح التي أقر بها ديميريل
واعترفت لها مخالفة بل تطوي على بعد
أخرى. وأشارت بمضخ إلى أن تصاريح
رئيس الحكومة التركية للتفاهم بشكل
مستمر، مع طروحات وزير الخارجية
الاسرائيلي شمعون بيريز حين أعلن عن حق
اسرائيل بالتمتع بمياه المنطقة متغزاً بما
يملكه العرب من ثروات طبيعية.

وتخوف دمشق من أن يكون اللولف
التركي مندجاً في إطار للمسي الاسرائيلي
للضغط على سورية وبدمها للقتال في
حقوق العرب في استعادة أراضيهم لثقة
ولاعين السورية والاستقلال للشعب
الاسرائيلي.

وأرقت فكرة ضرورة تصاريح رئيس
حكومة إسرائيل كيريها، فأعلن وزير
خارجيتها حكمت تميمين لبيد وصوله إلى هذا
مضخ «أن مسندة سورية لتركيا بشأن
المسألة التركية - قد تفتح الطريق أمام
تعاونهما في مجالات أخرى مثل التجارة
والطاقة لأن تركيا تفتقر بالخاص في هذا
التعاون، ولتجده خطوة مهمة لمواجهة
شباط حزب العمال الفرنسي الانفصالي،
خصوصاً بعدما أفلت سورية محركات
تدوير الحرب في سهل البقاع اللبناني
وحظرت نشاطاته في الأراضي السورية.

وتوجت المرحلة الجديدة في علاقات
البلدين باتفاقهما بعد لقاء الشرق - تميمين
على نقاد مهمة بشأن التسليم للقاء والأتان
في المنطقة الحدودية. أعلنت سورية حرصها
على أن تركيا وإيران أنقرة بالاعتد على
لها سلاسلهم عدم الحاق في ضرر بسورية
ببعض نفس موارد المياه.

ولكن في ظل التصاريح الإيجابية
يبيح الأساس هو الفرات الأمل بالمال لا
سيما أن أجواء إيجابية معاملة كانت سادت
بينهما سابقاً. وأعلن التغييرات التي حصلت
في العلاقة والعالم اقتعت البلدين، خصوصاً
أزماً، وأن سورية، المكافأة، غالباً ما تكون
سبباً لا حدين.

✶ محاضر في المعهد الفرنسي للتاريخ
للمشرق في باريس.

هناك عامل تركي داخلي يؤثر بشكل
أوبآخر على طبيعة العلاقات مع
سورية، وهو التباين بين رؤية الجيش
واستراتيجية الحكومة في ما يتعلق
بكيفية التعامل مع قضية الأكراد.

الد الشيوعي.

ويعد من والتمنن تم توسيع محفل
بفداه عام ١٩٥٥ بين تركيا والعراق وإيران
ويكستان فأصبحت الدول العربية بموجب
شبه معاملة، ولا سيما سورية، وفي محاولة
لمشرك لكرام الدول أطلت تحالفاً مع
مصر والتمتد العربية السعودية لم يدم
طويلاً إذ تخلت الرياض عن التحالف فيما
بعد. بينما تعمد دمشق والقاهرة إلى إبعاد
من التحالف بأن أعلنت الوجود بينهما عام
١٩٥٨ تحت شسمية الجمهورية العربية
المحددة.

هذه الوحدة أثارت حساسية تركيا لأنها
تراسمت مع انهيار حلف بغداد، بعد خروج
العراق منه في أعقاب سقوط الملكية وإسقاط
عبد الكريم قاسم السلطة. وتولت التطورات



سورية تخوض «معركة المياه» على محورين عربي واقليمي تركيا تغير لهجتها وتتحدث عن حقوق عربية مطلقة في المياه

دمشق - صفوان البني

ان القانون الدولي ينظر الى مدى توفر او عدم توفر مصادر بديلة اقتصادية وغيرها في اخذها لعوامل التقسيم للمياه، مثل التبريل، حيث لا تتأثر سورية بالعراق في هذا المجال، ومثل المياه حيث لا يمكن مقارنة المصادر السورية مع المصادر التركية، وعليه لهذه المعطيات تعطي سورية زعما تقاضيا اقليميا ودوليا جديدا، وتؤكد مصادر حكومية سورية ان سورية تحترم الحقوق التركية والعراقية وتعترف ان للدول الثلاث حصة عادلة وبمقتضى مياه الفرات فقط علما ان من مهام اللجنة الفنية السورية - العراقية - التركية اقرار تقسيم مياه نهري دجلة والفرات معا.

وتعني الحكومة السورية بتطبيق القانون الدولي بكامل بنوده التي امر بفتحها بعين الاعتبار وأتلاقا من الماضي الغريب وسير للمباحثات في إطار اللجنة الفنية المشتركة وبوساطة البنك الدولي التي يعود تاريخها الى العام ١٩٨٥، حيث تقررت النسب المأهولة وهي ثلث مياه الفرات وتركيا والثلثين لسورية والعراق تتفاهمها حسب اتفاق ١٩٩٠ للشار اليه (٥٨٪ للعراق، ٤٢٪ لسورية) ما يمر من مياه عبر الحدود السورية - التركية.

وهذه النسبة تتطبق على ستة مائة وسبعة، أما الكميات لتقدير حسب الموارد المائي المسموح للشهر، وأحماطاته عن طريق الزيادة الجوية المائية المراد الدولية حيث تتحدد الكميات.

تمويل جزء منها بفروض عربية، وأن هذا الأمر يحتاج الى وضع أسس ومعايير له بحيث لا يستخدم للال العربي ضد المصالح العربية، بل يسهم لهما ايجابيا في صياغة علاقات متوازنة تقوم على أساس احترام القوانين والأنظمة الدولية، ويحرص على تنفيذها وليس عرقلتها. وأعربت المصادر عن ارتياحها لمواقف الأطراف العربية لهذا الطرح وتقدمها لوجهة النظر السورية وبخاصة ان المنطقة مثقلة على مرحلة سيكون لمسألة المياه فيها جانب كبير من الاهتمام والأهمية.

وقد صدر عن الجامعة العربية قراران سياسي واجتماعي وتم دمجهما في قرار واحد في ما بعد أكد على المستوى العربي أهمية القضايا المشتركة لتقسيم المياه الدولية وبخاصة حق سورية والعراق بمياه الفرات واقتسامها بشكل عادل ومشغل ودعم مصاعبها بشكل مكثف.

كما أقر مجلس الجامعة مبدأ تطبيق القانون الدولي ذاته في ما يخص باقتسام المياه الدولية حتى مع إسرائيل في حال تقدم محادثات السلام.

ويصن القانون الدولي على تقاسم مياه الأنهار المشتركة بعدم الانحراف بالفيض، والاقتسام العادل والمقبول بعد أخذ عدة عوامل تتعلق بطول النهر، وعرضه والهيكل الطرقي، وتركز سورية في تحديد احتياجاتها من مياه دجلة والفرات على الاحتياجات الاجتماعية للسكان في محيط النهر وحوضه والبلد ككل، غير

علمت «صوت الكويت» ان زيارة وزير الداخلية السوري محمد حورية الى تركيا كانت ايجابية وإن الجانب التركي أبدى استعدادا للتعاون المطلق مع الاطراف المعنية بتقاسم مياه نهري دجلة والفرات التي تحكمها اتفاقية مؤقته تعود للعام ١٩٨٧، ومذكرة تفاهم ثنائية بين سورية والعراق تعود للعام ١٩٩٠.

وكشفت مصادر سورية مطلقة لـ «صوت الكويت» ان الحكومة السورية تفقد «معركة المياه» الدبلوماسية على محورين، محور عربي ومحور اقليمي من أجل ضمان حقوق العرب في المياه المشتركة حسب ما نصت عليه القوانين الدولية. ففي المجال العربي كانت سورية الدولة الوحيدة التي تقدمت بمذكرة خاصة بشأن قضية المياه الى اجتماعات الجامعة العربية التي انعقدت في القاهرة الأسبوع الماضي، وقد طلبت سورية تحديدا في مذكرتها ان تضع الدول العربية معايير خاصة في تعاملها مع بعض الدول على الصعيد الاقتصادي وفي ما يخص بالاقراض التنموي، بحيث ترتبط هذه المعايير بمواقف تلك الدول بالنسبة لتجاوبها مع جيرانها العرب بخصوص المياه وتقاسمها وفق القوانين الدولية بما فيها تركيا. وأكدت سورية اضافها العرب في الاجتماعات ان ان بناء السدود في تركيا وغيرها يتم



غير ان اتفاق عام ١٩٨٧ يغطي
لتركيا ٥٠ بالمائة من الواردات
المائية السورية للوسطية للنهر،
وهذا الموقف يعتبره الاتراك لفتة
طيبة من جانب سورية تجاه
تركيا وايداء حسن نية تجاه
الدولة الجارة والصديقة، غير ان
هذا الاتفاق ابرم من اجل حاجة
استثنائية لملء خزان سد انتورك
خلال فترة زمنية معقولة وعند
تحقيقه ذلك خلال نهاية العام
للقبل ١٩٩٢ فليس هناك ما يمنع
من وجهة نظر سورية، ومن
وجهة نظر قانونية دولية اعادة
النظر بنسبة النصف، والاتفاق
على نسبة الثلث التي تعتبر نسبة
عادلة ومنسجمة مع احكام
القانون الدولي مع المحافظة على
اتفاق ١٩٩٠ بين سورية والعراق
ويتسع خزان انتورك لـ ٤,٨٥
مليار متر مكعب.



المصدر : **الأسبوع**

النشر والخدمة : **الصحف والمعلومات** التاريخ : **٢٤ أبريل ١٩٩٢**

لجنة أمريكية في الشرق الأوسط ..

التهديد .. شوكة جديدة في ظهر العرب .. إصرار الضغط على سوريا .. في مفاوضات البعث .. دأتوروك .. سياسة تركية - اسرائيلية مشتركة

قبل شهرين خرجت مجلة (تايم) الأمريكية بفلاف ثار صهيونية وسياسية في العالم العربي والاسلامي . حيث ظهر الغلاف وعليه بندقية كلاشنكوف وإلى جوارها ملتهب .. وفي الخلفية يتلوح نور القمر .. وهي إشارة واضحة إلى أن الاسلام المسلح سيسود العالم ... كان الغلاف يحمل بالطبع انتقارا وتحديرا للقرب من خطر الاسلام الذي حل محل الشيوعية كتنوع أول ..

وتعرفت الحكومة التركية لهجمة حرسه في الدول العربية وجمهوريات الاتحاد السوفيتي المسلمة وبأية حول



وتلقت رسائل حق بسوريا والعراق في موارد جنسول فيتنسول تخاضعهم يسايفتها ..

ضغط تركي

وفي الواقع فإن ضغط تركيا بوزارة العمارة العربية بجوء في وقت تزامن فيه عدة عوامل تتحد وتجناس لتشكل عجزا في موارد المياه الطبيعية .. فقد طرأت قواهر ضخمه وعظميه على ضوء الاختلالات التي طرأت على طرقة الآزوين في العالدين الآخرين ، وقد انعكس ذلك بشكل مباشر في ارتفاع درجة حرارة الشمس ، وما دلت عليه في عدة اجزاء من المشرق من كورث متعددة كالتصحر والجفاف والتدهات ..

ونظرا لانه من مواصفات الشوكة لو (قشري) الذي تزخره امريكا في منطقة ان خلافت اللاتون ، طامنا ان (بيت لكل) تميمه وادعاه عنه ، فإن تركيا لم تخرج عن القاعة في تهديدها لسوريا والعراق .. فقد انتهكت كافة القوانين الدولية التي تنظم حقوق الدول المظلمة او التي تهرسها الانهار (والاتفاقيات هنا تشمل دول المنبع ودول المصب على السواء ..) ومنها اتفاقية برنلونه عام ١٩٦٦ ، وجنبة ١٩٦٢ ومبستكسي ١٩٦٦ .. هذه الاتفاقيات كلها تنص على شيء واحد هو تجريم القامة مشروعات من طرف واحد .. لان ذلك من شأنه الاضرار بحق الغير في الاتفاق بموارد المياه ..

وقد قابلت لاسيوجيس رئيس الحزب الاشتراكي القبرص ، والخصخصة السياسية الهامة في بلاده وصديق الحزب كما يصفونه وكشف لي عن اسرار عرفها من حضوره لعدد من مؤتمرات الاشتراكية الدولية وغيرها ..

قال ان القوى العالمية تنهت الى حقبة هامة ، وهي ان العرب يشربون مياهنا تنبع من اراضي غير عربية او تسيطر عليها في دول غير عربية ..

واضاف ان الفرنسيون يولون ان احد اسباب حروب محمد علي مع الباب العالي في طرقت الثامن عشر في تانبسن لاحتياطات مصر وسوريا من المياه ، لذلك سعى للتج لسودان وفق اسلوب القسطنطينية لتلبي السبب ..



رسالة قبرص محمد علي ابراهيم

ونظرا لان في شوكة لابد ان تكون لها معلومات ، تستطيع معها ان (تنفوس) في قطعة الدم التي ستنقلها للم النظام العالمي الجديد ، فلان (الطامس) الامريكي (فلما ما يبحث عن شوكة ذات مواصفات معينة ، فلما ان تكون (صلبة) لتتفوس في اللحم الناضج في الذي لم يندمج بعد على قنار الامريكية الهائلة او الصانبة مثل العراق .. وفي نفس الوقت يندخل ان تتميز بالمرونة ، تتفوس في اللحم (الطري) او (الصغور) .. الذي يسلم لكتارة الامريكية اول ماينش انار هذا الدم او الفريسه لو استمتناحه معه شوكة صلبة ربما لا نستمتع (بنصه) .. ولشكة اللحم الطري كثيرة منها قبرص ولجمهورية الاسلامية السوفيتية ، واوروبا الشرقية .. وغير ذلك الكثير .. والنظام العالمي الجديد لايتخلى عن مواصفات (الشوكة) في اي منطقة ، فضاء مثلا كان لنا مع دول الخليج وصليا في مواجهته مع مصر ايام عبد الناصر .. وماركوس كان لنا مع (نمور اسيا) .. وصليا مع فيتنام وكوريا الشمالية وغيرها ..

ودعونا نتعرض هذا المظلمة الاولى في حرب المياه التي من المتوقع ان تكون الحرب القادمة في شرق الاوسط ، وكيف سيحدث امريكا (شوكها) تركيا في الضغط على سوريا والعراق .. من خلال مياه نجلة والفرات الذين يتناهم من ارضها .. بدأت المناوشات (وهي عادة متسبب الحرب) عندما اعلن سليمان ديمسول رئيس الحكومة ان ملكية بلاده الخاضعة لمياه نهري نجلة والفرات هي مساهمة سيادية لا حق سوريا والعراق فيها .. وانشأت مضخا في قلب الحظائق راسا على حلب .. ان حقا وملكيتها لمياه نجلة

العالم الاسلامي ، لان الجميع يعرفون مدى قرب القعدة من دولار صنع القرار في البيت الابيض .. الدولة الوحيدة التي لم تهاجم الخلافة هي تركيا .. وتساءل الجميع عن السبب وهي دولة اسلامية كبرى ترعس الدخاخ عن مصالح المسلمين ..

وهرفنا الالابية هذا الاسوع في خلاف مجلة تالم ايضا الذي ظهر عليه عنوان يقول « تركيا .. الجسر الذي يربط الاسلام بالغرب » وظهر ان امريكا تريد اسلما علمانيا يدين بالراء لها وبمنحها القواعد الجوية والبحرية على ارضه حتى ترضى عنا سيده العالم الجديدة .. والا وهي انها نشرت في الدافل صورة تكرار مقولتين يابدي الترك وقالت في تعليقها ان تركيا تتكبد الكثير لتبقى على بوحنها وسلامتها .. رغم ان هولاء الاكراد هم من تهاوت بهم امريكا وتركيا من قبل وقالت انهم يهرون من جميع بصادا في الحجة التركية .. ولكن والصالح والملكيات الجديدة حوات لجنه في جميع لهم بموافقة امريكا وفي التحقيق التالي نتعرض لاساليب الضغط المتعمدة التي بدأت واشتغل بمارسها على العالم من خلال ربييتها الجديدة ..

قلت من قبل ان النظام العالمي الجديد ينجلي في احلى زياته في قبرص .. والواقع ان هذه الجزيرة بها كل متطلبات النظام العالمي .. فهي متقل بعد الاستقلال في قل وجود ٢٥ ألف جندي تركي يشكلون الجزء الشمالي من الجزيرة وعلى ارضها قاعدتان بريطانيتان تتمتعان بالاستقلال التام وحرية الحركة طيلة الخمس والعشرين سنة على احترام سيادة القواعد البريطانية احترامنا تاما وعدم التدخل في شؤون افرادها او لحد من حركتهم .. ويبدو ان بريطانيا اكبر قوة مستمرة في الزمن القديم ، قد رسمت الساحبة المصانة الجند الذين يملكون التفود في السلاح النووي .. وكما قامت بريطانيا بخرج اسرائيل في العالم العربي بوعد بالفر ، حيث اعطى من لا يملك وحدنا لن لايتسلخ ، فان الولايات المتحدة زدت تركيا لتكون شوكة في ظهر العرب ، فحين استمرتهم سايلا ، واوروبا التي فصلت ناعيا عن حلف الكتلتي ..



المصدر : **الشرق**

للتشر والخذ مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ٢٤ ١٩٩٢

سألكه ولكني أتمنى جدا من موقف تركيا
ونصرحت رئيس الحكومة للمواجهة
حول الديمقراطية ، واعتزامهم الانتهاء من سد
التأثيرك مهما تطلب ذلك .. ويخشى النظر
عن أي خلافت لا تتشأ مع دول المصعب
سوريا والعراق !!

قال .. تركيا ترتبط بالعرب بملاقات
سياسية واقتصادية اضاله إلى التاريخ
والاسلام لدرجة انها استضافت مؤتمر
القمة الاسلامي الأخير حول الأوضاع في
اليومنة والهرسة .. كل ذلك شيء ..
والمصلحة السياسية لطا شيء آخر ..
وفي رأي أن تركيا بموقفها للمواجهة
للعلم مياه حيلة والقررات ، كما تنفذ
المخطط الامريكسي المشهور الذي
يستهدف اضماع سوريا اقتصاديا
والضغط عليها بشدة واخراجها من لبنان
مهيضة الجناح ، وفي النهاية القبول بكل
الشروط الاسرائيلية انظمة المعروضة
عليها في مفاوضات لتسلم ..



المصدر : العالم اليوم

النشر والتدريس : الصحافة والمعلومات التاريخ : ٢٢-٢٤-١٩٩٢

الدور التركي المتزايد في الشرق الأوسط

د. فهد الفاسك

وأعبر المحاضر أن تجربة جمع حرب إسرائيل تعبّر نموذجاً لا سيحصل للحرب تأسيساً أن حرب إسرائيل القليلة محرومة من الدولة والقرار. لإسرائيل هي التي تتخذ القرارات اللازمة لهم تماماً كما تتخذ القرارات التي تطبق في الضفة الغربية وقطاع غزة، مما يجعل الثالثة المتكاملة غير وأردت.

إسرائيل تمثل خطراً جدياً على الوطن العربي، بلعنا نفضل في تحليل عناصر هذا الخطر وطرح مخاطر وعمية غير ملقمة. وإذا كان الواقع أكثر من كاف لما حاجتنا إلى الفشل.

للمستعجل في محاضرة الشبان، والقراري لعظم الأدبيات العربية حول الخطر الاقتصادي الإسرائيلي في حالة السلم، يزداد قلقة بعدم أهمية هذا الخطر.

وإذا كان الحل السلم فإمامه فمن الأول أن نبحث في وسائل حماية الاقتصاد العربي وأسس مسوده بدلا من التهويل حول مخاطر وعمية ماحقة.

ويذكر الحديث من مستقبل السور الاسرائيلي في المنطقة وتأتيه طينة قضية علاقتهم بالدور التركي للتصاعد بمكس ما كان متوقفا عندما وضعت الحرب

الباردة لوزارها بين الشرق والغرب. فكان المفروض أن تقلد تركيا فيمتدح الاستراتيجية والنسبة للحرب في مواجهة الاتحاد السوفييتي، وكانت تركيا تتراسي على أبواب الحملة الأوروبية إلا أن ثلثي قهر السور.

لكن أزمة الخليج والدور الاساسي الذي لعبته تركيا أمام دورها الاستراتيجي كقاعدة للغرب في المنطقة، ثم جله انهيار الاتحاد السوفييتي، وانسداد جمهوريات آسيا الوسطى.

والنتائج على اعلاها هذه الجمهورية وجايتها من الاصولية الاسلامية.

فهذه تركيا مرة اخرى كشركة مؤهلة لتصل مصالح الغرب الاستراتيجية، خلاصة أن معظم شعوب المنطقة من اصول تركية. لم يكن غريباً إذن أن يقول رئيس وزراء تركيا أن القرن القادم سيكون لتركيا.

استمعنا في مؤسسة شومان الأردنية إلى محاضرة الدكتور جازم شتار حول أخطار إسرائيل الاقتصادية في حالة الحل السلمي، وكذا توقع الجديد ولكنها حصلنا على خطية عصماء.

صرف المحاضر نصف ساعة من أصل البعثة الخس عشرة الخمسة إلى في سرد تاريخ تأسيس إسرائيل وتذكرنا بطبيعتها العدوانية. وقد أورد كلمة امريالية مرة على الأقل في كل جملة، هذا إلى جانب تعبيرات ومتباينة من مصطلحات البرجوازية والراسخات والكولونيالية والصهيونية، مما جعلنا نظن أنه يقرأ أحمد مطهيرات الحزب الشيوعي في الخمسينات.

كل هذا قد يكون صحيحاً وبديهي، ولكننا سمعنا ألف مرة، وأساساً بحاجة إلى محاضرة جديدة تذكرنا بأن إسرائيل أداة بيد الاستعمار، وأنها تفصل للشرق العربي عن المغرب، وكان الطريق ضمن بلدان الشرق سالكة، منع أن الحواجز التي تفصل بيننا لسما من الحاجز الذي يفصل للشرق العربي عن مصر.

وختيماً دخل المحاضر في الموضوع في البعثات الأخيرة من المحاضرة، أنشأنا بأن إسرائيل تستولي في حالة الحل السلمي على الموارد الطبيعية العزبية في مقدمتها النفط، ولم نعرف كيف ولماذا سيحصل ذلك.

أما مصادر القوة الإسرائيلية كما يراها المحاضر فهي التلويح في جميع الحالات بل إنه ذكر المباحثات الخارجية المالية التي تخصص عليها إسرائيل ضمن عناصر القوة لا الضعف، وشروع أن تنصّب سلاح الإسرائيلية الأسساق البربرية، وكان الصناعة الإسرائيلية تتفوق على الصناعة اليابانية والألمانية.

أما الصناعة الإسرائيلية فقد حدد المحاضر مشاكلها بنقص الأسواق والمواد الخام والمثالة، ولا أدري ماذا يلي وكيف يمكن لهذه الصناعة الكسبية أن تنجح الأسواق العربية التي تدرج فيها البعيل اليابانية والأوروبية والأمريكية وتخرج.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢٢ ١٩٩٢

فهناك عالم تركي يملك من دهر الأبرياء إلى بحر الصبح، مما يفتح آفاق انتظام تركي جديد تلعب تركيا في دور الدولة القائمة، ولا يقل مساهمة ومكانا عن العالم العربي.

من ناحية أخرى فإن تجميع قوة العراق العسكرية، والنزاع المستمر بين العراق وسوريا، ساعد تركيا على التوصل حصتها من المياه. فالمصير رئيس الوزراء التركي بوجاسر بأن مياه دجلة والفرات ليست مملكتها دولية بل تركية.

ويتعرض السور التركي في جمهوريات آسيا الوسطى للتهديد الإيراني للسلح بالأصولية الشيوعية، لكن إمكانيات فوز تركيا بالفتنة أكبر، لأن معظم سكان الجمهوريات المنفصلة من السنة وهذا الذي يجادل، ومن أصول تركية لا فارسية.

ويعتقد كثيرون أن مسألة انضمام تركيا إلى الجماعة الأوروبية أصبحت مسألة وقت، وأن الأوروبيون لم يصنعوا قانون على تجاهل رفض المحاولات التركية للانضمام إلى أوروبا كبديل لإقامة نظام إسلامي تركي.

المتظاهرون من المصرب يرون أن الخطر التركي على الوطن العربي لا يقل كثيرا عن الخطر الإسرائيلي، وأن تركيا كانت ستلعب دور الحارس على المصالح الغربية في الوطن العربي لو لا قيام إسرائيل واضطهادها بهذا الدور.

لكن المتظاهرين يرون أن تركيا جاز أصلي لا بد من التعاون والتفاهم معه، وأن التمثال صراع عربي تركي بناء على رؤسب تاريخية متراكمة لا يقدم سوى أهداف إسرائيل، وإذا كان هناك عالم تركي تمت التذكير الآن فإن من مصلحة العالم العربي أن يتفاهم معه، ويتبادل المصالح السياسية والاقتصادية. فمن لا تفتخر جورته وكثنا تقرر طبيعة العلاقة التي تربطها به.

✽ مستشار مال واقتصادي أردني
وكيس تمويل نظرة «معتدى الفكر العربي»



المصدر : الشرق الأوسط (الدنية)

للنشر والتد مات الصحفية والاعلو مات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

الطموح التركي وأزمة الهوية!



بقلم
نصفي هويدى

هل يصحح القرن القادم - الواعد والمضروب - هو حقا قرن «الترك»؟
عما إلى ذلك الرئيس التركي توركوت أوزال يوم الجمعة الماضي في انقرة،
الثاني لفتح أول قمة لتوكيا ودول آسيا الوسطى والقوقاز، وقال أن «شمة» رسالة
تاريخية، تقرأ على الشعوب التركية أن ثلاثين وتعاون فيما بينها، لكي تكس
الإنجاز للثلاثين وتقدم ترويجا للثلاثين القوي الذي تنطق إليه تلك الشعوب
«نحن نتميز من الجوانب لسماء، ونحن فروع في الشجرة لسملة نفسها، ونتميز
إلى الخلافة - القومية».

لمستغفهي المرة الأولى التي يشير فيها الرئيس أوزال إلى ذلك المعنى،
فقبل أشهر معقولة تحدث عن «العميد التركي» الذي يمتد من الاتحاد إلى سور
الصين، ولم يكن الأمر مجرد كلام، فلي لعلى، لتهيار الاتحاد السوفيتي وتفكيكه
انشأت وزارة الخارجية في انقرة إدارة خاصة باسم «العالم التركي» وشمة أصوات
تدعو إلى تمويها إلى وزارة تكس لتنظيم العلاقات المختلفة مع تلك العالم، وقد
بشرت الحكومة التركية إلى اتخاذ خطوات عدة لعودة وصل القوقاز التي انقطعت
مع الشعوب التركية طيلة أكثر من قرن من الزمان، حين لامتحت روسيا القيصري
«فخاناته» الإسلامية القائمة في وسط آسيا، ونصبت الدولة العثمانية للعداء، ثم
حين قامت الامبراطورية السوفيتية، واتحدت تركيا من خلال حلف «البناتوه
بالمسك للمعاني لها.

لقد سارعت انقرة إلى إرسال مكائن الطباعة ذات الحروف اللاتينية لأحياء
اللغة التركية في وشعها للسجدة، وكثفت من برامج الإرسال التلفزيوني إلى تلك
المنافق، وهدت خطوط الاتصال الهاتفي للبث مع مراسلها، ولم تنطق قروند
التركية التي أصبحت في حالة حذر دائم وبخلاف جمهوريات آسيا الوسطى
والقوقاز، ويشكل موارز هناك اتصالات مستمرة مع الحكومات الإسلامية للجمهورية
والتركية، التي يجري لتساوير بينها حول انشاء ما سمي بال«وفاق
القوقاز».

حلم بلاد طوزان؟

هذا الطرح ليس جديدا في باب، فالحدث عن تركيا الكبرى، وتريد منذ بداية
القرن، ويذكر أن القيسوسف والشاعر شيا، الذين كالب كان لحد أبرز دعاة لحياء
ذلك الحلم، وعلى حد تعبيره، فالبلاد التي تحدث عنها، لم تكن تركيا ولا تركستان،
ولما هي بلاد واسمعة وأيديا، أنها بلاد طوزان، وهذه البلاد التي لرحها
«المرزبانين» تضم كل الأراضي الناطقة بالتركية، من «قروند» إلى الصين.
غير أن وجود الاتحاد السوفيتي ظل يبال المعقبة الكبرى التي حالت طيلة
البعقود التي انقضت من الجهد والحديث عن بلاد طوزان، وهي عقبة زالت الآن
تماما، ولجميع الأطراف مواتيا لتترك تركي حديث على ذلك الصعيد، وهو التحدك
الذي في سبيله باتشرت لفترة لتماماتها وهددت وشلتها مع قيادات الشعوب
التركية خلال الستين، الأربعين، الأمر الذي نزع القلمة الأخيرة، حين لم يستطع
الرئيس التركي أن يخفي لضماله بها، فذال في خطبه «أنها المرة الأولى التي
يشترك فيها القروند وأخوتنا أياها» في إشارة إلى حضور رؤساء دول آسيا



المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

الوسيط والقولان الاحتفال بذكرى تأسيس الجمهورية التركية
أذ فضلاً عن الأنشطة المختلفة التي يجري إحيائها على مستوى التعاون
الاقتصادي والاتصالات، فتمت حديثاً تلبية احتياجاتها، «طريق الحرير»
وهو الطريق الذي طالت التجارة بين الشرق والغرب عبره طيلة القرون، حتى
اكتشف الأوروبيون رأس الرجاء الصالح، وتم افتتاح قناة السويس في منتصف
القرن الماضي، فقد أعيدت وتحويل إلى قار من القارات
وفيما عرف حديثاً، فإن دراسة موسعة حول الموضوع بدأ الجولان بواسطة
مؤسسة «البيتسكو» منذ عام ١٩٨٧، وكان الأتراك من بين عناصرها الأساسية، ولكن

نتائج هذه الدراسة ظهرت إلى اللور بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وعرف أن
المشروع الذي لاكتل إحياء «طريق الحرير» يبدأ من إسطنبول وينتهي عند الصين،
وفي مساره فإنه يمر عبر المناطق التالية: ليرة - أرمينيا - تايبي (جورجيا) -
باك (التركيستان) - بنغالي - سريلانكا - ميانمار (بورما) - لا آنا (فانلاستان) -
كاشغر - هامي - (وهي تقع في مقاطعة سينكيانغ الصينية التي كانت تعرف في
الماضي باسم تركستان الشرقية) - لانتزو - كينان.
شمة تضيق للروح آخر من طريق الحرير يبدأ من القسطنطينية للأنفوس
ويمر بالعراق وإيران وينتهي في بنغالي وسريلانكا وبوركينا فاسو.
من هذا المشروع قال البروفيسور تشارلي تشارلي: أحد أساتذة جامعة
معماري سنان، في إسطنبول، وهو من كبار المستثمرين في دراسات أترك آسيا
الوسطى وفي الوقت ذاته عضو اللجنة الاستشارية لمشروع هوبسكو، أن عملية
تنفيذه يمكن أن تحدث تحولاً كبيراً في المنطقة، إذ أنه في تلك الحالة سيساعد على
تأسيس الاتحاد التركي، الذي كان في الماضي، على نحو جديد، قائم على التعاون
الاقتصادي بالدرجة الأولى.

خلاصة ذلك كله أن حلم بيلك طوران، الذي يراود القيادة التركية بصورة
مستمرة، كما هو ظاهر، أصبح يطرح لفترة للاتجاه شرقاً، باستثناء الشرق - أو الشرق -
التركي، وقد تحول إلى هاجس تقوى منذ انهيار الاتحاد السوفيتي، لكن ذلك ليس
الهاجس الوحيد، فبعد أن يبرز إلى الوجود كانت لفترة تمتد للاتجاه جنوباً
إلى عمق العالم العربي، طمساً في الوصول إلى قلب الجزيرة العربية.

الاتجاه جنوباً وغرباً

كان سبيلها إلى ذلك هو «التأهب للسلام» تلك المشروع الثاني للشيخ، الذي
قادت تكايله بعدة حضرات من مبادرات الدولارات، وبدأ تنفيذه منذ أكثر من عشر
سنوات، ويصعب إلى الرئيس أوزال، الذي كان رئيساً للوزراء، إنقاذ.
تطمع للمشروع لشواطم مهمة، وإثار تنفيذه الأزمة للشهوة في العام الماضي
بين تركيا وكل من سورية والعراق، حين صمدت الأولى إلى سحب ميداء للفرات
لتحزيناها وراء صمد القذافي، وهو واحد من عشرة سدد (أكبرها في الواقع)
مطلقة في إطار المشروع التركي، وفيما هو مطلوب، فإن المشروع سيشهد فضلاً عن
رعي عشرات الآلاف من الأتراك في التماسول وإحداث ما سمي بثورة زراعية، نقل



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

للاء من انهار تركيا جنوبا الى سورية والارمن واسرائيل والجزيرة العربية ولا بدا ان المشروع يفتح البابا واسعة للتعاملات الفركي . العربي (أو شرق الاوسط) كما يقولون) حيث يوصل تركيا الى دولة مهيمنة على الخصومات القرواعية وعلى مصادر المياه . وهي الامم . في اللحظة ، ذلك ايضا طرح في سياق دور سياسي تركي لتقوم فيه بمهمة التنسيق بين العرب واسرائيل وهو الدور الذي احتفظت تركيا بتصديق لها فيه منذ قامت دولة اسرائيل . حيث كانت اول دولة اسلامية تقيم علاقات مع اسرائيل .

قبل ، البروسفويكا ، كانت مؤشرات انتهاء تركيا نحو العالم العربي قائمة بشكل ظاهر ، فتمويل لمصحات عام ١٩٨٠ الى ان قيمة المصارف التركية الى ثلاثة بلدان عربية ما يزيد على مليون دولار ، وبلغت قيمة تحويلات العمال الاتراك في بلدين عربيين حوالي ١٧٧ مليون دولار ، كذلك بلغت قيمة المداير التي كانت تمتلكها الشركات التركية في بلد عربي واحد ، خلال تلك المرحلة حوالي اربعة بلايين ونصف مليون من الدولارات .

فخلا من هذا وانفسه فالتفان ان تركيا لم ترفع اصبعها عن العرب منذ الثورة الكمالية التي عصمت بالثورة الاسلامية في سنة ١٩٢٤ ، وقررت لنفسها بعيدا باتجاه الضباب الغربي ، الى حد الاستمرار على تعبير ازنا ، لتسلمين واجندتهم ، ولا يضي في هذا الصدد ان تركيا ، والكشافة لغيت في صميمها للاتصال بالعرب الى درجة ايفاء جنوبها الى كوروا الجنوبية في عام ١٩٤٩ ، لهما رولا جنيا الى جنب مع قوات الحلفاء ضد الشيوعية .

منذ ذلك الحين أصبحت تركيا طرفا في كل مشروع عربي عسكري او سياسي له صلة بالخطا ، او بالذات عن المصالح الغربية .

ليس ذلك فقط وانما اوتيتد لقتصادها اربابا وثيقا بالعالم الغربي ، فلي حين صمرت تركيا للعالم العربي بشتات بما قيمته مليون دولار سنة ٨٠ ، فإن قيمة مصارفتها الى ست من دول السوق المشتركة ، في العام ذاته . بلغت ثلاثة بلايين دولار ، الامر الذي يعني ان أوروبا هي كبر مستورد للسلع التركية .

لهذا الى ذلك فلا تزال أوروبا هي كبر مصدر تعتمد عليه السياسة التركية ، ولا تزال حصة تحويلات العمال الاتراك في الدول الأوروبية تمثل ثلاثة ارباع التحويلات القادمة من البلاد الى الخارج .

لذلك كله فلم يكن مستغربا ان تقدم تركيا بطلب للانضمام الى السوق الأوروبية المشتركة ، وان كان المستغرب هو لتباطؤ الأوروبي في الاستجابة الى ذلك الطلب وتأجيل البت فيه الى العام القادم (١٩٩٢) .

ليس سرا ان الدول الغربية والولايات المتحدة تعمل الكثير على الدور التركي في اسيا الوسطى ، بل في الشرق الأوسط ايضا ، ويبدو ان الامم الغربية المعقولة على تركيا اكبر مما تتصور بكثير ، حتى اننا نجد مجلة وصيفة مثل «الايكونوميست» البريطانية تقول صراحة : انه اذا ارادت أوروبا ان تعيش بامن في القرن الواحد والعشرين (من شرق الاصولية الإسلامية) فليطما ان تدعم تركيا لتصبح نموذجا يمتد في العالم الاسلامي (بعد ١٢ سبتمبر ٩٢) .

للماركة الثلاثة للشرق هذا ان تركيا التي تمثل تلك الدول الكبير تمنان من ازمات داخلية عميقة ، سياسية واقتصادية ، جندت الحديث عن احتمال تدخل الجيش لتعدي النظام ، على نحو ما ذكرت «التيدينت» البريطانية في التاسع من الشهر الماضي .

من ذلك التشتت الفركي بين الشرق والغرب والجزير بل يعكس طموحا واسما فقط ولكنه يجر في جوهرة من لزمة هوية ، حيث لم تعدم الدنيا الحاكمة مويها يده مل هم طوائف ام ابرويين ، ام مسلمون فالأهم من الغربة ان تتراكم الفرة ، والامم من الائتلاف ان تعرف الجهة ، وانما لم تكن مفركا الى أين كنت ذاهب ، فلا عسقولب ان ضللت الطريق والاند الفية الى ماركركا



اقتراحات سورية للتوصل الى اتفاق مع العراق وتركيا حول مياه الفرات

دمشق - عبدالله الفريدي

ما زالت قضية مياه الفرات مصدر توتر في العلاقات بين سورية والعراق من جهة وتركيا من جهة اخرى، بسبب فشل الاطراف الثلاثة في التوصل الى اتفاق ثلاثي لتقاسم مياه النهر. فبعد اسبوع من الاجتماعات في العاصمة السورية بين ممثلين عن الحكومات السورية والعراقية والتركية قالت مصادر سورية مطلعة على ملف المياه ان اللجنة الفنية الثلاثية لم تتوصل الى اتفاق لتقاسم مياه الفرات خلال اجتماعها الاخير الذي عقد في الشهر الماضي. وعزت المصادر هذا الفشل الى ان الخبراء لم يتمكنوا من البحث في تفاصيل تقاسم المياه بسبب رغبة الجانب التركي الذي ترأسه المدير العام لمؤسسة مياه الدولة رئيس اوزنجي الافانه من الوقت الى حين الانتهاء من بناء المشاريع المائية على مجرى النهرين وفرضها كامر واقع على الجانبين السوري والعراقي. وهذا الاجتماع هو السادس عشر في سلسلة اجتماعات اللجنة الفنية الثلاثية التي تأسست عام ١٩٨٠ بين العراق وتركيا وانضمت اليها سورية عام ١٩٨٢، وكان مقرراً ان يجري الاجتماع في بغداد بموجب ميثاق اللجنة الذي يقضي بتناوب للمواضيع الثلاث على تنظيمه مرة كل ثلاثة اشهر، الا ان دمشق استضافته بناء على طلب الحكومة العراقية.

وتعزو دمشق فاشها الى ضرورة التوصل الى اتفاق نهائي ثلاثي سوري - عراقي - تركي لتقاسم مياه نهري دجلة والفرات. ويرتكز الموقف السوري على الاسس الآتية:

- للتوصل الى اتفاق نهائي بين الدول الثلاث يتسجم مع الهدف من اقامة للجنة الثلاثية المشتركة، وهو «التوصل الى تقاسم عادل لمياه الفرات» بحيث يحفظ حقوق سورية والعراق ويحترم حقوق الجانب التركي.

- اقرار اتفاق ثلاثي يلبي للعمل بالاتفاقيين السوري - التركي من جهة وللمسوري - العراقي من جهة ثانية، حيث ينظم البروتوكول الوطني الثلاثي الواقع بين لثقة ودمشق في حزيران (يونيو) عام ١٩٨٧، العلاقة بين البلدين ويمنحهم الاتراك تصريف ما يزيد عن ٥٠٠ متر مكعب في الثانية في نقطة الصود السورية - التركية، وذلك «خلال فترة ملء سد اتاتورك»، وفي حال تدني هذه الكمية تموضها تركيا في الشهر الذي يليه. وتمهدت سورية للعراقيين منذ بدء العمل بالاتفاق الثلاثي بين بغداد ودمشق في نيسان (ابريل) في عام ١٩٨٠ تصريف ٥٨ في المئة من الـ ٥٠٠ متر مكعب التي يمررها الاتراك وتحفظ لنفسها ٤٢ في المئة منها، بموجب الاتفاق الموقع بينهما في ١٧ نيسان (ابريل) ١٩٨١.

- الانسجام مع البروتوكول الوطني التركي - السوري، الذي يتم العمل به «خلال فترة ملء سد اتاتورك»، وتزى دمشق ان خزان السد اصبح يحتوي الآن على نحو ٢٨ بليون متر مكعب وتشكل هذه الكمية ٥٠ في المئة من استهلاك الخزان تعمل عليه عناقيلان من عتقات توليد



المصدر : الشرق الأوسط

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ ٢٢ ١٩٩٢

الكهرباء، وهذا ما يسمح بالتوصل الى اتفاق نهائي لحصص المياه، الا ان الجانب التركي يرى ان ملء السد لم ينته ولا يمكن للتوصل الى اتفاق نهائي قبل امتلاء خزان السد الذي تصل طاقته الى ٤٨,٥ مليون متر مكعب.

• احترام حاجات ومشايخ كل من سورية والعراق من مياه النهرين، واحترام مبادئ القانون الدولي المختلفة بتقاسم الانهار للتوابع بين الدول المشتركة به، بما يتناسب مع مبادئ حسن الجوار والتي تدعو الى «عدم الاضرار بالغير وعدم التعسف باستعمال الحق والتجانس مع الذات وتقاسم المياه الدولية المشتركة بشكل عادل ومعقول». وتطالب سورية والعراق تركيا بتطبيق المبادئ نفسها التي اتبعتها في اتفاقات مائية مع بلغاريا وروسيا تتعلق بتقاسم المياه الدولية.

• تطبيق للتوجهات السياسية التي صوّتت لثّر زيارة وزير الخارجية لتركيا شجعتين الى دمشق ومحادثاته مع نظيره السوري للسيد فاروق الشرع والتي طالبت بضرورة «تسريع عمل اللجنة».

وقالت مصادر مطلعة في دمشق ان الوفد السوري الى اجتماعات اللجنة الذي ترأسه المدير العام المؤسسة استصلاح الاراضي ابراهيم مخول، قدم في الاجتماعات اقتراحات «عابية» لتسريع التوصل الى اتفاق نهائي يركز على «الاتفاق على اللوات الثانية الطبيعية في النهرين وتحديد الحاجات للثانية للمشايخ المختلفة والخطط لها على النهرين في البلدان الثلاثة، وتحديد الاسس القانونية التي تستند اليها القسمة» ثم يرفع تقرير في هذه النقاط الى الوزراء للعنيين مرفقاً بتوصيات الخبراء الفنيين «الافراء حصة كل بلد من مياه النهرين كل نهر على حدة». وأشارت المصادر الى ان الجانب العراقي ليد الاقتراحات السورية «لتي تختصر الزمن»، والا يجب على الاتراك رفع حصة سورية والعراق الى ٧٠٠ متر مكعب في الثانية بدلاً من الـ ٥٠٠ متر مكعب، الا ان الجانب التركي كرر موقفه السابق الذي تشير بوضوح الى رغبته في تأجيل أي اتفاق حتى الانتهاء من المشايخ التي يليها على اللوات، وطالب بضرورة اجراء دراسات حول «القياسات المائية وتصنيفات الزرية ودراسة الجوى الاقتصادية للمشايخ الزراعية» في البلدان الثلاثة على النهرين. وتعتيز دمشق ان الطلبات التركية «غير مألوفة في القانون الدولي وفؤدي الى التدخل في الشؤون الداخلية لكل بلد وهو ليس من مهام اللجنة».

وقد اظهرت المحادثات رغبة سورية كبيرة في ايجاد ملاذ للقرارات عن لفتوتات السياسية الالهيمة التي تحصن سورية والعراق وتركيا وابعدت الخلافات السياسية بين الدول الثلاث عن هذا الموضوع الجيوي الحساس بل واظهرت المحادثات تفاهما سوريا - عراقيا كبيرا للمطاط على الحق العربي في نهر الفرات بما يؤكد ان اهمية مستقبل مياه النهر تتجاوز اهمية الخلاف بين دمشق وبغداد على القضايا السياسية الاخرى



المصدر : إلى قسمة

للتنشر والتخدي مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١-٢ نوفمبر ١٩٩٢

سد القنطرة وأزمة المياه بين تركيا وسوريا والعراق

من رأى كبح من المراقبين الدوليين ان الخلاف حول المياه في الشرق الأوسط سوف يكون أكثر أهمية من أية خلافات أخرى لأن المياه أصبحت أهم من النفط . كما ان المياه لها أهمية استراتيجية ومن الممكن ان تكون سببا في اندلاع حرب في الشرق الأوسط .. ومن هنا تكسب سيطرة تركيا وشخصها في مياه بحيرة الفرات أهمية خاصة .

يبلغ طول نهر الفرات ٢٨٠٠ كيلو متر . وينبع من تركيا . ويجتاز سوريا والعراق . وتتلقى سوريا حافيا ٥٠٠ متر مكعب من مياهه في الثانية طبقا لاتفاق مولات موقع مع تركيا في عام ١٩٨٧ .

اما نهر دجلة فيبلغ طوله ١٩٥٠ كيلو مترا . وينبع من تركيا ايضا . ويسم خط الحدود بين سوريا وتركيا قبل ان يدخل الأراضي العراقية . ويصب مع نهر الفرات فيما يعرف باسم سد العرب في الفلوجة .

وقد انشأت تركيا سدا عملاقا على نهر الفرات في المنطقة الجنوبية الشرقية من أراضيها هذا السد - من وجهة النظر التركية - يعتبر اسبابا لآخر مشروع تنمية في تركيا . ويسلم للسداد ١٥ سدا فرعيا . و ١٨ محطة طاقة تعمل بالمياه . ويستهدف بالإضافة الى ذلك رفع مستوى منطقة شرقى تركيا للمنطقة التي يتخشب

مستواها مع المستوى الموجود في غربي البلاد . وفي تقرير لوزارة الخارجية البريطانية جاء ان المياه التي تتدفق من تركيا الى سوريا والعراق سوف تصبح في منتصف التسعينيات للشقة الرئيسية في العلاقات بين هذه الدول . حيث ان سلطنة تركيا لتتخبر من خلال سد القنطرة المقيم على نهر الفرات في الحصار الرئيسية للمياه يقتضيه للعراق وسوريا . وبصفة خاصة في كمية المياه التي تتدفق الى كلتا الدولتين .

وجاء بذكر انه انه الى جانب كمية المياه . سوف يخلق الضخ نوعية المياه . وفي الايام الثلاثة لسنة ٢٠٠٠ سوف تنشر سوريا والعراق نتائج مشروع التفاوض الضخم لمعاهدة سوف تحل في من القس في المياه .

غير ان تركيا صرحت بانها لا تفرى استخدام المياه كاتمة ضغط سياسية . لم جاء سليمان ديميرل رئيس وزراء تركيا الحالي وصرح في استقبل بلان دانيام ميخا كما ان البيروك ملك ان يوجد عنه . وأشار ديميرل ايضا الى ان تركيا عرضت السماح بإطلاق ٥٠٠ متر مكعب من مياه الفرات في الثانية لسوريا والعراق . وبحث سوريا والعراق بان كمية المياه التي كانت تترك الى الدولتين يبلغ متوسطها المستوى في الماضي القريب ٩٠٠ متر مكعب في الثانية . اذا كان كمية الى ٥٠٠ متر مكعب التي تعرضها تركيا لتحتل خطية جدا . وعلقه سوريا والعراق بان يجب حمل المياه لتخلف الى ٧٠٠ متر مكعب في الثانية .

وقد انعقد اجتماع الخبراء السوريين والعراقيين والتركانيين الذي عقد مؤخرا في دمشق واستغرق ستة ايام دون اتفاق بينهم حول اقتسام مياه دجلة والفرات . وكان السبب في فشل الاجتماع ان تركيا رفضت الالتزام باى زيادة في حصص سوريا والعراق من المياه . وطالب القواد التركي باستنزاف حكومة قبل انه . على المطالب السورية والعراقية .

ومن ناحية أخرى صرح ديميرل رئيس الوزراء التركي بان الكمية التي حدها رئيس الجمهورية تورجوت أوزال وخمسائة متر مكعب في الثانية تعتبر كبيرة . وان الخوف ان تحصل كلتا الدولتين على ٢٥٠ متر مكعبا فقط في الثانية خلال الشهر الصيف .

وتلق سوريا على ضرورة ابرام اتفاق نهائي حول السمة مياه الفرات خاصة بعد ان وصلت المياه التي يخزنها سد القنطرة الى ٢٨ مليار متر مكعب . بينما ترى تركيا ان كمية المياه التي يتخشب ان يخزنها السد يجب ان تصل الى ٤٨ مليار متر مكعب .



ويذكر أنه في عام ١٩٨٦ اقترحت تركيا مد خط الكهرباء تحت اسم خط انابيب السلام يحمل المياه إلى منطقة الخليج التي تعتمد أساساً على تحلية مياه البحر . وطالبت سوريا والأردن بأن يتولى إدارة المشروع لتحل مسئلتين يشتملان للدول التي يمر بها خط الانابيب . وهو ما رفضته تركيا في حينه .

وتقوم تركيا وحدها بتحويل مشروع مد انابيب . الذي تكلف حتى الآن ١٧٦ مليار ليرة تركية دون مساعدات اجنبية ، إذ ان البنك الدولي رفض منح تركيا أية قروض بحجة أنه لا يقدم دعماً إلى المشروعات التي قد تؤدي إلى نشوب خلافات بين الدول . وسوف تنتهي أعمال البناء في مد الانابيب التي بدأت في ١٩٨١ في عام ٢٠٠٥ . وتخطط حكومة انقرة لتحقيق مكاسب من الطاقة الكهربائية المستخرجة منه . بالإضافة إلى التنمية الزراعية في منطقة تبلغ مساحتها ١,٧ مليون هكتار . ويشمل التخطيط علاوة على ذلك ايضاً فرص عمل جديدة لثلاثة ملايين شخص من طريق بناء مدن صناعية جديدة . وتعليق زراعة الفواكه والخضروات . وزيادة مساحة الأراضي المزروعة قطناً .

وعندما ينتهي بناء مد الانابيب ستعرض مدينتان للشرق بالإضافة إلى ١١٠ قرى . وسوف تعمل محطات الطاقة بكفاءة على الخطية ٧٢٪ من احتياجات تركيا من الكهرباء . حيث يتوقع ان تصل كمية الكهرباء المنتجة من السد إلى ١١٨ مليون كيلو وات سنوياً .

ويذكر بعض الخبراء ان السد سوف يؤدي إلى مشاكل بيئية خطيرة . أهمها ان المسكر ان يستلزم تحويل ضغط المياه في بحيرة السد . وقد بدأ المصارع عملاً في التخلص . مكثوا على توقيع عقود لتغيرات في المناخ نتيجة لتغيرات المياه الهائلة التي سوف تفيض من البحيرة .

سيد المرزوق



وتشعر بمصاعير مختلفة إلى أن السياسة التركية تشهد تحولات مهمة في مرحلة ما بعد انتهاء حرب الخليج، وهي تحولات تآثرت العديد من الأسئلة حول مصيحات وإبعاد السلوك التركي تجاه الدول المجاورة لها بصفة خاصة، وتجاه الدول العربية بصفة خاصة، وتستند تلك الأسئلة إلى واقعين درايين، أولهما بأن أية دولة من دول الشرق الأوسط - والعالم كله أيضاً - قد اعتكفت على إقامة نوع من التوازن الضيق في علاقاتها بالدول الغربية منها، في اللاسعة لها في التخليص كما هي القضايا الأساسية المطروحة على الساحة كقضية الأمن، أو التنمية، أو الكفاءة الاقتصادية، بحيث لا تشوب حالة من التوتر الضال في العلاقات بين هذه الدولة وتلك الدول الأخرى حتى إذا كانت هناك مبررات حقيقية لتظهر مثل تلك الحالة، ويمكن مصدر التوازن هنا في أن الجمهور اللبناني شهد تحولات تركية عميقة لذلك الواقع الذي يترقى إلى مستوى القناعة السياسية، فقد نهجت تركيا معها في تعاملها مع سوريا بخصوص المشكلات للثلاث بينهما، ولعبت معها أيضاً في تعاملها مع دولة العراق بخصوص مسألة حزب العمال الكردستاني، وأجدو في الوقت ذاته، وكأنها تريد فرض مشروعها وأهدافها الإسلامية على المنطقة فربما حتى لو لم يكن أحد يرغب في ذلك.

مخلفات السياسة التركية

هناك عدة تفسيرات أساسية للسلوك السياسي التركي تجاه المنطقة العربية في العهد العثماني، فمن ذلك أن هناك حالة من الانفعال تصود في السياسة التركية منذ فترة، وقد تم التعبير عن تلك الحالة بصورة رسمية أكثر من مرة، لعل أهمها تصريحات رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل التي صدر فيها بعض القول المجاورة من حوالت، «دولتنا - حسب التفسير الذي استخدمته - تركيا، ولذا فإن هناك حسابات معقدة تتحكم حاليا في رؤية الدولة التركية لبرامج ومصالحهم بصورة تجعلهم يميلون إلى عدم القضايا المتعلقة مع الدول المجاورة مرة واحدة، ومن خلال أساليب يطلق

عليها بعض المعلقين «السلبي مرتفعة الصوت»، وذلك وتظهر للسلوك من خلال تصريحات في تصريحات بخيرى تهنيتي الخاضع الذي يدع الطرف الآخر إلى التفاوض أولاً، ثم التفاوض من موقع ضعف ظاهري، وثالث تلك التفسير - أن تدل مشكلاتها مع الدول المجاورة من طرف واحد

وقتها الثانية بين لتتظار للقيام حول تلك المشكلات ويمكن - في هذا الصدد - رصد عدد آخر من التفسيرات الأساسية بمصيحات السلوك التركي، لكن للاسعة الأساسية هنا هي أن قدر مظهر كل تفسير من تلك التفسيرات بخصوص مشكلة معينة فإنها لا ينطبق على مشكلة أخرى، فالتقادة التركية تميز علاقاتها مع كل دولة مجاورة فيما انطلق خاص بترافق على طبيعة علاقات الجيران وبطبيعة المشكلة في للسلوك محل النزاع، وبالتالي فإن مصيحات السلوك التركي تجاه اليونان تختلف عن علاقاتها تجاه سوريا، أو إيران، أو العراق، وهي كلها أطراف توجد لتركيا مشكلات مختلفة معها.

ونظراً أهم التفسيرات العامة - بعد كل ذلك - لصيحات السلوك التركي تجاه المنطقة العربية في الفترة الماضية، هي أن تركيا قد بدأت تتعامل مع الدول العربية المجاورة لها من منطلق «الغرب» وليس من منطلق الصليبي، فقد كانت لسياسة التركية تجاهها تقوم على أهمية الانفتاح والتخفيف حول المشكلات الخاصة بينها وبين الدول المجاورة بما يخلق مصالح الطرفين النسبية بخصوص قضايا النزاع، وبما لا يؤثر على الدول التركية في المنطقة، لكن المرحلة الحالية تشهد تصاعد منطلق «الغرب» الذي يعني وضع الدول التركية للتصور في مرتبة أولى بحيث يتحكم في السياسة التركية بعض النظر من مصالح الآخرين، وبمعرفة هذا لنفس على أن الظروف المعقدة بتركيا لا تجعل لها فرصة ممارسة دورها بصورة كافية، أو مستوى أكثر نقاء، فإن تلك الظروف تظهر أن تركيا غير مؤهلة، أو قادرة على

القيام بهذا الدور، أو على السيطرة على أحداث البيئة المحلية بها، وهو أمر يصيب حالة من «التراجع» حسب التفسير السائد - للبيئة التركية.

توجهات السياسة التركية

بناء على ملاحظ، «حالات تركيا والاتحاد - لدول المنطقة من بوابة البيئة التي تمتد واحدة من أهم القضايا المطروحة في الشرق الأوسط كصعب محتمل التوتر، وعلى هذا للسؤال طرحت تركيا مشروع إنشاء خط «الأنابيب العديدة التي انطلقت الكثير على قدرات القضاة به، لكنها لم تستطع حتى الآن أن تروج لهذا المشروع، وأما بعد في أي وقت أن دول المنطقة توافق على مثل هذا المشروع، وهو أمر وضع أساساً في كفاءة القضاة والمؤتمرات الدولية التي تناوشت هذه المسألة، والتي كان لتركيا دور أساسي في ترتيبها

لعملاء، والاتحاد مع تلك - تركيا تميز على أهمية تلخيص هذا المشروع، وسوف تظهر بصورة مكثفة مرة أخرى في المرحلة القادمة.

على مستوى كثير، بدأت تركيا في إرساء خط جديد لعلاقاتها مع الدول العربية المجاورة بصورة يبدو منها أنها تهتم إلى حل مشكلاتها الملحة بقضايا الثانية ويصرف النظر عن أية اعتبارات أخرى، وهو ما يفسر أساساً في تصالحها مع مشكلة حزب العمال الكردستاني الذي يمارس نشاطه في أراضيها، لا ريت تركيا منذ البداية سياسة للتخفيف بشأن من هذا المذهب الذي تعبره «إرهابية»، وهي السياسة التي أدت إلى تسوية مفاوضات «دو-ناتج» بين القوات التركية وكوادر الحزب، والتي استعملت لها فترة بصورة مكثفة، إلا أن أهم



المصدر: **الوقت**

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

بورقة واليهاء كورقة مستقلة، فقد كانت لفترة فوط فلما بين قيامها وبكتفهم حول مشكلة اليه مع سوريا، وبين تعاون سوريا بشأن مشكلة الاكراد، وظلت للمعارضة تدور في فناء تلعام تركيا بشأن اليه مقابل وقف سوريا لعملية دعم حزب العمال الكردستاني في ان تطورت الأمور الى تهديد تركيا بالتهام مشكلة دعم سوريا للاكراد بوساطها الخاصة عن طريق التهديد بقصف معسكرات القويب للقعة في سهل البقاع اللبناني كوسيلة ضغط جديدة في القوت الذي باتت تصدر فيه تصريحات تركية جديدة شاملا حول مسألة اليه لديها التصریح الذي سمىه خديلة يهوميرويه والذي نكر فيه رئيس الوزراء التركي ان تركيا سوية معه الانصار التي تلجح من ارفضها، وليس لسوريا في العراق في حق اليه، ورغم القتراب للتركس السريع بخصوص هذا الموضوع الا ان السلوك التركي اللاحق اثبت ان هناك رؤية تركية جديدة للضفة اليه في المنطقة، واحتمل الاطراف الاخرى بخصوصها، واكاديمية حل تلك المشكلة بين الأطراف ذات العلاقة بها.

يوضح ماسبق ان السياسة التركية تجاه المنطقة العربية بعد حرب الخليج قد دخلت مرحلة جديدة تلمس من خلالها تركيا ملتصدة له "دور" متجاوزة الى حد كبير تلك النظرة التقليدية لأهمية المصالح المشتركة بين الدول، وهي سياسة سوف تتضح كليا ايضاً في المرحلة القادمة.

جاءت تلك السياسة ظهرت معما تدفق الأمر بمواجهة تحولات حزب العمال الكردستاني التي تنطلق من أراضي الدول المجاورة، فبموجب من أية قواعد متعارف عليها للمتعاين في المنطقة، في أية حسابات قد لا تكون مستقلة في قوت العالي قامت القوات التركية وبخوف الأرميني كالعراقية للملاحقة عناصر الحزب في شمال العراق، وكنت تلك القوات قد دخلت الأراضي العراقية لأول مرة عام ١٩٩١، إلا أن صلحت في الأيام للضفة كان متجاوزاً للتصورات السابقة حول الذي الذي يمكن ان فعل اليه هذه العملية، فقد توغلت القوات التركية للدعم بالعمليات حتى استطعت زاعوا وتجاوزت الغارات الجوية تلك المنطقة الى الخطل العراقي، ربما لميلان في الحكومة التركية ترغيب بصورة نهائية في التخلص بنفسها من كوار حزب العمال الكردستاني

بمعاً عن أية محاولة لفرض يمكن ان تحقق لها أهدافها بصورة نسبية، فلم تعترف تلك الحكومة بالانقلابات التي شت بين الاكراد العراقيين وحزب العمال الكردستاني حول سحب مقاتلي الحزب من المناطق الحدودية بين العراق وتركيا، ولم تلتفت كثيراً الى التمهيدات التي تضمنت من جانب بعض الدول المجاورة للعراق بخصوص هذا الموضوع، لتتجهز في تركيزات تهدف الى حل مشاكلها بصرف النظر عن ماس هذا لحل مشكلة العراق.

بالنسبة لسوريا بشأن الأمور تسير بنفس الصورة تقريباً، وإن كانت تختلف في بعض تفاصيلها مما يحدث بين تركيا والعراق، فقد بدأ أسياداً ان تركيا ليست على استعداد لزاماً للمصالح السورية الخاصة باليهاء، وهي مسألة جديدة محللة بين الجانبين منذ فترة طويلة، إلا ان الاختلاف الأساسي بين المعالجة التقليدية التركية لها وبين المعالجة الحالية للمستجدة لهذه المسألة هي ان تركيا باتت تلمس

الأطماع الإسرائيلية في
المياه الحريّة

أزمة المياه في إسرائيل



المصدر: الوفيسد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ أبريل ١٩٩٢



ترجمة: مصطفى الحسيني

مشكلة المياه في إسرائيل

الافتتاحية يديعوت آحرونوت ١٩٩٢/٣/٨

تحتل مشكلة المياه في إسرائيل جانا كبيرا من الأهمية حيث أنها لتصدر جدول أعمال أي تفكير في المستقبل وللقوف على مدى أهمية هذه المشكلة وعلى مدى انشغال الجهاز الحكومي والإعلامي في إسرائيل بهذه المسألة ليد أن نعرف منسوب المياه في بحيرة طبرية التي تمثل بالنسبة لإسرائيل الترمومتر والمقياس الحقيقي للمياه في إسرائيل من حيث الزيادة والنقص

وخرج منها إلى نهر الأردن جنوبا والبحر الميت ١١٠ مليون لتر مكعب في مقابل ذلك يستحوون يوميا ١.٤ مليون لتر مكعب من الخط الرئيسي بصفة خاصة بهدف اشباع المنطقة الصحراوية على الشاطئ غير أن التعلق إلى بحيرة طبرية يال وفي خلال الأربع والخمسين ساعة الأخيرة انخفض المنسوب بمعدل ٢ سنتيمترا.

ويوضح طوفيق مدير فرع المضخات البشرية في شركة مكوروت أننا نواجه مأزقا ونحترق من الوصول إلى منسوب عال أي الإبقاء هناك مكان في البحيرة لأنه من المحتمل أن تحدث امطار غزيرة ولا نستطيع حينئذ السيطرة على المنسوب

ومن الضروري التوصل إلى الحل وضع وعندما خط لتسهيل إلى دفع في حسمائه على شيء. بما في ذلك تكتلات مدينة الرامة على مدى القصير ولكنه من الضروري الاعتراف بأن التنازل والمقايير لا تعمل بدقة في مثل هذه الحالة إضافة التي ليس لها مثل ويشيف إسرائيل

أورنتنبرج إن لا مائل إلى هذا المستوى ستحدث موزلة وإذا وصلنا إلى الوضع الذي ينبغي فيه إلى البحيرة مكان غير مستحل فهذا شيء محتمل ولكن ليس هناك ما يؤدي إلى حدوث هذا الأمر.

تتمثل بحيرة طبرية جسدا متراس الأطراف وتشبه المربع الذي يعني عدم انتظام ضغط الدم حيث يتدفق من الدراع اليمن وهو نهر الأردن الشمال كميات كبيرة من المياه إلى بحيرة طبرية من ناحية أخرى يتدفق الدراع اليسر وهو نهر الأردن جنوبا البحر الميت بكميات ليست قليلة وليس الخبراء ضغط دم المربع

نوع أي خوف من الشرق. وقال أنه في نهاية شهر أبريل عندما سينتهي الموسم أن يذكر أحد المخوف التي كانت موجودة من الشرق في البحيرة والذي سيميل هو حطام الزرع في المنطقة.

وكان منسوب المياه خلال القياسات

التي جرت مؤخرا ناقص ٢٠٩.٢٠ سنتيمترا من خط الذروة وفي كل هذا كان سد دجنية ملوحا على أشرف وكانت كمية المياه بين سدي الرامة وسد حوالا مئة لتر مياه في الساعة في البحيرة أي بمعدل ٨.٥ مليون لتر مكعب يوميا مياها ضخمة وقال إسرائيل طوفيق مدير فرع المضخات البشرية أننا نوافق على سحب مياه من البحيرة ولم يذنه للضخ بعد وهناك كل الاحتمالات في زيادة بعض الرواسب والتي يتسبب في ذلك مكان لها. وقد استوعبت بحيرة طبرية من بداية الموسم حوالي ٧٢٠ مليون لتر مكعب مياه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وماذا بعد؟

حملت لنا الأنباء الصحافية أخيراً، المشروع الإسرائيلي القديم الجديد الناجح، بشق قناة باسم «قناة البحرين» تصل ما بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الميت من أجل تلبية التكان الصهيوني بالياه والقرى الكهرمائية، ولي سبيل دعم مشاريعه النووية.

وما أن قرأت الخبر تبادرت إلى ذهني عبارات لأحد الزعماء العرب قالها منذ سنوات قليلة جداً: «لما علمت نحن العرب، عقد من الزمن، فلفظه أننا استسلمنا أن نضع أسس للحد الأدنى من العلاقات الاقتصادية والتنسيق الاقتصادي في ما بين دولنا، نغير إلى القرن المقبل وفي أفرانها شيء من الطعام، وأنا ما أتمكن من عمل شيء، خلال ما تبقى من القرن الحالي سيستغلنا علم ٢٠٠٠ ونحن جوع نهش أجساد بعضها البعض».

وعندما يلق كل واحد منا ليلتي نظرة على الماضي محاولاً التعرف على ما حققناه من إنجازات، لا يجد أمامه سوى المزيد من الانكسارات والأخفاقات على امتداد ساحتنا العربية. والحق يقال أن عملية الفزو العراقي للأشغال الكويت كانت هي الأسوأ في هذه العملية من تاريخنا لما تركته من آثار مدمرة على نفسية المواطن العربي وطموحاته، حيث سبغنا نطق المزيد من الشان ذلك الفزو وأسوأ من طويبة مقلبة. في وقت اتسمت فيه مساحة الأمل أمام أعيننا عند انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية التي دامت ثمان سنوات، حصلت الأرواح، وتمرت الاقتصاد، وعطلت التنمية والتطور لمشترى السنين، وأخترت عبور هذه الأمة إلى مرحلة جديدة من التضامن العربي، كانت الظروف الموضوعية مهيئة لها آنذاك، من أجل انطلاقا جديدة انطلاقاً من وضوح الخططات الاستراتيجية الصهيونية الباطلة ليس إلى احتلال المزيد من الأرض، وزيادة عدد المهاجرين اليهود إلى التكان المعادي لحسب، بل والعمل من أجل السيطرة على جميع القارات

المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ١٥ صفر ١٩٩٢

الاقتصادية في الوطن العربي، ولي مفعمتها للياد، ولي غمرة هذه التراجعات والاضطرابات في جسد الأمة، فإن المواطن العربي لا يطلب الاستحيل، بل يطلب بقاء من الممكن تحقيقه، بحيث لم تعد تشغله الشعارات الكبيرة... كالوحدانية العربية، التي أصبح الحديث عنها ضرباً من الاستحيل، وربما باليهب ولا التضامن العربي الذي أصبح في غير كان، وليس بهاجسه السؤال بعد اليوم عن خطط العالم المشترك للرخصية التي ماتت قبل استحصال رسم خرائطها، ولا عن الصناعات العربية للشركة والاتفاق الموحدة والقاء جوارات السر بين القطارات... الخ... الخ.

أن كل ذلك الشعارات والسماعات أصبحت وكالها أحلام لعمياء. وإن جل ما يشغل بال المواطن في بلادنا للترابية الأطراف مسافة كيب بطلين إلى مصيره، وإلى تأمين لقمة الخبز، ويضمن مستقبله دراسياً ومعاشياً لأطفاله. والحد الأدنى الذي يأسل تعليمه هو إيجاد وتنسيق معين، ومهما كانت حدوده بين دولتين عربيتين متجاورتين أو أكثر من دولة يجمعها إقليم جاف إلى واحد كخطوة أولى على طريق بحث الثقة بعمل عربي مشترك.

ويبقى السؤال مطروحاً، ماذا بعد؟ من مشاريع مستقبلية في جعبة العقل الصهيوني بعد أن يحفل مشروعه بشق قناة البحرين: الأبيض والميت؟ والسؤال توجهه إلى انفسنا وتاريخنا ومستقبلنا. هل وصلنا إلى مرحلة نصح فيها تسميتنا بـ «مرحلة العصر للرخص» الذي أختت نهش لحمة التذاب القربية واليهبية وأرخه سائبة لحمة - السواطير - لتفطيع أوصالها بعد أن مرعها وكشفها لفران الزمن الرعي؟!

محمد خزل



المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

□ خبير مصري :

إسرائيل تعالج مشكلة نقص المياه كقضية عسكرية

والفلسطين - مكتب الإعرام : حذر الدكتور رشدي سمير، استاذ علوم الجيولوجيا ورئيس قسم دراسات الحوض العامة للتلوث من أن ندرة المياه مقارنة بالطلب للتزايد عليها ستكون سببا لسراعات جديدة في الشرق الأوسط عالم تتواصل دول المنطقة إلى تحالفات لمعالجة هذه المشكلة وتوزيع موارد المياه فيما بينها .

وقال الدكتور رشدي سمير في ندوة بجامعة ميريلاند نظمها اتحاد الطلبة العرب والمسلمين أن إسرائيل تعالج مشكلة المياه باعتبارها قضية عسكرية وإنها مستعدة لخوض الحروب من أجل ضمان احتياجاتها من المياه كما فعلت في حرب عام ١٩٦٧ ولم تكن خلالها زيادة إمداداتها من المياه بنسبة ٢٥ ٪ بسرعة المياه . من لبنان والأراضي السورية المحتلة .

والخلف الخبير العلمي أنه ليس أمام إسرائيل إلا خيارات ثلاثة إما أن تستورد المياه أو تتغلب عن الزراعة أو تستكشف الحروب لزيادة حصتها من مياه المنطقة . وقال أن بإمكان العرب استخدام سلاح المياه لفرض السلام على إسرائيل لأن إسرائيل لا تستطيع أن تحصل على المياه إلا في إطار السلام للعقل والتكامل مع العرب .



المصدر : صورة الكوبيت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

أزمة المياه في إسرائيل

بقلم : د. حسين بكر

تواجه إسرائيل مشكلة حقيقية تنذر بولائها بمواقف وغيمة في منطقة الشرق الأوسط. هذه المشكلة مبر عنها أكثر من مسؤول إسرائيلي وعربي على السواء وحذروا من آثارها في إطار الأزمة العامة في الشرق الأوسط. فالمنطقة بصفة عامة تعاني من التناقص السريع في احتياطي المياه العذبة في الأنهار الكبيرة التي تغذيها: حجلة والفرات، والنيل، ونهر الأردن. وقد أدى التوسع الكبير في الزراعة والتنمية عموماً إلى انخفاض مستوى احتياطي المياه العذبة مما دفع بعض دول المنطقة إلى فرض قيود على استخدام المياه ليس فقط في أحواض الأنهار بل وحتى المياه الجوفية. أما في إسرائيل فالامر يعود إلى عقود مضت ووضع الأزمة قائم فيها. ففي ١٩٦٥/٨/١٥ أصدرت سلطات الاحتلال العسكري الأمر رقم (٩٢) فتوات إليه للحاكم العسكري تحديد كميات المياه التي يحق للعرب استخدامها وضعت قيوداً وضوابط لسر الأبار وروض المعلومات بحق الفلسطينيين وفي عام ١٩٨٢ دمجت إسرائيل مصادر المياه في الضفة الغربية بالكامل ضمن شركة كلوروت الإسرائيلية.

وتجسد تنطه لاء بؤرة الحلم الصهيوني القائم على إنشاء مملكة خضراء في وسط الصحراء، فالإيديولوجية الصهيونية ومنذ البداية في التفكير في إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين مع نهاية القرن الماضي طرحت فكرة البحث عن موارد المياه اللازمة لتحويل الصحراء إلى حقلية. وظهر ذلك بوضوح منذ عام ١٩٠٢ عندما تقدم تينوتو هرتزل بخطة الخريفية إلى أولطين اليهود في شبه جزيرة سيناء فوطنة للهجوم على فلسطين. وقد تقدم هرتزل بخطة تلك إلى الحكومة البريطانية في عهد الملكة فيكتوريا والورد سالسبوري وجوزيف تشمبرلين وأثر بنفوز وإلى الحكومة المصرية في عهد الخديوي عباس الثاني بهدف تحويل مياه النيل إلى سيناء وهو المشروع نفسه الذي ردمه الرئيس السادات عام ١٩٧٩ ولكن المعارضة تصدت له بحرف خاصة للمهندس عبد العظيم أبو الصا وزير الري المصري الذي قاله السادات واعتقله في حملة سبتمبر (أيلول) ١٩٨١ ومات في سجنه، ثم توالت للشارع الصهيونية بين هذين التاريخين لتعكس الهاجس الذي في البحث من نقطة لاء.

ويبدو وضع الأزمة في إسرائيل إلى عهد من الأسباب منها ما هو محلي وما هو إقليمي وما هو دولي فالاستهلاك الإسرائيلي الداخلي للمياه يفرق خصف معدلاته في الدول العربية، أضف إلى ذلك على المستوى الإقليمي وضع ظهور أزمة المياه في المنطقة بانها وبدء تضروب مصادر المياه للتجندة الجوفية والمعلوية والصناعية. أذنا تهم قادة إسرائيل للتوسع وإنشاء إسرائيل الكبرى. وفي ظل مشاريع شارون والتوسعية وأحلام شامير العامة للصراع مع العرب فإن إسرائيل سيكون لديها حشرة ملايين مواطن مع نهاية القرن العشرين. وإذا كانت إسرائيل تعاني من وضع الأزمة الآن ولديها خمسة ملايين مواطن تقريباً فمن الممكن تصور الأمر وقد تضاعف عدد السكان بهذا الشكل الضعيف على حساب نصيب العرب من المياه داخل وخارج إسرائيل. فإذا علمنا أن لمة أزمة بيئية دولية تزدى إلى انخفاض مصادر المياه للتجندة وبذلك في المناطق السارة لتضخم ملاحح حرب المياه العربية. الإسرائيلية لليلة.

إن محدودية الموارد المائية الإسرائيلية مع مضي إسرائيل العاشم لاستخدام أكبر عدد ممكن من اليهود ولوطنهم بعض النظم عن الكمالات الاقتصادية المحدودة يدفع إسرائيل وأنصارها من يهود العرب إلى تضخيم الحديث عن أزمة المياه لدرجة تدفع ببعض كتاب الدولة العبرية إلى مطالبة الجيران العرب على مائة للفرقيات بتأمين المياه اللازمة للعرب للوجود داخل الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧. ومن المفارقات العجيبة في هذا الأمر أن إسرائيل تهيب الموارد المائية في الضفة الغربية بشكل دائم ومتنظم ويصل معدل الضخ إلى ٩٠٠ مليون متر مكعب مياه جوفية.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

وتؤكد إسرائيل مبدأ المشاركة العربية - الإسرائيلية في المياه أي سرقة المياه العربية بدلا من اللجوء إلى الحرب. وفي هذا الإطار ركز وزير شجرة للحل الإسرائيلي العسكري في ندوة يواشطن عام ١٩٩٠ على سياسة الاعتماد المتبادل بين سلطات الاحتلال الإسرائيلي والفلسطينيين في الداخل، مؤكدا أن أي اتفاقية مستقبلية بين الطرفين لابد أن تنطبق على المشاركة في موارد المياه ولذا حاجة كلا الطرفين. إن عدم التطرق لهذا الموضوع معناه ترك أمر مهم وحساس من الممكن أن يؤدي إلى قيام حرب مستقبلية.

إن إسرائيل بحلول العام ٢٠٠٠ سوف تقل مواردها المائية بنسبة ٥٠٪ إذا لم توجد بدائل أخرى. وقد أدت حاجتها الملحة للماء حاليا إلى سرقة المياه العربية داخل وخارج الأرض المحتلة. ويزداد مؤشر الضغط لارتفاعها مع تكريس إسرائيل لسياسة الأمن المائي، أي أن حدود إسرائيل هي حدود أمنها المائي. وهذا يفسر الضمار التقليدي الموجود على جدران البرلمان الإسرائيلي «أرضك بإسرائيل من اللرات إلى اللبله».

✦ مدرس العلوم السياسية - جامعة الكويت



المصدر : الأخبـار

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ محرم ١٤٩٢

مشروع اسرائيلي لتحلية مياه البحر في غزة

تل أبيب - وكالات الانباء :
ذكرت صحيفة يديوت احريوت
الاسرائيلية أمس ان اسحق شامير
رئيس الوزراء قرر اقامة مشروع ضخ
مياه غزة المحتل لتحلية مياه البحر
بمبلغ تكلفته ٢٥٠ مليون دولار .



المصدر : **الرفقة**

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالأرقام ..

المحتوطن الأسرائيلي يستهلك ١٥ ضعف استهلاك المواطن العربي من المياه في الضفة الغربية

القدس للحملة - ١.ش. : أكدت دراسة فلسطينية عن المياه في الضفة الغربية للحملة أن أبناء الضفة لا يستهلكون سوى ١٧٪ من كمية المياه المخصصة . بينما تستهلكه إسرائيل ٤٤٪ منها . أوضحت الدراسة أن سكان الضفة العرب الذين بلغ عددهم مليون شخص عام ١٩٨٩ استهلكوا ١٢٧ مليون متر مكعب .

والن متوسط
استهلاك الفرد العربي
١٢٧ متراً مكعباً
سنوياً . بينما استهلك
١٠٠ ألف مستوطن
إسرائيلي في الضفة ١٦٠
مليون متر مكعب .
وقالت الدراسة

الصغيرة عن الدولة
الاقتصادية بمنطقة
التحرير الفلسطينية .
أن المحتوطن الإسرائيلي
يستهلك من المياه ١٥
ضعف ما يستهلكه
المواطن العربي في
المنطقة الواحدة من

أبناء الضفة الغربية .
ولفتت الدراسة أن
الإسراع الإسرائيلي
وعندها ٢٥ بلواً تضخ
سنوياً ١٨ مليون متر
مكعب . بينما تضخ
٣١٤ بلواً فلسطينياً ٢٨
مليون متر مكعب

إسرائيل والمياه العربية

عام



مستقبل العلاقات الاقتصادية في ظل «شرق أوسط» جديد تركيا وإسرائيل ومستقبل المياه العربية

تتبع التطورات للتصارع من حولنا تساؤلات متعددة حول مستقبل منتقلتنا، والعلاقات الاقتصادية فيها وخاصة على الصعيد الاقتصادي، ومن أهم تلك التطورات عملية السلام العربية الإسرائيلية والرافعة، وتزايد الدور الإقليمي لكل من تركيا وإيران، واستقلال جبهويات آسيا الوسطى والقوقاز بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، ولذلك نفتح «العالم اليوم» حواراً يستهدف تحديد تأثير تلك التطورات على العالم العربي عموماً وأوضاعه الاقتصادية خصوصاً. ويتناول الكاتب في مقال اليوم لحد جوانب مشكلة المياه بالمنطقة وتسلخ غياب مشروع عربي تجاه مشروع إسرائيل وترياقها.

خالد الفياضى *

يشكل حرجا مصر باعتبارها أنها ستمد أتياء لسلطات الحكم الذاتي المقترض أن تنتهي إليها للتأريض العربية، وأن الأمر يتم في إطار مساعدة الفلسطينيين والمساعدة في دعم السلام الإقليمي أما تزويد لبنان بمياه الشرق أسبقاً لتزويد إسرائيل للفلسطين العربية بالمياه.

وليس هذا كل الأمر، بل هو جزء من مشروع إسرائيلي لإقامة شبكة ضخمة لنقل المياه من النيل، والفرع، والجليل إلى إسرائيل، والقضاء العربي والقطاع كغذاء عن مشروعات تعاون مشتركة لاستثمار للمياه العربية بين إسرائيل والأردن وفلسطين ومصر والقسم والقطاع.

والأكثر كانت أنجوبيا ويكاد منافع النيل، ولضمت مشروع اقتسابات في الأوراسيحيات لتزويد النيل بالمياه، لقد عرفت إسرائيل أن التزويد ذلك على نقل شبكة ضخمة من المياه من مكان منابع النيل، وخاصة في مجال المياه، وإقامة مشروعات لتخزين المياه في كل من لوزنا، وأتوبيا، فاجرت في العام للنسب سمها لشبكة ضوهر نهر الكروان بين بحر فيكتوريا والبحر في لوزنا، وضمت مشروعا لتنظيم الري بالمنطقة وأيضاً - حتى الآن - بسبب مشكلة التحويل، كما أسهمت في إبعاد مشروع بحر الغزال بمنطقة لعال النيل مع أوتوبيا وروان، في أنجوبيا لتخزين المياه وتزويد الكروان. وكل تلك المشروعات لا يتقاسم سوى إسرائيل، ولذا أن تلك الاستثمارات الإسرائيلية في مشروعات منابع النيل تهدف إلى القضاء على مصر وتهدد مساهمها المالية بشكل قد يضطرها لخفض نفروحات إسرائيل إلى صفة من مياه النيل، كما أنها قد تؤدي لعدم معارضة دول منبغ النيل لد المياه

١٩٦٧ ثم الفرض الإسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٨٢ وبميطرة نهر غير اللبناني، وانتهت بمشروعات إسرائيل للاستفادة من مياه نهر النيل. ويعتقد العديد من الرائيين أن المياه إحدى القضايا الرئيسية في طريق التسوية السياسية بين العرب وإسرائيل، فالأخيرة لا يمكنها الاستغناء من المياه العربية التي تسيطر عليها سواء من نهر الأردن أو الضفة الغربية وقطاع غزة أو الجنوب اللبناني والتي تقارب في مجموعها أكثر من ٧٠٪ من استهلاك إسرائيل من المياه.

وكانت المسائل قد حاولت إغراء إسرائيل بمد مياه النيل إلى مصر، لنقل نظم نقل المستوطنات الإسرائيلية من الضفة والقطاع إليها، وإقامة الدولة الفلسطينية إلا أن المشروع قد تعطل لأن إسرائيل رفضت التخلي عن الضفة والقطاع، كما عارضت دول منابع النيل والعديد من القوى المعارضة وبعض أجهزة الدولة المصرية هذا المشروع.

والآن، ملاقات إسرائيل تطمح لنقل مياه النيل للضفة الغربية وقطاع غزة ومصر، لنقل، في حدود حوالي مليار متر مكعب سنوياً باعتبارها كمية محدودة بالمقارنة بمياه النيل، ويمكن تعويضها من مياه الضفة الغربية (١ مليار متر مكعب) لتجهة ليس في شهور ديسمبر ويغادر، وفي المقابل تقوم إسرائيل بتزويد مياه مجهزة خبيرة، التي تزوجه الآن إلى منطقة لتتطلب إلى الضفة الغربية أي، باختصار تزود مصر النيل الإسرائيلي بمياه النيل، مقابل تزويد إسرائيل للضفة الغربية بمياه مطروحة. والمشروع كما يتصوره إسرائيل لا

في إطار الحديث حول النظام المبرسي المتعلق بزيادة تمويل الاقتصاد العربي، تزايد قضية المياه بين العرب، ودول الجوار الإفريقي إحدى المشكلات التي ستظهر من أجلها إقامة شبكة كبيرة من العلاقات لدى تفرع الصراعات.

وأول ما يضغطه المؤلف العربي إسرائيلاً في الصراعات حول المياه أن ٧٠٪ من المياه العربية مصدرةا دول الجوار، فنهر النيل ينبع من مغربي الحوض والبحيرات وديلة والضررات بنيمان من حوضه الأناسول. وقد حالت الخلافات بين البلدان العربية ودول منابع الأنهار وبين البلدان العربية وبعضها البعض دون الوصول لاتفاقيات مستقرة لتقسيم الحصص وتأمين الموارد المائية واستثمارها الفائد حتى جاءت أزمة المياه التي تتخذ أبعاداً دولية بعد أن اتجه العالم للتعامل معها كمشكلة وتطورت وسائل نقلها من المقاييس للأسواق، ولم يصبح حوض حوض هو الوسيلة الوحيدة التي تتحكم في توزيع المياه، بعد قيام شركات الأنابيب الضخمة كوسيلة لإعادة توزيع الماء.

وإن هذا الإطار تطرح مجموعة من المفاهيم والمفاهيم حول استثمار المياه وإقامة تونينها في الشرق الأوسط، ويتصدر تلك المشروعات كل من تركيا وإسرائيل بعد أن تحترق كل الجمهورية والمفروحات لخلق شبكة تعاون مالي عربي.

المشروع الإسرائيلي

ولما كانت المياه موضوع اهتمام خاص في إسرائيل، بدأ من مشار أقام الدولة بين النيل والقوقاز، وسوريا والصراع حول نهر الأردن في الستينات والذي كان إحدى مفاتيح حرب



تستلزم سوريا مواجهة المشروع وإن يستقيم لحد اعراضه للعراق له. وخاصة بعد أن ارتفعت أسهم شركيا للعب دور سياسي واقتصادي وعسكري أكبر في المنطقة.

إن تصاعد نفوذ دول الجوار العربي وشغلها الفتي على البلدان العربي لا يرجع فقط لكن منافع المياه العربية تأتي من تلك البلدان. لأنهم هو أن العالم العربي لم يستطع منذ استقلال بلدانه الحصول لانفاذات مستقرة لتوزيع المياه أو تنظيم استخدامها وإقامة مشاريع استثمارها وتكثيف الفلاحة منها بشكل مشترك، ولم تطرح استراتيجية عربية لتأمين المياه ولا حتى اتفاقيات ثنائية.

بل إن سوريا قطعت مياه الفرات عن العراق في أوقات السبعينات لتتملا خزان سد الفرات، فسيقت تلك تركيا في قطع المياه من سوريا والعراق في بداية ١٩٩٠، كما لم تقطع مشروعات نفوذ الكويت وبعض بلدان الخليج العربي بمياه سد العرب بسبب الخلافات والتوجسات السياسية. فضلا عن عدم الوصول لاية اتفاقيات مقبولة بين البلدان العربي ودول الجوار الجوفين التي تجمعا أنوار دولية مشتركة، ويبدو أنه في غياب مشروع عربي لتنظيم استغلال المياه في المنطقة وفي غياب رؤية عربية للمشروعات التركية والإسرائيلية ستكون الفرصة سانحة لفرض مشروعات غير عربية خاصة وأن بعض تلك المشروعات يكاد يصعب اجرا واقعا في الوقت الذي تصاعد الاعتماد الدولي بتزعم حروب المياه المتوغل نشوبها خلال سنوات.

بجهد مصري

إسرائيل، خاصة وأن موقف بلدان حوض النيل ضعيفه، حيث تهدر كميات ضخمة من المياه وتعجز عن إقامة مشاريع مشتركة لتكثيف الاستفادة من مياه النيل.

تركيا ومياه الأناضول

وهناك للمشروعات التركية للسيطرة على مياه دجلة والفرات تون صراعات لاحدق سوريا والعراق، ودعوتها لجبا أشد خطورة حيث ترى ضرورة معاملة المياه كسلعة تملكها دول منابع الأنهار الدولية ولها الحق في تخزينها وبيعها سواء لدول حوض النيل أو لغيره. وتستند تلك الدعوى إلى واقع ندرة المياه وتزايد الاحتياج لها.

ول هذا الأثار تطرح تركيا مشروع الأناضول وسد أتاتورك ليداء ١٢ محطة هيدروإلكتريكية لتزويد الكهرباء من نهر الفرات، وينتهي العمل في سد أتاتورك هذا العام، وهو تبلغ أكبر سد في العالم، ويتسع إلى ٤٨ مليار متر مكعب، ويرتفع عن سطح حرمليان سوريا والعراق من ثلثي إيراد النهر. وتعد تركيا خطا لتسليم السلام لتتبع المياه لسوريا والعراق والأردن والبحرين والكويت وقطر والإمارات وإسرائيل والأراضي المحتلة. ويستغرق تنفيذ هذا المشروع ١٠ سنوات بتكلفة ٢١ مليار دولار، ولا كانت القنبلة التركية تقطر للقط بينما يفتقر عرب الجزيرة العربية والهند والصين للصين.. يلغى المشروع التركي بمبادرة المياه للنقل. وإذا كانت تركيا تلح على هذا المشروع منذ السبعينات إلا أن الرئيس الأمريكي معاري شرومان اقترحه منذ أن أنشأ الإمبريالات. وتزداد الإمكانيات الآن لتنفيذ سدهم أن يستكمل بناء سد أتاتورك والجمعة الصناعية خلفه، ولم



اسرائيل وتركيا تلتقيان على رغبة التحكم بانهار الشرق الاوسط

الدور الاميركي المطلوب لتفادي حروب الماء!

السيطرة على منابع النيل وذلك بهدف تضيق الخناق على شريان الحياة في كل من الدولتين العربيتين: مصر والسودان.

ولا بد كذلك من الالتفات الى التمرعات التركية الاخيرة لهيئة اتحاد مؤتمر دولي حول المياه في الشريان الابني والاقوسط، والى تدبير التوزيع الطبيعي لمياه نهر الفرات من طريق عقد صفقات تجارية لتياج فيها المياه.

ونهر الفرات الذي ينبع واهاد الكبيكان (سوريا) و(العراق) يمر في سوريا على بعد ١٥٠ كيلومترا من البحر الابيض المتوسط ثم يشرف شرقاً ليخيل الأراضي العراقية من الشمال الى الجنوب.

وجعلت الجغرافية الطبيعية من هذا النهر مصدر مياه بالغ الأهمية للثلاثة بلدان هي تركيا وسوريا والعراق. مما يجعله نهراً دولياً، مع العلم بأنه يشغل ٨٠ في المائة من موارد المياه السورية و ٤٨ في المائة من موارد المياه العراقية ونسبة عالية من موارد المياه التركية.

والمنطقة المروجة على الساحة حالياً تتمثل بان توازن هذا الواقع الطبيعي بات مهاداً من جراء مشاريع تركيا الاعلانية التي تهدف الى ري هضبة الاناضول. طما بأن تركيا ليست مجاملة لكل هذه المشاريع في قولها الرافض على الاقل.

ويبدو ان تركيا بدأت لتعب على هذا الصعيد دور اسرائيل مع اختلاف اللوائح. حيث ان اسرائيل هي دولة، مصب تحول السيطرة على للنهر وتركيا هي دولة منبع تحاول التنازع على دول المصب وهذا ما حدث بالفعل في عام ١٩٩٠ حيث بدأت تركيا بتنفيذ خطة لبناء عدد من السدود اصحها سد القنطرة الذي القم شرقي هضبة الاناضول برغبة مله بصحة استثنائية كونت خلف السد

تتابع دلائل كثيرة الى ان المنطقة العربية ستشهد خلال القرن المقبل ركزاً خطيراً يمتثل بتقص حد في مصادر مياهها او تلوث هذه المصادر.



وكانت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية قد كتبت في اواسد الثمانينات ان طرفة لمتكن على الاقل في العالم معظمها في الشرق الاوسط يمكن ان تكون مسرحاً للحروب بسبب الخفاف على تقاسم حصص المياه الاخذة بالاضطرار التكنولوجي. فالمعلم العربي المتمدن من المحيط الى الخليج لا خشيته الا ثلاثة نهار كبرى هي النيل وبنجلة والفرات، ضاعت الاقدار ان تكون منابعها في دول وارضى غير هربية، مما يدفع الى الخطبة من ان تقوم هذه الدول بمحاولة السيطرة على تلك المنابع كداة ضغط وسلاح تهديد للامن المائي العربي الذي هو اساس الامن الغذائي بآسره.

ولا شك في ان أهمية هذه القضية لا تبرز بسبب تركيز وسائل الاعلام العربية عليها. بل من خلال ادراج الولايات المتحدة لموضوع المياه ضمن بنود خطتها الاستراتيجية المعروفة باسم «المشروع الاستراتيجي لمنع عملية السلام في المنطقة».

والعروف ان الحركة الصهيونية دأبت منذ اوائل القرن الحالي على محاولة السيطرة على المياه الطبيعية والجوفية ليس في فلسطين فحسب وإنما في الدول العربية المجاورة مثل ايران وايران وسوريا ومصر. وغني عن القول ان مشكلة المياه جعلت دولة عربية كبرى كمصر تقيم سياستها الخارجية على اساس موضوع المياه وذلك لأن نهر النيل ينبع من بركة افريقيا وهضبة الحبشة.

ومنذ بداية هذا القرن بدأت الحركة الصهيونية بالتحام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن طريق تخفيضات تعلق المياه باتجاه سوريا والعراق معا.

وبالإضافة إلى هذا استقدم تركيا خلال السنوات القليلة الماضية على تنفيذ برنامج كبير من الصود والمشاريع المائية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية يبلغ عدد الصود المدرجة ضمنه ٣١ سدا بما فيها سد لتقوية الذي يبلغ طوله ٢٠٠٠ متر وارتفاعه ١٦٦ متراً وخلفه بحيرة مساحتها ٨٧ كيلومتر مربع لتسع لحواي ٤٨ مليون متر مكعب ولا تفصلها عن الحدود السورية سوى ٦٠ كيلومتراً.

ومن الواضح ان تكون لهذه المشاريع التركية انكساعات خطيرة على كل من سوريا والعراق ذلك ان المشاريع التي التركية ستحرم سوريا من ٤٠ في المائة من مياه نهر الفرات. أما بقضية الى العراق فإن النسيبة ستكون اقل من ذلك بكثير. ذلك لأن نهر الفرات الذي يعتبر الشريان الحيوي لكل من العراق وسوريا سيصبح بفعل المشاريع التركية مجرد مجرى مائي أرباب ما يكون الى (ترجمة) ما لم يتم توزيع المصنع على كل دولة حسب حاجاتها ومن غير تمييز بين واحدة وأخرى.

لقد جندت تركيا مؤخراً مشروع ما يسمى بـ خط أنابيب السلام، والذي سيتكون من فرعين، الأول فرعي لنقل المياه الى الكويت وشرق شبه الجزيرة العربية ويبلغ طوله حوالي ٦٨٠٠ كيلومتر، والثاني فرعي لنقل المياه الى بعض المدن التركية وسوريا والأردن والكيان الإسرائيلي ويبلغ طوله حوالي ٤٠٠٠ كيلومتر تقريباً. ولا شك في أن مثل هذه المشاريع ستحرم بلداناً كانت تستفيد من المياه بشكل طبيعي، وستوفر المياه بشكل استعصامي لدول أخرى سعيها لتحقيق اغراض تجارية من جهة واغراض استراتيجة وعسكرية من جهة أخرى.

كذلك الحال بقضية الى إسرائيل فإن الماء بشكل عاملاً أساسياً في صراع الصهيونية مع العرب، وإن الخيار المائي الإسرائيلي لم يكن في وقته إلا خياراً عسكرياً في جميع الظروف والأحوال، وهذا ما يؤكد لنا من خلال احتلال الكيان الصهيوني لجنوب لبنان ونقصه شديدة ما من فصل شمال فلسطين عن جنوب لبنان.

والمعروف ان لبنان اغني بالثروات العربية بغتونه ويتنوعه المائية، وتجدر الإشارة هنا الى أن معظم اشهر البلاد المجاورة تنبع من لبنان كتلح العاصي والزبداني في سوريا وفهر الأردن في فلسطين ولعلقة الأردنية، هذا بالإضافة الى ان يتدفق سوريا وفلسطين والأردن تنبع من المياه الجوفية اللبنانية.

ولا شك في أن ذلك كله يعطي الأهمية الجغرافية موقع لبنان والذي يبني دائماً وأبداً محطة انتظار للقادة الصهيونية منذ انتهاء هذا الجسم الغربي في قلب العلم العربي. وهذا ما تفهمه بعيريت صموئيل، أول مندوب سام بريطاني على فلسطين الذي قال عنه أول رئيس للكيان الصهيوني (حاييم وايزمان) عبارة الشهيرة أنه صموئيليتا.

وقد ذكر صموئيل في مذكراته عن فلسطين، والتي وضعت لذلك على أعضاء الحكومة البريطانية عام ١٩١٥ «ان حدود فلسطين تبدأ حيث تنتهي حدود مصرانية جبل لبنان».

المصدر: الجوائد

التاريخ: ٢٤ - ١٩٩٦

والمصروف ان التوسع المائي هو من صلب الاستراتيجية الصهيونية منذ مطلع القرن. وهذا ما تؤكدته المذكرة الصهيونية العلنية التي قدمت الى المجلس الأعلى لحزب السلام في باريس سنة ١٩١٩ والتي كان مضمونها السيطرة على المياه في المنطقة دون ما متراع. كما ان الجيش الإسرائيلي نفذ ذلك خلال غزوه للبنان سنة ١٩٨٢ لتحقيق حلمه القديم وتحقيقاً ما ذكر في المذكرة الصهيونية القديمة.

وتعتبر إسرائيل جبل الشيخ السوري «أباً المياه» حالياً وهي تنصب من مياهه ما يقارب الـ ٣٠ في المائة من مجمل المياه التي تحصل عليها من شفة الجولان السورية المحتلة. وتعمل كذلك على جر ١٥٠ مليون متر مكعب من مياه الليطاني كرحلة أول لري ٢٥ ألف فكتار في شمال

فلسطين وكذلك استعبد الهجرة للزراعة من اليهود الى الأراضي المحتلة.

وكان لبني لشكل أحد الزعماء الصهيونية قد أكد في صيف سنة ١٩٦٧ لصحيفة يهودوند، الفرنسية ان اليهود ينفوضون مع العرب معركة المياه وعلى نتيجة هذه المعركة يوافق مصنع الكيان الصهيوني في فلسطين.

وهذا ما يفسر اصرار إسرائيل حالياً على ربح استحقاقها من جنوب لبنان وفق القرار رقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن الدولي بترتيبات أمنية وخصوصاً بالأمن المائي على حد التحيز الإسرائيلي.

وتخشى إسرائيل ان تهدد في السنوات المقبلة نقصاً كبيراً في المياه في الوقت الذي تجري مفاوضات السلام مع العرب الآن. إلا ان الخبراء الاسرائيليين يتوقعون نقصاً شديداً في المياه سيبدأ مع وصول مهاجرين جدد الى فلسطين المحتلة.

والجدير بالذكر ان المياه تدفح في إسرائيل بسعر اثنى من كلفة توزيعها المحلية وقد استحوطت في عام ١٩٩٠ حوالي مليوني متر مكعب استخضمت ١٣٥٠ مليوناً منها للزراعة.

وتستولي السلطات الإسرائيلية حالياً على ٤٠ في المائة من المياه الجوفية في شمال شرق وشمال غرب الضفة الغربية لري سبولها السليبي ولذات المستوطنات الإسرائيلية موازنة مالية بكثافة اكبر على حساب السكان الاصليين اصحاب الأرض في حين تصعد الادارة الإسرائيلية الى خلق الأبارج وبيع الماء بسعر باهظة الثمن للفلسطينيين.

ففي حين يدفع للمستوطنين اليهود ٦ سنتات لميركية للملح لتعقب من الماء فإن الفلسطينيين يدفعون خمسة اشعاعاً لذلك أي ١٠ سنتاً.

ويشهد قطاع غزة شناعة حليفية نتيجة نفاذ المياه المحلية وذلك بسبب شدة الضيق حيث يعمل الاستهلاك السنوي الى ١٢٠ مليون متر مكعب أي ما يعادل شمس الكعبة التي يمكن ان تتجمع من ماء الانطار مما يؤدي الى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٤٠٢ هـ / ١٩٨١ م

الأردن والعراق وذلك لاستخدام جزء من مياه هذين النهرين بدلاً من أن تصب في الفجوة في البحر الميت.

ويقول الخبراء أن إقامة سدود لمنع تدفق مياه نهر الأردن والعراق من شأنه انتفاخ الأردن من العجز المائي.

لخص معلومات مقبولة على الأقل. حوالي مليون يهودي من المتوقع أن يصلوا إلى إسرائيل من دول الاتحاد السوفييتي سابقاً وهذا يعني أن عدد المستوطنين اليهود في مجمل فلسطين المحتلة سيبلغ قبل ستة ملايين شخص بحلول عام ٢٠٠٠ مما يجعل على الاعتقاد بأن إسرائيل ستعمل على تجريد الفلسطينيين في الضفة الغربية وإخضاع غزة المحتلين من كل النواحي المائية ولو كانت غير صالحة للحرب أو الري وذلك لتوفيرها للمقيمين الجدد من اليهود.

والخوف أن النظام الزراعي الإسرائيلي يشكل شمساً في اللثة من النتائج الإجمالية الإسرائيلية. في حين أنه يستنزف أكثر من ٧٠ في المائة من مياه فلسطين المحتلة.

ومن الواضح أن إسرائيل لا تفكر من الناحية العملية احتياطات مائية في مستودعاتها، ولن يكون بإمكانها توفير المياه بكمية ونوعية كافية إلا إذا أفلحت حرباً جديدة تستهدف السيطرة على بعض المصادر المائية في الدول العربية المتحالفة للفلسطين المحتلة أو الرضوخ بأسرعة سلام حقيقي يتم بموجبه تقاسم الحصص المائية بين دول المنطقة وفقاً للطريقة الدولية المتبعة بقرارات الأمم المتحدة على هذا الصعيد.

ولا شك أن ذلك كله يقضي قيام الولايات المتحدة الأمريكية الحليف الإسرائيلي الأول لإسرائيل بفتح دور أكثر فعالية والضغط على الحكومة الإسرائيلية لتوفير بطل سياسي عادل وشامل ودايم وإدخال القضية العربية الأوسع. كما يقضي منها باعتبارها زعيمة النظام العالمي الجديد التدخل لفتح تقاسم بين سوريا والعراق من جهة وتركيا من جهة ثانية وكذلك مصر من جهة واليوبييا من جهة ثانية لتقسيم مياه نهر الفرات وجدة النيل بحيث يتم الرفاه المنطقة بأسرها. تونس - والحوادث

ارتفاع خطر في نسبة الملح ويقلل إلى عدم صلاحية الماء للاستهلاك والري. وأكدت الأبحاث أن المياه المعدنية في لجان غزة مستنقبة بعد ثلاث سنوات نتيجة للتصرفات الإسرائيلية.

على صعيد آخر بدأت خلاصات تظهر على السطح بين الأردن وإسرائيل بسبب المياه ويقول الخبراء أن استهلاك مياه نهر الأردن الذي يمر في الأردن وفلسطين المحتلة يتم من قبل إسرائيل بنسبة تفوق بكثير تلك هذا النهر مما يؤدي إلى تناقص متسارع بشكل مضطرب. ويتوقع هؤلاء الخبراء أن يصل متوسط المياه في نهر الأردن في عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠ في المائة مما هو عليه الآن.

والمؤسف أن الكيان الصهيوني يستمر كل مياه نهر الأردن الذي تبلغ طاقته ٦٤٠ مليون متر مكعب سنوياً. في حين أن الأردن لم يحصل حتى الآن على حصته البالغة ١٠٠ مليون متر مكعب حسب ما نصت عليه خطة جونستون، التي وضعتها الولايات المتحدة عام ١٩٥٥ والمتعلقة بتقسيم مصادر المياه بين كل من الأردن وسوريا ولبنان من جهة والكيان الصهيوني من جهة ثانية.

وعندما حاول الأردن بناء سد يحمل اسم سيد الوحدة، على نهر الأردن قامت إسرائيل بنسف الجدران ومعدات البناء بعد ثلاثة أيام من تركيبها في مواقع العمل. وتقدر نسبة العجز في المياه الأردنية حالياً بمحوال ٤٠ في المائة.

وكان الأردن في عام ١٩٨٩ يعاني من عجز في المياه مقداره ٢٦٠ ملايين متر مكعب. ويقدر الخبراء أن يرتفع هذا العجز إلى ٣٧٠ مليون متر مكعب عام ٢٠٠٠. ولتر وصول حوالي ٣٠٠ ألف أردني وفلسطيني من الكويت وبلدان الخليج الأخرى إلى الأردن - أي حوالي ١٥ بالمائة من مجموع السكان في الأردن. فلن وزارة المياه الأردنية تقول أن معدل الاستهلاك السنوي من المياه بات ٣٧٠ مترًا مكعباً حالياً.

ويعتقد الخبراء أن الحل الوحيد لتفادي نقص المياه في الأردن يكمن في بناء سدود أو نشر على شفاف نهر



المصدر: المسببات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ أبريل ١٩٩٢

حرب. المياه

لا شك ان ملكية الشرق الاوسط
متشابهة في الفترة القائمة صراعا حادا
حول الموارد المائية والتحكم في
مصادر المياه .. او ما يمكن تسميته
معرب المياه. وتلك الحرب اطرافها
معروفون لكافة والخاصة بمد ان
اصبحت الحرب العسكرية التقليدية -
وهي ذات جدوى ومن ثم بدأ التركيز
على لوجستك وسيلة شغل لوجيستك في
مكافحة السيطرة على الموارد المائية ..
واستخدام الاساليب القتالية في سحب
المياه الجوفية من مسافات بعيدة جدا .
والامانة العربية مستهدفة في موردها
المائية بالطعن لوجيستك المثل للثقل كانت
تركيا مثلا لوجيستك لوجيستك .. والامانة
ما عرفت بعد اكتشاف اكتشاف حصة
المياه لكل من سوريا والعراق .. ثم
مقتدره من ايام الثورة العراقية
اسرائيل ببناء سدود على النيل
لتقليص حصة مصر من مياه النيل ..
حيث من المعروف ان سوريا تمد مصر
بمياه ٨٥ بالمائة من السعة
المائية ..

والخلاصة ان المياه شريان الحياة ..
والسور البقاء فان للثلاث به يهدد
مستقبل الشعوب والبلدان .. ونحن
نرى انه من الضروري رسم خطة
مستقبلية محددة .. لهدف منها صون
الموارد المائية وصيانتها وعدم تركها
للموت .. ولتصالح مع دول حوض
النيل ، لمنع اي محاولة سر مسيطرة
من قبل اسرائيل وغيرها ، وتلك من
اجل الحفاظ على سلامة النيل وعدم
مستقبله .

فليس الامر ينفذ على سوريا واليمن
والاردن والمعارف التي تملكها
اسرائيل لتتفكر على السحرة
المائية .. وهذا لا بد ان يكون
« وجعلنا من الماء كل شيء حي » ..

عربي اصيل



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ - ٢٤ - ١٩٨٢

المعرفة ^{□□} رؤية

العدد الخامس

مركز الفالوجا للدراسات والنشر

صدر العدد الثامن من دورتي مركز الفالوجا للدراسات والنشر ووثقاً للتقليد الذي استحدثه المركز. فقد تم تخصيصها لمحت صميم استراتيجيات التعاون الاقليمي في المسئلة وقد تزامن صدور هذا العدد من الموريتين مع اجتماعات لجان العمل الاقليمي التي تبحث "قالة مظاهر الصراع العربي - الاسرائيلي وتضمن روابط تعاونيه بين شعوب واسرائيل. ومن هنا تأتي اهمية الدراسات العبرية التي حوت سبها نظرة المعرفة، حيث تقدم لنا صورة متكاملة عن الاهداف الاسرائيلية من وراء التطبيع وايضا المجالات الرئيسية التي ترى اسرائيل ضرورة التعاون بمصدها ومن أبرز الدراسات التي جابت هنا الاقتصاد السياسي للشرق الأوسط، التصانيف التعاون في الشرق الأوسط، التعاون بين مصر واسرائيل في مجال صناعة التجميع والمخمس، الاستفاد، السعفة وشتمه الزراعية، التعاون الاقليمي في مجال استخدام الطاقة، البترول، حسيبت التعاون الاقتصادي بين الفلسطينيين والاسرائيليين واخيراً نشرة المحتملة بين اسرائيل وجيرانها.

لما لظليل العربي والممثل في رؤية، فقد احتوى على عشر دراسات تتناول عطف الاهداف الحقيقية للتطبيع وحقيقة الدور الأمريكي ومن أبرز هذه الدراسات الخريطة الجديدة للشرق الأوسط، التطبيع في الاسر ناحية الامريكية، مفهوم التطبيع في الاستراتيجية الاسرائيلية، التمسك بين العرب واسرائيل، الاهداف الاقتصادية الاسرائيلية من وراء مفاوضات السلام، التطبيع والمياه العربية، واخيراً دور التطبيع في اعارة تشكيل الذاكرة والخيال الجماعي للعرب ولختتمت - رؤية - باستطلاع رأى عدد من أبرز المفكرين والمفكرين المصريين في قضية التطبيع ومخاطره على الوطن العربي.

عمر جاد



السلام وشروط التعاون الاقتصادي الاقليمي

منذ ان وقعت معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل في عام ١٩٧٩ ظهرت دواستات إسرائيلية جديدة تتعلق من التعاون الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط. وتشهد العديد من المؤسسات والمراكز المستقلة والبنية التحتية الإسرائيلية المعنية بالبحر المتوسط والتي تركز العديد من المشروعات البيئية والصناعات العديد من الدراسات والتقارير حول إمكانات التعاون الاقتصادي فيما بين إسرائيل ومصر والبلدان العربية الأخرى.

وبالذات أن هذه الدراسات ركزت على أربعين أساسيين هما القضية التكنولوجية الإسرائيلية، ووجود طرف ثالث من الخارج كطرف غامض ما يكون أمريكا أو إحدى الدول الأوروبية. ويعبر هذا عن إحساس إسرائيل بالتناقض على جعلها من الدول من ناحية. كما يعبر عن إحساسها بعدم الأمان والامن من تعاونها مع دول المنطقة من ناحية أخرى. وهذا امران يحدان من فرص التعاون فيما بين إسرائيل والدول العربية. فبالا من اتبها يؤرخان على عملية السلام التي هي شرط ضروري لأي تعاون إقليمي.

ومن بين المشروعات المقترحة للتعاون الاقتصادي في الشرق الأوسط، المشروع الذي أعدته مؤسسة دارماتحمارس التابعة لجامعة تل أبيب والتي تأسست في عام ١٩٨٠، والتي تهتم أساساً بالدراسات المستقبلية القائمة على التعاون في مجال التجارة والاستثمار المشترك ومشروعات البنية الأساسية بين إسرائيل والبلدان العربية المجاورة.

قد أصدرت المؤسسة مؤخرًا دراسة حول مستقبل التعاون الاقتصادي بين إسرائيل وهذه البلدان بعد تحقيق السلام. وحفقت الدراسة ثمانية مجالات للتعاون أهمها التعاون في مجال المياه والطاقة والزراعة والتجارة التجارية. ورغم أن الدراسة ركزت على المشروعات طويلة الأجل التي تسعى للاستفادة من إمكانات التعاون بين مصر وإسرائيل والأردن ولبنان والسفلة الغربية، إلا أنها شأنا شأن الدراسات الأخرى شهدت على ضرورة وجود طرف ثالث يساعد من خلال التصديق على زيادة إمكانات التفاعل الاقتصادي. كما أنها ركزت على ضرورة ألا يكون التصديق يشهد على إسرائيل وأي من الأطراف العربية على تطوير القدرة التنافسية، بحيث لا تشكل قوة استراتيجية. وبما يسمح في الوقت نفسه بالاستحباب في حالة التحد. ويعبر هذا عن خول إسرائيل من التعاون في مشروعات تنتمي إلى لسياسات الاقتصادية في المنطقة على نحو يلقبها ما تضمن أنها تمتلك كفاءة ونوعية نسبية.

وبالذات من خلال التحقيق في تصميمات التعاون في مجالات كالمياه والطاقة أن إسرائيل تريد أن تستفيد دون أن تحدد بوضوح ماذا سوف تقدم من القليل. وعلى أية حال فإن هذه الدراسة وغيرها تبين أن شروط التعاون الاقتصادي بين إسرائيل والدول العربية لم تتطابق بعد. وتبين كذلك أن أي مدى سيكون على هذا التعاون معبأ مطلقاً لم تتوافر شروطه الضرورية.



- المصدر : الأهرام المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ - ٢٤ - ١٩٩٢

عيب اعمل



مفرووف .. عيب !!

يكتبها اليوم : سامي فريد

توافد لوبيجات المد والفرس ٢٠٪ من الطلقة النووية .

والأزمة خطيرة ينبغي لنا أن نواجهها بجدد اليقظة ، فوكالات الأنباء قد طورت مؤشرا نفا انتهاء الشراء الصهيونية من اللغة أربعة مدود على روك نور النيل ومنها النيل الأزرق إضافة إلى ٢٨ سدا آخر من المقرر الانتهاء منها عام ٢٠٢٥ عاما بأن النيل الأزرق يعد مصر بـ ٨٥٪ من حصتها في مياه النيل . في نوفمبر ١٩٩٠ نشرت صحيفة «ع» معشمار الإسرائيلية خيرا يقول أن الشراء الصهيونية لقوا بإفعل بلعراء مسح شغل لجميع منافع النيل وممولها بتحويل من البيت القوي .

ولذا نلحظنا إلى التقارير الصغرة من مرقز بحوث المياه في مصر نجد أنها تؤكد أن خطط التنمية المستقبلية في مصر حتى عام ٢٠٢٥ يولوف نجاحها على أنجاز شق قناة جونجل التي ستوفر مصر ٢ مليار متر مكعب من المياه ، ويضمومي مستلزمات وادي الخزال وواودي فندار اللذين سيوفران مصر ٣٠ مليار متر مكعب من المياه سنويا والتي لم تقدر أية بوبراف حتى الآن لاتمام إنجازهما بسبب القصر في جنوب السودان والذي كان يطلق دعما في كوتديوا مجلسو وكينا وإسرائيل والمنديا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية ، علما بأن مصر ستكون في لس الحلقة لهذه اللبيلات من الإنجاز القائمة من المياه لاستصلاح ٣٠ مليون فدان مبرجة في الضفة الخصبة القانية وهذا يهدد بخصف مصر الفوسخ الآسي واستغلال الراضعا ..

كل الدلائل والإشارات الصادرة عن مراكز الأبحاث المتخصصة أو عن المستويين السياسيين أو المهنيين يستحيل للخطقة تؤكد أن القصر القائمة في منطقة الشرق الأوسط في

مخطط إسرائيل لمشروعنا في فترة الماء التي نشرها ونرى بها أيضا لم يعد خلقيا على

أند .. خلال حرب الخليج الأخيرة جاءت تلميحات يبيتر وزير الخارجية الأمريكي تطالب بضورة مد إسرائيل بجزء من المياه ، وبعد الحرب وعند الحديث عن تسوية القضية الفلسطينية جاءت تصريحات شامير « بيجاعة ، لطلب بأن يكون لإسرائيل « نصيب » في مياه المنطقة كأحد شروط تحقيق السلام مع العرب ..

الخطط الجدد .. ويروز على السطح جاء بسبب أزمة المياه الطنحة التي يعانيها السكان الصهيونيين حاليا والتي قد تصل إلى القطر في عام ٢٠٠٠ بعد فيضان المهاجرين اليهود من شتى بلاد الأرض إلى فلسطين للوصول بإسرائيل إلى ٥ ملايين يهودي ..

هم إذن في إسرائيل يهيرون المؤامرات منذ بداية هذا القرن - حتى قبل إنشاء كيلوم -

أما كانوا قد تمكنوا من توريث ترويكيا في المؤامرة بتحويلهم لفسرود جنوب شرق الأفقون للشمس ٢٢ سدا على نهر الفرات ، مقابل مدهم بـ ١٠٠ مليون متر مكعب من المياه ، وقد تم ذلك بالفعل في العام الماضي مقابل ٥٠٠ مليون دولار بانه على مذكره تقرير السفارة المصرية في تل أبيب . وأن كانوا قد تمكنوا من ذلك كله فاتهم وعلى نفس الخط يتفكرون مؤامرة أكبر بتحويل أمريكي عند منافع النيل على الأراضي الاثيوبية لإفلة العديد من السدود والقرارات ستؤدي في النهاية إلى تحويل مجرى النيل إلى صغور يتحكم الصهيونية في أدلته . وتقول تقارير لاري أن ياكندا في عام ٢٠٠٠ ستكون في حيلة أن ٣٠ مليار متر مكعب من المياه زيادة على ماتسهلكه حاليا ٥٥ مليار متر مكعب ، لاتجاز مشروعات التنمية ، ولعلنا قد عانينا جديا بسببنا من أزمة المياه في عام ١٩٨٦ عندما انخفض منسوب النيل بسبب عدم سقوط الأمطار على بحيرة « تانا » الاثيوبية ، لقد المعاصر الرئيسية لنهر النيل ، مما أدى إلى قسمة



للنش و الخدمات الصحية و المعلومات

التاريخ : ١٤ - ١٩٩٢

بمعنى أن بين إسرائيل والعرب ستكون حرب أليام.

لمعظم الدراسات المستقبلية تعلن أنه مع حلول عام ٢٠٠٠ سوف تصبح نقطة المياه في الشرق الأوسط أعلى من نقطة للنظر لفترة وجود الأنهار في هذه المنطقة من العالم والتي تطلب على جغرافيتها المناطق الصحراوية الشاسعة حيث تعتمد البلاد العربية فيها على سقوط الأنهار وخليج مياه البحر وتحتفظها. ويقول تقرير للأمم المتحدة أنه بحلول عام ٢٠٠٠ فإن ٤٠٪ من سكان أفريقيا بما في ذلك مصر سيحتاجون من نقص المياه وتلوثها. وأن ٤٠ ألف طفل يموتون يوميا في مناطق مختلفة من العالم بسبب الجوع أو الأمراض الناتجة من نقص المياه وتلوثها.

مسألة المياه لن تقترب أهمية لتزايد إذا نحن بقائنا أنظر في القطاع الاقتصادي والعلمي الصناعي لنقطة المياه في وطننا العربي وفي قلب مصر. حيث أن هناك عدة دول مجاورة للبحر العربية تتحكم في أكثر من ٨٥٪ من منابع الموارد المائية لها وهي : ليبيا ولوغندا وكينيا وزانير والسندغال وكينيا والتي تتحكم في منابع النيل كما أن تركيا تتحكم في منابع نهري دجلة والفرات اللذين يمدان سوريا والعراق بالمياه.. ولهذا فإن خبراء المياه من إحدى عشرة دولة عربية اقروا خلال اجتماعهم في شهر أبريل عام ١٩٨٩ بأن : أمن المياه في العالم العربي يشكل أهمية من الأمن القومي والصحي ..

وفي نفس العالم ظهر تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية في لندن يؤكد من جديد أن حربا للسيطرة على المياه سوف تندلع في الشرق الأوسط إلى جانب الصراع العربي الإسرائيلي . والصراع على النفط أو بسببها نظرا لتفصير الأعداد المتزايدة من البشر لاستهلاك أكبر حصص ممكنة من تنقل المياه للشبيل.

وأشار التقرير كذلك إلى أن الأزمة سوف تولد على الفور قبل نهاية القرن الحالي الأمر الذي سيؤدي إلى وصول الوضع إلى نقطة انفجار لم يسم لها مليل . أما الأبحاث التي أجرتها معاهد المياه الأمريكية لإسباف إبيولوجية أو غير إبيولوجية في كل من كيانكيا وواشنطن فتوضح أنه مع تزايد معدل نمو السكان في الشرق الأوسط ، بلغت نسبة ٤٠٪ ومع انخفاض معدل تنقل المياه إلى دول المنطقة فإن ذلك يجعل من المستحيل في حد التسميات توفير الماء اللازم للحيل الفهم.

وقد كان نتيجة ذلك الاستشراف المستحيل أن صعدت إسرائيل اتصالها بدول الجوار العربي التي تنزع فيها الأنهار خاصة ليبيا وكينيا وتركيا. والتي تسمى بالشرق الاستراتيجي الثالث في الصراع العربي - الإسرائيلي . بل أن إسرائيل شاركت في نهب ما أمعتها من الأنهار وإجلاء الجولية لحرب الحق الإسرائيلي العربي في مثل الأمن المائي.

صحيفة الجارديان البريطانية قالت منذ عدة أشهر أن المفاوضات الرقزية تنهت منذ أكثر من خمسة عشر عاما بأن هناك عثر يقع في العالم مرادفة للام حروب بها من أجل الماء تبرز في مقدمتها منطقة الشرق الأوسط ومن بينها على وجه التحديد مصر والأردن وإسرائيل وسوريا وهي مناطق يتزايد فيها السكان وتتناقص فيها الموارد المائية بشكل واسع.

ويؤكد هذا الكلام بشكل قطع التقرير الرسمي الذي أعدته السفارة المصرية في تل أبيب عام ١٩٩٠ حيث يؤكد أن إسرائيل تعاني حاليا من عجز متزايد في المياه بلغ حوالا مليار متر مكعب بعدما وصل النقص السنوي إلى أكثر من ٤٠٠ مليون متر مكعب. وهذا يجعل الدراسات الإسرائيلية تشير إلى أن مشكلة المياه ستشكل خطرا رئيسيا في أي محاولة سياسية للتقريب الأوسط لدرجة أنها تأتي في المرتبة الثانية بعد الأمن الإسرائيلي.

وقد أوردت صحيفة «ها أرتس» الإسرائيلية في ١١ يونيو عام ١٩٩٠ المكتورة ، جويش ستر ، البيلمة في معهد الاستراتيجية العالي بواشنطن قالت أن الصراع على مصادر المياه يمكن أن يكون أحد أسباب تفجير حرب في الشرق الأوسط في المستقبل القريب وأعطت في مؤثره حسمي صفته بل إبيب خلال زيارة عمل لها أن مسألة مصدر المياه مطرح في أي تسوية محتملة بين إسرائيل والفلسطينيين كمسألة من الدرجة الأولى. وحذرت البيلمة من أن العجز في استهلاك المياه سيصل إلى ٢٠٪ في كل من إسرائيل وسوريا والأردن.

وفي إسرائيل نفسها جبر الشكيب ، ماتشيا هوبلند ، والذي كان واحدا من أهم الجنرالات في جيش الدفاع الإسرائيلي من طبيعة الصراع العربي الإسرائيلي قللا : أن أحد أهم حروبنا ستكون من أجل المياه ولابد للعالم أن يتفهم بالوقعية :.. حلجات إسرائيل الاستراتيجية :.. ومعنى هذا ببساطة أنهم في إسرائيل سيواصلون البحث والتخطيط لسرلة المياه من الدول المجاورة. أو السيطرة عليها بقوة السلطة أو بغسلط السياسي.

وواضح أن نهر النيل هو المرشح الأول الآن لكي تدور عليه رخي حرب المياه القادمة. وسيلحق الضرر أول ملحق بتدبير مصر من مياه هذا النهر العظيم. ولذلك قلنا أن كل تنمية وبدعة لهذا الخطر الفهم يتلق أبوابنا بعتك أسواق تلامي بعتك ملاباة قلقة .. هذه بعض فقرات من قراءة في كتاب «حرب المصنوع ضد مصر» لكايف الزميل شعبان عبدالرحمن عرسها مون تعليق فيها وحدها كل الغنى والوضوح عن أي تعليق . عجب أمر هذا التكليفين . وأعجب منه أمر القلمين عليه. .. ألا قلنا قول من ذلك التفتيش الذي يحدث فيه والذي يمكن أن يفسد جهد العاملين فيه الرائع والواضح لكل العاملين .. ولمحدث يوم الأربعة للناس



المصدر : المصراع المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ شهر ١٩٩٢

يوضح امر تلك الخطط والتكنولوجيا التي تقع بين القنوات ربما بسبب الارتجال أو الاستعجال لأنه اعلم ..

الأرماء المضي عرفت القناة الثانية برنامجا عن فن التكنولوجيا استضافت فيه نخبة من النجوم منهم جمال بخيت وثريا حلس وبخيت بيوس وسامح الصريهبي ومنير الوسيحي وفرج المكنزي وعبدالله احمد عبدالله ، والكبريتاج لانكار كان مشوقا وممتعا ومفيدا لكن الثالث للظفر أنه في نفس التوقيت تقريبا كانت القناة الثالثة تلحق - أيضا - برنامجا عن فن التكنولوجيا ، وايضا فلو كانت القناة ثريا حلس صاحبة التكنولوجيا للشهور ، هي افضل معروف ، وكان نفس التناول - تقريبا - لنفس الفكرة .. ليست البرامج في التلفزيون خريطة ١٠ - اطلق هذا ، وليس الخريطة من برنامجها ؟ انظر هذا .. ان هذا الذي حدث ؟ .. الأخطر من كل ذلك انه يختلف التوضيح الذي وقع فيه التلفزيون بسبب بعض قيادته « نصف الكم ، التي لا تستطيع ان تتصرف بوعي من انفسها بالوقت وتقدمها ووزنها للكون بدافع من مولعها في المسلووية ، وانما تتصرف فقط بالامر للظفر من مسئول كبير ..

هكذا تخلف التلفزيون مساء الاثنين الماضي عن متكملة حدث انطلاق الرصاص على كتف فرج فودة فلم يورده الى أي من نشراته الاخبارية ، كما لم يلم بالقاتل بأي تقنية ميدانية له ، لكنه فيما يبدو انه تمت تغطية هذا المعز والقصور في اليوم التالي مباشرة ، ربما بسبب وصول الاوامر للبالترية من المسئول الكبير .. عيب بالتلفزيون والله !!



مشكلة المياه في الشرق الأوسط:

تأثير «اللوبي» اليهودي على المنظور الأمريكي

عبد العليم الأبيضي

تولى مراكز الأبحاث في الولايات المتحدة أهمية كبرى لمشاكل المياه على مستوى العالم بسببها عامة وعلى مستوى المناطق التي تتدفق بها المياه بسببها خاصة . وتأتي مشكلة المياه في الشرق الأوسط على رأس مشاكل المياه في العالم.

لاستيلاء إسرائيل على مصادر مياه الضفة الغربية وغزة واحتلالها للجزلان، معصدة معظم المياه التي تغذي نهري الأردن واليرموك ثم تحكم تركيا في منابع مياه نهري دجلة والفرات ثم مشكلة مياه نهر النيل حيث تتحكم إثيوبيا في النيل

الأزرق الذي يغذي نهر النيل بنسبة ٨٥٪ من مياهه بالإضافة إلى مجرى وادي النيل الأخرى وأهمها النيل الأبيض يشأتي نهر الريفقة.

يعتمد ذلك ضرورة التوصل إلى اتفاقيات ثوبية تضمن تصدياً عادلاً من المياه لدول النبع ودول الصب مع مراعاة الحقوق التاريخية لتلك الدول. والقضية للمياه وبخاصة في الشرق الأوسط وهي قضية صعب أو سلام ولا خلاف على ذلك في كل الدراسات القديمة والحديثة حول تلك المشكلة.

ويواجه العالم بأسره مشكلة المياه حتى في الدول التي تتوفر فيها مصادر المياه العذبة إلا أن مشاكلها تختلف باختلاف كما هو الحال في ولاية كاليفورنيا أو نضرا للثروات البشرية المياه الأنهار كما هو الحال في بلدان أوروبا الشرقية وجنوب إفريقيا الكومونات. وبخاصة بحر الأورال في آسيا الوسطى وتحوله إلى صحراء وقطبية مرة هي ندرة المياه على مستوى العالم بأكمله.

وعلى سبيل المثال مع حلول القرن الحادي والعشرين سوف تصبح كمية المياه العذبة في العالم تشكل لنحو ٢٪ من إجمالي المياه الموجودة على سطح الكرة الأرضية. ومن هذه النسبة لا يمكن استغلال إلا ٨٧٪ منها إذ أن الباقي موجود إما في صورة جبال جليدية لا يمكن الوصول إليها أو مغلفة تحت سطح الأرض وهناك ٢٥ دولة في العالم الآن تواجه مشاكل مياه وسوف يقلص عدد الدول هذه إلى ٩٠ دولة في نهاية هذا القرن أي بعد ٨ سنوات.

علامة على ذلك لأن الزراعة تستهلك ثلثي المياه المستهلكة على مستوى العالم. ففي عام ١٩٠٠ كان حجم الأراضي التي تعتمد على الري ٩٩ مليون فدان والى عام ١٩٥٠ قلص هذا الرقم إلى ٢٢٥ مليون فدان والى عام ١٩٨٠ وصل الرقم إلى ١٩١ مليون فدان.

إن التوسع في الري يتطوّر على التلازم للعمليات مما يؤثر على كمية المياه والقدرة بالإضافة إلى زيادة نسبة الفترات نتيجة لاستخدام اللبشات والأسمدة الكيميائية. ومن ثم فإن العالم يستيقظ على حقائق مره الأبد من مواجهتها بحزم وإرادة ولا كانت الكثرة.

كما تواجه جميع بلدان الشرق الأوسط هذا تركيا مشاكل سوف تزداد تعاقبا بحلول القرن الحادي والعشرين وسوف تعاني مشكلة المياه على مداخلها من مشاكل وقد ينتج عنها حروب ومراعات دائمة عالم يتم التوصل إلى اتفاقيات ودرجات محددة.

وبعد كل ذلك بين إسرائيل والفلسطينيين وبين إسرائيل والأردن وسوريا من الغنى للملك للقيادة للانحياز وخساسة في ضوء تسليح إسرائيل على مياه الضفة الغربية وغزة وسوريا على القسب الأكبر من مياه نهر الأردن على حساب الأردن والفلسطينيين وإرموسيا مياه نهر الباطني بإيدان وأيدل الحديث عن هذه المشكلة وإسرائيل في اللجان والدراسات الجارية حول مشكلة المياه دعما لاستمرار مشاكل المياه في هذه المنطقة بعدما وضعت.



حيث تعرض الزراعة الاسكندنافية القروية حادة إلى كميات إضافية من المياه، ومصر تعتمد اعتماداً على مياه النيل وليس لديها مصادر أخرى للمياه، إن نصيب مصر من مياه النيل طرأاً لالتفاقيات الأخيرة مع السودان هو حوالي ٥٠ مليون متر مكعب بينما قبل جون ويلز- برى الاستاذ بجامعة برنستون لمتطلبات مصر من المياه عام ١٩٩٠ حوالي ٧٢ مليون متر مكعب وسوف تزداد المشكلة تعقيداً إذا ما أخذت دول حوض النيل على القائمة مشروعات مائية على وادي النيل، وتوجد مشاكل مياه خطيرة بين كل من تركيا وسوريا والعراق، فبعد سلسلة التوسعات المائية التي نفذتها تركيا على نهري جيهان وشيدان أصبحت تركيا تتحكم تماماً في مياه نهري دجلة والفرات وتعرض تركيا السوري في اتفاقيات دولية حول المياه وكان من أثر ذلك الزراعة في كل من العراق وسوريا، ويقام للمشكلة على ما هي عليه تهديد بالانتحار مالم يتم التوصل إلى صيغة مقبولة لجميع الأطراف وهذا هو الحال أيضاً بشأن مشكلة المياه في إطار الصالح العربي الاسرائيلي، لقد نشطت اسرائيل ومؤيدوها وخاصة الولايات المتحدة في الترويج للمفهوم مجدد لمشكلة المياه يقوم على التأكيد التالي:-

١- إنها لا علاقة لاحتلالها للضفة الغربية وفترة بمشكلة المياه وإنه يمكن للتوصل إلى اتفاقيات حول تنظيم المياه مع استمرار تحكمها في مياه الضفة وقناة ونهر الأردن

٢- أن مشكلة المياه سوف تؤدي إلى حروب ومعاركات في المنطقة مالم توجد الحلول للامانة من وجهة نظر اسرائيل

٣- وضع مشكلة المياه بينهما وبين الأردن والفلسطينيين وسوريا في إطار دولي دون التعرض لاستقلالها على المياه بالقوة، ومن هنا كان القوي اليهودي في الولايات المتحدة أساساً وراء فكرة نقل المياه عبر أنابيب من تركيا إلى دول المنطقة ول هذا الصدد تخطط جويس ستان أحد أعضاء القوي الاسرائيليين في مجال المصنوع لهذا المشروع كما يشهد أيضاً عضو بارز من أعضاء القوي العربي هو جورج جروبين الأستاذ بجامعة كولومبيا والذي صرح له بواسطة صحيفة واشنطن إنترناشيونال أوجده نظر اسرائيل ويأبى بالتسوية على سوريا ويسر عرقلت بل يوجه انتقاداً لمر لولها

يحت تزويد اسرائيل بمياه النيل



المصدر: **الوفد**

التاريخ: **٢٠-٢١ يونيو ١٩٩٣** للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

منظمة التحرير تدعو لاجتماع عربي للتصدي لاستيلاء إسرائيل على المياه

الرياض - أ. ش. ١: دعت منظمة التحرير الفلسطينية، لوضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة محاولات إسرائيل لسطو على مواردها لغياه. أقرح زعماء الفلسطينيين عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، عبد الجبار علي، لاجتماع إسرائيل من السطو على لغياه العربية.

ودعا لواجهة مشروع لتكيب السلام، والذي يتكامل معه دور الفترات من تركيا إلى إسرائيل. وأكد استبعاد إسرائيل للتوطين مليون يهودي في حاجة إلى ٥٠٠ مليون متر مكعب من المياه يوميا. ولعزم إسرائيل لوضع هذه الكمية من نهر الفريهود ونهر الأردن وفلسطين والمشرق التركي. ودعا المجلس الفلسطيني، مجلس الأمن إلى ضرورة وقف تهديدات إسرائيل على مواردها لغياه العربية، ولتأمين الشعب الفلسطيني والقدس العربية من السيطرة على مواردها للغياه.



الجولان في تفكير حزب العمل الإسرائيلي

اما الاسباب المالية فهي واضحة إذ ان لبقاء المنطقة في الجولان تشكل ربح موارده بحسب طبريا، هذا ان للمالي الرئيسي لإسرائيل ومن مفاوضات حزب العمل ان جيل الشيخ هو، ابو لبياء في إسرائيل كل هذه العوامل جعلت التفكير العملي لواء الجولان لا يختلف كثيراً عن التفكير البكر بل ان نواب حزب العمل في الكنيست ومنهم رابين شطوا عمانية كسيلة الـ ٧٧ التي طالبت بفرص القوافل الإسرائيلية على الأراضي السورية المحتلة عام ١٩٤١ وأقرتها الكنيست آنذاك بالحقبة للطفة.

القرار الأمريكي
الاجازة عن الدين سباسب للخبير في شؤون الجولان في مؤسسة «أريز» قال ان إسرائيل لا تملك قراراً مستقلاً في ما يتعلق بمستقبل المسلم في التمسك الجولان نظراً لاهميتها الاستراتيجية على التحالف مع الولايات المتحدة منذ نشأته وهي تلك ليست حرة في اتخاذ القرار. وفي هذا الجدل لا يهم كثيراً الفرق بين القديك والعمل ان القرار الأمريكي هو الذي يحدد السياسة الإسرائيلية.

وأشار سباسب الى ان موقف العمل الإسرائيلي سيكون نتيجة للموقف الأمريكي ونتيجة لسياسات متغيرة تقوم بها اوساط الحزب حالياً المؤازرة بين مكاتب السلام مقابل الانسحاب. ففي مجال الامنية الجولان تقبل بعض اوساط الحزب ان عرض الجولان لا يتجاوز ٢٥ كلم وهي لم تعد تشكل حاجزاً أمنياً حقيقياً في وجه السوريين في ظل اشتراك دمشق للاستراتيجية للعودة والعودة على ساحة الجولان. اما سلام والانسحاب فانه سمح خطر الهجوم السوري على أراضي ما قبل ١٩٦٧ خصوصاً وان جميع المصنع الإسرائيلية تستقبل الجولان لتشرط تجريد المرتفعات من السلاح.

اما العامل المالي فان حزب العمل سيوازن بين استمرار الاحتلال والحمل الحرب مع اختلافه ببعض المصادر في المنطقة وبين السلام والتجارة في كل موارد المنطقة المالية. اي بلا من استغلال مياه الجولان ونهر الأردن مستغلة إسرائيل حصة من المياه في الجرسوك والقليل وربما الفرات وجلة.

اما من الناحية الاقتصادية فإن

آخر مسلم الكولونيات في ما يتعلق بالعملية السلمية لا سيتم التركيز على الحكم الذاتي والتبعية مع الأردن أولاً ومن ثم جنوب لبنان ومنه الى الجولان. وسيكون حزب العمل ينفذ استراتيجية اقتصادية بتقسيم الجولان وتجزئة لواءه العربي من الناحية الاستراتيجية يؤكد العمل الذي يستند الى مفاوضات أمنية أكثر منها لقرارية على ان الجولان في محاطة للملكي الأمني لإسرائيل ضد الخطر السوري الدائم. فإسرائيل لا تنظر الى موضوع الخطر السوري كتحدياً بل استراتيجية من ناحية عداة سورية القاري في ظل حكم اجني في فلسطين وكذلك ان سورية هي العميلة الرئيسية أمام توسيع للجال الفلسطيني للحدود التي حكم اجني في فلسطين وهو التمسك. هذه الاعتبارات هي التي دفعت حكومات العمل الى احتلال الجولان عام ١٩٦٧ واستمرارها اقتصادياً واستيطانياً بشكل كامل.

وهذا يوازن الى الاعتبارات الاقتصادية التي تلعب حزب العمل للاحتفاظ بالجولان بعد ان طور المنطقة بشكل واسع. فحكومة العمل وكالات السنوات العشر بين الاحتلال عام ١٩٦٧ وغاية من سنة الحكم عام ١٩٧٧ استثمر ٧٥ للغة من أراضي الجولان زراعياً والساحل مشرعين رئيسيين لجر المياه شمال الهضبة وجنوبها وإقامت للتي المستوطنات اليهودية حالياً في مستوطنة. وقد تابع الحزب عمليات الاستيطان في الجولان حتى بعد دخوله الى المعارضة. إضافة الى القاعدة الصناعية التي انشأها حزب العمل في الهضبة خصوصاً صناعة الحديد الذي صدر منه إسرائيل نحو ٥٠ ألف رطلية عام ١٩٧٧ الى الدول الغربية فان حكومة العمل طورت الصناعة السياحية في الجولان لتستوعب نحو مليوني سائح سنوياً. ويذكر الممثل الاقتصادي السوري في الجولان إسرائيل بنحو مليون دولار. وبما ان حزب العمل بني برنامجاً الاقتصادي على مساعدة تحسين الاقتصاد في هذه المولد. والواقع الحالي من هذه المولد. والواقع الاقتصادي للمستوطنات يعني انها مكدية ذاتياً وبذلك هي غير معنية بتجديد الاستيطان والسياسات المالية.

■ ما زالت سياسة حزب العمل لواء مرتفعات الجولان السورية يكتفينا بعض المفاوض على رغم التأكيدات بعدم الانسحاب من الهضبة وعدم وقف الاستيطان فيها. فما هي حقيقة موقف العمل واسحق رابين تحديداً من مستقبل الجولان وتأثير ذلك على مستقبل السلام مع سورية؟ يقول الباحث ابراهيم عبد الكريم من مؤسسة «الأرض للدراسات الفلسطينية» التابعة لوزارة الدفاع السورية بان هناك ثلاثة تيارات رئيسية داخل حزب العمل في ما يتعلق بالجولان. فهناك مجموعة قادي بـ «الصالحات الإسرائيلية» أي القادي من الجزء الأكبر من الجولان مع لواء مدينتي في جنوب ما قبل «حزيران (يونيو) ١٩٦٧» مقابل مصادرة سلام سياسي واقتصادي وقافي وأمني شاملة مع سورية. كذلك هناك مجموعة تشكل لأغلبية قليل بالانسحاب الجزئي للرحلي عبر صيغ مثل استئجار الجولان لمدة ٢٥ عاماً كما صرح بذلك هاشيم رامون رئيس كتلة العمل في الكنيست. اما القديار الثالث فهو الرافض لفكرة التخلي عن أي جزء من الأرض والاقتصاد على القوة الذاتية الإسرائيلية لفرض الامر الواقع على سورية.

ويلاحظ ان التيارات الثلاثة تهمل مبدأ الانسحاب الكامل من الجولان لكنها تختلف على المسألة التي يجب الاحتفاظ بها في الجولان والتخلي عن المناطق من سورية مسكالية هذه المسألة. اما عن رابين شخصياً فانه حاول التوفيق خلال المفاوضات الإسرائيلية بين التيارات الثلاثة فاطلق تصريحات ترفض تعامد التخلي عن الجولان بمعنى مقابل سلام كامل مع سورية. ويبدو ان في تصريحات أخرى الى احتلال التخلي عن بعضه كإيمولات من الهضبة.

ويجسد عدد من المقدمات الإسرائيلية التي تحكم تفكير حزب العمل لواء الجولان كالهضبة التي في

□ دمشق -
من عبدالله الدويري



المشروع الاسيركي للمنطقة الذي سينفذ من خلال المفاوضات المتعددة الأطراف سيفتح أسواق المنطقة أمام اسرائيل بشكل كامل وسيغطيها المساعدات والدعم الاقتصادي المطلوب وتصبح الموائد الاقتصادية للتحكي عن الجولان باعتبار ذلك شرطا أساسيا لتحقيق السلام، تقول المليون دولار سنويا التي تجنيها اسرائيل من احتلالها للمضيق ولا بد من الإشارة إلى تمييز رابين بين المستوطنات الاسيركية والسياسية فمع تجميد السياسية تبقى الامنية التي وصلها في نيسان (ابريل) الماضي بانها «مؤقتة» انها اضرة مصلحة أي انها تزلزل بزوال الحائجة اليها ويستطيع رابين من خلال هذا المنطق أن يفتح الآف الاسيركية بمقتضى ضمانات القروض بقيمة ١٠ بلايين دولار. ويؤكد في هذه الحال ربط مستقبل المستوطنات الاسيركية في الجولان بشروط الأمن التي يريدها والتي سيسعى لكي تشارك اسرائيل من دون مناقش حقيقي في الشرق الأوسط.

إن رابين يريد عزل سورية واقصائها وربما احراجها في المستقبل القريب وليس من المستبعد أن يطرح انسحاباً جزئياً من القرى العربية القريبة من خط وقف إطلاق النار الحالي ويطلب سورية بتنازلات مقابل تلك خصوصاً الفارسية في متعددة الأطراف. وقد عكس الحال للمعسكر الاسيركي المعروف زعيم شيف يعرض من تفكير رابين بالقول سيسعى إلى سلام مفرد مع الأردن والفلسطينيين وقد يكون من الممكن الشروع في تسويات مع الفلسطينيين لكن أن يكون ممكناً إنهاء النزاع وربما يتجه رابين إلى تحقيق تقدم نحو حل من دون سورية.

ويجمع المباحثان سلفا وعبد الكريم أن حكومة العمل سترافح كثيرا في ما يتعلق بالجولان وهي تشع نصب اعينها لتحقيق اليمين الاقتصادية والعسكرية التي ترى في سورية العنصر الرئيسي لتمامها.



المصدر : البيانات (السنوية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢ ١٩٩٢

الجولان

١٨٦٠ كيلومترا مربعا	- مساحة الجولان
١٢٥٠ كيلومترا مربعا	- للقسم المحتل
١٠٠٠ متر وسطيا	- يرتفع عن سطح البحر
٢٨١٤ مترا	- أعلى قمة (جبل الشيخ)
٧٧٥ ميليمترا	- معدل الأمطار السنوي
٥٠ مترا مربعا/ ثانية	- غزارة نبع بانياس
٦٠ في المئة من المساحة الكلية	- المساحة الصالحة للزراعة
١٥٣ ألف نسمة	- عدد السكان قبل ١٩٦٧
٥٠ ألف نسمة	- عدد سكان مدينة القنيطرة
٨ آلاف نسمة	- بقي في الهشبة من القرى بعد الاحتلال
٣٩ مستوطنة	(مجنل شمس - بقعاتا - مسعدة - عين قنيا - مسحينا)
١٥ ألف اسر الديلي	- عدد المستوطنات الاسرائيلية
كثسرين تسوعب ٢٠ ألف نسمة	- سكان المستوطنات حاليا
	- اكبر مستوطنة



ميثاق أبناء الجولان

■ نتيجة لسياسة التهجير التي اتبعتها سلطات الاحتلال ضد أهالي القسبة أصدرت في ١٩٨١/٢/٢٥ وثيقة وطنية عبرت فيها عن التزامهم لمواطنيهم ووطنهم الأم سورية جاء فيها:

- ١- قضية الجولان المحتلة هي جزء لا يتجزأ من الوطن الأم السوري.
- ٢- القضية العربية السورية صفة ملازمة لنا لا نزيل وهي تنتقل من الآباء إلى الأبناء.
- ٣- لا نعتز بباي قرار تصوره إسرائيل من أجل ضمها لأي الكيان الصهيوني ونرفض رفضاً قاطعاً قرارات حكومة الكيان المجرمي الهادفة سلباً لخصميتنا العربية السورية.



المصدر: المختار السلاوي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

حروب

المجاهد !!!

تستقره المياه أو تنظم من
الإقامة أو تستقبل العرب
لزيادة حتمتها من مياه
كثافة..
والمنعريف أن المختار
الإسلامي كانت أول من
أطلق على الطماع إسرائيل
في مياه العرب حجارة وحرب
المياه معكروا ذلك في وقت
مركز لثمة إلى خطورة القطة
التي تسيطر على المياه
في المنطقة العربية.

□ حذر د. رشدي سعيد
استاذ علوم الجيولوجيا
برئيس قسم دراسات البيئة
القائمة بجامعة القاهرة من
أن إسرائيل تحاول معالجة مشكلة
المياه باعتبارها قضية
ضكرية، وأنها على استعداد
لشوش العرب من أجل
ضمان احتياجاتها من المياه.
كما قالت في حرب ١٩٦٧
تأخذت إسرائيل من مياه
أمداداتها من المياه بصفة
٢٥/ بصفة المياه من لبنان
والأراضي العربية المحتلة.
والخلاف الضيق المالي لله
ليس أمام إسرائيل إلا
خيارات ثلاثة إما أن



المصدر: ... العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٧ ١٩٩٢

خبير المياه د. حمدى الطاهري يحذر:

إسرائيل تلعب جنوب النيل

□ ٨٠٠ مليار متر مكعب عجزاً في

المياه الإسرائيلية عام ٢٠٠٠

□ أنهار النيل والأردن والفترات

والليطاني هي جبهات الحرب القادمة



□ القاهرة - جمدي عبد العزيز :

اعتباراً من عام ٢٠٠٠ ستصبح لواء سلعة استراتيجيّة في منطقة الشرق الأوسط وستولج إسرائيل تقصا في لواء يصل إلى ٨٠٠ مليون متر مكعب في العام وهو ما سيؤثر على إنتاجها الزراعي. هذا سبيل كحد الخبير الدكتور حمدي الطاهر ويؤكد إن بؤر الصراع اللغني في الشرق الأوسط ستتمركز بحلول عام ٢٠٠٠ على ثلاث مناطق رئيسية وهي منطقة حوض النيل - مصر - أوغندا - والسودان - إثيوبيا. ومنطقة نهر الفرات تركيا - سوريا - والعراق. ومنطقة نهر الأردن وحضانات الأمطار الأردنية. ومنطقة نهر الفيلساني التي تعمل إسرائيل على تقليص مقامها القديمة فيها. وأخطر ما في الأمر إن إسرائيل بدأت منذ الآن في نصب جنوب النيل.

مرتقيا من مساهمات لواء العربية إلى ١٢٠٠ ٢ مليون بعد استيلائها على الاتهام الفلسطينية والذي يملكه عام ١٩٦٤ باستيلائها على نهر الحماني ومنذ الفرض الإسرائيلي لجنوب لبنان عام ٨٢ (سعى بعملية الفيلساني) وضعت بعدها على مساهمات لواء النيل وسحبها إلى أرضها. ويؤكد الأردنيون كمية المياه التي تسحبها إسرائيل سنوياً من مياه نهر اليرموك بـ ١٠٠ مليون ٢ يتفوق أكثر بجمرة سوريا وهو مليونان خطة جونسون بمسؤول ٢٥ مليون ٢ للمصالح من مياه اليرموك.

وتخطط إسرائيل لسحب ٧٠ مليون ٢ مليوناً من مياه اليرموك. كما تقوم بعمليات ضخمة من المياه الجوية وأكثرت هذه الدراسات وجود خزان مياه جوفية في الصحراء للتخفيف من الجفاف المصري - الإسرائيلية تمتد إلى حق كبير وتقدر مياهه بحوالي ٢٠٠ مليون ٢ مشيرة لضرورة استغلال هذه المياه.

والفرصات الإسرائيلية لم تتوقف عن سحب المياه. ولما كانت إسرائيل تعمل سد في منطقة التفتة قرب الحدود المصرية لمنع شرب المياه إلى الأراضي المصرية.

وأي الاملاء الإسرائيلي عن تخطيطها لسحب مياه اليرموك إلى أن تسمى سوريا مخدرة في تنفيذ خطط لحجز مياه اليرموك وإقامة عدد من السدود السطحية الصغيرة لحجز مياه الأردن والينابيع بما أدى إلى انخفاض المياه للتفتة من سوريا إلى الأردن من ٤٠٠ مليون ٢ مشيرة إلى ٢٢٠ مليون ٢. مما زاد من صعوبة الموقف الأردني بخصوص المياه.

صراع الفرات

لما نهر الفرات الذي تمتد تركيا بالفلسفة له دولة للتعبير وسوريا دولة للمصري والعراق دولة المصعب أول الصراع حوله يشتد والخوف السوري والعراقي أصبح الآن ولما بعد أن تمتد تركيا بناته سد تنشرونه طبع وحجوز تنقل المياه تماماً في الفرات عدة شهر من ١٢ يناير إلى ١٢ فبراير ١٩٩٠ أنه خزان هذا السد

ويؤكد. د حمدي الطاهر أن تطوير الموارد المائية مشكلة ملحة في الوطن العربي مشيراً إلى أن تحقيق الأمن الزراعي العربي يتطلب توافر ٢٣٦ مليار ٢ من المياه عام ٢٠٠٠ ونحو ٢٧٨ مليار ٢ عام ٢٠٢٠ وأن الطلب على المياه للاستعمالات الزراعية يقدر أنه لن يصل إلى حوالي ١٢,٤ مليار ٢ عام ٢٠٠٠ ونحو ٢٦ مليار ٢ عام ٢٠٢٠.

وتشير التقارير بوجود تباين وضع طموح في استعمالات المياه والوطن العربي لانخفاض كفاءة نظم الري المستخدمة لا يقدر ما يهدد حالياً من مياه الري ٥٠٪ أو حوالي ٨٠ مليار ٢ سنوياً. والمعالجة ملحة لتأمين نظم الري في العالم العربي عامة.

فالأردن يعاني من نقص حاد في استثمارات المياه يبلغ ٥٠ مليون ٢ سنوياً وفدت استثمارات عام ٢٠٠٠ بحوالي ١١٠ مليون ٢ بما يعني تجاوز التكلفة للتمتة حالياً بحوالي ٢٥٪.

والشواهد بين إسرائيل والأردن أن يكون سبب اقتناص على مياه نهر الأردن لفظ ولكن أيضاً لمرحلة إسرائيل للمصروفات الأردنية على نهر اليرموك. فتفوق العمل في بناء سد الفرجة الذي أنشأت الأردن وسوريا على أنشائه داخل الأراضي الأردنية وعلى بعد ١٠ كم من الحدود مع إسرائيل لعدم إمكانية التوصل إلى اتفاق حول توزيع مياه النهر بين الأردن وسوريا وإسرائيل.

ويقدم البنك الدولي تمويل مشروع نهر الأردن واشترط للمساهمة في تمويله مع مجموعة البنوك الأمريكية والأردنية والبالغة (٢٦٠) مليون دولار الاتفاق على اقتسام مياه النهر بين الدول الثلاث.

والعراق لن حرب ٦٧ وفرت لإسرائيل ٥٠٠ مليون ٢ من مياه الضفة بينما ونحو الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان حوالي ٨٠٠ مليون ٢. باستيلائه على الأنهار اللبنانية.

السفينة مستمرة

وسيرة إسرائيل للمياه العربية عملية مستمرة منذ قيام إسرائيل وحتى الآن فقد ارتفعت كميات المياه التي



والبحيرة الواقعة خلفه شرقاً إلى الشمال.

ويؤكد د. حمدي الطمري أنه رغم وجود قانون دول يحكم المياه للشركة.. فإن تركيا ليس من مصلحة أن تعقد أي اتفاق لأنها تستعملها وسيلة ضغط على كل من سوريا والعراق لتوافق التفاوضية وأمنية. وسبق أن مهدت سوريا بقطع المياه عنها إن لم تحل مشكلة الكوادر في البعثة والسجناء يعيشون على الحدود العراقية والسورية والتركية خلال ليونيل الماضي.

كما سبق لتركيا أن بورت حوالي ٢٠٠ ألف إنسان في سوريا منذ تسويق من ٢٠ عاماً لأنها الامتداد سد الطبيعة. وتسوفس ناشاً للتفاوض للتوصل إلى حل الصراع على نهر الفرات بجهة مبدأ السيادة للظلم على الكوادر الوطنية معتبرة أن نهر الفرات ليس نهراً دولياً بل هو نهر تركي يخترق الحدود.

وتسعى تركيا بوضع سياسي إلى إقامة اتفاقية السلام وهي تسعى لتسوية عربياً وبما لتخطي له عام ٨٦ وأتتبه ونحن لأنه يتكلف ٢١ مليار دولار بالإضافة إلى أنها كانت ستأخذ بقرراً من دول الخليج

مقابل المياه.

أما الاقتراح الثاني لالايبي للسلام التركية فهو توصيل المياه عبر سوريا ومعنى هذا أن سوريا ستظل خاضعة للضغط الإسرائيلي ولن تستطيع حجز المياه عنها أو تمنعها عن الضفة الغربية ولطاح غزة وهذا يضر للتمتد الإسرائيلي والاقتصاد الفلسطيني وغزة والشريط الأمني في بيروت وهو ليس بغرض الأمن ولكن المياه. فإسرائيل تستخدم بسبب المياه من نهر الأردن الفلسطيني وتدر عبر للنفطة الأمنية بما يتكلف صراحتها للمياه.

واتهمت إسرائيل عدة أصاليب لتقريبه استعمار السكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة. فالتسوية الإسرائيلية له حق استعمال المياه كما يفاه أما الفلسطينيين فلا يسمح له بحفر آبار للزراعة.. وغير مسموح له إلا بآبار معين سوريا حتى لو لم يك بها حصة لأرضه. وكل يند لاستخدام المياه للفلسطينيين عليه هذا. وهذا من الأصاليب الرئيسية في تسك إسرائيل بالضفة والقطاع دون إعطائه هذه للتألق الحكم الفعلي أو في تقرير الصغر. ولذلك كانت هناك لجنة خاصة المياه في المباحثات للتحدية الأخرى.

التوسع المائي

○ كيف تدرى الإطعام الإسرائيلية في مياه النيل والشرق الأوسط؟. وماذا عن المستقبل؟

— يهيب د. الطمري: بالضفة لصغر معروف أن كمية

المياه التي تحصل عليها بعد انسحاب الماء ٥٥ مليار متر مكعب. ونحن في حاشية للتوسع المائي لاستصلاح الأراضي. ولاقتنا الأفريقية جيدة. ولو لم تتعرض العمل الأفريقية للصندوق الإسرائيلية لاستعملنا تكيف مبروعات التحكم في المياه من المياه خاصة بالنبطة الاستوائية مثل قناة جوليول وتكلفتها ٩٠ مليون جنيه والتي تولدت بعد حركة جون جارلج في الجنوب السوداني. ونأمل في ظل النظام الجديد للصحة أن يستكمل المشروع لمصلحة مصر والسودان والسلاف هناك العديد من الخبراء الإسرائيليين في الدول الأفريقية ومنها الجديدة وأريغندا. وبعد الحجة أهم مصدر مائي لمصر والسودان حيث يرد منها حوالي ٨٥٪ من إيرادات النيل. وأي نقص في التوزيع الجديدة سيؤثر على إيرادات نهر النيل. وهناك مشروعات مقترحة يمكن أن تزيد مصر والسودان الجديدة. ومصر على استعداد لتعمل تكاليف إضافية على خزان بحيرة نانا.

وكذلك ذات إسرائيل كما كبيرة على وعد الرئيس الراحل أنور السادات أثناء مباحثات كاتب ديفيد على إجمال مياه النيل إلى صحراء النوبة.

وحذ ذلك التاريخ وإسرائيل تسمى وتسمى بكل الطرق والوسائل للحصول على نسبة من مياه النيل في مؤتمر عقد بليبنا عام ١٩٨٨ طالب للندوب الإسرائيلي ونسبة ٢١٪ من مياه نهر النيل. وفي الاقتراح الإسرائيلي لنسباً طاليا للحصول على المياه إضافة التي تسبب في البحر المتوسط وتدرها حوالي ٤ - ٥ مليارات متر مكعب وتوجد لديهم الأمل خفما بدأ العمل في حفر نفقة السلام التي تمر سودان.



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ شهر ١٩٩٢

ببحثها مجلس وزراء الخارجية العرب

ورقة للجامعة العربية عن الأمن المائي تنبيه الى نوايا المثلث التركي. الإسرائيلي. الاثيوبي



القاهرة : الشرق الأوسط

بدأ مجلس جامعة الدول العربية دورته في القاهرة أسس على مستوى وزراء الخارجية لثلاثة جملة من القضايا العربية يتصدرها موضوع الأمن القومي العربي والأمن الذاتي العربي، وكانت الأمانة العامة قد اقتصرت من إعداد ورقة متكاملة حول الأبعاد السياسية والأمنية لشكالة الياء العربية تنفيذ القرار مجلس الجامعة في دورته السابقة.

حرصت الأمانة العامة للجامعة على استبعاد دور قليل من الدراسة المتطلة بالوارد الذاتي والأحوال الذاتية المشتركة بناء على طلب مصر. أوجود اتفاقيات دولية تحكم تقسيم ملعة بين ٦ دول بينها ٧ دول غير عربية أشارت الدراسة إلى أن قضية الياء مستشكلة ورقة مهمة في الصراع السياسي والاقتصادي في المنطقة، موضحة أن الياء قد تكون قبل الاشتغال للحتل في النزاعات الإقليمية بعد استنزاف دول مجاورة في المنطقة لحساب الياء للوجوب.

أكدت الدراسة على أهمية وضع خطة عربية على مستويات نظرية وعربية وعلى مراحل تحمي وتحديد أولويات توزيع الموارد الذاتية وتحديد درجة الاكتفاء الذاتي ومعالجة استكشافات موارد، مائية جديدة وتسمية الموارد المتاحة منها مع مراعاة التكامل بين الموارد السطحية والجوفية وترشيد استهلاكها.

ورصدت الدراسة الموارد الذاتية بأنها تمثل أهم مقومات الأمن القومي ووجدوا استراتيجيا للأمن الذاتي تشكل الموارد الذاتية للجنود في الوطن العربي نحو 7٤٪ من الموارد المتاحة على المستوى العالمي رغم أن مساحة الوطن العربي تبلغ ١٤ مليون كيلو متر مربع بما يوازي 2٨٪ من مساحة اليابسة.

ويبلغ نصيب الفرد العربي من الياء ١٧٤٤ متر مكعب سنويا بينما يصل للعدل العالمي إلى ١٢٨٠٠ متر مكعب سنويا. وتتركز مشكلة الياء في الوطن العربي حول عدة محاور في مخزونها النهر السكاني وازدياد حجم الطلب وتطور المعيشة الذاتي في عدد من الدول ولتكاثر على توسع المصاهرة الذاتية والمزروعات غير المتوائمة بين مصادر الياء ومناطق الاستهلاك واستثمار معظم الأحوال الذاتية القروية من مواقع الاستهلاك.

وتدعو الدراسة إلى وضع خطة عربية شاملة لتحقيق الأمن الذاتي العربي تتضمن:

- ١ - وضع سياسة مائية وطنية تحمي وتحديد أولويات توزيع الموارد الذاتية المتاحة وتحديد درجة الاكتفاء الذاتي من الغذاء.
- ٢ - معالجة استكشافات الموارد الذاتية وتقييمها كما ونوعا ورصد تطور الطلب عليها.
- ٣ - تنمية الموارد المتاحة مع مراعاة التكامل بين الموارد الجوفية والسطحية.
- ٤ - ترشيد استهلاك الموارد الذاتية وتخطيط اللقطة في استخدامات الياء.
- ٥ - تطوير الأوضاع للمجسية والتشريعات الذاتية.
- ٦ - تنمية قطاعات البشيرة والفرات الذاتية.

لجنة الأقليمي للمشكلة

لم تواجه المنطقة العربية أي أزمة مياه قبل أيام إسرائيل واستغلالها على الأرض وتوقيع الياء لواء المزيد من المستويات استنامية لفاهير الجود. وتضمن بعض الأطراف الأجنبية استنزاف الموارد الذاتية العربية لإحداث أزمة حقيقية للياء مثل قيام تركيا بإنشاء السدود على مجرى الفرات ضد انتقروهم وروافد دجلة وتحكمها في كميات الياء في الفهرين على حساب مصالح سورية والفران.

وتعرض التهورا لشبهة خطيرة إقليمية على مدى مجرى النيل والتأثير على منصوب مياه النيل في كل من السودان ومصر. وتتهم الدراسة مراكز أبحاث ومصادر «ميسر» محليّة بتتنظيم العديد من المؤتمرات ونشر الدراسات للتخمين من أزمة مياه حادة في القطة خاصة في مصر والأردن والفران وسورية والقطة القروية وتركيا وإسرائيل.

وتستعرض الدراسة مشايروم تركيا وإسرائيل لحاصرة الأمن الذاتي العربي. لكثف ليداد المأصرة لأخطيرة على الأمن القومي العربي وتهديدات دول الجوار الجار إلى أبدا الأمن.

يعرف المشروع لاختصارا باسم مكانه وهو مشروع متعدد الأفراس والوجات ويشمل ١٢ مشروعا أساسيا عربي واتفاق الكوراء من طريق إنشاء ٢٦ سدا منها ١٧ سدا على الفرات و٥ سدود على دجلة وإقامة ١٧ محطة كهرومائية على النهرين وروافدهما فضلا عن مشروعات أخرى في قطاعات الزراعة والصناعة



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

١٢ يونيو ١٩٩٢

والواصلات والاتصالات والصحة والتعليم
ينظم المشروع ٦ محافظات في جنوب شرق تركيا مساحتها ٧٢٠ ألفا و ٨٧٢
كيلو مترا مربعا ويتكلف المشروع نحو ٢٠ مليار دولار ومن المقرر الانتهاء من تنفيذه
عام ٢٠٠١.

ويوفر للمشروع التركي المياه اللازمة لزراعة ١٨ مليون هكتار في المناطق
الجنوبية الشرقية وما يماثل نفس مساحة الأراضي الزراعية الحالية في تركيا.
كما يوفر إنتاج ٢٧ ألفا و ٧٢٨ مليار كيلوات/ساعة من الطاقة الكهربائية سنويا
ويوفر ١٦ مليون فرصة عمل جديدة من المشروعات الزراعية والصناعية والخدمية
في منطقة المشروع.

ويتيح للمشروع إمكانية زيادة الإنتاج السكاني في مديريات المشروع إلى حوالي
٤٩ مليون طن سنويا، وزيادة حصة تصدير الماصلات الزراعية إلى البلدان
العربية من ٢٢٢ إلى ٢٢٥ عام ١٩٩٤.

وتشجع الدراسة إلى الآثار السلبية للمشروع على سورية والعراق بسبب
انخفاض منسوب المياه التي تصل إليهما من بحيرة هاتين على الفرات
تتبع مشكلة نهر الفرات من عدم إيراد اتفاقية دولية لتقسيم المياه بين البلدان
الثلاثة (تركيا - سورية - العراق) وهي مشكلة ترجع لعام ١٩٦٧ عندما بدأت
مفاوضات بشأنها بين هذه الدول.

وتأثرت المشكلة نتيجة استمرار الجانب التركي على التصرف في مياه النهر
دون التشاور مع سورية والعراق أو لحد محالهما وبين الاعتبار في ٩
سبتمبر (أيلول) بدأ الأتراك بملء بحيرة سد "كوبان" على الفرات وتسميم تركيا
بممر أكثر من ١٠٠ متر مكعب في الثانية من المياه واستمر هذا الوضع حتى عام
١٩٧٨ عندما وقع العراق بروتوكولا مع تركيا اشككت بموجبه لجنة فنية مشتركة
لأهداف تطوير خلال عامين بشأن احتياجات كل بلد من مياه الفرات... ووافقت
سورية على البروتوكول عام ١٩٨٢ لتوليه بملء، واستقر في تركيا بالإعلان عن
تفويض تلقى مياه الفرات من ٥٠٠ ١٢٠ مترا مكعبا في الثانية لمدة شهر، لإمداد
منسوب المياه خلف سد التتور.

صاحب القرار التركي تحرك دبلوماسي مكثف لشرح وجهة نظر تركيا للدول
العربية لامتصاص غضب عربي ضد اقتراحه
وأنحصر الدوافع السوري والعراقي من هذه المشكلة في مطالبة تركيا بتقليص
فترة تنفيذ القرار التركي خاصة وأن القرار الحق لفسدرا فاحصة بسورية في
المصالح المشتركة وترققت سبع وحدات بمحطة كهرباء سد الطبقة من العمل كما
أدى القرار إلى توافر محطة كهرباء سد الفاحصة من العمل نهائيا خلال عام
١٩٩١.

واستمرت التجهيزات التركية بمرور على سورية والعراق من جنوبها لثوارخية
في مياه نهري دجلة والفرات، وفي ٢٥ يوليو (تشرين الثاني) ضرب رئيس وزراء
التركي سليمان ديميريل عرض الحائط بكل أحكام القانون الدولي أمام القواعد
والقوانين والمبادئ التي أقرتها جمعيات ومؤسسات القانون الدولي المتعلقة
والأثار المشتركة حيث أعلن ديميريل حق تركيا في التحكم في مياه التتورين.
وتحركت الجامعة العربية للحد من هذه المصالح السورية والعراقية في مياه
التتورين وأسفعت القمم بأصوات السفارة التركية في القاهرة لإبلاغه بطلب الجامعة
إزاء الدوافع التركية من نهري دجلة والفرات ومنع تركيا من تسمية المشكلة
بالتحكم بيداء ولكم القانون الدولي العام وعدم التضرر بالغير حرصا على
العلاقات التاريخية التركية - العربية.

تشير الدراسة إلى أن المعون المالي في إسرائيل سيصل إلى ٨٠٠ مليون متر
مكعب سنويا عام ٢٠٠٠ وتصل إسرائيل سنويا على ١٧٠٠ مليون متر مكعب
والإضافة إلى ٢٢٠ مليون متر مكعب من نهر البجة الأرضي وهو ٢٠٠ مليون متر
مكعب من المياه الجوفية في قطاع غزة.

ومرقات إسرائيل مشروع الوحدة السورية - الأرمنية لاستغلال مياه نهر
اليرموك بسبب نفوذها لدى القبة الدولي لمول للمشروع والشروط الحصول على
١٠٠٠ مليون متر مكعب من مياه النهر سنويا. وتؤكد الدراسة أن ٢٧٪ من استهلاك
إسرائيل من المياه حاليا تحصل عليه سنويا من مصادر المياه العربية. وهي تحصل
على ٢٢٥٠ من احتياجاتها المائية من مياه الضفة الغربية و ٢٢٢٪ من مضخة الجولان
السورية الممتدة ٢٢٠ من جنوب لبنان.

وترى الدراسة أن إسرائيل تريد استمرار سيطرتها على مصادر المياه العربية
وأضافت، حصة الشرعية على هذه السيطرة من خلال المفاوضات للتسعة الأطراف.
وتتوقع الدراسة أن تقضي إسرائيل على العرب الموافقة على مشروع اتفاقية
السلام التركية. وتوقع الدراسة الدول العربية إلى اتخاذ موقف عربي متحد إزاء
مشكلة المياه. وتلزم بعدم الموافقة على أي تعاون تقني مع إسرائيل في مشروع
المياه قبل التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية وأنسحب إسرائيل من
الأراضي المحتلة.



تدفق المهاجرين يفوق قدرة اسرائيل على الاستيعاب ويشجع على العدوان

عز الدين سطاس *

فرص العمل إضافة إلى العامل الاجتماعي، وغير ذلك من العوامل التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار حتى تصبح عملية الاستيعاب.

في معالجة السمة، الطرف الأول متحول، ويمثل السكان، في حين الطرف الثاني ثابت ويمثل مساحة الأرض. والأمور الطبيعية في هذه المعادلة، أن يكون الطرف الثاني كبير من الطرف الأول. أي أن التوازن يرتكز على التقليل من الجانبين، كلما كان عدد السكان أقل.

من طاقة الأرض على الاستيعاب وبالضيق الشامل للكلمة ويشكل الوصول إلى مرحلة التوازن الاجتماعي في معالجة السمة السكانية حال خطر، تستدعي القيام بإجراءات فعالة للحد من تضخم الطرف الأول.

وعوماً هناك تكتسب من خبر إمام الدول التي تبلغ مرحلة التوازن السكاني، فوجها على النحو الآتي:

الأول، يتمثل في محاولة الحد من تضخم الطرف الأول، أي محاولة الإبقاء على عدد سكان شبه ثابت، أو على نسبة إزدياد قليلة جداً، وذلك عن طريق تحديد الفصل ومنع أي هجرة خارجية، والحد من الهجرة إلى الخارج.

الخيار الثاني، يتمثل في إحداث تضخم في الطرف الثاني، أي على طريق احتلال أراضي الغير، وبذلك، يتمثل في التمتع ما بين الخيارين الأول والثاني.

وأي حال الإسرائيلية، نجد أن الخيار الثاني هو المأخوذ به فقد بلغ إجمالي عدد سكان إسرائيل في مطلع العام ١٩٩٠ نحو أربعة ملايين و٧٠٠ ألف نسمة، ويوقع أن يصل هذا العدد إلى خمسة ملايين و٣٠٠ ألف نسمة في نهاية العام ١٩٩٥، وذلك على أساس معدل النمو السكاني العام في تلك الفترة، الذي يقدر بنحو ٠.٤ في المئة. فإذا أضفنا إلى هذا الرقم عدد المهاجرين، لنحظى، بالقدرة، حتى العام ١٩٩٥، وهو في حدود مليون مهاجر لأن عدد السكان سيبلغ نحو ستة ملايين و٣٠٠ ألف نسمة، أي بزيادة قدرها مليون و١٣٢ ألف نسمة، وهي زيادة كبيرة جداً، ولها آثار من مدلول ومغزى.

أن وصول عدد السكان إلى ما يزيد عن ستة ملايين نسمة في العام ١٩٩٥، يعني أن هذا العدد سيصل في نهاية القرن الجاري إلى سبعة ملايين ونصف المليون نسمة تقريباً، وأن يصل في العام ٢٠٢٠ إلى نحو عشرة ملايين نسمة، فهل إسرائيل في حدود عام ١٩٩٥ قادرة على استيعاب هذا العدد؟ سنستعرض هذه الزيادة على مساهمة في مسألة الكثافة السكانية، إن بلغ عدد السكان في إسرائيل نحو عشرة ملايين نسمة، يعني أن الكثافة

تسعى إسرائيل، في زيادة عدد المهاجرين من الاتحاد السوفياتي سابقاً إلى مليون مهاجر أو ما يزيد، فهل إسرائيل في حدود عام ١٩٩٥ قادرة على استيعاب هذا العدد؟ وماذا تفعل إذا كانت غير قادرة؟

بداية، لأي رقعة جغرافية ثابتة المساحة، طاقة محدودة لاستيعاب السكان، مهما كانت خصائص هذه الأرض ومواسماتها إيجابية، ومهما بلغت التكنولوجيا من تطور، مثلاً هوأندا تبلغ مساحتها نحو ١٣٩٥٨ ميلاً مربعاً، وفادت غيرها من الدول في مجال استغلال الأرض واستثمارها، لا يمكن أن تستوعب سكاناً بلا حدود.

وفي الصحافة الإسرائيلية حديث بأول أن سعة الاستيعاب لإسرائيل كبيرة، من هؤلاء عالم الجغرافيا وتخطيط المدن الشيخ أفرات الذي تحدث عن الموضوع وقال: «أن سعة الاستيعاب كبيرة جداً، وذلك وفق المخطط التخطيطي القطري لتوزيع السكان،» وأضاف: «من أجل استيعاب الموجة القادمة، لا حاجة لأرض إسرائيل الكبيرة جداً، فهناك إمكانات مستقبلية لاستيعاب نحو مليوني نسمة».

يمكن طرح العديد من الأسئلة على النحو الآتي: أولاً، ماذا يعني الشيخ أفرات بعبارة «أرض إسرائيل الكبيرة جداً» ما هي مساحة هذه الأرض؟ وفي أي الاتجاهات تمتد؟ في حدود مسطوحاً لا توجد أرض ثانية حول إسرائيل.

ثانياً، يتحدث أفرات عن موجة الهجرة الحالية، ويشير بعبارة إسرائيل على استيعاب هذه الموجة، وذلك وفق المخطط التخطيطي القطري لتوزيع السكان، والسؤال، ماذا بشأن الموجات القادمة، ما دامت الهجرة بلا سقف في التوجه الإسرائيلي، أين سيتم استيعاب هذه الموجات؟ وهل مستقبل الاستيعاب لتضخم فقط في مساحة التربة الجغرافية، أم أن للاستيعاب مشاكل أخرى لا تقل أهمية عن مشكلة التربة الجغرافية؟ وإذا كانت أرض إسرائيل الصغيرة، عاجزة عن الاستيعاب فهل هذا يعني توطينهم في «أرض إسرائيل الكبيرة جداً» إن هذا يؤكد الفناء الإسرائيلية في الاستمرار في سياسات التوسع والعدوان.

ثالثاً، هناك فارق كبير بين السعة النظرية والسعة الواقعية، ففي الأولى يمكن وضع مخططات لتغطية قادرة على الاستيعاب، أما في الثانية، فإن عملية الاستيعاب ليست بهذه السهولة، فهناك عوامل واعتبارات غير عامل المساحة تجعل من الاستيعاب في الواقع مسألة خاضعة للتكامل، من ذلك عامل المناخ والماء، ومدى قدرة الواقع على توفير



المصدر : الحية (الأسبوعية)

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

تقريباً حول المياه، وتحدثت عن أزمة المياه في هذه
وجود إسرائيل وتحاول أن توجه الانتظار نحو
مصادر المياه في الدول المجاورة للفلسطين وأن
أصوات للشراع الإسرائيلي، ولأراضي العام الحالي، أن
من حق إسرائيل استغلال هذه المياه مسبوقة
لوالعنها، فأرد بأن هذه المياه ذهب عمداً، ولقد
أخرى بأنها تقع ضمن ما يسمى في فلسطين
الصهيوني، أرض إسرائيل الكبرى أو التاريخية،
وحيث تقوم دولة عربية من دول التولية، باستغلال
المياه التي تقع ضمن أراضيها في مشاريع تنمية
لقيام إسرائيل الفيلة ضد هذه الدولة، وتحاول
تلقب الرأي العام العالمي، وكن على حق استعمار
لأرضها في المنطقة لمطامك إسرائيل، وحمداً، أو
بمبادرة أخرى، وكان الصيغة لمطامك من حق
الإسرائيليون وحدهم.

وفي الحقيقة، تحاول إسرائيل أن تجعل من
المياه ذريعة للتوسيع، وأمل عنوان ١٩٦٧ يوضح
مثال على ذلك، وكذلك عنوان ١٩٨٢ على لبنان، الذي
استشهد في ما استشهد السيطرة على مياه نهر
الليطاني.

في المحل الإسرائيلي للتقوس، تستلخص
إسرائيل حالياً ٩٧ في المئة من مجموع الموارد
المائية المتاحة، وتشكو من عجز سنوي بواقع ما بين
٢٥ - ١٠٠ مليون متر مكعب، وإبلى حصة الفرد
الإسرائيلي من الماء المستهلك نحو ٥٠٠ متر مكعب
سنوياً.

ويبدأ على ما تقدم، وفي ضوء الحاضر
الإسرائيلي أزمة عدم السكان في السنوات الأخيرة
فإن الحاجة إلى المياه سيزداد، وذلك نتيجة ازدياد
عدد السكان من جهة، وازدياد الاستهلاك في
القطاعين الزراعي والصناعي من جهة أخرى، ويظهر
حجم الزيادة في استهلاك الماء بنحو ٨٥٠ مليون
متر مكعب في العام ١٩٩٥، أي ثلاث الاستهلاك
الحالي تقريباً، وفي كمية كبيرة لا شك، فمن أين
ستحصل إسرائيل على هذه الكمية في الوقت الذي
تتكو فيه الآن من عجز سنوي، وإذ لا تستلهم كل
هذا العدد من المهاجرين، ما زالت عاجزة عن تأمين
حاجتها من المياه في الوقت الحاضر.

حاولت إسرائيل منذ سنوات عدة إيجاد حل
محلي، لمشكلة الماء، وأجأت في أكثر من حل، من ذلك
مثلاً، تحلية مياه البحر، واستثمار الجيوب، وتحويل
مياه الصرف لأغراض استهلاكها، وازدياد الطلب
للمصادر المستنزفة، واقتراح بعضهم استيراد المياه
من تركيا، عبر خطوط بلاستيكية ضخمة، غير أن
جميع هذه الحلول جاءت بالفشل، والسبب عند
ذلك ارتفاع التكاليف، وللة لظروف، وعجز مصادر
المياه المستنزفة من زيادة التلوث، واتسعت الجهود
في مسألة الاستيراد، وبين استحضار جميع هذه
الalternatives التي عاجزة عن حل المسألة الحلي، تقبل
بالحجز الاستراتيجي.

في معادلة السكان / المياه الأمر الطبيعي، أن
يكون الطرف الثاني وهو الماء، لتعبر من الطرف
الأول، وهو عدم السكان، أي أن المعادلة في الحال
الطبيعية ليست متوازنة في المفهوم الحسي،
ويشكل الوصول إلى مرحلة التوازن الحسي في
معادلة السكان / المياه حالاً طويلاً، لها مؤشرات

التكاملية العامة، مستغل نحو ٤٨٣ شعبة في كل
كيلومتر مربع، وهي كثافة عالية في كل الأحوال،
وهذا فارق كبير بين الكثافة السكانية وبين
الكثافة العامة، ولا تعبر الأخيرة عادة بصفة عن واقع
التكثف، التي تختلف من منطقة لأخرى، ويظهر
اعتبارات عدة، مثل المناخ والتربة والماء، وغير ذلك
من العوامل التي تؤثر عادة على التوزيع الجغرافي
للسكان، وفي إسرائيل نجد أن الكثافة العالية من
السكان، يتجمعون في المستطيل الممتد طولاً من
عسقلان إلى حيفا، وعرضاً بنحو ١٠ كم من الشاطئ
في القسم الداخلي، إضافة إلى مدينة القدس
والمنطقة المحيطة بطريق القدس - لكة، ولهذا
السبب، ولأسباب أخرى، تحاول إسرائيل توجيه
المهاجرين إلى مناطق الجليل والقبيل بهدف إيجاد
عائدين، يهودية في منطقة الجليل لم تهويدها،
وبهدف تطوير منطقة القبل والحدود إلى منطقة
ذات كثافة بشرية عالية، يمكن أن تشكل حاجزاً
بشرياً بالقرب من الحدود للصورية ولتقليل التلوث.

لعمري العوان مستقللاً

غير أن معظم المهاجرين الجدد رفضوا التوجه
إلى القبل، باعتبار أن المصادر الإسرائيلية، وهذا أمر
طبيعي، فأهملوا، ويحدث التوطن في المناطق الأكثر
ملاءمة للحياة والأقل خطراً، ولا تعجب أن المهاجر
الجديد، سيقتدي بتوجهيات من غورون ويذهب إلى
لواء الجنوب، الذي هو مصراع القبل، إذ ليس من
السهل أن يتلاءم مع المصراع من ولد وعاش في
أجزاء مدينة يختلف مثلاًها كلياً عن مناطق المصراع
ومن كان دافعه الأساس للهجرة هو الدافع لادني،
والسبب دافع الانتماء الصهيوني، كما لا يفتقد أن
المهاجر الجديد يجد التوطن في منطقة تضم غالبية
عربية مضطهدة، كما هو الحال في منطقة الجليل،
وتشكل منطقة توتر دائم لأكثر من اعتجار من ذلك
مسألة الانتماء الإسرائيلية في كل من الجنوب
الليطاني والجليل السوري.

إن توجه المهاجرين الجدد إلى المناطق الأكثر
كثافة، سيؤدي إلى ذلك في نتائج أزمة التكثف
الشديدة، وهو أمر غير مرغوب فيه إسرائيلياً لأكثر
من اعتبار، وإزاء هذا الواقع، لجأت إسرائيل إلى
لعمري معضلة، تمثلت في توجيه بعض المهاجرين
القدامى إلى المناطق المحتلة، بغرض تحقيق هدفين
في آن الأول هو المساح المجال أمام المهاجرين الجدد
للتوطن في الإنسان للثلاثة من دون أن يؤثر ذلك
على مسألة التكثف السكاني، والثاني هو
التخفيف من حدة الضغوط الدولية، التي تطالب
بعدم توطئ المهاجرين الجدد في المناطق المحتلة
وكان التكتلة مشكلة مهاجر الدم ومهاجر جديد.

يتضح مما تقدم، أن السعة السكانية الإسرائيلية
في حدود عام ١٩٨٨، التي تحدث عنها النصارى
هي في الطريق إلى التناقص، أمام تدفق مليون
مهاجر جديد، فكل يهوديون كما يرى الرأى



المصدر: **الجزيرة** (الندوة)

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ جمادى الأولى ١٩٩٢

خطيرة جداً. لأن الطرف الأول مضمحل في حين يتميز الطرف الثاني بثباته العالي مع احتمال التراجع.

عموماً هناك خياران أمام الدول التي تلحق مرحلة التفاوض الحساسة، وتلحق هذه الدول عادة إما بالخيارين معاً أو ب أحدهما. الأول يتمثل في محاولة الحد من تعاطف الطرف الآخر، ومحاولة الإبقاء على عدد سكان شبه ثابت أو على نسبة تزايد قليلة جداً. والخيار الثاني يتمثل في زيادة التعاطف في الطرف الآخر، أي زيادة طاقته مصاص لمصالحه المحلية. وإذا تم هذا، وتضاءل الحد من تعاطف الطرف الأول لسبب ما، كلما الدول عادة في حل خارجي، يتمثل في تأمين مصاص خارجية تلبى الحاجة إلى الماء أو تخفف من وطأة هذه الحاجة، كما هو الحال في الكثير من الدول التي تعاني من قلة المياه.

وفي الحال الإسرائيلي، نجد العكس تماماً. على رغم تحذيرات خبراء المياه منذ ما قبل قيام إسرائيل، وتأكيدهم على عدم قدرة مصاص المياه في فلسطين على تلبية متطلبات لشروع الصهيوني. فإلى إسرائيل، يشهد الطرف الأول (السكان) تضامناً متواصلاً، ويؤثر سريعا غير طبيعية. لا يتبلغ نحو ٣,٧ في المئة سنوياً، إضافة إلى استثمار تدفق موجات المهاجرين، لا سيما إذا نجت حكومة رفيع في الحصول على ضمانات القروض الإسرائيلية لمعالجة مشاكل الاستيعاب، في حين يشهد الطرف الثاني (المياه) عجزاً تاماً عن معالجة التعاطف في الطرف الأول، وفق المعايير الإسرائيلية نفسها. وهكذا يزداد الفرق بين طرفي المعادلة لصالح السكان بدلاً من أن يكون هذا الفارق لصالح المياه. وتواصل إسرائيل منذ قيامها أن تصالح هذا الخطر بحل خارجي، يتمثل في محاولات الاستيلاء على مصاص المياه في الدول العربية المجاورة لفلسطين، والمطالبة بالمشاركة في استثمار بعض هذه المصاص، وفي كلتا الحالتين، يبقى التوجه الإسرائيلي في حل أزمة المياه توجهاً عموماً، وتبقى إسرائيل أزمة المياه في إسرائيل غير طبيعية، وتعبر عن الرغبة في التوسع تحت نوبة المياه. أن أزمة المياه في إسرائيل أزمة مطلقة أو مستحتملة لأنها ناجمة أصلاً عن الإصرار على حلقي موجات المهاجرين، على رغم المعرفة للشامة مسبقاً بعدم القدرة على تلبية حاجاتهم من المياه محلياً.

ويذكر أن الأوضاع في الدول العربية المجاورة لفلسطين نظرت كثيراً منذ مطلع الخمسينيات وحتى الآن، بعد أن شهدت هذه البلدان تطوراً كبيراً في كل ما يتعلق بالسكان، وبالضغط الاقتصادي والسياسي. لقد تضاعف عدد السكان في هذه الدول، وتضاعفت التماريع الزراعية والصناعية فيها، وهذا حق من حقوقها الطبيعية، ولا يجب لأحد أنكار هذا الحق على هذه الدول، كما تحاول إسرائيل من حين لآخر. ويعاني بعض هذه الدول من أزمة مياه، ويسبب تضامناً الطرف الأول للمصاصة (السكان) معقول محدودية الطرف الثاني (مصاص المياه) لهذه هذه الدول، في سياسات ترشيده الاستهلاك المحلي، للتخفيف من عيب الأزمة.

• باحث في مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية - دمشق.



هل يمكن بناء نظام للتعاون المائي بالشرق الأوسط ؟ (١ - ٢)

لا أساس لتوقع « حرب مياه قادمة »

مصطفى علوي *

المصراعوات الإنفليسية الحادة في المنطقة أكثر مما كانت هي نفسها مصدراً لتلك المصراعوات. فالتحلب بالياه أو مفاقة مشكلتها من جانب إحدى دول المنطقة ارتبط دائماً بتصلد في المراع الأساسيات بين هذه الدول ودول أخرى مجاورة. أي أن تقاوم مشكلة المياه كان ناتجاً في الغالب عن تقاوم أو تصاعد صراع سياسي أو سياسي - استراتيجي أكبر فيما بين أطراف العلاقة الماشية للعبية. ولقد استخمدت مشكلة المياه أكثر من مرة كأداة لإدارة الصراع العربي الإسرائيلي أو كأداة لإدارة الصراع في الخليج وحوله سواء أثناء الحرب العراقية الإيرانية أو أثناء حرب الخليج الثانية وفيما بعد.

وكان لكل من إسرائيل وتركيا النصيب الأوفر في استخدام المياه كأداة في إدارة الصراع مع الدول والأطراف المجاورة والتي كانت دائماً دولاً وأطرافاً عربية مثل الأردن ولبنان وسوريا والشعب الفلسطيني في الضفة وغزة في حالة إسرائيل، وسوريا والعراق في حالة تركيا. ولكن ليس من السهل القول بأن مشكلة المياه نشأت أو أنتجت مصراعوات من الدم بين أطراف تلك

لا يزال البعض غير مبكوط لطبيعة المرحلة الجديدة التي يعيشها العالم بعد انهيار الشيوعية والاتحاد السوفيتي السابق، وما أدى إليه ذلك من انتهاء الحرب الباردة. وينسب المرحلة لا يلف هؤلاء على حقيقة الأوضاع الجديدة في منطقة الشرق الأوسط بعد حرب الخليج الثانية وبدلية مفاوضات السلام العربية الإسرائيلية.

ولذلك فإن بعض مقولات المرحلة السابقة على تلك الأحداث الكبرى لا تزال تتردد في كتابات وأحاديث البعض منا. ومثال ذلك القول بأن «الحرب القادمة في الشرق الأوسط ستكون حرب مياه». فتلك المقولة انطلقت في النصف الثمانيني من

مقولات انتهى عمرها

على العكس من ذلك يتجه هذا القائل إلى تحدي مقولة «حرب المياه القادمة في الشرق الأوسط». ذلك أن تحدي مقولات انتهى عصرها الافتراضي ولقد صدحت حقيقتها ومصاديقها ليو أمر مفيد في مجال التجديد الفكري ورفض الشجر وحصار النفس بلخل أمر قديمة غير مجدية. وفضلأ أن تحدي مقولات قديمة ومراجعتها هي من قبيل الممارسات المنطقية والعقلانية النافعة. فإن الشرق الأوسط يعاني من مشكلة مياه، وليس من أزمة مياه. وشرق بين للشكلة والأزمة، فالمشكلة توجد وتستمر لفترة غير قصيرة دون أن تتحلل ببالضرورة مصدراً لتهديد حال وخطر للأمن القومي. أما الأزمة فلا فهي يحكم تصرفها مصدراً للتهديد. ومن ناحية أخرى فإن مشكلة المياه كانت من أحد أبعادها - لكنكسا

الثمانينات على لسان خبراء ومراكز للبحوث في الغرب وإسرائيل. وربما كان لها قصد سياسي آنذاك. فهل من الصحيح أن نظل نكرر ذلك المقولة التي تلمست ظرفاً تاريخياً معيناً وخدمت أغراضاً سياسية لأطراف معينة، بعد أن انتهى ذلك الظرف التاريخي وبعد علمنا أنها موجبة سياسياً لخدمة أطراف أخرى غيرنا؟

بطبيعة الحال، ليس لنا مصلحة في تحديد هذه المقولة دون تمحيص وتحليلها إذا كانت تجسد الحقيقة والواقع الراهن أم لا. والأمر في حقيقة لا يعدون أن يكون اتباعاً للفكر بدون علم.

فالحقيقة ينزع لمره إلى مقولات اكتسبت قوة وجوية لدى الفكر فأصبحت لا ينافيها أحد حتى



المصدر :

العالم العربي

للنشر والتوزيع : الصحافة والاعلام

التاريخ :

١٤ سبتمبر ١٩٩٧

المياه أداة للسلام

ومعكنا بشر تاريخ الصراع في المنطقة إلى أن المياه لم تكن لها أهمية في الحروب التي وقعت بين دولها، ولم تكن أيضاً مصدراً لسدك الصراع، بقدر ما كانت ناتجاً من خواتمه، كما أن مستقبل المنطقة السلمي تصفحه التصحركات، والمفاوضات الراكدة الرامية إلى بناء السلام والاستقرار والتنمية، من خلال التعاون بين دول المنطقة، بينة بأن مشكلة المياه في الشرق الأوسط لن تتحول إلى أزمة حادة، كما أن حرباً جديدة لن تقع بسبب تلك المشكلة بين دول المنطقة، فالسلام وتسوية النزاعات وبش هدفاً لدول المنطقة وعلى بأعلى درجات الأتمام والجدية والمصداقية، فهذه الدول لن تحتاج إلى السلام لأنه بدون سلام لن تتحقق التنمية، وبدون تنمية لن يكون أمن وتنمى الاقتصاد والعدل والانهيار والاقتراض، كما أنه

بسبب مشكلة المياه الاسكندرية، فضلاً عن الدور الذي لعبه سوريا في التأثير على الصراع بين الحكم في تركيا والاكرد الأتراك، وتطبيقات الصراع بين الفلسطينيين في التي أدت إلى محاولة تركيا لتوظيف المياه كأداة للتأثير على سوريا، ولديها عن تبنى سياسات مؤثرة إزاء مشكلتي الاسكندرية والاكرد الأتراك.

ورغم أن العلاقات التجارية والاقتصادية بين العراق وتركيا كانت في السنوات الأخيرة علاقات متنامية وشخصية، فإن التنافس بين الدولتين على الزعامة والتأثير في أوضاع وسياسات منطقتي الهلال الخصيب والخليج، فضلاً عن التنافس في توجهات السياسات الاقتصادية والاستراتيجية الرسمية لليبيين، وبن العلاقات والتمتافات الدولية لكل منهما، تد أدى إلى صراع كان فيما بينهما حواره حرب الخليج الثانية إلا تنافس وصراع ساكن وعلمي، وفي إطار هذا الصراع استخدمت المياه وإماداتها كأداة من جانب تركيا في التأثير على الإرادة السياسية للعراق سواء في مرحلة الصراع الكامن، أو، بصورة خاصة، في مرحلة الصراع السافر الذي استخدمت فيه أدوات عديدة أخرى من جانب تركيا بالإضافة إلى التهديد بالتأثير في موارد العراق من مياه الفرات.

المشكلة وإن كانت أسهمت في مفاصلة أو تصعيد نزاعات سياسية عامة قائمة أصلاً بين تلك الأطراف.

فلم يكن الصراع بين إسرائيل وكل من سوريا أو الأردن أو الشعب الفلسطيني بسبب المياه، ولم تكن المياه هي السبب الرئيسي للحروب في مسار الصراع العربي الإسرائيلي، أما الغزو الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ فقد قيل إنه كان بسبب المياه، ولكن دوافع ذلك الغزو تمثلت في عوامل أخرى ترتبط إما بالوجود العسكري والسياسي الفلسطيني في الجنوب اللبناني وانعكاساته على أمن إسرائيل، أو بالوجود العسكري والسياسي السوري في منطقة البقاع وتأثيرات ذلك على التوازن الإقليمي بين سوريا وإسرائيل في منطقة الشام، أي أن المياه لم تكن الدافع الوحيد، كما لم تكن السبب الأول والأهم، الذي يفسر ذلك الغزو.

وبالمثل لا يمكن رد الصراع بين تركيا وسوريا أو بين تركيا والعراق إلى مشكلة المياه بين تلك الدول، بل إن الصراع بين هذه الأطراف الثلاثة قائم قبل أن تعرف العلاقات فيما بينها وجوباً لمشكلة المياه.

فالعلاقات التركية السورية تعاني من صراع تاريخي بين الطرفين



المصدر : ... العالم اليوم

النشر والتدريس : ... الصحافة والمعلومات

التاريخ : ... ١٧ سبتمبر ١٩٩٢

و. بعد أن نتحقق من أن التعاون في مجال العلاقات الثنائية هو الهدف النهائي بين دول الشرق الأوسط في المستقبل للتطور، وأن الصراع حول المياه لن يكون هدفاً كما أن يكون هدفاً لحرب جديدة أو صراع جديد فإنه من المناسب أن نعرض في مقال قادم لعناصر مشكلة المياه الراهنة في المنطقة والحفظة بشأن نظام التعاون السلمي في مجال العلاقات الثنائية بين دول المنطقة.

استناد العلاقات الدولية
جامعة القاهرة

بدون تنمية لن يمكن المحافظة على السلام الذي سيجعل هذا عزمنا تحقق بعد طسول صبر وانتظار. والمجسدة والتعاون الثنائي دور أساسي ومهم في تحقيق التنمية. ومن ثم يمكن للتعاون الثنائي أن يلعب دوراً أساسياً في الحفاظ على السلام، بل ويمكن أن يلعب دوراً مكملاً في صناعة السلام الدائم.

أما بالنسبة للقوى الدولية الكبرى الراعية لمفاوضات السلام العربية الإسرائيلية فإن الاستمرار في الشرق الأوسط في المرحلة المقبلة يمثل هدفاً أصيلاً لسياساتها تجاه المنطقة لأنه يعمل على المحافظة على مصالحة وتثبيتها. وبدون الاستمرار يمكن أن تهدد تلك المصالح من خلال قوى عدم الاستقرار التي يمكن أن تنمو وتزدجر في حالة غياب السلام، أو في حالة فشل مفاوضات السلام والتسوية الراهنة. ولن نلحظ هذه القوى الدولية بتحقيق السلام من خلال حل أو تسوية النزاعات الثنائية بين إسرائيل وكل من الأطراف العربية المعنية والفلسطينيين، سوريا، الأردن ولبنان. ولكن السلام الحقيقي الذي يشهد إلى الاستقرار لا يمكن أن يتحقق إلا بالتعاون الوثيق شامل في مجالات التنمية والمياه وخطب الصلح والبيئة والأجئين. ولذلك كانت مفاوضات السلام متعددة الأطراف. وهكذا كان التعاون الثنائي هو أحد مساهمات صنع السلام والتنمية والاستقرار في فلسفة المفاوضات الراهنة. أي أن التعاون الثنائي بين دول الشرق الأوسط سيكون أداة سلام بدلاً من أن تكون المشكلة الماثلة المستمرة أداة لتصفيد صراعات المنطقة المكونة.



هل يمكن بناء نظام للتعاون المائي بالشرق الأوسط؟ (٢-٢)

المياه كوسيلة لصنع السلام

كيف تكون لنياه طريقاً إلى السلام؟ هذا هو السؤال الرئيسي المطروح على مفاوضات وأعمال لجنة المياه التي بدأت جولتها الحالية يوم الثلاثاء الماضي ضمن مسار المفاوضات متعددة الأطراف. وحتى تكون لنياه طريقاً إلى السلام، فلا بد أن تبحث لجنة مفاوضات لنياه في وضع نظام قانوني يتضمن قواعد تنظيم علاقات لنياه بين دول المنطقة. كذلك يجب البحث في طرق تنمية موارد لنياه أو على الأقل الحفاظ عليها، وفي إنشاء مركز إقليمي لمعلومات لنياه أو تنظيم إقليمي يهتم بكافة وظائف للمعلومات والتخطيط والتحقق. وأخيراً فإن مساهمة العلاقات المائية في صنع سلام الشرق الأوسط يمكن أن يكتمل بواسطة الاتفاق على مفاوضات تنمية مشتركة بين الدول المشتركة في مورد مائي واحد في مجالات الري والزراعة والكهرباء والصناعة... إلخ.

د. مصطفى علوي*

ومن الناحية القانونية تمانى العلاقات المائية من غيابها أو وضعها الإطار القانوني اللازم لتنظيم تلك العلاقات بما يضمن عدم التنافس بين أطرافها ليس هناك اتفاقيات دولية ثنائية أو متعددة الأطراف لتنظيم العلاقات المائية بين دول الشرق الأوسط. وإن وجدت بعض هذه الاتفاقيات فإنها غالباً غير نافذة أصلاً. تأتي المشكلات والمراجعات السياسية الإقليمية لتكتمل حلقة مصادر مشكلة لنياه، فالمراجعات الإقليمية تنعكس سلباً على علاقات لنياه، فبترتب على ذلك قيام خلاف ما يستتبعه الحوار الثنائي لطرف آخر بغير حق. وبموجب سند قانوني، أو تحكم طرف ما بقرار مفرد في موارد دول أخرى بما يؤثر في حصص دول أخرى تقع على نفس النهر، فإسرائيل مثلاً تستغل الجزء الأكبر من مياه الأبار الجوفية في الضفة وغزة لصالحها المستوطنين

غير أن النجاح في مهمة تحديد أليات إسليم لنياه في صنع السلام يستلزم وضوحاً في فهم واستيعاب عناصر مشكلة المياه وإيجادها وحدودها وأطرافها. فمشكلة المياه في الشرق الأوسط مشكلة مركبة لتعدد أبعادها ومصادرها. فالمشكلة لباد الاقتصادية، وأخرى فنية، وخالية قانونية، وراية سياسية. وهذه الأبعاد متداخلة مترابطة، ولي داخل كل من هذه الأبعاد تتفرع العوامل التي تتشعب مشكلة لنياه.

العرض .. والطلب

ويتمثل البعد الاقتصادي للمشكلة في ندرة موارد المياه بصفة عامة في المنطقة باعتبارها منطقة جافة. وتزداد حدة المشكلة في بعض أجزاء المنطقة. ولكل سبب للسدود المرتفعة للنس السكاني، وتنامي مفاوضات التوسع الزراعي والتطوير الصناعي. وتتخصص للمشكلة في جانبها الاقتصادي في ظل بين العرض والطلب.

ومن الناحية الفنية هناك عدد المصادرات المائية يعود إلى تزايد معدلات الفاقد في المصارف وبساتين الأرض - في وعن طريق البض، فضلاً عن تزايد الاستهلاك غير الرشيد للموارد المائية في المنازل أو في البنى بسبب التخلف التكنولوجي.



للنشر والتوزيع: دار النشر والكتاب

التاريخ : .. ١٨ . سبتمبر ١٩٩٢

ثانياً : ينبغي الاتفاق على طرق تنمية الموارد المالية أو الحفاظ عليها، وتعتبر كافة المستلزمات الضرورية لتحقيق هذا الهدف من رأس مال وتكنولوجيا وخبرة بشرية. ونحن نطرح هنا بعض الطرق التي يمكن التفكير فيها في هذا الصدد وهي: تخزين الفائض المالي

في هذا العهد فإن إبقاء نهو النيل خرج خارج المياه والرافدة يستوي إلى زيادة نهو نجاك كذا الخلفاوضات. وإن كان مصبه يقع في مرقا في جزء من الخلق الأوسد، يربط بين العديد من المدن القريبة التي تقع خارج نهو الأترام تماماً. وإن معل السل والرافدة في حوض نهو النيل تستوي إلى التجميع الأوسد، فإن المشاكل التي قد تواجه نهو نهو نهو لا يمكن أن تكون مشاكل شرق أوسطية. بل في الأساس مشاكل أفريقية. وينبغي معالجتها في هذا الإطار. أما إدخال هذه المشكلة الأفريقية ضمن جدول أعمال القمم الدولية في الشرق الأوسط في يدي الأوسد من منطلق التمييز والربك تلك للمهاجرين.

المياه طريق إلى السلام

ولكن بافتراض أن هدف هذه المفاوضات هو إقامة نظام سلمي للتعاون اللاتني بين دول المنطقة. كجزء من عملية صنع السلام الدائم والشامل فيها، يمكن للمرء أن يتأمل فيطرح الأفكار أن هذا الشأن على النحو التالي:



وقت القبطان، معالجة مشكلة الجيش، تحلية مياه البحر إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصرف الصحي بعد إعادة معالجة مياه الصرف الصحي وتطوير أنظمة الري المتكامل في مجال إنشاء السدود والاتصال على سبل تأمينها ضد التهديدات، ضبط استخدام مياه الأنهار الجوفية، مناقشة جدوى مشروع تثقيب مياه السلام التركي مع مراعاة عدم تأثيره على حصص دول النهر الأصلي، ترشيح الاستهلاك، ثم زرع القمح ونفى عن البيان أن الاتفاق على مثل هذه الأساليب لتطوير وتنمية الموارد المائية يحتاج إلى استهلاك طاقة للتصاريح والسلام من جانب كل الأطراف وليس بعضهم، كما يحتاج إلى غارات وتقنيات السدود الصناعية المتقدمة المشاركة في مشاريع المياه وإل مساهمتها المالية كإحدى فصول من توظيف وتطوير الغارات للتنمية لسبل المنطقة ذاتها في مجالات الري والمياه.

ثالثاً: العمل من أجل التوصل إلى اتفاق بين دول المنطقة على التصاريح في مشروعات مشتركة في مجالات تنمية وتحسين وتطوير أنظمة الري والزراعة والصرف وتزويد الكهرباء، وفي ذلك من مشروعات وبرامج التنمية المتكاملة المرتبطة بمشروعات المياه، ويمكن أن يتدرج في ذلك الإطار أيضاً مشروعات الربط الكهربائي بين دول المنطقة، إن ذلك، إن تحقق، سيسهم في تنسيق المنطقة إلى مرحلة أخرى مغيرة تماماً ما سبيل إرسائها للتعاون مع الآخرين من أجل خير ومصالح الجميع حتى لو ترقب على ذلك التنازل عن التمسك ببعض مآكن يمتد إلى وقت قريب جزءاً من السياسة الوطنية وهو لم يعد الآن كذلك بعد التغير الجوهري في مفهوم السيادة ذات.

رابعاً: ولا يكتمل الإطار السابق لإنشاء نظام القانون المائي في الشرق الأوسط إلا بالاتفاق على إنشاء تنظيم إقليمي للمياه في الشرق الأوسط يضم كسكرس لأمور مياه المائدة التي يحصل عليها من دول المنطقة بصورة وسهولة وكذلك من الأملاك الصناعية، ويصل كجوة اختصاص في مجال التخطيط لمشروعات القانون المائي وغير ذلك من مشروعات التنمية للترتبط بالمياه مما سلب الإشارة إليه، ثم التحقق من وفاء الدول بتعهداتها في مجال العلاقات المائية، وإذ يكون على ذلك التنظيم من السعة والإحكام بحيث يمتلك القدرة على إرسال بيانات للتفتيش كوسيلة للتحقق.

ويحتاج هذا الإطار المقترح للتعاون المائي إلى دعم كبير في مجال رأس المال والتكنولوجيا من الدول الصناعية المتقدمة الغربية.

وأخيراً فإن هذا المشروع المقترح لنظام التعاون المائي ينبغي أن يأتي في إطار استراتيجية شاملة متكاملة لكافة المشاكل والتهديدات المترتبة على مشاريع الشرق الأوسط المائية.

✽ استلام الملاحظات الدوائية بواسطة المراجعة



الحرية

المصدر :

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

طبل حرب المياه من النيل الحرب .. إلى الفرات !! .. الجوع .. التعاون .. إحتمالات مستقبل مياه الشرق الأوسط

مخاطر جسيمة للمشروع التركي لمياه لدول الخليج العربي

• ما هي الاهداف الحقيقية وراء التعاون الانثويي - الاسرائيلي ؟

مطلوب

تقسيم مياه الفرات بين
سوريا والعراق وتركيا



المصدر :

المحرر :

النشر والذات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٢٢ شهر ١٢٢

مع نهاية هذا القرن سيصبح الصراع في الشرق الأوسط صراعاً عالمياً وسوف تقف لدى إسرائيل في سبيل مياه العرب وتنفذ تركيا مشروع الأنفاق الذي يجرى سوريا والعراق من ثلثي نهر الفرات ... أما دول حوض النيل فسوف تعاني نقصاً خطيراً في إيراد النهر مع حلول عام ٢٠٠٠ بسبب جفاف المنبع الأنشوبية والقنق للذات للسكان ...

هذه ستور من تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية في واشنطن توضح أن الحرب القادمة في الشرق الأوسط ستكون بسبب نقطة المياه وأن العالم العربي مهدد بإزمة غذائية لا مثاق له منها سوى استغلال مياه الأنهار لإيجاد فرص لكثير الإنتاج أجود .. ويمثل النيل في مصر والفرات في سوريا والعراق والنيل في لبنان أهم نهر في الصراع العالمي في المستقبل ... وأن إسرائيل تسعى لتحقيق حلمها اللغوي من النيل إلى الفرات كان موضوع المياه مائتة للكتاب الصهيوني نقطة اللقاء جمع بين الزعماء والقيادات الإسرائيلية من بين جوريون ، آل شفيح ، فما هي الخطر التي تهدد مصادر المياه العربية ؟ وما هي احتمالات المستقبل ؟ وهل يمكن أن تنفج حرباً في مياه الشرق الأوسط ؟

حلم قديم

يتمثل الخطر الخارجي في تهديد دول الجوار الجيران للامان المالي العربي لأسباب عديدة أهمها المقتمة في استقلال بعض الأنهار أو السيطرة على بعض مصادره أو سرقة المياه العربية للاستفادة منها لأنها تقع خارج إكفانية استقلالها المالية .. وفقت على هذه المخطوف رائدة حالي جهات إزعة الفرات ، وإقدام تركيا على تحويل مجراه عدة شهر بهدف التخزين في سد الأنوار بمنطقة أنار بطول نهر المياه في الشرق الأوسط .. وإذا تشبنا الخطر الخارجي نجد أنه ليس بجديد لكه يعد منذ الستينات عندما قامت إسرائيل على تحويل مياه نهر الأردن فلسطين .. بل يمكن القول أن ذلك الخطر الذي أدهم يرجع إلى التوسعات عندما بدأ التفكير في بناء السد العالي للمك من مياه النيل من ناحية الجنوب .. ومنذ أن قررت إسرائيل السيطرة على مياه نهر النيل في مصر وتحويل مجراه إلى قنق فلسطين ..

أنشوبية وإسرائيل والنيل

ولكن ما هي الخطر التي تهدد لمياه العربية ؟ أولاً مخاطر مياه النيل .. ترتب مخاطر المياه العربية والقدر الإسرائيلي وسعيه المستمر للحصول على المياه العربية بدءاً بشروع حرائق عام ١٩٠٢ بهدف تحويل مياه النيل إلى صحراء سيناء لتزويد الإسرائيليين فيها .. وعندما زار السادات إسرائيل يتحدث من تمثيل مياه النيل إلى اللص من عا قنق إسرائيل تنظر منذ زمن طويل إلى النيل على أنه المصدر الذي سيحل مشكلات الجفاف في المستقبل الأمر الذي يجعلها يمشرون روتهم بملائتها مع أنشوبية مصر وقنق علاقتها

تحقيق :

يوسف سعداوي

الماتة في النيل وتقرير بتسليم مساهمها المائية فاعلت شركة ، قنق .. الإسرائيلية أنها لهم بأصل وشيخ في القوي لتقديم الاتزامات بشأن قنق عدد من السدود في النيل الأزرق .. وقدرت جهات المائية بهذا القدر الأوسط عدد للشاير المائية المشتركة بين القوي وإسرائيل بحوار فربيع حشريها ماتيا على النيل الأزرق لربيع تنية الأراضي الرافعة على الحدود السودانية الأنشوبية .. ولا تقتصر إمداد إسرائيل من هذه المخطوف المائية في الحصول على المياه لعل على هذه إمداد إسرائيل تسمى تحقيقها من تمثيلها مع أنشوبية الجيوب لتقن أخرى بين البلدين حصان التنيو من إسرائيل على القنق المتعدية وقنق التفكير في قنق قنق قنق .. كما أن إسرائيل تروى إلى منطقة قنق الأراضي والحصول على

موايله قدم فيها قنق تنيو بها إمدات ومخطوف السودان وقنق متشقات عسكرية في جزيرة علق .. ويذكر خبراء المياه في مصر أن تنفيذ المخطوف الأنشوبية سيكلف حشري بمصر حيث يبلغ إجمالاً وإردات مصر للماتة حوالي ١٠٠٠ مليار من مكعب ياتي منها ٥٠٠ مليار من النيل .. قنق مصر للاستصلاح بألارب من ثلاثة ملايين لادن حتى عام ٢٠٠٠ وهذه المساحة تحتاج إلى ١٧ مليار من مكعب من

المياه .. وفي هذه المخطوف لرفع القنق على النيل الأزرق وقنقها بين إسرائيل وأنشوبية من شأنها أن تحرم مصر من تنية كبيرة من لمياه بالاستقلا إلى قنقها أنشوبية القوي الآخر الذي حدا بوزير الحريية السليق أير قنقها إلى قنقها أي سسلي وقنقها ليعطي سوى الحرب ..

حروب في الفرات صراعات على الفرات ويمثل الفرات واحدا من كثر أنهار الشرق الأوسط يبلغ طوله ٢٢٥٠ كم منها حوالي ١٠٠ كم داخل الأراضي التركية وقنق من ١٠٠٠ بالأراضي المصرية والبياني داخل الأراضي العراقية .. أي أن الفرات هو شريان حيوي لكل من الدول الثلاث تركيا وسوريا والعراق .. وفقت هذه الدول في قنقها القريب بإنشاء سد من السدود التي وتوايد السودان وهي الآن يصعد قلعة سدود أخرى لزودة الاستفادة من مخطوف القنق .. وفقت تركيا عام ١٩٩٠ وأدت قنق طبع مياه الفرات في سبيلها ليس لها نيل في



المصدر :

الحرية

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العالم مما اثر على العراق في كل من العراق وسوريا وخلف ذلك كل الاعراف والقبائل الدول والتي تكف ضد احتكار مصادر المياه . ويمكن توضيح الصورة الاستراتيجية لهذه القوات من انها مشكلة توزيع الحقوق بين الدول الثلاث بخطر نفسها بدافع خطوط المصالح الحيوية للدول الثلاث ومنها الثلاثي سكان العراق سوف يتزايدون في نهاية هذا القرن ٢٠ نحو ٢٤ مليون نسمة مما يتطلب زيادة في الانتاج الغذائي وبالتالي استغلال مياه نهر الفرات . فإذا كان العراق يستغل حاليا ٣٣٪ من نهر الفرات وعدد سكانه حوالي ١٤ مليوناً . ترى كم يحتاج من مياه الفرات عندما يتضاعف عدد سكانه . كما ان سوريا سينتقل عدد سكانها الى الذي سيحدث خلا من الانتاج والاستهلاك ويمكن معالجة الا برفع حصتها من استغلال مياه الفرات من ١٧٪ الى ٤١٪ من مياه الفرات . وهذه الارضات تقابل ان تلبية الاحتياجات الحيوية للفراخ وسوريا في العقد القادم تتطلب استغلالاً بـ ٢٤ مليار متر مكعب سنوياً من مياه الفرات اي ٩٨.٩٪ لا فلا يتبقى لسوريا سوى ١.١٪ فقط في وقت يتكون في حاليه لكل فطرة مياه باعتبارها بلاد جيلة .

كما ان مشروع تطوير مضخة الاناضول في تركيا يقضي بزيادة ١٣ مشروعا للرى والطفلة ضد منابع نهري دجلة والفرات ومن اهم هذه المشروعات : سد التاورق . وما كانت تركيا هي الاول التي يمر فيها نهر الفرات فهي فترة على ريع حصتها والبالغ من سوريا والعراق والمكسر فيمكن وذلك سوريا بالقبضة للعراق مما يخلق وضعا

سياسيا وعسكريا متفجرا بين الدول الثلاث ، فسوريا والعراق يترافقان ان ينقلوا لدول نهر الفرات بسبب رغبات تركيا واحتياجاتها . والا ما استغلت سوريا الاراضي الخصبة للزراعة في حوض الفرات اسفل تستغل مايقرب من ٧٥٪ من تصريف الفرات والبالغ للعراق سوى ٢٥٪ فقط .

محاولة الهام بالضغط و ان ظل احتمال الخلاف في دول المنطقة قامت تركيا بعرض فكرة مشروع لتأليب السلام ، الذي يهدف الى تزويد دول الخليج العربي والفرات وسوريا والارمن بمحاولات مائارى بتر مكعب من المياه . ويرى المحللون السياسيون ان مثل هذا المشروع يمان تركيا من الحصول على النفط الخليجي مقابل المياه بالاضافة الى تدعيم دورها

السياسي والاقتصادي في المنطقة . ولكن ملجأه المشروع - كما يرى المحللون ان اسرائيل سوف تستفيد منه لانه لا يتصور ان يتم ملك هذا المشروع دون ان ترحل خطوط انابيب بالمنطقة القريبة مما يسهل على اسرائيل الاستفادة بصفة معينة من المياه . من هذا ما لم يتم الاتفاق بين الدول الثلاث (تركيا - سوريا - العراق) على توزيع حصص المياه في الفرات وارباع المعاهدات التي تنظم كافة المشروعات المائية بما يحقق مصالح واحتياجات كل دولة اسفل لتكون حرب بينهم لانها ستكون حربا من اجل فطرة ماء ولقد عيش لا ترحل الحياة .

سيرة اسرائيل تجاه العرب
وبعد الخسارة استولت اسرائيل من المياه من المنطقة العربية بحوالي ٧٪ استولتها عن طريق الابار الإسرائيلية بالإضافة الى ٥٠ مليون متر مكعب سنويا تستولتها للمستعمرات في الضفة . وللاخذ ان الابار الإسرائيلية ذات طاقة انتاجية اقل من الابار العربية نظرا لانها في عمق يتراوح بين ١٠٠ - ١٠٠٠ متر والذي ذلك ان التفتيش مستوى مياه الابار والينابيع العربية كما حدث في النعوجا وبزيلة . ويحدث ضغطا غزا على المياه الجوفية التي يستخرج منها حوالي ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا وهذه علاقة بين المياه الجوفية التي يمتصها المواطنون العرب في قطاع غزة والمستهوون اليهود في السهل الساحلي للفلسطين حيث يزار الفتح على كلا الجانبين من حيث حيزود مستوى المياه .

كما تعد مضخة الجولان مصدرا رئيسيا للمياه في اسرائيل حيث تاتي حوالي ٣٠٪ من مياه اسرائيل من الجولان وتتمتع اسرائيل بها لاعبارات سياسية وعملية فهي تشارك في مضخة الجولان وطيرة وواي اليرموك . كما ان سيطرة اسرائيل على الجولان يعني الاستفادة من مصدر المياه القريبة منها .

الحرب او الجوع ؟
وبعد استعراض الأوضاع المائية في المنطقة والاضطرار التي تحدث بها . ماذا يتوقع الخبراء في المستقبل ؟ وكيف تدار الازمة المائية ؟ يرى الخبراء ان عقوبات الاجراءات لا يشرح عن نتائج احتمالات الاول الحرب حيث تكون الحرب هي الطريق الوحيد لقوة التي تمتلك كل فطرة الحياة . .. فكل من يحدث تعاون وتكامل بين مختلف الدول المتصارعة على تقسيم المياه من خلال معاهدات وبروتوكولات

تدم اعطاء وحسن جوارا وهو احتمال بعيد القتل من جانب اسرائيل وخسطلها (الترسية) . اما الاحتمال الثالث فهو فترة لايام واجتياح الجوع والاعياء عذرة من المنطقة ويبيي سبب الاحتمالات مفتوحا لان المنطقة خطيرة .

وجاء في تقرير اصدره مركز الدراسات الاستراتيجية في واشنطن ان للشرق الاوسط في حالة ازمة يجرى اخرى من ازمتات الموارد الطبيعية . فكل ان يقلل الفرات الحاد والمقربين يمكن للصراع حول الموارد المائية المحددة والمهددة ان يمتد الروابط الهشة للسلام بين دول المنطقة واهي التقرير بالاستعصام بتعاونها المياه المتطورة .

وهذا التقرير ولته يركز على التكنولوجيا التي لا توجد الا في الولايات المتحدة واسرائيل مزودة من أدوات الضغط على دول المنطقة . ولذلك لا يعد امام دول المنطقة التي تهدد مصادر المياه الا التعاون العربي الافريقي ومواجهة المخاطر الإسرائيلية لتسليم المياه للعربية .



التصور الأمريكي للشرق الأوسط خلال السنوات العشر المقبلة

بوش قد لا ينجح في إحلال السلام
في ولايته الثانية
حروب المياه تشكل الخطر الأكبر
بعد زوال الحرب الباردة

عمارة والشرق الأوسط

شارك محللون كبار من وزارة الخارجية الأمريكية ومجلس الأمن القومي وعدد من المحللين الذين يصلون مراكز سرية في أجهزة المخابرات الأمريكية (سي آي ايه) والمخابرات العسكرية (دي آي إي) في مؤتمر هام عقد في المعهد العسكري الأمريكي في مدينة كستون في ولاية بنسلفانيا تحت رعاية المجلس الوطني للعلاقات العربية الأمريكية ومؤسسة جورج مارشال للأبحاث قبلية للمعهد العسكري الأمريكي وشركة بترول موبيل.

تضمنت حلقات النقاش والنقاش التي دارت في المؤتمر الذي يحمل عنوان «الولايات المتحدة والشرق الأوسط: عقد من التحدي والتغيير» حديثاً عميقاً حول السياسة الأمريكية الحالية في الشرق الأوسط، وتصور هؤلاء المحللين لهذه السياسة في العشر سنوات المقبلة.

ومن أهم ما جاء في مذكرات هذا
للوزير الذي خصلت الشرق الأوسط
على نصبة من محاضرات حديث ابراهيم
نورمان مدير مكتب شؤون دول الخليج
في وزارة الخارجية خلال لقاء في
تقريباً كبيراً يجري في الشرق الأوسط
الآن بخصوص النزاع العربي
الاسرائيلي بمعية الوفد الذي
اليهود النجولامي بعد ان بثها الرئيس
جورج بوش وزير الخارجية السابق
جيمس بيكر من اجل جانب معين
لدى هذا النزاع في المطالبة بالاعتراف.

وأضاف نيومان أنه يقضي النهار
عمن سيجكن في البيت الأبيض بعد
شهر نوفمبر (تشرين الثاني) للقتل
فإنه يتوجب على الولايات المتحدة
مواصلة جهودها من أجل لحراز تقدم
في عملية السلام، وحذر نيومان
من أن أي تأخير من لحراز تقدم سريع في

عليه السلام قالاً: «لأننا متكلمون من
 أن هذه العملية ستكون عملية شاملة
 وبطولية وأدق لا يحق لبشر السلام في
 الخلق الإلهي في فترة زيارته الثانية
 لذا ما أعود لتنبأه ولم ذلك فإنه إذا
 ما تفرقت الأربعة عند الولايات المتحدة
 وجميع الأطراف الأخرى فإنه بالإمكان
 من إمكانية هذه المسيرة السلمية ويطبق
 دور الولايات المتحدة دوراً استراتيجياً في
 هذه المرحلة».

ويغصون الأزعاب قال نيومان..
هناك تسخير ومبالغة في هذا الموضوع
الآن، مضميغا ان فرص الموت في
شوارع امريكا بموائد سيارات اكبر
كثيرا من خطو الموت بسبب الأزعاب
وعزا الفجاء الاميركي في مقاومة
الأزعاب الى كسبيات الكبتة التي
انتهجتها الإدارة الاميركية برفض
التعامل مع التلوث مع الأزعاب.

وقال ان هذه الميمنة هي التي جعلتنا نتهي بسلام مرحلة الزمانين الامريكيين في لبنان مؤكدا ان الولايات المتحدة في حربها ضد الارهاب قد طورت العديد من آليات العمل (قوات ردع الارهاب التحالفات الدولية، الامم المتحدة) لوضع ضغوط على دول مثل ليبيا، حسب قوله.

وترى الحكومة فيبي حار القضية في شؤون العراق في عهد القواسمي
الأمريكانية التي تلعب معهم للدفاع
الوطني أن تمثل الولايات المتحدة في
الخارج وعدم تدخلها لمل القضية
الاسرائيلية في وجه استعمارها
العديد من القوى الوطنية وإضافت أن
عدم إحراز تقدم في عملية السلام
العالمية سيكون له أثر عكسي على
الاستقرار وعلى الصالح الأمريكي في
المنطقة واعتبرت عملية السلام الحالية
من أهم التجاوزات التي حققتها
السياسة الأمريكية في أعقاب حرب
الخليج.

يوسف حين صور، مصقول قسماً
للعوامات والقطائف بالترقيق الأنثي
وجنوبي أنيسيا والقلب في ركعة
للخارجيات العسكرات البرنجانق النروي
الاسرائيلي في معرض حديقه من
التصميم واسلمة الجدار الشامل في
القدس الاسرائيليك بانه عرق، يعني، ان
اسرائيل قد نظرت الى ثقافة اسرائيل هذا
البرنجانق بعد سقوطها عاصمة السلام
وهدمها تسليماً محمداً تباه الأرض
بالسلام، كما وصف من قبل أيضاً
السلام بانه سقوط في الاجزاء
الصحيح، وبني الى انه باع من
التعامل مع النزاع العربي الاسرائيلي
من خلال عاصمة السلام، ما في النزاع بين
العراق ايران قدم مكتبك ما في قناصا
بين العراق والكوييت ومن قبل اسباب

هذه النزاعات حتى الآن.
وقتی المحکوم تراس ستوراس
خبیر الیاء للحرفه والفی یعمل حالیا
فی معهد الدراسات الاستراتیجیة
التابع لجامعة لیون دوکینز، محاضرة
فی مشكلة الیاء فی الشرق الاوسط
ذکر لیها فی الشرق الاوسط یرواجه
مشكلة حقیقیة تتمثل فی التحول
المیجرافی فی الذی یتمثل فی النسر
السکانی الذکیور وکذلك مشكلة ندرة
الیاء فی المنطقة ویمم ادارتها لادارة
2004

وحذر الدكتور ستوفير من احتمال نشوب حروب ونزاعات قاسية في الشرق الأوسط بسبب مشكلة المياه وضرباً لمثلها على تلك النزاعات المحتملة بين كل من مصر وليبيا والسودان حول مياه النيل، وبين العراق وتركيا وسورية حول مياه الفرات كذلك بين سورية والأردن وإيران وإسرائيل بسبب مياه أنهار الأردن واليمني والريفي.

واوضح مستوفير ان اسرائيل تلجأ
مباشرة للياه واستخدامها بطريقة مأكرة



جدا. وقال ان ٤٥٪ من لبلهه التي تستقفيها اسرائيل تأتي من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٤٧ واعتبر ستوفير هذا الامر بعد ذاته بمثابة صعبة في طريق لصلال السلام لأن اسرائيل أن تتخلى عن مصابر هذه الكمية الهائلة من لبلهه ضمن تسوية سياسية موضعنا أن استخدمل لبلهه في اسرائيل يحدث بنسبة ٢٥٪ من الاستهلاك للشؤون البلدية والسكانيه و ٧٥٪ للأغور الزراعية مضيقا إلى أنه في حالة تخلي اسرائيل عن ٤٥٪ من مصابر لبلهه التي تحصل عليها من الأراضي للعتلة لأن يكون أمامها حل سوي لتفويض الانتاج الزراعي والاستخدام على الواهبات الزراعية في المستقبل.

وعلق ستوفير على مشروع للنهر الاصطناعي في لبلهه قائلا: أنه بالرغم من كل التضاير التي توهكت على القذافي وعلى هذا المشروع الذي كلف لبلهه بين ٤ و ٦ مليارات دولار، فإن المشروع يعتبر مشروعا ناجحا من الناحية الاقتصادية ومن ناحية تكلفة لبلهه اللازمة للاستخدام للسكاني والزراعي في السواحل اللبلهه.

وقال ستوفير أن دول الشرق الأوسط لم تبد اهتماما جنيا في المحادثات للتعهد الأطراف للتعهد بالبلهه وأنه يقرر أن الدول العربية لا تريد مواجهة هذا الموضوع الآن وتحدث حول التغيير في جهادات الشرق الأوسط نظرا على السنوات العشر للقلية بروس هاروكسل أحد كبار موظفي دائرة الامنات لوكالة لشاريات الأمريكية للركزية (سي آي آي). إذ قال أن نظام خلافة الحكم في حالة بقلة التزيم لا يعني بالضرورة تغييرا في نهج واتجاه هذه الدولة. ومع ذلك فإن هناك تغييرات كبيرة تجري على مستوى ايجال وتغييرات لاجتماعية في المنطقة يجب التعامل معها بحذر شديد.

وقال هاروكسل. لقد كان جهندا في لبلهه قبل انتهاء الحرب الباردة يتركز دائما حول هم السماح لانتصار الاتحاد السوفياتي في بوسل إلى رأس السلطة في دول الشرق الأوسط أما الآن فتعهدنا مسألة الاستقلال في المنطقة.

وأكد أن الولايات المتحدة تسعى لاحتلال تغيير في كل من العراق وإيران حيث لا تزال الدولتان محاصرتان للولايات المتحدة. وفي العراق تسعى الولايات المتحدة إلى تطوير نظام محدام حصين أما في إيران فتعتمد على وصول الجولمساتين الإيرانيين إلى السلطة حيث من السهل التعامل معهم واضاف هاروكسل أن هناك تغييرا عاما يجري في اسرائيل قد يؤدي إلى تغيير موانعتي وذلك بسبب الاعداد للترابية لهجرة اليهود السوفيات. وقال أنه مع استمرارنا في عملية السلام في الشرق الأوسط ومع حدوث نتائج لك العملية فإننا نتوقع تغييرا كبيرا قد يكون له الأثر الواضح على المنطقة وقد يمكن هذا التغيير على ظهور عناصر قومية جديدة في كل من سورية وإيران وإيجان وكهكك بين الفلسطينيين.

أما فراك لندرسون رئيس قسم الشرق الأدنى في وكالة لشاريات للركزية (سي آي آي) فيرى أن لبلهه لا زالت مشكلة السياسة الأمريكية حيث ما زال القذافي يترويح على السلطة. وقال لندرسون الذي ذكر أنه سافر برا

عام ٨٥ من للقرى حتى لبلهه. أنه كانت هناك حوالي ١٧ شخصية مؤهلة للقيام بانقلاب ضد القذافي وقد حاولوا جميعا، ولكنهم لم ينجحوا وبما يزيد الأمر تعقيدا أن القذافي ما زال شديدا وأصابه سنوات طويلة واضاف لندرسون أن القبة في لبلهه لا تتجوز في السياسة ولا تريد لابتهاا للتدخل في السياسة أيضا وتعلمهم التعاقبي مع القذافي. ولم يتوقع الدكتور بوفيد أوبغ. الضيق في معهد الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة الدفاع الوطني حدوث أي مشاكل في الخليج. ولكنه أكد أن العراق وإيران دولتان معاديتان ويجب مراقبة ما يجري فيها من تغييرات بحذر لائق. وحصر المشاركون في خشاف المؤتمر اهتمامهم بدول مجلس التعاون الخليجي، حيث دعا المشاركون لامتداد تصليح هذه الدول لكي تصانف على أنها.



١٩
١٩٩٢

المصدر :

٢ كانون ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهة نظر

فوائد إسرائيل من السلام اذا تحقق: التيار والرساميل والسياحة وتخفيض النفقات العسكرية



المصدر :



النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٩٢

بقلم مروان اسكندر

الدول العربية المعنية الى درجة انهم أصبحوا يتقبلون، نفسياً، فكرة الانكسار، علماً بأن ساحة الانتصار كانت ولا تزال في مجالات الانجاز البشري، حيث العرب، وخصوصاً الشباب للهزم منهم، غير مقصرين في مختلف مجالات الانجاز.

إن اتفاقيات السلام، اذا تحققت، ستكون الاسرائيليين من التماطي مع الواقع من دون هوس عسكري وإيدراك أن مجتمعهم تأخر عن التطور الإيجابي سنوات بسبب الانشغال بالعسكريتيا، فيما المجتمعات العربية بررت سياسيات قمعية وتوجهات مظلمة وإغلاقات في وجه بعضها البعض استناداً الى ضرورات الوجود.

أهم نتائج السلام، اذا تحققت، سقوط التشجيع لدى الطرفين، والنشائي تركيز الاسرائيليين والعرب على شؤون الأبناء، وفي هذا المضمار لا بد للطرفين من درس إمكانات التعاون وفوائده، إن وجدته، ويمكن تصوير الخطوط العريضة للوضع، في حال تحقق سلام، على الشكل الآتي بالنسبة الى اسرائيل.

طبيعة السلام

يفترض أن تكون اتفاقيات السلام شاملة وعامة تزيل مخاطر الهجوم من أي طرف عربي كما تقيد القوات العسكرية الاسرائيلية، خصوصاً النووية منها ضمن التزامات مضمونة دولياً.

بالقابل يفترض أن تكون العلاقات بين اسرائيل وجيرانها طبيعية وتفتح مجال التبادل الجيولوماسي والتجاري والسياسي وفرض العمل اوطاني للدول المختلفة في ما بينها، في حال تحققت شروط معينة للسماح بالتبادل البشري للطاقات والموهب.

أن اسرائيل، بالثأكيد، تترك منافع السلام أكثر من غيرها من الدول العربية المحيطة بها لأسباب عديدة أهمها أنها تنعقد من ضيق العزلة عن الجيران، ولا شك أن اسرائيل حققت بعض الانشقاق برأ نتيجة معاهدة السلام مع مصر، أن علاقاتها الوثيقة مع قبرص توسع مدى انفتاحها

مفاوضات واشتغل تفيد عن حصول تقدم نحو السلام بين اسرائيل والدول العربية المشاركة في المفاوضات. لكن من الخطأ استنباط الامور والجزم بنتائج المفاوضات الجارية. كذلك من الخطأ التعامي عن مجريات التطورات السياسية الدولية والأقليمية. فقبل حرب الخليج كانت إمكانات السلام في المنطقة تبدو مؤجلة، وبعد الحرب لم يعد هناك من عثر للولايات المتحدة كي لا تضغط على اسرائيل في اتجاه السلام. لكن ما تحقق حتى الآن إضافة الى الامكانات المتاحة ناتج عن إدراك للدول والشعوب المعنية بأن استمرار اجواء الحرب يعني تأخرها جميعاً عن ركب التطور، وربما الحضارة، ولهذا السبب ونتيجة التعاون العربي - الأميركي خلال حرب الخليج، والحماية الأميركية بصواريخ الباتريوت لاسرائيل، تسارعت خطوات المفاوضات عن السلام وأصبح السؤال عن توقعات ما بعد السلام شرعياً وضرورياً، لكن ماذا على الصعيد الاقتصادي؟

قبل استعراض الخطوط العريضة للتأثيرات الاقتصادية لاتفاقية سلام على اسرائيل والدول العربية لا بد من تهيئة ضروري يركز على ما هو أهم من الجوانب الاقتصادية، أي على الجوانب النفسية والنظرة السياسية للاسرائيليين وضعوب البلدان العربية المحيطة باسرائيل.

لقد عاش الاسرائيليون دائماً في ظل الخطر العسكري المفترض، وخصوصاً الكثير من الموارد التي توافرت لهم من الخارج لأغراض البناء، وأصبحوا في العصر الحديث كمواطنين اسبرطة أيام الاغريق، لكن التشدد العسكري الاسرائيلي مع الفلسطينيين أضعف صناعية الانفتاح المفترض لدى مواطني دولة تقول بأنها تحترم الديمقراطية والحريات، ولم يكن غريباً أن تنتشر المفوضية العامة للجيش الاسرائيلي تقريراً هذا العام يظهر التفتيش النفسي لدى الجنود الاسرائيليين وتدني مستويات الكفاءة والالتزام والخصار الرغبة في الحرب والانتصار وزيادة اللق إلى السلام.

في المقابل، برزت المجتمعات العربية المواجهة والتأخم لاسرائيل سياسة التجهيد والانفاق والتعامل مع الحريات التي إلهجتها، بررتها بالفضال القوي ضد اسرائيل. لكن الانحباط العسكري العربي هيمن على نفسية مواطني



للتشـر والخذ مات الصحفية والهلو مات

المصدر :

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

في المنطقة

وتبرز منافع السلام لاسرائيل على اكثر من صعيد، فمن جهة أولى تفككت التسليح التي تتبخر ما يزيد على حجم كامل الخلل القومي في لبنان يمكن تخفيضها تدريجياً الى نسبة ٢٥ في المئة من مستوياتها الحالية خلال خمس سنوات، خصوصاً ان اسرائيل كانت ولا تزال حتى الآن تواجه مصاعب اقتصادية كبرى بسبب تخصيصها جزءاً كبيراً من مواردها لخصايا التسليح ونفقات الجيش، وبما ان عدد سكان اسرائيل ضئيل نسبياً، فان السلام يتيح مجال زيادة نسبة الشباب الشغور في عملية الانتاج بدل ان ينخرط هؤلاء في الجيش ويشكلوا عبئاً مالياً اضافياً.

اما المنطقة الكبرى لاسرائيل فستظهر من تشييع قطاع السياحة بقوة، فالسياحة الاوروبية والأميركية الى اسرائيل كانت محقة دوماً على الظروف الأمنية في المنطقة وبالحل لاسرائيل، وكانت تفتقر الى حد بعيد لاجواء التسليح، واتفاقيات سلام تمكن اسرائيل من استقطاب ما يزيد على مليوني سائح سنوياً من أوروبا والولايات المتحدة، وربما نصف مليون سائح من البلدان العربية، وقد يصبح بالامكان تنظيم رحلات الى البلدان العربية واسرائيل في آن معاً للسياحة وزيارة الأماكن

الخاصة والخلل من للسياحة بالغ الأهمية لاسرائيل التي تعاني جزءاً في ميزان الميزونات تسيد الميزونات الخارجية، وهذه الميزونات لا بد ان تخفض بعد توسيع اتفاقيات السلام لأن الميزونات كانت تبررها حاجة اسرائيل للصمود في وجه الحرب الأهلية وميزوناتهم لبعضهم البعض.

لكن إمكانات اسرائيل من الاستغناء من الاسواق العربية لن تكون في مجال صادرات الأسلحة التي تشكل نسبة مضمونة من صادرات اسرائيل لأن اتفاقيات السلام يفترض ان تقلص نفقات التسليح في اسرائيل والدول العربية المحيطة بها، كما ان صادرات اسرائيل من الباس الصناعي لا تجد لها سوقاً طبيعية في الدول العربية، الا في مجال البحث والتطوير عن النفط حيث يستعمل الباس الصناعي في بعض جوانب هذه العمليات.

والفضل الفرص المتاحة لاسرائيل للاستفادة من واقع السلام اذا تطرق لتدبير في مجال تقديم الخدمات الفنية والمنتجات التقنية للزراعة الصحراوية حيث حقق الاسرائيليون تقدماً في هذا القطاع، كذلك فان اسرائيل تنتج معدات

طبيعية متطورة يسهل استعمالها في المستشفيات المزودة في العالم العربي، لكن صادرات التسليح والمنتجات الزراعية، وهي تعتبر من الصادرات الاسرائيلية المهمة، لن تجد لها اسواقاً واسعة في العالم العربي لأن القوات والطائرات العربية في هذا القطاع متطورة وأسعار منتجات التسليح والفخاخ اثنى في سورية والاردن ومصر منها في اسرائيل. ولا بد ان يوجه المخططون الاسرائيليون اهتمامهم نحو فرص الاستفادة الاقتصادية والاستراتيجية من ثلاثة موارد مهمة موجودة

بوفرة في العالم العربي، وهي النفط وراس المال والياه.

بالنسبة الى النفط فان الاهتمام الاسرائيلي على الحصول على امتيازات مقابل اسعار تفضيلية، ان أمكن، والمشاركة في انتاج النفط وتوسيع دور اسرائيل في نطاق نقل النفط وربما تكريره وتصديره كمشتقات، ومن المؤكد بعد حرب الخليج ان الدول الغربية الكبرى، وهي مقدماتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، ستحول دون وصول اسرائيل الى مراكز انتاج النفط وبالمقابل فان عمليات نقل النفط لن تلقى معارضة من الدول الغربية لكن ذلك متوقف على التوصل الى اتفاقيات سلام بين اسرائيل والدول العربية العظيمة مباشرة بالانزعاج منها.

ويشكل الرأسمال العربي قطعاً جانباً للاسرائيليين، ذلك ان اسرائيل مدينة للولايات المتحدة ودول يوروبية بأكثر من ٢٢ مليار دولار، وبعد السلام، وباستثناء فترة قصيرة قد تزداد خلالها مخصصات الميزونات لاسرائيل، ستقلص الموارد المالية عن الحاجات وتصبح قضية استقطاب الرأسمال العربي قضية للاسرائيليين وحينئذ سيجتهد الاسرائيليون منافسة على الرأسمال العربي الخاص من قبل بنوك يملكها مصرفيون يهود يصطرون الجسدية اللبنانية وأبرز هؤلاء آل صفرا وآل لبكي، والبنوك التي يملكها هؤلاء متحركة في جنيف ونيويورك وبلغ والتعاها نحو اربعمائة مليار دولار هي في غالبيتها اموال عربية، وشروط التمويل من قبل هذه البنوك او للمشاركة نهائية عن زبائنها هي شروط تافضية متشددة.

قضية المياه هي القضية الأكثر صعوبة وتعقيداً، فالصادرات المتوافرة لا يمكن وصفها



النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ تموز ١٩٩٢

أراضيها، لكن استقطاب الأموال المربحة سيكون عملية مرتبطة باستعداد كبار المصرفيين اليهود العاملين على نطاق دولي للتجاوب مع حاجات إسرائيل. والاستفادة من المياه في زمن السلم محققة على تنفيذ مشاريع سدود لحفظ المياه في لبنان ضمن اتفاق ينسق بين حاجات دول المنطقة برعاية دولية.

بالمقابل فإن الدول العربية المواجهة لإسرائيل لها منافعها المختلفة من السلام، باستثناء تخفيض نفقات التسلح، وستعود إلى هذه المنافع وشروط تحقيقها في مقال لاحق ■

• خبير اقتصادي لبناني.

بالوفيرة، سوى في ما يخص معدلات المطر في لبنان، فليان يحظى سنوياً بـ ١٢٠٠ متر مكعب من المياه، سواء من الأمطار أو من مجاري الأنهار، وهو يستهلك نسبة ٥ في المئة فقط من كميات المياه هذه والبقية تذهب هدراً إلى البحر، وبالتالي إذا اشتملت ترتيبات السلام على التزامات جميع بعض مياه لبنان في شبكة من السدود وإعادة توزيع هذه المياه بين لبنان وسورية وإسرائيل يكون هناك نفع كبير للدول المعنية، وهذا المشروع يمكن تنفيذه في حال توافر السلام أو عمنه، لكن الحماسة للدولية والعربية للمشروع لن تتوافر إلا ضمن ترتيبات السلام التي لا بد من إنجازها ضمن الاتفاقات لتوفير أرضية تشابه المصالح لترسيخ الأمان في منطقة الشرق الأوسط.

خارج هذه الامكانية تصبح قضية المياه معقدة للغاية لأنها تعتمد في المقام الأول على التوافق بين تركيا وجيرانها. ويمكن لسورية والعراق أن يواجها مصاعب في مجال توفير المياه إلا أن تركيا سياسات تشاغل اللواتي الدولية، فالأنهر الأساسية في العراق وسورية منابعها في تركيا وتدفق مياهها محقق على المشاريع التركيبية القائمة لتجميع المياه وتخصيصها لاحتياجات أوجه الاستعمال.

إن السلام في المنطقة يفيد إسرائيل والدول العربية على حد سواء، كما يفيد مناخ التوافق الدولي والارتياح إلى تأمين مستودعات النفط من دون خوف من إزمات عربية - إسرائيلية. وبالمقابل فإن منافع إسرائيل للاقتصاد من السلام، وهذه كانت محور البحث في هذا المقال، تتأني في الدرجة الأولى من انخفاض النفقات على التسليح وزيادة أعداد الشباب المشاركين في الإنتاج وتنشيط السياحة وزيادة صادرات تكنولوجيا الزراعة الصخرية ومنتجات المستشفيات والمعالجة الطبية.

أما المنافع الكبرى للتخوة من صناعة النفط فهي محققة على مدى الفصح للجال لإسرائيل من قبل الدول الغربية، إنما من شبه المؤكد أن تستفيد إسرائيل من نشاطات نقل النفط عبر



الوفد

المصدر :

النشر والتخدي مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

سطو إسرائيل على مياه نهر الأردن والليطاني

صرف كمية من المياه العذبة للمحافظة على التوازن المائي بدلتا وادي النيل

كتب - محمود الشاذلي :

تدرس وزارة الأشغال العامة والموارد المائية صرف كمية من المياه العذبة لواءى دلتا النيل عن طريق البحر أو الشراذ الجوى للمحافظة على التوازن المائي كما تدرس رفع كفاءة استخدامات الموارد المائية المحلية ، والاعتماد على مصادر مائية غير تقليدية جاء ذلك في الكلمة التي وجهها المهندس عصام راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية أمس أمام أعضاء المؤتمر الخامس للجنة العربية الدائمة للريشمال الهيدرولوجي ، وقالها بعبارة عنه للمهندس جميل السيد وكيل أول وزارة الأشغال .

أكد وزير الأشغال أن مصر من المتكاتف للجافة ، وتشارك مع كثير من الدول العربية في محدودية الموارد المائية وطلب ترشيد استخدام المياه العذبة ، والتركيز على استخدامات المياه في التجميع المستدامة في الصرف الزراعي أو الصحي ، وطلب وزير الأشغال بالحد من عمل عربي مشترك لتأمين الاحتياجات المائية للتزايد مستقبلا .

أعلن وزير الأشغال أن حصة الفرد من المياه سنويا تبلغ حاليا نحو ١٠٠٠ متر مكعب ، وسوف تنخفض إلى ٣٥٠ متر مكعبا سنويا بحلول عام ٢٠٢٥ .

أعلن المهندس أحمد علي كامل وزير الري الأسبق أن إسرائيل سفلت على مياه نهر الأردن والليطاني ، وبدأت تستعد للسطو على مياه نهر اليرموك .

وطلب الدول العربية بضرورة العناية بالموارد المائية واتباع الطرق الجديدة في الري . وترشيد استخدام المياه ، يشترك في المؤتمر مندوبو ١٦ دولة عربية كما تشترك العديد من المنظمات والؤسسات المختصة .



المصدر: الشرف السويدي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

فانتازيا إسرائيلية
واقعية عربية
وحرص بريطاني على
التهدئة

الحقوق المكتسبة

ووجئنا أسس الضهير المني
 فيبوي مدافطه على احتياجات باله
 تمويه فقد أسس الضهير القانني
 صري الفكتور عوض لى مدافطه
 على اعتبارات القانني الدولي وخاصة
 بهجت: السيادة العرقية على لباه في
 نهر الذي يمر عبر إقليم الدول
 لصيرة، والمشرق الكمبيسي، التي
 عليها القانني الدولي حتى على مبدأ
 احتسام الصال، والتي تدعها
 احتياجات الدولة الخاصة بتنظيم
 استقلال ماء النيل.

[illegible]

أرخص في صورتها النهائية، كلفية،
من الأسواق العالمية، بدلاً من لتناق
مبالغ باعثة في البحث من مصادر
مالية جديدة.

ويرتبط على هذه الاستراتيجية تغيير المخصصات المالية لتقليل نصيب الزراعة وزيادة مخصصات المستهلك المنزلي. وبهذا - يقول البروفيسور ألن - لا توجد هناك مشكلة لأن الغذاء يستورد، والماء الموجود يكفي للاستهلاك المنزلي، حتى لو أصبح في أيدي بعض المستهلكة.

والم يجهل هذا اللغز الدكتور
عوض اللار رئيس المحكمة الدستورية
الطرابلسي المصري، الذي يرى في هذا
الطرح إفساحا للجمال لإثيوبيا التي
تريد أن تنتهز من حصة مصر في
مياه النيل مستفيدة من موقعها المتمك
في روافد النيل الأزرق، وهي الرافد
التي تؤمن ما يزيد على ثمانين في المائة
من الماء للنيل في كل مجرى النيل.

وقد ركز المجهز الإثني لبي
تاسرات على الصلابة إلى وضع إطار
قانوني جديد للعلاقات بين دول حوض
النيل التاسع، منها مصر والسودان
بأنهما تاملان احتياجات التنمية
مع تجاهل تام لاحتياجات التنمية في
الدول السبع الأخرى، الواقعة أعلى
النهر، خاصة إثيوبيا التي يقول فيها
تؤمن ٨٦ في المائة من ميله النهر.

بقدره من أسامة الغزواني

اختتم مؤتمر «المياه في الشرق الأوسط أعماله» بعد يومين من المحاضرات والمناقشات، في مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية في جامعة لندن.

وكما أوضح البروفيسور لوتز فان، رئيس المؤتمر وأستاذ الجغرافيا في الجامعة، فقد أكدت مدخلات المشاركين في المؤتمر والخلاصات التي تم التوصل إليها أن المشاكل المائية ملوحتها سياسية، لأن الجاري المائية التي تغذي معظم أراضي المنطقة في

بهار نوابية تمتد عبر إقليم أكثر من
إلى.

والقرار السياسي الذي يدعو إليه
ليبرافيسمور أن هو قرار، يعترف بأن
عظم سياسي المفظة سيجعله
سعيًا، ويتعلق باعتباره للمياه ملحة،
تتسبب حساب الكلفة ضارها بتمن



الشرق الأوسط (اللدنية)

المصدر :

٢٥ ٢٠١٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والإعلو مات

وأشكاف متحدث آخر أن العرب
يهيمنون الآن، وبمعوية، فكرة الاعتراف
بإسرائيل كدولة قائمة منذ عام ١٩٤٨،
ولم يلق على أساس الأمر الواقع. أما إذا
فلمنحنا رأيي الكلام عن التاريخ القديم
فقد نتحدث أيضاً عن حقوق الرومانيين
والفرانسة في فلسطين... بل ربما حقوق
اليونانيين أيضاً.
وأقول أن تحول المؤتمر إلى ساحة
مصلحات سياسية تدرك قبريوس
أن إعادة الحوار إلى الجبال الجغرافية
والاقتصادي، وتصبح أحد البروتوكولات
الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي يربط
دعوى قضائية مشتركة ضد بريطانيا،
جهة الوصاية الدوائية السابقة على
فلسطين، بوصفها المسئول الأول عن
الاشكالات المروعة من ذلك العهد.
وبمسك الجميع لخدمات مهاد
الحوار إلى سجونها، في حدود قاعة
المحاضرات التي عقد بها المؤتمر.

تكفي الاسرائيليين والفلسطينيين
والأردنيين (السوريين الذين لهم حق
في هذه البلاد بحكم اللوائح الدولية)
حتى لو تم تعديل نسب التوزيع
للموصل إلى مشاركة أكثر عدالة.
وبما سيطر في تلاحم الأطراف
الثلاثة لطالبية البقاء الدوائي والولايات
المتحدة ومصادر التمويل الأخرى
بجانب المؤسسات المالية اللازمة
لتطوير مشاريع قطرية، أسد للنقص
في الخدمات للبلاد.
ومن نطاق غزة وما الانفصالي
الإسرائيلي أهل القطاع إلى التخلي عن
الزراعة كطية وتحول القطاع إلى ما
يشبه مزرعة كوتج، جديدة، خاصة أن
سكان القطاع يحصل عديم خلال
السنرات الثماني القائمة إلى مليون،
ولا يمكن أن تكفيهم مصادر المياه
الطبية للبلاد، على قيد الحياة.

مشكلة المستوطنات

ورد الدكتور تيس القاسم
الاستشاري القانوني للتخصص في
شؤون الشرق الأوسط بأن الضغط على
مصادر المياه في الضفة الغربية وغزة
نشأ عن إنشاء مستوطنات يهودية تنتج
بالمياه الجارية والمواضع السليمة على
حساب سكان المنطقة من الفلسطينيين.
ورد الدكتور يوسف أبو مية، من جامعة
غزة، بأن مشكلة القطاع تمل ببساطة
بمنح الفلسطينيين حقوقهم في نهريهم،
نهر الأردن، وعقد يهودان الفاض
من الضفة إلى القطاع.
وكل رسالة تؤكد، مجدداً، أن
حلون مشاكل المياه في المنطقة هي
حلول سياسية.
ورغم الخلافات بين الأطراف
العديدة لحد طي الحوار رسمياً، حتى
أشار الخبير الإسرائيلي إلى ما أسماه
«استغلال الدولة الإسرائيلية لآورد
ماترياه في مناطق معينة في الصام
١٩٨٢، وعقد رد عليه الدكتور أمج
للقاضم بأن إسرائيل لم يكن لها وجود
قبل ١٩٤٨، وأشكاف أن هناك حقبة
للتفتتار.



المصدر : السود

النشر والتخديمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٤

مؤتمر الحوار العربي - الأوروبي للمياه يؤكد :

سعر لتر المياه ينون سعر البنزين في بداية القرن القادم

إسرائيل تسرق الأراضي العربية .. وتصحر أراضي الأردن وفلسطين

لاهائي - سمعود السبيكي :

وأشار إلى أن الأراضي الأردنية تعرضت للتصحر، وتعرض البيئة للتلوث وفقر الفلاحين، كما ذكر الدكتور جاد اسحاق مدير معهد الأبحاث التطبيقية بالقدس أن ٥٨٪ من المياه الفلسطينية صارت تحت سيطرة إسرائيل. كما أن حفر الابئر للحصول على المياه الجوفية لا يمكن أن يتم إلا بأسر عسكري إسرائيلي. هاجم الزرقاؤون الفلسطينيون أراضيهم للأعمال الأخرى. كما أن الفلسطيني يدفع ثلاثة اشعاع ما يدفع الإسرائيلي للحصول على مياه الري. وطالب بتشكيل لجنة دولية لاعادة حقوق الفلسطينيين من المياه وتحديد الحصص وتعويش الفلسطينيين عن خسائرهم من الموانير المائية. كما طالب بفراج هذه القضية في اجندة مفاوضات السلام. أكد بريك هورست مدير اللجنة الأوروبية لحماية البيئة والبيئة أن المياه صارت الآن سلاحا خطيرا يلقو في تأثيره الأسلحة المدمرة. ويؤكد هذا حالات الفقر والدمار التي أصابت بعض الدول الأفريقية. أصدر المؤتمر عدة توصيات أهمها تدعيم التشريع العربي - الأوروبي لحل مشكلة المياه بالخطوة والاستثمار المشترك للموارد المائية

على مؤتمر الحوار العربي الأوروبي للمياه بلاهائي حلقا خطيرا حول أزمة المياه عام ٢٠٠٠. أكد المؤتمر أن الحكم سيولج أزمة في المياه مع بداية عام ٢٠٠٠. وتوضح أن سعر لتر الماء سيصل سعر لتر البنزين. كما كشف عن اطماع وصلة إسرائيل للمياه العربية منذ عام ١٩٤٨، وحتى الآن. شارك في المؤتمر مساعد الأمين العام للجامعة العربية ومن عصر الدكتور محمود ابو زيد وكيل وزارة الأشغال المائية والمصاهر المائية. وعدد من وزراء وخبراء المياه العرب والدول الأوروبية. ذكر سفير لوزان وزير المياه الأردني أن نصيب إسرائيل في نهر الأردن كان ٤٠٠ مليون متر مكعب في العام. ونصيب الأردن ٢٧٧ مليون متر مكعب في العاشر من إسرائيل. قامت عن طريق الحروب والسرقة. بزيادة نصيبها ٧٧٧ مليون متر مكعب. بلغ نصيب الأردن ١٠٠ مليون متر مكعب في الوقت الذي تضاعف فيه عدد السكان ١٠ اشعاع. وأكد أن نصيب الفرد بلغ ٢٠٠ متر مكعب في السنة. أقل من الفرد دوليا والذي يبلغ ١٠٠٠ متر مكعب.



منهم جدا..

● دراسة وضعها معهد الدراسات الاستراتيجية التابع
لجامعة تل أبيب وتسرّت مقتطفات منها إلى عواصم عربية،
أشارت إلى أن اعتماد إسرائيل على المياه العربية، خارج
الأراضي المحتلة، سيكون بنسبة ٨٠ في المائة مع حلول العقد
الثاني من القرن المقبل.
الدراسة ترفع هذه النسبة إلى أكثر من ٩٠ ببلقة في عام

٢٠٢٥.

إسرائيل ومياه الضفة
والغردن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحوام المسافر

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٢

مخطط إسرائيل لتجفيف

البحر قبالة غزة

لتوسيع في الاستيطان

القدس المحتلة - وكالات الأنباء - كشفت الأنباء الواردة من الأراضي المحتلة أمس عن مخطط إسرائيل لتجفيف جزء من المياه قبالة ساحل قطاع غزة المحتل لتوسيع الاستيطان الإسرائيلي في القطاع والسيطرة على منفذ المضي . وذكرت الأنباء أن السلطات تعتزم مد شبكة من قنوات الري من بحيرة « طبريا » إلى المستوطنات في منطقة « الإغوار » . وقد أكد وان كوهين عضو الكنيست الإسرائيلي أن الحرب القادمة ستكون بموجب استمرار بناء المستوطنات . وابتعد كوهين قرار السلطات العسكرية بإلغاء التدريبات لجنود الاحتياط الذين سيتولون حراسة المستوطنات ، وحتى في الوقت نفسه من أن يقاء القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة سيحولها من « جيش » إلى « شرطة » على حد قوله . ومن ناحية أخرى ذكرت الأنباء الواردة من الأرض المحتلة أن قوات الاحتلال

الإسرائيلي فرضت حظر التجول على ضاحية « شويكة » في مدينة « طولكرم » إثر قيام مجموعة من الشبان بإلقاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية في الضاحية وقد دامت قوات الاحتلال عشرات الدقائق في الضاحية ولجبرت المواطنين على الخروج من منازلهم للمحقق معهم . وأعلنت الأنباء أن مجموعة شبان فلسطينيين ألغوا بزجاجة حارقة على دورية عسكرية إسرائيلية خلال مرورها بإحد شوارع الحي الشرقي بمدينة طولكرم بالضفة الغربية . وفي الوقت نفسه شهد الحي مواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي فلم يخلها الشبان السيارات العسكرية بالمجازرة والمزججيات الفارقة . وأشارت الأنباء إلى أن سكان قرية « شوفة » بفضاء طولكرم بالضفة الغربية المحتلة اتكوا أن المستوطنين وأصلوا عمليات القتل وحدات استيطانية جديدة في مستوطنة « الشبي جيفس » غربي قرية « شوفة » .



المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ١ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع اردني، اسرائيلي في ايلات

القدس المحتلة - «صوت الكويت»: كشفت صحيفة «يديوت» احداث في
الاردن اخيراً على مستوى الخبراء وذلك بالقرب من مدينة ايلات على
شاطئ خليج العقبة وأنه تم بحث موضوع المياه والبيئة بين الخبراء
استعداداً لاجولة المفاوضات متعددة الاطراف (ولم يصدر أي تعقيب رسمي
من الحكومة الاسرائيلية حول هذا الخبر).



ما شبه الليلة بالبارحة قرار صغير أوقف تحويل نهر الأردن

محمد الفراء *

■ ليتنا نعود إلى ماضي قضية فلسطين لنستمع لتقويم حاشتها وما يخطط لها وعرفه ما يجب أن يفعل مستقبلها.
في الماضي من أيلول (سبتمبر) ١٩٥٣ بدأت إسرائيل العمل في المنطقة المزعومة السلاج من أجل تصريف مياه بحيرة الحولة. تمهيدا لتحويل مياه نهر الأردن إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة في شمال فلسطين وحرمان الشعب الفلسطيني منها. وأمر العقيد أييب الشريدي رئيس الجمهورية السورية آنذاك بتصاريح قوله العسكرية إلى سرحدات الجولان، وكلف سفيره الدكتور فريد زين الدين بدعوة مجلس الأمن الدولي إلى الاعتذار لاحتلاله بوقف هذا العدوان الإسرائيلي الذي يهدد جميع الأراضي العربية المجاورة بالحداد. وأبلغ إلى الولايات المتحدة رسميا أنه إذا لم يوقف مجلس الأمن هذه العمليات فإنه سيوقفها بقوة السلاح.
وقد تم السفير السوري يطلب اجتماع مجلس الأمن في الحال وجلس في مكتبه لإصدار خطابه الذي سيلقيه في مجلس الأمن. وكان لابد من إعداد مشروع قرار ليتقدم به إلى مجلس الأمن. وراح السفير يفكر في ما يجب أن يتقدم به هذا القرار.

كانت أميركا تعمل من جانبها لوقف العمليات الإسرائيلية الجديدة للمضامعات التي قد تتقيا إذا ما تقدمت سورية بمشروع قرارها. وقامت الولايات المتحدة على استخدام حق الفيتو ضد مشروع قرارها سورية. كانت جادة في التخلي العسكري لوقف تحويل نهر الأردن بالقوة. أجمعت أكثر الأمم في ذلك للجلسة - وقت دبلوماسيا شاميا ميثاقا - أجمعت ساحلة لآخر الدكتور فريد زين الدين قالت فيها إن عبرتي عمولة لتدني اعتقاد لنأ إذا انتقلنا إلى أن ندنا المناقشة في مجلس الأمن وسردنا في الكلمات التي عرضها عليها أديان سفير إسرائيل الذي لدى الأمم المتحدة والذي أصبح وزعي خارجيتها بعد ذلك وإسرائيل تعمل ليل نهار لإنهاء عملية التحويل فإنها ستؤجلها بإنهاء التفتيش والتحويل قبل أن يكون مجلس الأمن تحرك لإخلاء القرار. وعندها لا تكون هناك إرادة لهذا القرار. وهذه الأسباب تمتعت أو فكر الأمم المتحدة في التقييم بقرار إسرائيلي يدعو فيه مجلس الأمن إلى تعليق الأعمال التي بدأت في المنطقة المزعومة السلاح انتظارا لصراع تشكوي وأبليت في طلب الجمهورية السورية. قال السفير: هذا إجراء يتخذ في اللحام والمجلس ليس متحمسا وإضافة على ذلك من الجانبين مع الموضوع واستصدر قرار قبل صراع التشكوي ورد إسرائيل عليها، بالإضافة إلى الاستماع لكلمات جميع الدول الأعضاء في مجلس الأمن. قالت هذا إجراء يمنع الشير إذا ما قيمة قرار يصدر بعد أن تكون إسرائيل جملت بحيرة الحولة وحولتها للنهر وولجتها مجلس الأمن بالأمم المتحدة. وقال السفير: هذه نقطة جديدة بالمرز من القدر، التخط إلى الأمر نظر الله شأن ممثل باكستان في مجلس الأمن وتعرض عليه هذا القول.

ولمينا إلى مكتب نظير الله الذي استقبلنا بكل ترحاب وعرض عليه السفير الفكرة كاحسن ما يكون للعرض وبدأ في من العرض أن الدكتور فريد زين الدين ملتزم بالفكرة لكنه غير واثق من نجاحها في مجلس الأمن. وقد تكون غير ملتزمة للفكرة الكبير نظر الله خان. واستمع نظير الله السفير وأجتمعت وأبليت أن يتكلم قال له السفير هذه فكرة محمد وأنا هو مني للتحاق عنها. وكان رد نظير الله الفكرة جيدة ومنطقية وقد يناد بها مجلس الأمن وأعد مشروع القرار الإسرائيلي وأتمت الاتصالات بكل أعضاء مجلس الأمن



المصدر: البيان (اللندنية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٢

في الأمم المتحدة ويكل عواصم الاكتشاف إذ استدعت وزارة الخارجية السورية سفراء هذه الدول المعتمدين لديها وطلبت تأييد حكوماتهم لمطلب السوري وكلفت سفرائها بمقابلة وزراء خارجية الدول الأعضاء في مجلس الأمن المعتمدين لديهم وشرح الشكوى السورية. وتحركت أميركا للضغط على إسرائيل لوقف التحويل لجديدا للمخاضعات المتوقفة. ورفضت إسرائيل طلب الولايات المتحدة وأصر وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية جون فوستر دالاس على موقفه. وأدخل قانوني الصهيوني وزادت ضغوط بعض رجال الكونغرس وصعد دالاس وصعد الرئيس ايلياهور. وكان هناك ميل ميل ستة وستين مليون نوكر اعانة إسرائيل مستحقا لها فاستدعى دالاس سفير إسرائيل في واشنطن وبلغ قلبه أن الولايات المتحدة قررت وقف المساعدة مدامت إسرائيل تقوم بأعمال لا يقرها ميثاق الأمم المتحدة.

ولاجتماع مجلس الأمن ثلثة لملعب سورية. في مطلع الجلسة طلب المر نظر الله أن يحضر المجلس مناقشته في مشروع القرار الإسرائيلي الذي تقدم به. ولما سفير إسرائيل للمجلس يطلب الكلمة وأبدى بيان أن فيه تعهد حكومته بتحقيق الاتصال موضوع البحث إلى أن يبت المجلس في الموضوع. وأبدى سفير الولايات المتحدة ضري كايوت لوج لهذا القرار الأميركي. ولأن إسرائيل ذهبت أخيرا لإقامة أميركا، وأميركا هي التي تزود إسرائيل بكل حاجاتها من السلاح إلى القنوس. ولقد من أن تضجوب مع الضغوط الجاد عليها. وهي في مثل هذه الحالة لا تستطيع إلا الانتظار.

وعلى مشروع القرار الليكستاني ليشمل فكرة تقول: بإحالة المجلس بالرشي للصريح الذي اتى به ممثل إسرائيل في الجلسة ٣٦ بشأن تعهد حكومته بتحقيق الاتصال للذكورة في لثاء هذا البحث. وانسحاب المجلس في قراره أنه يعتمد على كبير مر اليي هيئة رقابية للهيئة ليبلغ للمجلس بشأن نتائج ذلك للتعهد.

كان السفير فريد زين الدين سمحيا بهذه النتيجة التي كانت تلوح ما كان يتوقع ويذهب هو وأطلق الله خان إلى السفير الأميركي ليقام الله شكر. ووافقت إسرائيل عمليات التحويل والتحويل إلى أن تلتفت الأمور في العلاقات العربية - العربية وجاء جو مؤات للعودة إلى تحويل المياه. وباتل حمود ويون شجة استقلت إسرائيل الحق العربي - العربي وجفت مياه بعميرة الحولة. وحولت مياه نهر الأردن. وحرمت شعب فلسطين من مياهه التي كانت تروي أراضيهم. ورحل بعض أهل هذه الأراضي إلى جهات تتوافر فيها للمياه. وكان هذا الرحيل لهم أهداف الحركة الصهيونية التي تريد أرضا بلا شعب للشعب بلا أرض.

واليوم تهجر إسرائيل مئات الألوف من يهود روسيا والحدثة وأوروبا الشرقية والبنينا وغيرها إلى هذه الأراضي الفلسطينية حيث تتوزع مياه نهر الأردن إلى هذه الأراضي التي يقيمون عليها ولا معرفة لهم بها وهي ملك الفلسطينيين أبدا عن جد. ومن يقا في للوطنين الفلسطينيين - أصحاب الأرض - في الأراضي المحتلة يشترى مياه لربته بشأن لثاء ما قورن بالبراهم المهدومة التي يدفعها للفلسطينيين اليهودي. وكذا تكون رسوما رمزية.

وبعد، هذه أمور خطيرة جدا خصوصا في علم يجرع نحو ما يسعون للثقل العالمي للجنيد. وسيكون هذا نظام لجماعات لا مكان فيه لدول فرداء ولا بد من راب المصدع بالسرعة للمكة والخطم إلى لشد لا الجيش في مسألة الأمن. وبهذه الروح التي هي من شدم العرب ومن لثاقهم يستطيع تحقيق مكانة للعلوية بين الأمم وعندها يستطيع ولأا غرويا لهذا الإيستيلان الاستعماري للجنون وتحليل السلام الذي تريد.

ه الأمين العام المساعد للجامعة العربية. رئيس الإدارة العامة للشؤون المسلحة.



المصدر:  م

التاريخ: ٢٨ يوليو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسرائيل تستولي على ٦٥٪ من مياه الضفة

كتب معزز الجندلي:

حدثت منظمة العمل العربية من استيلاء إسرائيل على ٦٥٪ من المياه التي تحتاجها بطرق غير شرعية مما يحرم ٦٠٪ من قرى الضفة الغربية من المياه ويعوق تنمية القطاع الزراعي الفلسطيني. وكشفت في تقرير لها استيلاء إسرائيل على ٢٥٪ من المياه اللبنانية بعد احتلالها للضبط الحدودي حيث يوجد نهر الليطاني والبحسيني وروافد القراني. وأنشئت أن سحب إسرائيل المياه الضفة الغربية يجعل المياه غير صالحة للاستعمال عام ٢٠٠٠ نظراً لزيادة ملوحتها. في الوقت نفسه تكثف المنظمة استيلاء إسرائيل على بحيرة الرام في أراضي الجولان السورية والتي تمثل أكبر مجمع مائي في المنطقة.



نواصل نشر الدراسة التي أجراها فريق من باحثي المركز لمشكلة المياه في الشرق الأوسط. وفي هذا الجزء، يستعرض الباحثون مشكلة المياه، وإدارة السياسات المائية لكل من

إسرائيل وتركيا وسوريا والعراق في محاولة لإلقاء الضوء على مشكلة المياه، ولتوضيح ما إذا كانت ترجع إلى أسباب طبيعية وتقنية أم أنها تعود لأسباب سياسية واقتصادية.

شارك في إعداد هذه الدراسة فريق من باحثي المركز ضم ناصر وجيه، وعلاء سالم، وسامر سليمان، ومجدي الدرجل وطه عبد المطلب، ومناز صبري.

صراع الأنهار في الشرق الأوسط

المفاوضات هي الحل السليم لأزمة المياه



محور المشرق

يضم هذا المحور للعراق وكلا من إسرائيل والأردن ولبنان وسوريا والعراق وتركيا والأضفة الغربية وقطاع غزة للحلطين. وتتقسم خريطة المصادر المائية في تلك المنطقة إلى قسمين:

الأول هو ما يمكن أن نطلق عليه شبكة النزاعات مع إسرائيل وتضم نهر الأردن الجنوبي اللبناني ونهر الأردن ومياه الأرض للحلطين... إلخ. وتتسم تلك الشبكة بتعقدها بسبب عدم مطابقة الحدود في الخريطة الهيدرولوجية مع الحدود في الخريطة السياسية مع وجود نزاعات حول قانونية حدود نهر الفريطين. وقد ساهم في مضاعفة تعقيد تلك المشكلة وجود أزمة حقلية في اللورد الثاني حقله يمثل في حالات عديدة هيدا على النمو الاقتصادي.

أما القسم الثاني في الخريطة فيمكننا تسميته بشبكة الفرقات والتي تقسم حوض نهر الفرات كحوض نهر صالحى حول قطع عليه ثلاث دول ذات مستوى اقتصادى متقدم نسبياً في حين أن دولة النيجر تتلقى تقنياً والاقتصاد على الدولتين الآخرين. وكما يمكننا أن نستنتج لأن هذه الأبعاد المذكورة تعدد لشبكة وضعها عند حافة الأزمة بين المحن والأخر.

إسرائيل

في نطاق النزاعات مع إسرائيل. يظفر لنا أن الصراع يدور في هذه المنطقة بين الأردن وإسرائيل وسوريا ولبنان حول «نهر الأردن» وروافده (نهر الفرموه لعمها). وينبع نهر الأردن من جبال المشرق التي تفصل سوريا ولبنان، بينما يصب في البحر الميت ويبلغ طول النهر ٢٢٠ كم.

ويغض النظر عن الأبعاد الهيدرولوجية والفصل للنهر وروافده، ولأنه الأخرى في الجنوب اللبناني والجنوب الغربي السوري، فإنه من المعنى فهم أبعاد التنافس والأزمة في حوض الأردن والإنهاء الأخرى في المنطقة. إذا ما وضعنا في سياقاتها لكل: تصد توزيع موارد واستخدامات المياه في الحوض الأربع، مع ربط هذا بالتنافس والتدخل في جغرافية اللورد المائية بالمنطقة.

- تستجيب للمياه في ثلاثة مخزون رئيسية في إسرائيل وهي:

الطبقة الصخرية للثانية aquifer في المنطقة الساحلية: وهي تقع في موازاة السهل الساحلى من البحر المتوسط، وتمتد من مساحة ٢٠٠ كم² في الكرمل حتى جنوب غزة، ويمكن أن يستخرج منه دون مخاطر يصعب زائد حوالى ٢٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً. غير أن نسبة السحب من هذا المصدر بلغت حوالى ٦٠٪، فكانت النتيجة المتوقعة هي سحب مياه البحر المتوسط إلى الطبقة الصخرية للثانية مما أدى إلى ارتفاع نسبة ملوحة مياه الاستخراج.

- طبقة الصخرية للثانية aquifer مطوون: وهو يمتد من سفوح جبل الكرمل حتى نهر سابع، وتبلغ مساحتها ضعف مساحة الخزائن

الساحلى، ويتدفق من الأمطار التي تتصهر من جبال الضفة الغربية إلى داخل إسرائيل، وتبلغ سعته للثانية ٣٠٠ مليون متر مكعب، ولكن زيادة السحب والتي تقدر سنوياً بنحو ٥٥ مليون متر مكعب أدت إلى ارتفاع نسبة الملوحة فيها هي الأخرى.

- أما بكرة طرية والتي تصل مساحتها حوالى ٢٠١٧ كم²، وتحتل نحو ٤ مليارات متر مكعب من المياه، فهي تعد إسرائيل سنوياً نحو ٢٥٠ مليون متر مكعب. ويتم شحن البكرة بواسطة نهر الأردن أساساً ومعه بعض الأنهار الأخرى كالصناني والرموه إضافة إلى مياه الأمطار.

وبناءً على توزيع الأول للضمان الرئيسية للمياه، يمكننا أن نبدأ في رسم إطار طبيعي للتخطيط التي تتعرض لها المصادر المائية الإسرائيلية:

١- يبدو واضحا أن للسول الأول من ضمن بكرة طرية هو مصادر متنازع عليها (نهر الصناني، ونهر الأردن)، فظهر الأردن في إطاره كما يشكّل على بواسطة إسرائيل أما نهر الصناني فقد كان صبياً لتزاع فيما بين إسرائيل والحول العربية التي حاولت تغيير مجرى حتى يصب في نهر الفرموه بدلاً من بكرة طرية التي يصب فيها. بيد أن إسرائيل قامت وقتها - قبل ١٩٦٧ - بفترات جوية عملية على مواقع العمل مما أوقفه وبعد أن استولت إسرائيل على ضفة الجولان - ١٩٦٧ - تم إيقاف المشروع العربي لتحويل النهر.

أضف إلى هذا أن مصدراً آخر لشحن البكرة يشكّل في مياض نهر الفرموه (المعروف نهر الأردن) الذي يلمح من ضفة الجولان ويصب في نهر الأردن جنوب بكرة طرية - التي تقع بمحاذاة في إسرائيل - وقد أدى احتلال إسرائيل لهضبة الجولان. إلى طل فترات الأردن على تسمية استخدامها للورد للملأ الذي يمر بالأردن، والذي يصب في نهر الأردن.

وبذلك تصبح بكرة طرية «مركزاً لتجميع فيه للمياه لحساب إسرائيل، تخزن فيها مياه عدد من الأنهار التي تنبع من خارج الدولة (الأردن - سوريا) حتى تتم إعادة تغذية القاذبة الاصطناعية التي حفرتها إسرائيل بطول ٣٠٠ كم، وهي القاذبة التي حفرتها إسرائيل لتعيد توزيع اللورد للملأ داخل الدولة بشكل أكثر راحة ومطلوبة على المناطق الإسرائيلية والاستخدامات للمنطقة.

٢- تشمل الخزانات الثلاثة اللورد نهرها حوالى ٥٧٪ من إجمالى استخدامات المياه في إسرائيل. فهي تعد الدولة بـ ١,٢ مليار م³ من المياه سنوياً، بينما يستهلك سكان إسرائيل ٢,١٤٥ مليار م³ مسجلين على النحو التالي:

١,٤٤٥ مليون متر مكعب (٦٧,٤٪) لزراعة وتربية المواشى
١٣٥ مليون متر مكعب للاستهلاك المنزلى (الغراض الزراعية والمخلفات) (٢,٠٢٪)
١٠٠ مليون متر مكعب للصناعة (٢,١٪).



٣ - تحصل إسرائيل على مقاييس إضافية من المياه من نهار الجنوب اللبناني (الليطاني)، إضافة إلى استخراج ٢٠٠ مليون متر مكعب من مصادر بالجوهر الأثنية مثل الخزانات التي قامت ببنائها مستوطنات أو مجموعة من المستوطنات وحجزت مياه الفيضانات، ومن استغلال ينابيع ويجداول المياه، ومن تحلية المياه المالحة بمعطت صغيرة، ويشكل عام يفتقر مراقب للمياه لحوال ٢٥٠ مليون متر مكعب سنوياً، رغم أن إسرائيل تستغل ٢٩٨٪ من كامل مواردها المعروفة من المياه العذبة القابلة للتجديد.

٤ - إن استخدام إسرائيل لخزانات للمياه الجوفية على الساحل وفي العمق، قد وصل إلى معدل أصبح معه هناك تزايد متنام في نسبة ملوحة المياه، وهو ماحول عملية حفر الأنبار والسحب منها من عملية استخراج لورد مائي متجدد إلى عملية تحميد لورد ينضب أو يظف خصلصه الجوهرية بسبب ارتفاع معدلات السحب.

وقهذه هذه العملية إمكانات استخدام موارد المياه الجوفية في إسرائيل، وهو ما قد يضاهف الأزمة في إسرائيل ومعدلات للشاطرة في استخدام المورد، حيث أصبح مجرد استخراجه الصيرم يحواله إلى مورد لا قيمة له، فلا أضفنا إلى ذلك المخاطرة ذات الطابع التكنو-اقتصادي للوصوفة سابقة، فالمخاطرة التالية من وجود جزء مهم من مياه إسرائيل الجوفية (٢٥٪ من مصادر إسرائيل المائية) (٥٠٠ مليون متر مكعب) خارج الحدود للتعرف بها دولياً، نعلي بذلك خزان المياه الجوفية تحت الضفة الغربية، ذلك الخزان الذي سوف تقدمه إسرائيل في حالة وجود تسوية سلمية في اللحظة تسمح بوجود دولة فلسطينية متكاملة السيادة في الضفة والمقطاع، بعد أنه من الواضح أن إسرائيل لن تقبل بهذا، إذ سوف تكم عملية تسوية مائية تؤمن مصادر مائية كافية بحيث تكون التسوية السياسية غير مؤثرة على معدل ورود الماء إليها.

قامت إسرائيل ببناء كيان تنظيمي مركزي معاد لثارة مواردها المائية، وقامت أيضا ببناء شبكة هندسية أكثر تعاليم لتوزيع لورد للمائي على كل المناطق ويمكنا القول إن النموذج الإسرائيلي هو الأكثر تعاليم في الشرق الأوسط، غير أنه على المستوى التكتلي وجهت العديد من الدراسات التي قامت بها مؤسسات أبحاث داخل إسرائيل لتقائبات لتفانم الإداري للموارد المائية، والقيام على وجود ثلاثة أجهزة متشعبة للإدارة.

- وزارة الزراعة.
- تسانل وهي مؤسسة تخطيط للمورد والمرفوض أنها متفرعة من وزارة الزراعة.
- ميكوروت وهي شركة هندسية تقوم بتنفيذ مشاريع تحوير للمورد.

وتقع السلطة المائية في يد ميكوروت ويعني هذا عمليا أن شركة للقرارات الخاصة بها مهمة تحقيق السياسات المائية للقررة لها قوة ضبط رئيسية تؤثر على تحديد السياسة للتجفة. وإذا ما

ولفنا على التفسيرات التي يوردها بعض دراسي ميتميات السياسة العامة، حيث يغفلون نظرياً بين اعتبارات التفانم الاقتصادية (حسابات التكلفة - العائد)، وبين اعتبارات تعاليم البيئية، وبين اعتبارات المصالح القومية الأثنية، وبين اعتبارات مصالح للجماعات السياسية المختلفة... إلخ. نجد أن سيطرة شركة فيلوروت وتراجع تعاليم وهي المؤسسة، لماض بها للتخطيط يعني تراجع اعتبارات المصالح العامة، واعتبار أن التفانم الاقتصادية، لمصالح اعتبارات جماعية ضبط لها مصانع حيوية في سياسات دون سياسات أخرى.

وعلى هذا فقد رأى كليرون داخل إسرائيل أن تمد هيمنة ميكوروت بعد مؤثرا خطراً على الأمن في تخطيط وإدارة اللورد للمائي، مما حدا بهم إلى تبني مشروعات لتطوير مؤسسة عامة تخطيطية خارجة عن وزارة الزراعة، وذات سلطات واسعة، تمكن الأزمة المائية الإسرائيلية في جورما في معدلات نمو الطلب على المياه في إسرائيل والتي تتزايد بمعدلات متسارعة نتيجة لنمو إسرائيل الاقتصادي / الاجتماعي، ونتيجة للهجرات للتفانم (هجرة اليهود السوفيت ومحاولات توسيعهم) وتعثر المشؤسات الزراعية هي السلك الرئيسي للمياه، عليها الاستغلال للمائي لم الصناعات.

وقد ضاهف من الأزمة، وجود مصادر طويل الأجل من التخلف كية الأنطاط مما أدى إلى انخفاض مخزونات المياه في كل منطقة إسرائيلية، والضفة الغربية وشرق الأردن، في مقابل ذلك، أخذت عملية الاستغلال التام والأمل للمورد تقرب من نهايتها في ضوء التكنولوجيا المتوافرة، وهو ما سيضع إسرائيل، إذا ما أريدت رفع كفائة الاستغلال أن تحاول تطوير تكنولوجيا أكثر تطوراً للمياه. وبعد هذا التطوير التكنولوجي أمراً مكلفاً للغاية من ناحية البحوث والتطوير والاستثمارات، مما يزيد من أيد التمو في استغلال موارد إسرائيل المائية، ويعمل المحصول على مورد جديد أمراً أقل تكلفة؟

الأول

الأمن بلد محمى ويطلق به ٣,٤ مليون نسمة ويبلغ لجمال للمياه للتفانم له نحو ٧٥٠ مليون متر مكعب سنوياً. بينما يبلغ لجمال الطلب السنوي ٨٠٠ مليون متر مكعب، وهو ما يعني أن هناك عجزاً قائماً بالفعل. بين ٥٠ و ١٠٠ مليون متر مكعب سنوياً (طلياً المتصراجات الرسمية فيشهد الأردن عام ١٩٩٢ عجز قدره ٦٠ مليون متر مكعب) ويتوقع توماس شاف الفخير بجماعة بنسلفانيا أن يصل طلب الأردن على المياه عام ٢٠٠٠ إلى ألف مليون متر مكعب. وتقسيم مصادر المياه في الأردن على النحو

التالي:
١٢٠ مليون متر مكعب سنوياً من نهر اليرموك، وهو أحد روافد نهر الأردن - يصب في نهر الأردن جنوب بحيرة طبرية - وطوله نحو ٤٠



والانتزاع حول تدوير نسيجه مع كل من إسرائيل وسوريا (أحيانا) يطمحان إلى القول إن تطورا ملموسا في كمية الوارد للملح للأردن إن يحدث إلا باتفاق مرض لأطراف الثلاثة: سوريا - الأردن - إسرائيل وهو ما يعني اعتماد التطور على تطور سياسي دول وحتى هذا مشكوك في أنه سوف يؤدي إلى حل حقيقي لنقص المياه الذي تعانيه الأردن ولا يمكن التمكن في السوق الحالي بأسواق للخروج من الأزمة الحالية أو المستقبلية للمياه في الأردن. فقد طرح الأردن منذ لوائح المفاوضات عدة بدائل للخروج من الأزمة منها مد خط أنابيب من نهر الفرات بطلاء ١٦٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا ولكن للشروع اصطدم بعوامل بعد للسلطة وصعوبة التضاريس والتكاليف الباهظة. كما أن فكرة تحلية مياه البحر قد اصطدمت بعدم توافق الطاقة والتكاليف الكبيرة أيضا. ومفروحات التوسع في استخدام خزانات المياه الجوفية أو مشروعات المياه على الأنهار تلقى ضمنا إسرائيل وتقوم بخرابها مباشرة أو بشكل غير مباشر. بالإضافة أيضا إلى أنه لا توجد اتفاقيات بين الأردن والحدود المجاورة لها للتقاسم معها المياه. فيما عدا الاتفاقية التي وقعتها بين الأردن وسوريا عام ١٩٥٣ لاستخدام بعض مياه نهر العبروه ويحاول الأردن حاليا استغلال لأراضيها للتعديلات الأكراف أحياء مشروع «أريك جونسون» الأوسط الأمريكي في بداية التسعينات وطبقا لهذا المشروع يجب للأردن أن تحصل على ٥٠٠ مليون متر مكعب من المياه في العام. ويقع للضفة الغربية (التي امتلكها إسرائيل فيما بعد حرب ١٩٦٧) أن تحصل على ٢٢٠ مليون متر مكعب في العام. وتحصل إسرائيل على ٤٦٧ مليون متر مكعب في العام وسوريا ١٢٢ وأبنا ٣٥٠ مليون متر مكعب سنويا.

محور الفرات

يشمل محور الفرات كلاً من سوريا وتركيا والعراق. ويبلغ طول نهر الفرات ٢٧٢٦ كم منها ٩٠٠ كم داخل الأراضي التركية وأكثر من ١٠٠٠ كم داخل الأراضي السورية و ٨٠٠ كم داخل العراق. وتأتي ٨٨٪ من منابع الفرات في تركيا أما الباقي ١٢٪ فهي تأتي من سوريا. وبينما تكون العراق هي الدولة التي تهتم نسبياً على الفرات من دون أن يكون لها سيطرة على أي من منابعه. وكما أقيمت الأحداث فإن محور الفرات كان ولازال محورا مؤثرا نسبيا لعليه تصف ٣ دول متقدمة اقتصاديا واجتماعيا (إلى حد كبير). وهي مرتبة بحيث وجدت أكثرها تنصفا من الأراضي والتقنية والاقتصادية والاجتماعية في أعالي النهر (عند كنعان) مما أضاف بها جديدا للأزمة. وهو ما يختلف جوهريا عن الوضع في حوض النيل. أما عن تركيا فهي تعيش حالة من القلق للناس حيث يبلغ تخلفها للوارد السنوية ١٨٦ مليار متر مكعب. ويجري للمياه الجوفية ١٠ مليارات متر

كيلومترا ونظرا لكون العبروه أحد أهم روافد نهر الأردن الذي يعد بدوره مصدرا رئيسيا لتخزين بحيرة طبرية، ونظرا أيضا لكونه أحد مصادر المياه السورية المهمة فإن شبكة من المنشآت والصرعات بين الأردن / سوريا (وإسرائيل) على النهر قد تطور.

المشاريع السورية أعالي النهر تهدف لارتفاع ملحوظ للمياه في أملي نهر الأردن والبحر الميت، وسوف تحرم الأردن من احتياجاتها من النهر، وسوف تحرم إسرائيل من موره رئيسي (كوفد للأردن) وإلا ما تم بناء سد السويدة بين الأردن وسوريا سوف يؤدي هذا إلى الاستغلال الكامل للنهر مما قد يضر بإسرائيل واحتياجاتها للمياه. أما باقي الاحتياجات الأردنية فيحصل عليها من الأمطار القليلة نسبيا التي تسقط في بعض أوبئة بالإضافة إلى المياه الجوفية.

وليس لدينا أرقام محددة حول التوزيع للتقسيم لاستخدامات المورد للملح في الأردن، بيد أن الزراعة هي أهم الأنشطة في استخدام المياه. وتبلغ المساحة المزروعة في البلاد ٥,٢٩٠ مليون دونم مقسمة كالآتي:

٧,٤٪ أراض مريية بعمود سطحي.
٢٢,٦٪ أراض تعتمد على الأمطار والمياه الجوفية.

وبسبب هذا التقسيم غير المتكامل، فإن هناك مشكلة مهمة في انتاجية الأرض بالأردن بسبب تقليد معدلات سقوط الأمطار هناك. وعلى سبيل المثال فقد تاتي الأمطار الزراعي في عام ١٩٩١ بسبب شح الأمطار مما اضطر المزارعين إلى لزواء مزارعاتهم بمياه مولة من حوض سد تلك طلال. سلاحقة مهمة ينبغي الإشارة إليها وهي أن نهر الأردن كان المصدر الرئيسي لمري للحصول الزراعية في منطقة الأغوار الأردنية بالإضافة إلى تحلية البحر الميت والمحافظة على منسوبه من المياه، وقد قلت كمية مياه النهر وأصبحت الأردن غير قادرة على استغلاله بسبب الاستغلال الإسرائيلي للمحيط له بعد ضمها بسبب الاستغلال الاقتصادية التي توزع مياهه (بعد أن تخزن في بحيرة طبرية) على كل مناطق الدولة الإسرائيلية. كما أدى تحكم إسرائيل في الجزء العلوي من النهر (ينبوع الحصباني في لبنان والغان في إسرائيل وبانياس في الأراضي السورية الخاضعة لاحتلال إسرائيل) إلى جعل مياه النهر التي تصل إلى وادي الأردن سالحة زبابة من الحد مما يجعلها لاتصلح لكثير من الاستخدامات.

وقد أدت معارضة إسرائيل لأي تنمية لاستغلال العبروه إلى جعل الأردن محاصرة مائيا وعلى قائمة على تطوير أي مواره ملية تسمح لها بإحداث نمو زراعي - صناعي - حضري مطوّل. مما يجعلنا نسري أن المورد للملح يمثل الجدا في الأردن على الضمو. وعلى الرغم من أن اليد لتدوير للملح يمكن حركته إلى أملي قليلا عن طريق التطوير استغلال للمياه للمحطة وتطوير طرق الري المستخدمة ومن طرق لمري إلا أن التوزيع



وفي ١٩٩٠ أدى قطع تركيا لخط المياه العرقي إلى تآكل سوريا والعراق (بدرجة أكبر من هذا الجفاف).

في ظل تلك الأوضاع القاتمة، وهذا التصاق للمائي بين دول ثلاث تعتمد على مورد مائي واحد (العراق) لتلبية بعض احتياجاتها الحيوية، يبدو المشروع التركي لجانب شرقي الأنشول بوصفه قضية موقوتة تهدد بنشوب نزاعات في المنطقة من آن لآخر. هذا رغم حقيقة المدبولسية التركية ومشروع جنوب شرق الأنشول يتلخص في بناء ٢٣ سدا لتخزين المياه لري منطقة الأنشول، والتوليد للكهرباء، وهو يتكلف ٢١ ملياراً من الدولارات. ويعتبر سد التلوك، وهو أهم سدود المشروع - تسع أكبر سد في العالم. وبمثل هذا السد ومشروعات جنوب شرق الأنشول تهيئنا حقيقياً لموارد سوريا والعراق من المياه. حيث تشير معظم الإحصائيات إلى أنه باقتدار إقامة المشروعات المائية التركية فإن كمية المياه للمنطقة غير المحررة التركية سوف تنقص من ١٦ مليار متر مكعب إلى ١١ مليار متر مكعب وهذا إن يكون أمام سوريا سوى خيارين: إما أن تاجر تركيا على المحصول من هذه المشروعات ولكنه خيار غير واقعي في ظل موازين القوى الحالية.

والخيار الثاني هو أن تستدير سوريا نحو جاراتها الأضعف نسبياً وهي العراق - بسبب موقعها جغرافياً لتلحق من كمية المياه للمنطقة إليها. وهو ما سيهدد العراق تهيئاً حقيقياً في أمته. حيث أن خمسة ملايين مزارع عراقي في الشمال الغربي سيمانون من نقص المياه.

ورغم القوتير البادية - إلا أن واقع الأمر لا ما تقتضيه الأبي بدينة - هو أن أزمة المياه في محور الفرات ليست أزمة بالعلمي التقني الاقتصادي، فهي أزمة سياسية (أزمة موازين قوى) لها مصادرها الاقتصادية الخاصة. فعلى بذلك أن الموارد المائية لدى الدول الثلاث المشتركة بينها تكفي الاحتياجات الحالية والمتوقعة. بيد أن عملية التوزيع الأمثل للموارد فيما بين الدول الثلاث تعزيرها الصعوبات لإسباب التوزيع السياسي وتلعب مستويات النمو الاقتصادي الاقتصادي بين الدول الثلاث.

تركيا صاحبة الفضل للمائي يمكنها أن تتنازل وتحتل كلاً من سوريا والعراق قدر أكبر من المياه. بيد أن هذا سيضيق في القصور التركي على الدولتين، إضافة إلى أنه سيقلص الموارد المائية لدى تركيا، والتي تستخدمها كقوة في إطار النزاع الشرق أوسطى عن طريق ما أطلق عليه مشروع حبيب السلام.

مكعب ويبلغ إجمالي السحب الاتي من كليهما ١٠ مليارات متر مكعب ولا تستغل تركيا - للتقنية نسبياً - منهما سوى ٦٠٠ مليار متر مكعب مما يعني فائضاً قدره ٤ مليارات متر مكعب، وبذلك تكون هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي

تعيش حالة علة، دون أن تكون المياه فيها حالياً على نحوها حيث أدى التقسيم الاقتصادي - الاجتماعي - اللقني في تركيا - إضافة إلى الطبيعة الهيدروولوجية للدولة، في تضاعفها إلى وجود موارد مائية فائضة. وهذا ما سمح لتركيا أن تطرح مشاريع لتسيير المياه إلى دول أخرى في المنطقة كحداثة منها للشول كطرف أصلي في النزاع الشرق أوسطى.

وعلى أية حال فإن تساؤلنا لحور الفرات سيكون عاماً: فعلى بذلك أننا سوف نقيم صورة عامة للنزاع الدولي، ولنازمة الداخلية في الدول الثلاث الواقعة على النهر.

تتمتع سوريا بدرجة كبيرة في مياه الفرات لتوفر احتياجاتها المائية فهو يمتد بما بين ٦٠٠ مليار متر مكعب في السنة. ورغم أهمية الفرات لسوريا بوصفه أهم موارد المياه الطبيعية في سوريا - إلا أن الزراعة السورية لا تعتمد عليه أساساً فهو لا يروي إلا مليوني هكتار، بينما تروي ٦ ملايين هكتار الليالية بمياه الأنهار. ونصف تلك المليون هكتار قد تم إرواءه بفضل سد الفرات.

بيد أن تحفظاً مهما ينبغي إبراهه في أن الزراعة للأراضي الروية بالموارد المائية السطحية كما هو معروف تعد أعلى بكثير من مئيتها في الأراضي المطرية ولذا فإن أهمية للمليون هكتار متسوية إلى الستة ملايين الأخرى ليست ١ إلى ٦ وإنما هي على الأقل ٢ إلى ٣.

وبذلك تكون الأراضي الروية بالفرات - رغم ضلابة مساحتها - مهمة للزراعة السورية. وأضيف أن هذا أن التهريب السوري يعتمد بدرجة عالية على السدود القائمة على الفرات لتوليد الطاقة.

وبإضافة إلى ذلك يمكن القول بأن مصابر المياه التي تأتي إلى سوريا هي من للمصابر ذات الخطورة المرتفعة حيث أنها تخرج عن حكم الدولة السورية إما لأنها موارد سطحية (أنهار) تنبع من خارجها كالفرات أو موارد سطحية كالبرك متنازع عليها. أو لأنها موارد مطرية تتقلب كثيراً مع تقلبات المناخ.

بيد أن الاعتماد السوري على الفرات ليس كبيراً إذا ما قورن بالاعتماد العراقي عليه. ففي العراق تعتمد أساساً بالنسبة لأكثر من نصف زراعتها على الري بالموارد السطحية التي أهمها الفرات. وإذا ما أضفنا لذلك أن العراق لا يسيطر على أي من منابع النهر، نجد أنها في وضع مكشوف أعلى بكثير من الدول الأخرى للتوليد في البحر للمائي. ففي عام ١٩٧٥ على سبيل المثال تآكل ٣ ملايين مزارع عراقي بسبب انخفاض منسوب المياه في الفرات بسبب ملء الخزائن السورية فيما وراء سد الفرة وهو ما هدد بنشوب حرب بين سوريا والعراق.



العالم اليوم

المصدر :

٢٩ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وينصرف مشروع اتفاقية السلام الذي اقترحه تركيا إلى نقل المياه من تركيا إلى الدول المحيطة بها عبر خطين للأنابيب أحدهما الخط الغربي الذي يذهب لكل من سوريا والأردن ثم للمنطقة العربية في المملكة العربية السعودية أما الخط الآخر فيلج من سوريا إلى الكويت للمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية للبحرين والقطر والإمارات وعمان ولكن لم يُلَقَّ هذا المشروع حتى الآن كبؤالة. لدى الدول العربية المعنية به ويخشى القنطر من هذا المشروع، فإن من الممكن العودة للتأكيد على المطالب السياسي اللازمة في حوض الفرات، وتعني بذلك تحديد كون الأزمة هي في إنتاج شكل العلاقات السياسية المتوترة لدول حوض النهر أكثر من كونها من إنتاج نقص موارد واضح، ولذلك فإن توتر الفرات، يمكن أن يحل في إطار مفاوضات مالية يعتمد فيها الجانب الغربي على ما يستطيع على الاستغناء الحصري لحل هذا التوتر القائم.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات : التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٢

الحرب من أجل الماء المستوطنات الإسرائيلية تستهلك مياه العرب

□ غزة - جيهان فوزي

منطقة مخيم الشاطئ وواي غزة مما يتسبب في نقص الثروة السمكية.. وحول إمكانية حل مشكلة المياه في المخيمات المتعددة يقول د. يوسف: إن إسرائيل تطلب الدول العربية والفلسطينية والبحث عن مصادر أخرى للمياه وإن تبقى هي على نسبة استهلاكها من المياه الفلسطينية المتجددة والتي بلغت ٨٥٪ والنسبة المتبقية يستهلكها الفلسطينيون والمستوطنون الموجودين في القطاع والضفة، أي أن الفلسطينيين في الضفة والقطاع لا يستهلكون سوى ٧-٨٪ من إجمالي نسبة المياه. ولكن يتم التوصل إلى حلول في هذه القضية في المخيمات يجب أن تكون هناك إعادة توزيع عادلة للمياه وأن يحصل الفلسطينيون على حقوق كاسل من المياه لكي يتمكنوا من تنمية اقتصادهم وتحسين ظروف معيشتهم. وعن مشكلة تلوث المياه في قطاع غزة يقول د. أبو صافية إن مايقارب من ٨٥٪ من مياه قطاع غزة الجوفية غير صالحة للاستخدام الأمي حسب معايير منظمة الصحة العالمية، وأخطر الملوثات للجوفية في مياه غزة التناثر والفوردي حيث أشارت أبحاث الدراسات إلى أن ٨٥٪ من آبار مياه الضرب في القطاع تفتش على نسب عالية من الفترات التي تؤدي إلى الإصابة بسرطان المعدة ووزقة الدم عند الأطفال كما أن زيادة الفوردي تؤدي إلى التسمم والفوردي وامن النظام عند الأطفال وكبار السن. ويحدث د. يوسف عن المعوقات الإسرائيلية لحل مشكلة مياه الغرب لاأمل الأرض للتملة وخساسة في غزة بقوله إن سلطات الاحتلال لا تلم بعمل في مشروع للتعامل مع مشكلة مياه الغرب أو حتى عمل مشروع لعلاج مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها للأغراض الزراعية لتقليل العبء على الخزانات الجوفية مما أدى إلى استنفاد معظم الخزائن الجوفية في قطاع غزة وهذا بدوره أدى إلى دخول مياه البحر المالحة إلى المياه العذبة وإلى مسافة وصلت في بعض المناطق إلى ١,٥ كم عن الساحل، وهذا أثر بدوره على الإنتاج الزراعي.

حرب المياه.. هي محور الصراع المستعير في منطقة الشرق الأوسط، وكل قطرة ماء سيصبح ثمنها غاليا سواء في الحصول عليها أو الحفاظ على مواردها. ومشكلة المياه موضوع رئيسي في المفاوضات متعددة الأطراف للشرق الأوسط، وهي قضية بالغة الخطورة والأهمية. وتكتسب هذه القضية أهمية خاصة بالنسبة لإسرائيل التي تحاول بشتى الطرق الحصول على المياه الصالحة للغرب والزراعة. وفي الأراضي العربية المحتلة يعاني سكانها من الفلسطينيين من جراء نقص المياه الصالحة، بينما تستول إسرائيل على معظم المياه من أجل المستوطنات اليهودية التي أقامتها في هذه الأراضي. وقد التقت «العالم اليوم» بالكتور يوسف أبو صافية أستاذ علم البيئة والتلوث الذي ألقى الضوء على معاناة السكان الفلسطينيين في قطاع غزة على وجه الخصوص من مشكلة المياه.

يقول د. يوسف: إن قطاع غزة يعاني أكثر من مشكلة بيئية وجميعها مترابطة ومتداخلة ومشكلة الزيادة السريعة في تعداد السكان مع إزات مسجلة الأرض في قطاع غزة مما أدى إلى زيادة الكثافة السكانية بحيث وصلت إلى ٢٥٠٠ نسمة في الكيلو متر مربع الواحد كما تزايد المعز في مياه الغرب والزراعة من حيث تعدد المعز في الموازنة المائية ستمين مليون م لعام ١٩٩١، وهذا يهوء إلى زيادة عدد السكان بالإضافة للاستيطان الإسرائيلي، حيث يستهلك المواطن الإسرائيلي عشرة أضعاف ما يستهلكه المواطن الفلسطيني، كذلك يواجه القطاع مشكلة التخلص من مياه الصرف الصحي والتي بلغت ٢٠ مليون م سنوياً، والتي تتسبب في تلوث جزء كبير من المياه الجوفية مما يؤثر على الصحة العامة، ومشكلة الصرف الصحي من نقطة بمشكلة تلوث مياه البحر أيضاً، حيث يصب جزء كبير من مياه الصرف في البحر خاصة



الحياة

المصدر :

٢٩ ٢٠٠٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلعو مات

الاردن واسرائيل يناقشان موضوع المياه الشهر المقبل في واشنطن

والعرب، وتحصل اسرائيل على اكثر من نصف مياهها الجوفية من يتابع الضفة الغربية وانهارها. وقال شعوان: «الضفة الغربية فيها مياه جوفية كثيرة ولكن اسرائيل تستغلها كلها تقريباً». واضاف ان اسرائيل والاردن اتفقا لفتحاً على جدول افعال للمفاوضات الثنائية في شأن موضوعات عدة وذلك في إطار عملية اطلاق اسلح في الشرق الاوسط. وقال شعوان: «ممكن مناقشتها في جلسات أخرى، امانا شروط طويل في المفاوضات ولكننا جاهزون له». ويخاطر الى ان للشرق الاوسط منطقة جافة يستواجه كل ناولها نقصاً حاداً في المياه بحلول نهاية القرن الحالي لأن الاسرائيليين والعرب على السواء يستخرجون الماء مورد استراتيجياً جديداً.

■ إلهام - رويتر - قال وزير المياه والري الأردني السيد سمير شعوان أن اسرائيل والاردن سيجهزان مناقشات ثنائية في شأن مشكلات المياه في واشنطن الشهر المقبل. واضاف شعوان في تصريح لوكالة رويترز انهاء حضوره شوق من المياه والسياسة في إلهام: «سنتكون هناك مناقشات ثنائية في شأن المياه في واشنطن في كانون الأول (ديسمبر)». وتابع بيده المسألة الوطنية (لللبنانيين) شأن المياه في المسألة الأكثر أهمية بيننا. وكانت لجنة المياه التي عملت في فيينا في ايار (مايو) الماضي ناقشت في إطار المفاوضات المتعددة الاطراف مشاكل التمسك للمياه بين الفلسطينيين الاراضي المحتلة واسرائيل. وحشد المؤتمر لقيادة على انهاء سجل رئيسي النزاع بين اسرائيل



مشروع جونستون لتحويل مياه نهر الاردن

ما كان مرفوضاً بالامس، هل بات اليوم مقبولاً؟



الحياة اللدنية

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢

بيروت ٢٠ من عيد مغرول

لنعود الانعام الصهيونية في ايام العربية الى ايام الانقسام الصهيونية. ولا مكان نهر الأردن بين الأمم من القرن مبداء لياه الى الانفاق التي تمت السيطرة عليها من قبل القوات الإسرائيلية عام ١٩٤٨. لقد وداين اطياع الإسرائيليون في هذا الشهر كخاض بعدا خطيرا من خلال الشروع باستغلال مياهه، ويرى خلافا كذا بين إسرائيل والمغرب على توزيع هذه المياه، ويرى العديد من المطالبين للإسرائيلية والعربية والعالمية للتدعيم توزيع مياه هذا النهر، ومنع الإسرائيليين من جعله من مياحه من أجل تنفيذ مشاريع الاستيطان.

وإن أهم المطالبين الذين يبرز بعد سنوات قليلة من احتلال القوات الإسرائيلية للأراضي الفلسطينية عام ١٩٤٨ مشروع «اتحاد الموحدين» يوزع مياه نهر الأردن الذي أطلق عليه ما بعد صديوع جونسون «نخبة» الأردن جونسون، مبعوث الرئيس الأمريكي بوبت اين هانواي الى منطقة الشرق الأوسط لإنشاء الدول المستقلة بالمشرق.

يبدأ نهر الأردن من نقطة ارتفاع وارتفاعه ١١٠٠ (الاصماني) - (الدين) - (بانيان) في منطقة الجولان. عند نقطة تقع على مسافة ٢ كلم داخل فلسطين، ويمتد حتى مجرى نهر الليطاني. ويتركب من مياه التي تسمن اصماني، الأول وهو الجري العلوي، يبدأ من نقطة الارتفاع وارتفاعه ١١٠٠ متر بحيرة السور التي هي بحيرة جريسيه. ويتركب من مياه التي تسمن اصماني، الأول وهو الجري العلوي، يبدأ من نقطة الارتفاع وارتفاعه ١١٠٠ متر بحيرة السور التي هي بحيرة جريسيه. ويتركب من مياه التي تسمن اصماني، الأول وهو الجري العلوي، يبدأ من نقطة الارتفاع وارتفاعه ١١٠٠ متر بحيرة السور التي هي بحيرة جريسيه.

تبلغ مساحة حوض نهر الأردن حوالي ١٢٨٥٠٠ كلم^٢ موزعا مريعا، ويضم الذي في الحوض من جنوب لبنان وحتى منتصف، والذي عربي، يبلغ متوسط تصريفه في كيل صميه في البحر الميت تسلسل المستويات الأرضية للصحراء. ١٨٥٠ كلم^٢ من مياه بعد احتداد الصراع بين العرب والإسرائيليين عام ١٩٤٨ على مصادر المياه وتوزيع مياهها، انشأت كل من قوات اللاجئين التابعة للأمم المتحدة من هيئة نهر تقيسي

للشخص من هيئة نهر تقيسي الأمريكية. غير وزارة الخارجية الأمريكية. إن تقوم بوضع دراسة شاملة لواندي نهر الأردن. ولكن توطن اللاجئين فيه. وبناء على هذا الطلب كتلت الهيئة مؤسسة تشاران - من لقيام بالهيئة. فأولت لجنة أطلق عليها «لجنة الاستقصاء الاقتصادية في الشرق الأوسط» برئاسة جوردن كاتر رئيس مجلس إدارة لجنة نهر تقيسي. ل دراسة الأحوال الاقتصادية في الشرق الأوسط بوجه عام وصلة اللاجئين. وبعد أن تركزت اللجنة انها قامت بالدراسة اللازمة فتمت تقريرا إلى الأمم المتحدة أوجت فيه بضرورة مساعدة البلاد العربية مالييا والتحصينا لتتمكن من تصديق لصولها واستمصاص اللاجئين ليعيشوا فيها. وتحدث تقرير اللجنة من مشروع لاستغلال مياه الأنهار العربية خصوصا نهر الأردن.

بدلية للشروع

وفي ٢١ آب (أغسطس) ١٩٥٢ أرسلت جوردن كتاب رئيس اللجنة كاتر إلى مدير وكالة الأمم للشؤون الفنية تقريراً اشتمل على المشروع المقترح لاتحاد الموحدين للمصادر المائية جاء فيه بأن لمنح خطة من التنمية الاقتصادية وكثرتها سرعة الحصول على أكبر فائدة من مياه نهر الأردن. لتطلب تنظيماً لضل مصادر المياه في الخاصيات ومنطقة الحولة لخدمة الأراضي الواقعة في تلك المنطقة من حوض نهر الأردن واستعمال بحيرة طبريا كخزان مياه لفلسطين من نهر الأردن والريموه. ونقل تلك المياه من بحيرة طبريا بالتمديد والانفاخ إلى الأراضي في الضفة الغربية والشرقية لنهر الأردن حتى الجنوب. ولا يوجد مكان لضل من بحيرة طبريا يكون الخزان الرياضي المياه الأردن والريموه.

اشتمل التقرير في منطقة يكون لها فيها هو الحصاد بعينها ويزداد فيها عدد الناس. تقوم الحاجة للامنة والامانة والتصرف بمياه الذي الأردن على اسس موحدة. وإن بعض نواحي المشروع قد نكرت تنفيذها بحكم الاستعمال ما لم نجر تسويات سياسية لقيام مرافقة متعاضدة على المياه ويجاد ضمانات كافية لتأمين إمدانها باستمرارية.

وبعد عودة اللجنة إلى الولايات المتحدة، تبنت ولتنتن مهمة تنفيذ المشروع، فرصت له البعثة التابعة واعان الرئيس الأمريكي اين هانواي يوم ١٩٥٢/١١/١٦ تنكيبه للاستثمار اريه جونسون باجراء مباحثات مع دول المنطقة لاتخاذها بالمشروع ولتخذ موالفاتها على تنفيذه. ثم قام جونسون بزيارة لدول المنطقة كميثوث شخصي للرئيس الأمريكي لشرح مشروع «اتحاد الموحدين» مياه نهر الأردن، وقال في حديث له حول المشروع بأن مشروعي مجرى الفراع مشروع يفرط ومبانيات مبنية على دراسات فنية جرت بطلب من هيئة الأمم للشؤون، وهو يعمل الفرج إلى جميع الفروع اصحاب العلاقة. لأنه يخلق طريقا عمليا لتخفيف الفراع العربي - الاسرائيلي، ويساعد على تخفيف تكتية اللاجئين، ويساعد اسرائيل على المضي بمشاريعها ارضية في استعمال المي ما يمكن استثماره في مصادر المياه. وقال في تصريح آخر يوم ١٩٥٢/١١/٢٤، بأن مشروع استثمار مياه نهر الأردن استثمارا مشتركا ما خير بواه لجميع على المنطقة.

وجاء في التقرير الذي قدمه جونسون إلى مدير وكالة الأمم المتحدة لاتحاد وتنشيط اللاجئين الفلسطينيين، إن مشروع الاستثمار الموحدين مصادر المياه في منطقة وادي الأردن هو الطريقة المثلى للاستفادة من مياه النهر، وإن الشق طريقة من سمرها من وجهة نظر الهندسية للاستفادة من مياه الأردن لتعدي تنظيماً لضل مصادر المياه في الخاصيات والموه (-) واستعمال بحيرة طبريا كخزان مياه لفلسطين نهر الأردن والريموه.

تفاصيل المشروع وجاء في الفصل الأول من التقرير هذه الدراسة تشبع هيكل دولنا استلزام مياه وادي الأردن دون اعتبار الحدود السياسية، وإن الخصائص الخاصة بهذه الدراسة تتطلب وضع الاسس والوسائل العلمية لاستعمال مصادر المياه القليلة الموجودة في الاقليم. فإذا ما وضع مشروع كهذا تزيد وضوحاً علاقة المشروع بالحدود



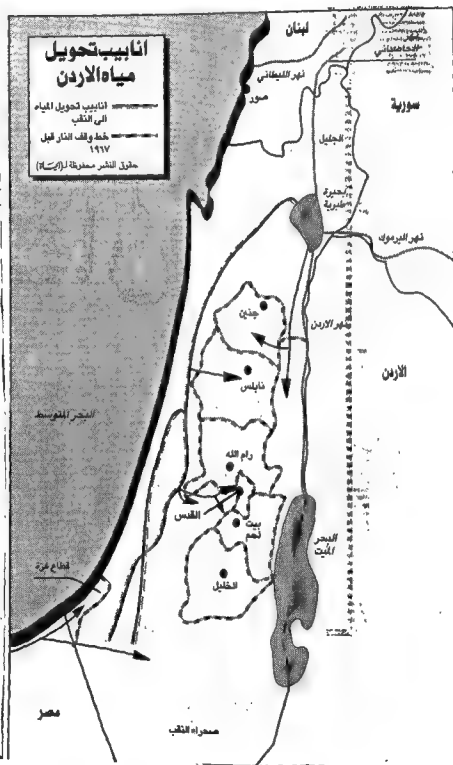
الحياة الهندية

المصدر :

1997

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





الحياة النهرية

المصدر :

١٩٩٢ شهر

التاريخ : النشر والخدات الصحفية والاعلامات

الصور النهائي للمشروع
- إنشاء خزان على بعد نحو
مترين كلم من ملتقى النهر الحاصبياني
بنهر الأردن في منطقة واقعة شرق

قوة ايل الصلي اللبنانية. وفي هذا
الخزان تجمع مياه النهر في فصل
الشاء، وتقدر بمجموع ١٢٠ مليون متر
مكعب في السنة. ولتوزع في الشهور
التي تكون الحاجة فيها الى المياه
لري مياه سامة. ويوسط هذا الخزان
بصمغ في استطاع التحكم ضخها
في مياه القسم العلوي من نهر الأردن
التي تصب في بحيرة الحولة وتشرق
قناة تنقير من هذا الخزان الى قرب
مستعمرة مثل حي في فلسطين. نشنا
عليها محطة لتوليد الطاقة الكهربائية
لم تجري منها المياه الى لقناة
الاساسية التي ستزود منطقة الجليل
بالمياه.

- إنشاء سد على ملتقى مياه نهر
مدان والبلقاء الاساسية في الجليل
لتحويل مياه نهر دان والقياسي
الى تلك للقناة. وإنشاء سد آخر
بالقرب من قرية عين الحمرا في
فلسطين لتحويل مياه نهر يانباس
الى لقناة الاساسية لري منطقة جبال

الجليل.
- إنشاء قناة اساسية طولها ١٢٠
كلم لتحويل المياه مياه نهر يانباس
ونهر دان ومناخ لالقياسي ومياه
القسم الذي يقع تحت السد في نهر
الحاصبياني. وتسير المياه في هذه
القناة جنوبا حتى تصل الى قرب
بحيرة الحولة ثم الى قرب مدينة
طبريا. وتتمسح من هذه القناة
الاساسية القناة الفرعية طولها نحو
١١٠ كلم لري هضبة الجليل وسهل
مرج بن عامر.

- تجفيف المستنقعات القديمة
شمال بحيرة الحولة واستغلالها بعد
ذلك في زراعة الحبوب. إنشاء قنوات
مخفية في تلك المنطقة وتوسيع مخرج
مياه من بحيرة الحولة.

- زيادة مخزون في ارتفاع السد
القام على نهر الأردن عند خروجه من
بحيرة طبريا لزيادة تخزين المياه
فيصمغ ارتفاع خمسة امتار
وكمية المياه المخزنة ٨٢٠ مليون متر
مكعب.

- إنشاء قناتين من سد بحيرة
طبريا. الاولى لري جميع اراضي
الجليل الغربي من بحيرة طبريا نحو
البحر الميت. ويبلغ طولها نحو ١٠٠

كلمة تحويل النهر			
الاصال والمراميل	تكاليف اعمار الري (بالدولار)	تكاليف اعمار توليد الكهرباء (بالدينار)	جالة التكلفة (بالدولار)
المرحلة الاولى	٢٨,٠٠٠,٠٠٠	١٨,٠٠٠,٠٠٠	٢٨,٠٠٠,٠٠٠
المرحلة الثانية	١٦,٠٠٠,٠٠٠	١٦,٠٠٠,٠٠٠	٢٦,٠٠٠,٠٠٠
المرحلة الثالثة	١٦,٠٠٠,٠٠٠	١٦,٠٠٠,٠٠٠	٢٦,٠٠٠,٠٠٠
المرحلة الرابعة	١٦,٠٠٠,٠٠٠	١٦,٠٠٠,٠٠٠	٢٦,٠٠٠,٠٠٠
المرحلة الخامسة	١٦,٠٠٠,٠٠٠	١٦,٠٠٠,٠٠٠	٢٦,٠٠٠,٠٠٠
للمجموع	٩٥,٠٠٠,٠٠٠	٩٥,٠٠٠,٠٠٠	٩٥,٠٠٠,٠٠٠

- توسيع وسائل ضبط الفيضانات
في الواديان وزيادة ارتفاع سد مغلقين
من ٨٨ الى ١٥ م.

- وفي مجال الطاقة الذي
سيولدها للمشروع جاء في تقرير
جونسون بتكلفة محطة لتوليد في كل
حي من مناطق التوليد من خزان
الحاصبياني. والقصد من ذلك اخذ
المياه من خزان الحاصبياني عند
انطلاقها لري. وتوليد الكهرباء فيها
لم اعانها في قناة لري الرئيسية.
- إنشاء سد مغلقين ويبلغ ارتفاعه
الشمسي ٨٨ م. مع قناة لتوليد
الكهرباء في الحاصبياني. ولتشرق قناة
يبنى على الترمود يخذ المياه من سد
الفلان. ويمده الى الترمود لري مع
ان للحدود الرئيسية من السد هو
توليد الكهرباء.

وصول مرارح لتفجيد مشروع
جونسون جاء في التقرير:
بناء سد للتحويل على الترمود.
والمشروع في شرق قناة لري على
القناة الشرقية لري. ويخزل في
المرحلة الاولى ايضا المشروع في شرق
قناة لري على الضفة الغربية
والمناخ. وكذلك شرق القناة من
يانباس الى هضبة الجليل. حيث يبدأ
ري الأراضي وتكون سدة تفجيد
المرحلة الاولى هذه حوالي ستين او
ثلاثين.

اما لمرحلتين الثانية فلتعطي كما
جاء في التقرير: "الغزير من البحث
والدراسة الا ان جميع المراحل لا
تتطلب أكثر من خمسة عشر عاما
للتكتمل."

والتقرير يقدم من جونسون الى
مدير وكالة غوث للجليلين في الامم
للحشد حملة جونسون نفسه الى
دول المنطقة. ولقام بزيارات متكررة
لارتفاع رؤسائها بتأييد وبعد جولات
عدة من التلميح والتفاوض خرج
بمقصود انهاء المشروع "الاعمار"
لنحوه كوارث نهر الأردن. او مشروع
جونسون كما أطلق عليه وجاء في

السياسية في الحاضر او للمستقبل.
واضاف ان غاية هذا التقرير ان
يضع من دون اي اعتياع للحجود
السياسية، مشروعا شاملا للاستثمار
فيما هو متعلقا بآثار المياه في وادي
الأردن على ان يستهدف الري لولا
ولانيا توليد القوة الكهربائية.
اما في مجال منشآت ونظام الري
فجاء في التقرير الذي قسمه
جونسون لخير الامم للحدود العامة
سد على نهر الحاصبياني ليخزن
ويكتمل مياه النهر.

- لتفجيد لري من نهر يانباس
وحشي جبال الجليل الواقعة الى
الجنوب الغربي من بحيرة طبريا.
ووادي الفريسي. ونقل الثانية المياه من

مناخ الأردن لري المناطق الواقعة في
هضبة الجليل ويمكن توليد مياه الري
لوادي ياليلين من طريق نظام الري.

- سد وقناة لري مياه نهر
اليرموك الى بحيرة طبريا. والغرض
من السد على الترمود توجيه مياه
النهر الى الضفة الشرقية بواسطة
قناة لري. وتحويل مياهها الى بحيرة
طبريا للتخزين بواسطة قناة اخرى.
- إقامة القناة لري في الضفة
الشرقية والغربية لنهر الأردن. وهذه
القناة تنقل المياه المخزنة في بحيرة
طبريا جنوبا بالاسالة لاستخدامها في
المناطق الواقعة على هضبة النهر.

- ري منطقة الحولة كما ان
تحويل مستنقعات الحولة يسجل هذه
المنطقة مساحة لري ويزيل نقصان
المياه الحاصل من الترخيص والتخزين.

- الانشاءات اللازمة لتوليد بحيرة
طبريا. هذه الانشاءات ستتمكن من
تخزين المياه. برفع مستوى لواء في
البحيرة بارتفاع مترين زيادة على
المستوى الحالي.

- انشاءات لتسقيط المياه في
الواديان. والتفجيد لتوزيع مياهها
لغابات لري الغابات هذه الانشاءات
يعتمد منها تحسين الوسائل المحلية
لنستعمال الاجهزة المائية.



علم (عدا الاقضية التي تتفرع عنها) اما القناة الثانية فانها تفرس منها ثلث المياه من بحيرة طبريا الى الخور الشرقي في اوقات الجفاف.

- انشاء قناة جديدة من سد نهر اليرموك الى اراضي الخور الشرقي حتى تغطى ثلث على بعد عشرة كلم شمال البحر الميت.

- انشاء سد على نهر اليرموك قرب قرية القصبية (في الأردن) تستخدم مياهه في توليد الكهرباء بواسطة محطة تقام قرب القرية المذكورة وتحويل مياه النهر الى بحيرة طبريا.

- انشاء سد ومحطة قوة كهربائية لياه اليرموك قرب محطة القارن في الأردن لتغذية المياه في خزان بحيرة طبريا.

وفي مشروع جونسون واره المياه بنحو ١.٧١٣ مليون متر مكعب توزع في الشكل التالي:

سورية: كمية المياه ٤ مليون متر مكعب، المساحات التي تروىها ٣٠.٠٠٠ دونم.

الأردن: كمية لياه ٧٧٤ مليون متر مكعب، المساحات التي تروىها: ١٩٠.٠٠٠ دونم.

الارض المحتلة: كمية لياه ٣٩٤ مليون متر مكعب، المساحات التي تروىها ٤٦٦.٠٠٠ دونم.

ليزان ٤ اشهر.

مرحلة تنفيذ المشروع

حدد للمشروع نهائيا للانضام الواحد لوارء مياه نهر الأردن خمس مراحل لتنفيذها:

الاولى: بدء العمل في انشاء السد المحول نهر اليرموك وبنى قناة الخور الشرقي والقرية الاخرى في الخور الغربي وسدود الضخول على نهر يندليس ودان والبدع ايضا

بشق القناة الموصلة الى الرندفات الجبلية الى جانب لانشات اخرى في المرحلة الاولى في بحيرة اليرموك وسهل يافيتل.

الثانية: قد توكب المرحلة الاولى (رغمها) وتكمل المنشات اللازمة لتحويل مياه نهر اليرموك الى بحيرة طبريا لتخزينها فيها. وانشاء خزان انجاساني وضخون توليد الكهرباء

في تل حبي ومن شأن هذه المنشات في المرحلة الثانية ان تؤدي الى توفير مياه اضافية للرعي والى توليد كمية مهمة من الطاقة الكهربائية.

الثالثة: تتألف من المنشات اللازمة ليعمال انظمة الري لتزويد جبال الجليل والخور والأردن الأسفل

بالمياه وذلك بالقيام بجميع الإقتنية الرئيسية ويتضمن سد بحيرة طبريا. وتتضمن هذه المرحلة ايضا تنمية بعض الوارد المستقلة عن مياه نهر كالبار وسيل الوديان.

- الرابعية: تتكون من ثلاثة منشات ضبط الفيضان في الوديان ومطبات توليد الطاقة الكهربائية على نهر اليرموك والقامة السد عليه بارتفاعه الاولي.

- الخامسة: تشمل عملية سد القارن على ارتفاعه النهائي واستثمار كامل امكانات توليد الطاقة ولتأمين بعض التخزين الاساسي للماء كسب من المشروع للوجود.

التكاليف للمشروع

ان التكاليف التي حددتها الوثائق والمصادر للمنطقة بمشروع جونسون حول نهر الأردن، كانت على اساس الاسعار السائدة في الولايات المتحدة عام ١٩٥٣.

ولم تشمل التكاليف انشاء القنوات الفرعية او ثمن الأراضي المستصلحة او الموائد على راس المال المطلوب. وحسبت التكاليف على الشكل التالي حسب المراحل الخمس (راجع الجدول).

وبعد جولات ثلاث لجونسون على نول المنطقة طرح خلالها للمشروع دراسته ووضع للاحتلات عليه تعهدا للوصول الى حلول توفيق بين مصالح جميع اصحاب الخلافات.

وجد نفسه اما اعتراضات كثيرة من العنبرين به بل والدم طرفا الصراع العربي والاسرائيلي مشروعين بطريق مشروع جونسون.

للولف العربي: كلفت الصامدة العربية لجنة من الخبراء العرب دراسة للمشروع والرد عليه في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٤.

ولبيت ان يكون رد اللجنة بحسب مقاضيات مصلحة لبيلاد العربية. وتالفت اللجنة من خبراء يعطون كلا من مصر وسورية ولبنان والأردن واجتمعت اللجنة في القاهرة ودرست المشروع وسجلت عليه ملاحظات كان امهات.

١ - ان مشروع جونسون اهل الحدود السياسية القائمة على رغم اهميتها في قتل وجود الاحتلال.

٢ - لنجد المشروع من لبنان الكثير من كميات المياه الا ان لبنان لم يستفد شيئا منه بل ان ما اخذ من لبنان وما يساهم به لبنان في انجاح المشروع ان يكون له فوائد على الأراضي المحتلة.

٣ - مستخدم المياه التي تسرها للمشروع للاثين مستحقين في بحيرة طبريا وتقع البحيرة كلها ضمن الأراضي المحتلة ما يجعل لبنان تحت حجة لسيادة الاسرائيلية في ما يتعلق بخزن لياه ويحولها الى قناتي الخور الشرقية والغربية.

٤ - لوحظ ان ما خصص للحرب من المياه يبلغ ٨١٩ اكر متر مكعب فقط على رغم ان لياه كلها مستحق من لبنان وسورية والأردن.

٥ - حصة المشروع ان الأراضي التي ستروي في الأراضي المحتلة تبلغ ٤٦٦ الف دونم. لا ان تقاسم لياه المشروع حدثت مستحقة هذه الارض بـ ٤٧٦ الف دونم.

٦ - ان المشروع يستفيد من المياه السورية الا انه اهل مساحات الارض الزراعية السورية الى جانب نهري بانديس واليرموك.

٧ - ان البرنامج الزمني للمشروع حدد تنفيذ الاجزاء الاسر لليلة قبل الاجزاء الغربية.

٨ - لوحظ ان المشروع يعنى الانضمام التاني لامتداد الأراضي المحتلة مما يساهم بظهور الاحتلال وترسيخه. الا انه اهل لك في لبنان وسورية والأردن.

وعلى رغم الخطورة الواضحة التي يشتملها المشروع على الأراضي العربية وما يقدمه من مساهمة مختلفة في مجال الري والطاقة للاحتلال الا ان الحكومة الاسرائيلية لم تكن راغبة في رضى كسلا عن المشروع ومن الاعترافات الاسرائيلية:

١ - ان مشروع جونسون لم يفعل مصير مائية بينها مياه نهر الليطاني.

٢ - ضرورة تخزين مياه نهر اليرموك كلها داخل بحيرة طبريا، وان مشاريع الاسود على هذا لتي تضمنها المشروع لم تكن اقتصادية.

٣ - ضرورة خفض حصة الأردن من المياه.



المصدر : الحياة اللندنية

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٩ ص ١٩٩٢

- عدم حمير استثمار مياه
الحوض ضمن أراضي الحوض نفسه
لأن ذلك لا يتفق مع مصلحة
الاستثمار الاقتصادي الأفضل
يبدو اليوم، ومع استثمار
المفاوضات (الثانية وللحديقة) بين
الحكومات المصرية واسرائيل
والجبايات الجارية بين الجانبين
حول ما سيترتب على التسوية من
تقاسم المخبرات والذروات أن مسألة
لبناء تلشد حيزاً واسعاً من هذه
المفاوضات ولم يعد خافياً على أحد
من الاطراف أهمية المياه.
ولذا كان نهر الأردن وروافده اليوم
هو من ضمن ما تطرح لاستغلاله دول
المنطقة فإن مشروع جونسون وإن
كان قد مرت عليه سنوات ما زال قائماً
في عقلية من يهمهم الأمر، ويبقى حتى
الآن المشروع الأوسع خطاً للتفكير مع
تحليلات ربما تجري حسب مقتضيات
الوضع المستسياسي والاسمي
والاقتصادي القابل وما كان مرفوضاً
بالاس قد يصبح اليوم مقبولاً.

إسرائيل ومياه لبنان



المصدر: الاصراع المسلول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩٢



الاطماع الاسرائيلية في الحياة اللبنانية !

باتي اعتبار المياه على رأس قائمة امشاع اسرائيل ببلدان / امتد بداية هذا القرن ونجح اليهود امينهم على الانذار اللبنيانية خاصة نهر الليطاني مؤكدين في مناسبات عديدة متطعمهم في مياه هذا النهر ، تذكر مقل ما جاء في الرسالة التي وجهها ، حاييم وايزمان ، في التاسع والعشرين من ديسمبر عام ١٩١٩ الى « لويديجورج » رئيس الوزراء البريطاني - آنذاك - والتي تضمنتها لأول مرة مجلة « جيشوا فوبزير » الانجليزية في ١٩٢٣/١٢/١٦ ان مستقبل فلسطين الاقتصادي كله يعتمد على موارد مياهها والقوى الكهربائية ، تستمد موارد المياه بصورة رئيسية من منحدرات جبل حرمون ومن منابع نهر الأردن ومن نهر الليطاني .



المصدر: الوفا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٢

مجال التنازلات العربية وحدود المساومات الاسرائيلية « ٢ »

لبنان في ميزان التسوية

الأطماع الإسرائيلية في لبنان تتجاوز تأمين أراضيها إلى اقتسام مياه الجنوب والتطبيع

المستوطنون اليهود المتوزعون عبر مناطق فلسطين المحتلة من دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي السابق والصين واليابان حتى نهاية هذا العقد، والتسليح، كيف تستطيع إسرائيل بمياه لا تغطي احتياجات ٥ ملايين يهودي يطغون فلسطين حالياً أن تفي احتياجات ثلاثة ملايين آخرين تقع لهم زراعتهم فيها من دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي السابق ؟

يرغم قانون تجميع كل مصادر المياه في فلسطين المحتلة عام ١٩٥٩ واحتكار شركة حكومية، الحكومية لعمليات إنتاج وتوزيع المياه على المزارعين والسكان للربح واليهود يمتثلون مع وزارة الزراعة الاسرائيلية والجنس الملكي اللوبي، لأن عجز المياه قال بمثابة عذبة

عبد الخالق فاروق

كذلك، اقام تطوير لعمال بشروع الدولة الصهيونية في المنطقة العربية. ولذا فقد لاحظت زيادة عمليات السطو على مصادر المياه العربية منذ تولي كلفة الحكومة لتسوية في إسرائيل في مايو ١٩٧٧ سواء في الضفة الغربية او في جنوب لبنان. ففي الضفة الغربية كانت من أول قرارات وزير الزراعة الجديد فيون، تطويق عام ١٩٧٧ الاستيلاء على مشاريع المياه كانت تعود للمزارع العربية بخصولها من المياه بمطلة الانتاجية بلغت ١٣٠٠ متر مكعب كل ساعة أي حوالي ٨ ملايين متر مكعب من المياه سنوياً وهذه

تحتلها في الجزء الأول من برأسها - مجال التنازلات العربية وحدود المساومات الإسرائيلية، ابعاد السياسة الإسرائيلية في الضفة الغربية وعرة والصينيا في اسرائيلية إسرائيل في إطار سميها لـ إسرائيل الكبرى. وولاً للاجراءات الإسرائيلية، وذلك في قطاعات النقل والتجارة والخدمات والزراعة، ووضع من خلال الدراسة أهمية عنصر المياه لتخليد السياسة الإسرائيلية. وتستكمل في الجزء الذي نعرضه اليوم الحديث عن أهمية المياه ودور الائتلافية في التطويق على إسرائيل، وموقع لبنان في ميزان التسوية.

فلذا علمنا أن إسرائيل، إسرائيل من المياه يستولى سكان وزراعة عام ١٩٩٠ تقارب ٢ مليار متر مكعب من المياه موزعة بين استعمالات الزراعة والري ومصادر التثاقيل والمياه لاستعمالات الغرب والاستخدام الإنساني، وإن ما توفره مصادر المياه في فلسطين المحتلة بحدود عام ١٩٦٧ لا تزيد على ٢٥٪ فحسب من هذه الاحتياجات مصفها من المياه الملوثة ٥٨٪، بينما مصادر مياه الأسفل والأشجار لا تزيد على ٢٥٪ والتي من محطات توليد مياه البحر، لذا أن تصور الاممية الإسرائيلية التي تؤولها إسرائيل بمصادر المياه للتمتع في الضفة الغربية بنحو ٢٥٪ من مستهلكها من المياه حلياً، والجنوب اللبناني لاستمرار وتوطيد وتوطيد مناطق مئات الآلاف من



المصدر : الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

اللاتي : العمل على وقف سيل الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة . قبل نجاح عرب ماساة الخليج الثالثة في تحقيق هذين الهدفين ١٢

لبنان والسياسة الإسرائيلية

يخطئ من يتصور ان الاجتياح الاسرائيلي المتكرر للبنان منذ عام ١٩٧٨ واحتلال جنوبه بقصر في اهدافه وبرايمه على ذبح قوات الثورة الفلسطينية المسلحة المستمرة على ارضه وانما قد شهدنا الذي لا يصدق الكيان الصهيوني الاستيطاني في فلسطين منذ عشرين عاما او يزيد

كأنه سيؤمن من العموري التاميد على ان رسم خريطة جديدة لمنطقة الشرق العربي سوف تتماشى ما لم يدعها اسس الاقتصادي والاجتماعي وسياسي يربط اصحاب المصالح على امتداد الرقعة الجغرافية العربية باصحاب المصالح على المستويين الصهيوني والدولي .

ولقد عشت مفاجاة النظام العربي بالغزو الاقتصادي الاسرائيلي للشرق اللبناني في اعقاب نجاح المراحل الاولى للاجتياح الاوسع من جانب اسرائيل للاراضي اللبنانية في صيف يونيه ١٩٨٢ الطابع المقل للادارة الاسترائيجية العربية للمراع العربي الاسرائيلي . كما جسدت ويوضح المخرى الخاص للوجود الاسرائيلي في المنطقة العربية وبالقدر نفسه عبرت عن الطبيعة الاستعمارية الخاصة لاسرائيل من الضاحكين الاقتصادية والسياسية

فلم تكن الاجراءات الاسرائيلية في جنوب لبنان وشرق بيروت - حتى قبل عام ١٩٨٢ بشهور قليلة - سوى شعب من ارضاصت لتكملة الاقتصادية وسياسية وسياسية جديدة بالمنطقة . حيث جرى ربط المصارف اللبنانية بمصارف وبنوك اسرائيل واعاد شبكة مواصلات سريعة لربط جنوب لبنان بشمال فلسطين المحتلة .

وتكشف الخطط المبررة المتبادلة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق . بين جديرون . ووزير خارجيته . موشيه شاريت . عام ١٩٥١ الاهتمام المبرر لوسائل اتخاذ القرار في اسرائيل بلبنان كاحد اهم الوسائل الحيوي للمشروع الصهيوني في المنطقة العربية . كما استمر هذا الاهتمام معبرا عن نفسه في تلك الاعوام والدراسات الاستراتيجية التي قامت بها مراكز الابحاث الاستراتيجية والتي شهد دورا مؤثرا في صنع اتجاهات السياسة الخارجية في اسرائيل . ومن ضمنها بحث معهد

دافيد هورافيتز ، التابع لجامعة تل ابيب حول التريكات السياسية والاقتصادية للبلدان العربية على كل حدة وخاصة لبنان وذلك منذ عام ١٩٧٣ واحتلالات ماسسة هذه الدراسات ، بالاعتماد الاقتصادي المشترك ، في ظل شروط سياسية سطحية بين الاطراف العربية واسرائيل .

كما عبرت عن نفس الاهتمام مجموعة من المفكرين الاسرائيليين الاسرائيليين المرتبطين بدوائر صنع القرار مثل : يهو . شلحاح حراكاسي ، وليس جهاز الاستخبارات الاسرائيلية السابق ، الموصد ، وصغير مركز الدراسات الاسرائيلية في اسرائيل في كتابه الاسرائيليات العربية ويدعو للفعل الاسرائيلية .

وحتى نعرف على تجلعات التلوث الثاني بين اسرائيل ولبنان . الجارية حاليا في إطار مؤشرات التسوية . علينا ان نرصد بدقة مدخل وطلوع اسرائيل في لبنان من ناحية ثم الاعراف المعلقة حاليا على الساحة اللبنانية بمعد النجاح العموري الشخصي في احتواء الهجمة الفلسطينية الانتزاعية الفرسية التي ظهرت لها لبنان منذ حدث من الرمات الماسوي في الثالث عشر من ابريل عام ١٩٧٥ اندلاع ثيران الحرب الاهلية التي استمرت اقل من خمسة عشر عاما متصلة ودائمة .

اسرائيل التي نهضت في التناقضات الاجتماعية والسياسية والطائفية في لبنان ونجاح قبل الحرب الاهلية عبر الدعم العسكري والقوات لحرب الكتلبة اللبناني وحرب الاحرار الوطنيين بدعوى للتخلص من الوجود الفلسطيني

لم تتمكن من اخفاء اطماعها الحقيقية اذ طوعته . ذلك ان اجتياحها الاول لجنوب لبنان في مارس ١٩٧٨ قد افلح بوضوح طبعها لطماعها . التوسعية ورغبتها في وضع يديها على منابع ومجاري الانهار اللبنانية في الجنوب .

كما ان رغبتها في توسيع اسواق تصريف افلاص انتاجها الصناعي كمن عملا اضافيا لانعام عملية الفزق الواسعة للتفكك في يونيه ١٩٨٢ .

وكان من الامكن لاسرائيل ان تستكمل نجاحاتها في لبنان واختراق حاجز المنطقة العربية من خلال اطلاق ١٧ مايو عام ١٩٨٢ التي ولعها مناجم بيبين مع التحالف الفرنسي المهيمن على مصر

بعيدا ورتاسة بشع الجليل للبنان . اولا : الجهد العموري والوطني اللبناني والوجود الفلسطيني الذي نجح في تشكيل تحالف متقوى . تمكن من ايجاد السلطة اللبنانية على الفناء هذه الانظمة التي جاءت صورة مكررة من انقلابية كعب يغيد المصرية - الاسرائيلية .



النصر : المرف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٥

مجال التنازلات العربية وحدود المساومات الاسرائيلية ٢٠

تطورات الوضع اللبناني تضعف من فعالية المشروع

الاسرائيلي في المنطقة

التحالف السوري اللبناني يتيح مجالا

للمناورة في المفاوضات مع إسرائيل

لقد عكست الدراسات المتعلقة بالسياسة الاسرائيلية في المنطقة حل محورية الدور الذي تلعبه المياه في تحقيق حلم « إسرائيل الكبرى »، وقد التزمنا في حلقة أمس إلى السعي الاسرائيلي لتحقيق طموحها في مياه الأراضي المحتلة في الضفة الغربية وحرمة وعرضها لوضع لبنان في ميزان التسوية. ولتعب المياه في هذا الجانب أيضا دورا هاما في محاولة إسرائيل ابتلاع الجنوب لاستغلال المياه اللبنانية.. ورغم ذلك فإن التطورات التي في إقليم الموقف في لبنان إلى جانب التنسيق السوري اللبناني ومحيط منظمات إسرائيل وبعض مصدا لجانب العربي في المفاوضات التسوية.

عبد الخلق فاروق

في منطقة غنية بآثارها وبتراثها جريئة في كبرياتها، فإن ضيق الموارد الاقتصادية في فلسطين يدفع قديما على ضوئها أصبح ملحا بصورة غير مسبوقة في تاريخ الدولة الحرة لفلسطين لا تلك سلطات من الأرض الخصبة لكي لا تستغل واكتفى من هذه الأعداد الكبيرة من المهاجرين إلى ملحة أرض البعد. كما أن موارد المياه السطحية والتي معظمها من حدود الخط العربية معلية للدولة للعربية والاضمة لمصالحها ومستهدفة للتوسعة.

ويريد كل الجهود التي بذلتها إسرائيل طوال الأربعين عاما من إكثارتها سواء

نجحت في التخلي عن التنازل بين طموحاتها السياسية وبين حدود لولاهي للتحقق من خلال أوسع تعبئة ممكنة لضررات يهود الدياسيورا للسلطات، ولتعب على التنازلات الدولية في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، فإن جوهر زمتها الرأعنة هو أن التنازل الذي بين جروح الضوئ السياسي وضيق مياه الجغرافيا.. للدولة التي نجحت في تأمين حدودها - بل وتوسيعها - لتعطي الآن في الانتقال إلى أن تكون مركز جذب حضارى ليهود الشتات المهاجرين من أسوار الاتحاد السوفييتي القديم وأوروبا الشرقية للثقافة.. وإذا عانت القضية السياسية الخاصة في إسرائيل ترى في ذلك ضمانة لها وتوحيدها لرغبتها الإقليمي القوي

سنتوقع تجميد ملاح المطالب الاسرائيلية من لبنان في مجالات ثلاثة :

الأول : تأمين حدودها الشمالية وبشكل الحكومة اللبنانية والارميا .

الثاني : تقاسم مياه الجنوب اللبناني والقمة مشروعات زراعية مشتركة .

الثالث : تطبيع علاقات الاقتصادية وسياسية .

وبالمقابل توافيق إسرائيل على تعيين قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٠ لسنة ١٩٨٢ بشأن الانسحاب من الجنوب اللبناني.

فالتنازل كبيرا عند موضوع المياه الذي يمثل مصالحة حية في موت

الاسرائيل الكبرى، في الحلقة التاريخية

الرائعة .

إذا عانت الحركة الصهيونية في



المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ عام ١٩٩٢

بمصفرة ابار المياه العربية وسرقة مياه نهر الأردن وبحيرة طبرية وجنوب لبنان لغزالي لا يتأجل إذا وصفناه بأنه قضية حياة أو موت .

وفقا لما هو متاح من بيانات فإن حجم استهلاك إسرائيل من المياه عام ١٩٩٠ قد بلغ نحو ٢ مليار متر مكعب من المياه يستخدم للزراعة في ٤٠٠ ألف هكتار والثلث الباقى للمياه والاستخدامات المنزلية الأخرى .

ولقد معظم الدراسات بهذا الشأن إن إسرائيل تستهلك فعلا نحو ٢٨٪ من مصادر المياه المخزونة لديها وهنتر بعض هذه الدراسات حجم المياه في إسرائيل في عام ١٩٨٠ وحدة بنحو ٨٠٠ مليون متر مكعب في ظل مستوى السكان الكلاسيك وقتئذ .

ولذا قد اهتمت دراسة معهد دافيد هورويتز ، المنشورة عام ١٩٧١ من الاكاديمية الليتاني بلده حينما كتبت ان وجود سياسة حكومية لتوحيد وعدم الأراضي يمكن ان تؤدي إلى توزيع أكثر كفاءة للمياه ، مما يسمح لإسرائيل أن توسيع وتقليص حصة الاستهلاك وانتهاء الأراضي المملوكة والجماعية في شمال فلسطين المحتلة لاستكمال حزام الأمن الاستراتيجي .

وقد قلت الدراسة السابق الاشارة إليها إجراء مسح تفصيلي لقرارات واتاج للقطاع الزراعي الليتاني فرصت لغير المحذور الذي يساهم به هذا القطاع في الناتج الوطني الليتاني ١٠٪ ، ورغم السعاس الأراضي الليتانية الفخيلة للاستزراع والاستصلاح حيث لا تزيد نسبة المستزرع فعلا على ٥٠٪ من الأراضي المستصلحة للزراعة وذلك قبل اندلاع الحرب الأهلية عام ١٩٤٥ .

ولذا فإن إحدى قضايا المفاوضات الثلاثية بين الوحدتين الليتاني والإسرائيلي وكذلك في المفاوضات المتعددة هو القضية على لبنان فهم حكومة إلى الموافقة على ابرام اتفاق تعاون زراعي مشترك بين إسرائيل ولبنان يتيح لإسرائيل استغلال المياه الليتانية والأراضي الليتانية الزراعية في ظل ما يسمى الحقبة الزراعية الإسرائيلية بما يتيح لإسرائيل ضمان إمدادات مياه مستقرة وبنفسه إسرائيل الجدد وكذا تحويل لبنان إلى مزرعة اقتصادية لتسخر التكنولوجيات الزراعية الإسرائيلية التي سترجع إلى المستشفيات الهندسية والمخاضة لتكنولوجيا .

هنا . وكثيرو الإسرائيلي لجنوب لبنان في عام ١٩٨٢ واقتطعت منطقة محتلة بمحاولة مجموعة من المرتزقة والعلماء الليتانيين انتم إسرائيل ورفع يدها في مياه نهر الليطاني ، ونهر ، الفراتي ، وديك ، والحسيني ، وشهر .

• بغلياس ، ونهر ، الليتاني ، والأنهار الأربعة ، الفراتي ، والحسيني ، والديتاني ، تأتي منها من السواحل الغربية لجبل الشيخ وهو ما يفسر تلاحق إسرائيل وتسلتها بل ومعضها لهزيمة الجولان السورية وبخاصة اصراها على وجود دافتر جبل الشيخ . ومن ثم فإن ركوب إسرائيل بقواتها العسكرية لهزيمة الجولان وجبل الشيخ تسمح لها بالاستفادة من هذه الأنهار التي تتعدا بنحو ١٥٠ مليون متر مكعب سنويا ، نهر الفراتي وحده يقدم لها نحو ٦٥ مليون متر مكعب سنويا .

أما في الجنوب الليتاني فقد تمكنت القوات الإسرائيلية من استيطرة على مياه نهر الليطاني ونهر العلب ، وفتح عين الجوز ، في بلدة سيماء حيث قامت بعد لتقيب بحجم ست بوصات اسحب مياه هذا النهر ، كما تسول إسرائيل حليا على مياه جوفية قرب قرية ، الجديدة ، في سوح جبل الشيخ وقطعت الأمان في حار الأبار في هذه المنطقة بلادة ايل السلي ورجع الخيام .

أما نهر الليطاني فقد قامت إسرائيل محطلات قرب جسر الشرفاء لشخ مياه النهر إلى الفزان الطبيعي للقطاع بحيرة ، طبرية ، وذلك لتأمين شخ ما يزيد على ١٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا على ان يتم تركيب محطلات شخ غلظية يستعمل بيضاء سد تجميعي لتخزين المياه في فصل الشتاء بسعة ١٢٠ مليون متر مكعب سنويا ، ١٨٠ ، ويأتي منطقة الخيزلة ما بين ، مرجعيون ، وادون ، للحجرة غربا إلى البحر المتوسط ١٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا وهو ما يمكنها من ري ٢٥ ألف هكتار يحصل فلسطين المحتلة ، ان في إسرائيل تقسم يدها حليا على ما يزيد على ٣٠٠ مليون إلى ١٠٠ مليون متر مكعب من مياه لبنان وهزيمة الجولان سنويا وهو ما يسمح لها بكافة مشتات ومستوطنات ليهود جدد يقدر عددهم بنحو ٧٠٠ ألف يهودي على حدود فلسطين المحتلة لغزالية لبنان وسوريا والأردن وإذا أضفنا مياه نهر الأردن وإبر الشفة الغربية وغزة فإن إسرائيل تستحجر بل وتسرق ما يزيد على ٧٠٠ مليون متر مكعب من المياه العربية ، تصوريا كيف سيكون الحال لو نهر الفراتي الرئيس للمصري السابق اتور الصفات يمد نهر النيل إلى إسرائيل ان يتحقق ١٠

إن التطرف الإسرائيلي وتوحش اليمين الديني الصهيوني يتنادى يوما على مائدة التفرات العربية والمصرية منذ عام ١٩٧١ وحتى وقتنا الحال .

ويعلقه فإن أطماع إسرائيل في المياه الليتانية يتناقض مع طموحات لبنان تجاه الاستخدام الأمثل لثواره المياه في الجنوب والذي انحصر في رغبة الحكومة الليتانية في إقامة سددين على مياه نهر الليطاني

لنخزن المياه وذلك منذ عام ١٩٧٥ ولغرض - القضية الزراعي نهر ٥٠ ألف يوم من بساتين الازور والحسينيات بين صيدا والجنوب وإذا فإن تخريب إسرائيل لهذا المشروع من خلال سواتها المفسر والقصع الجوى في هذه المنطقة هو وسيلة أخرى لسفوة لبنان على مستطاهه القنوى .

هذا من الإطعام الإسرائيلية مقبضية للمياه اللبنانية فبالا من المنظور الإسرائيلي للبنان في مجال التجارة والاقتصاد .

يقطر الإسرائيليون إلى السوق الليتاني من زوايا كل مكان : نهر تلحيد غول : على بحثة سوق الحصراف الإنتاج الصناعي الإسرائيلي في ظل أزمة القصدير التي تعاني منها إسرائيل منذ عدة سنوات .

من ناحية ثانية : مقلد ومقلوب لتسلسل المقطع الإسرائيلي ليلية الإصراع العربية التي تسلب قانونين مقاطعة ضد إسرائيل والتي بدلي في تصحيصا بالتقاضي كطبيل مع النظام في مصر .

وبما يسمح لتلك الليتاني أكثر أهمية من التجارة لاعتبارات تاريخية ومقتنر للدور الوافقي للبنان في السوق الاقليمي العربي بالمشتر ، تارزاتر ، ولتفتة ، وهذا يفسر ، يهودا شومر ، ان البضائع الإسرائيلية تجد بواسته الشجار الليتانيون طريقا إلى الدول العربية بدون وضع عقبات تجارية .

والتي أهمية الحصر الاقليمي للصناعات الإسرائيلية التقليدية بسبب الآلية التي تعاني منها إسرائيل القصدير الرئيسية كرويا وأمريكا ، والمطارات لفرش فيود كسمة ، وارتادها من الاسواق الأجنبية منذ عدة سنوات ، وذلك على الرغم من المحاولات اترقيةا لتفكك الاقتصاد الإسرائيلي بواقع القضية التجارة الحرة FREE TRADE ZONE بين الدولتين في ابريل ١٩٨٥ ولذا كطع الماطلون أثناء الفرات الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ موكب السلع الاسلامكية التي صممت حجابا للجيشوس

والتي الليتانية الفراتية ليهود ، والتي قربت إلى ثلاثة أشهر لحصير ، يونيو - أغسطس ١٩٨٢ ، بانكر من ٢٠ مليون دولار هذا في الوقت الذي لم تكن صادرات إسرائيل ليعتبر بسعة عدد تزايد على ٩٠٠ ألف دولار سنويا وهذا في لبنان بلغ وزير الصناعة والتجارة الإسرائيلي ، جودون بات ، إلى ان يصرح بأن قيمة الصادرات الإسرائيلية خلال ثلاثة اشهر لحصير بعد الفرات تزايد على قيمة الصادرات الإسرائيلية آخر منذ توقيع التفرات كطبيل .



المصدر: **الموقف**

التاريخ: **١٩ مايو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا من الاوضاع الإسرائيلية والمطلب الإسرائيلية في أيلان على مساحة المقاطعات، بيد أن السلطة الفلسطينية التي كانت أداة في الماضي لتطوير المشروع الإسرائيلي له طراً عليها الكف من التعديل والتفجير بحيث يمكن القول أن أيلان للشميل عسكرياً قد أصبح الآن بؤرة مثقوبة فعالة للمشروع الإسرائيلي في المنطقة ومركز إزعاج دائم لمطوحاته السياسية وجنوحه للتوسعي.

فلنأخذ الإسرائيلي في لبنان له ما لصالح ثوجيات وطنية وسورية والصومالية، وقد نجحت سوريا ومها بعض الفصائل الوطنية والإسلامية والفلسطينية وبدعم إيراني من لنحواء مشروع التقييم المؤنني للدموع من إسرائيل والمستند الخثرة من التزمين إلى المصالح الامريكية والغربية في المنطقة. صحيح أن تأثير الوجود الفلسطيني في لبنان كان الضحية لعملية الاخواء السورية الطويلة الامد لهذا المشروع الطائفي، بيد أن تآكل للقوى العسكرية والسياسية لاصنام المشروع، مثل حزب

---الكثافي والحرار الوطنيين، وحلفاء لبنان الفلوات السياسيين والعسكري لجماعة حزب الله، في جنوب لبنان وتنظيم النشاط العملياتي لقوات المقاومة الفلسطينية والفصالية في سبيد وصور والنيقية وتزايد المصالحات العسكرية المؤثرة ضد الوجود الإسرائيلي العسكري والاقتصادي في جنوب لبنان للحل وتوجيه ضربات موجعة لجيشي للدواء لحود - المصالح الإسرائيلي - كل ذلك شغل معلقة اقليمية جديدة كمثل مصدا ايجيافيا لصالح المفاوض اللبناني والعربي على عتبة التفاوض.

كما ساهم الاتفاق والتحالف السوري واللبناني لتوقيع بين البلدين، في اواخر عام ١٩٩١ في اقامة مجال منا فورة لوسيع سوريا في اطار المفاوضات الراهنة. فاستخدام ورقة الجنوب باقر ما كان أداة إسرائيل للضغط على الزادة السياسية للحكومة اللبنانية أصبح في نفس الوقت من لوات الإزعاج وهم الاستمرار للمطوحات والجنوح الإسرائيلي بفعل التحالف الوطني اللبناني والفلسطيني وبدعم سوري إيراني مشترك.



المصدر : **الجريدة (النسبية)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ محرم ١٩٩٢

المياه الدولية المشتركة

وقد اتت هذه الرسالة من وزارة البيئة في سورية رداً على مقال السيد عماد كمال خليفة
المقتول الدولي يزيد سواف الجانب اللبناني من قضية المياه.

■ السيد رئيس التحرير،

نشرت جريدتكم للوزارة في عددها رقم ١٠٨٨٢ ١٩٩٢/١/٢٨ الصادر بتاريخ
مقالاً للسيد عماد كمال خليفة حول موضوع أزمة المياه وقضية السلام في
الشرق الأوسط وكان عنوان هذا المقال: «المقتول الدولي يزيد سواف الجانب
اللبناني من قضية المياه».

نضمن للمقال الجديد من الأفكار الجديدة التي لا يمكن إلا أن نؤيدها، إلا أنه
نضمن أيضاً لغيره ثرياً أنه من واجبنا أن نأخذها بعين الاعتبار ونوضحها في الإطار الذي
يخدم القضية السورية وبما فيها من دور أن نأخذها في إطار من التمسك إلى
المصالح الوطنية أيضاً كانت، وليس سراً أن قضية المياه تمس الأمن
القومي العربي برمته، وهذا ما ولقيناه التقار عليه بمناظر قومي ضالٍ ومضيق
تماماً مع نظام المائتين الدولي.

بالقول الخالٍ حتى نخضع صورة اللوالب اللبناني من المياه، لا بد من معرفة
القانون الدولي من مسألة الإنهاء، أن سيادة الدولة المستقلة تشمل جميع مراحل
الدولة وأروقها كما عهدنا القانون الدولي وعجلة الأمم المتحدة في التصريح
المصادر في ١٩٧٢/٧/١١، وبالتالي فإن حق لبنان باستثمار المياه القارية في
أراضيها والتي تجري طويها ضمن حدود الدولة هو حق مستمد من قواعد القانون
الدولي وتابع من سيادة الدولة على جميع أراضيها وأروقها، وهذا ما ينطبق
على نهر الليطاني الذي ينبع ويصب ضمن الأراضي اللبنانية.

وبالتالي فإننا نوافق بانه على كل ما قلناه الأستاذ خليفة طالما كان يتحدث
عن الإنهاء الوطني، أي الإنهاء الذي تنبع ويجري ويصب ضمن الحدود
السياسية للدولة، ولا يمكننا إلا أن نذكر حق لبنان في كل مياه نهر الليطاني
لأنها بكل بساطة مياه وطنية تجري في نهر وطني ينبع ويجري ويصب ضمن
الحدود السياسية للبنان، ونضيف أيضاً أن وجود الخس في مياه نهر ما يجب
في البحر لا يعتبر أملاً مبرراً لأن تطالب به دولة أخرى، كما كانت هذه الحالة
(ب)، وإذا كانت دولة تقام واستثمرت مياه نهر الليطاني متخفية حتى الآن فهذا
لا ننسى أن إسرائيل لم تكن دائماً بعيدة عن عرقلة مشاريع لبنان الرامية إلى
استثمار مياه هذا النهر، ولهذا لا يجوز السماح لإسرائيل بأن تتدخل بوجود
الخس في مياه الليطاني للتخلف وتحاول إلى رفضها موجه إلى صمود العرب
(ج).

بعد ذلك فلو كان من دون فصل وأوضح بين موضوعي الإنهاء الوطني والإنهاء
الدولي بمقتضى خليفة ومن دون مقدمات إلى الاستشهاد بقول القانوني يروكز -
وهو عالم سابق في حق القانون الدولي - «أن ملكية الدولة تجري لأداء لها في
أراضيها في كاملها، ثم يضيف دولي السباق نفسه جاء مبدأ هارمون الذي فيه
القانوني هادٍ ومهدد بالقول: أن الدولة التي تنبع في أراضيها المياه لها حق
الاستثمار والاستثمار حتى ولو أخرج عليها بالدولة المجاورة».

إننا فلاستأخذ خليفة من مؤيدتي مبدأ السيادة المطلقة ومن اللصين بعيداً
هارمون الذين يجهلون أن دول الجري الأولى لنهر دولي يستثمر واستثمرت مياه
النهر حتى ولو أخرج عليها هذا بدول الجري الأخرى، لكن لم تكن فكر خليفة
بالقوة لتزعمه التي سادت في علاقات جميع الدول، فهذا ما لم تدقيق حين
تركها اللبنانيين فضلاً، ومالاً سيكون وضع سورية والعراق مثلاً فيما لو تصرف
موجي من اللبنانيين للتكويرين، ومالاً سيكون عليه وضع مصر مثلاً فيما لو عرفت
قانونياً نفس الشيء؟

وهي رقم كنا نسأله هنا جديده سره ما كتب ضد مبدأ السيادة المطلقة ومبدأ
هارمون، إلا أنه لا بد من حجة الاستشهاد إلى أن هارمون نادى بنظرية السيادة
المطلقة عام ١٨٩٥ في سياق نزاع الولايات المتحدة الأمريكية والكيان على مياه
رو إلى إنديا، ولكن هذه النظرية لم تلق في صدى في ممارسات الدول العمالية إذ
أن كندا التي تتربط على قبولها خطيرة وغير مقبولة ولا تجددها في أية
معاهدة أو أي اتفاق دولي بما في ذلك العلاقات الولايات المتحدة نفسها على المياه
(ج)، ويقول الأستاذ الأمريكي كاتلين: «إن نظرية هارمون لم تطبق لا في
الولايات المتحدة ولا في أية دولة أخرى على ما ادعى والد درست كل للمعاهدات



المصدر: الجريدة (اللندنية)

١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولية في هذا الموضوع وأنها تتابع عن حق جميع الدول للانضمام على نهر دولي باستخدام ميثاقه الدولية من دون أن تعبر أي اعتبار إلى نظرية الحق الإقليمي السابق. (-)

وقد عبرت عن ذلك الحكومة ووزارة الخارجية الأميركية في ٢١ نيسان (أبريل) ١٩٥٨ (والتق الكونغرس / ٨٥ / دورة / ٢ / وثيقة ١١٨) للتحقق بـ «الجوانب القانونية لاستخدام البحري للبيئة الدولية حيث لا توجد

بحق لكل دولة مساهمة أن تستخدم المياه الدولية الجارية في أراضيها

شريطة

١ - ألا يؤدي ذلك إلى الإضرار بالقول للسلطة الأخرى.
٢ - أن تستخدم الدول المساهمة هذه المياه بشكل عقل ومعقول.

وهذان الشرطان: الاستخدام المعقول والطول وعدم الإضرار بالغير يشكلان

قاعدين أساسيين من قواعد الأنهار الدولية المشتركة.

إن حقا في المياه الدولية المشتركة مع جيرانها في التوصلات الصادرة

عن معهد القانون الدولي في دورته التي عقدها في سارنبرغ عام ١٩٦١، وفي

قواعد هلسنكي الصادرة عن رابطة القانون الدولي لعام ١٩٦٦ وفي مشروع قانون

الأنهار الدولية الصادر عن اللجنة الأسيوية - الأوروبية في دورتها الخامسة في

نيونامبي عام ١٩٧٢ وفي توصيات مؤتمر مدريد بلاتا في الأرجنتين عام ١٩٧٢

وفي نتائج أعمال لجنة القانون الدولي التابعة للأمم المتحدة التي تعمل جاهدة

منذ عام ١٩٧٢ وحتى تاريخه ١٩٩٢ على إصدار قانون الاستحداث غير الخاصة

للمعاري للمياه الدولية. كما أن حقا في المياه الدولية المشتركة مع جيرانها في

أبشاً في الحرف الدولي الذي يتمتع بقوة القانون والذي نشأ من خلال العديد من

الأمميات الثنائية والأقليمية التي أبرمتها الدول فيما بينها حول ميثاقها الدولية

للمعاري. لهذه الأمميات الثنائية تخلف في مجموعها القاعدة القانونية العامة

للمعاري. (-)

إن الكم الهائل من الوثائق القانونية التي نوهنا إليها يستند في جوهره إلى

لحكام القانون الدولي لعام التي تنص من بين أمور أخرى كثيره على مبادئ

عامة تطبق على المياه كما تطبق على مواضيع أخرى وأهمها مبادئ حسن

الجوار وحسن الثقة وعدم الإضرار بالغير ومن اللاتزامات بالطرق السلمية

والتفاوض عند الخلاف. (-)

فقطيبين القانون الدولي العلم والخاص بالمياه الدولية المشتركة لا يخفيان

لأنه كما هو واضح معنا ونحن معه وإنما هو يخيف من اعتقوا على الخروج

عنه والتدبر عليه.

إن سلاح القانون الدولي هو السلاح للأضي الوحيد للتعامل لذا مرطبا.

كيف نسطفه من يندا بهذه المسألة عن طريق نيش نظرية مشبوهة كعقوبة

هأرمون لآخرين في هذه المرحلة بالذات باستخدامها فستما من خلال

التنسيق القائم بين إسرائيل وتركيا من جهة وأستراليا واليونان من جهة أخرى

في مجال للمياه. (-)

إن روح القانون الدولي المعاصر للتحلق بالمياه الدولية المشتركة قد تجسدت

في مواد مشروع قانون استخدام البحري للمياه الدولية في الأعراف غير

للأحادية التي تحت في معنها الرابعة عشرة للمنونة بـ «الزات الدول للجنة

للأخطار أثناء فترة الرد على أنه لا يجوز الدولة للخدمة للأخطار أن تتخذ

الخطاير للزعم اقتضاها وأن تسمح بقتلها من دون موافقة الدول التي لم

إخطارها. والصدق هنا جاء من أية دولة متساهلة على نهر دولي مشترك.

لقد انتهت لجنة القانون الدولي التابعة للأمم المتحدة فرأيتها الأولى مشروع

قانون استخدام البحري للمياه الدولية في الأعراف غير الخاصة وتامل أن تكون

قريبا رأيتها الثانية لها ضهدا أحقد مؤتمر ميونخاسي دولي لاعتماد هذا

القانون ليصبح معاهدة على العمل بين جميع الدول. (-)



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ يوليو ١٩٩٢

الصلح يؤكد دعم صمود أبناء جنوب لبنان اسرائيل تقصف مجرى نهر الليطاني

بيروت - حكمت فائضو:

مدينة صور وطبعت من المواطنين محمد خليل يحيى مفارقة منزله مع عائلته في صور، متوعدة بأنه يمكن ملاحقته حتى داخل المستقرات التي يملكه في محلة بئر العبد في ضاحية بيروت الجنوبية، كما دعت المواطنين حسن حب الله أن يترك منزله الكائن في احد البقاع العالية في صور طلبة من جيرانه ترك مساكنهم لانه معرض للقصف كما قالت الانظمة من جهة ثانية، جند رئيس الحكومة اللبنانية رشيد الصلح دعمه للمواطنين الجنوبيين في وجه الممارسات التعسفية الاسرائيلية وقال امام وفد زاره امس الجمعة يمثل فعاليات بلدات وقرى منطقة اقليم التفاح: ان الحكومة اللبنانية ستعمل ما بوسعها لمساعدة الجنوبيين في تعزيز صمودهم والتعويض عن الاضرار، اتهم مقاتلون من الحرب جميعاً في الجنوب، من اجل بلقائهم صامدين في ارضهم، مشيراً الى ان لبنان سيستمر في تحركه الداخلي والخارجي للمساندة الى ولدت الاعتمادات الاسرائيلية المتواصلة وتنتهز قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥.

واصلت اسرائيل، امس، قصفها العنيف لمجرى نهر الليطاني وقرى في زوطر الشرقية والقرية القريتين من الشريط الحدودي الذي تحتله في جنوب لبنان. فيما شهد مدخل مدينة ضبا للتخاضة للشريط اشتهاكاً استمر نصف ساعة بين عناصر من ميليشيا لحد المتحالفة مع اسرائيل وعناصر من الكتيبة الفروجية العاملة في قوات الطوارئ الدولية اسفر عن اصابة عنصر من الميليشيا بهجوع واضرار مادية لحقت بمشركات الوحدة الفروجية التي عملت على تعزيز جاهزها بثلاث دبابات اصفية تمسحاً الى اغتداء كما قامت القوات الاسرائيلية وميليشيا لحد، بمداهمة منازل في قرية كفر كلا داخل الشريط والقذات عدداً من شبان القرية الى معسكر للجندية بغية فرض التجنيد الاكراهي وعرف من الشباب حسين محمد طويل وعلي فارس وفي هذا السياق وجهت اذاعة مسموت الجنوبية الناطقة باسم ميليشيا لحد تحديراً الى سكان



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٢٠٠٧**

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

الجامعة العربية تدعو لوقف عدوان إسرائيل على لبنان وتطالب بإنهاء السطو على مياه الأنهار اللبنانية

طالب مجلس جامعة الدول العربية، مجلس الأمن، والدول الدائمة العضوية فيه، بإقزام إسرائيل بالانسحاب الفوري والكامل من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة، والعودة إلى مواء الحدود الدولية.

وكان المجلس في ختام الدورة الطارئة أمس ضرورة أن تترك إسرائيل احتداماتها العسكرية... ضد لبنان، وبمساندتها للتصعيد ضد أبناء لبنان العرب.

وتطالب أيضا بوجوب وقف جميع الإجراءات التي تتخذها إسرائيل للاستيلاء على مياه الأنهار اللبنانية، وقال المجلس إن هذه الإجراءات والممارسات، تمثل من جديد على تحت إسرائيل، واتخاذها لقرارات تعزل جهود السلام.

وجدد المجلس في اجتماعاته التي عقدت برئاسة الدكتور علي التريكي مدفون، ليبيا والدكتور صمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية وبمشاركة وزراء عرب الخارجية و ٢ وزراء دولة والمندوبين الدائمين جدد الدعوة للدول العربية الأعضاء بالمجلس الالتزام بتسديد المبالغ التي خصصها مؤتمر القمة العربي الماطر الذي عقد بباريس عام ١٩٧٩ ويخصص ٢ مليار دولار لصالح لبنان، ولم يسد منها إلا مبلغ ٢٨٥ مليون دولار، وتتخفرت تبلغ مليارا و ٦١٥ مليون دولار.

وتطالب وزراء الخارجية أعضاء للجنة الثلاثية العربية العليا [السعودية الجزائر - المغرب] بمواصلة اتصالاتهم ومساعدتهم على المستويين العربي والدول من أجل إطلاق المسكون العرب لمساعدة لبنان.



المصدر: المهرام المسائي

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٣ يوليو ١٩٦٨

وزير خارجية لبنان يتحدث «للمهرام المسائي»

نناشد مصر المساهمة في إعادة الاعمار

والأمن الى بلادنا

ليس لدينا ما نقدمه من تنازلات بشأن المياه والاستيطان

اجري الحديث: محمد مطر

✻ السيد الثالث غير المتصور ربما هو أنه يشكل أي تأثير في سائر لبنان في عملية تعمير وإعادة الاعمار العربية، فليس الذي ساء الاجتياحات هو جوارقها سقيم بشكل كبير، بل ان تخلي الكثير من العلاقات العربية، وربما يسيء في حالة إعادة تعمير الجامعة العربية كمؤسسة جامعة عربية.

✻ يستطعن ان تقول ان الاجتياح هذه الأخيرة قد أدت، وبغير رضى وأرضى للبنان والجامعة العربية للقطب، ويؤثر فيما يخص لبنان التنازل.

✻ طغيت خلال الاجتياح وتشكلت لجنة برئاسة الأمين العام بالاضافة الى عضوية اثنين من الوزراء لاجتياح عملية الاعمار.. ولكن هذا الاقتراح لم يلقى صدى يذكر كما هي الأسباب وراء ذلك؟

✻ استجبت هذه اللجنة وإعادة اسماء اللجنة العربية الثلاثية العليا، ولم يكن لى لثلاثة لعضوية في هذا المشروع.

✻ يكمل ما قمته من تكليف لجنة ما لثلاثة هذا المشروع وكين الأمين العام للجامعة فيها هو الأساس، لهذا كانت اللجنة الثلاثية فاعلا بما.. فقد أمتعت من التفتت في الماضي ما يطمحنا اسبغية في التمسك مع الموضوعات المستقبلية:

الانتخابات والوضع الامني

✻ العديد من اللبنانيين يرغبون في اجراء الانتخابات اللبنانية في موعدها ولكن البعض يخشى من حدوث اغتصاب امني خلال تلك الانتخابات، ويبدو بإيمان أن ما كتبت عليه خلال الحرب الأهلية.. كما رأيك؟

✻ موضوع الانتخابات هو موضوع سياسي وليس موضوعا بالعرض الامني من خلال ما نحن فيه من الانتخابات.

✻ إذا تمت أو تم لم تكن هناك تطورات أمنية، لأن الفرض الامني مستتب وهناك مدور تام واستقرار في لبنان، واستطعن ان نؤكد ان هذا الفرض في بيروت القتل بكثير من عدم من

المراسم الابدونية وأمريكا الثلاثية، والجميع يرغبون في اجراء الانتخابات ولكن هذه تايها مخالفا محل التوتيرة، ويخشى التفاصيل التي يجب معالجتها قبل العملية الانتخابية على حدة للتجاوز طبيعة ونوعية القانون الانتخابي، والجميع العارفين والمساعدين عارفا على الفرض الامني واستمر ان هذه الامور قد تحقق الى حد ما صافية الانتخابات، ولكنني اعتقد انه من الخطأ ربط موضوع الانتخابات مع «القرار» وان هناك بعض التناقضات على المسألة اللبنانية وبحسب الأهلية، في إعادة الاجراء السابقة التي مرت بها لبنان

بعد مهمة القضاء على واسب الأزمة اللبنانية من عمليات إعادة الاعمار ووقف الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب اللبناني هي اللسان للشغل للقيادة والضمير اللبناني الذي يسعى لتجاوز آثار طعين من الحرب الأهلية الملحة.

✻ وقد بدأ لبنان جهودها وبخطوات سريعة وفعالة على الطريق الصحيح والتطوير نحو الرأر السلام وإعادة الاعمار، ولا ينبغي لأحد أن ينكر ان لبنان الآن أصبح ذا طابع سياسي واقتصادي في المنطقة بعد ان حل معظم جوانب مشكلة وعقائله.

✻ وبعد الاجتياح الطارئ لوزراء الخارجية العربي الذي انطد مؤخرا ودعت اليه لبنان، كان «للمهرام المسائي» لقاء مع الرئيس بوزيوز وزير خارجية لبنان.

وكانت بداية حديث تكريس لضمها وبعثات وافضة ومسرحة من نتائج الاجتياح الطارئ.

✻ أكد بوزيوز ان قراره التخلي مع القناعة اللبنانية وحل لثمتها، كما اشار الى ان الاجتياح كان فرصة لتقريب وجهات النظر العربية وطالب بوزيوز اسرائيل بالانزاع وتجاوز مجلس الامن ١٦٥٠. وتقدم بوزيوز مصر الرئيس حسني مبارك المسلمة بشكرها وظفقتها من اجل حل مشاكل لبنان، وبعيدا بل نحن المحدث:

نتائج الاجتياح الطارئ

✻ دعت لبنان الى اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية بخصوص التهديدات الاسرائيلية على الجنوب، وعصبة الاعمار.. هل ما أصغر عنه الاجتياح يتطابق مع القناعة اللبنانية بحل لثمتها؟

✻ لقد طرحنا ذلك للبنان خلال الاجتماع الطارئ لجامعة الدول العربية وتضمن مجموعة من المنظمات السياسية والاقتصادية والأمنية وصمته بشأنه عدد القرارات التي اتخذت كان أهمها الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب الذي أصبح للجهة العربية الموحدة للفتية من اسرائيل والتي تمثل ثقل كبيرة عسكريا ضد الدول العربية قد تسبب حربا جديدة وكان هناك تهديد وفرضان من الأخيرة العرب تجاه هذا المشروع.

✻ والحمد للثاني يشمل في صافية إسمار لبنان حيث كانت جامعة الدول العربية على التنازلات السابقة، فبمقتضى قرار جديدة، وذلك الأمين العام للجامعة بزيارة بعض المراسم، والتوقيع الاعلان من حيث اقرب للالتفات في موضوع المستحق.



□ ذكرت بعض الأنباء التي لا تحقق العملية الانتخابية في لبنان .. ولكنه لم تذكر أهم سببين هما رفض الولايات المتحدة لأجراء هذه الانتخابات ومواقف المعارضة داخل المجلس ميشال عون وريعون اده .. وعلا عن لجنة الصلحة مع المعارضة ؟

□ لا اعتد ان هناك موقفا امريكيا خلسا بالانتخابات اللبنانية وربما يكن الموقف الامريكى مرتبطا ببعض اللبنانيين .. ومواقف الولايات المتحدة يتصور حول للفترة المقبلة بانك خلافا ليس هناك اجماع حول الانتخابات فلا نرمز لاجرائها .. اكثر مما هو موقف امريكى مباشر او خلس لنا بخصوص ايجاد الصلحة لئلا نترك ونضيع أي خطوة في اتجاه هذه الصلحة .. ولكننا لينة غير رسمية في مكرية .. بل هي لجنة خاصة مؤلفة من بعض الشخصيات اللبنانية التي اراحت ان تلعب هذا الدور .. ولكننا لم نلصق بأي نجاح لها بل أي مساهمة لان لها اعداء محصورة بالصلحة اللبنانية

اتفاق الطائف

□ يرى المجلس انكم تجاوزتم لادوة المحدث إتفاقية الطائف التي عكست ترويض الانتخابات اللبنانية بالمشعب القوات السورية من الطاع ؟

□ كلا .. هذا غير صحيح إذا لم يرض اتفاق الطائف على أي تاريخ أو ترتيب .. كل ما هناك ان اتفاق الطائف لتي التليل ان الانتخابات للفترة ستحدد على أساس الصلحة وأيسبب الدائرة .. وهذه هي الجملة الوحيدة التي جاءت بالاتفاق حول الانتخابات .. ومن هنا لا تهاجم مسد في اتفاق الطائف بشأن الانتخابات ويؤهل اختيار هذا الترتيب المجلس النواب والكسمية .

□ أعلنت القيادة السورية انكم من مرة عن سحب قواتها من لبنان دون خضبة هذه الخطوة والغير اصغت مونة حتى ميشال الخليل .. هل بات من المقرر بالفعل ان تنسحب سوريا في لادوة المحدث وخاصة ان اسرائيل تربط انسحابها من الجنوب اللبناني بالمشعب القوات السورية ؟

□ ان اتفاق الطائف اصلي الكلمة اللبنانية ميلة ليسب وخر قراتنا وإعادة بناء جيشها ويسبب سبلتها على معظم الاراضي اللبنانية ومن هنا ياترئى في هذا الريد ان يحد انتشار القوات السورية باتجاه منطقة الطاع حيث يتم التماس بين الكومنتين السورية واللبنانية حول تركز هذه القوات .. هذا هو ريس اتفاق الطائف وحتى الآن ليين سوريا ملزمة بتطبيق اتفاق الطائف واعتقد ان الدولة اللبنانية متمسكة في هذا الجول وان حتى شهر سبتمبر قد تتوصل بقراتنا الذاتية ليسب سبلتها على كامل هذه المناطق .

□ الملائكة الإيرانية اللبنانية يطويها تكثير من الضواش والقرات .. هذا هو ريس اتفاق الطائف وحتى الآن ليين سوريا ملزمة بتطبيق اتفاق الطائف واعتقد ان الدولة اللبنانية متمسكة في هذا الجول وان حتى شهر سبتمبر قد تتوصل بقراتنا الذاتية ليسب سبلتها على كامل هذه المناطق .

□ دعنا نجيب بغير وزير الخارجية الامريكى للانصراف بعد جولة مبدئية السلام القادمة بيوما .. كيف ترى سيطرة الاحداث للموقفات الخفية في ظل الحكومة الاسرائيلية الجديدة ؟

□ حتى الآن لم تقل دعوة للشركة في مباحثات ربما .. ربما اننى افك ان تكون هناك دعوة قبل انتهاء تكليف الحكومة الاسرائيلية الجديدة وقبل اعطائها التذرة الرسمية لكي ترسم رؤية جديدة للسياسة .. وبالتالى بين المباحثات المدنية والمقابلة اعتقد بانها مهمة لتتنا كلتا قبل ان المباحثات التي كانت تجري حالية فكان البعض يطمنا بالسياسة وقد اكتشف الجميع ان شامير أراد عددا ان تكون هذه المباحثات طنية وغير مشرة .. والقول بان مصر حزب الصل الى السلطة .. حتى ان السلام سيكون سوريا هذا قبل غير سليم .. بل لا نستطيع ان نقول ان الشعب الاسرائيل اختار طريقا الذي الى السلام او لاختار سلبا ليرجع من اللسي

لا مياه مقابل سلام

□ ماذا لو اقتضت ظروفه مفاوضات السلام في الشرق الاوسط تقديم تنازلات لجمعية في مسألة .. ميلة كيدو وبسلام ؟ وهل اندمج معلومات حول تحديرات اسرائيلية

□ لا تهاجم بقرئى ان تنسحب بها مياه لبنان ؟ □ سنقول نعم ان مياه لبنان غير كافية لند حولنا السوريون كيدو يمكن ان نعلمي الاخرين شيئا ان شكك ؟

□ اما بخصوص سحب مياه لبنان فيجب كالم كثير من هذا الموضوع .. ولكننا لا نستطيع ان ندين على كلام .. وقد طمنا لكات مرات روسيا من كيريمسراي القرات الدولية .. في لبنان ان يعلق روسيا في هذا الموضوع يلعب بجواه في كل مرة

□ ليتفان ان قرية لم يطر على أي شيء على ان اسرائيل له مدد او لندت تهاجم تحت الاراضي اللبنانية . □ شكك القارئ في مصداقية حكومة الصلح .. ترى ما الجديد الذي اعمته الحكومة للشعب اللبناني ؟

□ الجنان الاول للحكومة هو الالتزام وانما كان الامتصاص التي رويت في اتفاق الطائف .. وقد كين الآن ؟

□ لخر ما تبقى من الاتفاق ثانيا : تعمل الحكومة كما يريد في البيان الوزاري على ترسيخ الأمن والاستقرار وعلى زيادة انتشار القوات اللبنانية على الاراضي اللبنانية .

□ تشعب الآن الحكومة يرتكبها لعمدة الممارسين على منطهم وقد علق في بيروت مؤتمر الممارسين مدونت بقاء القرارات وتنسيق طنية للتنسيق والحكومة شئت فغيره الا انهم من التمسبات يتصل على تعليمها ويرتفع الحكومة بعد ان استقر الان في الامتداد والاصرار وبخلاف السنة الماضية اتجوا جزيا كيريرا من إعادة وتاميل الدولة على كافة المستويات ونحن نتجاش ان ما ياتي من « ميارات موزار للاسراع في عملية الامصار التي سوف تلهمه العلم بها من حيث السرعة والانتان .

□ كيف ترى للمعالمات المصرية اللبنانية في ظل الظروف الاخيرة ؟ □ مصر هي الشقيق الاكبر والايب لها .. ونحن ميلة

□ نحن ميلة لبنان الاستراتيجي هي في فترة ملاقاتها مع مصر .. والتنسيق الجيد الذي يتم الآن بين مصر ولبنان ياتسكي خيرا على لبنان وعلى الآثار العربية ونحن نشكر اهتمام الرئيس مبارك لرعايته من اجل حل مشاكل لبنان .. ودعو مصر ان تستلم بخيراتها ومطلانا ومؤسساتها الاسرية لاداة صلبة اسرار لبنان .



المصدر: الكفاح العربي

التاريخ: ١٩٥٥/١/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



■ لعل الوزير السابق ميشال اده هو السياسي اللبناني الوحيد المتخصص برصد الحركة الصهيونية والسياسة الإسرائيلية وتطلعاتها ومخططاتها وأطماعها، ويعرف، عن خبرة ووعي، أنها هي وحدها الخطر الأول والأخير على لبنان وعلى العرب.

اليوم، وبعد التغير الذي حصل في إسرائيل بفوز حزب العمل في الانتخابات الإسرائيلية بزعماء أسحق رابين، وفشل تكتل الليكود بزعماء أسحق شامير، وفي ضوء ما قيل ويقال عن إمكانية تغير لمصلحة إنجاح مفاوضات السلام، كان من المفيد الوقوف على رأي الوزير اده الخبير في الشأن الإسرائيلي، وتحليله للوضع المستجد. فكان هذا اللقاء، الذي تطرق أيضا لشؤون لبنانية وعربية.

بعض السياسيين والمفكرين، حين يودون التركيز الكامل والدقيق، يلجأون إلى الشعر جيئة وذهابا أثناء الحديث، ويخطي منتظمة، وكأنهم يحاولون اللحاق بالأفكار التي عنها يتحدثون، أو للتخامم معها... الوزير السابق المحامي ميشال اده كان هذا شأنه في اللقاء الذي خصصه له، الكفاح العربي، رغم تعرضه لوعكة صحية كان في بداية الإقبال منها، وقد بدأ الأجابه عن أسئلتي بحضور كلي، ودقة وتمعن، على وقع الخطى الرتيبة والاستغراق الكلي في الموضوع. وكان هذا الحوار:

- الاعتراضات على الوجود العسكري السوري عاصفة في فئان.
- كل تهديد بالعودة إلى أحداث ١٩٧٥ لا أساس له.
- إسرائيل لن تطبق القرار ٤٢٥ في الظروف الراهنة.



المصدر : الكفاح العربي

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ - ١٩٩٢

تفريغ الجنوب

أما الآن، فالخطة الإسرائيلية، يعني على محاولة فرض سلام «استعماري» على العرب. ولم تعد مهمة بتفكيك الصراعات الداخلية اللبنانية، بل أنها تركز على إيجاد حل جزئي مع الفلسطينيين الداخل، وبالتالي، هذا يعني أنها لم تعد مهمة بالسياسة الداخلية اللبنانية، بغرض ما وتنمية الخلافات الداخلية اللبنانية، بغرض ما هي مهمة، بغرض المقاومة الوطنية في الجنوب، والتي بسياسة تفريغ الجنوب من سكانه، لتتمكن من أحكام سيطرتها عليه وعلى مياهه.

أذن، لا التوقع أن تنحصر إسرائيل بتفكيك الخلافات الداخلية اللبنانية، بل التوقع أن تصعد عملياتها القمعية والعنيفة، ضد المقاومة الوطنية، وضد الإثني في الجنوب. وهذا هو الخطر الحقيقي الذي يخشى أن تواجهه المستقبل العربي، فضلاً عن أن مصلحة إسرائيل، والتي يتنوي طوفانها فلسطيني الداخل، أن تكفي في الوقت ذاته لمرأى العام الإسرائيلي، أو للسلطات المتشددة والمتطرفة منه، أنه أن يكره، وأن يخل من العمليات القمعية، من أجل المحافظة على أمن الحدود الشمالية، وعلى أمن المستوطنين اليهود، وأنه من أجل ذلك، يعمد سياسة قمعية، ضد شراسة من سياسة سلطة إسرائيل.

على الصعيد الداخلي:

أولاً: أن الصراع لم يعد منتشرًا كما كانت الحالة في بداية الحرب اللبنانية سنة ١٩٧٥، بل على العكس، أن عمليات جمع السلاح التي تقوم بها السلطة، بدأت تعطي ثمارها.

ثانياً: أن المنظمات التي اشتركت في الحروب اللبنانية المتعددة، لم تعد تحظى بتمويل التي كانت تحصل عليه في السابق.

ثالثاً: أن المواطنين بشكل عام، ولاي طائفة أو مذهب انتموا، أدركوا أن الحرب كانت مضرّة للجميع، ولم يبق بقلنتيجة أي فريق ربحاً يفكر، بل العكس هو الصحيح، فبالدخول في الوقت الحاضر، باتت الاهتمامات الاقتصادية والاجتماعية تحظى بالنتيجة على الخلافات السياسية التي أصبحت ثانوية، بالتمسك للمواطنين، وبالتالي، أن كل تهديد بعودة الأحداث ١٩٧٥ لا أساس له لأن الخطط الجديدة، وتلعبت قسماً، والمطفراف أصبحت غير مؤهلة لحل تلك الأحداث.

شامع هزيمة بوش!

□ هل تعتقد أن الخلافات الداخلية في جمع الكيكون، والأزمة الاقتصادية في إسرائيل، وموقف زعيم الكتلة إسرائيل شامع من المقاومة في الشرق الأوسط، هي السبب في هزيمته في

□ هناك من يتحدث عن اتجاه البعض إلى إعادة أجواء أحداث ١٩٧٥ إلى واجهة التفويض والتمسح والتعصم، هل تخشى من طغيان سوءاء على هذا الصعيد؟ وهل تعتقد أن مصالح «معية الأمم» في التعامل الصلي الجديد، هي حليلة فعلاً إلى «الخراع، وفرض حرب أخرى، مثل الحرب اللبنانية، بما بعد ١٩٧٥»؟

□ استخدم أي عودة للأحداث المقصودة التي استبدلت في سنة ١٩٧٥، لأن المعطيات والظروف المحلية والإقليمية والعالمية، مختلفة فيها، والأسباب التي أدت إلى أحداث ١٩٧٥، لم تعد متوافرة على الإطلاق، للأسباب التالية:

١ - على الصعيد الدولي، لم يعد هناك صراع بين عملاقين، بل يوجد صراع واحد، يفرض سياسته ليس على المنطقة العربية فحسب، بل على الصعيد الدولي كله.

والولايات المتحدة، وهي الصالح الأقوى، لن تقل من الآن فصاعداً أن يوجد، وليس في لبنان فقط، بل أيضاً في العالم كله، مشاغل سائلة، تشكل خطراً على الاستقرار والسلام العالمي، ذات الصبغة الأمريكية.

٢ - على الصعيد الإقليمي، هناك جستان: الجانب العربي والجانب الإسرائيلي. بالنسبة للجانب العربي، لم تعد الصراعات العربية متفجرة، ولم يعد الجو العام متشنجاً كما كان الحال سنة ١٩٧٥.

بكل أسف، كان في سنة ١٩٧٥ مصلحة لعدم معين من الدول العربية، أن تحصر الخلافات العربية على الساحة اللبنانية، وذلك بغية إبعاد الهزات الثورية عن هذه البلدان.

وبكل أسف أيضاً، حصل تمويل لكل الفرقاء المتصارعة على الساحة اللبنانية بدون استثناء، من قبل الجهات العربية والإجنبية، الأمر الذي

ساعد على إطالة الحروب في لبنان، وعلى عدم التوصل إلى أي حل سلمي على مدى ١٦ سنة. أما الآن، وبعد حرب الخليج، ولطورات أخرى على الساحة العربية، لم يعد من حليلة لاستمرار الحرب في لبنان، لأنها لم تعد مجدية، ولا منفعلة لأحد من مواصلتها.

وعلى كل حال، أن الجهات التي اعتادت على تمويل هذه الحروب، توفقت عن ذلك، وبالتالي، توقفت الحرب.

فيما تمويل... لا حروب. أما على صعيد إسرائيل، ففي سنة ١٩٧٥ ساهمت إسرائيل مساهمة أساسية في تفجير الوضع الداخلي في لبنان لحرب الصيغة اللبنانية، من جهة، ولإضعاف الجبهة العربية من جهة أخرى، ولتفتيت وضرب المقصودة الفلسطينية الموجودة على أرض لبنان.



المصدر: الكتاب العربي

التاريخ: ١٨ شهر ١٩٩٢

القباء المطلق وتجهيل المطلق بحقيقة واقع الحال المرة الذي يعيشه هذه الأيام

ان السياسة التي كان يتبناها شامير تميزت بواقعية مطلقة تعتمد على رفض جميع الطروحات ايا كان نوعها او مصدرها وهكذا توضح الصورة بأنه ليس لدى حكومته اي تصور لاي حل. اما السياسة التي يحاول راينز طرحها هذه الأيام فهي اكثر خطورة وخطرا على العرب من سياسة شامير. لأنها تبتت مخططا رهيبا يهدف في الواقع الى فرض حل استعسالي على العرب وليس حلا سلميا او تسوية مقبولة حسب ما يتصورون وينشئون.

في الواقع، ان سياسة راينز المتعددة الطعريا تهدف:

اولا: الى تحسين صورة اسرائيل في العالم التي سوّهت منذ انطلاقته الانتفاضة في الأراضي المحتلة وما تبعها من مؤسسات قمعية وحشية ضد الاطفال والنساء والتي ظهرت اسرائيل على حقيقتها العدوانية وطبيعتها المنصرمة القمعية.

ثانيا: الى ترويع العلاقة المبرزة مع الولايات المتحدة للحصول على ضمانات القروض المالية التي حرم منها اسرائيل نتيجة القروض التي تحتاج اليها اسرائيل لتنفيذ سياسة انجاح استيعاب اليهود الروس المهاجرين اليها.

ثالثا: الى تقييد التناقضات بين فلسطيني الداخل من جهة وفلسطيني الشتات وسوريا ولبنان من جهة اخرى. وفرض الحل الجزئي والمبتور مع فلسطيني الداخل. لأن راينز يعلم تمام العلم ان الحل الشامل والصلح الذي يتقدمه العرب غير وارد على الاطلاق في ذهنه وذهن عقلية القيادات الاسرائيلية على مختلف نزعاتها وتوجهاتها.

لأن... لظلالا لدى بعض القيادات العربية بوجود حظوظ افضل لانجاح مسيرة التسوية بوصول حزب العمل الى السلطة في اسرائيل. هو في غيب محله ويفكر الى الفهم الواقعي العميق للوضع الراهن.

منقولة بذكر
احبطت في دمشق

□ هناك تلميضان عربيان اسريان وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر، الى الضفة. واحد يقول: بأنه جاء للتوسط على اطراف عربية لها وجهات نظر مختلفة مع واشنطن وتتل ابيح بشأن التسوية. والاخر يؤكد ان الزياره بيكر، هي جزء من حملة انتفاشية لجمع موقوف الرئيس جوش، في الداخل ما هو تقييده انت بفدأت لهذه الزياره؟

□ ارى ان التقييسين في محلهما. فلو انهم بيكر، يعمرو لضرب ان التقييد الجزئي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتخابات الاسرائيلية. امام مقاسفه في حزب العمل، ام ان الولايات المتحدة، لعبت دورا ما. ظاهرا او خفيا في فوز زعيم حزب العمل، اسحق رابين؟

□ ان الدور الاسمي في هزيمة اسحق شامير في الانتخابات يعود للسياسة التي رسمها ونفذها الرئيس يوش سافيرا. وبالفعل، ان اسحق شامير كان معتقدا على تايد المهاجرين اليهود الروس الذين تمكن من استقدامهم من الاتحاد السوفياتي منذ سنة ١٩٨٩. وقد ركزت حكومته على سياسة الاستيطان في الأراضي المحتلة. وعلى اغراء المهاجرين اليهود، لحملهم على الالتحاق بالسلطات الجديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولكن شامير كان بحاجة الى الحصول على قروض مهمة جدا، لتمكينه من تنفيذ سياسته الرامية لولا، الى بناء مساكن للمستوطنين الجدد، ومن ثم الى إيجاد فرص عمل للولاة المستوطنين.

هذا لعب الرئيس جوش، الدور الاساسي، لانه حرم شامير من الحصول على القروض المطلوبة ويقتضيه عمل برنامجه. وحال دون تمكنه من تنفيذ مشروعه، فاضطر شامير الى التوقف عن تنفيذ مشاريع التصديع وتربوية وصممة اخرى، ملحوظة في الولاية الصاعدة. بلغة استعمل الاستثمار المرسومة لشدة المشاريع لتحقيق الاستيطان في الأراضي المحتلة. فادى ذلك الى عس ما توقع شامير. اي الى تفاقم الازمة الاقتصادية. وفي الوقت ذاته، لم تكف هذه الاستثمارات، لتغطية حاجات المستوطنين الجدد، الذين انتقلوا شامير وتخلت اكرتيرتهم عنه لانه لم يتمكن من الوفاء بوعدهاته تجاههم. بالإضافة الى كل ذلك، ان الصراع الذي برز بين الادارة الامريكية من جهة، وحكومة شامير من جهة اخرى، اضر بمصلحة شامير. لأن الرأي العام الاسرائيلي تخوف من هذا الصراع، ومن الواكف السلبية التي اعتمدتها الادارة الامريكية تجاه الحكومة الاسرائيلية السليقة.

كل ذلك، ادى بالنتيجة الى اضعاف موقع شامير. وكان له تأثير اساسي في الانتخابات. لا سيما ان راينز طرح نفسه كيميل صالح لترميم العلاقة مع الولايات المتحدة. وفي الوقت ذاته، وخلافا لتسعون بيريز المصنف في عداد المحمدم، فلهذا لا يزال يؤكد بأنه في عداد المصنوع، الذين لا يتنزلوا عن حق اسرائيل، (كدا)... ومصلحة شعبها.

غباء مطلق

□ سمع اعتكاد اوي في الاوساط المسيحية العربية ان وصول العمل الى السلطة في اسرائيل من شأنه ان يعطي حظوظا افضل لتجديد مسيرة التسوية. ما هي اسباب هذا الاعتكاد الخاطئ؟ وهل هو اعتكاد في محله؟

□ لم يدر في خاطري يوما ان الاوساط السياسية العربية تصل الى هذا المستوى من



ذكرة التاريخ والضيوف.
أما فيما يتعلق بـ «شوايات» أخرى مع العرب وبخاصة مع سوريا ولبنان، فإن إسرائيل، على الرغم من كل التصريحات وكل التوافر، لا تنوي القبول بأي حل سلمي عادل وشامل. وفيما يتعلق بسوريا على وجه الخصوص، فإن إسرائيل لا تنوي الانسحاب من الجولان وإزالة المستوطنات القائمة حالياً على أرضه وبعدها خمس وثلاثون مستوطنة بما فيها قرية كيبوتزيم لتتبع تسعة منها لحزب «العزل» بالذات.

وتوقع إسرائيل أن سوريا لن تقبل بأي صيغة غير الانسحاب الكامل من الجولان وأن تقبل بصيغة (كأريحا) أو سواها التي تطلقها إسرائيل من حين لآخر للتضليل والتشليل. ويلفتني سيحلول «رايين» - إذا أفلح في حصوله على أي صيغة تسوية مع فلسطينيين الداخلين ان يرضى في سياسته بصرف النظر عن الحل مع سوريا.

من هنا كثر الأسماء المبالغ لاجتماع دول الطوق في دمشق لتدارك هذا الخطأ الإسرائيلي الرهيب وذلك بتعزيز التضامن العربي وتوحيد الكلمة والوقوف من أجل الوصول إلى الحل السلمي الوحيد المقبول وهو الحل العادل والشامل الذي يقضيه العرب.

الحياة اللبنانية

أولا وأخيراً

□ لبنان يتسلم بانتساب القوات الإسرائيلية من أراضيها المحتلة، وتطبيق قرار الأمم المتحدة الرقم ١٧٨. إسرائيل ترفض تطبيق القرار. بريك. أية تسوية يريدونها «رايين» في لبنان؟

■ خلافا لبعض آراء وتصورات المحللين، قلت منذ عام ١٩٧٨ أن إسرائيل اجتاحت لبنان في ذلك العام لكي تدفع في لبنان، وتبين هل قسم من مياهه وبخاصة على نهري الحاصبيتي والوزاني، وعلى المجري الاسفل لنهر الليطاني، وعلى الرغم من كل تصريحات الاسرائيليين والتطميط والمزاعم بأن لا أطماع ولا مطالبات لها على أرض الجنوب أو المياه اللبنانية، أعود وتكرر مرة أخرى أن هدف إسرائيل الحقيقي هو تخطي خطتها الذي وضعت أسسه وصعدت أبعاده عام ١٩١٩ والذي ما زالت تسعى إلى تحقيقه. وقد أعلن «دوري لوبراين» المعلق من قبل الحكومة الإسرائيلية بتسويق الانتفاضة الإسرائيلية في لبنان، بتاريخ ٢ تموز ١٩٩٢ أن الحل الوحيد مع لبنان هو عن طريق توقيع معاهدة سلام منفردة، بينه وبين إسرائيل.. ولا يخفى على أحد أن معاهدة السلام الذي ستحاول إسرائيل فرضها على لبنان ستحتل حتماً أقاليم إلى مطالبين عديدة، موضوع المياه اللبنانية للسلطة إسرائيل في انفصالها واستقلالها.

للمستوطنات في الضفة الغربية هو عمل إيجيبي وتحتل رئيسي في سياسة الحكومة الاسرائيلية، ويسعى الوزير بيكر، إلى حل الحرب على اعطاء «إشارات إيجيبي» من جهته لإسرائيل التي تحت أن ما تعتبره «الضفة إيجيبي» هو حلاً، إلغاء مقاطعة إسرائيل، من قبل الحرب (كذا)، ولكن لم يطلع، على ما يبدو، الوزير بيكر، في مسعاه، إذ أن دول للشرق التي اجتمعت في دمشق مؤخرًا تداركت هذا الطرح وأوضحت بما لا ريب فيه، أن تجميد بناء المستوطنات الجزئي والموقت غير كاف على الإطلاق وبيّنت الشروط الجوهرية التي تعتبرها أساسية وحوية لأي حل سلمي عادل وشامل.

ومن جهة أخرى فإن زيارة الوزير بيكر لتدنح في إطار الحملة الانتخابية لتحصين أوضاع الرئيس بوش، لدى أوساط الطفلة اليهودية في أمريكا ذات الشائعات المصل في انتخابات الرئاسة الأمريكية، لا سيما وقد أظهرت استطلاعات الرأي الأخير، تلوفاً هائلاً للرئيس الديمقراطي بيل كلينتون على الرئيس بوش، الذي يحول عتري على دعم «رايين» له وتاجر هذا الأخير على التخلي عن اليهود في أمريكا. وبخاصة أن «رايين» مدح الرئيس بوش، بغرزه على «شامير» و«الليكود»، بعدما سلم هذا الأخير في هزيمة شامير، برفض إعطاء ضمانات الغرور.

وفي الواقع، بدأ «رايين» يتحسب مع طروحات ميجيمس بيكر، بقوله عقد الاجتماع قبل المفاوضات السلام في واشنطن بدلاً من روما التي كانت مستقرة من قبل «شامير».

□ في برنامج أسبق راين للتسوية أن يبدأ بملء مشكلة الضفة الغربية وإطعام غزة من خلال التسوية إلى التماس حكم ذاتي مع الفلسطينيين، قبل أن يبدأ في «شوايات» أخرى مع العرب الآخرين. ما هي انعكاسات على هذا برنامج على المفاوضات العربي سواء لجنة تشيقيق المواقف، أو لجنة مسئلة التسوية بشفعل علم؟

□ في برنامج أسبق راين للتسوية أن يبدأ بملء مشكلة الضفة الغربية وإطعام غزة من خلال التسوية إلى التماس حكم ذاتي مع الفلسطينيين، قبل أن يبدأ في «شوايات» أخرى مع العرب الآخرين. ما هي انعكاسات على هذا برنامج على المفاوضات العربي سواء لجنة تشيقيق المواقف، أو لجنة مسئلة التسوية بشفعل علم؟

□ في برنامج أسبق راين للتسوية أن يبدأ بملء مشكلة الضفة الغربية وإطعام غزة من خلال التسوية إلى التماس حكم ذاتي مع الفلسطينيين، قبل أن يبدأ في «شوايات» أخرى مع العرب الآخرين. ما هي انعكاسات على هذا برنامج على المفاوضات العربي سواء لجنة تشيقيق المواقف، أو لجنة مسئلة التسوية بشفعل علم؟



التاريخ: ١٠ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والرء على هذا المخطط الإيزازي جاء أيضا في مقرات اجتماع دول الطوق الذي عقد مؤخرا في دمشق.
وقصاري القول: يجب أن ندرك أنه لا نية ولا استعداد لأي انسحاب للجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان المحتل، كما أنه لا تنفيذ ولا تطبيق للقرار ٤٢٥ من قبل إسرائيل في الظروف الراهنة.

عاصفة في فنجان..

□ على ضوء ما ذكرتم.. كيف ينظر الوزير الإسلا ميشال أده إلى وجود الجيش السوري

في لبنان، وإعادة انتشاره الذي هو موضوع جدال في بعض الأوساط السياسية، وفي الوقت ذاته إلى خلفية وتسلح أنصحاب القوات السورية؟

■ ليست هذه المرة الأولى التي نلتقي فيها إلى هذا الموضوع الذي كنت قد تحدثت عنه في مقالات وأبحاث عبر الوسائل الإعلامية. فإن اتفقا الطائف ينص على إعادة انتشار الجيش السوري في البقاع بدءا بخط يمر في المديح وظهور البير.. وفي أماكن أخرى تحدد باتفاق بين الحكومة السورية وحكومة الوفاق الوطني اللبناني، ويعني أيضا، أنه يمكن للقوات السورية، حتى بعد إعادة انتشارها، أن تبقى في أماكن ومناطق موجودة فيها حاليا. لذا التفتت الصلحة، ذلك، بالاتفق بين الحكومتين السورية واللبنانية، كما أن معاهدة الأخوة والتضيق فوض على تدابير أمنية ملائمة.

ومن الواضح.. نظرا لخطورة الوضع ولانتمصراع الاعتمادات الإسرائيلية المتكررة والمخاطبة، فإن وجود الجيش السوري في مناطق معينة يعزّز الوضع الأمني ويساهم في دعم الجيش اللبناني لتكثيفه من القيام بالهام الملقاة على عاتقه، كما حصل في الصام الماضي عندما توجه الجيش اللبناني إلى الجنوب لتنفيذ لقرار مجلس الوزراء..

واعتبر الجدال الحاصل في بعض الأوساط السياسية حول هذا الموضوع بمثابة عاصفة في فنجان، وبخاصة أن الجيش السوري غير موجود في بعض المناطق، كجيبيل وعسرون والمخن الشمالي والأشرفية مثلا. وأن وجوده في بعض المناطق الأخرى أيجبي في الظروف الراهنة ويلسا تنجلي الأمور على الصيدين الإقليمي والداخلي.

□ مطروح في المفاوضات مع إسرائيل مسئلة حيوية مثل العلاقات الاقتصادية واليه والنسل والبيئة والأجئين الفلسطينيين، كيف ترى مسئلة المنطقة على ضوء ما هو متداول في رأيك حول هذه المسائل الحيوية؟

■ إن هذه الأمور كلها هي على جدول المفاوضات المتعددة الأطراف. وفي نظر إسرائيل فإن معظم هذه المسائل الحيوية يجب أن تحل لمصلحتها وفي تفتيرها الأمن الذي تعطيه لمقبل إعطاء العرب السلام.. (كذا).

ويستنتج من تصور إسرائيل لهذه الأمور وأنصاعها التي لم تعد تعطي على أحد أن المفاوضات المتعددة الأطراف ستكون مستعصية ومعقدة للغاية.. ومن هنا لجرس مجيدا أهمية اجتماع دول الطوق في دمشق، وضرورة التنسيق والتضامن العربي من أجل الموقف ووجه المخطط الإسرائيلي السافر، ومن أجل الوصول إلى الحل العادل والشامل الذي يفي بهذه إلى الحل السلمي المقصود. ■

حاورته: شادة سلهب

تصوير: عدنان بريج



المصدر :



٢١ أيلول ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسرائيل تنسف شبكة مياه الشرب في الجنوب اللبناني

بيروت - وكالات الأنباء : أقي لبنانيي أمس معمره على إحدى قوات جيش جنوب لبنان ، ألواق لإسرائيل . لم يكافئ النقيب من موية القتل . ولا الخطة . التي ينبغي اليها . جاء ذلك في الوقت الذي كلفت فيه إسرائيل من طائراتها الجوية ، واعداًها على الحديد من قرى جنوب لبنان . نسفت قوات الاحتلال الإسرائيلي شبكة المياه في وادي الصوفي . وأسفر ذلك عن قطع مياه الشرب عن العديد من القرى في مدينتي بنت جبيل ومرجعيون . وأصفت النفايات الإسرائيلية النفايات الشرفية لبلدة كفر رمان . كما أصفت مثلث الطبية الواقع في بلدة القنطرة . وتعرض المثلث أيضاً ، لقصف شديد من الأسلحة الرشاشة الثقيلة . وحللت طائرات حربية - إسرائيلية بخلفه فوق المناطق الجنوبية ، كما تحركات الزوارق الحربية الإسرائيلية . قبالة سواحل مدينة صور . وتعرضت بلدة رشاف ، والقنطرة المجاورة لها ، لعمليات تشييد واسعة باستخدام المدافع الرشاشة .

من ناحية أخرى أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي ، صراح ١٠

والقوة ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي لبنانيين ، كانوا معتقلين في سجون الخيام وثلاث وزارة الخارجية اللبنانية . طلبا من لجنة حقوق الدولية التابعة ، لحقوق الإنسان بتقديم معلومات ، بشأن جميع المحتجزين في الأراضي اللبنانية . كانت وزارة الخارجية اللبنانية ، الأجهزة الأمنية المختصة ، لوضع تقرير حول هذا الطلب . ومن المقرر تقديم التقرير إلى لجنة حقوق الدولية قريباً . وأعلنت مصادر لبنانية عن دهشة من توقيت هذا الطلب ، خاصة بعد أن تم إلحاق تلف أبعث في بيروت .



المصدر : الأمم المتحدة - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

زيادة منسوب مياه النيل بالسودان بعد السيول الأخيرة

الخرطوم - ١. ش. ١ - بلغ ارتفاع منسوب النيل عند محطة اليوم بأعالى النيل الأزرق إلى ٥٦٦ مليون متر مكعب مقابل ٤٠٠ مليون متر مكعب في الأسبوع الماضي ومقابل ارتفاع ٤١٥ مليون متر مكعب عن نفس الفترة من العام الماضي، وذلك بعد السيول التي شهدتها بعض المناطق السودانية منذ أيام.

وأوضح المهندس سر الشتم محمد طه مدير إدارة التشغيل والخزانات بوزارة الري في تصريحات له أمس أنه سيتم اعتباراً من أول سبتمبر القادم البدء في تخزين المياه لهذا الموسم في خزانات الروصيريس وستار وبشم القرية، بينما تم التخزين في خزان بيل أدياب منذ أوائل يوليو الحالي بهدف رفع المنسوب أمام الخزان لري مشروعات النيل الأبيض والزراعية.

Bibliotheca Alexandrina



0490049